

**دور نشرات الأخبار في قناتى الجزيرة الإخبارية و CNN
فى تشكيل اتجاهات الشباب الجامعى نحو القضية الفلسطينية**

دكتور

عبد الله الوزان

مقدمة

تبرز القضية الفلسطينية كواحدة من أعقد القضايا الدولية على الساحة، فهي بحق قضية شائكة ، وأحداثها تسيطر على كافة وسائل الإعلام المحلي والعربي والدولي على مدى أكثر من نصف قرن من الزمان.

فقدماً زعم اليهود أن لهم حقاً تاريخياً يجيز لهم إحياء إسرائيل البائدة منذ آلاف السنين ، وهذا الزعم باطل زائف لا نصيب له من الصحة ، فُصد به خداع الجماهير الساذجة في الغرب ، وتضليل هؤلاء الذين يجهلون حقائق تاريخ البلاد المقدسة ، ومما يؤكد بطلان هذا الزعم وزيفه أن " هرتزل " مؤسس الصهيونية لم يشر إلى هذا الحق التاريخي في كتابه " الدولة اليهودية " ، كما أن مؤتمر " بال " بسويسرا عام 1897م لم يسجل هذا الحق في قراره المشهور .

ونتيجة لهذا الزعم الذي سيطر على الصهاينة روجوا مقولة (أرض بلا شعب لشعب بلا أرض)، وذلك لتبرير اغتصابهم لفلسطين ، فهم يرثون الإجرام كابرًا عن كابر في نفيهم وأكاذيبهم - على الدوام - وجود الشعب الفلسطيني وحضارته وتاريخه ، بل إنهم يتعمدون نفى الحقائق من كل تاريخ مكتوب لديهم والتي تثبت وتؤكد وجود الشعب الفلسطيني ، وأن فلسطين كانت مهد حضارة زاهرة طوال تاريخها العربي والإسلامي وقبله ، فهي مهد المسيح - عليه السلام - ومسرى

الرسول محمد ﷺ.

وقد ساعد اليهود فى طمس ومحو هوية فلسطين العربية حلفاء ، لهم وزنهم على الصعيد الدولى مثل فرنسا وبريطانيا قديماً والولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتى (السابق) حديثاً ، فقد تأثرت وعانت فلسطين ومازالت تعاني حتى الآن من بريطانيا والولايات المتحدة ، فبريطانيا الكيان الذى سعى إلى ترسيخ وإقامة الحكم اليهودى فى فلسطين وتوطينه فيها قبل إجلائها عن فلسطين عام 1948 ، فقد تضافرت قوى الشر ضد العالم العربى خاصة فلسطين الدولة العربية المقدسة للمسلمين والمسيحيين على السواء، لإقامة حامية عسكرية تخدم مصالح الغرب بصفة عامة ، وتضرب أى حركة أو دولة إسلامية عربية تقوم مستقبلاً وتقف نداً فى مواجهة الدول الغربية والأوربية ، وكذلك الولايات المتحدة الأمريكية التى مكنت اليهود من تثبيت دعائم مملكتهم فى فلسطين رغماً عن العالم العربى وبمباركة من معظم دول العالم إبان إنشائها عام 1948 ، فقد وقفت بجانبها من بداية تقسيم فلسطين حتى وقتنا هذا من عام 2011 من جميع النواحي خاصة من الناحية العسكرية التى تكفل لها التفوق على معظم دول الجوار ، هذا فضلاً عن أن إسرائيل الآن تتكر وتنفى وجود الشعب الفلسطينى وترفض فكرة إقامة دولته وتزعم أنه لا وجود له.

وأمام هذا الإنكار والزيف والنفى لوجود الشعب الفلسطينى اغتصب اليهود فلسطين فى غفلة من العرب ، وذلك لتفتيت وحدة العالم العربى واغتصابه والاستيلاء على ثرواته وخيراته ، وتنفيذ المخططات الاستعمارية التى وضعت مسبقاً ، فاغتصاب فلسطين جريمة نكراء حدثت أمام الجميع ، وتحت سمع وبصر العالم كله بما فى ذلك منظماته الدولية التى اتخذت مطية لارتكاب هذه الجريمة على يد بريطانيا والولايات المتحدة الكيانين اللذين نفذوا هذه الجريمة وجعلوا إسرائيل واقعاً ملموساً وحقيقياً على الساحة الدولية ، بل تعهدوا ببقائها وحمايتها حتى عاثت فى الأرض فساداً واستكباراً ، وأصبحت بين عشية وضحاها قوة عظمى من حيث

الإمكانيات والسلاح.

ولعل أبلغ رد للعالم أجمع في أن فلسطين تم سرقتها ومحو هويتها العربية كان على لسان " ديفيد بن جوريون " نفسه أول رئيس وزراء لإسرائيل حيث قال - مستنكراً على زعماء الدول العربية الرضوخ والاستسلام لحقيقة سرقة فلسطين - لماذا ينبغي على العرب التوصل إلى السلام ؟ وإذا قُدر لى أن أكون زعيماً عربياً ما كنت أتصالح مع إسرائيل على الإطلاق ، فهذا أمر طبيعي ، فنحن قد استولينا على بلدهم ، حقيقة أن الله وعدنا بها لكن ذلك لا يعينهم في شئ ، فديننا غير دينهم ، ونحن انحدرنا من إسرائيل حقيقة ، لكن كان ذلك منذ ألفى عام ، وذلك أيضاً لا يعنى لهم شيئاً ، لقد كان هناك معاداة السامية ومعسكرات الاعتقال النازية ، لكن ذلك ليس ذنبهم ، وهم لا يرون إلا شيئاً واحداً هو أننا جننا إلى هنا وسرقنا بلدهم ، فلماذا ينبغي عليهم قبول هذه الحقيقة. ⁽¹⁾ والباحث بدوره يتساءل لماذا ينبغي على حكام العرب قبول هذه الحقيقة ولم يدافعوا عن حقوقهم حتى الآن ؟!!!

لكن من المؤكد يقينا أن دولة إسرائيل دولة زائلة سرعان ما تتفكك وتذهب بدداً كما يعتقد بذلك كثير من حاخاماتها وكهنتها ، ومهما تشنج المتعصبون من الزعماء والسياسيين في الغرب وإسرائيل على السواء ومهما تلفعوا بدعاوى البحث عن السلام. ⁽²⁾

والقضية الفلسطينية تتناولها جميع وسائل الإعلام من صحافة وإذاعة وتلفزيون وإنترنت ووكالات أنباء مختلفة ، ومن بين جميع هذه الوسائل يبرز التلفزيون كواحد من أكثر الوسائل قوة وتأثيراً على عناصر الحوار والمشاركة والتركيز على التفاصيل المرئية متجاوزاً حدود الزمان والمكان ، لذا كان الاهتمام

(1) ضياء الحارجى . إسرائيل من الداخل ، (القاهرة : مكتبة ابن سينا للنشر والتوزيع والتصدير ، 1991م) ، ص63.

(2) رجاء جارودى . فلسطين أرض الرسالات الإلهية ، ترجمة وتعليق وتقديم د/عبد الصبور شاهين ، ط2 (القاهرة : نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع ، يناير 2010م) ، ص6.

بإنشاء قنوات تليفزيونية متخصصة فى تقديم الأخبار والبرامج الإخبارية لتلبية تلك الاحتياجات المتزايدة ، حيث يكون هناك متسعاً من الوقت والإمكانات لمعالجة قضايا البيئة المحلية والدولية بكثير من العمق سواء عن طريق الحدث أو التعليق عليه Opinionated⁽¹⁾.

وتتخصص هذه الدراسة فى نشرات الأخبار التى هى عبارة عن توليفة من الأخبار سواء كانت عالمية أو محلية ، وتهدف إلى إشباع رغبة المشاهد فى معرفة الأحداث وإرضائه وتزويده بالمعلومات⁽²⁾ ؛ لذا فإن هذه الدراسة تبحث نشرات أخبار القنوات الإخبارية العربية والأجنبية ممثلة فى قناتى الجزيرة الإخبارية و CNN ، لما لهما من تواجد وقوة على الساحة الإخبارية كما تشير دراسة كل من : جيهان يسرى (2002)⁽³⁾ سوزان يوسف القلبنى (2002)⁽⁴⁾ ، أياد محمود سليم البرنيه (2005)⁽⁵⁾ ، مروة محمد سعيد (2005)⁽⁶⁾ ، هالة إبراهيم

(3) محمد معوض ، بركات عبد العزيز . الخبر الإذاعى والتليفزيونى ، ط2 ، (القاهرة : دار الكتاب الحديث ، 2000م) ، ص60.

(1) محمد معوض إبراهيم . المادة الإخبارية فى تليفزيون جمهورية مصر العربية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (أسيوط : جامعة أسيوط – كلية الآداب ، ديسمبر 1981) ، ص66.

(2) جيهان يسرى . اتجاهات الإعلاميين نحو تغطية الإعلام المصرى لأحداث الإرهاب ، فى : المؤتمر العلمى الثامن لكلية الإعلام ، (القاهرة : جامعة القاهرة – كلية الإعلام ، مايو 2002) .

(3) سوزان يوسف القلبنى . استخدامات الجمهور العربى للقنوات الفضائية فى عصر العولمة : دراسة مقارنة بين القنوات العربية والأجنبية ، فى : مجلة شئون الشرق الأوسط العدد الرابع ، (القاهرة : جامعة عين شمس - مركز بحوث الشرق الأوسط ، 2002) .

(4) أياد محمود سليم البرنيه . استخدامات الشباب الجامعى الفلسطينى فى قطاع غزة للقنوات الإخبارية الفضائية العربية وعلاقتها بمستوى المعرفة بالقضايا العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (القاهرة : جامعة عين شمس – كلية الآداب ، سبتمبر 2005م) .

(5) مروة محمد سعيد . معالجة أخبار العالم العربى فى القنوات الفضائية العربية " دراسة تحليلية للنشرات الإخبارية فى قناتى أبو ظبى الفضائية والقناة الفضائية المصرية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (المنيا : جامعة المنيا – كلية الآداب ، 2005) .

درويش (2007) ⁽¹⁾ حيث جاءت فيها قناة الجزيرة فى المرتبة الأولى كقناة عربية فى كل ما تقدمه من أحداث ، وكذلك جاءت قناة CNN فى المرتبة الأولى بها كقناة أجنبية متقدمة على سائر القنوات الأجنبية الأخرى ، والتي تشير إليها الدراسات السابقة ،

وأيضاً دراسة (عزة الكحكى 2002م) ⁽²⁾ التي تقدمت فيها قناتى الجزيرة الإخبارية و CNN واحتلت المراتب الأولى على غيرها من القنوات العربية والأجنبية فى حرص المبحوثين على متابعة الأحداث من خلالها .

أما بالنسبة للاتجاهات وكيفية تشكيلها عند الشباب الجامعى فإن لوسائل الإعلام دوراً كبيراً فى ذلك ، فهي تقدم المعلومات وتشرها وتعلق عليها وتفسر خصائصها للوصول إلى غرس الآراء والاتجاهات المراد إيصالها لجمهورها مما يؤدي إلى زيادة قدرة الأفراد على إدراك هذه الأحداث باعتبار أن المعلومات التي تقدمها وسائل الإعلام تمارس دوراً مهماً أساسياً فى تكوين الاتجاهات والآراء والميول وتؤثر عملية اكتساب الجمهور للمعارف المختلفة على مدى إدراكه لكل ما يحيط به. ⁽³⁾

وقد أثبتت العديد من البحوث فاعلية وسائل الإعلام فى تشكيل اتجاهات جديدة ، فهذه الوسائل تعمل على تدعيم الاتجاهات والقيم أكثر من تغييرها حيث أنها تفضل التعبير عن آراء مقبولة من الأغلبية والتعبير عن أنماط الاتجاهات

(6) هالة إبراهيم عوض درويش . إدراك عينة من الشباب الجامعى لبعض المفاهيم السياسية من خلال متابعة بعض البرامج الإخبارية بالقنوات الإخبارية المتخصصة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (القاهرة : جامعة عين شمس – معهد الدراسات العليا للطفولة ، 2007) .

(1) عزة الكحكى . بعد أحداث الحادى عشر من سبتمبر 2001م دور وسائل الإعلام فى تشكيل صورة أمريكا فى أذهان الشباب الجامعى المصرى ، فى : المؤتمر العلمى السنوى الثامن " الإعلام وصورة العرب والمسلمين " ، (القاهرة : جامعة القاهرة - كلية الإعلام ، 2002م) ، ص ص 321-367.

(2) فوزى عبد الغنى خلاف . اتجاهات جمهور جنوب الصعيد تجاه معالجة وسائل الإعلام لحادث الأقصر : دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعى ، فى : مجلة كلية الآداب ، ع6 ، جامعة حلوان ، يوليو 1999 ، ص420.

والسلوك الطبيعية في المجتمع ، وهذا يؤدي إلى الانسجام الاجتماعي ، وتقليل الاختلافات ، وتعتمد وسائل الإعلام على جعل الأفراد والجماعات والأشياء مهمة ، وذلك عن طريق اختيارها لتكون موضعاً للانتباه أو الملاحظة. (1)

كذلك تقوم وسائل الإعلام بتقديم المعلومات والحقائق والأخبار والأفكار والآراء والصور والقطعات حول موضوع الاتجاه ، وهذا من شأنه يلقي ضوءاً أكثر يساعد بطريقة مباشرة على تغيير الاتجاه إما إلى الإيجاب أو السلب (2) هذا فضلاً عن أنها تقوم بدور مهم في التأثير في اتجاهات الرأي العام ، فما تقدمه من معلومات يلقي صده لدى الرأي العام بأن تؤكد فكرة أو وجهة نظر معينة أو يعارضها. (3)

وقد تم إجراء هذه الدراسة من خلال أربعة فصول يحتوى كل فصل على عدة محاور ، هذا بالإضافة إلى خاتمة الدراسة ، وقد تم تذييل الدراسة بقائمة من المراجع العربية والأجنبية وملاحق الدراسة.

الفصل الأول بعنوان : الإطار المنهجي للدراسة ويشمل مشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها ، فالدراسات السابقة ثم الإجراءات المنهجية للدراسة.

والفصل الثاني بعنوان : الإطار المعرفي للدراسة ويشتمل على :

- المحور الأول : المعالجة الإعلامية للقضية الفلسطينية.
- والمحور الثاني : القنوات الإخبارية المتخصصة (الجزيرة الإخبارية و CNN) وعلاقتها بالاتجاهات.

أما الفصل الثالث : يشمل نتائج الدراسة التحليلية.

والفصل الرابع : يشمل :

- نتائج الدراسة الميدانية.

(3) صالح خليل أبو أصبع . **الاتصال الجماهيري** ، ط1 ، (الأردن : دار الشرق للنشر والتوزيع ، 1999) ص ص 177 - 178 .

(1) حامد عبد السلام زهران . **علم النفس الاجتماعي** ، ط6 ، (القاهرة : عالم الكتب ، 2003) ص ص 303 - 304 .

(2) محمد منير حجاب . **الموسوعة الإعلامية** ، المجلد الأول ، (القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع ، 2003) ، ص22 .

- نتائج اختبارات صحة الفروض.

ثم يلي ذلك خاتمة الدراسة ، وقد اشتملت على : ملخص نتائج الدراسة التحليلية والميدانية ، وربط نتائج التحليلي بالميداني ، ثم توصيات ومقترحات الدراسة.

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

- أولاً : مشكلة الدراسة
- ثانياً : أهمية الدراسة
- ثالثاً : أهداف الدراسة
- رابعاً : الدراسات السابقة
 - المحور الأول : الدراسات الخاصة بأخبار التليفزيون والمراهقين
 - المحور الثاني : الدراسات الخاصة بالفتيات الإخبارية المتخصصة
 - المحور الثالث : دراسات خاصة بالقضية الفلسطينية
 - تعليق الباحث على الدراسات السابقة
- خامساً : الإجراءات المنهجية للدراسة
 - 1- التعريفات الإجرائية
 - 2- تساؤلات الدراسة
 - 3- فروض الدراسة
 - 4- نوع الدراسة ومنهجها
 - 5- حدود الدراسة
 - 6- مجتمع وعينة الدراسة
 - 7- أدوات جمع البيانات
 - 8- الأساليب الإحصائية المستخدمة
- الخلاصة

الفصل الأول

أولاً : مشكلة الدراسة :

احتلت القضية الفلسطينية بؤرة اهتمام التغطية الإعلامية المصرية والعربية والدولية من عام 1948 حتى وقتنا هذا من عام 2015 ، فهي قضية مهمة في منطقة الشرق الأوسط تستحوذ على انتباه الكثير من الباحثين العرب والأجانب ، كما في دراسة (هوفزيان ، فيكن Hivsepian. Viken 1994) ⁽¹⁾ التي وضحت السياسة الأمريكية تجاه القضية الفلسطينية على مدى أربعين عاماً عبر إدارات أمريكية مختلفة وهي بعنوان سياسة الولايات المتحدة تجاه القضية الفلسطينية 1948 – 1988 ، ودراسة (أياد محمود سليم البرنيه 2005) ⁽²⁾ الذي أكد من خلال نتائجه أن الموضوعات المفضلة لدى الشباب الجامعي هي الموضوعات السياسية والتي احتلت المرتبة الأولى فيها القضية الفلسطينية. وكذلك احتلت القضية الفلسطينية المرتبة الأولى من بين أهم القضايا العربية التي يتابعها المبحوثون كما في دراسة (هالة كمال نوفل) ⁽³⁾

ودراسة (فاطمة نصر كرداش 2005م) ⁽⁴⁾ التي وضحت فيها حصول القضية الفلسطينية على نسبة كبيرة وهي نسبة 51.5% بالنسبة لأهم القضايا المفضلة لدى المبحوثين من الجاليات العربية القاطنة بمدينة وينزر بولاية أونتاريو

(1) Hovsepian, viken. United State policy toward and Palestinian issue 1948–1988 continuity or change?, **Ph. D.**, (USA : University of Southern California, 1994).

(2) أياد محمود سليم البرنيه ، مرجع سابق.

(3) هالة كمال نوفل . دور القنوات الفضائية العربية في دعم القيم والقضايا القومية : دراسة ميدانية على عينة من الجمهور في محافظة قنا في : **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام** ، العدد الأول ، المجلد السادس ، (القاهرة : جامعة القاهرة – كلية الإعلام ، يناير – يونيو 2005) ، ص ص 87-104.

(4) فاطمة نصر كرداش . استخدام الجاليات العربية في كندا للقنوات الفضائية العربية والإشباع المتحققة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (القاهرة : جامعة الدول العربية- معهد البحوث والدراسات العربية ، 2005م).

الكندية ، لهذا السبب عكف الكثير من الباحثين على دراستها وذلك من خلال وسائل الإعلام المختلفة لما لها من تأثير على معرفة الأفراد واتجاهاتهم ، وتشكيل الرأي العام عندهم فيما يخص القضايا المختلفة خاصة القضية الفلسطينية ، والتي تعتبر لب الصراع العربى الإسرائيلى والتي مازال حلها حتى الآن مستحيلاً.

وقد لاحظ المؤلف - فى حدود علمه - قلة عدد الدراسات العربية والأجنبية التى تناقش دور نشرات الأخبار فى كل من قناتي الجزيرة الإخبارية و CNN فى تشكيل اتجاهات الشباب الجامعى نحو القضية الفلسطينية ، مع العلم بأن نشرات الأخبار تحتل المرتبة الأولى بين البرامج المفضلة لدى الجمهور كما فى دراسة (حمزة بيت المال 1994) ⁽¹⁾ كما أوضحت دراسة (فدوى محمود الجعبرى 2003) ⁽²⁾ أن نشرات الأخبار من أهم البرامج المشاهدة فى قناة فلسطين الفضائية ونسبتها 27.7% ، أما فى دراسة (أياد محمود سليم البرنيه 2005) ⁽³⁾ فإن نشرات الأخبار تعتبر من أهم المواد التى يقبل عليها المبحوثون الفلسطينيون أثناء مشاهدتهم للقنوات الإخبارية كما أكد على ذلك فى نتائج دراسته ، هذا فضلاً عن أن نشرات الأخبار التلفزيونية يشاهدها 95.5% من المبحوثين ، عينة الدراسة كما فى دراسة (خالد صلاح الدين 2003) ⁽⁴⁾ حيث أن الكثير من الباحثين تعرضوا لدور نشرات الأخبار فى القنوات الإخبارية العربية فقط دون النظر للقنوات الأجنبية فى معالجة القضايا العربية واتجاهات الشباب الجامعى

(1) حمزة بيت المال . استقبال القنوات التلفزيونية الفضائية فى المملكة العربية السعودية : دراسة حالة عن مدينة الرياض فى : **مجلة تليفزيون الخليج** ، العدد الرابع يناير 1994م).

(2) فدوى محمود الجعبرى . استخدامات المثقفين العرب لقناة فلسطين الفضائية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (القاهرة : جامعة الدول العربية - معهد البحوث والدراسات العربية ، 2003م).

(3) أياد محمود سليم البرنيه ، مرجع سابق.

(4) خالد صلاح الدين . دور وسائل الإعلام فى تشكيل معارف اتجاهات الرأي العام المصرى نحو الإرهاب : مدخل تكاملى فى : **المجلة المصرية لبحوث الإعلام** ، (القاهرة : جامعة القاهرة - كلية الإعلام ، العدد العشرون ، يوليو - سبتمبر 2003م) ،

نحوها ، لذا بات من الضروري وجود دراسة تسد بعض الثغرات الموجودة في الدراسات السابقة وهو ما تسعى إليه هذه الدراسة.

وبذلك تتحدد مشكلة الدراسة في التعرف على دور نشرات الأخبار في كل من قناتي (الجزيرة الإخبارية و CNN) في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو القضية الفلسطينية ، وما مدى نجاح هاتين القناتين في تقديم نشرات إخبارية تؤهل الشباب الجامعي لمتابعة أبعاد القضية الفلسطينية ؟
ثانياً : أهمية الدراسة :

تقسم إلى أهمية علمية وأهمية تطبيقية :

[أ] الأهمية العلمية :

- 1- قلة الدراسات التي تُقيّم دور القنوات التلفزيونية الإخبارية ، وتأثيرها على الشباب الجامعي رغم انتشارها مقارنة بالقنوات الأخرى غير الإخبارية.
- 2- تعد الدراسة الحالية استكمالاً للدراسات السابقة في علاقة الشباب الجامعي بوسائل الإعلام خاصة القنوات الإخبارية.

[ب] الأهمية التطبيقية :

- 1- توضح هذه الدراسة فعالية القنوات التلفزيونية الإخبارية العربية والأجنبية من خلال معرفة طبيعة الاتجاهات التي تكونت لدى الشباب الجامعي نتيجة مشاهدة تلك القنوات محل الدراسة.
- 2- من خلال دور القنوات الإخبارية العربية والأجنبية يزداد اعتماد الشباب الجامعي للحصول على المعلومات من تلك الوسائل.
- 3- من نتائج هذه الدراسة يمكن الوقوف على نقاط الضعف والقوة في هذه الخدمة الإخبارية ، ومن ثم تقديم مقترحات لتطويرها.
- 4- الجمع بين مسح محتوى نشرات الأخبار ومسح عينة الشباب الجامعي يؤدي إلى نتائج متكاملة.
- 5- المرحلة العمرية التي تتناولها الدراسة هي مرحلة المراهقة المتأخرة (18 -

21 سنة) باعتبارها تمثل قطاعاً فاعلاً في المجتمع ، وهي أكثر الفئات إدراكاً بمعترك الحياة السياسية والتأثير فيه.

ثالثاً : أهداف الدراسة :

تستهدف الدراسة التعرف على اتجاهات الشباب الجامعي نحو القضية الفلسطينية من خلال عينة من القنوات الإخبارية العربية والأجنبية ممثلة في قناتي (الجزيرة الإخبارية و CNN) ، وذلك من خلال متابعة نشراتهما الإخبارية المتنوعة ، وذلك من خلال التعرف على :

- 1- اتجاهات كل من قناتي (الجزيرة الإخبارية و CNN) نحو القضية الفلسطينية.
- 2- الجوانب الموضوعية للقضية الفلسطينية كما تناولتها قناتي (الجزيرة الإخبارية و CNN) خلال الفترة الزمنية المحددة للدراسة.
- 3- أوجه التشابه والاختلاف بين قناتي (الجزيرة الإخبارية و CNN) أثناء معالجتهما واتجاهاتهما نحو القضية الفلسطينية.
- 4- الأهمية النسبية التي توليها قناتي (الجزيرة الإخبارية و CNN) لأبعاد القضية الفلسطينية واتجاهات الشباب الجامعي نحوها.
- 5- مدى اتجاه الشباب الجامعي لنشرات أخبار قناتي (الجزيرة الإخبارية و CNN) .
- 6- شكل تقديم الأخبار على شاشة قناتي (الجزيرة الإخبارية و CNN) وعلاقتها بالاتجاهات المتكونة لدى الشباب الجامعي.
- 7- اتجاهات الشباب الجامعي عينة الدراسة من خلال التأثيرات (المعرفية - الوجدانية - السلوكية) المترتبة على متابعتهم للقضية الفلسطينية من خلال مشاهدة قناتي (الجزيرة الإخبارية و CNN) .

رابعاً : الدراسات السابقة

بعد إطلاع الباحث على التراث العلمى المتاح فى هذا المجال لم يجد - على حد علمه - دراسة مباشرة مشابهة لهذه الدراسة سواء عربية أو أجنبية، لذلك سيتم عرض الدراسات العربية والأجنبية حول المحاور المرتبطة بموضوع الدراسة وهى:

المحور الأول: الدراسات الخاصة بأخبار التلفزيون والمراهقين.

المحور الثانى : الدراسات الخاصة بالقنوات الإخبارية المتخصصة.

المحور الثالث : الدراسات الخاصة بالقضية الفلسطينية.

المحور الأول: الدراسات الخاصة بأخبار التلفزيون والمراهقين

ظهرت دراسات كثيرة تعالج أخبار التلفزيون فيما يخص النشرات والبرامج الإخبارية ودراسات أخرى تعالج النشرات الإخبارية بصورة منفردة ، هدفت معظمها إلى تقييم وتحليل النشرات والبرامج الإخبارية في التلفزيون ، وإن كان الباحث سيركز على الدراسات الخاصة بالنشرات الإخبارية ، وعينة الدراسة فى هذه الدراسات بصفة عامة انقسمت على عینتين : عينة تحليلية تخص النشرات ، وعينة ميدانية تخص المراهقين أو القائمين بالاتصال ، ومنهج الدراسة هو منهج المسح بالعينة ، والأدوات أداتان : أداة تحليل المضمون ، وأداة الاستبيان .

(1) دراسة سيل وائر ، كارل أ.ف.ب Seal Wanner, Carl (1985) (1)

ب عنوان : المراهقون ونشرة الأخبار التلفزيونية الاجتماعية والسياسية :

ولماذا يميل لها الأولاد ولا يميل إليها البنات ؟

هدفت إلى تفحص الاختلافات فى مشاهدة النشرة التلفزيونية ومفضلات

(1) Seal, Wanner, Carl A.F.P. "Adolescents and Television News : Why Boys tune it in and Girls turn it of (Political Socialization)?",Harvard University,1985, Vol.46-04B, P1359

المحتوى للنشرة بين طلاب المدارس العليا أو الثانوية من أعمار (15 - 17 سنة) من الذكور (31) ومن الإناث (31) مبحوث وأثبتت الدراسة أن الأولاد لديهم مستوى أعلى من الاهتمام بالأخبار الصعبة التى تقدم بإيجاز عن البنات وكان من أهم النتائج : أن مفضلات المحتوى لنشرة الأخبار التليفزيونية للمراهقين تنتج من خلال الاختلاط المعقد لنية المرأة واختلاف الخلفية لكل من الجنسين والأكثر أهمية فى هذه النتائج أن هذا الاختلاط ربما يوضح الاختلاف بالنسبة للبنات عنه للأولاد.

(2) دراسة محمود حسن إسماعيل (1991) ⁽¹⁾ بعنوان : نشرات الأخبار فى التليفزيون المصرى والتنشئة السياسية للمراهقين.

هدفت إلى التعرف على الدور الذى يمكن أن تقوم به نشرات الإخبارية بالتليفزيون فى عملية التنشئة السياسية للمراهقين ، وكانت عينة الدراسة عبارة عن 500 طالب وطالبة من تلاميذ المرحلة الإعدادية ممثلين لمرحلة المراهقة المبكرة (13 - 15) سنة ، واستخدمت الدراسة منهج المسح بالعينة ، وأدوات الدراسة كانت أدوات الاستقصاء وتحليل المضمون.

وقد أسفرت الدراسة على نتائج أهمها :

- يمثل التليفزيون المصدر الأول للمعلومات السياسية للمراهقين.
- المراهقون الذكور أكثر عرضة لمشاهدة نشرات من الإناث هذا بالإضافة إلى أن الذكور يتأثرون بالنشرات وما فيها عن الإناث.
- المراهقون الذكور فى معظمهم يشاهدون نشرات لآخرها أما الإناث فيشاهدون جزءاً صغيراً منها فقط.
- نشرات الأخبار فى التليفزيون تمد المراهقين بمعلومات مختلفة عن القضايا

(1) محمود حسن إسماعيل . نشرات الأخبار فى التليفزيون المصرى والتنشئة السياسية للمراهقين ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (القاهرة : جامعة عين شمس - معهد الدراسات العليا للطفولة ، 1991).

الجوهرية سواء الداخلية أو الخارجية.

(3) دراسة هاستنج روبرت الكسندر Hasting Robert Alexander (1991) ⁽¹⁾ بعنوان : أخبار السادسة في الـ BBC وأخبار المساء في الـ CBS .

قامت الدراسة بتحليل مضمون نشرة الأخبار المسائية في كل من بريطانيا والولايات المتحدة بالتطبيق عام 1990 للتعرف على أوجه التشابه والاختلاف بينهما فيما يتعلق بمعالجة نفس الأحداث.

وتوصلت الدراسة إلى أن :

- كلا من الشبكتين تذيع نفس النسبة من الأخبار الدولية ولكن الـ BBC تذيع نسبة أكبر من الأخبار المحلية.
- كلا منهما تذيع الأخبار العالمية بنفس الترتيب ولكنهما تختلفان تماماً في ترتيب إذاعة الأخبار المحلية.
- هناك اختلافات في تكتيك المعالجة بين الشبكتين :
- الـ CBS تكثر من استخدام الأقمار الصناعية أثناء النشرة.
- دور المذيع يختلف في كل منهما عن الآخر.
- ولكن الشبكتين تشتركان في كثير من طرق تقديم الأخبار ومعالجتها.

(4) دراسة روبرت باجى R.Pigy (1992 م) ⁽²⁾ بعنوان : وسائل الإعلام ورد

(1) Hasting Robert Alexander, The BBC six o'clock news and CBS evening news, MA, (N.Y :Regent university, 1991) **Abstract from national network for in Formation.**

(1) Bibber. R. Piggy. **Media involvement, audience interaction with television political news situation comedies and sports,** University of Washington, 1990.

فعل المشاهير إزاء أخبار التلفزيون السياسية وبرامج الكوميديا والرياضة.

استهدفت هذه الدراسة التعرف على العلاقة بين أخبار التلفزيون ورد فعل المشاهد إزاء هذه البرامج ، واستخدمت الدراسة منهج المسح بالعينة ، وطبقت على عينة قوامها 867 مبحوثاً من طلاب الجامعة ، واعتمد الباحث فى جمع بياناته على استمارة استبيان ، وتدور هذه الدراسة حول فكرة الأخبار التى هى مصدر التسلية والمعلومات مما يقود على مفهوم الدور الذى تقوم به وسائل الإعلام فى تقديم الأخبار والمعلومات وأيضاً مدى تفاعل الجمهور مع هذه الأخبار ، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها : ينقسم الجمهور عن مشاهدتهم للأخبار التلفزيونية إلى فئتين ، الفئة الأولى تفضل الصورة ، أما الفئة الثانية تفضل الخبر ، لكن فى النهاية ما يتم توجيهه إلى الجمهور من أخبار رياضية وترفيهية فإنه يحدث تأثيراً إيجابياً.

(5) دراسة ملفين ال. ديفلير وآخرون De- Fleur, Melvin L. and

Others (1992م) ⁽¹⁾ بعنوان : تذكر الجمهور للقصص الإخبارية التى

تقدم عبر الصحف ، الكمبيوتر ، التلفزيون ، والإذاعة.

حيث استخدم الباحثون المنهج التجريبي على عينة قوامها (480 مبحوثاً) من طلاب الفرقة الأولى فى إحدى الجامعات الأمريكية لاختيار الوسيلة الإخبارية التى يمكن تذكرها بشكل أسرع وأكثر صحة.

وتوصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج منها :

- إن أكثر الوسائل الإخبارية تذكراً من قبل المبحوثين عينة الدراسة هى بالترتيب : الصحف (31.2%) ، الكمبيوتر (29.7%) ، التلفزيون (27.57%) ،

(2) De-Fleur, Melven L. and other, Audience Recall of news stories presented & newspaper. Computer, Television and Radio, In : **Journalism Quarterly**, Vol.69, No.14 winter 1992, PP.1010-1021.

الإذاعة (25.88%).

- أن الصحف من أكثر الوسائل الإخبارية التي تعرف عينة الدراسة بتفاصيل أكثر عن الأخبار المنشورة بها ، وذلك نظراً لطبيعة الوسيلة التي تسمح بإعادة قراءة تفاصيل الخبر أكثر من مرة واسترجاعه وفهمه بشكل سليم ، أما التلفزيون فمازال - رغم منافسة الكمبيوتر - الوسيلة الإخبارية الأكثر جاذبية نظراً لإمكانات الصوت والصورة والبت المباشر .
- جاء القرب كأحد القيم الإخبارية المؤثرة على اهتمام الجمهور بمتابعة القصة الخبرية ، كما تبين أن أهمية القصة وكمية المعلومات المتوافرة بها من القيم الإخبارية الهامة.

(6) دراسة إيفيس بيرلين تشارلز Elvis Pearline Charles (1993) ⁽¹⁾
 بعنوان : اعتماد الطلاب الجامعيين على الوسائل الإخبارية ، تأثير النوع وتداخلات التعليم.

تختبر الدراسة مدى استيعاب الطلاب الجدد في إحدى كليات الإعلام الأمريكية للمعلومات المستقاة من الوسائل الإخبارية الإلكترونية والمطبوعة ، حيث أن الطلاب يبحثون عن إشباع حاجاتهم للأخبار من الصحف والتلفزيون في حين أن هناك طلاباً أقل اهتماماً بالأخبار ، وأقل اشتراكاً في أنشطة الشؤون العامة من قبل آبائهم ، واستخدمت هذه الدراسة المنهج التجريبي حيث تألفت عينة الدراسة من (237) طالباً من ثلاثة فصول كاملة ، حيث يعرض على كل فصل لمدة عشر دقائق للصفحات الأولى من الصحف المحلية ، وكذلك للأخبار المسائية لشبكة تلفزيونية أو إذاعية خاصة ، ثم طبق الاستبيان عليهم في الحال وتضمن الاستبيان أسئلة مرتبطة بالمعلومات التي وردت في الأخبار بالإضافة إلى تعرضهم

(1) Elvis Pearline Charles, " Colleges students' news media processing and dependency : the influence of gender and implications for education", **Ph.D. Abstract** (U.S.A : Syracuse university, 1993).

للأخبار ، والاعتماد على الوسائل الإخبارية ، واهتماماتهم الإخبارية ، استخدام الأخبار مع الوالدين والأصدقاء بالإضافة إلى النوع.

وكان من أهم نتائج الدراسة :

- أن الصحف كانت أعلى المصادر الإخبارية في إمداد الطلاب بالمعلومات ثم الراديو ثم التلفزيون.
- وجود تأثير للنوع على استيعاب الطلاب للمعلومات من الوسائل الإخبارية ، حيث أن الذكور أعلى من الإناث في كل حالة.

(7) دراسة حمزة بيت المال (1994م) ⁽¹⁾ بعنوان : القنوات التلفزيونية الفضائية في المملكة العربية السعودية.

اعتمدت على أداة الاستبيان بالمقابلة العمدية لعينة قوامها (21) مبحوثاً من جمهور مدينة الرياض السعودية.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

- أن النشرات والبرامج الإخبارية جاءت في المرتبة الأولى بين البرامج المفضلة لدى الجمهور السعودي.
- أن القنوات الفضائية المفضلة لدى أفراد العينة تمثلت في قناة MBC في المرتبة الأولى والفضائية المصرية في المرتبة الثانية وقناة دبي في المرتبة الثالثة وقناة CNN الأمريكية في المرتبة الرابعة.

(8) دراسة اتحاد الإذاعة والتلفزيون (1995) ⁽²⁾ بعنوان : النشرات والبرامج الإخبارية بالإذاعة والتلفزيون (من الإدارة العامة لبحوث المستمعين

(1) حمزة بيت المال ، مرجع سابق .

(1) اتحاد الإذاعة والتلفزيون . النشرات والبرامج الإخبارية بالإذاعة والتلفزيون من الإدارة العامة لبحوث المستمعين والمشاهدين في : مجلة الفن الإذاعي ، العدد 145 ، نوفمبر 1995م ، ص147.

والمشاهدين).

هدفت إلى التعرف على مدى استجابة جماهير المستمعين والمشاهدين بما يقدم لهم من نشرات وبرامج إخبارية إذاعية أو تلفزيونية ، والوقوف على رجع الصدى من خلال جماهير المستمعين والمشاهدين بما يحدث من تغير فى شكل ومضمون النشرات والبرامج الإخبارية ، ومقترحاتهم لتطوير الخدمة الإخبارية فى كل من الإذاعة والتلفزيون من وجهة نظرهم ، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى وطبقت على عينة قوامها 1400 مبحوث من الذكور والإناث يتراوح أعمارهم بين 15-65 سنة ، 91 مبحوثا من صفوة الشخصيات العامة بالمجتمع واختيرت العينة ممثلة من عشر محافظات بجمهورية مصر العربية ، واعتمدت الدراسة على صحيفة الاستبيان لجمع البيانات.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

- بلغت نسبة مشاهدة التلفزيون 98.5% من عينة الدراسة ونسبة مشاهدة النشرات الاخبارية التلفزيونية 99.4%

(9) دراسة حنان محمد إسماعيل يوسف (1996) ⁽¹⁾ بعنوان : دور المادة الإخبارية التلفزيونية فى تدعيم مفهوم المشاركة السياسية لدى شباب القاهرة الكبرى.

سعت لبحث دور المادة الخبرية التلفزيونية فى تدعيم المشاركة السياسية لدى شباب القاهرة ، وكانت عينة الدراسة عشوائية طبقية من (420) مبحوثا من شباب جمهور القاهرة (16-40) سنة ، ومنهج الدراسة فيها منهج المسح بالعينة ، وأدواتها أداة الاستقصاء .

وأسفرت الدراسة عن نتائج أهمها :

(2) حنان محمد إسماعيل يوسف . دور المادة الإخبارية التلفزيونية فى تدعيم مفهوم المشاركة السياسية لدى شباب القاهرة الكبرى ، رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة : جامعة القاهرة - كلية الإعلام ، 1996).

- للمادة الإخبارية دور في زيارة المشاركة السياسية.
- الأفراد الأكبر سناً هم الأكثر مشاركة سياسية من الأفراد الأقل سناً والذكور أكثر مشاركة من الإناث.

(10) دراسة دورفمان لوري وآخرون Dorfman Lori and others (1997) ⁽¹⁾ بعنوان : الشباب والعنف في نشرة الأخبار المحلية بكاليفورنيا.

كشفت الدراسة كيف أن الأخبار التلفزيونية المحلية تبني المناقشات أو المناظرات المحلية والسياسية على عنف الشباب بتحليل المحتوى أجريت على أخبار التلفزيون المحلية بكاليفورنيا وبين كل 1791 من القصص التي تهم الشباب والعنف وكل من قد دون وتم التحليل لمعرفة ما إذا كانت تحتوي على الصحة العامة وهناك خمسة مفاتيح قد وجدت :

- أن العنف يسيطر على تغطية التلفزيون للأخبار المحلية.
- العلاجات الفعالة لبعض الجرائم الخاصة المسيطرة على العنف.
- أكثر من نصف القصص على الشباب تحتوي على العنف بينما أكثر من ثلثي قصص العنف خاصة بالشباب.
- التغطية الحديثة للعنف كانت أكثر من خمس مرات وأكثر تتابعية من التغطية الفكرية والتي احتوت على ارتباطات لعوامل اجتماعية متباعدة.
- قصة واحدة احتوت على قالب الصحة العامة.

هذه النتائج تقترح على أن تزود نشرة الأخبار التلفزيونية المحلية تغطية أكثر تحديداً للمساهمة في حل العوامل المسببة للعنف في هذه القصص لو أن مصادر الأخبار الشهيرة في وطننا استمرت في تغطية موضوع العنف مبدئياً سوف تتفصل قصص الجرائم عن موضوعاتنا الاجتماعية والفرصة سوف تكون أكثر تدعياً للحلول التي تركز على العنف.

(1) Dorfman Lori, and others. Youth and Violence on Local Television News in California, U.S : American, **Journal of Public Health** , Aug.1997, Vol. 87 , PP.(8:1311-1316).

(11) دراسة فينست وميشيل Richard C. Vincent and Basil D. Michael

Michael⁽¹⁾ (1997) بعنوان : إشباع الطلاب الجامعيين ومدى

استخدامهم لوسائل الإعلام والمعرفة بربطها بالأحداث الجارية.

حاولت هذه الدراسة التعرف على أسباب استخدام الطلبة الجامعيين للأخبار التي تقدمها وسائل الإعلام المختلفة ومن بينها شبكة الأخبار الأمريكية (CNN) وأنماط ذلك الاستخدام ، تم تطبيق الدراسة على عينة من طلاب الجامعات الحكومية الأمريكية بلغ قوامها (1290) مبحثاً من الذكور والإناث ، وأجريت الدراسة على مرحلتين الأولى : أثناء عمليتي درع الصحراء وعاصفة الصحراء ، والمرحلة الثانية : أثناء حرب الخليج في نهاية 1990 ومطلع عام 1991.

وكان من أهم نتائجها :

- أوضحت الدراسة أن معدل تعرض المبحوثين للبرامج الإخبارية التلفزيونية ثلاث ساعات وسبع دقائق أسبوعياً .
- أوضحت الدراسة وجود علاقة إيجابية بين دوافع التسلية ومشاهدة الأخبار التلفزيونية.
- أوضحت الدراسة أن الإناث يتعرضون لمشاهدة الأخبار وذلك بدافع الهروب والتسلية.
- كشفت الدراسة أهمية شبكة CNN كمصدر مهم لمعرفة الأحداث أثناء وقوع الأزمات .
- بينت الدراسة أنه كلما تقدمت سنوات الدراسة الجامعية كلما ارتفعت نسبة

(1) Richard C. Vincent and Basil D. Michael, College Students News Gratification, Media Use and Current Event Knowledge, **Journal of Broadcasting and Electronic Media**, Vol.41, No3, 1997 PP.380-393.

تعرض الطلاب الأخبار فى وسائل الإعلام.

(12) دراسة لمياء محمود السيد (1999) ⁽¹⁾ بعنوان : إدراك الشباب للواقع

السياسى " دراسة تطبيقية على أخبار التلفزيون "

هدفت إلى مدى إدراك عينة من الشباب المصرى للواقع السياسى كما يعكسه التلفزيون المصرى من خلال نشرات الأخبار ، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الوصفى والتحليلى على عينة من نشرة أخبار التاسعة مساءً خلال دورة تلفزيونية من أكتوبر حتى 29 ديسمبر 1997 وعينة أخرى من الشباب المصرى قوامها 400 مبحث من 18 : 25 سنة وأخرى من 26 : 35 سنة ، واستخدمت الباحثة استمارتى تحليل المضمون والاستبيان.

وقد خرجت الدراسة بعدة نتائج من أهمها :

- لا توجد علاقة ارتباط بين المستوى الاقتصادى والاجتماعى للفرد وإدراكه للواقع السياسى كما يعكسه التلفزيون.
- الذكور أكثر إدراكاً للواقع السياسى بشكل متنسق مع ما يقدمه التلفزيون من الإناث.

(13) دراسة إيفلاند ، وليم وشافيل ، دايترم Veland. William P. & Secheufe, Dietram (2000) ⁽²⁾ بعنوان : العلاقة بين استخدام

وسائل الإعلام الإخبارية وفجوة المعرفة والمتلقى.

(1) لمياء محمود السيد . إدراك الشباب للواقع السياسى " دراسة تطبيقية على أخبار التلفزيون " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (القاهرة : جامعة القاهرة – كلية الإعلام ، 1999).

(1) Eveland, William P.& Secheufe, Dietram. Connecting News Media Use with Knowledge and participation, in : **Political Communication**, Vol:17, No.1,2000, PP.215-237.

أجريت الدراسة على عينة عشوائية متعددة المراحل قوامها 2000 مبحوث باستخدام صحيفة الاستقصاء خلال الفترة من 6 نوفمبر وحتى 31 ديسمبر التي تسبق الحملة الانتخابية وتليها للتعرف على تأثير التغطية الإعلامية للحملة في تزويد المبحوثين بمعلومات حولها.

وتوصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج منها :

- تراوحت معدلات استخدام المبحوثين عينة الدراسة للأخبار التلفزيونية كمصدر للحصول على المعلومات بين المبحوثين ذوى المستوى التعليمى المنخفض (58%) ، وبين المبحوثين ذوى المستوى التعليمى المتوسط (54%) ، والمبحوثين ذوى المستوى المتوسط التعليمى المرتفع (48%).

(14) دراسة جيهان يسرى (2000م) ⁽¹⁾ بعنوان : دور المادة الإخبارية التلفزيونية فى تدعيم مفهوم المشاركة السياسية لدى شباب القاهرة الكبرى.

أجريت الدراسة على عينة عشوائية قوامها 100 مبحوث من الجنسين من سكان القاهرة والجيزة ، وقد تم التركيز على الأحياء ذات المستوى الاقتصادى والاجتماعى المرتفع.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

- يتعرض الشباب المصرى بشكل منتظم للقنوات الفضائية وتعرض الإناث للقنوات الفضائية أكثر من الذكور ، وجاءت الدوافع الطقوسية فى المرتبة الأولى بين دوافع تعرض الشباب للقنوات الفضائية ، تليها الدوافع النفعية مع عدم وجود تأثير لعامل السن والنوع فى ذلك.

(15) دراسة سكوت الزوس وديفيد ، تيوكسبورى Althous, Scott &

(2) جيهان يسرى . استخدام الشباب المصرى للقنوات الفضائية والإشباع المتخصصة فى : مجلة البحوث الإعلامية ، العدد الثامن ، 2000 ، ص ص 171-231.

Tewksbury, David (2000) ⁽¹⁾ بعنوان : نماذج استخدام الإنترنت

ووسائل الإعلام الإخبارية التقليدية فى مجتمع شبكات المعلومات.

حيث أجروا دراسة ميدانية على عينة من طلاب الجامعات الذين يتعاملون مع وسائل الإعلام الإخبارية المختلفة باستخدام الاستقصاء خلال الفترة من شهر مارس إلى شهر أبريل عام 1997م.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها :

- أهم أسباب استخدام المبحوثين عينة الدراسة للتلفزيون كمصدر للحصول على الأخبار هى بالترتيب : مراقبة البيئة ، اتخاذ القرارات ، وشغل وقت الفراغ.

(16) دراسة شيماء ذو الفقار (2000) ⁽²⁾ بعنوان : دور المادة الخبرية والتلفزيون المصرى فى تشكيل اتجاهات طلاب الجامعة نحو أداء الحكومة.

هدفت إلى قياس تأثير تعرض طلاب الجامعة للمواد الإخبارية فى فترات تركز فيها هذه المواد على إنجازات الحكومة على اتجاهاتهم نحو أداء الحكومة وذلك بالمقارنة مع اتجاهاتهم فى فترات لا تركز فيها هذه المواد على إنجازات الحكومة وذلك وصولاً إلى تحديد دور المواد الإخبارية فى تكوين اتجاهات إيجابية نحو أداء الحكومة ومن ثم تدعيم شرعيتها ، واعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح بالعينة ، وتم تطبيق الدراسة على طلاب جامعة القاهرة ، وتم الاعتماد على أسلوب العينة العشوائية متعددة

(1) Althous, Scott & Tewksbury, David Pattern of Traditional news Media use network community in : **Political communication**. Vol:17, No 1.2000.

(2) شيماء ذو الفقار . دور المادة الخبرية والتلفزيون المصرى فى تشكيل اتجاهات طلاب الجامعة نحو أداء الحكومة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (القاهرة : جامعة القاهرة - كلية الإعلام ، 2000).

المراحل (العنقودية) فى اختيار مفردات العينة.

وقد خرجت الدراسة بعدة نتائج أهمها :

- أن معظم أفراد العينة يتعرضون للمواد الإخبارية بدرجة متوسطة ونسبتهم 59% ، بينما اقتربت نسبة من يتعرضون للمواد الإخبارية بدرجة منخفضة ، ومن يتعرضون لها بدرجة مرتفعة كان نسبتهم على التوالى 20.7% ، 20.3%.

- يوجد اختلاف ذو دلالة فى متوسط حجم التعرض للمواد الإخبارية بين الذكور والإناث لصالح الذكور.

(17) دراسة دروفمان وآخرون Doriman and others (2001) (1)

ب عنوان : الشباب والأمة والجريمة فى الأخبار ، وتقوم على تحليلات المحتوى لأخبار الجريمة ، ويتحرى إذا كان تغطية الأخبار تعكس اتجاهات الجريمة الفعلية ، وكيف أن الأخبار المغطاة تفرز الجريمة.

هذه الدراسة تحلل (77) مقالا ، تم تلخيصها ثم قورنت بالمحتويات التى وجدت عن اتجاهات الجريمة والتى أبلغ عنها سلطات القانون ، وتبين المحتويات التى وجدت أن الأخبار لا تعكس معدل الجرائم ولا نسبة جرائم العنف الخاصة بالشباب المراهق ولون الجنس. أما بالنسبة لوسائل الإعلام الإخبارية وخاصة التليفزيون فهى تعكس معظم جرائم العنف التى نراها فى القصص المكتوبة ، وبعض المجرمين يستفيدون من رؤيتهم للجرائم فى وسائل الإعلام لتنمية النشاط الإجرامى لهم.

(18) دراسة محمد عبد الوهاب الفقيه (2002) (2) بعنوان : العلاقة بين الاعتماد

(1) Dorfman, and others. Off Balance : Youth, Race & Crime in the News , U.S : District of Columbia , 2001.

(1) محمد عبد الوهاب الفقيه . العلاقة بين الاعتماد على القنوات التليفزيونية الفضائية ومستويات المعرفة بالموضوعات الإخبارية فى المجتمع اليمنى ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (القاهرة : جامعة القاهرة – كلية الإعلام ، 2002).

على القنوات التليفزيونية الفضائية ومستويات المعرفة بالموضوعات الإخبارية في المجتمع اليمني.

بينت الدراسة مدى معرفة اعتماد الجمهور اليمني على القنوات التليفزيونية كمصدر رئيسي في اكتساب المعلومات المتعلقة بالشئون والقضايا العامة المثارة وعلى مدى وجود فروق معرفية بين فئات المشاهدين لتلك القنوات التليفزيونية بالإضافة إلى معرفة العلاقة بين متغير الاعتماد على تلك القنوات من ناحية والمعرفة بالموضوعات والقضايا البارزة من ناحية أخرى ، واستخدمت الدراسة منهج المسح لعدد من القنوات الفضائية وهي قنوات : الجزيرة ، وقناة MBC ، وقناة أبو ظبي ، والفضائية اليمنية وذلك خلال الفترة من مايو حتى نهاية يونيو 2000م ، كما تم عمل مسح لعينة من الجمهور اليمني قوامها (462) مبحوث عن طريق المقابلة الشخصية وأجريت في الفترة من مايو إلى أغسطس 2000م.

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي :

- جاء ترتيب المبحوثين للقنوات الفضائية التي يعتمدون عليها في اكتساب المعرفة بالشئون العامة بشكل عام على الترتيب كالتالي : الجزيرة — MBC . الفضائية اليمنية — LBC — أبو ظبي الفضائية — تليفزيون دبي — الفضائية المصرية . CNN . المستقبل . الشارقة .
- عدم وجود فروق جوهريّة بين المبحوثين باختلاف مستوياتهم الاجتماعي والاقتصادي في التعرض للنشرات الإخبارية وكثافة تعرضهم أو مناقشة القضايا البارزة مع الآخرين .

(19) دراسة وليامز زوى Zoe, Williams (2003) ⁽¹⁾ بعنوان " نشرات أخبار

(1) Zoe, Williams. *The Ten Clock News*, in : New Statesman, Vol132, June 2003.

الساعة العاشرة.

أجريت دراسة تحليلية مقارنة على عينة من نشرات أخبار الساعة العاشرة فى قناتى BBC البريطانية والجزيرة القطرية ، وتناولهما الإخبارى للقضايا والأزمات المختلفة ومنها أزمة العراق.

ومن أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة :

- وجود اختلاف فى تناول الإخبارى للقضايا والأزمات ، سواء من حيث أساليب المعالجة ، أو حجمها ومصادرها بين القناتين ، ونتيجة الاختلافات ترجع إلى الخلفيات الثقافية ، والاتجاهات ، والأيدولوجيات النفسية السياسية ، والمرجعية الاجتماعية للقناتين.
- تحيز قناة الجزيرة برغم من أنها قامت بعمل أفضل من قناة BBC فى متابعة الحرب على العراق.

(20) دراسة خالد صلاح الدين (2003م) ⁽¹⁾ بعنوان : دور وسائل الإعلام فى

تشكيل معارف اتجاهات رأى العام المصرى نحو الإرهاب.

أجريت الدراسة على عينة عشوائية طبقية قوامها (400) مبحوث تم سحبها من أحياء القاهرة (الشعبية والمتوسطة والراقية) ، وقد توصلت الدراسة إلى كثير من النتائج أهمها :

- يشاهد 95.5% من المبحوثين عينة الدراسة نشرات الأخبار التليفزيونية ولا يشاهدها 4.5% من المبحوثين عينة الدراسة.
- أهم القنوات الفضائية المفضلة لدى المبحوثين عينة الدراسة هى قناة الجزيرة 39.7% ، الفضائية المصرية الأولى 33.3% ، الفضائية المصرية الثانية وقناة MBC بنسبة 30.2% لكل منهما ، قناة دى 22.2% ، قناة أبو ظبى

(2) خالد صلاح الدين . دور وسائل الإعلام فى تشكيل معارف اتجاهات رأى العام المصرى نحو الإرهاب ، مرجع سابق .

19%.

- يشاهد 23.6% من المبحوثين عينة الدراسة نشرات الأخبار التلفزيونية ثلاثة أيام فى الأسبوع ، ويشاهد 18.3% من المبحوثين عينة الدراسة نشرات الأخبار أربعة أيام فى الأسبوع.

(21) دراسة عادل عبد الغفار (2004) ⁽¹⁾ بعنوان : علاقة مشاهدة نشرات الأخبار التى يقدمها التلفزيون المصرى بتشكيل معارف الجمهور واتجاهاته نحو الأزمة العراقية.

سعت الدراسة إلى التعرف على علاقة مشاهدة نشرات الأخبار التى يقدمها التلفزيون المصرى بتشكيل معارف الجمهور واتجاهاته نحو الأزمة العراقية فى مرحلة الحرب الأنجلو- أمريكية على العراق وتوابعها المختلفة ، واعتمد الباحث على أسلوب الملاحظة العلمية فى تحليل الأطر الإخبارية التى استخدمتها نشرات الأخبار المقدمة بالتلفزيون المصرى فى معالجتها لأبعاد وتطورات الأزمة العراقية خلال فترة الحرب وتوابعها ، كما اعتمدت الدراسة على منهج المسح على عينة عشوائية طبقية قوامها 200 مبحوث سحبت من ثلاثة أحياء (السيدة زينب . الهرم . المعادى) بحيث تعكس المستويات الاقتصادية والاجتماعية المختلفة والمستويات التعليمية المتوسطة والعليا واستخدمت صحيفة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات من المبحوثين.

ومن أهم النتائج ما يلى :

- الحرب على العراق حرب احتلال وليس حرب تحرير ولا يجوز تغيير أنظمة الحكم من الخارج بالقوة.

(1) عادل عبد الغفار . علاقة مشاهدة نشرات الأخبار التى يقدمها التلفزيون المصرى بتشكيل معارف الجمهور واتجاهاته نحو الأزمة العراقية ، المؤتمر العلمى السنوى العاشر " الإعلام المعاصر والهوية العربية " ، ج 2 ، (القاهرة : جامعة القاهرة - كلية الإعلام ، مايو 2004).

- جاءت اتجاهات المبحوثين سلبية نحو الأطراف الفاعلة في الحرب على العراق وتوابعها بنسبة 87 %.

(22) دراسة أحمد فاروق رضوان (2005) ⁽¹⁾ بعنوان : اعتماد الجمهور على شريط الأنباء كمصدر للأخبار والمعلومات.

أجريت على عينة حصرية قوامها (250) مبحوثاً من المصريين البالغين الذين تتراوح أعمارهم ما بين (18 . 45) سنة.
وقد توصلت الدراسة إلى ما يلي :

- أن 42% من المبحوثين عينة الدراسة يتابعون الخدمات الإخبارية (أحياناً) في القنوات الفضائية بينما يتابعها بشكل (دائم) 32% ، ويتابعها (نادراً) 26%.

- تفاوتت درجات متابعة النشرات الإخبارية لدى عينة الدراسة كالتالى : يتابعها (أحياناً) 51%، ويتابعها (دائماً) 32%، ويتابعها (نادراً) 16%.

- أهم القنوات الفضائية التى يتم الاعتماد فيها على شريط الأخبار الذى تقدمه بالترتيب هى : الفضائية المصرية 34.6% الجزيرة 30.4% النيل للأخبار 10.3% العربية 9.9%.

(23) دراسة (شيماء ذو الفقار 2005م) ⁽²⁾ بعنوان : العلاقة بين التعرض

للمواد الإخبارية فى التلفزيون ومستوى الكفاءة السياسية لدى الجمهور المصرى.

(1) أحمد فاروق رضوان . اعتماد الجمهور على شريط الأنباء كمصدر للأخبار والمعلومات فى : المؤتمر العلمى الأول للأكاديمية الدولية لعلوم الإعلام " الفضائيات العربية ومتغيرات العصر " ، (القاهرة : دار المصرية اللبنانية ، 2005م) ، ص ص 311-342.

(1) شيماء ذو الفقار . العلاقة بين التعرض للمواد الإخبارية فى التلفزيون ومستوى الكفاءة السياسية لدى الجمهور المصرى ، فى : المجلة المصرية لبحوث رأى العام ، (القاهرة : جامعة القاهرة - كلية الإعلام ، العدد الثانى ، المجلد السادس ، يوليو - ديسمبر 2005) ، ص ص 497-565.

أجريت على عينة عشوائية متعددة المراحل قوامها (420) مبحثاً من محافظات القاهرة والبحيرة والمنيا.

وقد خرجت الدراسة ببعض النتائج نذكر منها :

- أن 26.2% من المبحوثين يتعرضون للمواد الإخبارية في التلفزيون بشكل منخفض بينما يتعرض 34% من المبحوثين بمعدل متوسط ، ويتعرض 39.8% من المبحوثين بمعدل مرتفع.
- نسبة 41.2% من المبحوثين عينة الدراسة يتعرضون لأكثر من نشرة خلال اليوم الواحد ، بينما نسبة 52.4% يشاهدون نشرة واحدة فقط في حين أن نسبة 6.4% لا يشاهدون النشرات الإخبارية على الإطلاق.

(24) دراسة مروة محمد سعيد (2005) ⁽¹⁾ بعنوان : معالجة أخبار العالم العربي في القنوات الفضائية العربية " دراسة تحليلية للنشرات الإخبارية في قناتي أبو ظبي الفضائية والقناة الفضائية المصرية "

أجريت على عينة تحليلية من النشرات الإخبارية في قناتي أبو ظبي الفضائية والفضائية المصرية سحبت بشكل عشوائي على مدى ثلاثة شهور من أول يونيه حتى نهاية ديسمبر 2003م ، كما أجريت الدراسة الميدانية على عينة عمدية قوامها (50) مبحثاً ممثلة للصفوة الأكاديمية والإعلامية المصرية.

وقد توصلت الدراسة التحليلية والميدانية إلى نتائج متعددة أهمها :

- جاءت الأخبار الطويلة في المرتبة الأولى من حيث الزمن المخصص لأخبار العالم العربي في إجمالي عينة الدراسة وذلك بنسبة 44.55% والأخبار القصيرة 32% والأخبار المتوسطة 23%.
- تتوزع نوع التغطية التي تعبر عنها نشرات الأخبار بالقناتين ما بين تغطية تقريرية 68.4% ، وتغطية متابعة 30.6% ، وتغطية مستقبلية 96%.

(2) مروة محمد سعيد ، مرجع سابق.

- أهم القنوات الفضائية العربية المفضلة لدى أفراد العينة بالترتيب : قناة الجزيرة 84% ، يليها أبو ظبي الفضائية 80% ، العربية 56% ، الفضائية المصرية 34% ، MBC 14% ، وجاءت قناة النيل للأخبار فى المرتبة الأخيرة بنسبة 2%.

- أهم القنوات العربية الفضائية المفضلة لمشاهدة نشرات الأخبار المذاعة بها بالترتيب : قناة أبو ظبي الفضائية 94% ، قناة الجزيرة 80% ، العربية 60% ، الفضائية المصرية 22%.

(25) دراسة نهى عاطف عدلى العبد (2006) ⁽¹⁾ بعنوان : دور نشرات الأخبار فى القنوات الفضائية العربية فى ترتيب أولويات الجمهور المصرى نحو القضايا المصرية والعربية والدولية.

هدفت الدراسة إلى معرفة دور نشرات الأخبار فى القنوات الفضائية العربية فى ترتيب أولويات الجمهور المصرى ، وهذه الدراسة وصفية ، وقد استخدمت الباحثة منهج المسح للحصول على البيانات من خلال استمارة تحليل مضمون تضمنت (32) فئة وطبقة على عينة قوامها (122) نشرة ، واستمارة استبيان على عينة قوامها (420) مبحوث من محافظة القاهرة.

ومن أهم نتائج الدراسة ما يلى :

- وجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين من ذوى المستوى الاقتصادى والاجتماعى المنخفض والمتوسط والمرتفع ، من حيث مشاهدتهم لنشرات الأخبار فى قناتى MBC والجزيرة.
- وجود فروق دالة إحصائياً بين معدلات مشاهدة المبحوثين للنشرات الاخبارية لقناة MBC ومعدلات مشاهدتهم للنشرات الإخبارية لقناة الجزيرة وذلك لصالح

(1) نهى عاطف عدلى العبد . دور نشرات الأخبار فى القنوات الفضائية العربية فى ترتيب أولويات الجمهور المصرى نحو القضايا المصرية والعربية والدولية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (القاهرة : جامعة القاهرة – كلية الإعلام ، 2006م).

مشاهدة المبحوثين لنشرات أخبار قناة الجزيرة.

- يشاهد 24.3% من المبحوثين - عينة الدراسة - نشرات الأخبار فى القنوات الفضائية العربية بصفة منتظمة يشاهدها 60.5% أحياناً ويشاهده 15.2% من المبحوثين عينة الدراسة نشرات الأخبار فى القنوات الفضائية العربية نادراً. أهم ثلاث مصادر إخبارية يعتمد عليها المبحوثون هى القنوات الفضائية العربية 35.75% ، الإنترنت 29.7% ، والتلفزيون المصرى 10.8%.

(26) دراسة محمد السيد عليوه طاحون (2008) ⁽¹⁾ بعنوان : اعتماد المراهقين الصم على أخبار التلفزيون فى معرفة القضايا السياسية.

تهدف الدراسة إلى التعرف على دور أخبار التلفزيون فى إكساب المراهقين الصم وضعاف السمع المعرفة بالقضايا السياسية ، وتعتمد هذه الدراسة على منهج المسح ، واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامى لعينة من المراهقين من سن 16 : 22 عاماً وكذلك مسح لعينة من المواد الإخبارية (النشرات ومواجيز الأنباء التلفزيونية) وذلك لرصد أبعاد المعرفة بالقضايا السياسية ، وتم اختيار نشرة أخبار الساعة التاسعة صباحاً وموجز أنباء الساعة الثانية والرابعة بعد الظهر فى القناة الأولى المصرية الأرضية ، ونشرة أخبار الرابعة ظهراً فى قناة الجزيرة ، وذلك كعينة تحليلية لمدة دورة إذاعية كاملة فى الفترة من 2006/7/1 حتى 2006/9/30 ، تكونت عينة الدراسة من (201) طالباً وطالبة مقعدين بالمرحلة الثانوية أما من ناحية أسلوب جمع البيانات فقد استخدم الباحث استمارتى تحليل المضمون والاستبيان.

خرجت الدراسة ببعض النتائج أهمها :

- اتفقت الدراستان التحليلية والميدانية فى وضع المضمون السياسى فى الترتيب الأول سواء من حيث الزمن والتكرار بنسبة 82.4%.

(1) محمد السيد عليوه طاحون . اعتماد المراهقين الصم على أخبار التلفزيون فى معرفة القضايا السياسية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (القاهرة : جامعة عين شمس - معهد الدراسات العليا للطفولة ، 2008).

- أثبتت الدراسة وجود علاقة دالة بين معدل تعرض المراهقين الصم وضعاف السمع للنشرات الإخبارية في التلفزيون المصري ومعرفتهم بالقضية الفلسطينية. (27) دراسة سلاح رشاد الدواوسة (2009) ⁽¹⁾ بعنوان : دور وسائل الإعلام الفلسطينية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو القضايا الداخلية والخارجية. تهدف الدراسة إلى التعرف على نوعية القضايا الداخلية والخارجية التي تحظى باهتمام الجمهور الفلسطيني والتي تعرضها قناة فلسطين الفضائية وقناة الأقصى الفضائية ، وهذه الدراسة وصفية ، كيفية ، أما المنهج يعتمد على منهج المسح بالعينة ، يتمثل في :

1- مسح المضمون بالنسبة لقناتي فلسطين الفضائية والأقصى الفضائية وأطر الأسباب والحلول التي طرحها كل قناة لهذه القضايا.

2- مسح الجمهور يتمثل في الجمهور العام الذي يشاهد قناتي فلسطين والأقصى الفضائية هو 400 مبحوث من سكان قطاع غزة.

وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها :

- ذكر 33% من المبحوثين - عينة الدراسة - أن الاحتلال الإسرائيلي هو الجهة المسؤولة عن الانفلات الأمني في الأراضي المقدسة.

- ذكر 72% من المبحوثين - عينة الدراسة - أن للفلسطينيين أنفسهم دوراً في فرض الحصار عليهم واستمراره مقابل 28% قالوا أنهم ليس لها دور .

- ذكر 25% من المبحوثين - عينة الدراسة - أن ما قامت به حماس في قطاع غزة من سيطرة على جميع مناحي الحياة عملاً شرعياً في مقابل 75% ذكر أنه عمل غير شرعى.

- يشاهد قناة فلسطين الفضائية نسبة 83% من أفراد العينة ، بينما يشاهد قناة

(1) سلاح رشاد الدواوسة . دور وسائل الإعلام الفلسطينية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو القضايا الداخلية والخارجية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة الدول العربية : معهد البحوث والدراسات النوعية - قسم البحوث والدراسات الإعلامية ، 2009) .

الأقصى الفضائية نسبة 60% من أفراج العينة.

المحور الثاني : الدراسات الخاصة بالقنوات الإخبارية المتخصصة

القنوات الإخبارية العربية المتخصصة مصطلح جديد لم يظهر إلا متأخراً ؛ لذا لا تجد دراسات قديمة في هذا المجال ، نظراً لكونها لم تظهر على الساحة إلا قريباً ، والباحث بصدد الدراسات العربية والأجنبية التي أجريت على القنوات الإخبارية المتخصصة سواءً عربية أم أجنبية ، وهناك دراسات تستخدم منهج المسح للمضمون الإخباري مستخدمة العينة التحليلية ودراسات تستخدم العينة الميدانية وأخرى تستخدم العينتين معاً كما يلي :

(28) دراسة دومنك دي مونتافلون Dominique De Montavalon (1992) (1) :

تناولت هذه الدراسة الدور الذي لعبته شبكات CNN في تدعيم الأهداف والسياسات العسكرية للولايات المتحدة الأمريكية نظراً لكثافة الأخبار التي تناقلتها الشبكة واحتكارها شبه الكامل للأخبار الواردة عن العراق لوجود مراسلها (بيترأرنلت) داخل بغداد ، ولذلك امتد تأثيرها ليشمل المحطات التلفزيونية الفرنسية (FF1 ، FR3 ، A2) من شبكة CNN الأمريكية ، وذلك من خلال عينة من البرامج الإخبارية التي قدمتها المحطات الثلاث أثناء اندلاع الحرب العسكرية في الخليج فأثبتت أن 75% من الأنباء التي أذيعت في هذه المحطات لهذه الشبكة والذي يقوم على البث الفوري والسريع للأحداث ، حتى لو لم تحمل مضموناً معيناً أو تتعمق في جذوره وأسبابه ، فضلاً عن عدم التزام الشبكة بالحياد في نقل الأخبار ، وهو ما برز بشكل واضح في التحليلات والتعليقات التي قدمتها الشبكة ، وكذلك من خلال الرسائل الإخبارية التي كانت تنقلها من مراسليها ، وهي رسائل وتعليقات

(1) Dominique De Montavalon. CNN, (L'information Sans Frontieres) Media Pouvoir, No,25, Editions de, (C.F.P.J) Paris, Bayard Presse, Janvier-Mars,1992, PP47-52.

اعتمدت عليها أكثر من المحطات التلفزيونية التابعة لقوات التحالف الدولي.

(29) دراسة هين سو هك Hyahn-Suhck Bae⁽¹⁾ (2000) بعنوان :
الاختلاف الناتج في الأخبار التلفزيونية المحلية مقارنة للشبكات الإخبارية.
هدفت هذه الدراسة إلى مقارنة النشرات الإخبارية المسائية لكل من الشبكات الكابلية والإذاعية ، وأيضاً المقارنة بين قنوات الأخبار الكابلية خلال 24 ساعة ، واعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح ، وذلك بإجراء تحليل محتوى للنشرات الإخبارية ، وتم اختيار عينة الدراسة التحليلية ثلاث نشرات إخبارية مسائية للشبكات الكابلية وهى : عرض العالم اليوم لشبكة CNN ، عرض تقرير لأخبار لشبكة FNC ، عرض الأخبار مع (برين ويليم) لشبكة MSNBC ، كما تم اختيار ثلاث نشرات إخبارية مسائية للشبكات الإذاعية والتي يتم إذاعتها فى الفترة الممتدة من الساعة 6.30 إلى الساعة 7 مساءً (أخبار العالم المسائية لإذاعة ABC - الأخبار المسائية لإذاعة CBS - الأخبار الليلية لإذاعة NBC).

وتوصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها :

- وجود اختلافات جوهرية فى الموضوعات داخل كل شبكة على حدة.
 - خصصت شبكات الأخبار الكابلية 20% من مجموع الأخبار المقدمة فى الشبكات الكابلية ، وقد شكلت هذه الأخبار الفريدة أخباراً عن السياسة والحكومة والجريمة والاهتمامات الإنسانية.
 - قدمت الشبكات الكابلية عدداً أكبر من الأخبار الفريدة عن الشبكات الإذاعية
- (30) دراسة حنان محمد إسماعيل (2001) ⁽²⁾ بعنوان : المعالجة الإخبارية

(1) Hyahn-Suhck Bae, Product differentiation in national T.V. news casts : A comparison of the cable all news networks, **Journal of Broad costing Electric Media**, Vol.44, NO.1 Winter2000, P.P.62-77.

(1) حنان محمد إسماعيل . المعالجة الإخبارية للقضايا العربية فى شبكتى السى إن إن CNN واليوروبيوز Euro News ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (القاهرة : جامعة

للقضايا العربية فى شبكتى السى إن إن CNN واليورونيوز Euro News.

سعت الدراسة إلى معرفة مدى اعتماد جمهور النخبة العربية على شبكتى C.N.N الأمريكية واليورونيوز الأوربية فى متابعة تطورات القضايا العربية بالإضافة إلى المقارنة بين أداء القناتين ، وقد استخدمت الباحثة منهج المسح على عينة عشوائية منتظمة للمضمون الإخبارى فى الشبكتين بطريقة الأسبوع الصناعى خلال الفترة من ديسمبر 1999 إلى مايو 2000 ، كذلك على عينة عمدية من النخبة العربية بلغت (200) مبحوث.

وكان من أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة ما يلى :

- كان حجم الاعتماد على القناتين متوسطاً لدى عينة النخبة العربية ، وكذلك المصادر التى يعتمدون عليها بشكل كبير مرتبة على النحو التالى : الاتصال الشخصى - القنوات الفضائية الأجنبية - الصحف الوطنية وأخيراً القنوات الفضائية العربية.
- أظهرت الدراسة عدم وجود علاقة بين حجم الاعتماد على القناتين من ناحية ، وبين دوافع التعرض وحجم التأثيرات.
- كما أظهرت الدراسة وجود علاقة بين الاهتمام السياسى والاعتماد على القناتين لصالح الأكثر اهتماماً.

(31) دراسة وليد محمد عمشة (2001) ⁽¹⁾ بعنوان : أثر التكنولوجيا المستخدمة فى جمع وتقديم الأخبار على شكل ومضمون الخدمة الإخبارية : دراسة على القنوات الفضائية العربية غير الحكومية.

هدفت إلى التعرف على أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال المعاصر والأجهزة

القاهرة - كلية الإعلام ، 2001).

(1) وليد محمد عمشة . أثر التكنولوجيا المستخدمة فى جمع وتقديم الأخبار على شكل ومضمون الخدمة الإخبارية : دراسة على القنوات الفضائية العربية غير الحكومية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (القاهرة : جامعة القاهرة - كلية الإعلام ، 2001 م).

الأخرى على شكل ومضمون الأخبار والبرامج الإخبارية فى القنوات التلفزيونية الحكومية العربية ، وتحديد طبيعة هذا التأثير ومدى استخدام القائمين بالاتصال التلفزيونى لهذه التقنيات فى عملية جمع ونقل ومعالجة وتقديم الخدمة الإخبارية ، وقد استخدم الباحث منهج المسح بشقيه الوصفى والتحليلى حيث قام بتحليل مضمون كل من قناتى " الجزيرة " ، وقناة الشرق الأوسط MBC وهى قناة عامة تهتم بالتغطية الإخبارية.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج كان من أهمها :

- استحوذ وجهة النظر الواحدة فى أخبار النشرات الإخبارية بنسبة مرتفعة وهى (49.6%) بينما جاءت نسبة وجهات نظر متعددة التى تقدم فى أخبار النشرات الإخبارية بنسبة (48.6%) وهنا يعنى بروز مسألة الموضوعية والحياد فى تناول الأخبار.

- اتسمت معالجة القضايا الإخبارية فى برامج عينة الدراسة بالاتجاه السلبى بنسبة بلغت (61.1%) وترجع هذه النسبة إلى طبيعة الشخصيات المستضافة من جهة ، وإلى معالجة قناة الجزيرة من جهة أخرى والتى تعالج بمنحى سلبى عادة أكثر من قناة MBC ، إلى جانب طبيعة الكثير من القضايا التى اتسمت بالطابع السلبى بصورة أكبر من القضايا التى اتسمت بالطابع الإيجابى.

(32) دراسة جيهان يسرى (2002) ⁽¹⁾ بعنوان : اتجاهات الإعلاميين نحو تغطية الإعلام المصرى لأحداث الإرهاب.

أجريت الدراسة على عينة عمدية من الإعلاميين المصريين قوامها 300 مبحوث.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

- جاءت القنوات الإخبارية المتخصصة وتحديداً قناة الجزيرة فى المرتبة

(1) جيهان يسرى . اتجاهات الإعلاميين نحو تغطية الإعلام المصرى لأحداث الإرهاب ، مرجع سابق ، ص ص 599 - 693.

الأولى من حيث ارتفاع ثقة الإعلاميين عينة الدراسة بها كقناة عربية في كل ما تقدمه من أحداث الإرهاب (33.1%) ، وجاءت قناة CNN فى المرتبة الأولى من حيث ارتفاع ثقة الإعلاميين عينة الدراسة بها كقناة أجنبية فى كل ما تقدمه عن أحداث الإرهاب (23.7%).

- تقدم القنوات الفضائية العربية والإخبارية المتخصصة تحديداً من حيث تعرض عينة الدراسة لها بشكل منتظم على بقية وسائل الإعلام العربية ، حيث جاءت فى الترتيب الأول بنسبة (43.8%) ، وجاءت قناة الجزيرة فى المرتبة الأولى بنسبة (30.8%) تليها قناة MBC فى المرتبة الثانية بنسبة (15.3%) ، ثم قناتى ANN (7.6%) ، وقناة النيل للأخبار (3.2%).

(33) دراسة صفا محمود عثمان (2002) ⁽¹⁾ بعنوان: دور قناة النيل الإخبارية

فى ترتيب أولويات القضايا السياسية لدى عينة من طلبة الجامعات.

هدفت الدراسة للتعرف على الأهمية التى تمنحها قناة النيل للأخبار لكل قضية سياسية ، ومعرفة القضايا السياسية التى تشغل اهتمام طلبة الجامعة فى فترة زمنية ومحددة ، والتعرف على دور قناة النيل للأخبار فى التأثير على معارف طلبة الجامعة ، استخدمت الباحثة منهج المسح للمضمون الإخبارى لنشرات أخبار قناة النيل للأخبار ، وذلك لمعرفة قائمة أولوياتها واهتماماتها بالنسبة للقضايا السياسية من خلال استمارة تحليل المضمون ، بالإضافة إلى مسح لطلبة الجامعة من خلال استمارة استقصاء ميدانى ، واستخدمت عينتین :

- العينة التحليلية عبارة عن (21) نشرة إخبارية من نشرات قناة النيل للأخبار (بانوراما النيل الساعة 4 عصراً) من خلال دورة تليفزيونية من (الأول من يناير إلى آخر مارس 2002).

(2) صفا محمود عثمان . دور قناة النيل الإخبارية فى ترتيب أولويات القضايا السياسية لدى عينة من طلبة الجامعات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (القاهرة : جامعة القاهرة - كلية الإعلام ، 2002).

- العينة التطبيقية (400) مبحوث من طلبة التعليم العالى.
- أما أسلوب جمع البيانات فقد استخدمت استمارة تحليل محتوى النشرات الإخبارية لقناة النيل للأخبار ، واستمارة استبيان لعينة قوامها (400) مبحوث.
- وأُسفرت الدراسة عن عدة نتائج أهمها :
- تبين أن من أكثر القوالب الفنية استخداماً داخل النشرات الإخبارية المذاعة على قناة النيل للأخبار هي (مذيع + مادة فيلمية - تقرير مراسل) وذلك بنسبة مقدارها (38.7%) من إجمالي الأخبار الواردة فى النشرات الإخبارية.
- القضايا السياسية التى وردت داخل النشرات الإخبارية هي : القضايا العربية والتى احتلت الترتيب الأول بنسبة (51.4%) ، يليها فى الترتيب الثانى القضايا العالمية بنسبة مقدارها (31.8%).
- جاءت الأخبار السلبية فى النشرات بنسبة مرتفعة عن بقية الأخبار الواردة فى بقية النشرات بنسبة (39.4%) ، ويليهما فى الترتيب الثانى الأخبار الإيجابية بنسبة (35.6%) ، وجاءت الأخبار المحايدة فى الترتيب الثالث بنسبة (25%).
- بالنسبة للتعرض للمشاهدة : بلغت نسبة من يشاهدون قناة النيل للأخبار (87.5%) من إجمالي العينة ، ونسبة من لم يشاهد قناة النيل للأخبار (12.5%).
- وجد أن من أكثر القضايا السياسية التى يحرص المبحوثون على متابعتها فى النشرات الإخبارية هي القضايا السياسية العربية خاصة القضية الفلسطينية حيث جاءت بنسبة مقدارها (68%) ، يليها فى الترتيب الثانى القضايا العالمية بنسبة مقدارها (48.6%) ، أما الترتيب الثالث للقضايا المتعلقة بالساحة الخارجية المصرية بنسبة (35.7%) ، والقضايا الداخلية فى الترتيب الرابع بنسبة (25.7%).

(34) دراسة عزة عبد العظيم محمد (2002) ⁽¹⁾ بعنوان : تغطية التقارير الإخبارية التليفزيونية لأحداث الإرهاب : أحداث الصراع الفلسطيني وحرب الولايات المتحدة فى أفغانستان على القناة الأولى وقناة النيل للأخبار وقناة الجزيرة القطرية. فى الفترة من 2002/11/1 إلى 2002/11/15.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها :

- تشغل التقارير حول الحرب الأمريكية فى أفغانستان مساحة زمنية أكبر على القنوات الثلاث من مساحة تناول قضية الصراع الفلسطينى الإسرائيلى.
- تهتم القناة الأولى وقناة النيل للأخبار بإبراز القضية الفلسطينية بشكل أكبر من اهتمامها بالحرب الأفغانية ، بينما نالت تغطية الحرب الأفغانية فى قناة الجزيرة اهتماماً أكبر من حيث عدد التقارير المقدمة ومتوسط عدد الدقائق المخصصة للتقارير التى تغطى أحداثها وترتيب ورودها داخل النشرة أو التنويه عنها.
- جاءت نسبة الشخصيات الأمريكية والبريطانية أكبر من نسبة الشخصيات الأفغانية فى كل من القناة الأولى وقناة النيل للأخبار بنسبة (35.3%) و (23.5%) على التوالى ، بينما اهتمت قناة الجزيرة بإظهار الشخصيات الأفغانية بنسبة (23.3%).

(35) دراسة مروة رجا Ragaa, Marwa (2002) ⁽²⁾ بعنوان : الحرب والإعلام والرأى العام ، دور الجزيرة فى الصراع العربى الإسرائيلى.

(1) عزة عبد العظيم محمد . تغطية التقارير الإخبارية التليفزيونية لأحداث الإرهاب : أحداث الصراع الفلسطينى وحرب الولايات المتحدة فى أفغانستان على القناة الأولى وقناة النيل للأخبار وقناة الجزيرة القطرية فى : مجلة البحوث الإعلامية ، العدد الثامن عشر ، (القاهرة : جامعة القاهرة - كلية الإعلام ، أكتوبر 2002م) ، ص ص 119-172.

(1) Ragaa, Marwa. " War, Meddia and Public Opinion : Al-Jazeera's Role in the Recer Israeili Conflict'. , M.A, (Cairo : The American University, 2002)

أجريت الدراسة على عينة عمدية قوامها 252 مبحوثاً موزعة بالتساوى بين الذكور والإناث تتراوح أعمارهم ما بين 15 إلى 26 سنة من مشاهدى قناة الجزيرة .

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها :

- أهم القنوات الفضائية العربية التى يتابع المبحوثون عينة الدراسة نشرات الأخبار من خلالها هى : الجزيرة (69%) ، MBC (14%) ، أبو ظبى (12%) ، النيل للأخبار (4%) ، والتلفزيون المصرى (1%).
 - أهم نوعيات الأخبار المفضلة هى : الأخبار السياسية الدولية (41%) ، الأخبار الرياضية (23%) ، أخبار الشرق الأوسط (20%) ، الأخبار الخفيفة (11%) ، والأخبار الاقتصادية (5%).
 - أهم عناصر الجذب فى نشرات الأخبار العربية طبقاً لأراء المبحوثين عينة الدراسة هى : طريقة التقديم (32%) ، مقدمى البرامج (21%) ، اللغة المستخدمة (20%) ، الجرافيك (17%) ، والمدخلات والمناقشات (10%).
 - تتراوح المدة التى يقضيها المبحوثون عينة الدراسة فى مشاهدة قناة الجزيرة ما بين 3 - 4 ساعات بنسبة (40%) ، 2 - 3 ساعات عند (35%) ، 1 - 2 ساعة عند (25%) ، وما بين نصف ساعة - ساعة عند (15%) من المبحوثين عينة الدراسة.
 - أهم درجات تقييم المبحوثين للتغطية الإخبارية للانتفاضة الفلسطينية فى قناة الجزيرة هى : ممتازة (55%) ، جيدة (40%) و (5%) متوسطة.
- (36) دراسة نشوة سليمان محمد عقل (2002) ⁽¹⁾ بعنوان : تقييم نشرات الأخبار فى قناة النيل الإخبارية المتخصصة.

اتبعت الباحثة منهج المسح ، وهذه الدراسة مسحية بالنسبة لمحتوى نشرات

(1) نشوة سليمان محمد عقل . تقييم نشرات الأخبار فى قناة النيل الإخبارية المتخصصة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (القاهرة : جامعة القاهرة - كلية الإعلام ، 2002).

الأخبار التي تبث عبر قناة النيل للأخبار والتي تشمل أخباراً يقرؤها مذيع الاستوديو يصاحبها مادة فيلمية وتقارير المندوبين ورسائل المراسلين وقوالب الإبراز ، وتتمثل في : (نشرات أخبار الساعة السابعة " نشرة صباح جديد " - نشرة أخبار الساعة الرابعة ظهراً " بانوراما النيل " - نشرة أخبار الساعة الثانية عشر مساءً - نشرة أخبار الساعة الثانية والنصف صباحاً " بانوراما النيل الثانية ") وكذلك الدراسة مسحية بالنسبة للقائمين بالاتصال ، حيث يمكن التعرف من خلال ذلك على الخصائص الشخصية من حيث العمر والسن للقائمين بالاتصال ، أما من ناحية أسلوب جمع البيانات فاستخدمت الباحثة استمارة تحليل مضمون للأخبار والقصص الإخبارية التي تقدمها نشرات الأخبار محل الدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- يبلغ متوسط طول الخبر في نشرات قناة النيل للأخبار (2.1) دقيقة وهو ما يدل على اهتمام المحطة بخدمة الخبر وشمولية التقارير الإخبارية.
- تأتي مصر على رأس المناطق الجغرافية التي تغطيها النشرات من حيث التكرارات والمدة المخصصة للتغطية وترتيب الأخبار.
- اتضح من مكونات المزيج الإخباري غلبة المحتوى السياسي بما تضمنه ذلك من أخبار عسكرية ورسمية وما يتعلق منها بالمفاوضات واللقاءات السياسية وأعمال العنف السياسي.
- جاءت القضية الفلسطينية على رأس القضايا من حيث الكم وطول الأخبار.
- تنوعت أساليب التغطية الإخبارية ما بين اتصالات هاتفية في شكل حوار على الهواء من توقع الأحداث وتقارير ، ورسائل مسجلة تتناول موضوعات حادة ، وكذلك تنوعت القوالب الفنية.

(37) دراسة التهامي هاندي El-Tuhami, Hannadi S. ⁽¹⁾ (2003) بعنوان

(1) El Tuhami, Handi S., A content and textual analysis of the "BBC World

: تحليل محتوى ومضمون كل من قناتي BBC للأخبار ، CNN الأمريكية بالنسبة لتغطية الانتفاضة الفلسطينية الثانية ، ومن المقارنة بينهما من حيث مصدر كل منهما ، واختيار أنماط الأخبار.

خلصت الدراسة إلى أن كلاً من هيئة الإذاعة البريطانية المملوكة للقطاع العام وأعماله التجارية وقناة CNN قد هيمنتا على الآراء والأفكار الخاصة والمتعلقة بالنزاع الفلسطيني الإسرائيلي من وجهة النظر الغربية رغم أن كلاً منهما أظهرت بوادر الاستقلال عن حكوماتها وسياساتها التي تتحاز دائماً للجانب الإسرائيلي، إلا أنهما بطريقة غير مباشرة ساعدت في الإبقاء على الوضع الراهن كما هو ، فأمريكا مازالت تهيمن على العالم عن طريق تضيق مصدر الأخبار والتركيز على الصراع الفلسطيني الإسرائيلي وتفسيره وتفسير الأحداث بوجهة نظر غربية ، وبذلك تصرف أنظار العالم عن القضايا الهامة وذات الأهمية التاريخية والسياسية مثل القضية الفلسطينية وذلك بتفريغها من مضمونها الحقيقي وإلقاء اللوم على الجانب الفلسطيني.

(38) دراسة إيمان نعمان جمعة (2003) ⁽¹⁾ بعنوان : معالجة قناة الجزيرة لقضية نزع أسلحة الدمار الشامل العراقية (مرحلة ما بعد الحرب) : دراسة تحليلية لأخلاقيات الممارسة الإعلامية.

تسعى إلى رصد واقع الممارسة الفعلية لقناة الجزيرة ومدى تحقيق الموضوعية والتوازن في عرض القضايا المختلفة وذلك بالتطبيق على معالجة القناة بالأحداث المرتبطة بقضية نزع أسلحة الدمار الشامل العراقية والصراع الأمريكي - العراقي

News" and "CNN Headline News" online services : Frames and news sources in coverage of the second Palestinian intifada, M.A, Florida Atlantic University, 2003.

(1) إيمان نعمان جمعة . معالجة قناة الجزيرة لقضية نزع أسلحة الدمار الشامل العراقية (مرحلة ما بعد الحرب) : دراسة تحليلية لأخلاقيات الممارسة الإعلامية ، المؤتمر العلمي التاسع ، ج 1 ، (القاهرة : جامعة القاهرة - كلية الإعلام ، 6-8 مايو 2003) .

فى الفترة من أول يناير وحتى نهاية فبراير 2003م ، واستخدمت الباحثة تحليل الخطاب فى الدراسة التحليلية وتم تحليل جميع برامج قناة الجزيرة التى تناولت النزاع الأمريكى - العراقى حول نزع أسلحة الدمار الشامل حيث بلغت مساحتها الزمنية (110) ساعة برامجية تقريباً.

ومن أهم نتائج هذه الدراسة ما يلى :

- أظهرت النتائج ارتفاع درجة الموضوعية والتوازن بنسبة (57.5%) فى برامج قناة الجزيرة فيما يتعلق بموضوع النزاع الأمريكى العراقى.
- حاولت القناة تحقيق التوازن الداخلى إلى حد كبير فقد نوعت المصادر بتوجيهاتها المختلفة بالنسبة للقضايا الخلافية مثل دور الحرب النفسية الأمريكية مع الشعب العراقى ، حقيقة امتلاك العراق لأسلحة الدمار الشامل.

(39) دراسة جاكين ، شاركى Sharakey, Jacqueline (2003) ⁽¹⁾ بعنوان : الجزيرة : ظهور قناة تليفزيونية عربية.

أوضحت الدراسة أن قناة الجزيرة قامت بدور كبير فى التغطية الإخبارية التليفزيونية قبل الحرب على العراق ، حيث كان لها - نوعاً ما - دور كبير فى التأثير على رأى العام ، وناقشت الباحثة هذا الدور الذى قامت به القناة على مستوى رأى العام العربى والعالمى على مستوى متخذى القرار السياسى والعسكرى من خلال تغطيتها السريعة والمستمرة للحدث على مدار 24 ساعة من البث الحى من أكثر من موقع داخل العراق وخارجه ، فى مقابل القنوات الأمريكية التى كانت تغطيتها منحازة فى الكثير من الأحيان ، بالإضافة إلى عدم تحقيقها لسبق إخبارى فى كثير من الأحداث فى تلك الفترة.

(40) دراسة مارك فان آسان Van-ssen, Mark (2003) ⁽²⁾

(2) Sharkey, Jacqueline, Al-Jazeera : The rise of Arab TV. In : American journal review, Vo.l25. No.4. May 2003, PP.11-24.

(1) Van- Assen, Mark, Al-Jazeera turns west in : world press

بغنوان : قناة الجزيرة تضيف بعداً جديداً للتغطية الإعلامية يؤثر في الغرب
حيث أشارت هذه الدراسة إلى قيام قناة الجزيرة خلال فترة الحرب على العراق بإنشاء موقع على شبكة الإنترنت باللغة الإنجليزية ، لإثبات وجهة نظرها عن الحرب لتدل على كونها قناة فضائية موضوعية وغير متحيزة ، بعد اتهامات كثيرة بأنها لسان حال الإرهابيين ، ولكن على الجانب الآخر كان هناك بعض الأصوات المعتدلة في المجتمع الأمريكي حيال القناة ، وانتهت إلى أن الجزيرة تحاول أن تقدم أخباراً متوازنة عما يحدث في الشرق الأوسط ، وأنه من الخطأ الحكم على مضمون القناة بأنه متحيز لمجرد أنها قناة عربية تتناول الموضوعات بأسلوب تتناول مختلف عن القنوات الأمريكية.

(41) دراسة ماهيناز رمزي (2003) ⁽¹⁾ بغنوان : التأثيرات المعرفية لاعتماد

الشباب الجامعي على القنوات الفضائية الإخبارية كمصدر للمعلومات.
أجريت الدراسة على عينة قوامها (400) مبحوث وسحبت من أربع جامعات مصرية هي : جامعة القاهرة ، جامعة الأزهر ، جامعة 6 أكتوبر ، والجامعة الأمريكية.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها :

- أهم القنوات الفضائية الإخبارية المشاهدة هي : قناة الجزيرة (53%) ، قناة النيل للأخبار (37.5%) ، قناة أبو ظبي (20%) ، قناة CNN (26%) ، قناة BBC (17.5%) وقناة Euronews (10.5%).
- أهم مستويات تعرض المبحوثين عينة الدراسة للقنوات الفضائية الإخبارية هي : مستوى متوسط (37%) ، مستوى منخفض (18%) ، ومستوى مرتفع :

review,2003, Vol.50, No.50, PP. 1-16.

(2) ماهيناز رمزي . التأثيرات المعرفية لاعتماد الشباب الجامعي على القنوات الفضائية الإخبارية كمصدر للمعلومات في : مجلة الأدب والعلوم الإنسانية ، (المنيا : جامعة المنيا : كلية الآداب ، العدد السابع والأربعون ، يناير 2003م) ص ص 87-134.

(15%).

- أهم فترات مشاهدة نشرات الأخبار فى القنوات الفضائية العربية هى : فترة السهرة (47.5%) ، الفترة المسائية (27%) ، والفترة الصباحية (10%).
- (42) دراسة حسن على محمد (2004) ⁽¹⁾ بعنوان : **توظيف الصورة فى القنوات الإخبارية الفضائية العربية.**

بحثت عينة قوامها 55 نشرة من أخبار الساعة العاشرة فى قناة الجزيرة والنيل للأخبار بالإضافة إلى مجموعة الأخبار المشتركة المذاعة فى نشرة العاشرة مساءً فى القناتين خلال الفترة من 6/1 إلى 2004/6/31.

وتوصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج منها :

- بلغ متوسط زمن الخبر فى قناة النيل للأخبار (1.66) دقيقة مقابل (1.47) دقيقة فى قناة الجزيرة ، وجاء قالب المذيع مع مادة فيلمية بنسبة (25%) فى القناتين.
- يتزايد دور المراسلين من موقع الأحداث فى إنتاج القصص المزودة بالصور فى قناة الجزيرة لتصل نسبة هذا القالب (28%) بينما لا يتخطى فى قناة النيل للأخبار ورود المراسلين (20%) فقط.
- تعتمد قناة الجزيرة على مصادرها الذاتية بنسبة (81%) ، بينما ترتفع نسبة المصادر غير الذاتية فى قناة النيل للأخبار إلى (51%).
- تعتمد قناة النيل للأخبار على الصورة التى تعرض وجهة نظر واحدة فى (45.6%) من أخبارها مقابل (12.8%) فى قناة الجزيرة ، بينما تفوقت قناة الجزيرة على قناة النيل للأخبار فى الصورة التى تعرض وجهة نظر متعددة ،

(1) حسن على محمد . توظيف الصورة فى القنوات الإخبارية الفضائية العربية فى : **المجلة المصرية لبحوث الرأى العام ، المجلد الخامس ، العدد الثانى** (القاهرة : جامعة القاهرة - كلية الإعلام ، يوليو - ديسمبر 2004 م) ، ص ص 375 - 420.

حيث بلغت نسبتها (20%) فى قناة الجزيرة مقابل (12%).
(43) دراسة هبة شاهين ⁽¹⁾ (2004) بعنوان : المعالجة الإخبارية للقضايا العربية فى القناة الفضائية الإسرائيلية الموجهة باللغة العربية : دراسة تحليلية.

هدفت إلى التعرف على المعالجة الإخبارية للقضايا العربية فى القناة الفضائية الإسرائيلية الموجهة باللغة العربية ، والتعرف على سمات الخطاب الإسرائيلى حول تلك القضايا والمقولات الرئيسية حولها ، والقوى الفاعلة المؤثرة فيها وسماتها وأدوارها والتعرف على أسباب وحلول تلك القضايا وفقاً للخطاب الإسرائيلى ومسارات الإقناع المصاحبة لها ، واعتمدت الدراسة على تحليل الخطاب الإعلامى لعينة قوامها (30) نشرة إخبارية رئيسية تم بثها عبر القناة الفضائية الإسرائيلية الموجهة باللغة العربية.

من أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة ما يلى :

- احتلت قضية الصراع العربى الإسرائيلى يليها القضية العراقية قائمة القضايا العربية التى تناولتها القناة الإسرائيلية الموجهة بالعربية فى جميع نشراتها الإخبارية مما يؤكد أهمية القضيتين.
- أبرزت المقولات الرئيسية للخطاب الإسرائيلى حول القضيتين تشابهاً كبيراً بمحاولة الخطاب الإسرائيلى تبني نفس مرتكزات الخطاب الأمريكى فى محاولة الإرهاب وتأكيد تشابه الموقفين الإسرائيلى والأمريكى فى التعامل مع عدو واحد يتمثل فى الجانب العربى

(1) هبة شاهين . المعالجة الإخبارية للقضايا العربية فى القناة الفضائية الإسرائيلية الموجهة باللغة العربية : دراسة تحليلية ، المؤتمر العلمى السنوى العاشر " الإعلام المعاصر والهوية العربية " ، ج2 ، (القاهرة : جامعة القاهرة - كلية الإعلام ، مايو 2004).

الإسلامي.

(44) دراسة أياد محمود سليم البرنيه ⁽¹⁾ (2005) بعنوان : استخدامات الشباب الجامعي الفلسطيني في قطاع غزة للقنوات الإخبارية الفضائية العربية وعلاقتها بمستوى المعرفة بالقضايا العربية.

هدفت إلى التعرف على طبيعة استخدامات الشباب الجامعي الفلسطيني في قطاع غزة للقنوات الإخبارية الفضائية العربية ودوافع هذا الاستخدام ، والتعرف على مستوى معرفتهم بالقضايا العربية المثارة ، اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح واستخدام الباحث صحيفة الاستقصاء لجمع البيانات ، وتم تطبيقها على عينة عشوائية طبقية قوامها 400 مبحوث من الشباب الجامعي الفلسطيني في قطاع غزة في مرحلة البكالوريوس من ثلاث جامعات (الجامعة الإسلامية - جامعة الأزهر - جامعة الأقصى) من مختلف التخصصات والمستويات الدراسية.

وكان من أهم نتائج الدراسة :

- كشفت الدراسة أن 54.4% من الشباب الجامعي الفلسطيني عينة الدراسة مستوى معرفتهم الكلية بالقضايا المثارة متوسطة ، بينما 42.8% مستوى معرفتهم مرتفعة ، 2.8% مستوى معرفتهم منخفضة.
- أهم القنوات الإخبارية العربية الفضائية التي يحرص الشباب الجامعي الفلسطيني على مشاهدتها مرتبة طبقاً لما حصلت عليه من تكرارات هي : الجزيرة العربية الإخبارية ، قناة النيل للأخبار المصرية ، ANN ، وال ANB.
- أهم المواد التي يقبل المبحوثون على مشاهدتها في القنوات الإخبارية الفضائية العربية بالترتيب هي : مواجيز الأخبار - النشرات الإخبارية - البرامج الحوارية ، وأهم الموضوعات المفضلة هي : الموضوعات السياسية - الموضوعات الدينية - الموضوعات الثقافية.

(1) أياد محمود سليم البرنيه، مرجع سابق .

(45) دراسة محمود أحمد مزيد ⁽¹⁾ (2005) بعنوان : اعتماد المراهقين على

القنوات الإخبارية فى متابعة الأحداث والقضايا السياسية.

أجريت على عينة عمدية قوامها (350) مبحوثا من المراهقين الذين لديهم

أطباق استقبال القنوات الفضائية ويتعرضون للقنوات الإخبارية.

وتوصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج منها :

- تتراوح معدلات مشاهدة القنوات الإخبارية ما بين : المشاهدة دائما (38.9%)

، المشاهدة أحيانا (37.7%) ، والمشاهدة نادراً (23.4%) لدى المراهقين عينة

الدراسة.

- أهم القنوات الإخبارية التى يشاهدها المراهقون عينة الدراسة هى بالترتيب :

قناة الجزيرة ، قناة النيل للأخبار ، قناة العربية ، قناة الجزيرة مباشر ، وقناة

BBC.

- أهم المضامين الإخبارية التى يفضل المبحوثون مشاهدتها هى : حصاد اليوم

الإخبارى (26.6%) ، برنامج الاتجاه المعاكس (24.6%) ، وبرنامج حوار

مفتوح (16.6%).

- يشاهد (38.3%) من المبحوثين عينة الدراسة القنوات الفضائية من ساعة إلى

ساعتين ، ويشاهدها لأكثر من ساعتين (37.4%) ، ويشاهدها (24.3%)

لأقل من ساعة يومياً.

- أهم مصادر معلومات المبحوثين عينة الدراسة عن الأحداث والقضايا المختلفة

بالترتيب هى : القنوات الأرضية ، القنوات الفضائية العامة ، القنوات الإخبارية

المتخصصة ، شبكة الإنترنت ، الإذاعة ، الاتصال الشخصى ، الدوريات

المتخصصة ، والصحف.

(1) محمود أحمد مزيد . اعتماد المراهقين على القنوات الإخبارية فى متابعة الأحداث والقضايا

السياسية فى : المجلة المصرية لبحوث رأى العام ، (القاهرة : جامعة القاهرة

- كلية الاعلام ، العدد الثانى ، يوليو - ديسمبر 2005 م).

- أهم القضايا السياسية التي يتابعها المبحوثون عينة الدراسة هي : قضية الصراع العربي الإسرائيلي (70%) ، الاحتلال الأمريكي للعراق (23.1%) ، قضية الإرهاب الدولي (7.7%) ، السلاح النووي الإيراني (44%) ، مشكلة دارفور (46%) ، العلاقات السورية اللبنانية (35.4%) ، والإصلاح السياسى فى مصر (70.6%).

(46) دراسة هالة كمال نوفل (2005) ⁽¹⁾ بعنوان : دور القنوات الفضائية العربية فى دعم القيم والقضايا القومية : دراسة ميدانية على عينة من الجمهور فى محافظة قنا.
أجريت الدراسة على عينة عشوائية طبقية قوامها (200) مبحوث من الجمهور العام فى محافظة قنا.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها :

- أهم القنوات الفضائية العربية المفضلة لدى المبحوثين عينة الدراسة بالترتيب هي : الجزيرة (62%) ، اقرأ (55%) ، الفضائية المصرية الأولى والثانية (52%) لكل منهما ، المحور (44%) ، دريم الأولى والثانية (42.5%) لكل منهما ، قنوات ART (41%) ، LBC (38.5%) ، MBC (35.5%) ، وتأتى باقى القنوات الأخرى بنسب قليلة.

- أهم القضايا المصرية والعربية التي يتابعها المبحوثون عينة الدراسة بالترتيب هي : القضية الفلسطينية ، الملف العراقى ، إصلاح الجامعة العربية ، الإصلاح الاقتصادى ، الإرهاب والتطرف ، الركود الاقتصادى وارتفاع سعر الدولار.

(47) دراسة عبد الله عبد الله محمد الوزان ⁽²⁾ (2006) بعنوان : موقف

(1) هالة كمال نوفل ، مرجع سابق.

(1) عبد الله عبد الله محمد الوزان . موقف المراهقين من قناة النيل للأخبار فى متابعة الصراع

المراهقين من قناة النيل للأخبار فى متابعة الصراع العربى الإسرائيلى.

هدفت إلى معرفة موقف المراهقين عمر (17) سنة من قناة النيل للأخبار فى متابعة الصراع العربى الإسرائيلى ، وقد اتفقت مع (دراسة صفا محمود عثمان) فى المنهج والعينة التحليلية والميدانية ، وأدوات جمع البيانات ، إلا أنها تختلف عنها فى القضايا المثارة على شاشة قناة النيل للأخبار ، فدراسة صفا محمود عثمان تناقش القضايا السياسية بصفة عامة ، أما دراسة عبد الله عبد الله محمد تناقش الصراع العربى الإسرائيلى فقط ، واستخدم الباحث منهج المسح للمضمون الإخبارى لنشرات أخبار قناة النيل للأخبار من خلال استمارة تحليل المضمون ، بالإضافة إلى مسح لطلبة الصف الثالث الثانوى بمختلف فروع (عام - زراعى - صناعى - تجارى) من خلال استمارة استبيان ، وتم استخدام عينتين : العينة التحليلية : عبارة عن 36 نشرة إخبارية من نشرات النيل للأخبار (نشرة الساعة 10 صباحاً - بانوراما النيل 4 عصرًا - نشرة الساعة العاشرة مساءً) بواقع 34 ساعة خلال دورة تلفزيونية لمدة ثلاثة أشهر (من 4 يوليو حتى 30 سبتمبر 2005) ، والعينة الميدانية : عبارة عن 400 مبحث من طلال الصف الثالث الثانوى بمختلف فروع بواقع 100 مبحث لكل فرع.

وبالنسبة لأسلوب جمع البيانات تم استخدام استمارة تحليل مضمون محتوى النشرات الإخبارية لقناة النيل للأخبار ، وكذلك استمارة استبيان لعينة قوامها 400 مبحث.

وأسفرت الدراسة عن نتائج أهمها :

- احتلت قناة النيل للأخبار المركز الأول فى تقديم الأخبار المحلية والعالمية بطريقة موضوعية ومقبولة ، وكذلك فى كونها تقدم الأخبار بمصداقية عالية، تلتها فى المركز الثانى القناة الأولى ، ثم جاءت أخرى التى شملت (قناة

الجزيرة - العربية - المحور - الحقيقة - MBC - اقرأ - دبي) فى المركز الثالث.

- تبين أن أكثر القضايا السياسية العربية التى وردت داخل النشرات هى القضية الفلسطينية ، فقد جاءت فى الترتيب الأول بنسبة مقداره 24.1% متقدمة على القضايا العربية الموجودة داخل النشرة.

(48) دراسة كيم نام دو ⁽¹⁾ (2006) بعنوان : الجزيرة أصل الأنباء : تحليل محتوى التغطية الأمريكية والبريطانية للأحداث الخاصة بالإعلام العربى والمقارنة بينهما.

فى الآونة الأخيرة والتى احتوت على حرب الولايات المتحدة فى أفغانستان والعراق ، أصبحت شبكة الجزيرة التليفزيونية الفضائية القطرية مصدر هام للأخبار ، وعنصر يشير إلى تحد مثير للجدل بالنسبة للسياسة الأمريكية والأجنبية على السواء ، فهذه الدراسة توضح الاستجابات الصحفية تجاه الجزيرة فى الولايات المتحدة وبريطانيا مع الوضع فى الاعتبار سياسة افتتاحيات الصحف والمناخ الوطنى كمبررات متاحة للمفاضلة والمقارنة ، ولقد اختبر الباحث المدى التى وصلت إليه كلتا الدولتين فى الآتى :

- 1- الاستخدام الأقصى للجزيرة كمصدر للمعلومات.
- 2- اتساع مدى التغطية الإعلامية المسموعة غير الرسمية فى قضايا تخص الجزيرة.
- 3- تحديد محكات صحفية للتعرف على قيمة الصحافة العربية أو إظهار سوء تناول الولايات المتحدة للإعلام العربى ، ولقد بينت النتائج فى المقارنة بين

(1) Kim, Nam-Doo, Making new out of Al-Jazeera : Acomparative content analysis of American and British press coverage of event and issues involving the Arab media, **Ph.D.**, The University of Taxas at Austin. 2006.

الدولتين ما يلي :

- أن هناك فروقاً واضحة بين الصحافة الأمريكية والبريطانية فيما قبل الحرب وما بعدها فى الأمور التى تخص الجزيرة وأمور أخرى.
- أن هناك أيضاً فروقاً بين الصحف المعارضة للحرب فى الدولتين.
- تتضح هذه الفروق جلية فى المقالات المتكررة التى نشرت فى جريدة التايمز الأمريكية للدفاع عن الجزيرة بينما مالت الجارديان إلى الهجوم على الحكومة الأمريكية.

(49) دراسة إيمان السيد جمعة رمضان (2007) ⁽¹⁾ بعنوان دور القنوات

الفضائية الإخبارية فى إمداد المراهقين بالمعلومات عن الأحداث الجارية

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذى تقوم به القنوات الفضائية الإخبارية العربية (الجزيرة - العربية - النيل الإخبارية) فى إمداد المراهقين طلاب الفرقة الأولى بالتعليم الجامعى (17-18 سنة) بالمعلومات عن الأحداث الجارية ، وتنتمى الدراسة إلى الدراسات الوصفية ، وقد استخدمت الباحثة المنهج المسحى ، كذلك تم استخدام استمارة تحليل المضمون ، واستمارة الاستبيان على عينة قوامها (400) מבوحث من الطلاب الجامعيين فى الجامعات الحكومية والخاصة بمحافظة الدقهلية.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

- ارتفاع معدل مشاهدة القنوات الإخبارية بين أفراد العينة بنسبة 88% من إجمالى عينة الدراسة.
- أعطت قناة الجزيرة اهتماماً أكبر للأخبار ذات المساحة الزمنية الكبيرة
- ساد الاتجاه السلبي فى التغطية الإخبارية للقنوات الفضائية الإخبارية.

(1) إيمان السيد جمعة رمضان . دور القنوات الفضائية الإخبارية فى إمداد المراهقين بالمعلومات عن الأحداث الجارية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (القاهرة : جامعة عين شمس - معهد الدراسات العليا للطفولة ، 2007).

(50) دراسة هالة إبراهيم عوض درويش ⁽¹⁾ (2007) بعنوان : إدراك عينة من الشباب الجامعي لبعض المفاهيم السياسية من خلال متابعة بعض البرامج الإخبارية بالقنوات الإخبارية المتخصصة.

سعت إلى التعرف على دور القنوات الإخبارية العربية (الجزيرة) في التأثير على معارف الشباب الجامعي (18 : 20) سنة ، وخلق الوعي السياسي بأهمية قضايا بعينها وإدراكهم لهذه القضايا.

اتبعت الباحثة منهج المسح بالعينة حيث قامت بإجراء دراسة تحليلية لعينة من البرامج الإخبارية بقناة الجزيرة على مدى الدورتين البرامجيتين التي بدأت من أول يناير حتى آخر يونيه 2006 حيث طبقت الدراسة على أربعة برامج إخبارية وهي (الاتجاه المعاكس - بلا حدود - حوار مفتوح - أكثر من رأي).

وكذلك دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي (18 : 20) سنة تبلغ 400 مبحوث من الذكور والإناث من خلال استمارة استبيان.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

- جاءت قناة الجزيرة في المركز الأول بنسبة 75.4% ثم في المركز الثاني جاءت قناتي النيل للأخبار والعربية بنسبة 7.1% ، وفي المركز الثالث جاءت قناتي CNN الأمريكية والفرات العربية بنسبة 5.1% والمركز الرابع قناة الحرة بنسبة 3.8% والخامس قناة الإخبارية بنسبة 1.3%.
- توصلت الدراسة إلى ارتفاع نسبة مشاهدة القنوات الإخبارية العربية المتخصصة حيث تبلغ نسبتها 93.6% في مقابل 6.4% من العينة لا يشاهدون القنوات الإخبارية المتخصصة.

(51) دراسة نوال عسكر (2008) ⁽²⁾ بعنوان : استخدام الجمهور في دولة

(1) هالة إبراهيم عوض درويش ، مرجع سابق .
(1) نوال عسكر . استخدام الجمهور في دولة الامارات العربية المتحدة للقنوات الإخبارية

الإمارات العربية المتحدة للقنوات الإخبارية العربية وتأثيرها على اتجاهاتهم نحو القضايا العربية.

تهدف الدراسة الى معرفة معدل استخدام الجمهور في دولة الإمارات العربية المتحدة للقنوات العربية الإخبارية المتخصصة، والتعرف على الدور الذي تقوم به القنوات العربية الإخبارية في تشكيل اتجاهات الإماراتيين نحو القضايا العربية، والتعرف على موقع القضية الفلسطينية في التغطية الإخبارية للقنوات العربية ، أ ما عن منهج الرسالة فقد اعتمدت الباحثة في تطبيقها علي عينة عشوائية قوامها 300 مبحوث من مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة، من سكان أبوظبي ودبي والشارقة ورأس الخيمة وأم القيوين وعجمان والفجيرة ، في محاولة لمعرفة معدل استخدام القنوات العربية الإخبارية المتخصصة وتأثيرها علي اتجاهاتهم نحو القضايا العربية.

وقد توصلت الباحثة الى نتائج مهمة كمايلي :

- أظهرت نتائج الدراسة أن نشرات الأخبار هي أكثر المواد التي يفضل المبحوثون مشاهدتها ، وتأخذ الترتيب الأول ثم تأتي البرامج الحوارية في الترتيب الثاني ، وتقارير المراسلين في الترتيب الثالث .
- يوجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين كل من تعرض الجمهور واعتماده على القنوات الإخبارية العربية كمصدر للمعلومات من ناحية وبين دوافع الاعتماد على هذه القنوات .
- وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين مشاهدة الجمهور للقنوات الإخبارية العربية ودرجة اعتماده عليها كمصادر هامة للمعرفة بالقضايا العربية وبين إدراك الجمهور لأهمية هذه القضايا من ناحية أخرى.

(52) دراسة بثينة عبد المنعم حمدان (2010) ⁽¹⁾ بعنوان : التغطية الإخبارية لـ

بي بي سي للقضية الفلسطينية- نشرة أخبار العالم هذا المساء.

هدفت الدراسة للتعرف على "التغطية الإخبارية لـ بي بي سي بالنسبة للقضية الفلسطينية- نشرة أخبار العالم هذا المساء نموذجاً"، خلال الفترة ما بين (8 تشرين ثاني- 8 كانون أول 2008)

وتناولت الباحثة موضوعية التغطية وما إذا كان عليها تأثيرات وضغوط وأثبتت صحة فرضيتها ومفادها "هناك تأثيرات متنوعة على التغطية الإخبارية لتلفزيون بي بي سي- العربي ممثلة في برنامج "العالم هذا المساء" الأمر الذي يجعل تغطيتها غير موضوعية."

واستخدمت الباحثة تحليل المضمون كأداة تحليل وقامت بتدعيمها بآراء وكتابات مختلفة وأمثلة حية من واقع تغطية بي بي سي، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، والمنهج التاريخي في تفسير الأحداث. واعتمدت على نظرية التأثير المعتدل لوسائل الإعلام- نموذج وضع الأجندة ، والتي تبين أن هناك علاقة إيجابية ما بين ما تتحدث به وسائل الإعلام والجمهور، بمعنى أن الإعلام هو الذي يخبر الجمهور ويضع له الأولويات من خلال ما يركز عليه ويبرزه من أخبار ومعلومات.

وقد خرجت الدراسة بعدة نتائج أهمها :

- بينت الرسالة استخدام بي بي سي مفردات أحد طرفي الصراع وهو الطرف الاسرائيلي، مثل "وزارة الدفاع "بينما تدعي أن لغتها وصفية حيادية، كما لم تذكر كلمة احتلال طوال فترة مشاهدة المحطة رغم أنها تعترف بوجوده حسب القانون الدولي ، ولم تستخدم لفظ المقاومة رغم أنه حق مكفول دولياً ، وتذكر أسماء مستوطنات مثل "هارحوماً" بدلاً

(1) بثينة عبد المنعم حمدان . التغطية الإخبارية لـ بي بي سي للقضية الفلسطينية- نشرة أخبار العالم هذا المساء ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (فلسطين : جامعة بيرزيت ، 2010 م).

من جبل أبو غنيم ومستوطنة "حوميش"، رغم أنها تعترف بعدم قانونية العديد من المستوطنات.

- تجاهلت المحطة 25 خبراً له علاقة بشهداء وجرحى وأسرى فلسطينيين بينهم أطفال ومدنيون يفترض أن يحميهم القانون الدولي الذي تدعي بي بي سي أنها تستند إليه في لغتها الإعلامية.
- ركزت المحطة في 14 نشرة على قضية الصواريخ واصفة الجانب العسكري لحركة حماس بـ "ترسانة حماس العسكرية" فضخمت قضية القاذفات ومحاولات لم تسفر عن أي جريح أو قتيل إسرائيلي.
- استنتجت الباحثة أن المحطة خرقت الموضوعية من أكثر من جانب، وأن هناك تأثيرات مختلفة عليها، ورغم أن سلطة الحكومة غير مباشرة على بي بي سي إلا أنها هي التي تعين على سبيل المثال رئيس المحطة وهو "مارك ثومسون" وهو الذي زار بعد تعيينه أرئيل شارون رئيس الوزراء الإسرائيلي، وهو الذي اتخذ قراراً بعدم بث نداء الاستغاثة للأمم المتحدة لصالح أطفال غزة، في حين قبلت الإدارات السابقة بث نداءات الاستغاثة لصالح أطفال السودان وغيرهم.

المحور الثالث : الدراسات الخاصة بالقضية الفلسطينية

الدراسات الخاصة بالقضية الفلسطينية كثيرة، لكن الباحث سيعرض ما أتيح له من دراسات، فهناك دراسات تستهدف قضية الصراع الإسرائيلي ودراسات أخرى خاصة بالمعالجة الإخبارية للقضية الفلسطينية.

(53) دراسة يوتفت شلومو (1983) ⁽¹⁾ بعنوان : المواقف البريطانية و الأمريكية والمنازعات المتعلقة بالقضية الفلسطينية 1942 -

(1) Yotvat. Shlomo. British and American attitudes and disputes concerning the Palestine question, 1942-1947 (Israel), Ph.D., The university of Wisconsin-Madison. 1983.

1947 (إسرائيل) .

تبحث هذه الدراسة المواقف والخطط والمنازعات لبريطانيا العظمى آنذاك، والولايات المتحدة فيما يتعلق بفلسطين في سنوات 1942 - 1947. والدراسة تحلل المسائل السياسية والاستراتيجية التي ينطوى عليها تطور العلاقات الأنجلو - أمريكية ، بداية من دخول الولايات المتحدة الحرب في كانون الأول ديسمبر 1941، ومروراً بقرار الأمم المتحدة عام 1947 الذي يقضى بإنشاء دولة عربية ودولة يهودية في فلسطين ، فسياسة الولايات المتحدة أيدت فكرة إقامة دولة يهودية كما وضعت استراتيجية لترسيخ ذلك خلال السنوات من 1942 حتى 1947 ، وهذه السياسة تنطلق من مفهوم أوسع من المصلحة الوطنية ، وهذه السياسة يدعمها أراء جديدة من النخبة الأمريكية غرضها الأساسى يهدف إلى توسيع المصالح الاقتصادية والإستراتيجية فى المنطقة كلها.

هذا فضلاً عن أن العلاقات الأنجلو - أمريكية فى تلك الفترة كانت على أساس (الحب - الكراهية - المواقف) وانعكس ذلك على السياسات العالمية والإقليمية ، ورغم ذلك فإن العلاقات أصبحت بينهما وطيدة ودعوا لاستمرار التعاون الاستراتيجى بينهما ، وذلك لكسب الحرب العالمية ، ومن ثم احتواء الاتحاد السوفيتى المنافس التقليدى للولايات المتحدة وبالتالى انتداب بريطانيا على فلسطين ومن ثم إقامة دولة يهودية فى فلسطين بمساعدة بريطانيا والولايات المتحدة.

(54) دراسة حسين عبد الحميد أبو شنب (1986) ⁽¹⁾ بعنوان : المعالجة الإخبارية للقضية الفلسطينية فى وسائل الإعلام الكويتية " راديو - تليفزيون - صحافة " .

تهدف الدراسة إلى ربط المستمع والمشاهد بأحداث وطنه وأمتة والعالم ، ومن

(1) حسين عبد الحميد أبو شنب . المعالجة الإخبارية للقضية الفلسطينية فى وسائل الإعلام الكويتية " راديو - تليفزيون - صحافة " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (القاهرة : جامعة القاهرة - كلية الإعلام ، 1986).

ثم تساعده على تشكيل الرأى عنده ، أما منهج الدراسة فقد قام الباحث باستخدام أسلوب المسح بالعينة من خلال تطبيقه أداة تحليل المضمون لعينة من نشرات الأخبار والبرامج الإخبارية فى راديو وتلفزيون الكويت والمادة الإخبارية فى صحافة الكويت ، واستخدم الباحث أسلوب تحليل المضمون باعتباره أداة علمية مهمة للملاحظة لجمع البيانات ، وتم اختيار العينة من خلال : نشرات الأخبار والبرامج الإخبارية فى راديو وتلفزيون الكويت — المادة الإخبارية فى صحافة الكويت.

وقد أسفرت الدراسة عن عدة نتائج أهمها :

- تعتمد دولة الكويت على سياسة إعلامية ثابتة إزاء القضية الفلسطينية مستمدة من السياسة العامة للدولة وهى دعم الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطينى ، وذلك من خلال وسائل الإعلام (راديو - تلفزيون - صحافة) .
- تحتل البرامج الإخبارية نسبة عالية بالقياس إلى البرامج الأخرى فنسبتها فى الراديو (12.4%) ونسبتها فى التلفزيون (12.1%) .
- تركزت المعالجة الإعلامية خلال فترة الدراسة حول عدد من الموضوعات والقضايا الرئيسية قسمها الباحث ثلاثة أقسام ، الأول موضوعات وطنية ، والثانى موضوعات عربية ، والثالث موضوعات دولية ، وجميعها تتصل بالقضية الفلسطينية.

(55) دراسة جيرفن جيفرى Griffin, Jeffry L (1989) ⁽¹⁾ بعنوان : تأثيرات

القيود التى تفرضها إسرائيل على العمل الإعلامى فى التغطية الإخبارية

للأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية والمتعلقة بالرأى العام الأمريكى.

استهدفت هذا الدراسة مقارنة التغطية الإخبارية فى القنوات التلفزيونية بالولايات المتحدة الأمريكية بالنسبة للأحداث المتعلقة بالانتفاضة الفلسطينية فى

(1) Griffin, Jeffry L. Effects of Israeli restrictions on coverage of the Palstian uprising and VS **Public opinion**, EDRS Availability : Microfiche, Paper U.S. North Carolina, August 1989.

الأراضي التي احتلتها إسرائيل ، قبل وبعد أن فرضت إسرائيل قيوداً على تغطية أحداث الانتفاضة في هذه الأراضي المحتلة ، وذلك ابتداء من مارس 1988 . حيث قامت بتعقيد حرية المصورين الموكل إليهم تغطية أحداث الانتفاضة في الأراضي المحتلة من قبل قنوات التلفزيون الأمريكية ، وقد ظهر هذا التعقيد بوضوح كنتيجة لوجود رأى عام خارجى سلبي تجاه تعامل إسرائيل مع الانتفاضة الفلسطينية ، وبدراسة تحليل المضمون لنشرات الأخبار المسائية المذاعة في الشبكات الأمريكية الرئيسية (في الفترة من ديسمبر 1987 حتى يوليو 1988) .

وقد توصلت الدراسة إلى مايلي :

- حدوث انخفاض في عدد القصص الإخبارية ومساحتها الزمنية والمصادر المصورة التي تعتمد عليها ، وفي التقارير المصورة المصاحبة للأخبار .
- القيود التي فرضتها إسرائيل على حرية القيام بالعمل الإخباري نجحت في تقليل تدفق الأخبار السلبية وأنها حسنت الصورة العامة لإسرائيل .
- اختلاف موقف الرأى العام الأمريكى تجاه سياسات إسرائيل في صد المقاومة الفلسطينية بعد فرض تلك القيود ، مما يؤكد قدرة الحكومات على استخدام العقوبات ، وفرض القيود على العمل الإعلامى بصورة فعالة بهدف التقليل من تدفق الأخبار السلبية والقدرة على تغيير الرأى العام الخارجى بشكل عام .

(56) دراسة أحمد راتب السويتى (1991) ⁽¹⁾ بعنوان : سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه الشرق الأوسط " دراسة حالة كارتر وريجان بشأن القضية الفلسطينية .

فهذه الدراسة تحقق تماماً في السياسة الخارجية الأمريكية تجاه القضية الفلسطينية باعتبارها مشكلة الشرق الأوسط ما بين 1945 : 1988 على وجه

(1) Sweiti, Rateb Ahmed. United State policy toward the Middle East : A case study of the Carter and Reagan approaches to the Palestinian issue, **Ph.D.**, Howard University, 1991.

التحديد ، وتركز الدراسة كذلك على تأثير استراتيجية سياسة كارتر وريجان بشأن القضية الفلسطينية كما تبحث أثر هذه السياسات على المصالح القومية الأمريكية فى المنطقة ، وتوضح الدراسة أيضاً أن السياسة الأمريكية تجاه الفلسطينيين كانت تنطلق من منظور عالم ثنائى القطب محكوم بموازين القوى ، هذا فضلاً عن أن السياسة الداخلية الأمريكية محكومة من قبل اللوى اليهودى وجماعات الضغط الذين لهم أدوار هامة فى تشكيل السياسة الأمريكية تجاه الشرق الأوسط خاصة تجاه القضية الفلسطينية.

وكان من أهم نتائج هذه الدراسة ما يلى :

- المصالح الأمريكية فى المنطقة تتأثر مباشرة بالمشكلة الفلسطينية
- الولايات المتحدة بصفة عامة تركز على تطوير السياسة الخارجية خاصة فيما يتعلق بالصراع العربى الإسرائيلى.
- الولايات المتحدة كانت تتعامل مع القضية الفلسطينية على أنها جانب من جوانب الصراع فى الشرق الأوسط وليس جوهر الصراع ، وهذا النهج تجاهل تأثير القضية الفلسطينية على أمن المصالح الأمريكية والمنطقة.
- وقد بينت الدراسة أن حل القضية الفلسطينية يكمن فى إزالة العقبات السياسية التى تهدد المصالح الأمريكية دون أن يؤدى ذلك بالضرورة قبول الادعاء الإسرائيلى بأن الراديكالية العربية تشكل خطراً على المصالح الأمريكية فى المنطقة ، وأن هناك ارتباطاً قائماً بين التقدم نحو حل للمشكلة الفلسطينية واستمرار المصالح الأمريكية فى منطقة الشرق الأوسط.

(57) دراسة محمد محمود الجناينى (1991) ⁽¹⁾ بعنوان : التغطية الإخبارية فى

(1) محمد محمود الجناينى . التغطية الإخبارية فى التلفزيون المصرى للأحداث السياسية المرتبطة بالصراع العربى الإسرائيلى "دراسة تحليلية من 1977-1985"، رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة : جامعة القاهرة - كلية الإعلام ، 1991).

التليفزيون المصرى للأحداث السياسية المرتبطة بالصراع العربى الإسرائيلى "دراسة تحليلية من 1977-1985".

أكدت على أهمية التعرف على طبيعة التغطية الإخبارية فى التليفزيون المصرى للأحداث الأساسية المتصلة بالصراع العربى الإسرائيلى ، وقد استخدم الباحث المنهج التاريخى الذى يقوم على سرد الأحداث وتطوراتها خلال فترة زمنية ممتدة ، وقد أجرى الباحث تحليلاً لمضمون عينة من نشرات أخبار الساعة التاسعة خلال الفترة (من نوفمبر 1977 إلى أكتوبر 1985).

وكانت من أهم نتائجها :

- عكست الأخبار فى التليفزيون المصرى خلال فترة الدراسة صورة سلبية فى معظمها لإسرائيل بوصفها طرفاً رئيسياً فى الصراع ، فى حين عكست الأخبار صورة إيجابية للولايات المتحدة الأمريكية ، وذلك لدورها النشط فى رعاية عملية السلام فى الشرق الأوسط ، كما عكست الأخبار صورة إيجابية لمصر كقوة محورية أثرت فى الصراع وسعت بكل السبل إلى حله وتحريكه على الساحة الدولية.

- كان مصطلح " إسرائيل " هو المصطلح الشائع فى لغة الأخبار الخاصة بالصراع العربى الإسرائيلى ، حيث لم تستخدم الأخبار مصطلح " دولة " ، وفى حالة اللهجة الشديدة إلى حد ما استخدم مصطلح "الحكومة الإسرائيلية" أما فى حالة اللهجة الشديدة فقد تم استخدام مصطلح " سلطات الاحتلال ".

(58) دراسة هوفزيان ، فيكن Hovsepien , Viken (1994) ⁽¹⁾ بعنوان :

سياسة الولايات المتحدة تجاه القضية الفلسطينية 1948 - 1988 " الاستمرارية أو التغيير ؟

(1) Hovsepien, Viken. United States Policy toward the Palestinian issue 1948-1988 : Continuity or change ? Op.cit.

هذه الدراسة تقوم بتحليل السياسة الأمريكية تجاه القضية الفلسطينية على مدى أربعين عاماً عبر إدارات أمريكية مختلفة ، كل إدارة تتعامل بسياسة مختلفة عن الأخرى تجاه القضية الفلسطينية ، وذلك باعتبارها قضية منفصلة الدراسة ، والتي يرى الباحث فيها أن السياسة التي تنتهجها الولايات المتحدة الأمريكية قد خضعت لتغيير الواقع خلال الفترة قيد التحليل.

وتشير أهم النتائج إلى ما يلي :

- أن التغيير في السياسة التي تنتهجها الولايات المتحدة الأمريكية تجاه القضية الفلسطينية عملية تراكمية ، وفي اتجاه واحد يصب في مصلحة إسرائيل.
- إدارة الرئيس الأمريكي ترومان تتجاهل محنة الفلسطينيين بوصفها كياناً قائماً بذاته ، وإدارة الرئيس كارتر اعترفت بالحق الفلسطيني في تقرير المصير ، أما إدارة الرئيس ريجان بدأت بالفعل حواراً مع منظمة التحرير الفلسطينية.
- تخلص الدراسة إلى أن هناك متغيراً داخلياً هو الضعف الداخلي للإدارة الأمريكية ، ومتغير خارجي هو مستوى النضال الفلسطيني الذي لن يتوقف مادامت فلسطين محتلة.

(59) دراسة أكرم أنماري دانيال Daniel, Annmarie Akram

(1995) ⁽¹⁾ بعنوان : إشكالية تقديم الأخبار العاجلة المتعلقة بالانتفاضة

الفلسطينية مع الحفاظ على الأفكار التقليدية الخاصة بالمجتمع الأمريكي

- في التغطية الإخبارية في شبكة NBC التليفزيونية الأمريكية.

قامت الدراسة بتحليل مضمون أخبار الأسبوعين الأول والثاني (من 11 إلى

24 ديسمبر 1987) المتعلقة بالانتفاضة الفلسطينية في شبكة NBC التليفزيونية

(1) Daniel, Annmarie Akram. Normalizing the news : an exploration of problematic breaking news and the preservation of conventional wisdom in NBC's coverage of the Palestinian uprising (Media) (Ph.D.), University of Minnesota-Dissertation Abstracts International, Vo 56-03 Section A : P. 0758, 1995.

الأمريكية ، وقد توصلت الدراسة إلى أن :

- اهتمت التغطية التليفزيونية لتلك الأحداث بعرض تاريخ الصراع الفلسطيني الإسرائيلي ، وإن مثل هذه الأخبار التي تمثل الصراع والمقاومة تتمشى مع القيم والمعتقدات الخاصة بالجمهور الأمريكى ومع الأفكار والتوجهات الخاصة بالولايات المتحدة الأمريكية ومع استراتيجيات القنوات التليفزيونية الإخبارية الأمريكية ، وليس مع القيم والمعتقدات والتوجهات الخاصة بأطراف الصراع فى القصص الإخبارية.

(60) دراسة اسحاق ادوارد بشارت Bisharat, Edward Ishaq (1998)

(1) بعنوان : تحليل العلاقات الدولية خاصة فشل الاتفاقات الرئيسية فى (

فلسطين - إسرائيل).

هذه الدراسة تقوم على تحليل العلاقات الدولية خاصة الاتفاقات الرئيسية لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي ، هذه الدراسة استخدمت النظرية الواقعية ونظرية السلطة جنباً إلى جنب مع الإطار التاريخى الثقافى فى حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي الذى هو بمثابة المشكلة المعقدة التى لم يتمكن قادة العالم من حلها حتى الآن ، والدراسة تتضمن الاتفاقيات الرئيسية التى قدمت لحل الصراع الفلسطيني اليهودى ثم ما لبث أن تحول الصراع إلى صراع فلسطينى إسرائيلى ، وهذه الاتفاقيات كان محكوماً عليها بالفشل قبل إدخالها إلى النظام السياسى والاجتماعى لأن بها عيوباً كبيرة.

وكان من نتائج هذه الدراسة :

- أن الباحث أظهر العيوب القاتلة والرئيسية فى الاتفاقيات لحل الصراع باستخدام النظرية الواقعية ومنهجية الإطار التاريخى والثقافى.
- قامت الدراسة بتحليل أهم الاتفاقيات مثل اتفاقية سايكس بيكو عام 1916 ،

(2) Bisharat, Edward Ishaq, M.A., An international relations analysis : The failure of key accords and agreements in Plaestine-Israel, M.A., Idaho State University, 1998.

وإعلان بلفور عام 1917 ، والكتاب الأبيض عام 1922 ، الكتاب الأبيض عام 1930 ، لجنة عام 1937 ، الكتاب الأبيض عام 1939 ، واتفاقيات أوسلو عام 1993.

(61) دراسة ميكهار روز إم. Mukhar, Rose M. (1998) ⁽¹⁾ بعنوان : مسألة حقوق مياه الضفة الغربية : تأثير العلاقات الفلسطينية الإسرائيلية تهدف هذه الدراسة إلى فحص تأثير المياه على العلاقات الفلسطينية الإسرائيلية في مجتمعات الضفة الغربية من النواحي الاجتماعية والاقتصادية ، وتعتمد الدراسة على المصادر الأولية والثانوية المتصلة بحقوق المياه في الضفة الغربية وهذه المصادر كما يلي : (المصادر العربية - المصادر العثمانية - المصادر البريطانية - الوثائق الإسرائيلية) ، والدراسة تستخدم طرق البحث التحليلية والتاريخية .

وخلصت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها :

- الأنظمة من الموارد المائية المحدودة في الضفة الغربية لا تستند إلى معايير قانونية أو حتى بالتراضي بين الأطراف المتصارعة ، وذلك منذ الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية.
- الموارد المائية في الضفة لا تزال تعرقل قرارات مرضية مقبولة لكل من إسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية ، رغم أن عملية السلام في الشرق الأوسط قدمت أمل التوصل إلى تسوية منصفة.

(62) دراسة حسين أبو شنب (2001) ⁽²⁾ بعنوان : دور وسائل الإعلام في

(1) Mukhar, Rose M.M.A., **The water rights issue of the west bank : impact on Palestinian-Israeli Relations**, United States International University, 1998, P.194.

(1) حسين أبو شنب . دور وسائل الإعلام في تعزيز الانتماء الوطنى لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى ، مؤتمر الإعلام وحقوق الإنسان العربى ، ج1 فى : المؤتمر العلمى السنوى السابع لكلية الإعلام ، (القاهرة : جامعة القاهرة - كلية الإعلام ، مايو 2001) ص ص 148-97.

تعزيز الانتماء الوطنى لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى.

تناولت الدراسة دور وسائل الإعلام فى تعزيز الانتماء الوطنى لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى ، وتناولت تأثيرات التغطية الإعلامية للانتفاضة الفلسطينية ، بالتطبيق على (120) مبحث ، وتوصلت الدراسة إلى تزايد الاعتماد على التلفزيون والفضائيات ومحدودية الاعتماد على الصحف ، وإيجابية الاتجاه لدى أمهات الشهداء اللاتي تفاععن مع الصورة الإعلامية لتحرير الأرضى الفلسطينية ، وإقامة دولة فلسطينية ذات سيادة.

وهذه الدراسة اختلفت عن دراسة الباحث نفسه (حسين أبو شنب ، 1986) فى الأدوات وإن اتفقت فى الموضوع وهو القضية الفلسطينية التى من فروعها الانتفاضة الفلسطينية التى عالجها فى دراسة (2001) ، فقد استخدم فى دراسة (1986) أداة تحليل مضمون لعينة من النشرات والبرامج الإخبارية فى راديو وتلفزيون الكويت ، والمادة الإخبارية فى صحافة الكويت ، أما فى دراسة (2001) فقد طبق دراسته على (120) مبحث من أمهات شهداء الانتفاضة من خلال استمارة استبيان.

(63) دراسة جيهان يسرى (2002) ⁽¹⁾ بعنوان : مصادر معلومات الجمهور المصرى عن أحداث انتفاضة الأقصى.

تهدف الدراسة إلى التعرف على مصادر المعلومات التى يلجأ إليها الجمهور المصرى للتعرف على أحداث انتفاضة الأقصى وتطوراتها ، فضلعن التعرف على مدى اعتماد وسائل الإعلام المصرية والعربية كمصادر أساسية للمعلومات عن قضايا العربية خاصة فى أوقات الأزمات ، واستخدمت الدراسة منهج المسح على عينة عشوائية قوامها (200) مبحثاً من البالغين فى (سن 18 سنة فأكثر)

(1) جيهان يسرى . مصادر معلومات الجمهور المصرى عن أحداث انتفاضة الأقصى فى : المجلة المصرية لبحوث الرأى العام ، ع2 ، (القاهرة : جامعة القاهرة - كلية الإعلام ، أبريل - يونيه 2001) ص ص 199 - 254.

بالقاهرة ، وتم جمع البيانات عن طريق صحيفة الاستقصاء.

وكان من أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة ما يلى :

- أثبتت الدراسة أنه لا توجد علاقة بين التأثيرات المعرفية والوجدانية الناتجة عن التليفزيون والفضائيات والصحافة والإنترنت وبين الاعتماد عليها كمصادر أساسية للمعلومات عن أحداث الأقصى.

- جاء ترتيب المبحوثين لمصادر المعلومات التى يعتمدون عليها لمتابعة أحداث انتفاضة الأقصى مرتبة كالتالى : التليفزيون المصرى (25.5%) ، الصحافة المطبوعة (23.1%) ، الإذاعة المصرية (17.5%) ، الاتصال السياسى (9%) ، الفضائيات العربية (8.95%) ، الإذاعات العربية (5.2%) ، الإذاعات الأجنبية (4.2%) ، ثم الفضائيات الأجنبية والإنترنت بنفس الترتيب (3.3%).

- أظهرت الدراسة عدم وجود علاقة بين تعرض الجمهور المصرى لوسائل الإعلام وبين الاعتماد عليها كمصادر أساسية للمعلومات عن أحداث الأقصى (64) دراسة هبة يحيى عطية (2005) ⁽¹⁾ بعنوان : المعالجة الإخبارية للقضية الفلسطينية فى وسائل الإعلام فى قناة TV5 الدولية ، وقناة الجزيرة القطرية.

تهدف الدراسة إلى مدى التزام قناة الجزيرة بالتوازن فى عرض وجهات النظر المختلفة ، ومدى الالتزام والمصادقية والحيادية فى معالجة القضية الفلسطينية ، والتعرف على الأدوات والقوالب والأساليب الفنية المستخدمة فى كل من قناة TV5 الفرنسية وقناة الجزيرة القطرية ، وكذلك التعرف على جمهور الصفوة المصرية من الناطقين بالفرنسية ، وهذه الدراسة من البحوث الوصفية التى تستهدف جمع البيانات حول موضوع معين ، والعينة تشتمل على : مضمون نشرات الأخبار

(1) هبة يحيى عطية . المعالجة الإخبارية للقضية الفلسطينية فى وسائل الإعلام فى قناة TV5 الدولية ، وقناة الجزيرة القطرية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، دراسة تحليلية وميدانية ، (القاهرة : جامعة القاهرة – كلية الإعلام ، ديسمبر 2005).

والبرامج الإخبارية فى قناتى الجزيرة القطرية وقناة TV5 الفرنسية ، أما بالنسبة لأدوات جمع البيانات استخدمت الدراسة استمارة تحليل المضمون للنشرات والبرامج الإخبارية ، واستمارة استقصاء لجمهور الصفوة المصرية.

وكانت أهم نتائج الدراسة ما يلى :

- ارتفاع نسبة جمهور الصفوة المصرية الناطقين بالفرنسية وغير الناطقين بها ممن يتابعون النشرات فى قناة الجزيرة وبصورة أكبر من TV5.

- أن من الحلول المقترحة للقضية الفلسطينية لدى جمهور الصفوة يتمثل فى تقوية وتوحيد الصف العربى الذى قد احتل المرتبة الأولى من بين بدائل الحلول المقترحة.

- وجود علاقة طردية ومعنوية ذات دلالة إحصائية بين أطر الأسباب التى أدت إلى تعثر العملية السلمية فى القضية الفلسطينية ، واستمرار إسرائيل فى بناء المستوطنات يفرض أمراً واقعاً من شأنه أن يعقد حل القضية الفلسطينية.

(65) دراسة محمد شيبات Shuibat, Mohammed (2007) (1)

ب عنوان : تقييم تصورات طلاب الماجستير لقضايا حقوق الإنسان الفلسطينى المتعلقة بالصراع العربى الإسرائيلى.

الغرض منها استكشاف الكيفية التى يمكن بها لطلاب الدراسات العليا فى كلية التربية جامعة توليدو رؤية أهمية وأهداف التنقيف فى مجال حقوق الإنسان فى تنمية احترام الإنسانية ، وكيف أنها تعكس هذا الوعى فى مواقفهم اتجاه مسألة حقوق الإنسان الفلسطينى ، كما بحثت هذه الدراسة إلى أى مدى يدرك الطلاب الوضع غير المستقر بين الفلسطينيين والإسرائيليين ، ومدى انحياز الوعى فى

(1) Shuibat, Mohmmmed, A.D., An assessment of graduate students perceptions of human rights issues relative to the Palestinian and Israeli conflict, **Ph.D.**, The University of Toledo, 2007, P.163.

مصلحة إسرائيل تجاه مسألة حقوق الفلسطينيين ، كما تناولت أيضاً مسألة الافتقار إلى البحوث في مجال تعليم حقوق الإنسان ، وفي هذه الدراسة شارك 104 من طلاب الصفوف العليا في جامعة توليدو في استقصاء يتألف من ثلاثة أقسام :

- القسم الأول : استكشاف معتقدات الطلبة في أهمية وأهداف التنقيف في مجال حقوق الإنسان ، ولقد كشفت البيانات في هذا القسم أن الغالبية العظمى من الطلاب يعتقدون في هذه الأهداف الهامة.

- القسم الثاني : التحقيق في مواقف الطلاب فيما يتعلق بمسألة حقوق الإنسان للفلسطينيين ، وأشارت البيانات في هذا القسم التحيز لصالح إسرائيل ، فالطلاب يعتقدون أن إسرائيل تتمسك بحقوق الشعب الفلسطيني على كل المستويات سياسياً واقتصادياً.

- القسم الثالث : يخص الكفاح التاريخي بين الفلسطينيين والإسرائيليين ، وكشفت البيانات أن أكثر من نصف الطلاب لا يعرفون شيئاً أو معرفتهم غير صحيحة عن هذا الكفاح التاريخي.

وقد أسفرت الدراسة عن بعض التوصيات منها :

- ضرورة تبني الطلاب وجهة نظر أكثر توازناً فيما يتعلق بالصراع بين الفلسطينيين والإسرائيليين ، ضرورة تنقيف الطلاب في مجال حقوق الإنسان في الولايات المتحدة وفلسطين وإسرائيل.

(66) دراسة نيرتال تيننبويم Nir, Tal Tenenboim (2009) ⁽¹⁾ بعنوان : العفو والمسامحة في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

تهدف الدراسة إلى معرفة الحالة النفسية الداخلية للطرفين الإسرائيليين والفلسطينيين ، ومدى استعداد كلاهما للتنازل والعفو عن الآخر خاصة من

(1) Nir, Tal Tenenboim . Forgiveness in the Israeli-Palestinian Conflict, Ph. D., Boston University, 2009, P.154.

الجانب الإسرائيلي ، الذى تؤكد الدراسات أنه لا يعرف العفو أو التسامح أو أدنى احترام للجيران من أصحاب الأرض الحقيقيين وهم الفلسطينيون ، هذه الدراسة تمت إجراءاتها فى الفترة ما بين 2004 ، 2006 ، وقد تمت إجراء استبيانات على طلاب الجامعات الإسرائيلية والجامعات الفلسطينية ، وقد بين الاستبيان الخاص بطلاب الجامعات الإسرائيلية وعددهم (173) مبحثاً أن الشعور النفسى العام تجاه الفلسطينيين هو شعور بالكراهية والعداء ، بينما يؤكد استبيان طلاب الجامعات الفلسطينية وعددهم (151) مبحثاً أنه لا يوجد أدنى قبول منهم للواقع الإسرائيلى الموجود بالفعل ، وقد أثبتت عينات طلاب الجامعات الفلسطينية أن المحاولات المختلفة لتقريب وجهات النظر بين الشعبين قد باءت بالفشل الذريع - وتقريباً جميع الدراسات السابقة أثبتت أنه لا يستطيع أحد أن يفعل أى شئ تجاه هذا الواقع المرير الذى ينذر بوصول الأمور من سئ إلى أسوأ ثم إلى الأسوأ ، والاختلافات الكبيرة التى وجدت فى جمع المعلومات فى هذه الفترة ما بين 2004 ، 2006 بينت أن مستويات التسامح بين الشعبين آخذة فى الانحدار خاصة من جانب الإسرائيليين.

(67) دراسة يوسف عمر Yousef, Omar M. (2009) ⁽¹⁾ بعنوان : الحياة

الفلسطينية والتخطيط الإسرائيلى فى القدس.

تهدف الدراسة إلى كيفية تأثير السياسة الإسرائيلية على السلوك الفلسطينى، وإلقاء الضوء على الاتجاهات السياسية المصاحبة لمحاولة تحقيق عملية السلام منذ اتفاق أوسلو 1993 ، ويؤكد الباحث على أن السكان الفلسطينيين فى القدس الشرقية قد مروا بأحداث مأساوية وتغيرات سياسية نتيجة للتخطيط الإسرائيلى والسياسات الأمنية التى شاركت فى بناء السور العازل (سور الفصل العنصرى) أو فصل الشعب الفلسطينى والمدن الفلسطينية بعضها عن بعض ، وقد استخدم الباحث عدة أساليب من بينها : أسلوب رصد الظواهر وتغيرات الأحداث ، أسلوب

(1) Yousef, Omar M., Palestinian life and Israeli Planning In Jerusalem, PH. D., University of California, Irvine, 2009. P.360.

دراسة الحالة على المدى البعيد ، أسلوب الملاحظة والمقابلات الشخصية ودراسة البيانات المتاحة.

وقد توصل الباحث إلى عدة نتائج منها :

- يفسر الفلسطينيون السياسة الإسرائيلية والحصار الأمني واسع النطاق أن إسرائيل تتفاوض على السلام وهي في ذات الوقت تمنع في التضييق الأمني ومحاولة تهويد القدس وإرهاب سكانها.
- ساعد السور العازل إسرائيل في إحكام قبضتها على الشعب والأراضي الفلسطينية.
- أصبح الفلسطينيون غير واثقين تماماً من نوايا لإسرائيل تجاه السلام لما يرونه من بناء مستمر ومتزايد للمستوطنات الإسرائيلية.
- حلم إقامة دولتين إسرائيلية وفلسطينية غير قابل للتحقق.

تعليق الباحث على الدراسات السابقة

يتمحور في ثلاث :

- 1- مكانة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة.
- 2- أوجه الفروق بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية.
- 3- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة.

• أولاً : مكانة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

- (1) تشابهت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في العينة التحليلية ، ألا وهي نشرات الأخبار كما في الدراسات التالية : محمود حسن إسماعيل 1991، هاستنج روبرت الكسندر 1991 ، عادل عبد الغفار 2004 ، مروة محمد سعيد 2005 ، محمد السيد عليوه طاحون 2008.
- أما الدراسة الحالية فتحلل نشرات الأخبار فقط في قناتي الجزيرة الإخبارية و CNN ، وتبحث دورها في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو القضية

الفلسطينية محل الدراسة.

- (2) حظيت مرحلة المراهقة المتأخرة (18-21 سنة) باهتمام كاف من قبل الباحثين إذا ما قورنت بالمراحل العمرية الأخرى كما فى دراسة (لمياء محمود السيد 1999) التى بحثت مرحلة المراهقة المتأخرة من الشباب المصرى عمر (18-25 عاماً) ، وقد خرجت الدراسة بأن المراهقين الذكور هو الأكثر إدراكاً للواقع السياسى بشكل متنسق مع ما يقدمه التلفزيون من الإناث ، ولا توجد علاقة ارتباط بين المستوى الاقتصادى والاجتماعى للفرد المراهق وإدراكه للواقع السياسى كما يعكسه التلفزيون، ودراسة (محمد السيد عليوه طاحون 2008) التى بحثت عينة من المراهقين الصم وضعاف السمع من عمر (16-22 عاماً) ، وقد أثبتت الدراسة وجود علاقة دالة بين تعرض الجمهور المصرى لوسائل الإعلام وبين الاعتماد عليها كمصادر أساسية للمعلومات عن أحداث المسجد الأقصى ، ودراسة (ملفين إل ديفلير وآخرون 1992) والتى استخدمت عينة قوامها (480) مبحوث من إحدى الجامعات الأمريكية وقد توصلت الدراسة إلى أن أكثر الوسائل الإخبارية تذكراً من قبل المبحوثين عينة الدراسة هى بالترتيب : الصحف 31.2% ، الكمبيوتر 29.7% ، التلفزيون 27.57% ، الإذاعة 25.88% ، وكذلك فإن هذه العينة من المراهقين تعتبر التلفزيون مازال رغم منافسة الكمبيوتر هو الوسيلة الإخبارية الأكثر جاذبية نظراً لإمكانات الصوت والصورة والبحث المباشر، ودراسة (فينست وميشيل 1997) التى استخدمت عينة من طلاب الجامعات الحكومية الأمريكية بلغ قوامها (1290) مبحوث من الذكور والإناث ، وقد بينت الدراسة أنه كلما تقدمت سنوات الدراسة الجامعية كلما ارتفعت نسبة تعرض الطلاب للأخبار فى وسائل الإعلام.
- أما الدراسة الحالية فتبحث مرحلة المراهقة المتأخرة عمر (20 - 21) عاما الفرقة الرابعة من المرحلة الجامعية لعينة قوامها (300) مبحوث من

الجامعات التالية : عين شمس - المنصورة - الزقازيق .

(3) تناولت معظم الدراسات السابقة منهج المسح بالعينة سواء التحليلية أو الميدانية ، وتنشابه الدراسة الحالية مع هذه الدراسات فى تناولها لمنهج المسح بالعينة مثل الدراسات الآتية : محمود حسن إسماعيل 1991 ، دورفمان لورى وآخرون 1997 ، هين سوهك 2000 ، شيماء ذو الفقار 2000 ، محمد عبد الوهاب الفقيه 2002 ، هالة إبراهيم عوض درويش 2007 ، محمد السيد عليوه طاحون 2008 ، فيما عدا دراستى لمياء محمود السيد 1999 ووليد محمد عمشة 2001 ، اللتين استخدمتا المنهج الوصفى والتحليلى ، لكن هناك بعض الدراسات استخدمت المنهج التجريبي كما فى دراستى ملفين إل ديفلير وآخرون 1992 ، والفيس برلين شارلز 1993 ، أما دراسة إيمان نعمان جمعة 2003 فاستخدمت منهج تحليل الخطاب بالنسبة للدراسات التحليلية ، أما دراسة محمد محمود الجنائنى 1991، ودراسة ميكهار روز إم 1998، ودراسة إسحاق إدوارد بشارات فقد استخدموا المنهج التاريخى الذى يقوم على سرد الأحداث وتطوراتها خلال فترة زمنية ممتدة.

(4) تتفق الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة فى أدوات جمع البيانات حيث أنها استخدمت أداتى (تحليل المضمون والاستبيان) مثل الدراسات التالية : دورفمان لورى وآخرون 1997 ، لمياء محمود السيد 1999 ، صفا محمود عثمان 2002 ، عبد الله عبد الله محمد عبد الله 2006 ، هالة إبراهيم عوض درويش 2007 ، لكن هناك بعض الدراسات السابقة استخدمت أداة تحليل المضمون فقط مثل دراسة دورفمان وآخرون 2001 ، ودراسة حسن على محمد 2004 ، والبعض الآخر استخدم أداة الاستبيان فقط دون اللجوء إلى أداة تحليل المضمون كما فى دراسة شيماء ذو الفقار 2000 ، ودراسة سكوت الزوس وديفيد بتوكسبورى 2000 ودراسة أحمد فاروق رضوان 2004.

(5) تتشابه الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة فى الفترة الزمنية للدراسة التحليلية وهى دورة تليفزيونية واحدة كما فى الدراسات التالية : لمياء محمود السيد 1997 ، مروة محمد السعيد 2005 ، محمد السيد عليوه طاحون 2008 ، لكن هناك بعض الدراسات السابقة تمتد فيها الفترة الزمنية إلى ثلاث دورات تليفزيونية ، ودراسات أخرى اقتصرت الفترة الزمنية فيها على دورتين كما فى دراسة هالة إبراهيم عوض درويش 2007 ، ودراسات ثالثة كانت الفترة الزمنية فيها طويلة كما فى دراسة جيرفن جيفرى 1989 التى امتدت الفترة الزمنية فيها من ديسمبر 1987 حتى يوليو 1988 ، ودراسة محمد محمود الجبائنى 1991 والتى امتدت الفترة فيها من نوفمبر 1977 حتى أكتوبر 1985.

• ثانياً : أوجه الفروق بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

(1) الدراسات السابقة التى تناولت القضية الفلسطينية من خلال قنوات فضائية وإخبارية ليست قليلة مثل الدراسات التالية : حسين عبد الحميد أبو شنب 1986 ، جيرفن جيفرى 1989 ، سامى الشريف 1990 ، محمد محمود الجبائنى 1991 ، أكرم أنمارى دانيال 1995 ، التهامى هاندى 2003 ، هبة يحيى عطية 2005 ، لكن الدراسات التى تناولت القضية الفلسطينية من خلال دور القنوات الإخبارية (الجزيرة الإخبارية و CNN) فى تشكيل اتجاهات الشباب الجامعى نحوها قليلة - على حد علم الباحث - لذا كان عليه إتمام هذه الدراسة الحالية التى تعالج هذه القضية إعلامياً ، ومن ثم تبحث دور القناتين فى تشكيل اتجاهات الشباب الجامعى نحو هذه القضية ، وذلك من خلال تحليل نشرات أخبار القناتين ، وعلى وجه الخصوص النشرات المسائية التى تكون غالباً مفصلة وشاملة لأحداث اليوم بالكامل ، ومن ثم النزول ميدانياً لمعرفة رأى الشباب فى القناتين ، ومعرفة مدى التأثير فيهم.

(2) بعض الدراسات السابقة اتخذت الجانب التحليلي فقط مثل الدراسات التالية : هاستيج روبرت الكسندر 1991 ، وليد محمد عمشة 2001 ، دورفمان وآخرون 2001 ، عزة عبد العظيم محمد 2002 ، والبعض الآخر استخدم الجانب الميداني دون استخدام الجانب التحليلي مثل الدراسات التالية : حمزة بيت المال 1994 ، حنان محمد إسماعيل 1996 ، إيفلاند وليم وشافيل ، دايترم 2000 ، أحمد فاروق رضوان 2005 ، شيماء ذو الفقار 2005.

أما الدراسة الحالية فتمزج بين الجانب التحليلي لنشرات أخبار قناتي (الجزيرة الإخبارية و CNN) والجانب الميداني لعينة قوامها (300) مبحوث. بعض الدراسات استخدمت عينة من الجمهور بصفة عامة (مراحل سنوية مختلفة) مثل الدراسات التالية : ، ليماء محمود السيد 1999 ، محمد عبدالوهاب الفقيه 2002 ، عادل عبد الغفار 2004 ، مروة محمد سعيد 2005 ، والبعض الآخر استخدم عينة من طلاب المدارس العامة مثل الدراسات التالية : سيل وانر ، كارل . أ.ف.ب 1985 ، محمود حسن إسماعيل 1991 ، محمد السيد عليوه طاحون 2008 ، والبعض الثالث استخدم عينة من الجامعات الحكومية مثل الدراسات الآتية : ملفين إل دفلير وآخرون 1992 ، إلفيس برلين تشارلز 1993 ، فينست وميشيل 1997 ، شيماء ذو الفقار 2000، أياد محمد سليم البرنيه 2005.

أما الدراسة الحالية فقد استخدمت عينة من الجامعات الحكومية التالية : عين شمس - المنصورة - الزقازيق بواقع 100 مبحوث لكل جامعة عمر (20 - 21) عاماً الفرقة الرابعة الجامعية.

(4) الكثير من الدراسات السابقة تحدثت عن القضية الفلسطينية ، لكن ما تضيفه هذه الدراسة أنها عالجت فرعاً من فروع القضية لم يعالجه إلا قليل من الباحثين - على حد علم الباحث - حيث أنه لم يظهر على السطح إلا في

نهاية عام 2008 وأوائل 2009 ألا وهو (مذبة غزة 2008/2009) فقد عالجتها هذه الدراسة إعلامياً من خلال وسائل الإعلام المختلفة (صحافة - تلفزيون - إنترنت) حيث أن الباحث بجانب المسح الشامل للصحافة والإنترنت تابع المذبة يوماً بيوم وقام بتسجيل 10 شرائط فيديو ، كل شريط ساعته 3 ساعات كاملة ، أى أن مجموع سعة الشرائط للمذبة حوالى 30 ساعة تتناول تفاصيل المذبة من بدايتها حتى نهايتها للقنوات الإخبارية المختلفة خاصة قناة الجزيرة الإخبارية ، وقد تم تلخيص هذه الشرائط ووضعها فى الإطار النظرى للدراسة ، وهذا يعتبر توثيق إعلامى للمذبة من قبل الباحث.

(5) الدراسة الحالية تختلف مع بعض الدراسات السابقة خاصة دراسة هبة يحيى عطية 2005 ، وأوجه الاختلاف بينهما كما يلى : هذه الدراسة فى الجانب التحليلى تحلل النشرات والبرامج الإخبارية معاً فى قناتى (الجزيرة الإخبارية و TV5 الفرنسية) ، بينما الدراسة الحالية تحلل نشرات الأخبار فقط فى قناتى (الجزيرة الإخبارية و CNN) ، أما ما يخص الجانب الميدانى فالدراسة استخدمت استمارة استبيان لجمهور الصفوة من المصريين الناطقين بالفرنسية ، بينما الدراسة الحالية تستخدم استبيان لعينة من طلاب وطالبات الجامعات التالية : (عين شمس - المنصورة - الزقازيق) ، أما من ناحية الوسيلة فمتشابهة وهى القنوات الإخبارية ، لكن الاختلاف فى نوعية القنوات فالدراسة استخدمت قناتى (الجزيرة الإخبارية و TV5 الفرنسية) ، أما الدراسة الحالية استخدمت قناتى (الجزيرة الإخبارية و CNN) ، لكن فيما يخص القضية الفلسطينية فقد عالجتها الدراسة معالجة إعلامية عامة ولم تتطرق إلى اتجاهات قياس الشباب ، أما الدراسة الحالية فإنها تعالج القضية إعلامياً ، وتبحث دور القناتين من خلال النشرات الإخبارية فى تشكيل وتحديد اتجاهات الشباب الجامعى نحو هذه القضية ،

وهذا ما تضيفه الدراسة الحالية.

(6) الدراسة الحالية تتشابه مع بعض الدراسات السابقة فى تحليل نشرات الأخبار - على وجه الخصوص - والجانب الميدانى والوسيلة مثل الدراسات التالية : محمود حسن إسماعيل 1991 ، محمد السيد عليوه 2008 ، سيل وانر ، كارل أ.ف.ب 1995 ، فدراسة محمود إسماعيل تحلل النشرات الإخبارية بالتلفزيون المصرى فى القناة الأولى والجانب الميدانى كان لعينة قوامها 500 طالب وطالبة من سن (13-15 سنة) والوسيلة هى التلفزيون ، ودراسة محمد عليوه التى حللت نشرات أخبار الساعة التاسعة صباحاً والرابعة بعد الظهر فى القناة الأولى المصرية ونشرة أخبار الرابعة ظهراً فى قناة الجزيرة الإخبارية والجانب الميدانى لعينة من المراهقين عمر (16-22 عاماً) والوسيلة هى التلفزيون أيضاً ، ودراسة سيل وانر فتحلل النشرات الإخبارية الاجتماعية والسياسية فى التلفزيون الأمريكى والجانب الميدانى لعينة من طلاب المدارس الثانوية عمر (15-17 سنة) من الذكور (31) مبحوث والإناث (31) مبحوث والوسيلة هى التلفزيون.

لكن ما تضيفه الدراسة الحالية أنها لم تحلل النشرات الإخبارية فقط بل تناقش قضية من أعقد القضايا الموجودة على الساحة ألا وهى القضية الفلسطينية ، ومن ثم تبحث دور قناتى (الجزيرة الإخبارية و CNN) من خلال هذه النشرات الإخبارية فى تشكيل اتجاهات الشباب الجامعى نحو هذه القضية بالغة الخطورة ، هذا فضلاً عن أن الجانب الميدانى فى الدراسة الحالية يبحث ويبرز اتجاهات هؤلاء الشباب الجامعى نحو هذه القضية.

• ثالثاً : أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة استطاع الباحث تحديد أهم نقاط الاستفادة منها بشكل عام.

(1) تم التعرف من خلال استعراض الدراسات السابقة إلى أن الكثير من الدراسات العربية لم تدرس دور نشرات الأخبار في القنوات الإخبارية المتخصصة الأجنبية والعربية معاً في تشكيل اتجاهات الشباب نحو القضايا السياسية ، لذا رأى الباحث معرفة دور نشرات الأخبار في قناتي الجزيرة الإخبارية و CNN في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو القضية الفلسطينية محل الدراسة ، ومعرفة مدى تأثير القناتين عليهم.

(2) لفتت الدراسات السابقة النظر إلى درجة المشاهدة العالية لفترات الإخبارية خاصة نشرات الأخبار ، لذا كان على الباحث معرفة دور هذه النشرات الإخبارية في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي وذلك من خلال قناتي الجزيرة الإخبارية و CNN لمعالجة قضية من أعقد القضايا على الساحة الدولية ألا وهي القضية الفلسطينية.

(3) التعرف على طرق قياس متغيرات الدراسة المختلفة وفقاً للكيفية التي تم قياسها بها في الدراسات السابقة مع إجراء بعض التعديلات التي تتلاءم مع طبيعة الهدف والمرحلة العمرية المستهدفة.

(4) صياغة فروض وتساؤلات الدراسة بشكل علمي يحقق الأهداف المحددة للدراسة مما يساعد على التحقق من صحتها أو عدم صحتها.

(5) تحديد أدوات جمع البيانات المناسبة لتحقيق أهداف الدراسة مع وضع أسئلتها بشكل متسلسل ومنطقي وصياغتها بشكل يحقق الهدف منها بالنسبة لاستمارة الاستبيان ، مع تحديد فئات ووحدات التحليل الملائمة للأخبار ونشراتها بالنسبة لاستمارة تحليل المضمون.

(6) التعرف على أهم طرق المعالجة الإحصائية المتبعة لقياس العلاقة بين المتغيرات ، ومعرفة أهم البرامج الإحصائية المستخدمة.

(7) نتائج الدراسات السابقة ساعدت الدراسة الحالية فى صياغة المشكلة البحثية ، وتحديد الأهداف بطريقة جلية.

خامساً : الإجراءات المنهجية للدراسة

[1] التعريفات الإجرائية للدراسة :

(أ) الدور :

هو مجموع توقعات الأفعال (التأثيرات) التى تقوم بها قناة الجزيرة الإخبارية و CNN فى تشكيل اتجاهات الشباب الجامعى نحو القضية الفلسطينية

(ب) قناتى (الجزيرة الإخبارية و CNN)

هما قناتان متخصصتان فى الأخبار إحدهما قطرية عربية والأخرى أمريكية عربية تقدمان خدمة إخبارية للمشاهدين تعرضان فيهما معظم الأحداث الجارية على الساحة المحلية والدولية ، وقد بدأ بث الجزيرة لأول مرة بتاريخ 1996/11/1 لمدة 6 ساعات يوميا على القمر الصناعى العربى Arab Sat ، والقمر الصناعى Eutetasrw بينما بدأ إطلاق قناة CNN فى 1 مايو 1980 على مدار 24 ساعة .

(ج) الاتجاه :

هو موقف يتخذه الفرد سواء كان إيجابياً أو سلبياً ، وذلك نتيجة تعرضه لأمر ما أو أى موضوع ، بحيث يخاطب هذا التعرض مشاعر الفرد وأحاسيسه، ويمكن التعبير عن هذا الموقف لفظياً أو أدائياً.

(د) الشباب الجامعى :

يقصد بهم فى هذه الدراسة (المعنى الإجرائى) من هم فى مرحلة المراهقة المتأخرة من (18 : 21 سنة) وتمثل عينة الشباب الجامعى فى هذه الدراسة الفرقة

الرابعة من المرحلة الجامعية عمر 20 - 21 عاماً.

(هـ) القضية الفلسطينية :

هى مصطلح يشار به إلى المشكلة الإنسانية فى فلسطين بدءاً من عام 1880م وحتى يومنا الحالى ، وهى تعتبر أساس الصراع العربى الإسرائيلى فى منطقة الشرق الأوسط على مدى أكثر من نصف قرن من الزمان ، وتعتبر كذلك أعقد قضية ظهرت على الساحة السياسية منذ بروزها على المشهد السياسى عام 1948م ، وذلك بسبب تعنت إسرائيل واحتلالها لأراضى الغير ضاربة كل الأعراف والقوانين الدولية أدراج الرياح.

[2] تساؤلات الدراسة :

■ تساؤلات الدراسة التحليلية :

أ- تساؤلات خاصة بالشكل :

- 1- ما القوالب التى يتم من خلالها معالجة الأشكال ؟
- 2- ما أساليب التغطية الإخبارية الأكثر شيوعاً فى معالجة أخبار النشرات
- 3- ما أساليب التغطية الإخبارية فى التحليلات على شاشة قنوات (الجزيرة الإخبارية و CNN) ؟
- 4- ما مدى تحقق عنصر الحيوية فى التعليقات على شاشة قنوات (الجزيرة الإخبارية و CNN) ؟
- 5- ما أنواع التقارير التى تبث على شاشة قنوات (الجزيرة الإخبارية و CNN) ؟
- 6- ما المتوسط العام لطول كل من النشرة والخبر ؟
- 7- ما مكونات المزيج الإخبارى فى النشرات ؟
- 8- ما الشكل الفنى العام الذى يميز نشرات قنوات (الجزيرة الإخبارية

و CNN) ؟

ب- تساؤلات خاصة بالمضمون :

1- ما المناطق الجغرافية التي تغطيها أخبار نشرات قناتي (الجزيرة الإخبارية و

CNN) ؟

2- ما الشخصيات المحورية التي تتناولها الأخبار في قناتي (الجزيرة الإخبارية و

CNN) ؟

3- ما الشخصيات المحورية التي تتناولها نشرة أخبار قناتي (الجزيرة الإخبارية و

CNN) بالنسبة للقضية الفلسطينية ؟

4- ما مدى التوازن في عرض الأخبار في نشرات قناتي (الجزيرة الإخبارية و

CNN) ؟

5- ما مدى التوازن في التغطية الإخبارية للقضية الفلسطينية التي وردت في

نشرات قناتي (الجزيرة الإخبارية و CNN) ؟

6- ما اتجاه الخبر في القضية الفلسطينية التي وردت في نشرات قناتي

(الجزيرة الإخبارية و CNN) ؟

■ تساؤلات الدراسة الميدانية :

1- ما حجم مشاهدة الشباب الجامعي (ذكور - إناث) لنشرات أخبار قناتي

(الجزيرة الإخبارية و CNN) ؟

2- ما اتجاه الشباب الجامعي (ذكور - إناث) واستيعابهم لأخبار قناتي (

الجزيرة الإخبارية و CNN) ؟

3- هل يختلف معدل نمط مشاهدة الشباب الجامعي (ذكور - إناث) للنشرة وفقاً

لمتغير (النوع - المنطقة الجغرافية - التعليم) ؟

4- ما معدل اعتماد الشباب الجامعي (ذكور - إناث) على قناتي (الجزيرة

الإخبارية و CNN) في متابعة القضية الفلسطينية ؟

5- ما تصورات واتجاهات الشباب الجامعي (ذكور - إناث) الذين يشاهدون

قناتى (الجزيرة الإخبارية و CNN) نحو القضية الفلسطينية ؟

6- هل يختلف تشكيل الاتجاهات نحو القضية الفلسطينية بين الشباب الجامعى (ذكور - إناث) الذين يشاهدون قناتى (الجزيرة الإخبارية و CNN) والذين لا يشاهدون ؟

[3] فروض الدراسة :

(1) توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل مشاهدة قناة الجزيرة الإخبارية ومستوى تشكيل اتجاهات الشباب الجامعى بالنسبة للقضية الفلسطينية.

(2) لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل مشاهدة قناة CNN الإخبارية ومستوى تشكيل اتجاهات الشباب الجامعى بالنسبة للقضية الفلسطينية.

(3) توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسط عدد ساعات مشاهدة قناة الجزيرة الإخبارية ومستوى تشكيل اتجاهات الشباب الجامعى بالنسبة للقضية الفلسطينية.

(4) لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسط ساعات مشاهدة قناة CNN الإخبارية ومستوى تشكيل اتجاهات الشباب الجامعى بالنسبة للقضية الفلسطينية.

(5) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعى (ذكور - إناث) فى مدى مساهمة قناة الجزيرة الإخبارية فى تشكيل اتجاهاتهم نحو معرفة القضية الفلسطينية والإلمام بكامل تفاصيلها لصالح الذكور .

(6) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعى (ذكور - إناث) فى مدى مساهمة قناة CNN الإخبارية فى تشكيل اتجاهاتهم نحو معرفة القضية الفلسطينية والإلمام بكامل تفاصيلها.

(7) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب (ذكور - إناث) الذين يشاهدون نشرات أخبار قناة الجزيرة الإخبارية والشباب (ذكور - إناث) الذين يشاهدون نشرات أخبار قناة CNN الإخبارية فى تشكيل اتجاهاتهم نحو معرفة القضية

الفلسطينية والإمام بكامل تفاصيلها لصالح الشباب الذين يشاهدون قناة الجزيرة الإخبارية.

[4] نوع الدراسة ومنهجها :

تتنمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية ، حيث تعتمد على جمع الحقائق عن دور قناتي (الجزيرة الإخبارية و CNN) في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو القضية الفلسطينية ، ومن ثم تحليل هذا الدور وتفسيره.

وتعتمد على منهج المسح بالعينة باعتباره جهداً علمياً يهدف للحصول على البيانات الخاصة بموضوع الدراسة ، وذلك من خلال أداة تحليل المضمون لبعض نشرات أخبار قناتي (الجزيرة الإخبارية و CNN) في فترة الدراسة ، وكذلك المسح لعينة الشباب الجامعي المصري (ذكور - إناث) عمر (20 - 21 عاماً) في الجامعات التالية (عين شمس - المنصورة - الزقازيق).

وقد راعى الباحث في ثلثي العينة أن يكون المستوى لديها جيد جداً في اللغة الإنجليزية حيث أن دراستهم الجامعية باللغة الإنجليزية تكفل لهم ذلك ، هذا المستوى يتيح لأفراد العينة مشاهدة قناة CNN بسهولة وبصفة مستمرة لأن اللغة عندهم سهلة و سلسة ، هذا فضلاً عن مشاهدة قناة الجزيرة الإخبارية التي تنطق بالعربية التي يجيدونها ، أى أن أفراد العينة يجمعون بين ميزة إجادة اللغة الإنجليزية والعربية في آن واحد وهذا ما تمتاز به العينة .

[5] حدود الدراسة :

- الحدود الزمنية.
- الحدود الموضوعية.
- الحدود المكانية.

أولاً : الحدود الزمنية :

قام الباحث باختيار الفترة الزمنية التالية (أكتوبر - نوفمبر - ديسمبر 2009) لقناتي (الجزيرة الإخبارية و CNN) فيما يخص نشرة أخبار الساعة العاشرة مساءً (حصاد اليوم) بالنسبة لقناة الجزيرة الإخبارية ، ونشرة الساعة السابعة مساءً لقناة CNN بتوقيت القاهرة وذلك ابتداءً من 3 أكتوبر حتى 30 ديسمبر 2009 بأسلوب الأسبوع الصناعي.

جدول (1)

الأسبوع الصناعي لدورة تليفزيونية (أكتوبر - نوفمبر - ديسمبر 2009)

اليوم الأسبوع	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
الأول	10/3						
الثاني		10/11					
الثالث			10/19				
الرابع				10/27			
الخامس					11/4		
السادس						11/12	
السابع							11/20
الثامن	11/28						
التاسع		12/6					
العاشر			12/14				
الحادي عشر				12/22			
الثاني عشر					12/30		

فبدأ الباحث الأسبوع الصناعي بشهر أكتوبر كالاتي :

- الأسبوع الأول 2009/10/3 - الأسبوع الثاني 2009/10/11

- الأسبوع الثالث 2009/10/19 - الأسبوع الرابع 2009/10/27

وتلاه شهر نوفمبر كالاتى :

- الأسبوع الخامس 2009/11/4 - الأسبوع السادس 2009/11/12

- الأسبوع السابع 2009/11/20 - الأسبوع الثامن 2009/11/28

وكان شهر ديسمبر :

- الأسبوع التاسع 2009/12/6 - الأسبوع العاشر 2009/12/14

- الأسبوع الحادى عشر 2009/12/22 - الأسبوع الثانى عشر 2009/12/30

أسباب اختيار العينة :

1- قام الباحث بتحليل الفترة الإخبارية المفصلة لأنها تحتوى على التقارير والرسائل والاتصالات الهاتفية وحوارات الاستوديو ، وهو ما يميز الخدمة الإخبارية المتخصصة.

2- قام الباحث بتسجيل النشرات المسائية لأنها غالباً ما تقدم حصاد اليوم من الأخبار وذلك بتقديم جرعة إخبارية للمشاهد تغنيه عما فاتته من أخبار طوال اليوم بطريقة مختصرة ومفيدة مع التركيز على الأخبار المهمة وبثها بشئ من التفصيل.

ثانياً : الحدود الموضوعية :

هذه الدراسة قامت بتحديد قناتى (الجزيرة الإخبارية و CNN) لما لهما من مصداقية عالية على خريطة الإعلام الدولى كما بين الباحث فى مقدمة الدراسة ، فقد جاءت قناة الجزيرة الإخبارية فى المرتبة الأولى بالنسبة للقنوات الفضائية التى يعتمد عليها الشباب فى اكتساب المعرفة فى الشؤون العامة بشكل عام كما فى دراسة (محمد عبد الوهاب الفقيه 2002) .⁽¹⁾ أما دراسة (فينست وميشيل 1997)⁽²⁾ فقد بينت أهمية شبكة CNN كمصدر مهم لمعرفة

(1) محمد عبد الوهاب الفقيه ، مرجع سابق.

(2) Richard C. Vincent and Basil D. Michael, College Students News

الأحداث أثناء وقوع الأزمات.

والدراسة قامت أيضاً باختيار القضية الفلسطينية دون غيرها من القضايا لأنها أم النزاعات الدموية في منطقة الشرق الأوسط منذ عام 1948 حتى وقتنا هذا من عام 2011 ، لذا نجدها تسيطر على معظم الشبكات الإخبارية على مستوى العالم. **ثالثاً : الحدود المكانية :**

تم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة من شباب الجامعات التالية : (جامعة عين شمس - جامعة المنصورة - جامعة الزقازيق).
وقد تم اختيار هذه الجامعات نظراً لأنها تجمع بين الحضر ممثلة في جامعة عين شمس ، وبين الريف ممثلة في جامعتين إقليميتين وهما (المنصورة - الزقازيق).

[6] مجتمع وعينة الدراسة :

أ- مجتمع وعينة الدراسة التحليلية :

يتمثل مجتمع الدراسة في النشرات الإخبارية التي تقدم على قناتي (الجزيرة الإخبارية و CNN) ، ونظراً لأن مجتمع الدراسة ممتد ويصعب معه إجراء الحصر الشامل فتم الاعتماد على أسلوب العينة لتمثل المجتمع ، لذا فقد اختار الباحث عينة الدراسة التحليلية من (نشرة الساعة العاشرة مساءً (حصاد اليوم) لقناة الجزيرة الإخبارية ، ونشرة الساعة السابعة مساءً لقناة CNN) بتوقيت القاهرة ، وتم اختيار هاتين النشرتين لأن الأخبار فيهما تكون مكثفة ومركزة.
ويعتمد الباحث على أسلوب الأسبوع الصناعي من (3 أكتوبر حتى 30 ديسمبر 2009) بحيث تكون الأسابيع متتالية.

والجداول التالية تبين إجمالى (زمن أيام الأسبوع الصناعي - زمن النشرات الإخبارية في فئاتي الجزيرة و CNN - عدد أخبار النشرات

فى القناتين) :

جدول (2)
إجمالى زمن أيام الأسبوع الصناعى

اليوم	التاريخ	قناة الجزيرة الإخبارية				قناة CNN			
		عدد الأخبار	ث	ق	س	عدد الأخبار	ث	ق	س
السبت	2009/10/3	37	30	25	1	15	52	25	-
الأحد	2009/10/11	36	-	20	1	15	14	24	-
الاثنين	2009/10/19	43	29	11	1	17	57	27	-
الثلاثاء	2009/10/27	47	-	30	1	16	4	27	-
الأربعاء	2009/11/4	42	41	2	1	17	4	24	-
الخميس	2009/11/12	35	5	58	-	17	55	25	-
الجمعة	2009/11/20	37	53	55	-	19	54	28	-
السبت	2009/11/28	39	2	56	-	18	-	27	-
الأحد	2009/12/6	36	50	55	-	18	4	27	-
الاثنين	2009/12/14	40	14	57	-	15	57	26	-
الثلاثاء	2009/12/22	41	34	55	-	17	31	26	-
الأربعاء	2009/12/30	45	46	56	-	16	8	27	-

يوضح الجدول السابق ما يلى :

- زمن أيام الأسبوع الصناعى للدورة التليفزيونية (أكتوبر - نوفمبر - ديسمبر 2009) محل الدراسة ، وفيه نجد أعلى يوم من حيث عدد الأخبار والمساحة الزمنية فى قناة الجزيرة هو يوم الثلاثاء الموافق 2009/10/27م ، ففيه 47 خبراً بمساحة زمنية قدرها (30ق ، 1س) ، بينما كان يوم الجمعة 2009/11/20 أعلى يوم بالنسبة لقناة CNN من حيث عدد الأخبار والمساحة الزمنية ، فهو يقدم 19 خبراً بمساحة زمنية قدرها (54ث ، 28ق)
- بجمع الأخبار فى كل من القناتين لكان جملة عدد الأخبار فى قناة الجزيرة 478 خبراً ، وجملة عدد الأخبار فى CNN (200) خبر ، أما بالنسبة

للمساحة الزمنية للقناتين ، نجدها فى الجزيرة مقدارها (18ث
 ، 5ق ، 13س) ، وفى CNN مقدارها (18ق ، 5س) وذلك خلال الفترة
 الزمنية محل الدراسة.

جدول (3)
 الزمن الإجمالى للنشرات الإخبارية فى قناتى الجزيرة و CNN

قناة CNN			قناة الجزيرة الإخبارية			النشرة
س	ق	ث	س	ق	ث	
-	-	-	13	5	18	نشرة الساعة 10 مساءً
5	18	-	-	-	-	نشرة الساعة 7 مساءً
5	18	-	13	5	18	المجموع

يتضح من الجدول السابق ما يلى :

- نشرة الساعة العاشرة مساءً بتوقيت القاهرة بقناة الجزيرة الإخبارية تكون المساحة الزمنية الإجمالية لها (18ث ، 5ق ، 13س) خلال الفترة الزمنية محل الدراسة أما بالنسبة لقناة CNN فنشرتها تكون السابعة مساءً بتوقيت القاهرة والمساحة الزمنية الإجمالية تكون (18ق ، 5س) لنفس الدورة التلفزيونية السابقة ، والفارق بينهما حوالى ثمانى ساعات ويرجع ذلك إلى طول الفترة الزمنية لقناة الجزيرة مقارنة بقناة CNN
- وصل متوسط زمن النشرة فى الجزيرة (24ث ، 65ق) بينما وصل متوسط زمن النشرة فى CNN (30ث ، 26ق) ، من هنا يتبين الفرق الشاسع فى الفترة الزمنية بينهما ، هذا فضلاً عن القنوات الأجنبية بصفة عامة نشراتها لا تتعدى الثلاثين دقيقة ، أما القنوات الإخبارية العربية تطلق العنان للشرح والتدقيق والتفصيل والإسهاب خاصة إذا كانت قضية مصيرية كالقضية الفلسطينية التى تتمحور الدراسة حولها.

- اتفقت هذه النتيجة مع (دراسة هبة يحيى عطية 2005) ⁽¹⁾ في الفترة الزمنية حيث كانت المساحة الزمنية الإجمالية في هذه الدراسة للنشرات في الجزيرة (12ث ، 37ق ، 50س) ، بينما كانت المساحة في قناة TV5 الفرنسية (22ث ، 4ق ، 30س) وواضح من المقارنة أن هناك farkاً كبيراً في الفترة الزمنية بين القناتين لصالح الجزيرة كما هو موجود في الدراسة الحالية.

جدول (4)
العدد الإجمالي لأخبار النشرات في القناتين

قناة CNN			قناة الجزيرة الإخبارية			عدد الأخبار التي تحتويها	اسم النشرة
المساحة الزمنية	عدد الأخبار التي تحتويها	س	ق	ث	س		
-	-	-	13	5	18	478	نشرة الساعة 10 مساءً
5	18	-	-	-	-	-	نشرة الساعة 7 مساءً
5	18	-	13	5	18	478	المجموع

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي :

- تفوق عدد الأخبار (478) خبراً في الجزيرة الإخبارية عن عدد الأخبار (200) خبراً في قناة CNN ، ويرجع ذلك إلى طول الفترة الزمنية التي

(1) هبة يحيى عطية 2005 ، مرجع سابق.

تستغرقها النشرات الإخبارية إذا ما قورنت بالفترة الزمنية التي تستغرقها نشرات CNN.

ب- مجتمع وعينة الدراسة الميدانية

يتمثل مجتمع الدراسة الميدانية في جامعات (عين شمس - المنصورة - الزقازيق) ، وتم سحب عينة عمدية من (300) مبحوث (ذكور - إناث) من الشباب الجامعي عمر 20 - 21 عاماً من الفرقة الرابعة للجامعات السابقة بواقع (100) مبحوث لكل جامعة ، وهذه هي الفئة المناسبة من وجهة نظر الباحث لمتابعة أبعاد القضية الفلسطينية والإمام بها وذلك من خلال قناتي (الجزيرة الإخبارية و CNN) كما أكد على ذلك (فينست وميشيل 1997)⁽¹⁾ الذي بين أنه كلما تقدمت سنوات الدراسة الجامعية كلما ارتفعت نسبة تعرض الطلاب للأخبار في وسائل الإعلام ، وقد تم اختيار عينة من الشباب الجامعي كما بالجدول التالي :

جدول رقم (5)
عينة الدراسة الميدانية

الجامعة	عدد المبحوثين		الإجمالي	الكلية	القسم
	ذكور	إناث			
عين شمس	50	50	100	الألسن	اللغة الإنجليزية
المنصورة	50	50	100	التربية النوعية	الإعلام
الزقازيق	50	50	100	التربية	اللغة الإنجليزية
الجملة	150	150	300		

وذلك لمعرفة اتجاهات هؤلاء الشباب نحو قناتي (الجزيرة الإخبارية و CNN) في عرضهما للقضية الفلسطينية ، حيث أن هذا العمر هو الأكثر إدراكاً ووعياً ونضجاً وتعبيراً عن اتجاهاته.

(1) Richard C. Vincent and Basil D. Michael, College Students News Gratification, Media Use and Current Event Knowledge, **Op. cit.**

وقد روعى فى اختيار العينة :

- 1- أن تمثل العينة مرحلة المراهقة المتأخرة عمر 20 - 21 عاماً.
- 2- أن تكون ممثلة للذكور والإناث وبالتساوى.
- 3- أن تكون ممثلة لجامعات مختلفة (عين شمس- المنصورة - الزقازيق) ، وذلك لإظهار الفروق بين شباب هذه الجامعات .
- 4- أن تكون العينة للطلبة والطالبات من الفرقة الرابعة فى المرحلة الجامعية ، لأن هذا العمر يكاد يكون فيه الطالب أو الطالبة فى مرحلة النضج العقلى السليم .

[7] أدوات جمع البيانات :

الأدوات التى تستخدمها الدراسة ما يلى :

1- أداة تحليل المضمون :

هى من أهم الأدوات المستخدمة فى دراسة مضمون وسائل الاتصال ، لذا قام الباحث باستخدام أداة تحليل المضمون الكمية والكيفية لبعض نشرات الأخبار :
نشرة الساعة العاشرة مساءً (حصاد اليوم) لقناة الجزيرة الإخبارية ، نشرة الساعة السابعة مساءً لقناة CNN بتوقيت القاهرة لدورة تليفزيونية (أكتوبر - نوفمبر - ديسمبر لعام 2009) بواقع 24 نشرة للقناتين من خلال وحدات وفئات التحليل التى وضعها الباحث لربط نتائج التحليل الكمية والكيفية بالبيانات والمعلومات التى تم جمعها مما يجعل نتائج التحليل أكثر وضوحاً وأكثر قدرة على الإجابة على تساؤلات الدراسة واختبار فروضها.

وتم استخدام وحدتى العد والقياس عند دراسة الأخبار وهما :

أ- وحدة الموضوع :

وهى تعتبر من أفضل وحدات التحليل المستخدمة ، حيث يتم الحصول على الموضوعات والأفكار من العبارات المختلفة فى المضمون الإخبارى.

ب- وحدة الزمن :

المقصود بها الزمن الذى استغرقتة المادة الإعلامية المذاعة بوسائل الإعلام المرئية للتعرف على مدى الاهتمام والتركيز على الموضوعات موضع التحليل. وقد تمثلت وحدات هذه الدراسة بالشكل الذى يضم نشرات إخبارية ، وقد تحددت وحدات العد والقياس فى هذه الدراسة بالموضوع ، بالإضافة إلى الزمن المخصص للقضية فى التغطية الإخبارية بالثانية.

• تحديد فئات التحليل :**(أ) فئات الشكل :**

- 1- خصائص العينة التحليلية بقناتى الجزيرة الإخبارية و CNN.
- 2- مدى اتفاق النص مع الصورة
- 3- توزيع تكرارات الأخبار المتعلقة بالقضية الفلسطينية.
- 4- ترتيب الأخبار المتعلقة بالقضية الفلسطينية.
- 5- أسلوب تقديم الأخبار المتعلقة بالقضية الفلسطينية.
- 6- عناصر الإبراز فى تقديم الأخبار كلها بصفة عامة.
- 7- عناصر الإبراز فى تقديم الأخبار المتعلقة بالقضية الفلسطينية.
- 8- عناصر الإبراز فى تقديم الأخبار المتعلقة بالقضية الفلسطينية ونسبتها إلى عناصر الإبراز فى تقديم الأخبار كلها والنشرات الإخبارية خلال فترة الدراسة.

(ب) فئات المضمون :

- 9- نوع الموضوعات الواردة فى نشرات الأخبار.
- 10- المجال الجغرافى للتغطية الإخبارية فى نشرات الأخبار.
- 11- ورود القضية الفلسطينية فى عناوين الأخبار.
- 12- مصادر الأخبار.
- 13- نسبة الأخبار المتعلقة بالقضية الفلسطينية محددة المصدر إلى الأخبار

غير محددة المصدر من خلال نشرات الأخبار .

14- التوازن فى التغطية الإخبارية للقضية الفلسطينية.

15- اتجاه الخبر فى القضية الفلسطينية.

16- الحلول المقترحة للقضية الفلسطينية.

(ج) فئات خاصة بالتعليقات المصاحبة للأخبار والموضوعات الإخبارية المتعلقة

بالقضية الفلسطينية محل الدراسة فى النشرات خلال فترة الدراسة :

17- جنسية الشخصيات التى تم استضافتها فى النشرات للتعليق على الأحداث

المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

18- وظيفة هذه الشخصيات التى تم استضافتها فى النشرات للتعليق على

الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

19- المساحة الزمنية المخصصة لهذه الشخصيات التى تم استضافتها فى

النشرات للتعليق على الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

20- طريقة صياغة التعليق على القضية الفلسطينية فى نشرات الأخبار .

(د) فئات خاصة بأسلوب تقديم المادة المرئية المصورة المتعلقة بالقضية

الفلسطينية محل الدراسة فى النشرات خلال فترة الدراسة :

21- توزيع تكرارات المادة المرئية المصورة المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

22- المساحة الزمنية للمادة المرئية المصورة.

• اختبارا الصدق والثبات :

أولاً : صدق القياس :

استخدم الباحث أسلوب الصدق الظاهرى Face Validity ، وباستخدام هذا

الأسلوب ، تم فحص أداة القياس من خلال عدد من السادة المحكمين والخبراء

للحكم على صلاحية الاستمارة لقياس متغيرات الدراسة ، وبعد إجراء التعديلات

التي اقترحها السادة المحكمون والخبراء فى مجال الإعلام وعلم النفس على

الاستمارة . *

ثانياً : ثبات القياس

تسعى عملية الثبات إلى التأكد من وجود درجة عالية من الاتساق بين الباحثين القائمين بالاتصال ، بمعنى توصل كل منهم إلى النتائج نفسها عند تطبيق نفس الاستمارة على المضمون نفسه ، وأيضاً توصل الباحثين إلى معرفة النتائج نفسها والتي تشير إلى المضمون ذاته في فترات مختلفة أى ما يعرف بالاتساق الزمنى (1).

وقام الباحث باختبار ثبات القياس من خلال اختيار عينة فرعية من النشرات الإخبارية ، وهى عينة الدراسة (6 نشرات إخبارية) ، وقد استعان الباحث بأحد

-
- * قام الباحث بتحليل استمارة تحليل المضمون على السادة المحكمين والخبراء وهم - مرتبون هجائياً - كما يلي :
- 1- أ.د / اعتماد خلف معبد - أستاذ الإعلام وثقافة الطفل بمعهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.
 - 2- أ.د / أحمد البهى السيد - أستاذ علم النفس وعميد كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة.
 - 3- د / زكريا إبراهيم الدسوقي - مدرس الإعلام وثقافة الطفل بمعهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.
 - 4- أ.د / عادل العدل - رئيس قسم علم النفس - كلية التربية - جامعة الزقازيق.
 - 5- أ.د / عاطف عدلى العبد - أستاذ الإذاعة والتلفزيون - كلية الإعلام - جامعة القاهرة.
 - 6- أ.د.م / محمد عبد المنعم الشريف - أستاذ مساعد بكلية التربية - جامعة الزقازيق.
 - 7- أ.د / محمد محمد حسين - أستاذ العلوم السياسية - كلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة القاهرة.
 - 8- أ.د / محمد معوض إبراهيم - أستاذ الإعلام بمعهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس ، وعميد كلية الإعلام - جامعة سيناء.
 - 9- أ.د.م / محمد مهنى - أستاذ مساعد الإذاعة والتلفزيون - كلية الإعلام - جامعة القاهرة.
 - 10- أ.د هالة سعودى - أستاذ العلوم السياسية - كلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة القاهرة.
- (1) سلوى إمام على . الصندق والثبات فى استمارتى الاستقصاء وتحليل المضمون فى : مجلة كلية الإعلام ع 1 ، (القاهرة : جامعة القاهرة - كلية الإعلام يوليو 1989) ، ص54.

الزملاء * لى يقوم بتحليل نفس العينة المختارة لقياس الثبات فى استمارة تحليل المضمون ، وقد استخدم الباحث معادلة هولستى لقياس الثبات

$$Reliability = \text{معامل الثبات}$$

M : عدد الحالات التى يتفق فيها الباحث.

N₁ : عدد الحالات التى رمزها الباحث.

N₂ : عدد الحالات التى رمزها الزميل.

وبتطبيق معادلة هولستى وجد أن معامل الثبات لاستمارة تحليل المضمون = 90% وهى درجة عالية تعنى صلاحية الاستمارة للتطبيق.

2- أداة الاستبيان :

يعتمد الباحث على استمارة استبيان لجمع البيانات * من عينة الدراسة وهم الفرقة الرابعة من الجامعات التالية : عين شمس - المنصورة - الزقازيق بواقع (100) مبحوث لكل جامعة.

وتم إعداد مقياس للاتجاه وذلك بوضع مجموعة من الأسئلة لقياس اتجاهات الشباب الجامعى عمر 20-21 سنة نحو القضية الفلسطينية - موضوع الدراسة - فى ضوء ما عكسته نشرات الأخبار نحو هذه القضية ، وذلك باستخدام مقياس الموافقة " ليكرت " والذى يعتبر أكثر مقاييس الاتجاهات شهرة واستخداماً ، فهذا المقياس إما تفضيل واضح لموضوع الاتجاه أو عدم تفضيل واضح ، فليس هناك عبارات محايدة فى هذا النوع من المقاييس ، فالدرجة التى يتم الحصول عليها فى هذا النوع هى مدى من الدرجات تستحصل من المستجيبين الذين يقدمون تقريراً

* تم الاستعانة بالزميل د / هشام سعد زغلول (مدرس بكلية التربية النوعية - جامعة المنصورة).

* قام الباحث بتحكيم استمارة الاستبيان على نفس السادة المحكمين والخبراء الذين حكموا استمارة تحليل المضمون.

عن جودة الاتجاه ، وهذا يمكن أن يتحقق بتقديم تسلسل تدريجي من خلال بدائل الاستجابة ، ويطلب من المستجيبين أن يؤشروا على الموافقة مع كل عبارة في مقياس مكون من خمس فئات استجابة كالتالي : (موافق بشدة - موافق - غير محدد - معارض - معارض بشدة) ، ويتم تصحيحها بإعطاء قيمة لكل استجابة تتراوح من (5 : 1) حيث يكون العدد (5) الأفضل تفضيل والعدد (1) للأقل تفضيل. (1)

[8] الأساليب الإحصائية المستخدمة :

تم إدخالها بعد ترميزها إلى الحاسب الآلي ومعالجتها وتحليلها ، ومن ثم استخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وذلك باللجوء إلى الاختبارات والمعالجات الإحصائية المختلفة التالية :

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- معامل ارتباط بيرسون.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- الوسط المرجح.
- اختبار كا² (Chi Square Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المتغيرات الاسمية (Nominal)
- اختبار (T- Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتين من المبحوثين في احد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio)
- تحليل التباين ذي البعد الواحد (One Analysis of Variance) المعروف اختصارا باسم ANOVA لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين

(1) زايد الحارثي . بناء الاستفتاءات وقياس الاتجاهات (السعودية : دار الفنون للطباعة والنشر ، 1412هـ) ، ص ص 75 - 76.

المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين في احد متغيرات
الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio)

- الاختبارات البعدية (Post Hoc Tests) بطريقة اقل فرق معنوي
(Least Significance Difference) و المعروف اختصارا باسم
(LSD) لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية بين المجموعات
التي يثبت ANOVA وجود فروق دالة إحصائية بينها.

الخلاصة :

عرض الباحث من خلال هذا الفصل مقدمة عامة وشاملة لجزيئات الدراسة،
ثم تلتها مشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها ، وبين أيضاً الدراسات السابقة التي
انقسمت إلى ثلاثة محاور : دراسات خاصة بأخبار التلفزيون والمراقبين - دراسات
خاصة بالقنوات الإخبارية المتخصصة - دراسة خاصة بالقضية الفلسطينية ، وتم
التعليق على الدراسات السابقة من حيث مكانة الدراسة الحالية من الدراسات
السابقة ، وما تغافلته الدراسات السابقة وما تضيفه الدراسة الحالية ،
وأوجه الاستفادة من الدراسات السابقة ، أما فيما يخص التعريفات الإجرائية فتمثلت
فى : الدور - قناتى (الجزيرة الإخبارية و CNN) - الاتجاه - الشباب
الجامعى ، القضية الفلسطينية ، وكذلك وضع الباحث تساؤلات الدراسة وفروضها
ونوعها فى أنها تنتمى إلى الدراسات الوصفية ، أما المنهج فاعتمدت الدراسة على
منهج المسح بالعينة ، وأشار الباحث إلى حدود الدراسة من خلال : الحدود الزمنية
- الحدود الموضوعية - الحدود المكانية ، وجاءت أدوات جمع البيانات ممثلة فى
أداتين هما : تحليل المضمون - الاستبيان ، وأخيراً جاءت الأساليب الإحصائية
المستخدمة فى الدراسة.

الفصل الثانى

الإطار المعرفى للدراسة

• المبحث الأول : المعالجة الإعلامية للقضية الفلسطينية

- تمهيد

- أولاً : نبذة عن القضية الفلسطينية

- ثانياً : مذبحة إسرائيل فى غزة 2008-2009 وما بعدها

• المبحث الثانى : القنوات الإخبارية المتخصصة (

الجزيرة الإخبارية - CNN) وعلاقتها

بالاتجاهات

- تمهيد

- أولاً :علاقة وسائل الإعلام بالاتجاهات

1 - مكونات الاتجاه

2 - دراسة تأثير وسائل الإعلام على الاتجاهات

3- دور وسائل الإعلام (التلفزيون) فى الاتجاهات

- ثانياً : قناة الجزيرة الإخبارية

- ثالثاً : قناة CNN الإخبارية

المبحث الأول

المعالجة الإعلامية للقضية الفلسطينية

- تمهيد :
- أولاً : نبذة عن القضية الفلسطينية
- ثانياً : مذبحه إسرائيل فى غزة 2008-2009 وما بعدها

المبحث الأول المعالجة الإعلامية للقضية الفلسطينية

تمهيد :

فلسطين أرض طيبة مباركة حباها الله بالأماكن المقدسة ، واحتباها برسله وأنبيائه مبشرين ومنذرين ، وهى ذات موقع جغرافى ممتاز فهى بين وادى النيل ووادى الفرات.

وإن ذكرت كلمة فلسطين إلا وتبين لنا على الفور أرض مقدسة قدسها الله من فوق سمائه ، ففيها يوجد أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ألا وهو الأقصى الذى بارك الله حوله برسله وأنبيائه وملائكته الأكرمين وذلك مصداقاً لقوله تعالى :
(سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ) (1)

يذكر أن كلمة فلسطين بمعنى غرباء ، أى بدو المغتربين ، ولعلها مشتقة من كلمة " فلاس " وأصلها السامى بمعنى يهاجر ، وقد أحيا الرومان اسم فلسطين و بواسطتهم انتشر استعمال كلمة فلسطين فى العالم الغربى.(2)

فلسطين أرض مقدسة من الجميع ، وتتجه إليها أنظار المسيحيين كما تهفو إليها قلوب المسلمين ، وهى إقليم عربى يسكنه شعب عربى ، ومنذ أقدم العصور سكنه اليهود مع المسيحيين والمسلمين ، وكانت الأغلبية للمسلمين ، فقاموا على حكمها وخدمتها فى صالح الجميع ، ولم يوصدوا أبوابهم إلا فى وجه المغيرين والمعتدين الأجانب ، الذين حاولوا انتزاع إقليمهم منهم ، وفرض سيطرة الأجنبى عليهم وتحكمهم فيهم ، ووضح ذلك منذ عهد الحروب الصليبية، وتكاتف كل من المسلمين والمسيحيين العرب فى صد الغزاة.(3)

(1) سورة الإسراء . الآية رقم (1).
(2) بهاء فاروق . فلسطين بالخرائط والوثائق ، (القاهرة : مكتبة الأسرة ، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 2002) ، ص10.
(3) جلال يحيى . مشكلة فلسطين والاتجاهات الدولية ، (الإسكندرية : منشأة دار المعارف ، 1965م) ، ص7.

ومنذ أقدم العصور نالت أرض فلسطين من المكانة ما لم يؤت لغيرها من البلاد ، فهي أرض الرسالات التى اختارها الله عز وجل دون غيرها ، لیبعث عليها أغلب الرسل والأنبياء ، وهى أرض المحشر ، آخر محطات البشر على وجه الأرض ، وكفاها شرفاً أنها استضافت أعظم رحلة فى تاريخ البشرية " الإسراء والمعراج " . (1)

وفلسطين لها أهمية إستراتيجية بالغة ، كانت لها الدور البالغ والهام فى توجيه الأطماع الاستعمارية نحوها ، ففلسطين فى مركز متوسط من العالم القديم بين قارات آسيا وأفريقيا وأوروبا ، وعلى طريق المواصلات بين الشرق والغرب وهى ملتقى طرق التجارة العالمية منذ أقدم العصور فمرت التجارة الآتية من الشرق الأقصى عبر الخليج العربى وبلاد الرافدين إلى الموانئ الشامية ومرت إلى الجنوب منها سفن التجارة الآتية من المحيط الهندي والبحر الأحمر إلى البحر المتوسط عبر مصر ، ومرت فيها القوافل التجارية الآتية من عدن عبر اليمن ، والحجاز إلى حيفا و غزة وعكا ، وزادت أهمية العوامل الاستراتيجية لازدياد قوة الحركة الاستعمارية الأوروبية وازدياد حاجة هذه القارة إلى منتجات الشرق الأقصى وأسواقه خاصة بعد استخدام الآلات الحديثة فى الإنتاج. (2)

لهذه الأهمية طمع الاستعمار الفرنسى والبريطانى فى فلسطين ، ومن ثم تم التمهيد للاستعمار الصهيونى القادم ، بل إن الاستعمار البريطانى كفله ورعاه وأعانه ، حتى استطاع أن يخرج أنياب ومخالب قوية بمساعدة الولايات المتحدة الأمريكية ، الكيان الذى كان السبب الرئيسى فى إنشاء وطن قومى لليهود بعد بريطانيا ، وإقامة دولته فى فلسطين العربية رغماً عن العالمين العربى والإسلامى.

أولاً : نبذة عن القضية الفلسطينية

(1) بهاء فاروق . فلسطين بالخرائط والوثائق ، مرجع سابق ، ص9.
(2) جلال يحيى . مشكلة فلسطين والاتجاهات الدولية ، مرجع سابق ، ص9.

كثير من العرب والمسلمين لا يعلمون أن فرنسا أول دولة إمبريالية تفكر فى توطين اليهود بفلسطين ، فقد أرسلت الرحالة الفرنسى الشهير " فولنى " ليجوب أرض فلسطين فى سنة 1785م ، قبل أن يمر بها نابليون فى فبراير سنة 1799م على رأس جيشه إلى عكا ، يوم أن أراد احتلال أرض الشام بعد احتلال أرض مصر ، فلقد دعا نابليون رؤساء من اليهود ، وحدثهم فى إمكانية أن تمكنهم الجيوش الفرنسية بقيادته من إقامة وطن قومى بفلسطين ، وكانت حكومة فرنسا قد اعتمدت خطة لإقامة " كومنولث يهودى بفلسطين " = دولة يهودية ، وبناء على هذه الخطة أصدر نابليون بياناً مكتوباً يحث فيه اليهود على الالتفاف حوله لإتمام المشروع ، وإعادة بناء مملكة القدس القديمة بمقابل : أن يقوم أثرياء اليهود فى أوروبا بتقديم قروض مالية للحكومة الفرنسية التى كانت تمر آنذاك بضائقة مالية ، وأن يتعهد اليهود فى الوقت نفسه ببث الفتنة وبلبلة الأفكار ونشر الفوضى فى الأماكن التى تمر بها حملة نابليون العسكرية على مصر. (1)

وقبل اليهود ما أبدته الحكومة الفرنسية من الموافقة على إقامة كومنولث يهودى فى فلسطين ، لهذا دعا زعماء اليهود اتخاذ باريس عاصمة فرنسا مقراً لجميع الطوائف اليهودية للتنسيق مع الحكومة الفرنسية من أجل تحقيق هذا الهدف ، وكان نابليون يعرف مدى أهمية هذا الاتفاق الذى أبرم بين الجالية اليهودية ، لهذا أصدر بمجرد وصوله إلى مصر فى سنة 1798م بياناً حث فيه جميع يهود آسيا وأفريقيا على الالتفاف حول رايته من أجل إعادة مجد اليهود الغابر ، وإعادة بناء مملكة القدس القديمة ، ثم وجه نداءً يؤيده فى أثناء حصاره لمدينة عكا التى لم يقدر على فتحها وكان هذا النداء بتاريخ 1799/4/4م.

ومما ورد فيه يقول نابليون : " إن العناية الإلهية أرسلتني على رأس هذا الجيش إلى هنا ، وجعلت العدل رائدى ، وكفلتني بالظفر ، وجعلت القدس مقرى

(1) السيد أحمد فرج . جهود الغرب فى إقامة الكيان الصهيونى ، (المنصورة : دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع ، 2006) ، ص ص 5-6.

العام ، وهى التى ستجعلنى بعد قليل فى دمشق بحار بلد داود " ، ولقد دعا نابليون اليهود بورثة فلسطين الشرعيين قائلاً : يا ورثة فلسطين الشرعيين أطلب منكم العمل على إعادة وطنكم. (1)

وبعد الفترة النابوليونية تصاعدت حدة الخطاب الصهيونى مع اهتمام فرنسا بالشرق ، فقد نشر أرنست لاهاران (سكرتير نابليون الثالث) كتيباً صهيونياً يدعو إلى توطين اليهود فى فلسطين. (2)

إذاً فقد كانت فرنسا أول دولة استعمارية من دول أوربا العظمى ترى أن تقيم دولة لليهود شرقى قناة السويس لحماية المصالح الاستعمارية الأوربية من جهة وتقنيت قوة الدولة العثمانية التى بدأ يدب فيها الضعف من جهة أخرى ، كما كانت حكومة فرنسا أول من وجهت الأنظار إلى ما عرف بالمسألة الشرقية ، فقد كتب السياسى الفرنسى " لهران " فى سنة 1860م رسالة بعنوان المسألة الشرقية الجديدة ، دعا فيها اليهود إلى بعث وطنى تحت حماية مقدسة من فرنسا. (3) وفى عام 1882م استعادت فرنسا عافيتها الاستعمارية إذ قام الثرى اليهودى الفرنسى " آدموند روتشيلد " بتنظيم أول هجرة يهودية جماعية فى تاريخ الكيان الصهيونى بمساعدة حكومته ، بهذه الهجرة الجماعية التى نظمها " روتشيلد " بلغ عدد يهود فلسطين أربعة وعشرين ألفاً بعد أن كانوا قبل الهجرة ثمانية آلاف يهودى ، وإن الذى يؤكد اهتمام فرنسا السياسى العملى والعاطفى بإنشاء وطن قوى لليهود فى فلسطين أن يهود فرنسا كانوا أشد حرصاً من كل يهود أوربا على إقامة هذا الوطن ، وكانت الحكومة الفرنسية لا تجد فى ذلك بأساً ، لهذا زعم " بلفور " وزير خارجية

(1) أمين عبد الله محمود . مشاريع الاستيطان اليهودى منذ قيام الثورة الفرنسية حتى نهاية الحرب العالمية الأولى ، فى : عالم المعرفة ، رقم 74 ، فبراير 1984م ، ص ص 14 - 15.

(2) عبد الوهاب المسيرى . موسوعة اليهود واليهودية الصهيونية ، الطبعة الأولى ، (القاهرة : دار الشروق ، 1994م) ، مجلد 3 ، ص 57.

(3) روجيه جارودى . فلسطين أرض الرسالات السماوية ، ترجمة عبد الصبور شاهين ، (القاهرة : دار التراث ، 1986م) ، ص 313.

انجلترا أن ما اشتهر " بوعد بلفور " كان صادراً منه إلى الثرى الفرنسى اليهودى " أدموند روتشيلد " بإقامة وطن يهودى فى فلسطين. (1)

وما بين خروج نابليون من مصر عام 1801م واحتلال القوات الإنجليزية لمصر عام 1882م وعزل فلسطين عن مصر عام 1906م جاء إلى فلسطين رحالة جواسيس قسس وضباط مساحة بدعوى اكتشاف الأرض المقدسة علمياً واستطلاع أحوالها تمهيداً لإحلال اليهود بها وهذا الاستعداد الذى استغرق أزيد من مائة سنة ، سهل من مهمة القائد الانجليزى " اللبنى " فى احتلال فلسطين ، فقد جهزت له موسوعة كاملة بالخرائط والمعلومات المهمة أعدها صندوق اكتشاف فلسطين ، وبهذا تحالفت السياسة الإمبريالية مع المطامع اليهودية مع الأصولية المسيحية وبقايا الروح الصليبية للاستحواذ على فلسطين ، وإنقاذ الأرض المقدسة من البرابرة المسلمين كما زعموا. (2)

ومنذ بداية القرن العشرين كان لفرنسا بروز مهم خدم الصهيونية سواء كان ذلك برغبة ظاهرة من فرنسا أو رغماً عنها ، فقد كانت الشريك الرئيسى لانجلترا فى اتفاقية سايكس/بيكو التى تم بمقتضاها تقسيم العالم العربى فى سنة 1916م ، وقد وافقت فرنسا على أن تضع نفوذها فى الشام فى سوريا ولبنان ، على أن تكون فلسطين منطقة نفوذ بريطانية ، وقد مهدت هذه الاتفاقية لإصدار وعد بلفور عام 1917م ، وبمقتضاه منحت انجلترا اليهود وطناً قومياً بفلسطين. (3)

وما بين عام 1937-1967م كانت الحكومة الفرنسية تقدم دعمها المادى والمعنوى للحركات الصهيونية بفلسطين خاصة عندما كان الاشتراكيون يصلون إلى الحكم ، وكما ساعدت فرنسا فى تسفير الفارين من النازية فى أثناء الحرب العالمية الثانية إلى فلسطين ، ساعدت اليهود الراحلين عن الجزائر بعد قيام ثورة تحرير

(1) السيد أحمد فرج . جهود الغرب فى إقامة الكيان الصهيونى ، مرجع سابق ، ص24.

(2) سليمان أبو ستة : بحث حدود فلسطين مدخل إلى الاستعمار ، فى : مجلة عالم الفكر ،

الكويت ، المجلد 32 ، العدد الرابع ، إبريل ، يونيو 2004م ص46

(3) السيد أحمد فرج ، مرجع سابق ، ص25.

الجزائر على التوجه إلى الكيان الصهيونى تحت اسم لجان مساعدة إسرائيل والنداء الموحد ، وقد ظهر التأييد الواسع فى فرنسا لإسرائيل قبل حرب 1967م ، وفى أثنائها وبعدها حتى أن جملة التبرعات التى جمعت بعد الحرب مباشرة أربعة ملايين جنيه استرلينى أرسلت إلى الكيان الصهيونى تحت اسم تبرعات التضامن مع إسرائيل. (1)

وإذ كانت مساعى فرنسا من أجل قيام الدولة الصهيونية تمثل الحلم الصهيونى الكبير ، فإن مهمة انجلترا كانت تحقيق هذا الحلم ومنح فلسطين للصهيونية.

فمنذ معاهدة لندن 1840م كانت عين انجلترا لا تغفل عن فلسطين ، ومنذ إخراج محمد على من الشام ، وانجلترا تعمل ليل نهار من أجل تأمين مصالحها فى المنطقة العربية ، وكانت أول عمل قامت به انجلترا أن أرسلت (بالمرستون) يحمل منشوراً سرياً يحتوى على تعهد بحماية اليهود من أى أخطار إلى قناصل انجلترا فى دمشق وحلب والقدس وبيروت وحيفا ومما جاء فيه :

ترى انجلترا أنه من الضرورى أن يكون هذا العهد معروفاً لكل اليهود فى الشام بما فى ذلك اليهود من رعايا دول أخرى غير انجلترا ، ولا بد أن يعرف اليهود القادمون من فرنسا والنمسا ومن كل بلاد أوروبا بصفة عامة أنه يحق لهم أن يلجئوا إلى القنصل البريطانى لحمايتهم فى حالة تقصير قناصل دولهم الأصلية عن توفير هذه الحماية ، كما يجب أن يستقر فى وعى اليهود جميعاً أن انجلترا هى حامية اليهود. (2)

(1) عبد الوهاب المسيرى . موسوعة اليهود واليهودية الصهيونية ، مرجع سابق ، مجلد6 ، ص ص 115-116.

(1) محمد حسنين هيكل . المفاوضات السرية بين العرب إسرائيل : الأسطورة والإمبراطورية والدولة اليهودية ، (القاهرة : دار الشروق ، 1996م) ، ص 56.

أما فى عام 1900 فقد راهن " تيودور هرتزل " * على بريطانيا فلوح لها بخدمة مصالحها عند قناة السويس فى الطريق البحرى الجديد إلى الهند إذا ساعدته على إرساء القاعدة الأولى للكيان اليهودى فى الشرق ، فى الوقت نفسه كان يلوح لألمانيا باستعداده لتنفيذ مصالحها عند بريطانيا ويدغدغ لها حلمها فى سكة الحديد التى يمكن أن تربط برلين ببغداد عبر استانبول ، ويبلغ السفير الألمانى فى فيينا أنه سيكون سعيداً بالتعاون مع ألمانيا ، ثم يجهد فى إقناع الألمان وإمبراطورهم بأن الصهيونية تخدم مصالحهم ليس ضد بريطانيا فقط بل ضد فرنسا وروسيا أيضاً ، وضد الحركة الاشتراكية فى ألمانيا ، ولقد بذل هرتزل كل ما فى وسعه للقاء السلطان عبد الحميد الثانى لإقناعه ببيع فلسطين لقاء مبلغ ضخم من المال ، وكان عالماً بالصعوبات الاقتصادية التى تواجه الإمبراطورية العثمانية ، وفى لقائه مع السلطان العثمانى حاول إقناعه أن الحركة الصهيونية مستعدة للوقوف إلى جانب تركيا ضد الدول الأوروبية ، لكن السلطان العثمانى لم يتجاوب معه فى شئ ثم كانت العودة إلى الرهان البريطانى بعد وفاة تيودور هرتزل عام 1904م ، وتسلم حاييم وايزمان قيادة الحركة وهو على علاقة وثيقة بالبريطانيين، وكان العالم يتجه إلى الحرب العالمية الأولى التى عرفت الحركة الصهيونية كيف تستفيد من تناقضاتها ، كما عرفت أيضاً كيف تستغل الصراعات بين بريطانيا وفرنسا وروسيا على تقاسم تركة الإمبراطورية العثمانية ، وعندما لاحت فى الأفق هزيمة الألمان وحليفهم فى الشرق تركيا ، ولم يكن للحركة الصهيونية أن تطأ أرض فلسطين ولا أن تطلق مخطط الهجرة اليهودية إليها والتملك اليهودى فيها لو لم تراهن على بريطانيا التى أصبحت فيما بعد هى الدولة المنتدبة على فلسطين.⁽¹⁾

* تيودور هرتزل : زعيم الصهيونية السياسية التى تهدف إلى جمع اليهود ولم شملهم وتهجيرهم إلى فلسطين لتأسيس دولة يهودية فيها تدين بالدين اليهودى ، وتتميز بالعنصر اليهودى وبالثقافة اليهودية وبارادة بعث مملكة داود.

(1) فيصل أبو خضرا . تاريخ المسألة الفلسطينية (الأزمة والحل) (القاهرة : مطابع الأهرام التجارية ، 1991) ، ص ص 25-26.

لكن الأمر الذى يجب أن ينبه إليه أن جهود انجلترا منذ بداية مساعيها لتوطين اليهود حتى وعد بلفور لم تكن منحة دون مقابل ، فبالإضافة إلى كون إنشاء الدولة اليهودية يمثل جزءاً من الخطة البريطانية الإمبريالية فى قلب العالم العربى ، فإن بريطانيا اكتشفت مجدداً بتصور " كمبل بترمان " رئيس وزرائها (1905-1906) أن منطقة البحر المتوسط يشكل شرياناً حيوياً للمصالح الدولية - وفيه قناة السويس التى تربط طرق العالم - وأن من يسيطر على شواطئه خاصة الجنوبية والشرقية يسيطر على العالم ، واعتقد كمبل أن احتلال فلسطين يمكن أن يقيم جسماً بشرياً قوياً وغريباً يشكل حاجزاً يفصل الجزء الأفريقى من المنطقة العربية عن جزئها الآسيوى ، ويكون قوة صديقة للاستعمار البريطانى. (1) ومن ثم فإن إعلان بلفور عام 1917 كان الثمن الذى كانت لندن على استعداد لدفعه مقابل أن يستعمل اليهود الأمريكيون نفوذهم لى تدخل الولايات المتحدة الأمريكية الحرب بجانب انجلترا حلفائها ، وبالنسبة لوعد بلفور فكانت بداية جهود بلفور العملية فى فبراير 1917م الذى دعى " البارون روتشيلد " رئيس الجمعية الصهيونية و د/ حاييم وايزمان رئيس الاتحاد الصهيونى بانجلترا ، إلى مقر وزارة الخارجية البريطانى وتباحثوا جميعاً فى أمانى الصهيونية بفلسطين وطالب بلفور منهما أن يقدم زعماء الصهيونية له مشروعات خطية بخططهم فى استيطان فلسطين ، وأظهر لهما تأييده الصريح للصهيونية فى تحقيق أهدافها المنشودة رغم معارضة اليهود دعاة الاندماج لهذا النشاط الذى الطابع القومى السياسى الذى يمكن أن يسبب لليهود المندمجين خطراً يهدد مركزهم كمواطنين. (2)

وأرسل روتشيلد فى 18 يوليو عام 1917م إلى بلفور رسالة يقول فيها " غداً فى استطاعتى - بعد طول انتظار أن أبعث إليكم بالصياغة التى طلبتموها منى -

(2) برهان غليون. مصير الصهيونية بعد قرن من ولادتها ، فى : مجلة شئون الأوسط ، العدد

75 ، بيروت ، لبنان ، سبتمبر 1998 ، ص48.

(1) أنيس صائغ . الهاشميون وقضية القدس ، (لبنان - بيروت ، 1996) ، ص43.

وإذا وافقتم أنتم وأعضاء الوزارة عليها فإنى سأقوم بتسليمها إلى الاتحاد الصهيونى ، وأعلنها أيضاً فى اجتماع يعقد لهذا الغرض ، وكان الرد سريعاً من جانب الحكومة البريطانية فى 12/11/1917 بإصدار تصريح يشمل النص الرسمى التالى :

عزى اللورد روتشيلد

يسرنى جداً أن أبلغكم بالنيابة عن حكومة جلالة الملك بالتصريح التالى الذى ينطوى على العطف على أمانى اليهود والصهيونية ، وقد عرض على مجلس الوزراء وأقره ، وإن حكومة جلالة الملك تنظر بعين الارتياح إلى إنشاء وطن قومى لليهود فى فلسطين للشعب اليهودى وستبذل أقصى مساعيها لتسهيل بلوغ هذه الغاية ، على أن يفهم جلياً أنه لن يؤتى بعمل من شأنه أن يلحق الضرر بالحقوق المدنية والدينية التى تتمتع بها الطوائف غير اليهودية المقيمة الآن بفلسطين أو يؤثر فى الحقوق أو الوضع السياسى الذى يتمتع به اليهود فى البلدان الأخرى. (1)

وفى الفترة من إبريل إلى أكتوبر عام 1918م استجابت الحكومة البريطانية وسمحت للجنة تمثل صهيونى العالم السفر إلى فلسطين برئاسة حاييم وايزمان ، لمعرفة مدى إمكانية وضع وعد بلفور موضع التنفيذ وعينت هربرت صمويل بريطانياً يهودياً صهيونياً إنجليزياً أول مندوب سامى لها فى فلسطين ثم اعترفت بالمنظمة الصهيونية بديلاً عن الوكالة اليهودية ، وفتحت أبواب الهجرة اليهودية إلى فلسطين متجاهلة الاحتجاجات العربية ، وملكت الأراضى العربية للصهاينة ومكنتهم من إدارة مزارعهم ومدارسهم ، كما أذنت لهم بإقامة منظمات عسكرية مثل الهاجاناه وجناحها العسكرى "البالماخ" ، والمنظمات الإرهابية الأخرى مثل "الأرجون وشيتيرن" ، لكن فى نفس الوقت حرمت على الفلسطينيين امتلاك السلاح ، وقد تسنى للإنجليز عمل ذلك بعد أن تهاوت الدولة العثمانية فى الحرب العالمية الأولى ، واستسلمت فى 30 أكتوبر عام 1918م ، ودخلت الجيوش البريطانية فلسطين

(2) حسن صبرى الخولى. سياسة الاستعمار تجاه فلسطين فى النصف الأول من القرن العشرين ، ط1 ، (القاهرة : دار المعارف ، 1973م) ، ص204.

فى سبتمبر عام 1918م وأقامت فيها إدارة عسكرية، لهذا أخذ عدد اليهود يتزايد حتى وصل عددهم فى خلال الثلاثين سنة التالية ما يقارب عدد سكان فلسطين من العرب ، وضمنت لهم انجلترا ظروف معيشية استطاعوا فيها أن يطوروا مؤسساتهم وأن يبنوا قوة عسكرية جبارة. (1)

عندئذ وضعت انجلترا فلسطين تحت الانتداب البريطانى فى عام 1920م وعينت هربرت صمويل الوزير الصهيونى البريطانى أول مندوب سامى بريطانى فى فلسطين على أساس أنه أفضل سياسى بريطانى يمكن أن يقوم برعاية فكرة إنشاء وطن قومى لليهود فى فلسطين ، وأن يضعها موضع التنفيذ. (2)

وكانت حكومة الانتداب البريطانى بالقوانين التى أصدرتها وبأنظمتها الإدارية والسياسية وقواتها العسكرية (الأمنية) تعمل لتسهيل مهمة قيام هذه المؤسسات بمهامها ووظائفها وإضعاف قوى العرب الفلسطينية (3) لكن كان رد الفعل الفلسطينى عارماً ، وقاموا بالثورة على كل من الإنجليز والصهاينة ، على أثر ذلك انعقد المؤتمر الفلسطينى الرابع فى يونيو عام 1921م فى القدس - الذى أعلن إصراره على مقاومة الصهيونية وتحقيق المطالب الوطنية الفلسطينية، فى ظل هذه الثورة من جانب الفلسطينيين تحركت الحركة الصهيونية والدبلوماسية البريطانية للحصول على تصديق دولى يتضمن الخطوات التى تكفل تنفيذ وعد بلفور ، أى بناء وطن قومى لليهود فى فلسطين ، فى ظل حماية الانتداب البريطانى دونما اعتبار لرأى عرب فلسطين ، وأعلنت المشروع عصبة الأمم المتحدة فى السادس من يونيو عام 1922م وفى 24 يوليو عام 1922م صادق عليه مجلس عصبة

(1) فايز صايغ . الاستعمار الصهيونى فى فلسطين ، دراسات فلسطين ، لبنان ، بيروت ، 1968 ص ص 21-22 .

(2) عبد الوهاب المسيرى . موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية ، مرجع سابق ، المجلد 2 ، ص ص 32 - 33 .

(3) صبحى ياسين . الثورة العربية الكبرى فى فلسطين ، دراسات فى القومية العربية ، (القاهرة : وزارة الثقافة ، 1967م) ، ص 25.

الأمم ووضع موضع التنفيذ في سبتمبر 1923. (1)

واستمراراً لرد الفعل الفلسطيني قامت ثورة البراق عام 1929م أثر تقدم حشود يهودية نحو حائط المبكى (الحائط الغربي للمسجد الأقصى) وأخذوا ينشدون نشيدهم الصهيوني (هاتكفا = الأول) فما كان من الفلسطينيين أن ثاروا عليهم ، وكانت أول ثورة فلسطينية تمتد آثارها إلى كل مدن فلسطين وقرائها. (2)

لكن قوات الاحتلال البريطاني قبضت على زعماء الثورة وأصدرت أحكاماً بالإعدام على عشرين عربياً ثم خفضت حكم الإعدام في 17 منهم ونفذ في ثلاثة هم الشهداء (محمد مجوم - عطا الزير - فؤاد حجازي) في يوم 17 يونيه عام 1930م بسجن عكا. (3)

وفي أكتوبر عام 1930م تم إصدار الكتاب الأبيض من قبل إنجلترا لإرضاء العرب رغم أن بنوده كانت خادعة للعرب لكن اليهود تظاهروا برفض بنود هذا الكتاب ، وادعوا أنه لا يتلاءم مع رغبات الصهيونية مما حدا بالحكومة البريطانية لطمأنة اليهود ، وأكدت لهم بأنها ستفي بكل التزاماتها نحو قضيتهم ، ليس هذا فحسب بل أرسل " ماكدونالد " رئيس الوزراء البريطاني رسالة إلى وايزمان في 14/12/1931 ، يقر فيها بأنه تم نسخ البنود التي رفضها اليهود في الكتاب الأبيض ، وأكد في رسالته الالتزام بوجوب تسهيل الهجرة اليهودية وتشجيع حشد اليهود في أراضي البلاد ، وهذا يبقى التزاماً إيجابياً من التزامات الانتداب ، وأنه ليس في النية منع اليهود بفلسطين من احتلال أراضي إضافية ، كما أن الحكومة البريطانية لا تفكر في وقف الهجرة أو منعها ، كما أنها تعترف بحق المنظمات

(1) السيد أحمد فرج ، مرجع سابق ، ص ص 80 - 81.

(2) عدلى حشاد . شعب فلسطين في طريق العودة ، (القاهرة : الدار القومية للطباعة والنشر

، 1964م) ، ص 62 - 63.

(3) صبحي ياسين ، مرجع سابق ، ص 27.

اليهودية فى ألا تستخدم سوى العمال اليهود. (1)

وفى عام 1935 كانت ثورة الشهيد الشيخ عز الدين عبد القادر القسام الذى كان يعتبر داعية من دعاة الإسلام وبطلاً من أبطاله ، فقد جاء إلى حيفا متخذاً منها مقاماً ومستقراً ، وكان القسام رجلاً عالمًا مؤمناً صادقاً ، فكان يلتقى بتلاميذه فى مسجد حيفا الكبير تحت ستار الدروس الدينية ، لكنه كان درساً من دروس إعلام المسلمين بأن الجهاد العملى والقتال الصادق هو خير منطق يجابه به الأعداء الذين يهاجمون أرضنا ويدنسون مقدساتنا ، وأنه لا كرامة لمسلم يرضخ للأعداء أو يعاملهم أو يصادقهم أو يطمئن إليهم ، وكان الشباب والرجال يلتقون حول الشيخ ويستعيدون دروسه وتعاليمه ، وابتدأت المنطقة تشهد أعمالاً بطولية عظيمة ، فمنذ أوائل 1935 شهد المثلث العربى جنين - نابلس - طولكرم سيلاً من الاغتيالات للضباط الإنجليز ونسفت القطارات وهوجمت معسكرات الجيش البريطانى ، وقتل أى عربى يثبت لدى الوطنيين اتصاله بالبريطانيين اتصالاً مريباً ، وكان القسام صادق الرأى مخلص العقيدة فربا بنفسه أن يدعو إلى الجهاد ولا يجاهد ، فعزم على منازلة الجنود البريطانيين ، فما كان من قوات الاحتلال الانجليزى أن حاصروا البطل المجاهد ودارت معركة فى غابة " يعبد " بمنطقة جنين ، انتهت يوم 25 نوفمبر تشرين الثانى عام 1935م باستشهاد القائد وبعض رفاقه وأسر الباقون من عصبته المؤمنة ليسجنوا ويعذبوا طويلاً فى سجون الاستعمار ، وذهب القسام البطل المجاهد إلى ربه شهيداً مجدداً فى النفوس معنى التضحية والاعتزاز بالبطولة وقوى من عزائم شعب فلسطين الأبى رغم قلة العتاد وضالة الزاد. (2)

(1) مؤسسة الدراسات الفلسطينية . فلسطين : تاريخها وقضيتها ، (لبنان - بيروت ، 1983م) ، ص 60.

(1) صالح مسعود أبو يصير . جهاد شعب فلسطين خلال نصف قرن ، (القاهرة : دار البىادر للنشر والتوزيع ، 1988) ، ص ص 192 - 193.

وفى عام 1935 أيضاً وصل عدد اليهود المهاجرين إلى فلسطين 61.540 فرد أو أكثر قليلاً وكان عدد اليهود الموظفين فى الحكومة أكثر من عدد المسلمين ، وكان عدد النصارى أقل ، واستغل اليهود خلافات العرب ، فالمسلمون والنصارى لم يكونوا على وفاق ، المسلمون فيما بين بعضهم وبعض كانوا يختلفون كثيراً ، لكن إزاء هذه الكثرة من مهاجرى اليهود ، وإزاء توسعهم فى شراء الأراضى وإنشاء الكابوتزات ظهر بينهم نوع من الاتحاد لأجل محدود ، وظهر مفتى فلسطين الشيخ / أمين الحسينى بنداؤه ومبادئه ، وكان المندوب السامى البريطانى دائماً فى صف اليهود حتى أن المفتى اضطر إلى أن يهاجر إلى لبنان هرباً من الاعتقال عام 1937م. (1)

وامتداداً للجهاد الذى اختاره عز الدين القسام فى الكفاح المسلح ضد اليهود والإنجليز بدأت الإضطدامات اليومية مع اليهود ، وفى 20 أبريل سنة 1936 حدث قتال بين العرب واليهود أدى إلى قتل 12 يهودياً وجرح 65 منهم ، وعمت الاضطرابات (القدس - الخليل - حيفا) ومن حيفا بدأت الدعوة للإضراب العام ، وفى 12 يونيو عام 1936م نشبت معركة ضخمة بين القوات الإنجليزية وبين الثوار المسلمين اشتركت فيها الدبابات والطائرات وكاد الثوار أن يحققوا مكاسب لولا تدخل ملوك العرب والأمير عبد الله بعقد هدنة بين الطرفين. (2)

وفى عام 1937م اشتعلت الثورة بقيام مجاهدين من سرايا عز الدين القسام، وقتلوا أندروز الحاكم البريطانى للخليل ، حيث كان ينتزع الأراضى من أهل فلسطين عنوة ويسلمها لليهود ، وكان يسرف فى قتل الفلسطينيين ، وصدر الأمر بعدم شرعية اللجنة العربية العليا ، ونفوا بعض أعضائها ، وهرب المفتى إلى لبنان واعتقلت القيادة الفلسطينية ، وفرضت الأحكام العرفية ، واشتدت الثورة عام 1938

(2) عبد الجليل شلبى . اليهود واليهودية ، ط2 ، (القاهرة : دار أخبار اليوم ، مارس 1997م) ص195.

(1) محمد مورو قرقر . التحدى الاستعماري الصهيونى ، (القاهرة : دار الفتى المسلم ، 1992م) ، ص48.

رغم الإجراءات العسكرية العنيفة ، وكثر القتل فى العرب ، وبدأت عمليات إرهابية صهيونية ، وانقض القائد العام عبد القادر الحسينى وسراياه على مراكز الجيش البريطانى وحشوده فى لواء القدس وفى سائر فلسطين ، وأسفرت هذه الهجمات عن قتل عشرة آلاف بريطانى ومثله من اليهود واستشهد اثنا عشر ألف مسلم. (1)

وفى عام 1937 أيضاً قامت بعثة بريطانية لحل الأزمة الفلسطينية وقدمت تقريراً ينص على أن تقسم فلسطين إلى ثلاث دول ، دولة يهودية فى الجزء الشمالى الغربى ، وكان يقطن فى هذا الجزء نحو 300.00 ثلاثمائة ألف عربى بين مسلم ونصرانى ، رأى التقرير أن يعيشوا تحت سلطان اليهود ، ودولة عربية تشمل سائر البلاد ماعدا جزءاً يبقى تحت الانتداب البريطانى ، هذا الجزء يشمل الناصرة والقدس وبيت لحم ، لكن العرب لم يقبلوا هذا التقسيم فأرسلت إنجلترا بعثة أخرى وانتهى بحثها إلى طلب عقد مؤتمر لتتفق فيه الأطراف كلها، لكن رأى ذوى الرأى فى هذه البعثة ألا يحضر مفتى فلسطين الشيخ / أمين الحسينى هذا المؤتمر ، ولم يكن هناك بل كان يتردد بين لبنان ومصر ، ولم ينعقد المؤتمر إلا فى فبراير سنة 1939م ، ودعى إليه كل من سوريا والعراق ومصر والسعودية ، ولم يقبل العرب أن يجلسوا مع اليهود على مائدة ، وظلت فلسطين معلقة ينهش منها اليهود حتى كانت كلها لهم. (2)

وفى نفس عام 1939م أصدرت بريطانيا كتابها الأبيض ، وقد أشار هذا الكتاب إلى أن الحكومة البريطانية ترغب أن ترى قيام دولة فلسطينية مستقلة بشتراك فيها العرب واليهود فى ممارسة الحكم ، لكن اليهود ثاروا على ما جاء فى الكتاب الأبيض. (3) وبدأوا إرهابهم منذ أن أذيع نبأ الكتاب الأبيض لعام 1939م ،

(2) جالينا نكيتينا . دولة إسرائيل : ترجمة دار الهلال ، (القاهرة : مطابع مؤسسة الهلال ، 1965م) ، ص33.

(1) عبد الجليل شلبى ، مرجع سابق ، ص195.

(2) Statement of Policy, **Great Britain and Palestine**, London. May 1939. P168.

وقرروا أن ما حققته الثورة العربية يجب أن تزيله الثورة اليهودية ، فوجهوا إرهابهم ضد الإنجليز الذين أصدروا الكتاب الأبيض ، وضد العرب الذين أرغمت ثورتهم الإنجليز على إصداره ، وما كان لليهود فى حاجة لتلك الثورة ، لكنهم يؤكدون بها رغباتهم ويستعجلون توقيتها ، وبريطانيا التى قابلت العرب طوال انتدابها بالإرهاب والمشائى ، وهدم القرى لمجرد حمل رصاصة أو اشتباه فى إيواء الثورة أو مساعدتهم ، قابلت الثورة اليهودية باللين والود والمهادنة ، ونحن حين نطلع على أحداث 1939م نرى الفرق فى مجابهة بريطانيا للثورة العربية ، ولالإرهاب اليهودى ، ونرى أيضاً كيف أدى إحكام الطوق البريطانى على فلسطين العربية إلى تناقص السلاح ثم فقده. (1)

فقد طوقت القوات البريطانية المدن والقرى فى هذا العام بحجة التفتيش عن السلاح وعن الأشخاص المتهمين بالاشتراك فى أعمال العنف والعصيان إبان الثورة الفلسطينية ، وأنزلت بالأهالى خلال عمليات التفتيش هذه أقصى صنوف الإرهاب والتعذيب ، وأشد أنواع القهر والتتكيل فضربت الشيوخ والأطفال ، واعتدت على النساء وأجهضت الحبالى ونهبت الأموال وأتلفت المؤن وأحرقت المزارع واقتلعت الأشجار وقتلت الماشية ودمرت الأثاث والمقتنيات ونسفت بعض البيوت والمنازل ، وصارت ما وجدته عند الأهالى من سلاح قديم وعتاد بال. (2)

ويذكر أحد الباحثين العرب أن حكومة الانتداب البريطانى وضعت عدداً كبيراً من اليهود فى ورش الجيش البريطانى ومطاراته وثكناته وخاصة فى الوظائف الرئيسية والفنية وحراسة العنابر والمستودعات ، وجندت الألوف من شبابهم ، فسلحتهم ودربتهم وأشركتهم فى العمليات الحربية ، واعتمدت بعض المصانع اليهودية لإنتاج المتفجرات والذخائر وسائر الاحتياجات العسكرية مع المعونة

(3) صالح مسعود أبو يصير ، مرجع سابق ، ص282.

(1) أميل الغورى . المؤامرة الكبرى واغتيال فلسطين ومحق العرب ، (القاهرة : دار النيل للطباعة ، 1955م) ، ص103.

المالية الكافية ، ودارت مشاورات عدية بين المارشال " وايفل " القائد البريطانى العام فى الشرق الأوسط وهو الذى كان يقود الجيش البريطانى فى فلسطين خلال ثورة 1937/1938م وبين " ونستون تشرشل " رئيس وزراء بريطانيا خلال الحرب ، لقد كان " وايفل " يعتقد أن العرب كلهم سوف يثورون ضد بريطانيا ، إذ ألف الجيش اليهودى ، وبريطانيا فى حاجة إلى هدوء المنطقة العربية حيث يعسكر جيشها ، وحيث يتهددها " رومل " من الغرب فى ليبيا ولذلك نصح القائد البريطانى رئيس الوزراء " تشرشل " بعدم تأليف ذلك الفيلق اليهودى ، لكن تشرشل كتب فى مذكراته أنه سمح بتأليف ذلك الجيش وكتب إلى الدكتور وايزمان سامحاً له بتأليف هذا الجيش اليهودى ، الذى حارب به اليهود العرب فى حرب عام 1948م. (1)

وفى 11مايو 1942 عقد المؤتمر الصهيونى العالمى فى دورة استثنائية بفندق بلتمورا بنيويورك ، وفيه اتخذ قراراً بتحويل فلسطين إلى دولة يهودية وإجلاء العرب عنها إذا عارضوا هذا التحويل ، فأصرع الرئيس الأمريكى روزفلت وأعلن كما أعلن غيره من الأمريكان تأييدهم لهذا القرار ، وفى ديسمبر 1942 تجمع مائة وواحد وثمانون عضواً بالكونجرس الأمريكى وقدموا عريضة موقعة منهم جميعاً طلبوا فيها إلى الرئيس الأمريكى روزفلت أن يصدر وعداً بإنشاء وطن قومى فى فلسطين شبيه لوعده بلفور ، ليس هذا فحسب بل قدم خمسة آلاف قسيس بروتستانتى فى فبراير 1945 طلباً إلى حكومتهم ، طالبين إباحة الهجرة اليهودية إلى فلسطين دون قيد ، وكان ترومان رئيس الولايات المتحدة الأمريكية آنذاك أسرع مستجيب لمثل هذا النداء ، فأرسل كتاباً إلى أتلئ رئيس الوزارة البريطانية يطلب إدخال مائة ألف يهودى دفعة واحدة إلى فلسطين وأن تفتح أبوابها دون قيد للهجرة بعد ذلك ، مما حدا بالكونجرس الأمريكى أن أصدر قراراً فى عهد ترومان فى 2 ديسمبر عام 1945 يقضى بتثبيت تصريح بلفور وإنشاء

(2) أمين الحسينى . حقائق عن قضية فلسطين ، ط3 ، (القاهرة : دار الكتاب العربى ، 1957م) ، ص57

وطن قومى لليهود فى فلسطين. (1)

وقد حضر روزفلت إلى مصر بعد انقضاء مؤتمر بالتا ببلاد القرم ، وقابل الملك عبد العزيز آل سعود فى فبراير عام 1945 ، وكان من أهم جدول الأعمال أن تناقش أمنية الأسر اليهودية التى حمل روزفلت رجاءاتها بإقامة مستعمرات يهودية فى ضواحي المدينة المنورة لقاء عشرات الآلاف من الجنيهاات الذهب إلا أن الملك عبد العزيز رفض طلبه. (2)

كما التقى الملك عبد العزيز أيضاً مع ونستون تشرشل الذى كان يكن كراهية شديدة للعرب المسلمين فى فندق ببحيرة قارون (فندق الأوبرج) بمحافظة الفيوم بمصر فى 17 فبراير 1945م ، وفى هذا اللقاء حاول تشرشل مع الملك ، لكى يسعى لإقناع العرب للوصول إلى تسوية مع اليهود بفلسطين ، ولقد صدم الملك باقتراح تشرشل إلا أنه مع ذلك حافظ على رباطة جأشه وقال لرئيس الوزراء البريطانى : " إنه لو فعل ما اقترحه (السيد تشرشل) لأوصله ذلك إلى درجة الخيانة لنبي الإسلام محمداً p وللمسلمين جميعاً ، كما أنها ستجلب له العار ، بالإضافة إلى ذلك فإن دعم الحركة الصهيونية من قبل أيا كان لن يكون فى صالح بريطانيا ، لأن ذلك سيؤدى فى النهاية إلى سفك الدماء وزعزعة الاستقرار فى المنطقة العربية. (3)

وفى يونيه 1945م أصدر حزب العمال البريطانى بياناً فى حملته الانتخابية يؤيد قيام دولة يهودية يعترف بها العالم ، وهكذا كان الاعتراف باليهود ، وتقديم خدمات لهم حتى يقيموا دولتهم لأول مرة ورقة مقامرة لها أهميتها فى السياسة الأوربية وإنجاح الحكومات الأوربية ، وفى 13 نوفمبر 1945م ألقى مستر

(1) صالح مسعود ابو يصير ، مرجع سابق ، ص ص 296-297.

(2) وثائق الحرب العالمية الثانية التى نشرتها الولايات المتحدة عام 1965م.

(1) محمود عبد الجبار . لقاءات الملك عبد العزيز بروزفلت وتشرشل ، ترجمة عبد الله القريح ، فى : مجلة الملك عبد العزيز السعودية بالرياض ، العدد 13 ، السنة 25 ، عام

" بيفن " وزير الخارجية البريطانى بياناً فى المجلس العموم البريطانى رأى فيه ضرورة علاج المشكلة اليهودية مقابل اضطهاد النازية وهنا بدأ الأمر وكأن بريطانيا تريد أن تنفض يديها من القضية الفلسطينية ، لهذا دعا " بيفن " حكومة الولايات المتحدة الأمريكية إلى تأليف لجنة أنجلو أمريكية تعمل على إيجاد حل لكل من القضية الفلسطينية والمشكلة الأوربية الناجمة عن المذابح النازية لليهود ، هذا فى الظاهر ، فقد أراد أن يقول أن اليهود الذين ظلمتهم النازية يجب أن يعوضوا بوطن قومى فى فلسطين ، هذا فضلاً عن أن إنجلترا كانت قد شيخت وأصابها العجز أمام الأحداث فى العالم ، وأنها تريد أن تسلم التركة الاستعمارية إلى قيادة جديرة قادرة على أن تتحمل تبعات الإمبريالية الدولية ، وتقودها لمصلحة الاستعمار الغربى ولم تجد أقدر من الولايات المتحدة ، وتشكلت لجنة من إثنى عشر عضواً نصفهم من الإنجليز والنصف الثانى من الأمريكيين وصدر عنها أنه يجب إدخال مائة ألف يهودى على وجه السرعة إلى فلسطين فى خلال عام 1946م وقال التقرير : " لا يعرف بلداً غير فلسطين يمكن لأكثرية اليهود الذهاب إليها فى القريب العاجل " ، كذلك اعترف التقرير بمنظمتين إرهابيتين بجانب الهاجاناه * هما : " عصابة أرغون زفاى ليومى التى يتزعمها " بيجن " ، عصابة شتيرن التى يتزعمها إسحاق شامير ، وكذلك اضطربت أمور العرب بين خدع الاستعمار وتمكين اليهود وضعف الحكومات العربية ، وقد أعرب ترومان رئيس الولايات المتحدة الأمريكية عن أن اللجنة حققت كل طموحات اليهود ، كما أنها حققت رغبة الولايات المتحدة والرئيس ترومان بصفة شخصية فى تعضيد اليهود ، وتمكينهم من إقامة الوطن الذى ينشدونه. (1)

★ الهاجاناه : كلمة عبرية تعنى الدفاع وهى اسم منظمة صهيونية عسكرية استيطانية أسست فى القدس عام 1921م وترأسها ديفيد بن جوريون وكانت تقرر عمليات الاستيطان بترويع العرب لترك مدنهم وقراهم وترويع اليهود الذين كانوا فى بلاد الشتات لكى يدفعوهم إلى الهجرة إلى فلسطين ، وبعد إنشاء الكيان الصهيونى أصبحت الهاجاناه قوام الجيش الإسرائيلى.

(1) السيد أحمد فرج ، مرجع سابق ، ص ص 102-105.

ليس هذا فقط بل إن حكام الولايات الأمريكية نهضوا يسهمون فى أذى الأمة العربية ونصر الصهيونية ، فقدم 38 حاكماً منهم طلباً إلى الرئيس رومان خلال عام 1946م يطلبون اتخاذ الإجراءات اللازمة لاستمرار الهجرة إلى فلسطين حتى يقيم اليهود فيها دولة لهم. (1)

وعندما أحست بريطانيا أنها لا تستطيع الاستمرار فى إدارة فلسطين ومواجهة ضغط الولايات المتحدة الأمريكية قامت بريطانيا فى إبريل 1947م بإحالة المشكلة الفلسطينية إلى هيئة الأمم المتحدة ، لذا قامت الجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة ببحث المشكلة الفلسطينية فى دورتها عام 1947م وعهدت إلى لجنة خاصة * بهيئة الأمم المتحدة بدراسة الأوضاع فى فلسطين وتقديم تقرير للجمعية العامة ، وقد اشتمل تقرير هذه اللجنة على توصيات حول إلغاء الانتداب فى أقرب وقت ممكن ، ووجوب إعلان استقلال فلسطين إلى جانب مراعاة عدم التجزئة الاقتصادية ، وقبل حصول فلسطين على الاستقلال اشترطت فترة انتقالية تحت إشراف هيئة الأمم المتحدة ، وأقرت اللجنة " مشروع الأكثرية " الذى اعتمدت على تقسيم فلسطين إلى دولتين مستقلتين ، عربية ويهودية مع فصل القدس ، وجعلها منطقة دولية " ومشروع الأقلية " الذى اشترط " إنشاء دولة واحدة فيدرالية مستقلة تتكون من قسمين ذات حكم ذاتى : القسم العربى والقسم اليهودى والعاصمة ستكون فى القدس ، ونوقشت قضية التقسيم فى دورة الجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة فى سبتمبر - نوفمبر عام 1947م وظهرت اختلافات فى تفهم جوهر القضية من جانب الدولة الإمبريالية ، وجانب الاتحاد السوفياتى السابق ، فقد أيدت الولايات المتحدة مشروع الأكثرية ، وأصرت على ضرورة تنفيذ بريطانيا لتوصيات هيئة

(2) Middle East Journal, January 1948, P.138.

★ اشترك فى اللجنة الخاصة لهيئة الأمم المتحدة الخاصة بفلسطين 11 دولة هم : النمسا - كندا - تشيكوسلوفاكيا - الهند - العراق - السويد - أرجواى - يوغوسلافيا - جواتيمالا - هولندا - بيلو.

الأمم المتحدة. (1)

ونتيجة لموقف الولايات المتحدة الداعم لليهود عرضت قضية تقسيم فلسطين على الأمم المتحدة فى نوفمبر عام 1947م ، فأحالت الجمعية العامة للأمم المتحدة مشروعى الأكثرية والأقلية على اللجنة الخاصة بالشئون السياسية لمناقشته والتصويت عليه تمهيداً لعرضه على الجمعية العامة ، فى هذا الوقت فاجأت انجلترا الأمم المتحدة بأن أعلن مندوبها عزم بريطانيا على الجلاء عن فلسطين وذلك لدحض " مشروع الأقلية " الذى تقدم به العرب ، والذى يقضى بإقامة حكومة مركزية واحدة مستقلة لإدارة جميع فلسطين على أن تظل حكومة الانتداب البريطانى سنة بعد إنشاء هذه الحكومة وقد قدم هذا المشروع العربى إلى هيئة الأمم المتحدة فى 11/24 / 1947 ، لكن لم تؤيده سوى إثنى عشر دولة هى الدول العربية الأعضاء بالأمم المتحدة ، وأفغانستان - إيران - باكستان - تركيا - كوبا - ليبيريا - ورفضت تسع وعشرون دولة فى مقدماتها الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى السابق وبقية الدول الغربية ، ودول الكومنولث البريطانى عدا بريطانيا التى امتنعت عن التصويت وتظاهرت بالحياد ثم عرض مشروع الأكثرية فى نفس يوم 11/24 / 1947 ، لكن حين تم الاقتراع عليه تم تأجيله إلى يوم 11/25 / 1947 وعند الاقتراع فاز بأكثرية 25 صوتاً مقابل 13 صوت وامتناع 17 دولة عن التصويت ، وتخلفت دولتان هما بارجواى والفلبين ، لكن هذه الأكثرية غير كافية حيث التصويت كان على قضية لا تحسمها الأكثرية بل تحسمها الأغلبية وذلك بالحصول على ثلثى الأصوات على الأقل ، لكن بعد استخدام الضغوط المؤثرة من قبل الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى وبريطانيا على الدول التى كانت معارضة صوتت لصالح قرار التقسيم ، كذلك حدث تحول لموقف فرنسا ، وبعض دول أوروبا ، وبعض دول أمريكا الجنوبية فى اتجاهات

(1) جالينا نكيتينا ، مرجع سابق ، ص ص 42-43.

التصويت على مشروع التقسيم حتى فاز بالأغلبية المطلوبة. (1)

وفي 1947/11/29 اتخذت الجمعية العامة للأمم المتحدة بأغلبية ثلثي الأصوات قراراً بإلغاء الانتداب البريطاني على فلسطين وتقسيم فلسطين إلى دولتين مستقلتين عربية ويهودية مع الاحتفاظ باتحادهما الاقتصادي مع جلاء الإنجليز في موعد غايته أغسطس عام 1948م (2) وهكذا أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرار التقسيم رقم 181 في 1947/11/29م والقاضي بتقسيم فلسطين إلى دولة يهودية على 54% من مساحة فلسطين والباقي يكون للدولة العربية الفلسطينية مع حفظ 5% للقدس لتكون منطقة دولية منفصلة ، وبالتالي سيطر اليهود الذين لم يكونوا يسيطرون إلا على 5% من مساحة فلسطين على أكثر من نصف مساحة فلسطين. (3)

ولكى تتم أركان التواطؤ بحسب الخطة الأمريكية البريطانية أعلنت بريطانيا أنها ستنتهي الانتداب في 1948/5/15 غير أنها سحبت قواتها العسكرية من مواقعها قبل هذا التاريخ بعد أن مكثوا القوات المسلحة الصهيونية من أن تحل في مواقع القوات البريطانية في المدن والموانئ والمراكز الرئيسية بفلسطين ، هذا فضلاً عن أن هذه القوات مسلحة تسليحاً جيداً ومدعومة مادياً ومعنوياً من قبل الولايات المتحدة الأمريكية. (4)

لكن رغم التواطؤ البريطاني مع الصهيونية من عام 1917 إلى عام 1948 فلم يستطع اليهود أن يسيطروا إلا على أراضى مقدارها 1.682.000 (مليون واثنان وثمانون وستمائة ألف دونم * من أصل مساحة فلسطين البالغة

(1) مصطفى عبد العزيز . التصويت والقوى السياسية في الجمعية العامة للأمم المتحدة ، سلسلة دراسات فلسطين ، رقم 25 ، (لبنان : بيروت ، 1968م) ص 269 ، نقلاً عن Year Book of the UN 1947-1948 New York 1949 .

(2) قرار هيئة الأمم المتحدة ، القرار رقم 181 ، نيويورك عام 1947م ، ص ص 72-82.

(1) السيد أحمد فرج ، مرجع سابق - ص 232.

(2) مصطفى عبد العزيز ، مرجع سابق ، ص 283.

★ الدونم : ما يعادل 1000 متر مربع.

26.222.000 (ستة وعشرين مليوناً واثنين وعشرين ومائتى ألف دونم) أى ما يعادل 5% من مساحة فلسطين ⁽¹⁾ ومساحة فلسطين تشمل ما يلى : بحيرة الحولة التى مساحتها 14 ألف دونم ، وبحيرة طبرية ومساحتها 165 ألف دونم، والبحر الميت ومساحته 525 ألف دونم ، وكانت هذه المساحة كلها ملكاً لعرب فلسطين خلال تطورات التاريخ المتلاحقة ، ملكاً يسكنونه ويتصرفون فيه ويستفيدون منه ، ولم يكن هناك إقطاع فى فلسطين إلا بضع مساحات استطاع أصحاب النفوذ من بعض الأسر الكبيرة فى بيروت ودمشق أن يسجلوها باسمهم ووافقهم بعض ملاكها من عرب فلسطين بعداً عن التجنيد والضرائب ورغبة فى الإصلاح الزراعى ، وكان الملاك الحقيقيون من شعب فلسطين يقيمون بذلك الأرض التى سجلوها باسم الغير ويقدمون جزءاً من إنتاجها للعائلات الكبيرة الحامية ، وقد تم ذلك منذ حوالى 1860م. ⁽²⁾ لكن عندما ظهر الخطر الصهيونى وسنت القوانين البريطانية وجدت هذه العائلات الكبيرة التى هى من أسر غير فلسطينية ، والتى تملك مساحات من أرض فلسطين ، أن فلسطين لم تعد مكاناً للاستثمار والكسب ، وأن من حصافة الرأى الطامع أن تتخلص من تلك الأراضي ، لا تملياً لجموع الفلاحين الفلسطينيين الذين أقاموا بها وأصلحوا فيها ، لكن لذهب اليهود وأموالهم ، ومن هذه الأسر التى باعت أراضيها لليهود أسرة آل سلام وكانت من بيروت. ⁽³⁾

هذا بالإضافة إلى امتياز آخر لاثنتين من أكبر الأسر اللبنانية هما " محمد بيهم " وميشيل سرسق " وعلى نفس الطريقة التى سلكها آل سلام سار هؤلاء أيضاً، وبيعت الأراضي لليهود وأجلى عنها سكانها من شعب فلسطين ⁽⁴⁾ وامتياز ثالث لأراضى " تيان " التى تبلغ مساحتها عشرات الآلاف من الدونمات التى كانت

(3) سلمان أبو ستة ، مرجع سابق ، ص42.

(1) أميل الغورى ، مرجع سابق ، ص45.

(2) عمر أبو النصر . جهاد فلسطين العربية (القاهرة ، 1936) ، ص120

(3) أكرم زعيتر . القضية الفلسطينية (القاهرة : دار المعارف ، 1955) ص40.

مملوكة لأسرة " تيان " اللبنانية ثم جاء بعد ذلك دور أسرة " القباني " من بيروت ، والتي كانت تملك ما يقارب أربعة آلاف دونم أى ما يساوى أربعة ملايين متر مربع من الأرض ، بيعت جميعها لليهود حتى أن هذه الأرض تعرف فى بعض المراجع بوادى القباني. (1)

ليس هذا فقط بل سلكت نفس الطريقة أسرتا " الصباغ والتوينى " واللذان باعتا الأراضى الكائنة فى السهل الساحلى بين عكا وحيفا وهما من بيروت أيضاً وكانت الأراضى التى تملكها أسرة " التوينى " وحدها تشمل كل القرى العربية المعروفة بـ " الهرج والدار البيضاء والانشرح ونهارية " وأخرج الفلسطينيون من أراضيهم بمجرد تسلم البائعون أثمانها من جمعيات الأرض اليهودية ، ولنصف إلى تلك " أسرة الجزائلى " السورية "وشمعة والقوتلى" السوريتين التى باعت لليهود أراضى المنشية ، " وأسرة آل مردينى " السورية التى باعت قسماً كبيراً من أراضى صفد وكذلك أسرة آل يوسف. (2)

ويتضح لنا فيما سبق حقيقة مهمة أن عرب فلسطين حافظوا على أرضهم كما لو كانوا يحافظون على شرفهم ، بل أنهم حافظوا على أراضيهم ولم يبيعوها لليهود محافظة لم يتحقق مثلها فى البلاد العربية التى نكبت بالاستعمار . لكن رغم ذلك فمن المؤلم حقاً أن يقال فى المجالس الخاصة أو يكتب فى الصحف من وقت لآخر أن عرب فلسطين قد قصرُوا تجاه أنفسهم وفى حق بلادهم ففروا فى أرضهم وباعوها لليهود ولم يدافعوا كما يجب عن وطنهم ، فلم يضحوا فى سبيله إلى غير ما هناك من تهم باطلة ، حرام أن يلصق بهؤلاء الإخوان الذين نكبوا فى أشخاصهم وعائلاتهم وبلادهم وكل ما هو عزيز لديهم هذا الافتراء الذى يخالف الحقيقة بالواقع ، ويخدم العدو الذى سرق جزءاً من الوطن العربى ،

(4) جريدة الشباب القاهرية ، فى 23 /6/ 1937.

(1) عارف المعارف . نكبة بيت المقدس والفردوس المفقود ، ج3 (بيروت : المكتبة العصرية للطباعة والنشر ، 1960) ، ص656.

ويتربص بالعرب ليسرق من وطنهم جزءاً آخر ، يا قوم!! عرب فلسطين قاوموا إلى أبعد حدود المقاومة وأقدموا على أعمال فوق طاقة البشر، ليصونوا تراث آبائهم ويحافظوا على وطنهم ، فقد قاوموا الإغراء بالمال ، يوم كان اليهود يدفعون لهم ألف جنيه ثمناً لأرض تساوى مائة جنيه ، كذلك الإنجليز حاربهم بالإرهاب واليهود حاربهم بالدس والتزوير ، أيضاً حكومة فلسطين الإنجليزية سنت قوانين جائرة، الغرض منها انتزاع الأرض من العرب وإعطائها لليهود ، وكانت تحرم الحلال وتحلل الحرام لخدمة اليهود والإضرار بالعرب ، كذلك منعت أبناء البلاد العربية أن يقيموا فى فلسطين وفتحت إليها أبواب الهجرة اليهودية ، السجون امتلأت بالعرب الأبرياء فى حين أن المجرمين اليهود كانوا يمرحون فى البلاد أحراراً ، ونتيجة لهذه الأوضاع المأساوية ثار العرب مرة بعد مرة تظاهروا ، أضربوا عن العمل ، حملوا السلاح قاتلوا فى المدن والقرى وفى الجبال ، شهداءهم يعدون بالآلاف ، تضحياتهم الضخمة لا تتناسب مع عددهم ومساحة بلادهم ، فحرام أن يظلمهم المفكرون وعار أن يكون المفكرون أحياناً من العرب أنفسهم. (1)

وعلى النقيض تماماً نرى البريطانيين يشهدون للفلسطينيين بتملك أراضيهم ، وأنها لم تؤخذ منهم إلا عنوة أثناء القتال الدائر بين اليهود والجيش العربية ، فقد ارتفع صوت بريطاني أحدث دويماً عالمياً وهو لأستاذ التاريخ الدولى فى جامعة لندن " أرنولد توينبى " حيث حاضر فى جامعة كندا فى رده على مناظرة بينه وبين السفير الإسرائيلى " ياما كوف هرتزول " فى هذه البلاد حيث قال " إننى لا زلت أقول بأن إسرائيل بكاملها لا زالت من وجهة شرعية ملكا لعرب فلسطين ، الذين نزحوا عنها أثناء القتال بين إسرائيل و جيوش الدول العربية ، أما ممتلكات اليهود الحقيقية فهى الممتلكات التى اشتروها بحق خلال ثلاثين عاماً من الانتداب أو قبل ذلك (كما فصلنا سابقاً) وهذه الأرض التى اشتروها خلال سنوات الانتداب إنما تشكل نسبة ضئيلة من المساحة التى تسيطر عليها إسرائيل فى الوقت الحاضر ، أما النسبة

(1) مجلة المصور القاهرية ، العدد 1927 بتاريخ 15 سبتمبر 1961.

الكبرى من الأرض فى إسرائيل الحالية والبيوت فيها والأموال المنقولة التى يستعملها اليهود و أشجار الفاكهة وغيرها فهى لا تزال حقاً شرعياً للاجئين العرب الذى يعيشون على مدى البصر من تلك البيوت فى ظروف قيد الشقاء والقنوط. (1) وهذا التصريح يفند حقائق الأمور فى فلسطين ، وبالتالى تنهار دعاوى اليهود بتملك أرض فلسطين ، و بالتالى يدحض الفرية التى تناقلتها ألسن بعض العرب فى العديد من الأقطار الذين أساءوا بها للفلسطينيين وللتاريخ ، لكن يجب أن نسجل للتاريخ أن هناك فئة فلسطينية قليلة باعت أرضها فى فلسطين إلى السماسرة اليهود ، وباعتها غير مضطرة وغير مرغمة ، وكانت تلك الفئة الصغيرة منحرفة هوت بها شهواتها إلى الإغراء المادى من اليهود ، وحين نسجل هذا نسجله مقررين أن ذلك الجزء الذى تصرف فيه تلك الفئة القليلة لم يكن إلا قدراً قليلاً صغيراً إذا ما قورن بالمساحة الكلية لفلسطين ، فإنه لم يساو جزءاً عشرياً من الواحد فى المائة ، لكن وضع فلسطين وما أحاط بها من مؤامرات سافرة جعل البيع غير الاضطرارى مهما كان صغيراً عملاً من أعمال الخيانة وتمكيناً للعدو المتربص. (2) ومنذ صدور قرار تقسيم فلسطين والقتال يسود مختلف المناطق فى فلسطين ، وكان القتال بين عرب فلسطين الذين يعوزهم السلاح وبين جيوش يهودية منظمة ومدربة ومسلحة ، وكانت الجيوش اليهودية تنتظم فى منظمات ثلاث هم الهاجاناه - عصابة شتيرن ، عصابة الأرغون زفاى ليومى. (3)

وقد جاء فى تقرير لجنة التحقيق الأنجلو- أمريكية لعام 1946 أن المنظمات اليهودية تفصيلها كالاتى :

أولاً : الهاجاناه : هى القوة الحربية الرئيسية الرسمية لدى اليهود وتضم 62 ألف

(2) أرنولد توينبى . جريمة ودفاع ، ترجمة عمر الديراوى (لبنان : بيروت ، دار العلم للملايين) ، صص 108-109

(1) مجلة فلسطين ، أيار 1962.

- مجلة الأسبوع العربى اللبنانية ، عام 1962.

(2) شفيق أرشيدات . فلسطين تاريخياً وعبرة ومصيراً ، (لبنان : بيروت ، 1962) ، صص 224.

من الجنود المدربين والمزودين بأحدث الأسلحة وكانت تخضع لقيادة موحدة ولها ثلاثة أقسام :

- 1- سكان المدن والمستعمرات وعددهم 40 ألف مسلح.
 - 2- شرطة المستعمرات وتضم 16 ألف مسلح مدرب ومتفرغ.
 - 3- البالماخ أو فرقة الصاعقة ، وتضم ستة آلاف مقاتل مدربين فى فن الحرب الحديثة ، ومزودين بالمدفعية الخفيفة ووسائل النقل المصفحة.
- ثانياً : عصابة شيترن : هى من المنظمات الإرهابية وتضم ثلاثمائة ارهابى مدرب ومسلح ومزود بجميع وسائل النقل.

ثالثاً : عصابة الأرغون زفاى ليومى : هى منظمة إرهابية اشتهرت بأعمال إرهابية خطيرة تضم فى حالة الطوارئ ستة آلاف شخص مدرب ومسلح هذا بالإضافة إلى قوة الشرطة اليهودية المركزية التى كانت تخضع للإدارة البريطانية وعددها حوالى ألف شخص مدرب ومسلح ، أى أن مجموع المحاربين من اليهود عند صدور قرار التقسيم لا يقل عن سبعين ألف مقاتل.

(1)

وبقرار التقسيم هذا بدأ العنف يهز فلسطين ومع اقتراب موعد الانسحاب البريطانى صعدت المنظمات الصهيونية سالفة الذكر عملها العسكرى تصعيداً كبيراً ، وأطلقت منظمة الهاجاناه قواتها فى أوائل نيسان إبريل عام 1948 أى قبل شهر ونصف من موعد الانسحاب وانتهاء الانتداب و بدأت تنفيذ الخطة "دالت " الهادفة إلى السيطرة الحربية على كل المنطقة المعدة لإقامة الدولة اليهودية إلى تركيز جميع المستوطنات اليهودية الواقعة خارج هذه المنطقة فى احتلال اكبر قدر ممكن من المدن والقرى الفلسطينية وإثارة الرعب والتهجير الجماعى على نطاق واسع ، وخلال الأسابيع الستة الأخيرة من الانتداب البريطانى ، وبينما كانت الدول العربية

(1) صالح مسعود أبو يصير ، مرجع سابق ، ص ص 255-256. نقلاً عن تقرير لجنة التحقيق الأنجلو-أمريكية عام 1946 ص 39-41.

تنتظر انتهاء الانتداب لتتدخل ، مزقت القوات الصهيونية فلسطين ضمن الخطة دالت على النحو التالي الهجوم على القرى الفلسطينية على امتداد طريق يافا - القدس بهدف تجزئة المنطقة المخصصة للدولة الفلسطينية وضربها في عمقها وقد وقعت خلال هذا الهجوم مذبحة دير ياسين التي نفذتها منظمتا الأرغون وشيترن في القرية الفلسطينية الآمنة قرب القدس في 9 نيسان (أبريل) عام 1948 ، وقتل فيها بصورة مروعة 245 شخصاً من الرجال والنساء والأطفال وكان لمذبحة دير ياسين دور كبير في الحرب النفسية وفي إرهاب المدنيين الفلسطينيين في كل مكان وحملهم على مغادرة قراهم ، ولم ينكر مناحيم بيحن هذا الدور ، وقد كتب يقول : لقد ساعدتنا أسطورة دير ياسين بصورة خاصة على احتلال مدينة حيفا كالسكين في قالب الزبدة مما جعل العرب الفلسطينيين يفرون صائحين " دير ياسين " .⁽¹⁾

وقد استمرت الهاجانة في تنفيذ الخطة " دالت " فاحتلت طبريا بعد أن انسحب البريطانيون فجأة منها غير آبهين بما أعلنوه بإصرار بأنهم مسئولون وحدهم عن الأمن حتى انتهاء انتدابهم ، وبدأت موجات اللجوء الفلسطيني إلى شرق الأردن وسوريا ، ولم يلبث البريطانيون أن انسحبوا فجأة أيضاً من حيفا ، فسقطت في أيدي القوات الصهيونية ، وطرد الآلاف من أهلها بطريق البحر والبر إلى لبنان ومصر ثم حاصرت قوات الهاجانة والأرغون يافا ، ودفعت بأهلها إلى البحر في اتجاه غزة ومصر ، ولقد مات الكثير منهم غرقاً ، واحتل الصهيونيون أحياء القدس الغربية والشرقية خارج المدينة القديمة ، وطردوا سكانها العرب نحو رام الله وبيت لحم وشرف الأردن ، كما سقطت صفد ومنطقتها في الجليل وطرد أهاليها إلى سوريا ولبنان ، ثم سقطت بيسان وطرد أهلها ولقى المصير نفسه ما تبقى من القرى العربية في السهل الأوسط بين الرملة والطرون ، كما أدى الهجوم الصهيوني في الجنوب إلى احتلال القرى الموصلة إلى النقب وتشريد أهلها ، وهكذا قبل موعد

(1) مناحيم بيغن . الانتفاضة منشورات ناش (لوس أنجلوس ، 1972) ،

الرحيل البريطانى كانت القوات الصهيونية قد سيطرت على الجزء الأكبر من فلسطين ، أى على المنطقة المخصصة للدولة اليهودية فى مشروع التقسيم ، وعلى المحاور الرئيسية فى المنطقة المخصصة للدولة الفلسطينية وطردت عشرات آلاف الفلسطينيين من أرضهم وبلادهم ، وتتويجاً لذلك وفى أيار مايو 1948 عشية جلاء البريطانيين عن فلسطين أعلنت الحركة الصهيونية قيام دولة إسرائيل ، وبعد عشر دقائق فقط كانت الولايات المتحدة قد اعترفت بالدولة الجديدة ، ولم تكن قوات الدول العربية قد تدخلت ، ولم تكن الحرب العربية الصهيونية قد وقعت ، وعندما اجتازت القوات العربية حدود فلسطين بعد رحيل بريطانيا فى 15 أيار (مايو) كان ما تم قد تم ومما انتهى قد انتهى.

لكننا يجب أن نذكر أن الاختلال العسكرى بين العرب والصهيونيين لم يكن كبيراً على المستوى التكنى والتنظيمى فقط ، بل على المستوى العددي أيضاً فمجموع الوحدات المصرية والعراقية والسورية واللبنانية التى دخلت فلسطين لم يتجاوز 30 ألف رجل ، بينما كانت القوات الصهيونية حوالى 70 ألفاً كما ذكرنا سابقاً ، وبدأت المعركة بين الجانبين ومن معركة إلى معركة ومن هدنة إلى أخرى ، لم تؤد حرب 1948 العربية والإسرائيلية إلا لتوسيع رقعة الاحتلال الصهيونى فى فلسطين ، فبدلاً من 56.5% من الأرض التى قررها مشروع التقسيم للدولة الصهيونية ، مد الصهيونيون دولتهم فوق 80% من أرض فلسطين ، ولم تسيطر إسرائيل على الأرض فقط ، إنما طردت حوالى 85% من عرب فلسطين⁽¹⁾ من أراضيهم وقراهم البالغ عددها 514 قرية و 16 مدينة يمثلون ثلثى الشعب الفلسطينى بأكمله الذين صاروا لاجئين حتى الآن ثم احتلت بقية مساحة فلسطين فى يونيو عام 1967م ، وهكذا ضاعت كل فلسطين⁽²⁾ فقبل عدوان 1967 بأيام حصل القادة الإسرائيليون على ضمانات محددة من البيت

(1) فيصل أبو خضرا ، مرجع سابق ، ص ص 179-180.

(2) سلمان أبو سته ، مرجع سابق ، ص 42.

الأبيض ، وبالضبط فى آخر مايو عام 1967 زار الرئيس الإسرائيلى (شازار) الولايات المتحدة الأمريكية ، واجتمع بالرئيس (جونسون) كما اجتمع بوليسون رئيس وزراء بريطانيا ، الذى طار بسرعة إلى واشنطن وباعتراف جريدة الجيروزايم بوست الإسرائيلية الصريح التى قالت ، لقد وضعت فى هذه المحادثات خطة مشتركة للعمليات ضد مصر من جانب الدول الثلاث. (1)

وفى 29 مايو 1967 كانت إسرائيل قد أتمت التعبئة العامة بناء على الضمانات التى حصل عليها قادة إسرائيل من الولايات المتحدة وبريطانيا وهذه الضمانات تتلخص فى أنه إذا بدأت الحرب " ويصبح من الواضح " أن إسرائيل لن تكسبها ، فإن الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا سوف تتدخلان لكى تغيرا مجرى الحوادث فى صالح إسرائيل ، فللغرب أغراض فى المحافظة على إسرائيل كدولة تستطيع أن تعيش و تحارب إذا ظهر أى تهديد لوجودها. (2)

وقد أعطيت أوامر الهجوم على مصر يوم 5 يونيو الساعة 6 صباحاً حسب ما جاء فى جريدة الجيروزايم بوست الإسرائيلية التى بينت أن العمليات الحربية كانت على الوجه التالى : حوالى الساعة الثامنة صباحاً يوم الاثنين 5 يونيو كانت القوات الجوية الإسرائيلية مستعدة للهجوم ، وفى الحقيقة ارتفعت فى الجو هذا الصباح كافة الطائرات الإسرائيلية التى تستطيع الطيران وحمل البنادق والمدافع والرشاشات وبعد مضى عدة ساعات استطاعت إسرائيل أن تبلغ عن تحطيم 400 طائرة مصرية ، وحدث بعد ذلك بوقت قصير تدمير الجزء الأكبر من الطيران الأردنى والسورى (3) ليس هذا فحسب بل بدأت إسرائيل فى تنفيذ المرحلة الثانية وهى الهجوم الأرضى مستخدمة ميزة الهجوم المفاجئ ، وقد كانت الخطة

(1) جريدة الجيروزايم بوست الإسرائيلية ، فى 1967/6/26م.

(2) جالينا نيكتينا ، مرجع سابق ، ص313.

(3) جريدة الجيروزايم بوست الإسرائيلية ، فى 1967/6/23م.

- جريدة إكسبريس الفرنسية ، فى 1967/6/18م

الإسرائيلية للعمليات فى شبه جزيرة سيناء تقسم الهجوم فى أربع اتجاهات : إلى غزة والطريق إلى العريش ، وفى وسط الهضبة إلى أبى عجيبة، وإلى قناة السويس ، وإلى الجنوب الشرقى إلى الكونتيلة ، وعملية منفصلة كانت مخصصة للاستيلاء على النقطة العنيدة " شرم الشيخ " على مضيق تيران حيث أنزلت قوة من جنود المظلات ، وبعد ضربة سيناء توجهت كل القوة الإسرائيلية ضد الأردن - وبعد ذلك ضد سوريا علماً بأن المعتدى استخدم بالنسبة لسوريا تكتيك كسب الوقت عن طريق الدفاع المرن فى الوقت الذى كانت المعارك فيه قائمة فى الجنوب ، وكان حساب التوقيت هو ضرب كل هذه البلاد وفصلها عن بعضها بكل قوة المعتدى الحربية ، و استطاع أن يؤدى الهدف الكامل منه بفصل استراتيجية الهجوم المفاجئ والضرب السريع. (1)

وكان من نتائج العدوان أن استولت على أكثر من 60 ألف كيلو متر مربع من الأراضى العربية ، أى أكثر من مساحتها الأصلية ثلاث مرات وعدد سكان هذه الأراضى 1.5 مليون نسمة توازى تقريباً 60% من سكانها واحتل المعتدون الإسرائيليون شبه جزيرة سيناء حتى الشاطئ الشرقى لقناة السويس واحتلوا أيضاً شرم الشيخ ، كما احتلوا الضفة الغربية لنهر الأردن كلها بما فيها القدس ومدينتا بيت لحم و نابلس ، واحتل المعتدون جزءاً من الأراضى السورية ومنها المناطق الثلاث المنزوعة السلاح ووقفوا على بعد 40 كيلو متر من دمشق ، وبهذا تكون أغلب الأراضى المحتلة قد احتلت بعد قرار مجلس الأمن بهيئة الأمم المتحدة 6 ، 7 ، 9 يونيو بوقف إطلاق النار. (2)

وكانت نيويورك تايمز الأمريكية تكتب بصراحة والقتال على أشده قائلة أن الإستراتيجية الإسرائيلية بسيطة جداً ، أنها تتلخص فى عدم أخذ أسرى وضرب

(1) جريدة لوفيجارو الفرنسية ، فى 10/6/1967م.

(2) جالينا نيكييتا ، مرجع سابق ، ص318. نقلاً عن جريدة البرافدا فى 24/6/1967م

الآليات الحربية العربية ، وبعد ذلك تحتل الأرض وتفاوض من أجل السلام.⁽¹⁾ وهكذا أصبح لإسرائيل ملكاً كبيراً لم تكن تحلم به فى يوم من الأيام ، وكان لها هذا الملك ، نظراً لضعف العرب وعدم استعدادهم للقائها فقد كان ما تحلم به إسرائيل هو السيطرة على فلسطين فقط لكنها سيطرت على أجزاء كبيرة من ثلاث دول عربية هى " مصر - الأردن - سوريا " مما أثار لعابها أكثر وأكثر وذلك لإنشاء إسرائيل الكبرى من النيل إلى الفرات.

وكنتيجة من نتائج حرب يونيه عام 1967 توقف إطلاق النار بين إسرائيل والدول العربية الثلاث وعين مندوب من الأمم المتحدة ليشرف على خطوط وقف النار فى قناة السويس ومرتفعات الجولان ونهر الأردن ، لكن شعب فلسطين الذى بدأ نضاله المسلح منذ أن بدأت بريطانيا سياسة التهويد فى بلاده لا يمكنه أن يركع لكنه يمتشق سلاحه على عادته ، ليواصل ثورته التاريخية وليواصل جهود اليوم بجهود الأمس فكانت حركة " فتح " التى فاجأت العالم ببلاغها الرسمى الأول رغم أنف إسرائيل ، وهكذا بدأت فتح حركتها وهى تفرض الشخصية الفلسطينية فى دور الجهاد والفدائية ، وتنتظر إلى نفسها كونها المولود الذى خرج من صلب الشعب الفلسطينى نتيجة المعاناة لجسد العمل المسلح بشكل واع.⁽²⁾

وهذا المعنى الذى نشرته حركة فتح قبل عام من الآن هو نفسه الذى أعلنه موشى ديان فى أواخر يونيه 1968م حيث قال : إن " فتح " تعنى استمرار الفلسطينيين فى الثورة ، وأنها تكبد إسرائيل كثيراً من الخسائر فى الأموال والأرواح.⁽³⁾

وبالعودة إلى أعمال فتح حين بدأت مسيرتها الثورية يثبت أن حركتها أتعبت فعلاً دول الصهاينة وفاجأتها حين اعتقدت أنه لم يبق للفلسطينيين أثر فى حياة

(3) The New York Times, 9-6-1967.

(1) مطبوعات حركة التحرير الوطنى الفلسطينى . تحرير الأقطار المحتلة ، أغسطس / آب 1967م.

(2) جريدة الأهرام القاهرية فى 30 / 6 / 1968.

وطنهم السليب فمنذ بدء نشاط " فتح " وجناحها العسكرى " العاصفة " إلى الخامس من يونيه 1967 غطى جهازها الإعلامى كل المناطق العربية بالثورة الحديدة ، كما غطت أعمالها الفدائية معظم أراضى فلسطين المحتلة ليس هذا فقط بل كانت فتح فاتحة الطريق لعدد من الهيئات الفلسطينية * التى أعلنت بدأها العمل الفدائى ، لكن فتح ظلت التنظيم السرى الفدائى بجهد استغرق عامين من الزمن والتضحيات الكبرى ، وكان المتحدث الرسمى باسم حركة فتح آنذاك الفدائى أبو عمار " ياسر عرفات " رئيس السلطة الفلسطينية الأسبق. (1)

ورغم هذا العمل الفدائى لكن الواقع لم يتغير فقد ظلت الأراضى الفلسطينية محتلة مضافاً إليها أراضى مصر وسوريا والأردن ، إلى أن جاءت صاعقة حرب أكتوبر عام 1973 لتزلزل الأرض من تحت أقدام الإسرائيليين الغزاة ، فقد حطم الجيش المصرى أسطورة و أكذوبة الجيش الإسرائيلى وخط بارليف الذى لا يقهر فى ساعات معدودات ، ونجح فى عبور القناة ضارباً للعام كله المثل والقوة والعزة العسكرية المصرية ، فقد نجح هذا الجيش فى تحطيم التحصينات التى ظل الإسرائيليون يبنونها طوال ست سنوات ، كما نجح فى اختراق خط بارليف رغم تصريحات الأعداء والأصدقاء باستحالة اختراقه. وكان هناك ثلاثة جوانب عظيمة فى أداء الجيش المصرى فى حرب أكتوبر 1973 :

الأول : هو مستوى الاستعداد الفنى لدى الجيش ، حيث إن الخطة الإستراتيجية قد وضعت بعناية وكانت مبدعة فى بعض الأحيان (بتوفيق الله سبحانه

★ من بين تلك الهيئات كانت منظمة التحرير الفلسطينية المعروفة ، وطلائع حرب التحرير ، وطلائع الفداء الفلسطينى ، وجبهة ثوار فلسطين والنضال الشعبى ، وجبهة تحرير فلسطين ، والجبهة الشعبية الفلسطينية والشباب الثورى الفلسطينى ، وجبهة التحرير الفلسطينية ، والجبهة القومية لتحرير فلسطين ، والهيئة العليا لدعم الثورة ، وحركة إسماعيل بن إبراهيم.

(1) صالح مسعود أبو يصير ، مرجع سابق ، ص 572 - 574.

وتعالى).

الثانى : تصميم الضباط الجنود فى القوات المسلحة العربية على إثبات أنفسهم ورد الإذلال الذى عانوا منه فى الحرب السابقة.

الثالث : أنه لأول مرة فى تاريخ مصر تم الإعداد لعملية ذات هذه الأبعاد وتضم الكثير من الناس وفروعاً كثيرة فى الحكومة وفى القوات المسلحة دون أن تتسرب أية معلومات .

وكان أداء القوات المسلحة المصرية عظيماً لدرجة أن الحكومة المصرية لم تضطر إلى الكذب على الشعب بشأن مجرى الأحداث الحقيقية ، ولم تضطر إلى الخوف من الحقيقة ، بل لقد كنا فخورين بها. (1)

وهكذا كتب الله النصر لمصر فى هذه الموقعة وبموجب هذا الانتصار وقعت مصر اتفاقية " كامب ديفيد مع الإسرائيليين على أساسها ترد أرض مصر وبالفعل تسنى لمصر استرداد أرضها كاملة رغم أنف اليهود ، وقبل استرداد الأرض استرداد الكرامة بين الشعوب ، فالجيش المصرى لم يدخل فى معركة حقيقية مع الجيش الإسرائيلى إلا فى حرب أكتوبر عام 1973 ، لكن فلسطين ظلت محتلة كما هى بالإضافة إلى هضبة الجولان السورية ، واستغلت إسرائيل تحييد مصر بمعاهدة كامب ديفيد وعاشت فى الأرض فساداً ، فقامت بمجموعة من المذابح الدموية فى فلسطين وخارجها فكان من جراء هذه المذابح أن تفجر بركان ثائر ضد العنفوان الإسرائيلى ، هذا البركان هو الانتفاضة الفلسطينية المباركة عام 1987 التى أشعلت الجهاد فى جميع أرجاء فلسطين حتى داخل تل أبيب نفسها (عرب 1948) .

فليس هناك شك أن الانتفاضة الفلسطينية بكل ما دار فيها من بطولة الشعب

(1) إسماعيل فهمى . التفاوض من أجل السلام فى الشرق الأوسط ، (القاهرة : مكتبة مدبولى ، 1985) ، ص ص 43-44 .

الفلسطينى رجالاً ونساءً أطفالاً فى مواجهة الهمجية الإسرائيلية فى الحرب المعلنة التى شنتها إسرائيل ، قد أعادت طرح كل القضايا الرئيسية للصراع العربى الإسرائيلى ، ولعل أبرز هذه القضايا المشروع الصهيونى فى فلسطين ، والذي يعد صورة بارزة للاستعمار الاستيطانى فى القرن العشرين. (1)

فالانتفاضة الفلسطينية هى ثورة شعبية بكل ما تحمله كلمة الثورة من معنى، ليست مقطوعة الصلة بالتراث العربى النضالى فى العصر الحديث ، بل هى حلقة فى سلسلة متميزة من الهبات والانتفاضات وحروب التحرير الشعبية التى اندلعت فى العالم العربى ضد الاستعمار الأجنبى بكل صورة وأشكاله ، وما كان منه مجرد احتلال عسكرى أو ما كان استعماراً استيطانياً كالاستعمار الفرنسى فى الجزائر والاستعمار الصهيونى فى فلسطين. (2)

وهكذا فإن انتفاضة الشعب الفلسطينى عام 1987م كان من أهم نتائجها أن قفزت بالقضية الفلسطينية إلى الصدارة فى اهتمام الدول والقوى السياسية الكبرى وأجهزة الإعلام المختلفة ، وعلى الخصوص فى الولايات المتحدة الأمريكية ذات التحالف الاستراتيجى مع إسرائيل. (3)

ومع مولد الانتفاضة الفلسطينية فى ديسمبر عام 1987م ولدت حركة حماس بقيادة الشيخ أحمد ياسين إلا أن هذه الحركة تمتد إلى الأربعينات من القرن الماضى فى صورة جماعات جهادية فى فلسطين ، وفى نهاية عام 1991م أسست الحركة الجناح العسكرى لها وهو (كتائب الشهيد عز الدين القسام) وحركة حماس تتكون من أربعة أجنحة هى :

الجناح الجماهيرى :

(1) السيد يس . الأسطورة الصهيونية والانتفاضة الفلسطينية ، (القاهرة : مكتبة الأسرة ، 2001) ، ص7.

(2) سليمان صالح : الانتفاضة الفلسطينية ، ط1 ، (القاهرة : القاهرة للإعلام العربى ، 1992) ، ص82.

(3) لطفى الخولى . الانتفاضة والدولة الفلسطينية ، (القاهرة : مركز الأهرام للترجمة والنشر ، 1988) ، ص ص 9-10.

ويعمل على تعبئة الجماهير وحشد الأنصار للانضمام إلى الحركة فى مواجهاتها مع العدو اليهودى من خلال تفعيل الانتفاضة وإثارة الاضطرابات الطلابية العمالية والمقاومة السلمية.

الجناح الأمنى :

ويختص بجمع المعلومات عن العملاء والجواسيس الفلسطينية وعن قوات الجيش الإسرائيلى ومؤسساته العسكرية فى فلسطين.

الجناح العسكرى :

ويسمى كتائب عز الدين القسام ويعمل الجناح على تنفيذ العمليات الجهادية ضد العدو اليهودى وعلى رأسها العمليات الاستشهادية.

الجناح السياسى :

يختص بالأنشطة السياسية ويعبر عن مواقف الحركة الرسمية.

ومن أبرز قيادات الحركة الشهيد الشيخ / أحمد ياسين أبرز قيادات الحركة ومؤسسها والأب الروحى لها ، تليه مجموعة من القيادات مثل الشهيد الدكتور / عبد العزيز الرنتيسى الذى اغتالته إسرائيل ، وخالد مشعل ، وإسماعيل هنية ومحمود الزهار ، والشهداء المهندس إسماعيل أبو شنب وصلاح شحادة ، وغيرهم.

(1)

وحماس هو الاسم المختصر لحركة " المقاومة الإسلامية "، وهي حركة مقاومة شعبية وطنية تعمل على توفير الظروف الملائمة لتحقيق تحرر الشعب الفلسطينى وخلصه من الظلم وتحرير أرضه من الاحتلال الغاصب ، والتصدي للمشروع الصهيونى المدعوم من قبل قوى الاستعمار وقد وزعت حركة المقاومة الإسلامية " حماس " بيانها التأسيسي في 15 كانون الأول /ديسمبر 1987، إلا أن نشأة الحركة تعود في جذورها إلى الأربعينات من هذا القرن، فهي امتداد لحركة الإخوان المسلمين، وقبل الإعلان عن الحركة استخدم الإخوان المسلمون أسماء أخرى

(1) مجلة التبيان القاهرية ، فى مايو 2006 ، ص32.

للتعبير عن مواقفهم السياسية تجاه القضية الفلسطينية منها "المرابطون على أرض الإسراء" وحركة "الكفاح الاسلامي" وغيرها .⁽¹⁾

ولوأن الانتفاضة والثورة العارمة فى الأراضى المحتلة بفلسطين تم تنفيذ اتفاق غزة وأريحا الذى أقر بواشنطن فى عام 1993/9/13 بين حكومة إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات ،التى كانت قبل ذلك حركة مسلحة تمارس نشاطها خارج فلسطين وبالتحديد فى الأراضى اللبنانية وكان لها جيش يدافع عنها وعن اللبنانيين ، فقد كان مقاتلو المنظمة يمنعون خطر تقدم القوات الصهيونية إلى لبنان ، وعندما تم تحييد مصر باتفاقية كامب ديفيد ، قامت إسرائيل بإرهاب الدولة اللبنانية بالقصف اليومى لبيروت وأشاعت أنه تجنباً لهذا القصف يلزم خروج مقاتلى منظمة التحرير الفلسطينية من لبنان وعندما رحلوا ارتكبت إسرائيل بمساعدة عملائها مجزرة صبرا وشاتيلا عام 1982 الذى قدر عدد ضحايا الفلسطينيين بها حوالى 4000 ضحية⁽²⁾ ، وبموجب هذا الاتفاق ترسخ كيان السلطة الفلسطينية فى رام الله بقيادة عرفات لكن سرعان ما تهاوى عرش عرفات تحت وطأة هجمات إسرائيل خاصة شارون العدو للدود لفلسطين ولعرفات على وجه الخصوص ، هذا فضلاً عن أن المنظمات الفلسطينية وفصائلها المسلحة أعلنت عن رفضها هذا الاتفاق وهذه المنظمات هى : حركة حماس الإسلامية وهى كبرى الحركات الإسلامية المسلحة - حركة الجهاد الإسلامية - الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (د/ جورج حبش) - الجبهة الديمقراطية (نايف حواتمه) - حركة فتح - منظمة الصاعقة - الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة (أحمد جبريل) - جبهة النضال الشعبى الفلسطينى (خالد عبد المجيد) - جبهة التحرير الفلسطينية (أبو العباس) - الحزب الشيوعى الفلسطينى الثورى.

(1) [http:// www.Palestine-info.info/ar/default.asp](http://www.Palestine-info.info/ar/default.asp)

(2) عبد الله النجار. مذبحه صبرا وشاتيلا ، (القاهرة : دار الندى للطباعة والنشر ، 2008) ص4.

هذه المنظمات كونوا تحالف رافضاً للاتفاق مع هذا أكدوا تمسكهم بمنظمة التحرير الفلسطينية وتعهدوا بحمايتها. كما شكلت الجبهتان الشعبية والديمقراطية إضافة إلى حركة حماس الإسلامية إطاراً مشتركاً لعملهم فى الأرضى المحتلة حمل اسم (القيادة الموحدة للانتفاضة).⁽¹⁾

وما كادت جذوة انتفاضة ديسمبر عام 1987 تهدأ حتى جاءت انتفاضة الأقصى عام 2000م والتي امتدت آثارها حتى عام 2005م ، فهذه الانتفاضة هى التى أشعلت جذوة الثورة الشعبية من جديد ، حينما توجه شارون رئيس وزراء إسرائيل السابق بزيارته للمسجد الأقصى يوم الخميس الموافق 2000/9/28 فتصدى الشباب الفلسطينى له وأفشلوا زيارته رغم أنه كان بحماية ثلاثة آلاف جندى إسرائيلى.⁽²⁾

فى مواجهة هذه الانتفاضة ازدادت شراسة الحملة الإسرائيلية لسحق هذه الانتفاضة ، وقامت بتنفيذ مجازر بشعة كان أبرزها مذبحة مخيم جنين الذى ذكرت العديد من التقديرات الفلسطينية أنه قد استشهد فيها حوالى 500 فلسطينى خلال ابريل عام 2002 ، وقد جرت فى الوقت نفسه مذبحة ماثلة فى نابلس استشهد فيها نحو سبعين فلسطينياً ، وفى أثناء حملتها على مدن وقرى الضفة الغربية فى تلك الفترة قامت بتدمير معظم البنية التحتية الفلسطينية بما فيها مؤسسات السلطة الفلسطينية وبمصادرة وسرقة الكثير من محتوياتها كما احتلت رام الله وسيطرت على مقر عرفات الذى حوصر مع عدد من مساعديه.

وقد ردت الثورة الفلسطينية متمثلة فى الفصائل الفلسطينية على هذه المذابح بالعديد من البطولات الاستشهادية والمتميزة رغم أن هذه العمليات الجهادية تعانى من الحصار العربى والعالمى.⁽³⁾

(1) جريدة الحياة الدولية ، فى 1993/10/4.

(2) http://news.bbc.co.uk/hi/arabic/contact_us/default.htm

(3) <http://www.pmic.gov.ps/arabic-ivid-o.html#files> In : (7-11-2009)

فالثورة الفلسطينية وجدت لتبقى لا لأنها تقاتل وحسب أو لأنها تعتبر العنف طريق التحرير وحسب ، بل لأنها الخيط الوحيد الحقيقى الذى لايزال يربط بين الفلسطينى وفلسطين ، وانطلاقاً من فلسطينية فلسطين ، وإيماناً بأن الفلسطينى هو فلسطينى مائة بالمائة أولاً ، يجب أن يكون واضحاً إذا أن فلسطين للفلسطينيين فقط لا غير ، وأن الإسرائيليين الذين نجحوا فى تزوير اسم فلسطين واحتلال فلسطين منذ 1948 حتى اليوم ، هم أغراب عن فلسطين مثلما نحن أغراب عن بولندا وإيطاليا والاتحاد السوفيتى ، وإذا كان العدو الإسرائيلى قد نجح حتى الآن فى طردنا من بلادنا ومحو اسم فلسطين عن الخارطة بسبب قوته العسكرية وتواطؤ الدول الكبرى معه ، فإن هذا الواقع لا يلغى الحقيقة المجردة بل يؤجل ظهورها ، وينبغى علينا جميعاً أن نحشد كل الطاقات والإمكانات لكى نقرب موعد الحقيقة إن لم يكن اليوم فغداً ، وإن لم يكن غداً فبعد عام أو بعد مائة عام أو ألف عام. (1)

وللحق يجب القول أن الفصائل الفلسطينية المجاهدة فى فلسطين خاصة حركة حماس والجهاد الإسلامى تقاتل قوات الاحتلال الإسرائيلى بشراسة بالغة رغم أن الخناق حولها يشدد ويتعاضم فلا دعم حقيقى من الأنظمة العربية إلا القليل ، ليس هذا فقط إنما السلطة الفلسطينية فى عهد عرفات قبل رحيله وفى عهد أبى مازن لا تعطيهام المساحة الجهادية المطلوبة ، بل تمارس تجفيفاً طويلاً المدى لمنابعها النضالية ، وذلك استجابة للضغوط الإسرائيلىة ، لكن رغم ذلك فإن الفصائل الفلسطينية بكافة اتجاهاتها خاصة الحركات الإسلامية مصريون على الجهاد والقتال حتى يتم تحرير تراب فلسطين من قوى الاحتلال الإسرائيلى. وفى عام 2006 ظهر المسرح السياسى فى فلسطين بين حركة فتح

(1) فيصل أبو خضرا ، مرجع سلبق ، ص18.

وحركة حماس الإسلامية من خلال انتخابات تشريعية ، فازت بها حماس من خلال انتخابات حرة نزيهة ، فقد أحدث نجاح حماس بالانتخابات التشريعية زلزالاً فاجأ الجميع ، لكن السؤال الذى يتردد هل فوز حماس مكسباً للحكومة الفلسطينية أم خسارة لها ؟

بكل المقاييس فإن مجئ حماس إلى السلطة يعتبر مكسباً استراتيجياً وتحولاً خطيراً فى مسار القضية فالقضية الفلسطينية لها طرفان :
الأول : الطرف اليهودى ومن ورائه أمريكا وكل دول الغرب فيما يعرف بالتحالف اليهودى الصليبي.

الثانى : الطرف الفلسطينى وحده ومعه الله سبحانه وتعالى بعد أن تخلت عنه الغالبية العظمى من الدول العربية الإسلامية ، وبموازين القوى فإن الطرف اليهودى يملك كل أسلحة القوة وأسبابه الغلبة المادية ، لكنه لا يملك سلاح الحقوق الشرعية ، فى المقابل فإن الطرف الفلسطينى لا يملك أياً من أسلحة القوة ، لكنه يملك سلاح العقيدة والحقوق المشروعة ، وسلاح القوة المادية زائل مهما علا وطال به الأمد ، وسلاح الحق دائم وأبدى مهما واجهه من نهب واغتصاب. (1)

وبعيداً عن إسرائيل فى كونها تقوم بالاعتداء من أن لآخر على قطاع غزة بسبب حركة حماس التى لا ترتضيها ، نذهب إلى البيت الفلسطينى الذى ظهر به خلافات كثيرة بين الشريكين الأكبر حركة فتح فى كونها صاحبة الخبرة فى التفاوض مع الجانب الإسرائيلى ، وحركة حماس الإسلامية كممثل للحكومة الفلسطينية الجديدة ، حتى وصل الاختلاف بينهما فى كثير من الأحيان إلى ظهور التشابك المسلح فى الشارع الفلسطينى ، مما حدا بإسماعيل هنية رئيس الحكومة الفلسطينية بالاجتماع

(1) مجلة التبيان القاهرية، فى مايو 2006 ، ص33.

بممثلى حركة فتح لمناقشة أهم نقاط الخلاف بينهما من أن لآخر فى الضفة الغربية وقطاع غزة ، واتفقت الحركتان على وضع آلية للتنسيق بينهما فى معظم الأمور وذلك لحل جميع نقاط الخلاف الموجودة بينهما الآن وفى المستقبل. (1)

لكن نقاط الخلاف بينهما لم تحل بل استعصت على الحل مما حدا بأبى مازن رئيس السلطة الفلسطينية بحل الحكومة الفلسطينية تجنباً للخلافات بينهما وكذلك لإرضاء الجانب الإسرائيلى لوقف هجماته على الفلسطينيين فى قطاع غزة ، لكن حركة حماس لم ترضخ ولم ترض فاستأثرت بحكم غزة منفردة دون النظر إلى حكم السلطة الفلسطينية ورئيسها فى الضفة الغربية ، ورغم حل الحكومة الفلسطينية من قبل أبى مازن إلا أن إسرائيل تعمدت فى إذلال قطاع غزة وحكومتها المتمثلة فى حركة حماس الإسلامية ، فبدأت فى فرض الحصار على القطاع وتجويع أهله ، إلى أن قامت بمذبحة مروعة فى غزة بشتى أنواع الأسلحة التقليدية والمحرمة دولياً فى 2008/12/27م على مرأى ومسمع من العالم كله وعلى رأس الشهود العالمين العربى والإسلامى وسيأتى تفصيل ذلك لاحقاً.

تلك كانت نبذة مختصرة عن القضية الفلسطينية التى تحتاج مجلدات لسردها حيث أنها قضية بالغة التعقيد ومتشابكة الأطراف ، هذا فضلاً عن أنها قضية عالمية تمس العالم كله خاصة العرب.

ثانياً : مذبحة إسرائيل فى غزة 2008-2009 وما بعدها

(1) قناة الجزيرة الإخبارية . تقرير فى 2006/5/10 ، نشرة الساعة 9 صباحاً

الصراع بين إسرائيل وفلسطين من قبل عام 1948 وحتى عام 2011 محتدم على أشده ، فقد قامت إسرائيل بعدد هائل من المذابح من بداية إنشائها وحتى الآن من شهر يناير 2011م ، فلجرائم اليهود ضد الشعب الفلسطيني قائمة طويلة في حق البشر عامة و في حق الشعب الفلسطيني خاصة ، ولقد عرضت هذه الجرائم حياة الناس للخطر ، فأزهقت الأرواح وسفكت الدماء ، وامتدت دوامة العنف على مدى القرن العشرين بكامله ، واشتدت مع إطلالة القرن الجديد ومازالت حتى وقتنا هذا ، ونخص بالذكر مذبحة إسرائيل في غزة التي بدأت في 2008/12/27 حتى 2009/1/18 والذي فيه تم وقف إطلاق النار بين الجانبين.

فقد اعتمد اليهود منذ وطأت أقدامهم ثرى فلسطين منهج القتل وسفك الدماء وارتكاب المجازر البشعة وقصدوا من ذلك تفرغ الأرض من أصحابها والاستيلاء عليها وظلت هذه سياسة متبعة من المنظمات الإرهابية اليهودية حتى العام 1948م . ثم تولته دولة الظلم والعدوان بمختلف أجهزتها منذ ذلك الوقت إلى يومنا هذا ، ولم يوقف توقيع الاتفاقيات بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية هذا النهج العدوانى الدموي الإرهابي بل استحكم هذا المنهج واستعمل اليهود كل أنواع الأسلحة ضد المدنيين العزل ، فقد استعملوا الطائرات المروحية والدبابات والصواريخ وصوبوا أسلحتهم نحو الجزء العلوي من الجسم بقصد القتل ، ولم يتورعوا عن استهداف الأطفال أو النساء أو الشيوخ بل الكل عندهم سواء ، ولا فرق بين مدافع عن حقه وبين طفل وشيخ وامرأة ، وما أكثر مجازر بني يهود ضد إخواننا في الأرض المباركة " فلسطين " مثل : مذبحة دير ياسين 1948م - مذبحة كفر قاسم عام 1956م - مذبحة صبرا وشاتيلا 1982م - مجازر المسجد الأقصى - مذبحة المسجد الإبراهيمي 1994م ، وليست المذابح فقط بل امتد الإرهاب الإسرائيلي إلى السجن والتعذيب ، والإبعاد والنفي ، الاغتيالات ، وإفساد البيئة وتلويث المياه ⁽¹⁾.

(1) <http://www.palestine-info.net/arabic/terror/sijil/terroryahodbok/file3.ht>

ونخصص بشئ من التفصيل مذبة إسرائيل فى غزة 2008 - 2009م التى بدأت فى 2008/12/27م ، لكن قبلها تعرض قطاع غزة للحصار والتجويع - والتكبل به بشئى صنوف الإرهاب ، فى جريدة المسائىة * كان عنوانها الرئيسى " الجيش الإسرائيلى يرفع درجة الاستعداد لاجتياح غزة فى حال فشل التهدة " ، فقد أعربت مصادر عسكرية إسرائيلىة عن خشيتها من تصعيد الوضع الأمنى فى أعقاب سقوط صاروخ فلسطينى محلى الصنع وسط مدينة سديروت التى تقع بالقرب من الشمال الشرقى لقطاع غزة ، وذكرت المصادر نفسها أن جيش الاحتلال فى حال الإعلان عن فشل التهدة لن يعود للوضع الذى ساد قبل التهدة ، حيث كان الجيش يقوم بعمليات عسكرية من حين لآخر لملاحقة الخلايا التى كانت تطلق الصواريخ باتجاه إسرائيل بل سيقوم الجيش بعمليات عسكرية عنيفة ، ولن يعود للوضع الذى ساد قبل التهدة. (1)

وبالفعل صدقت التوقعات ، ولم يعد الوضع كما كان عليه سابقاً فأقدمت إسرائيل على ما كانت تتوى عليه وتخطط له منذ أمد بعيد ألا وهو مذبة فى غزة والعدوان على شعبها الضعيف الذى لا يجد لقمة العيش يقتات بها فهو فى حصار دائم من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلى لمدة شهور عديدة قبل إقدام إسرائيل على هذه المذبة.

وكان للإعلام دور فى معالجة هذه المذبة التى سككت عنها حكام العالم وانتفضت لها الشعوب المسلمة وغير المسلمة ، من أجل إحقاق الحق وإدانة العدوان ، لكن قبل حدوث المذبة وقع حدث هام ألا وهو الهجوم العسكرى الإسرائيلى على أهداف "حماس" فى غزة، الذى سجل نهاية الهدنة بين الطرفين وفقاً

★ جريدة المسائىة جريدة قاهرية حكومية تم إصدارها فى سبتمبر 2006م وهى جريدة مسائىة كانت تصدر أولاً من مؤسسة دار التعاون لكن أخيراً فى شهر يونيه 2009 أصدر رئيس المجلس الأعلى للصحافة قراراً بجعلها تتبع مؤسسة أخبار اليوم.

(2) جريدة المسائىة القاهرية فى يوم الثلاثاء الموافق 2008/9/16 ، العدد رقم (862) ، ص2.

للعديد من الفلسطينيين .

فقد تجاهلت كبري الصحف الأمريكية، المنهمكة في متابعة انتخابات الرئاسة في 4 نوفمبر 2008، هذا الحدث الهام ، كما تجاهلت كبري شبكات التلفزيون الأمريكية هذا الحدث وما تلاه من تصعيد ، وفقا لقاعدة "تيكسيس" للمعلومات التي بحثت في التغطية الصحفية باللغة الانجليزية في الأيام من 4 إلى 7 نوفمبر 2008 ، فوجدت أن الهجمات العسكرية الإسرائيلية قد سددت ضربة قاضية لاتفاق وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه بوساطة مصرية في 19 يونيو 2008 ، ودام نحو أربعة أشهر ونصف شهر ، وردا علي الهجوم الإسرائيلي أطلقت "حماس" في 5 نوفمبر نحو 35 صاروخا من طراز قسام علي الأراضي الإسرائيلية ، فردت إسرائيل بتشديد حصارها الاقتصادي الذي ضربته منذ 17 شهرا علي قطاع غزة ، لكن عندما شنت إسرائيل حملتها العسكرية الجارية علي غزة في 27 ديسمبر 2008، سارعت معظم الوسائل الإعلامية الأمريكية وخاصة شبكات التلفزيون، بتحميل "حماس" مسئولية خرق الهدنة ، ورفضها مواصلة الالتزام باتفاقية وقف إطلاق النار بعد انتهاء مهلتها في 19 ديسمبر 2008 ، ويفسر المحللون موقف الإعلام الأمريكي بتأثره بحملة العلاقات العامة الإسرائيلية ، والتركيز علي روايات المسؤولين الإسرائيليين وخاصة وزيرة الخارجية ليفني ، لكن مصطفى البرغوثي الناشط الحقوقي الفلسطيني المستقل من رام الله طعن في صحة رواية ليفني في حديث لشبكة "سي إن إن" في 31 ديسمبر ، 2008 واتهم إسرائيل بخرق الهدنة في 4 نوفمبر .⁽¹⁾

وسيركز الباحث على مجريات المذبحة من بدايتها حتى نهايتها وما بعدها بإجراء مسح لوسائل الإعلام المختلفة من صحافة وتلفزيون و إنترنت إبان المذبحة ، فنجد عنوان جريدة المسائية القاهرية على صفحتها الأولى :
مجزرة في غزة وإسرائيل تهدد بالمزيد - 225 شهيداً و 700 جريح ضحايا

(1) <http://www.ipsinternational.org/rss/arabic.xml> : In : (20-3-2009)

العدوان الإسرائيلى الوحشى " فيه تقول : فى مذبحه وحشية وصفت بأنها هولوكست جديدة شن الجيش الإسرائيلى صباح يوم السبت الموافق 2008/12/27 عملية عسكرية واسعة النطاق فى قطاع غزة راح ضحيتها أكثر من 225 شهيداً وجرح ما يزيد على 700 شخص خلال الغارات الجوية والقصف الصاروخى الإسرائيلى ، وقال التلفزيون الإسرائيلى أن الضربة تستهدف القضاء على حماس ، وأنها بداية لمعركة طويلة تم الإعداد لها مسبقاً ، وبحسب مصادر فلسطينية فقد ألقيت أجساد الشهداء بممرات المستشفيات نظراً لصغر حجم ثلاجات الموتى ، وعدم قدرتها على استيعاب هذا العدد الهائل من الشهداء ، كما تتناثر المصابون فى ممرات المستشفيات وأقسامها المختلفة ، وتم إخلاء جميع الجرحى ممن وصفت إصابتهم بالطفيفة والمتوسطة لإتاحة المكان لمن هم بحالة حرجة ، فى المقابل ذكرت الإذاعة الإسرائيلية أن وزير الدفاع إيهود باراك أكد أن العملية العسكرية سوف تتواصل وتتوسع وفقاً لتقييمات الدوائر الأمنية والعسكرية وتطورت الأوضاع ميدانياً. ⁽¹⁾

أما جريدة الأهرام القاهرية ففيها خبر بعنوان : " إسرائيل تدمر المجلس التشريعى فى غزة وتقتل (نزار ريان) القيادى بحماس والقسام تستهدف قاعدة حتسريم الجوية " فيه تقول : مع مرور ستة أيام على بدء العدوان الإسرائيلى على قطاع غزة والمعروف باسم عملية (الرصاص المصبوب) بدون أن يظهر فى الأفق أى حل سياسى ، كثفت إسرائيل من عملياتها العسكرية ووسعتها بشكل كبير يوم 2009/1/1 على أمل حسم المعركة ، حيث قصفت مقر المجلس التشريعى (البرلمان) وقتلت (نزار ريان) القيادى بحركة حماس و زوجاته الأربع واثنين من أطفاله ، فى المقابل وسعت فصائل المقاومة الفلسطينية خاصة حركة حماس الإسلامية دائرة الاستهداف داخل إسرائيل لتطال قاعدة حتسريم الجوية للمرة الأولى ، وقد أكدت وكالة أسوشيتدبرس (أ . ب) الأمريكية فى تقرير لها أن إسرائيل حشت

(1) جريدة المسائية القاهرية فى يوم الأحد الموافق 2008/12/28 ، العدد رقم (965) ، ص1.

المزيد من الدبابات حول القطاع للتدخل البرى وذلك بالتزامن مع توسيع دائرة القصف من الجو والبحر.⁽¹⁾

وأضافت جريدة أخبار اليوم القاهرية الأسبوعية خبراً إبان المذبحة بعنوان " القوات الإسرائيلية تستعد لاجتياح غزة برياً وتسمح للأجانب بمغادرة القطاع ، واستمرار القصف الوحشى وارتفاع الضحايا إلى 428 شهيد و 2200 جريح " فيه تقول : واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلى غاراتها الجوية على قطاع غزة لليوم السابع على التوالى الموافق 2009/1/2 ، وارتفع عدد ضحايا الهجمات إلى أكثر من 428 شهيدا و 2200 مصاب ، يأتى ذلك وسط توقعات بقرب بدء الاجتياح البرى للقطاع مع إعلان إسرائيل إكمال استعداداتها وتكثيفها لغاراتها الجوية وسماحها لمئات المواطنين الغربيين بمغادرة القطاع ، فى المقابل أطلقت المقاومة الفلسطينية سبعة صواريخ من طراز جراد من قطاع غزة ، وسقطت فى مدينة عسقلان ، مما أسفر عن إصابة شخصين على الأقل ، وأفادت أنباء أن الصواريخ أصابت مباشرة ثلاثة منازل مما أدى إلى اشتعال النيران فى أحدها ، وقامت السلطات الإسرائيلية باتخاذ خطوات أمنية داخلية لحماية سكانها فى تل أبيب ، حيث تم فتح الملاجئ للمرة الأولى منذ بدء العمليات ضد غزة.⁽²⁾

وقد ذكرت مؤسسة 14 أكتوبر نقلا عن وكالة رويترز فى فلسطين المحتلة أن شهود عيان على جانبي الحدود قالوا :

إن المدفعية الإسرائيلية قصفت قطاع غزة وهذا الأمر يشير إلى تصعيد محتمل من خلال استخدام تكتيك جديد بعد مرور أسبوع على بدء العدوان على غزة. وقد تسبب القصف فى انفجار كبير فى مدينة غزة وسلسلة من التفجيرات بطول الحدود مع إسرائيل ، وحشدت إسرائيل قوات برية على

(1) جريدة الأهرام القاهرية فى يوم الجمعة الموافق 2009/1/2 ، العدد رقم (44587) ، ص5.

(2) جريدة أخبار اليوم القاهرية الأسبوعية فى يوم السبت الموافق 98/1/3 ، العدد رقم (3348) ، ص15.

الحدود مع غزة تحسبا لأي قرار بغزو المنطقة ، وأشار محللون مستقلون أن الذى يعوق تقدم الجيش القلق بشأن احتمال أن تكون حماس زرعت ألغاماً أرضية على الحدود ، وقد أفادت الأنباء من غزة أن بارجة وغواصة إسرائيليتين تتحركان قبالة سواحل غزة في وقت يزداد فيه الترقب باحتمال شن إسرائيل حرباً برية على القطاع ، وظهرت للمرة الأولى منذ بداية العدوان الإسرائيلي على غزة غواصة إسرائيلية في سواحل القطاع ، هذا فضلا عن أن الزوارق الحربية الإسرائيلية استهدفت بقذائفها مرفأ الصيادين ومنطقة شمال غربي القطاع مما أدى إلى حدوث أضرار مادية دون تحديد إصابات ، وقد ارتفع عدد الشهداء جراء العدوان الإسرائيلي المستمر على القطاع إلى 460 بعد استشهاد مقاومين اثنين من كتائب عز الدين القسام الليلة قبل الماضية، بينما بلغ عدد الجرحى نحو 2280 ، ونفذت المقاتلات الإسرائيلية عشرات الغارات الجوية منذ بداية العدوان السبب الماضي الموافق 2008/12/27، دمرت ستين منزلاً وعشرة مساجد، إضافة إلى إصابة مساجد أخرى بأضرار ، ومن جهتها تواصل مختلف فصائل المقاومة الفلسطينية استهداف بلدات ومدن جنوب إسرائيل بالصواريخ خلفت إلى الآن مقتل أربعة إسرائيليين وجرح آخرين ، وقد تواعد رئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل أمس الأول بأسر عدد أكثر من الجنود الإسرائيليين إذا شنت تل أبيب هجوماً برياً على قطاع غزة مؤكداً «أن المقاومة بخير ولم تخسر إلا القليل» في الهجمات الإسرائيلية.

(1)

وفى تقرير لقناة الجزيرة الإخبارية تقول فيه :

قصف إسرائيلي من البر والجو توافق مع انطلاق الهجوم البري على غزة ، والجيش الإسرائيلي يعترف بإصابة 30 من جنوده مع بدء الهجوم البري ، هذا

فضلاً عن أنه يقر بسقوط قتيل فى صفوفه فى الحرب على غزة فى اليوم التاسع من العدوان ، مما حدا بالحكومة الإسرائيلية بالموافقة على استدعاء عشرات الآلاف من جنود الاحتياط للحرب البرية التى بدأتها على غزة ، ورداً على القصف الإسرائيلى كتائب القسام تقول أن مضاداتها الأرضية أصابت مروحية إسرائيلية بسماء غزة ونتيجة لهذا العدوان أدانت مصر على لسان وزير خارجيتها أحمد أبو الغيط العدوان الإسرائيلى الذى وصف العمليات العسكرية بأنها لم تحقق أهدافها، فى حين أدانت تركيا متمثلة فى رئيس وزرائها " رجب طيب أردوغان " العدوان الإسرائيلى على غزة ، وقال أنه لا يمكن الوقوف مكتوفى الأيدى أمام هذا الاجتياح البرى لغزة. (1)

وهناك خبران على شريط الأخبار لقناة الحرة الفضائية :

الأول : أولمرت يقول : إن إسرائيل لا تريد فتح جبهات جديدة على حدودها الشمالية فى لبنان وذلك نتيجة الصواريخ التى أطلقت على شمال إسرائيل من جنوب لبنان إبان عدوان إسرائيل على غزة.

الثانى : متحدث باسم الجيش الإسرائيلى يقول : حركة حماس لا تستطيع فرض شروط اللعبة ولا يوجد جدول زمنى للعملية العسكرية فى غزة ، وسيكون لدينا خسائر ولكن خسائر حركة حماس ستكون أكبر بكثير. (2)

وفى تقرير لقناة العالم الفضائية : أكد متحدث باسم الجيش الإسرائيلى أن الاقتحام لقطاع غزة سيستغرق أياماً طويلة مع استمرار القصف الجوى لمدينة غزة خاصة الأهداف الإستراتيجية ، فقد قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلى يوم 2009/1/4 قناة الأقصى الفضائية حتى لا يكون هناك متحدث رسمى باسم حركة حماس الإسلامية والمقاومة بصفة عامة وكذلك قصف جوى بحرى مكثف

(2) قناة الجزيرة الإخبارية فى يوم الأحد الموافق 2009/1/4 اليوم التاسع فى الحرب على غزة نشرة الساعة 10 صباحاً.

(3) قناة الحرة الفضائية فى يوم الأحد الموافق 2009/1/4 نشرة الساعة 12 ظهراً.

على بيت لاهيا وبيت حانون وأيضاً شمال قطاع غزة فكان من جراء العدوان الإسرائيلى استشهاد أكثر من 507 ، وأكثر من 2600 من الجرحى أكثرهم من النساء والأطفال ، ورداً على ذلك أرسلت حركة حماس دفعة كبيرة من الصواريخ على أسدود وعسقلان فى إسرائيل يقدر عددها بـ 40 صاروخاً من طراز جراد والقسام ، فى حين أكد أطباء نرويجيون اكتشاف آثار يورانيوم منضرب بالمناطق التى طالها القصف الإسرائيلى على غزة. (1)

وفى خبر لقناة الجزيرة الإخبارية :

أكد مراسل الجزيرة أن الجيش الإسرائيلى يتوغل فى مناطق أهلة بالسكان و يواصل هجومه ويقسم قطاع غزة إلى ثلاث مناطق ، فضلاً عن القصف الإسرائيلى المركز على حى الرمال ، أوقع ضحايا كثيرون 509 من الشهداء بينهم أطفال ونساء ، 2400 جريح ، فى حين ردت المقاومة الفلسطينية بإطلاق 45 صاروخاً على إسرائيل ، وقد أعلنت كتائب عز الدين القسام أنها قصفت ثلاثة جنود إسرائيليين شمال بيت لاهيا بقطاع غزة ، وقصفت مستوطنة سديروت بصاروخين من طراز القسام ، وقصفت لأول مرة قاعدة تسليم البرية بصاروخين من طراز جراد وقصفت كذلك تجمع مستوطنات أشكول بصاروخ من طراز جراد ومستوطنة سديروت بأربعة صواريخ من طراز القسام. (2)

وهناك أخبار متفرقة على شريط الأخبار فى قناة الجزيرة الإخبارية :

- أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثانى يدعو لقمة عربية إزاء العدوان الإسرائيلى على غزة ويصرح أن الهجوم الإسرائيلى ما هو إلا بسبب ممارسة الشعب الفلسطينى لحقه فى الانتخاب الديمقراطى وذلك لوصول حماس إلى السلطة وذلك بعد فشله فى كسر إرادة الشعب الفلسطينى ، وأن الحرب على غزة جريمة حرب طبقاً للمواثيق الدولية.

(1) قناة العالم الفضائية فى يوم الأحد الموافق 2009/1/4 نشرة الساعة 3 عصراً.

(2) قناة الجزيرة الإخبارية فى يوم الأحد الموافق 2009/1/4 نشرة الساعة 6 مساءً.

- الرئيس الإسرائيلى شيمون بيريز يقول : لا لوقف إطلاق النار ولا نية لاحتلال غزة.
- المقاومة الفلسطينية تقصف أكبر قاعدة عسكرية جنوب إسرائيل وتطلق صواريخ على مناطق أخرى.
- تظاهرة مليونية فى الرباط تضامناً مع غزة.
- مظاهرات احتجاجية فى بريطانيا بشأن عدوان إسرائيل على غزة. (1)
- وأيضاً أخبار متفرقة للقناة الأولى المصرية :**
- انقطاع التيار الكهربى بشكل كامل عن قطاع غزة.
- مصر تستدعى سفراء الدول الخمس دائمة العضوية فى مجلس الأمن للإعلان عن استيائها عن عدم اعتماد وقف لإطلاق النار فيما يخص العدوان على غزة
- حماس تعلن عن أسر جنديين أثناء الهجوم البرى على غزة وإسرائيل تنفى الخبر.
- جماعة الإخوان المسلمين فى مصر تنظم مظاهرات فى طنطا وكفر الشيخ بشأن العدوان الإسرائيلى على غزة. (2)
- وفى حوار للجزيرة الإخبارية مع رمضان عبد الله شلح - أمين عام الجهاد الإسلامى بغزة قال :**

أن الجيش الإسرائيلى صدم هذه المرة باستراتيجية المقاومة ومفاجأتها عندما دخل غزة ، وهناك أهداف غير معلنة للحرب الإسرائيلية ، أما من ناحية الشأن الفلسطينى فإن أبا مازن لم يترجم تصريحاته إلى أفعال ، وأنه يتكلم لفئة معينة خاصة بحركة فتح دون الحركات الأخرى ، والكل يعلم نظرته للمقاومة ، وعلى أبى مازن أن يبادر بالاتصال بقيادات حماس ، وأن ما طالب به أمير دولة قطر هو

(1) قناة الجزيرة الإخبارية فى يوم الأحد الموافق 2009/1/4 نشرة الساعة 11 مساءً.

(2) القناة الأولى المصرية فى يوم الأحد الموافق 2009/1/4 نشرة الساعة 9 مساءً.

موقف المقاومة أصلاً ، ولا يمكن أن نقبل قوات دولية في أرض غزة ، وسنعتبر القوات الدولية معادية وسنتصدى لها ، وفيما يتعلق بمعبر رفح وإغلاقه فهو موقف غير مفهوم وغير مقبول ولا نريد من مصر أن تقيم حرباً مع إسرائيل ونحن لا نطلق الصواريخ على إسرائيل لتحرير تل أبيب ولكن للدفاع عن أنفسنا ، ووجه الحديث إلى الرئيس المصري حسنى مبارك وقال يا سيادة الرئيس إن هذه الهجمة الشرسة من جانب إسرائيل إنما تستهدف في المقام الأول مصر ، فنحن من جانبنا لا نقبل بالصمت العربى ولا نقبل تفسيرات إغلاق معبر رفح بدعوى أن قطاع غزة مازال محتلاً ، فى حين يقر العدو الإسرائيلى أنه ترك القطاع من عام 2005 ولا شأن له به. (1)

ومن ناحية أسباب العدوان على غزة فإن إسرائيل ليست بحاجة إلى أسباب لكي تعتدي على غزة أو غير غزة ، لأنها دولة قامت بداية على العدوان والقتل والتدمير والتشريد ، أما اليوم فهو دور غزة في القصف والتدمير وسفك الدماء ، وهي تحشد قدرات عسكرية ضخمة بحرا وبراً وجوا في تنفيذ عدوانها لكن لماذا أتى دور غزة ، وما هي الأسباب المباشرة التي دعت إسرائيل إلى هذه الجولة الدموية ؟ أولاً : هذه حرب مكمله للحصار المضروب على الشعب الفلسطينى منذ أن فازت حماس في الانتخابات التشريعية، والمضروب بصورة شديدة على غزة منذ سيطرة حماس على القطاع. .

ثانياً: اهتمام شركاء الحصار على غزة بإسقاط سلطة حماس نابع أساساً من رؤيتهم للحل الخاص بالقضية الفلسطينية.

ثالثاً: حماس حركة مقاومة إسلامية تعتبر الاعتراف بإسرائيل حراماً شرعاً، وعلى الرغم من أنها مستعدة لهدنة طويلة الأمد مع إسرائيل ، فإنها غير مستعدة للتخلي عن فكرة الأرض الإسلامية المقدسة

رابعاً: حماس محسوبة على ما أسماه الرئيس الأسبق بوش "محور الشر" الذي

(1) قناة الجزيرة الإخبارية في يوم الأحد الموافق 2009/1/4 ، نشرة الساعة 10 مساءً.

يضم إيران ، و إسرائيل مرتابة جدا من إيران ، وكذلك الولايات المتحدة والعديد من الأنظمة العربية، وجميعهم يعملون على تحجيمها، والانقضاض عليها إن أمكن لأنها تمثل عنصرا جديدا في المنطقة من ناحية الطموح الاستقلالي القيادي، ومن ناحية التطوير العلمي والتقني.

خامسا : تشكل سلطة حماس في غزة إخراجا متواصلا للسلطة الفلسطينية في رام الله وللأنظمة العربية بسبب الحصار المضروب على القطاع.

سادسا : بات واضحا أمام إسرائيل أن حماس نجحت في تهريب أسلحة وأموال إلى القطاع (1)

أما من ناحية توقيت العدوان ، فإن مسألة توقيت الحرب أو العدوان مهمة في حسابات الدول والجيش ، وذلك لأن الحرب تتطلب الأجواء المناسبة داخليا وخارجيا، التي لها علاقة مباشرة بحشد الطاقات ودعم الناس والدول و إسرائيل لا تشذ عن هذه القاعدة ولا بد أنها عملت على تقييم التوقيت بجلوه ومره.. فالحملة العسكرية الإسرائيلية كانت متوقعة، وهي تهدف إلى تغيير الوضع القائم في غزة و المتوقع هو توسيع الحرب لتكون برية،(وقد حدث ذلك) ، لكن مشكلة إسرائيل الأساسية هي في صمود حماس والفصائل الفلسطينية ، والضغط على إسرائيل سيزداد من قبل حلفائها العرب ، ومن قبل منظمات حقوق الإنسان ووسائل الإعلام إن طال الحرب ، فالأنظمة العربية هي الحلقة الأضعف التي على إسرائيل أن تراعيها في تقصير أمد الحرب ، وربما هي الحلقة التي ستقود إسرائيل إلى وقف الحرب دون تحقيق أهداف. (2)

وفى تقرير للقناة الأولى المصرية فيه تقول :

فى اليوم الثانى للعمليات البرية أعلنت مصادر طبية فلسطينية أن 50 شخصا استشهدوا من بداية الهجوم البرى على غزة من المدنيين ، 12 من النساء وثلاثة

(1) <http://www.islamweb.net> : In : (7-4-2009)

(1) <http://www.islamweb.net> : In : (5-4-2009)

أطفال ، هذا فضلاً عن القصف الإسرائيلي من البر والبحر والجو، ليرتفع عدد الشهداء منذ بداية العمليات العسكرية إلى أكثر من 520 شهيداً و 2500 جريحاً، القوات الإسرائيلية قسمت قطاع غزة إلى قسمين وطوقت عدد من المدن فى القطاع ، وقد ردت المقاومة الفلسطينية بقتل خمسة جنود إسرائيليين وأسرت اثنين منهم ، وقد نفت إسرائيل ذلك ، وقد أكدت كتائب القسام أنها دمرت دبابة إسرائيلية عند توغل الجنود الإسرائيليين فى قطاع غزة ، وقد التقطت الصور للجرحى الفلسطينيين من جراء قذائف الدبابات التى أسقطت 40 شخصاً من المدنيين خاصة من النساء والأطفال التى مزقت الشظايا أجسادهم ، ومازال القتال متفجر من الأجنحة العسكرية للمقاومة الإسلامية ومن القوات الإسرائيلية المتقدمة نحو غزة ، رغم ذلك فإن الفلسطينيين يخرجون من ديارهم للتزود بالحاجات الغذائية لمنازلهم أثناء هدوء القتال قليلاً بين الجانبين. (1)

وهناك أخبار متنوعة على شريط الأخبار لقناة النيل الإخبارية :

- جورج بوش : أى وقف لإطلاق النار فى غزة لابد أن يتضمن وقف هجمات حماس الصاروخية.
- المقاومة الفلسطينية تطلق 38 صاروخاً على إسرائيل.
- إسرائيل تواصل قصفها البرى والبحرى والجوى على مدينة غزة لليوم العاشر على التوالى.
- اندلاع معارك كبرى برية بين إسرائيل وحماس فى مدينة غزة.
- إسرائيل ترفض اقتراحاً أوروبياً بنشر مراقبين دوليين فى قطاع غزة. (2)
- وهذه الأخبار لقناة الجزيرة الإخبارية على شريط الأخبار :
- مصر تغلق معبر رفح بعد الهجوم الإسرائيلى البرى على قطاع غزة.
- مراسل الجزيرة : استشهاد أسرة فلسطينية كاملة مكونة من 7 أشخاص هم

(2) القناة الأولى المصرية فى يوم الاثنين الموافق 2009/1/5 نشرة الساعة 9 مساءً.

(1) قناة النيل الإخبارية فى يوم الاثنين الموافق 2009/1/5 ، نشرة الساعة 8 مساءً.

- الأب والأم و 5 أطفال.
- أمير دولة قطر يؤكد على ضرورة وقف إطلاق النار على أساس رفع الحصار وفتح المعابر.
- رجب طيب أردوغان - رئيس وزراء تركيا يقول : إن آهات النساء والأطفال لا تمر دون حساب وستغرق إسرائيل فى دموع ودماء أطفال ونساء غزة.
- كتائب القسام تقول أنها أطلقت قذائف على آليات عسكرية وقنصت جندياً شرق بيت حانون ، وفجرت عبوة ناسفة فى ناقلة جند إسرائيلية شرق بيت حانون.
- شهداء فى قصف إسرائيلى لمنزل كان يؤوى موكب عزاء لمسعف فلسطينى فى بيت حانون كان قد استشهد من جراء القصف الإسرائيلى المتواصل على غزة. (1)

وهذه الأخبار أيضا لقناة الجزيرة الإخبارية :

- عشرات الآلاف من المصريين يتظاهرون تضامناً مع أهالى غزة من جراء العدوان الإسرائيلى على غزة.
- محمود الزهار : صواريخ المقاومة هدمت نظرية الأمن الإسرائيلى.
- بيانات لـ 42 عالماً مصرياً : الجهاد فى سبيل الله والمقاومة المسلحة هو الخيار الاستراتيجى لإعادة الأرض المغتصبة.
- كتائب القسام تقول أنها أصابت 7 مظلّين فى اشتباكات عنيفة شرق جباليا.
- الجيش الإسرائيلى : تم تجنيد 30 ألف جندي للحرب على غزة.
- متحدث رسمى باسم سرايا القدس فى غزة يقول : التقدم البرى الإسرائيلى توقف بفعل هجمات المقاومة وبدأ القصف الجوى.
- مصادر طبية فلسطينية تقول أن 30% من الشهداء أطفال. (2)

(2) قناة الجزيرة الإخبارية فى يوم الاثنين الموافق 2009/1/5 ، نشرة الساعة 10 مساءً.
 (1) قناة الجزيرة الإخبارية فى يوم الاثنين الموافق 2009/1/5 ، نشرة الساعة 11 مساءً.

وتحت عنوان " العالم يلقي النظرة الأخيرة على أطفال غزة " أشارت جريدة المصرى اليوم القاهرية : إلى أن المراقبين أصابوا فى توقعهم للحرب البرية فقد بدأت بالفعل وتقدمت القوات الإسرائيلية إلى القطاع مستخدمة دبابتها وآلاتها العسكرية ، بل وسعت القوات الإسرائيلية دائرة هجماتها الشرسة براً وبحراً وجواً على قطاع غزة أمس الموافق 2009/1/5 فى اليوم الثالث للعمليات البرية ، ودارت اشتباكات شرسة بين المقاومة وجيش الاحتلال فى بيت لاهيا وبيت حانون وأيضاً شمالى القطاع ، وخيمت على غزة مشاهد الرعب والهلع ، وأوشكت المواد الغذائية والوقود على النفاد ، وأخلت عشرات العائلات منازلها هرباً من هجمات القوات الإسرائيلية التى تستهدفهم دون تمييز ، وفاحت من القطاع رائحة جثث الأطفال الأبرياء فى ظل استهداف قوات الاحتلال منازل المدنيين وسيارات الإسعاف (1).

ومن أهم الأخبار المتنوعة لقناة الحرة الفضائية :

- بوش : أحمل حركة حماس مسئولية الوضع الحالى فى غزة وإسرائيل تدافع عن نفسها ، ونحن قلقون بسبب الأزمة الإنسانية.
- وزير الخارجية الفلسطينى يعلن من الأمم المتحدة أن الدول العربية ستتقدم بمشروع قرار جديد لوقف إطلاق النار يضمن شروط تتيح عودة دائمة إلى الهدوء فى غزة.
- شيمون بيريز : لا نريد وقف إطلاق النار بل وقف الإرهاب وحرب غزة حرب صعبة لا تشبه أياً من حروبنا السابقة. (2)

وعلى شريط قناة الجزيرة الإخبارية تطالعنا هذه الأخبار :

- مراسل الجزيرة : تجدد القصف الإسرائيلى العنيف شمال غزة واشتباكات

(2) جريدة المصرى اليوم القاهرية فى يوم الثلاثاء الموافق 2009/1/6 ، العدد رقم 1668

(، ص1

(1) قناة الحرة الفضائية فى يوم الثلاثاء الموافق 2009/1/6 نشرة الساعة 6 مساءً.

بالرشاشات.

- الجيش الإسرائيلى : يقر بمقتل ضابط بقذيفة دبابة إسرائيلية.
- الإذاعة الإسرائيلية : 6 صوراخ سقطت على عسقلان وبئر السبع قرب مدينة صرفند.
- مراسل الجزيرة : الطيران الإسرائيلى يقصف السوق المركزى فى البريج ويستهدف 25 منزلاً.
- رئيس الوزراء التركى : يجدد اتهامه لإسرائيل بالمسؤولية عما وصل إليه الوضع فى غزة.
- ارتفاع عدد شهداء الحرب الإسرائيلية على غزة إلى أكثر من 460 والجرحى أكثر من 2800. (1)

وفى تقرير لقناة الجزيرة الإخبارية : مجلس الأمن الدولى اجتمع من أجل غزة نظراً لتحرك عربى ملحوظ ، وهذا الاجتماع تمخض عن بيان رئاسى ترفضه معظم الدول العربية ، وهذا البيان يتضمن الآتى :

- التوصل إلى اتفاق فورى لإطلاق النار .
 - إدانة كل أشكال العنف والإرهاب ضد المدنيين .
 - التأكيد على أهمية تأمين الحدود لمنع التجارة غير الشرعية .
- هذا وقد استتنت راييس وزيرة خارجية الولايات المتحدة مندوب قطر أحمد آل محمود ، وعمرو موسى من لقاء مع الوفد العربى ، وقد أدلت راييس نقلاً عن رويترز قولها : إن وقف إطلاق النار أمر ضرورى لكن يجب العودة إلى ما قبل الحرب ، جدير بالذكر أن الوزراء العرب يؤكدون أنهم لن يقبلوا بمشروع القرار الرئاسى الذى صاغته الدول الأوروبية برعاية أمريكية .

أما عن الوضع الميدانى فى غزة فالجيش الإسرائيلى ينذر قرابة نصف سكان رفح بوجوب مغادرة منازلهم ، والقصف الإسرائيلى أدى إلى تصدع منازل فى رفح

(2) قناة الجزيرة الإخبارية فى يوم الثلاثاء الموافق 2009/1/6 نشرة الساعة 8 مساءً.

المصرية. (1)

وعلى شريط الأخبار لقناة العربية كانت هذه الأخبار المتفرقة :

- غارات إسرائيلية على أماكن متفرقة فى قطاع غزة.
- إسرائيل تواصل منع الصحفيين الأجانب من دخول غزة.
- وزير الخارجية السعودى يرفض دعوة إيران للدول الإسلامية إلى استخدام النفط للضغط على مؤيدى إسرائيل.
- الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامى يدعو إلى انعقاد الجمعية العمومية للأمم المتحدة إذا فشل مجلس الأمن فى وقف إطلاق النار على غزة.
- مارك رغيغ المتحدث باسم الحكومة الإسرائيلية : قواتنا مقبلة على عملية عسكرية كبيرة فى غزة.
- حماس تعلن أنها تتحفظ على بعض النقاط فى المبادرة المصرية لكنها لا ترفضها. (2)

ومن أهم الأخبار لقناة النيل الإخبارية :

- إسرائيل تعلن الاستتفار على حدودها الشمالية مع لبنان إزاء قصفها بالصواريخ .
- الأمم المتحدة تطالب بالتحقيق فى قصف مدارس الأونرا.
- الحكومة اللبنانية تستنكر إطلاق الصواريخ من جنوب لبنان.
- المدرعات الإسرائيلية تتوغل فى قطاع غزة مصحوبة بغطاء جوى وبحرى وبرى. (3)

وقد أفردت الصحف البريطانية مساحات كبيرة على صفحاتها للعملية العسكرية الإسرائيلية فى غزة، والملفت للانتباه أنها كلها تقريباً، وعلى اختلاف

(1) قناة الجزيرة الإخبارية فى يوم الأربعاء الموافق 2009/1/7 نشرة الساعة 11 مساءً.

(2) قناة العربية فى يوم الأربعاء الموافق 2009/1/7 نشرة الساعة 10 مساءً.

(1) قناة النيل الإخبارية فى يوم الخميس الموافق 2009/1/8 نشرة الساعة 10 صباحاً.

اتجاهاتها السياسية توجه انتقادات لإسرائيل تتراوح حدته من صحيفة لأخرى، وبعنوان قوى فى مقال للجاردان البريطانية "إسرائيل والغرب" يناقش الكاتب ميلن خطة وقف إطلاق النار الفرنسية-المصرية ، والتي أعلنت إسرائيل قبولها مبدئياً.

يقول ميلن : إن إسرائيل لو وافقت على الخطة بحذافيرها فسيكون هذا هزيمة لها، لأنها كان بإمكانها الحصول على شروطها دون حاجة إلى هذه الحرب، وستخسر ليفني وباراك المكاسب الانتخابية التي حصلوا عليها من هذه الحرب. (1)

وفى تقرير دولى للأمم المتحدة بجريدة الأهرام بعنوان " لا ملاذ آمن لسكان غزة من القصف الوحشى " : حذر هذا التقرير من أنه لا يوجد أى ملاذ آمن ولا ملاجئ لحماية سكان قطاع غزة من القصف الوحشى الإسرائيلى البرى والجوى والبحرى والمستمر منذ 13 يوماً خاصة فى ظل استمرار إغلاق الحدود ، وأشار التقرير أن هذه الملابسات حولت النزاع إلى نزاع نادر من نوعه ، حتى لا يتمكن السكان من الهرب إلى مكان آمن ، وأنه تم قتل ما لا يقل عن 220 طفلاً فلسطينياً ، وجرح ما يقرب من ألف ، ويتعرض عشرات الآلاف من الأطفال إلى الصدمة والرعب من جراء القصف ، وقد أكد التقرير أن البرامج الإنسانية تحتاج إلى خط إمدادات ثابت ومستدام لفترة يضمن مستوى يلبي الاحتياجات للسكان المحاصرين المدعورين. (2)

ومن أخبار القناة الأولى المصرية :

- ارتفاع شهداء غزة إلى أكثر من 780 وأكثر من 3200 جريح.
- كتائب القسام تعلن عن قصف قاعدة إسرائيلية للمرة الأولى.
- دخول 11 طبيباً مصرياً وعربياً إلى قطاع غزة عبر معبر رفح.

(2) <http://news.bbc.co.uk/hi/arabic/news/default.stm>

(1) جريدة الأهرام القاهرية فى يوم الجمعة الموافق 2009/1/9 ، العدد رقم (4459) ، ص5.

- مظاهرة حاشدة فى عدد من البلدان العربية الإسلامية تضامناً مع غزة. (1)
ومن أخبار قناة العربية :

- كتائب القسام تعلن تبني قصف أسدود ومنتيفوت وموقع كرم أبو سالم.
- المجلس الأمنى الفلسطينى يرفض وقف الهجوم على غزة.
- وفد حماس يصل إلى القاهرة يوم 2009/1/10 لبحث المبادرة المصرية.
- حماس تقول أنها غير معنية بقرار مجلس الأمن الأخير بشأن غزة. (2)

ومن أخبار قناة النيل الإخبارية :

- أولمرت يرفض قرار مجلس الأمن الدولى لوقف إطلاق النار برغم قرار مجلس الأمن ، الحكومة الأمنية الإسرائيلية تقرر مواصلة الهجوم على غزة.

- إسرائيل تخرج من جعبتها نوعاً حديثاً من الأسلحة ضد المدنيين فى غزة. (3)

ومن قناة الجزيرة الإخبارية :

نجد حواراً من غزة مع أبو عبيدة الناطق باسم كتائب عز الدين القسام الذى أعلن أن كتائب القسام قتلت ثمانية جنود إسرائيليين فى بيت لاهيا ، وقال أنه تم الإجهاز على هؤلاء الجنود الثمانية فى كمين خاطف فى حى السلاطين فى بيت لاهيا ، وأكد أن المقاومة تتعامل مع الوقائع على الأرض ولا علاقة لها بما يدور فى أروقة مجلس الأمن الدولى ، وأضاف أن واجب المقاومة مواصلة العدوان ، وإطلاق الصواريخ يأتى دفاعاً عن شعبنا ، وأننا أعددنا أنفسنا لمواجهة استمرار العدوان وعمليات القصف ، أما فيما يخص قتل الثمانية جنود الإسرائيليين ، لم يسقط أى مقاوم من جانبنا فى عملية بيت لاهيا ، ومازال فى جعبتنا الكثير من

(2) القناة الأولى المصرية فى يوم الجمعة الموافق 2009/1/9 نشرة الساعة 6 مساءً.

(3) قناة العربية فى يوم الجمعة الموافق 09/9/20 نشرة الساعة 7 مساءً.

(4) قناة النيل الإخبارية فى يوم الجمعة الموافق 2009/1/9 نشرة الساعة 8 مساءً.

المفاجآت لنواجه الاحتلال فى المرحلة الثالثة التى أعلنها. (1)

ومن قناة العالم كانت هذه الأخبار :

- مكتبتا قناتى العالم وبرس فى غزة يتعرضان لغارة جوية إسرائيلية وإصابة أحد الصحفيين.
- الاحتلال الإسرائيلى يواصل اعتقال مراسل العالم "خضر شاهين" ومساعدته لليوم الخامس على التوالي.
- قناة العالم تحمل سلطات الاحتلال مسئولية سلامة مراسلها خضر شاهين ومساعدته. (2)

وقد بثت الجزيرة على الهواء مباشرة كلمة لرئيس المكتب السياسى لحركة حماس الإسلامية فى سوريه (خالد مشعل) بشأن التطورات فى قطاع غزة إبان الحرب على غزة قال فيها : الاحتلال الإسرائيلى لم يحقق شيئاً من أهدافه على مدار 15 يوما من بدء العدوان ، فالحرب على غزة هدفها فرض تسوية مذلة بالمفهوم الصهيونى الأمريكى ونحن من جانبنا نطالب :

- أولاً : وقف العدوان فوراً على غزة.
 - ثانياً : الانسحاب الفورى لقوات العدو من غزة.
 - ثالثاً : رفع الحصار عن غزة.
 - رابعاً : فتح المعابر جميعها بما فيها معبر رفح ، هذه هى مطالبنا العادلة.
- فإسرائيل ترتكب محرقة فى غزة ، لكنها خسرت أخلاقياً ومادياً ، وخسرت الرأى العام الدولى ، ونحن فى حركة حماس نتعامل مع أى قرار أو أى مبادرة تحقق طموح الشعب الفلسطينى وتوقف العدوان عنه ، ولن نقبل تهدئة دائمة لأن ذلك يعنى مصادرة حق الشعب الفلسطينى فى المقاومة ، فالاحتلال مادام هناك لابد أن تكون هناك مقاومة ، ولا نقبل وجود قوات دولية لأنها تعطل المقاومة

(1) قناة الجزيرة الإخبارية فى يوم الجمعة الموافق 2009/1/9 نشرة الساعة 10 مساءً.

(2) قناة العالم فى يوم الجمعة الموافق 2009/1/9 نشرة الساعة 12 مساءً.

وتحمى إسرائيل ، ولن نقبل إلقاء أى حديث عن تضيق المقاومة فيما يخص سلاحها فنحن شعب يمتلك إمكانات متواضعة فى السلاح ليدافع عن حقه وكيانه إذا ما قورنت هذه الإمكانيات بترسانة إسرائيل العسكرية ، وذلك فيما يخص الأنفاق وتهريب السلاح ، وقد آن الأوان لإعادة النظر فى اتفاقية 2005 الخاصة بمعبر رفح وكل المعابر الأخرى.

وأخيراً فإن الحرب الإسرائيلية على غزة ليست على حماس بل على القضية الفلسطينية بأسرها. (1)

وفى تقرير لقناة الجزيرة الإخبارية :

فى يوم آخر من أيام الحرب حلقت الطائرات الإسرائيلية فى سماء غزة ونشرت مزيداً من القتل والدمار فى يوم السادس عشر من العدوان على غزة ، فقد توغلت الآليات العسكرية الإسرائيلية شرق وجنوب غزة ، ودارت معارك عنيفة بين قوات الاحتلال الإسرائيلية والمقاومة الفلسطينية ، حقيقة لم نر المعارك ، لكن آثارها تنبأ عنها وعن حجم الدمار الذى يملأ المكان ولم تسلم بيوت الله من القصف الإسرائيلى ، وإذا أردت أن ترى نتائج القصف الإسرائيلى فاذهب إلى مستشفيات غزة المليئة بالجرحى والشهداء ، أما فيما يخص صواريخ المقاومة فإنها مازالت تسقط على جنوب إسرائيل خاصة سديروت ، وإسرائيل تقول أنها تقوم بهذه الحرب لإنهاء إطلاق الصواريخ من جانب المقاومة على إسرائيل. (2)

وهذه أخبار متفرقة من قناة الجزيرة الإخبارية :

- مظاهرة حاشدة احتجاجاً على حرب إسرائيل على غزة وسط مقاطعة الساسة الفرنسيين.
- آلاف البلجيكيين يواصلون احتجاجاتهم على الحرب الإسرائيلية على غزة.
- "هيومن رايتسى ووتش" تتهم إسرائيل باستخدام قنابل فوسفورية فى غزة.

(1) قناة الجزيرة الإخبارية فى يوم السبت الموافق 2009/1/10 نشرة الساعة 10 مساء.

(1) قناة الجزيرة الإخبارية فى يوم الأحد الموافق 2009/1/11 نشرة الساعة 10 مساء.

- سرايا القدس : إطلاق 5 صواريخ من طراز (قدس) على مستوطنات إسرائيلية.
- ارتفاع عدد الشهداء إلى أكثر من 917 والجرحى أكثر من 4260 جراء الحرب الإسرائيلية المتواصلة على غزة.
- قصف إسرائيلي متواصل على غزة واشتباكات فى عدد من الأحياء
- مراسل الجزيرة : اشتباكات عنيفة وقصف مدفعى فى حى التفاح وحى الزيتون وشرق بلدة جباليا. (1)

ومن قناة النيل الإخبارية كانت هذه الأخبار :

- استمرار تساقط الشهداء مع تواصل الهجمات على غزة.
- ارتفاع ضحايا الغزو الإسرائيلى إلى 906 شهيداً و4090 جريحاً .
- إسرائيل تقرر مواصلة وتوسيع العملية العسكرية فى غزة وتدفع بالمزيد من قوات الاحتياط فى المعارك. (2)
- ومن أخبار قناة فلسطين الفضائية :
- اشتباكات عنيفة و قصف مدفعى فى حى التفاح وحى الزيتون وشرق بلدة جباليا.
- قوات الاحتلال تتوغل فى حى الشجاعية وتعتقل عدداً من المواطنين.
- قوات الاحتلال تكثف غاراتها على مدينة غزة وتجرح عدداً من المواطنين. (3)

وفى صحيفة الجارديان البريطانية عنوان يقول : لماذا يجب ترك الصور

تروي الحكاية الحقيقية ؟

من خلال طرح هذا السؤال يحاول المؤلف فى مقاله أن يرصد نبض وأجواء

(2) المرجع السابق فى يوم الاثنين الموافق 2009/1/12 نشرة الساعة 10 صباحاً .

(3) المرجع السابق فى يوم الاثنين الموافق 2009/1/12 نشرة الساعة 12 صباحاً.

(1) قناة فلسطين الفضائية فى يوم الاثنين الموافق 2009/1/12 نشرة الساعة 2 ظهراً.

تغطية الإعلام البريطاني للصراع الفلسطيني-الإسرائيلي خلال السنوات الخمس الماضية، متخذاً من الهجوم الإسرائيلي الراهن على غزة مثلاً ونموذجاً، فيقول : إن تغطية وسائل الإعلام البريطانية لهذا الصراع قد تبدلت بشكل جوهري على مر الأعوام الخمسة الماضية، إذ تدرجت النبرة من التعاطف الواسع لصالح إسرائيل لتصبح مع مرور الأيام "نقدية"، لا بل "معادية" للإسرائيليين ، ويدل الكاتب على ما يذهب إليه بطريقة تغطية وسائل الإعلام البريطانية للهجوم الإسرائيلي الراهن على غزة ، قائلاً إن مثل هذه الروح النقدية ، والمعادية أحياناً ، تبدو جلية في أسلوب التعاطي مع القتال في القطاع، تماماً كما كان عليه الأمر خلال الحرب الإسرائيلية على لبنان في صيف عام 2006، فالمواقف الإعلامية تمليها بدرجة كبيرة الأمور التي تجعل من الأمر حالة تنضوي على عنصر التضارب العنيف بين القوى المتصارعة وتحوّله إلى دراما. وفوق هذا كله، تأتي الصور التي تملي على الإعلام لغته" ، ويضيف قائلاً إن مقتل 700 شخص من جرّاء أعمال العنف في ظرف أسبوع وسط المنازل والمدارس المهذّمة، هو قصة أكبر وتسبب صدمة أقوى من قصة موت نفس العدد من البشر، لنقل في 30 أو 40 مناسبة أو حادثة منفصلة. (1)

أما التاييمز البريطانية فتصور لنا نوعاً آخر من الحروب التي تتدلع هذه الأيام بين أنصار الفلسطينيين والإسرائيليين في عاصمة الضباب: إنها حرب المظاهرات والمظاهرات المضادة ، فتحت عنوان "الآلاف يحتشدون في ساحة الطرف الأغر للاحتجاج بشأن غزة"، تنشر التاييمز تحقيقاً ترفقه بصورة كبيرة جاء في التعليق تحتها: "أنصار الإسرائيليين يصيحون على أنصار الفلسطينيين خلال الحشد."

يرصد التحقيق أجواء المظاهرات التي يخرج فيها يومياً آلاف المحتجين من مؤيدي الجانبين إلى الميادين العامة في العاصمة البريطانية للتعبير عن وجهات

(1) صحيفة الجارديان البريطانية . بقلم بيتر ويلبي في 2009/1/12.

نظرهم ومواقفهم مما يجري الآن في غزة. (1)

وقد أكدت جريدة المسائية على صفحتها الأولى باللون الأحمر ارتكاب إسرائيل المجازر في غزة تحت عنوان : " إسرائيل تواصل ارتكاب المجازر في غزة " فيه تقول : لا تزال المجزرة الإسرائيلية مستمرة في قطاع غزة ليقترب عدد الشهداء من الألف شهيد وقرابة خمسة آلاف جريح فيما تواصل المقاومة الفلسطينية إطلاق الصواريخ تجاه المدن والمستوطنات الإسرائيلية ، والتي نتج عنها إصابة عدد من الإسرائيليين ، ويستمر قنص جنود الاحتلال أثناء توغلهم البرى ، وأعلنت كتائب القسام أن مقاتليها تمكنوا من أسر جندى إسرائيلى أثناء اشتباكات خاضوها على الحدود الشمالية والشرقية لقطاع غزة ، وفى قصف لهذه المنطقة قتل الأسير الإسرائيلى ، وواصلت طائرات (إف 16) الإسرائيلية قصفها لأحياء غزة بالقنابل المحرمة دولياً ، حيث كثف القصف على طول الشريط الحدودى جنوب القطاع بهدف تدمير الأنفاق مستخدمة القنابل الارتجائية والصواريخ الثقيلة مما أدى لنزوح مئات العائلات الفلسطينية من موقع القصف (2)

ومقال بعنوان " إسرائيل ودمار الإنسانية في غزة " بنفس الجريدة يتحدث فيه الكاتب عن الدمار الذى أصاب غزة إبان العدوان " حيث يقول : تاريخ إسرائيل ملئ بالجرائم والمذابح التى لا تعد ولا تحصى منذ أن زُرعت فى منطقتنا فى بقعة عزيزة علينا ، بل إن خطرنا يزداد يوماً بعد يوم رغم أنها دولة محدودة المساحة وعدد السكان ، فقد زُرعت إسرائيل رغماً عنا وفى غيبة الوعى العربى على يد بريطانيا العظمى آنذاك ، ومن ثم الولايات المتحدة الأمريكية الكيان الذى أمدّها بكل شئ حتى مكن لها فى الأرض وجعلها دولة عظمى من حيث الإمكانيات والسلاح ، حتى استشرت وظهر خطرنا فى البر والبحر والجو فى الألفية الثالثة ، بل تجبرت وعلت فى الأرض بطريقة لم يسبق لها مثيل ، فارتكبت المجازر البشعة

(2) <http://news.bbc.co.uk/hi/arabic/news/default.stm>

(1) جريدة المسائية القاهرية فى يوم الثلاثاء الموافق 2009/1/13 ، العدد رقم (981) ، ص1.

واستخدمت منهج القتل وسفك الدماء لتفريغ الأرض من أصحابها من بداية إنشائها وحتى الآن ، فهي ترتكب يومياً مجازر ضد الفلسطينيين من اعتقالات وقتل وإبادة جماعية لسكان غزة الشرفاء الذين يصمدون فى مواجهة أعداء الإسلام ويعانون الجوع والعطش والنقص فى جميع مستلزمات الحياة ، بل نستطيع القول أن إسرائيل حولت قطاع غزة إلى حياة بدائية فيما وراء العصور الوسطى ، مما جعلت الإنسانية فى غزة دماراً شاملاً ، فليس هناك حياة بالمعنى الكامل للكلمة ، فإسرائيل تضع السكين على رقبة غزة وتذبحها رويداً رويداً حتى تنهيبها ، والعالم العربى يقف موقف المتفرج والمشاهد ، ولولا فتح مصر معابرها من آن لآخر أمام الفلسطينيين لأصبح هناك دماراً شاملاً للشعب الفلسطينى فى غزة ، إن الأمر يتطلب وقتين : الأولى من الفلسطينيين أنفسهم بمداوة الجراح وتضميدها بين حركة حماس وأبى مازن ، والثانية : وقفة العالم العربى والإسلامى بقوة والمطالبة بحقوق الشعب الفلسطينى ومواجهة إسرائيل. (1)

وتحت عنوان : أولمرت وبوش وغزة وتفاصيل مكالمة آخر الليل التفاصيل
، ترويه لنا صحيفة الديلى تلجراف البريطانية من خلال تقرير تنشره على موقعها على شبكة الإنترنت ويرصد ما جاء فى كلمة أولمرت تلك وهو يكشف تفاصيل مكالمة آخر الليل التى أجراها مع الرئيس الأمريكى المنصرف، جورج دبليو بوش، وحصد بنتيجتها ضمان امتناع الولايات المتحدة عن التصويت على مشروع القرار 1860 الذى صدر بشأن الوضع فى غزة.

ينقل تقرير صحيفة الديلى تلجراف عن أولمرت قوله : إن الرئيس الأمريكى أمر فى اللحظة الأخيرة الوزيرة رايس بعدم التصويت على مشروع القرار الذى دعا إلى الوقف الفورى لإطلاق النار وانسحاب القوات الإسرائيلية من قطاع غزة الذى شهد مقتل أكثر من 920 شخصاً وإصابة أربعة آلاف آخرين على الأقل بجروح

(1) جريدة المسائية القاهرية فى يوم الثلاثاء الموافق 2009/1/13 ، العدد رقم (981) ، بقلم / عبدالله النجار ، ص10 .

منذ بداية الجيش الإسرائيلي لعملية "الرصاص المسكوب" على القطاع في 2008/12/27.

ويضيف التقرير إن ذلك وضع رايس في موقف لا تُحسد عليه ومخرج للغاية بالنسبة لها أمام زملائها الوزراء المشاركين في الجلسة الطارئة لمجلس الأمن الدولي، والتي انتهت بتصويت 14 عضوا لصالح القرار المذكور وامتناع الولايات المتحدة، التي كانت وراء الإعداد للقرار وضمان تمريره عن التصويت.⁽¹⁾

وتحت عنوان "إسرائيل تواجه دعوات التحقيق بوقوع جرائم حرب في غزة"، تنشر صحيفة الجارديان تحقيقا لمراسلها في القدس، (كريس ماكجريال) جاء فيه أن إسرائيل باتت تواجه مطالب متزايدة من قبل مسؤولي الأمم المتحدة ومجموعات حقوق الإنسان العالمية والإسرائيلية لإجراء تحقيق دولي بمزاعم تتحدث عن ارتكاب جرائم حرب في غزة، وذكر التحقيق أن من بين تلك الجرائم التي يجري الحديث عنها: "القصف غير المتناسب والمتهور للمناطق السكنية واستخدام العائلات الفلسطينية من قبل الجنود كدروع بشرية" وتدلل الصحيفة على وجود مثل تلك الدعوات بتقارير تتحدث عن موافقة مفوضية الأمم المتحدة لشؤون حقوق الإنسان على قرار يدين الهجوم الإسرائيلي على غزة بسبب "الخروقات الجماعية لحقوق الإنسان" وتعدد الصحيفة بعضا من التهم الموجهة إلى إسرائيل في هذا المجال ومنها :

- استخدام قذائف قوية على المناطق المدنية، رغم أن الجيش الإسرائيلي كان يعرف أنها ستوقع عددا كبيرا من الضحايا الأبرياء
- استخدام الأسلحة المحرمة دوليا مثل قنابل الفوسفور
- احتجاز العائلات الفلسطينية واستخدامها كدروع بشرية و مهاجمة المنشآت الطبية، بما في ذلك قتل 12 رجلا من طواقم الإسعاف كانوا يحملون إشارات واضحة لهيئات إسعافية

(2) <http://news.bbc.co.uk/hi/arabic/news/default.stm>

- قتل عدد كبير من رجال الشرطة الذين لم تنتظ بهم أي مهمة عسكرية وتشير الصحيفة إلى أنه يمكن أن يقوم مجلس الأمن الدولي باستصدار قرار يقضي بتشكيل لجنة تحقيق، وحتى إنشاء محكمة لجرائم الحرب في غزة. إلا أنه من المحتمل أن تستخدم كل من الولايات المتحدة وبريطانيا حق النقض الفيتو لإفشال مثل تلك الخطوة في حال الإقدام عليها فعلاً.⁽¹⁾

وأفاد شهود عيان أن "الطيران الإسرائيلي قصف الساحة الخلفية للمستشفى الأوروبي جنوب قطاع غزة صباحاً ما أدى إلى تدمير الجدار الخلفي للمستشفى وتكسر عدد كبير من نوافذه". واستهدفت غارة أخرى، سيارة إسعاف كانت تقلّ جريحاً، ما أدى إلى إصابة السائق وإصابة الجريح من جديد ، وقد تواصلت الاشتباكات العنيفة والقصف المدفعي والغارات الإسرائيلية في حي الزيتون شرق غزة وشرق جباليا وشمال بيت لاهيا شمال قطاع غزة.⁽²⁾

وبدخول اليوم العشرين للعدوان كثف الاحتلال الإسرائيلي من عدوانه على قطاع غزة حيث تعرضت مناطق عديدة من القطاع للقصف، بينما جرت محاولات توغل بري تصدت لها المقاومة الفلسطينية ،

ومع الساعات الأولى من صباح اليوم الخميس انضمت طائرة إف 16 إلى المروحيات والدبابات والمدفعية في قصف عنيف لم يستثن حتى المساجد، محاولة فيما يبدو إرباك المقاومة التي احتفظت بتماسكها رغم كثافة الاعتداءات.

وقصفت إسرائيل برج الشروق الذي يضم العديد من مكاتب وسائل الإعلام والذي يبعد عن مقر قناة الجزيرة نحو ثلاثمائة متر وذلك بعد قليل من قصف برج فلسطين القريب، فضلاً عن مناطق بمحيط حي التفاح وحي الزيتون ، وتحدث مراسل الجزيرة وأئل الدحوح عن تكثيف نيرانه لافقت ترافق مع تقديم الطائرات المروحية دعماً للقوات البرية التي تسعى لتنفيذ

(1) <http://news.bbc.co.uk/hi/arabic/news/default.stm>

(1) <http://www.aldoah.com/inf/news.php?action=listnews>

عملية كبيرة في غزة ، حيث تصدت المقاومة لمحاولات توغل بري في منطقة تل الهوى والشجاعية جنوب غربي غزة ومناطق سكنية على أطراف القطاع ، وأضاف المراسل أن مقاتلاتٍ حربيةٍ إسرائيلية استهدفت بغاراتها مسجد الأبرار في مدينة رفح، وكذلك منزلاً في حي السلام بالقرب من المنطقة الحدودية جنوب شرق رفح ، وسبقت هذه التطورات سلسلةً من الغارات الجوية على عدة مناطق ألقى فيها الجيش الإسرائيلي قنابل فوسفورية. (1)

وفي صحيفة الإندبندنت البريطانية كتب إسماعيل هنية، رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة وأحد أبرز قادة حركة حماس يقول :

على إسرائيل وقف المذبحة ، فقد وجه رسالته إلى "القرءاء الغربيين بأطيافهم الاجتماعية والسياسية كافة، بينما تواصل آلة الحرب الإسرائيلية ذبح شعب فلسطين في غزة.

يقول هنية في رسالته: "حتى تاريخه، بلغ عدد من قضوا نحبتهم من سكان غزة حوالي ألف قتيل، نصفهم تقريباً من الأطفال والنساء ."

ويذكر هنية في رسالته بقصف إسرائيل الأسبوع الماضي لمدرسة تابعة لهيئة غوث وتشغيل اللاجئين التابعة للأمم المتحدة (الأونروا) في مخيم جباليا للاجئين، واصفاً تلك العملية بأنها "واحدة من أفظع الجرائم التي يمكن أن يتخيلها المرء، حيث شُردت مئات المدنيين من منازلهم والتجأوا إلى الوكالة الدولية لتقصيهم إسرائيل هناك بلا شفقة ولا رحمة " ،ولا يفوت هنية أن يشير إلى أن 46 طفلاً وامرأة لقوا مصرعهم، وأصيب العشرات بجروح في ذلك الهجوم.

ويضيف هنية قائلاً : رغم جهودها المسعورة لإخفاء الحقيقة ، إلا أن

(2) <http://www.arabrenewal.org>

السبب الجوهرى الذى يكمن وراء جريمة الحرب الإسرائيلية فى غزة هو انتخابات يناير/كانون الثانى من عام 2006، والتى فازت بها حماس بأغلبية ساحقة ، و إن ما تلا تلك الانتخابات هو أن "إسرائيل والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي تكاثفت واستغفرت قواها فى مسعى لقمع الإرادة الديمقراطية للشعب الفلسطينى ، وأن تلك القوى الثلاث فعلت ذلك "من خلال عرقلتها أولاً لعملية تشكيل حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية، ومن ثم تحويل الحياة إلى جحيم بالنسبة للشعب الفلسطينى من خلال الحصار والخنق الاقتصادى .

وعن شروط حماس للقبول بوقف إطلاق النار يقول هنية : "على إسرائيل أن تنهى حربها الإجرامية وذبح شعبنا، وأن ترفع حصارها غير القانونى لقطاع غزة وبشكل تام وبدون شروط، وأن تفتح جميع المعابر الحدودية وتتسحب كلياً من غزة. بعد هذا سنفكر بالخيارات المستقبلية المتاحة .

ويختم هنية رسالته إلى الغرب بقوله : " أياً كان الثمن، فإن مواصلة إسرائيل لمذابحها لن يكسر إرادتنا ولن يحطم طموحاتنا وتطلعاتنا لنيل الحرية والاستقلال ⁽¹⁾ ومن قناة الجزيرة كلمة على الهواء مباشرة لممثل حركة حماس فى لبنان أسامة حمدان ، حيث قال : أن المبادرات تهدف إلى أن تنتزع من المقاومة بالسياسة ما لم تستطع الحرب نزعها ، وقد دعا الأطراف الإقليمية إلى الوقوف بجانب المقاومة ، فالعدو لا ينظر لأحد فى المنطقة من منظور الشراكة ولكن من منظور الاستخدام ، وليس لدينا جديد نقدمه ، وإما أن نسمع ما قدمناه أو سنعود إلى ميدان القتال ، ويجب محاكمة قادة العدو الصهيونى جراء ما ارتكبه فى غزة ، ويجب مقاطعة هذا الكيان ،و يجب أن يشعر الاحتلال أن جريمته فى غزة جعلت صورته للعالم أسوأ وواقعه فى هذا العالم تراجع إلى الوراء .

(1) <http://news.bbc.co.uk/hi/arabic/news/default.stm>

وقد طالب حمدان الأوربيين بقطع العلاقة مع إسرائيل بعد جريمتها في غزة ، ولكن لا أفهم مبرراً لغياب " محمود عباس " رئيس السلطة الفلسطينية عن قمة الدوحة بقطر التي عقدت من أجل غزة ، إن هذا في رأيي انعدام إحساس بالقضية الفلسطينية ، أما بالنسبة للدماء التي أريقَت في غزة فهي تدفعنا إلى الإصرار والتقدم لا المراجعة ، وأنصح الجميع أن تكون مقترحاتهم لإنهاء العدوان وفتح المعابر وإنهاء الحصار .

ورسالة أخيرة لشعبنا ومجاهدينا : لقد صبرتم ستة عقود ، لكنكم اليوم تصنعون ملحمة بطولة وعزة ، وأنكم تقدمون الشهداء على طريق النصر لا المهانة والذل ، وأدعو الشعب الفلسطيني أخيراً إلى الصمود في المعركة والثبات في المقاومة. (1) وأشارت CNN أن الضغوط تتزايد على كل من إسرائيل وحركة حماس لوضع حد للصراع المسلح في غزة، الأمر الذي دفع الجانبين إلى الاستجابة إيجابياً على المبادرة المصرية، والتي تفيد أنباء بأنها تقتضي وقفاً مؤقتاً لإطلاق النار، بينما أشارت بعض الروايات أن مدتها تصل إلى 10 أيام، وخلال فترة الهدنة القصيرة هذه تبدأ عملية التوسط لهدنة شاملة وبصرف النظر عن أهداف الجانبين من المعارك والهدنة، فإن هناك ثلاثة سيناريوهات محتملة لحل الصراع، تختلف فيما بينها بحسب النتائج السياسية للاعبين الرئيسيين في الصراع ومستقبله.

السيناريو الأول : تغيير النظام

بالنظر إلى أن هدف إسرائيل بعيد الأمد هو الإطاحة بحركة حماس في قطاع غزة، حث بعض القادة العسكريين والسياسيين الإسرائيليين القوات الإسرائيلية على توسيع أهداف العملية العسكرية الحالية واستخدام كافة الوسائل للسيطرة على مدينة غزة وشل حماس

السيناريو الثاني : تهدئة طويلة الأمد

تصر إسرائيل على التوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار، وذلك عبر ضمان

(1) قناة الجزيرة الإخبارية في يوم السبت الموافق 2009/1/17 نشرت الساعة 4 مساءً.

عدم قدرة حماس على إعادة تسليح نفسها، رغم أن إمكانية نزع سلاح حماس تظل أمراً غير محتمل دون إعادة احتلال كاملة لقطاع غزة، وهو الأمر الذي يستدعي مشاركة عشرات الآلاف من الجنود الإسرائيليين في الصراع طوال شهور عديدة.

السيناريو الثالث : صمت المدافع دون هدنة رسمية

إذا لم يتمكن الهجوم الإسرائيلي من النيل من حركة حماس وتوجيه ضربة نهائية لها، فإن إسرائيل قد ترى فوائد من وقف إطلاق النار، بما يتناسب مع الخطة المصرية، ودون أن يتم التوصل لوقف شامل لإطلاق النار. وببساطة وقف هجومها وربما الانسحاب إلى قواعد مفتوحة،  ويتوقفها عن الهجوم دون هدنة معلنة، تستطيع إسرائيل أن تزعم أنها أعادت تأسيس الردع لأي عملية إطلاق صواريخ في المستقبل دون أن تعترف بسلطة حماس في غزة.

ويتيح هذا الخيار تجنب القبول بأي بوادر توتر من خلال تدخلها في غزة، كما تتجاوز مسألة نشر قوات دولية باعتبارها خطوة تعقد أي تدخل عسكري مستقبلي للقوات الإسرائيلية في غزة. (1)

وعلى شريط أخبار القناة الأولى المصرية :

- حركة حماس والفصائل الفلسطينية تعلن قبولها لوقف إطلاق النار في غزة وتعطى إسرائيل مهلة أسبوع للانسحاب من القطاع.
- القوات الإسرائيلية تبدأ انسحاباً تدريجياً من القطاع.
- ساركوزي : يتعين انسحاب إسرائيل من قطاع غزة إذا تم إيقاف صواريخ المقاومة.
- في ختام قمة شرم الشيخ مبارك يدعو إلى استمرار المساندة الدولية لجهود مصر في تثبيت وقف إطلاق النار في غزة. (2)
- وقد بثت قناة الجزيرة الإخبارية على الهواء مباشرة نقلاً عن قناة الأقصى

(1) <http://arabic.cnn.com>

(2) القناة الأولى المصرية في يوم الأحد الموافق 2009/1/18 نشرة الساعة 9 مساءً.

الفضائية حديث مباشر ألقاه إسماعيل هنية رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة فى غزة أكد فيه : أن ثبات المقاومة فى مواقعها وقدرتها على الدفاع عن شعبنا وتماسكها فى الميدان وتوحيدها أثبتوا أنهم الأبناء الأوفياء والأبطال الذين ينحدرون من سلالة العظماء الذين أنجبتهم غزة وفلسطين والأمة كلها ، وقد عملت الوزارات الفلسطينية بمختلف أجهزتها من شرطة ودفاع مدنى فى خدمة أهالى غزة أثناء القصف وبعده ، وكانت الوزارات تتابع المساعدات الخارجية وتوزيعها ، والتزم شعبنا الهدوء ورباطة الجأش ولم تظهر الفوضى فى مجتمعنا رغم القصف والحصار الظالم على شعبنا ، وأكد أننا انتصرنا فى هذه الموقعة بإعلان العدو وقف إطلاق النار من جانب واحد ، وهذا الانتصار ليس انتصار فصيل ، بل هو انتصار شعبى ، بل انتصار أسمى لأنه احتضن من أبناء شعبنا العربى ، وهى انتصارات بصدق وحق ، لقد أكدنا أن مواجهة العدوان تم بمسارين : الأول الصمود والثبات وعدم الانكسار وعدم التراجع ، والثانى التحرك السياسى والدبلوماسى وتكثيف الاتصالات الدولية ، وقد وصلنا بمشيئة الله إلى وقف العدوان وفشله فى تحقيق أهدافه وانتصار شعبنا وصون كرامته ، ولقد رأينا تعاطفاً رسمياً وشعبياً لم يسبق له مثيل فى أرجاء دولنا العربية ، وتابعنا عن كثب واحترام وتقدير لكل التحركات المصرية والتركية والقطرية والسورية ، ولقد نظرنا بكل تقدير لقرارات قمة غزة فى الدوحة ، و من هنا نطالب أشقائنا من الدول العربية والإسلامية فى العمل وتحمل المسئوليات على هذا الصعيد من إعمار غزة.

إن هذا الانتصار يفتح الباب واسعاً فى التمسك بحقوقنا وثوابتنا وتحرير أرضنا وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس والإفراج عن كافة أسرانا وعودة اللاجئين إلى أرضهم التى هجروا منها ، وكذلك الوحدة الوطنية لإجراء مصالحات وطنية حقيقية لإنجاح الحوار وطنى صفحة الخلاف الداخلى ، وأكد على ضرورة انسحاب الجيش الإسرائيلى من القطاع انسحاباً تاماً وكاملاً وفتح المعابر ورفع الحصار وعدم السماح مجدداً لعودة غزة وشعبها بعد هذه

التضحيات أن يعودوا إلى مآسى الحصار البغيض وأن نعمل على استكمال الخطوات التي بدأها اليوم ، وسنقدم معونات عاجلة لكل الأسر الفلسطينية التي تهدمت منازلها ، ونطالب بتقديم قادة الاحتلال إلى محكمة الجنايات الدولية ، وأوجه التحية لكافة وسائل الإعلام والفضائيات التي نقلت للعالم حجم الجريمة من ناحية ومستوى الصمود والبطولة من ناحية ثانية وأحيى الأطباء في غزة والأنثرو والصليب الأحمر. (1)

أما عن ردود الأفعال من جانب المجتمع الدولي إزاء وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحركة حماس فقد رحبت الولايات المتحدة وبريطانيا والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة بذلك ، في حين طالبت كل من إيران وتركيا إسرائيل بسحب قواتها من قطاع غزة.

فقد قالت الولايات المتحدة، إنها تتوقع من جميع الأطراف وقف ما سمتها الأعمال العدائية ،وقالت وزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس في بيان مكتوب إن الهدف كان ولا يزال هو احترام كامل لوقف دائم لإطلاق النار بما يضمن تحقيق الاستقرار والأمن في قطاع غزة.

كما دعت رايس أيضا إلى اتخاذ إجراءات دولية لضمان تدفق المساعدات على القطاع، مبدية عزم الولايات المتحدة المشاركة في هذا المجهود. ورحبت بريطانيا بالقرار فقد أعلن بيان مقتضب لوزير الخارجية البريطاني (ديفيد ميليباند) أن وقف إطلاق النار الذي قرره إسرائيل من جانب واحد في قطاع غزة سيخلف "ارتياحا كبيرا" وطالب أيضا حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بوقف "هجماتها الصاروخية على المواطنين الإسرائيليين".

من جانبه أكد الأمين العام للأمم المتحدة (بان كي مون) ارتياحه للقرار، معتبرا إياه الخطوة الأولى نحو الانسحاب الكامل من القطاع.

(1) قناة الجزيرة الإخبارية في يوم الأحد الموافق 2009/1/18 نشرة الساعة 10 مساءً (حصاد اليوم).

أما رئيس الوزراء التركي (رجب طيب أردوغان) فقال إن إعلان إسرائيل وقف إطلاق النار من جانب واحد لا ينهي الأزمة، وطالب إسرائيل بسحب قواتها من غزة فوراً.

وأشار إلى أن تركيا كانت قد تقدمت بمشروع للحل يقضي بوقف إطلاق النار، ورفع الحصار، وفتح المعابر، بالإضافة إلى انسحاب القوات الإسرائيلية من غزة.

كما شدد وزير الخارجية الإيراني (منوشهر متكي) علي ضرورة "خروج القوات الصهيونية من غزة وفتح المعابر" لضمان استمرار التهدئة.

وأضاف متكى : إن وقف إطلاق النار يثبت "انتصار المقاومة الإسلامية وصمود أبناء غزة الأبطال أمام الجيش الصهيوني المدجج بالسلاح".⁽¹⁾

وفى تقرير لقناة الجزيرة الإخبارية بعد وقف إطلاق النار فى غزة :

ثلاثة مليارات دولار خسائر مادية من منشآت ومرافق فلسطينية إضافة إلى ميار دولار خسائر للحصار المفروض على غزة قبل العدوان ، فقد صرح اتحاد المقاومين الفلسطينيين أن الأسبوع الأول من العدوان تكلف خسارة الفلسطينيين أكثر من مليار دولار ، 80% من سكان القطاع أصبحوا تحت خط الفقر ، 20 ألف منزل دمرتها آلة الحرب الإسرائيلية ، بينها 4 آلاف منزل تحولت إلى ركام ، كما تعرضت 60 مدرسة للدمار بينها مدارس الأونروا ، كما تم تدمير 30 مركزاً للشرطة و 15 مقراً وزارياً ، والكثير من شبكات المياه والكهرباء والاتصالات والجامعة الإسلامية ، إضافة إلى الجسرين الرئيسيين فى القطاع ، ونحو 1500 محل تجارى خاص ، أما بالنسبة لجهود إعادة الإعمار فى غزة فقد باتت مطلباً ملحاً اعترف به ممثلون للإتحاد الأوروبى والأمم المتحدة والبنك الدولى ، مما حدا بأمير دولة قطر لإنشاء صندوق لإعمار غزة وقد تبرع بـ 250 مليون دولار بداية

(1) <http://www.aljazeera.net/NR/exeres/69B04F97-E44F-47A1-9BAB-FE684FA0F435.htm>

من جانبه ، وهذا هو الموضوع الرئيسي لقمة الكويت القادمة والخاصة بإعمار غزة ، أما عن الخسائر عن الجانب الإسرائيلي فكما ألحقت المقاومة الفلسطينية خسائر بشرية في جانب الاحتلال فقد ألحقت أيضاً خسائر مادية جسيمة وذلك بناء على تقارير اقتصادية إسرائيلية في أن تكلفة الحرب 2.5 مليار دولار خسائر إسرائيل في هذه الحرب : 130 مليون دولار تكلفة عسكرية ، 1.5 مليار دولار خسائر مدنية ومصانع ، إصابة 268 سيارة ، إصابة 48 مزرعة ، إصابة 9 مؤسسات تعليمية بفعل صواريخ المقاومة الفلسطينية⁽¹⁾.

وهكذا بعد توقف هدير الطائرات في سماء قطاع غزة وزمجرة المدرعات والدبابات على أطراف مخيمات ومدن غزة وإعلان طرفي الصراع إسرائيل وحركة حماس عن وقف إطلاق النار كل من جانبه تناولت الصحف البريطانية مختلف جوانب المواجهات العسكرية بين الطرفين والنتائج التي أسفرت عنها.

وقد تناول الصحفي (روبرت فيسك) تفي الاندبندنت نتائج العملية الإسرائيلية وقال إن إسرائيل تبدو وكأنها عادت للعب دور الرجل الصالح بإعلانها وقف إطلاق النار من جانب واحد ، بعد قتل المئات من الأطفال والنساء بحيث يمكن للرئيس الأمريكي المنتخب أوباما أن يبتسم خلال مراسيم توليه منصب الرئاسة في الولايات المتحدة ، أما بالنسبة لحركة حماس فيقول فيسك إن مخالبتها تم تقليصها بعدما قام عملاء إسرائيل بكشف منازل ومخابئ قادة حماس ولا بد أن الحركة تطرح تساؤلات عن مدى قدرتها على القضاء على شبكات الجاسوسية التي تعمل لصالح إسرائيل.

ويضيف أن زعماء حماس ارتكبوا أخطاء فادحة عندما اعتقدوا أن بإمكانهم لعب الدور الذي لعبه مقاتلو حزب الله في حرب صيف 2006 متوهمين أن العالم في نهاية المطاف سيهب إلى نجدتهم.

ورغم التعاطف العالمي الكبير مع الفلسطينيين لكن هذا التعاطف لم يشمل

(1) قناة الجزيرة الإخبارية في يوم 2009/1/19 نشرة الساعة 10 مساءً (حصاد اليوم).

مقاتلي حركة حماس التي استولت بالقوة على السلطة في غزة عام 2007 وقتلت خلال عملية الاستيلاء 150 فلسطينياً.⁽¹⁾

أما فيما يخص قمة الكويت إبان العدوان على غزة ، فقد تناول الزعماء العرب خلافاتهم، وتحديدًا حول "غزة"، في كلماتهم خلال الجلسة الافتتاحية للقمّة العربية الاقتصادية، التي بدأت أعمالها في الكويت الاثنين ، بما يعكس جو التوتر بين الزعماء العرب الناجم عن حالة الانقسام. ففي كلمته، أكد الرئيس السوري بشار الأسد على دعمه "لحق المقاومة بالرد على العدوان"، ورفض التشكيك بشرعيتها، معتبراً أن "العدوان" جاء نتيجة للانقسام الفلسطيني والعربي. وأضاف : "هم الذين يدفعون الثمن، الموجودون على الأرض في غزة المقاومة الباسلة، الذين أصروا على خوض معاركهم المشرفة العسكرية والسياسية، بأنفسهم دون أن يوكلو أحداً بها نيابة عنهم."

من جانبه ، حذر الأمين العام لجامعة الدول العربية، عمرو موسى، من الانشقاق العربي، وتحدث عن غضب الشارع العربي معتبراً أن ذلك من حقه ، وقال إن الجامعة العربية كانت أول من تعرض للاتهامات خلال الأزمة، وأنه حاول أن ينأى بها عن الخلافات والتجاذبات العربية.

من جانبه قال العاهل السعودي، الملك عبدالله، شهدنا مناظر بشعة ودامية ومجازر جماعية تنفذ تحت نظر العالم على يد عصابة إجرامية ، وفي تهديد بسحب مبادرة السلام العربية، قال العاهل السعودي إن "السلام لم يكن مفتوحاً دائماً.. والمبادرة العربية لن تبقى على الطاولة، والخيار بين الحرب والسلام لن يبقى طويلاً"، مضيفاً أن الخلافات السياسية "كانت عوناً للعدو الإسرائيلي الغادر". وفي نهاية كلمته أعلن الملك عبدالله عن تبرع بلاده بمليار دولار مساهمة في برنامج لإعادة إعمار غزة.

وحول الوضع العربي، قال عباس: "علينا أن نعلو فوق الجراح لمصلحة وحدة

(2) <http://news.bbc.co.uk/hi/arabic/news/default.stm>

عربية حقيقية تجمع العرب على الممكن ولا تفرقهم على المستحيل".⁽¹⁾

وعن الخسائر المباشرة الناجمة عن العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة صرح الدكتور محمد كمال حسونة وزير الاقتصاد الوطني وتكنولوجيا المعلومات والأشغال العامة لمحمود خلوف (موفد 'وفا الفلسطينية') لقمة الكويت الاقتصادية المنعقدة إبان العدوان على غزة أن الخسائر بلغت ثلاثة مليارات دولار أمريكي.

وبين أن الخسائر غير المباشرة للعدوان كبيرة جدا، ولا تقل عن مليار دولار، مضيفا: "أن القطاع الخاص الفلسطيني عانى من ضربات كبيرة جدا منذ سنوات طويلة، وبخاصة بعد فرض الحصار الخانق قبل عام ونصف، وأن العدوان ضاعف من المأساة"، وأوضح أن حصر خسائر القطاع الخاص عملية ليست سهلة، لأن ذلك يحتاج لتشكيل لجنة تقدر عدد المصانع والمنشآت الاقتصادية والمدمرة، وإظهار الخسائر الناجمة عن توقف عملية التشغيل والبيع.⁽²⁾

وقد عمق الهجوم العسكري الإسرائيلي علي غزة، الذي أوقفته تل أبيب أحاديا فجر يوم 2009/1/18، هوة الانقسام القائم بين المنظمات اليهودية الأمريكية حول مبررات الحرب الإسرائيلية علي القطاع وتداعياتها.

وتبلور أهم مظاهر الخلاف بين الجماعات اليهودية الأمريكية، في اصطفاك المنظمات المعتدلة إلي جانب التنظيمات المحافظة المتشددة التي أيدت الحرب علي غزة دون قيد أو شرط، في مواجهة مفتوحة مع الجماعات الداعية للسلام التي حذرت من التداعيات السياسية السلبية لهذا التصعيد العسكري.

وبالتحديد، أعربت المنظمات اليهودية المحافظة مثل "لجنة أمريكا-إسرائيل للشئون العامة" و"مؤتمر رؤساء كبري المنظمات اليهودية الأمريكية" عن تأييدها المطلق للحرب علي غزة، وبررتها بأن ضرورة للدفاع عن النفس، وطعنات في حجج إفراطها في استعمال القوة وتداعياتها السياسية علي المدى الطويل.

(1) <http://arabic.cnn.com/2009/business/1/19/kuwait.summit/index>

(1) http://www.alsbah.net/mynews/modules.php?name=Your_Account

وفي المقابل، حذرت المنظمات اليهودية الداعية للسلام، مثل "جي ستريت" و"الأمريكيون من أجل السلام الآن" و"بريت تسيديك في شالوم" و"منتدى السياسة الإسرائيلية"، رغم إدانتها لصواريخ حماس وتأييدها لحق إسرائيل في الدفاع عن النفس، حذرت من التداعيات السلبية لهذا التصعيد العسكري.⁽¹⁾

من ناحية أخرى اعتبرت منظمة العفو الدولية التي تعنى بحقوق الإنسان إن ما عاينته في غزة حتى الآن مثير للقلق ، وقالت دوناتيل روفيرا رئيسة قسم الأبحاث في المنظمة: " استنادا إلى ما عايناه في هذا الوقت الوجيز يبدو لنا من المؤكد أن ثمة أدلة على اقتراف جرائم حرب، ولهذا السبب ندعو إلى إجراء تحقيق مستقل ونزيه حتى يحاسب أولئك الذين اقترفوا مثل هذه الجرائم."

وقد جاء في بلاغ صدر عن منظمة العفو الدولية أن بعثتها التي تزور القطاع حاليا "عثرت على أدلة دامغة على الاستخدام المكثف للقنابل الفسفورية في أماكن كثافتها السكانية مرتفعة في مدينة غزة وشمال القطاع ، وقال كريستوفر كسميث الخبير في الأسلحة الذي يوجد ضمن بعثة المنظمة: إن مثل هذه القنابل يوفر ستارا من دخان يغطي على تحرك الجنود، ولكنها جد حارقة وتلهب الهواء وآثارها تبلغ من الخطورة حدا يمنع من استخدامها في الأماكن الآهلة بالمدينين".⁽²⁾ وبالفعل أفادت مصادر إسرائيلية مسئولة أن انسحاب القوات الإسرائيلية من غزة ، سيكتمل في غضون أيام وليس أسابيع. وقال مسئول في وزارة الخارجية لـ CNN، رفض كشف هويته، إن انسحاب القوات الإسرائيلية قد يكتمل ، قبيل أداء الرئيس الأمريكي المنتخب، باراك أوباما، اليمين الدستورية، رغم عدم إعلام القيادات العسكرية بهذا الموعد النهائي.

وأعلن الجيش الإسرائيلي بدء سحب قواته الأحد، بعد ساعات من دخول الهدنة الأحادية الجانب، حيز التنفيذ فجر اليوم ذاته، ومن جانبه قال الناطق باسم

(1) <http://ipsinternational.org/rss/arabic.xml>

(2) <http://news.bbc.co.uk/hi/arabic/news/default.stm>

الحكومة الإسرائيلية، مارك رغيغ، إن خروج القوات الإسرائيلية سيستغرق عدة أيام وليس أسابيع ، وأعلن الجانب الفلسطيني مصرع أكثر من 1200 فلسطينياً، فيما سقط 13 إسرائيلياً قتيلاً، خلال المواجهات التي استمرت لأكثر من ثلاثة أسابيع. هذا وقد أعلنت مصادر طبية فلسطينية الأحد انتشار 23 جثة من تحت الأنقاض لتضاف إلى إجمالي الضحايا ، وقد استخدم سكان غزة أيديهم والجرافات لنش جثث ضحايا من تحت الأنقاض منتهزين فرصة ثبات وقف إطلاق النار الذي أعلنته إسرائيل من جانب واحد فجر الأحد ، والذي أتبعته "حماس" بإعلان "هدنة مؤقتة وانتشلت 23 جثة، قرابة نصفهم من النساء، من تحت الأنقاض في ضاحية "الزيتون"، ومن جانبها قالت الأمم المتحدة إن نصف الضحايا من الأطفال ، وقد برر الجيش الإسرائيلي عملياته بأنها رد على تواصل إطلاق الفصائل الفلسطينية الصواريخ على إسرائيل، إلا أنه نفى تعمد استهداف المدنيين الفلسطينيين⁽¹⁾

أما فيما يخص الأسلحة المحرمة الدولية التي استخدمتها إسرائيل في غزة قالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي تتخذ من العاصمة النمساوية فيينا مقراً لها إنها ستنتظر في الاتهام الذي وجهه السفراء العرب المعتمدون في فيينا لإسرائيل باستخدام اليورانيوم الناضب إثناء الهجوم الذي شنته مؤخراً على قطاع غزة. وقالت الوكالة إن الاتهام ورد في رسالة وجهها السفراء إلى مديرها العام الأسبق محمد البرادعي سلمها نيابة عنهم السفير السعودي.⁽²⁾

ووفقاً لتقديرات الأمم المتحدة خلف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة والذي دام 22 يوماً عشرات الآلاف من الفلسطينيين في حالة من العوز والفقر ومجردين من الاحتياجات الأساسية للحياة، ويقول صحفيون في غزة إن أحياء كاملة سويت بالأرض وإن عملية انتشار الجثث ما زالت جارية.

(1) <http://arabic.cnn.com/2009/gaza.escalation/1/19/bodies.rubble/index.html>

(2) <http://news.bbc.co.uk/hi/arabic/news/default.stm>

وقال ناطق باسم لجنة الصليب الأحمر الدولية إن عشر عربات إسعاف تحمل إمدادات طبية توجهت إلى غزة عبر معبر كرم أبو سالم .
وكان الناطق باسم رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي مارك رغياف قد قال إن "الأدوية والأغذية والوقود ستصل كلها إلى قطاع غزة بالكميات المطلوبة وعلى وجه السرعة ."

ووفقا للمصادر الطبية الفلسطينية فقد خلف العدوان أكثر من 1300 شهيداً وأكثر من 5500 جريح ، وبلغ عدد القتلى على الجانب الإسرائيلي 13 شخصا من بينهم 10 عسكريين (حسب المصادر الإسرائيلية)، وذلك منذ بداية العدوان العسكري الإسرائيلي في السابع والعشرين من ديسمبر/ كانون الأول 2008.
وكان كيان الاحتلال الإسرائيلي قد أوقف عدوانه مدعياً أن العدوان حقق أهدافه، ولحققتها الفصائل الفلسطينية بإعلان هدنة لمدة أسبوع للسماح لكيان الاحتلال بسحب قواته وفتح المعابر .

فيما أعلن رئيس الحكومة الفلسطينية إسماعيل هنية أن الشعب الفلسطيني حقق "انتصارا كبيرا" في مواجهة كيان الاحتلال في غزة .
ومع توقف العدوان عاد الفلسطينيون إلى منازلهم لتقدير الأضرار التي لحقت بها .

وقال مدير عمليات هيئة غوث وتشغيل اللاجئين "الاونروا" في قطاع غزة جون جينج إن أهم شيء الآن هو توفير الاحتياجات الأساسية لسكان القطاع .
وأضاف جينج أن "إمامنا عملية كبرى، وهي إعادة البناء - ولن يكون إي جزء منها ممكنا بالطبع على أى مستوى حتى تفتح المعابر "وإن الاونروا حريصة على إعادة فتح مدارسها والتي تأوي عشرات الآلاف من الفلسطينيين.⁽¹⁾

ورغم وقف إطلاق النار الذي أعلنته إسرائيل فقد أقدمت زوارقها الحربية على قصف شاطئ غزة مما أدى إلى جرح خمسة فلسطينيين ، وأشار مراسل الجزيرة

(1) <http://arabic.trib.ir/Pages/Css-file/NewsStyle.css>

إلى أن القذائف الإسرائيلية استهدفت مدينة غزة وشمال ووسط القطاع ، مضيفاً أن طائرات مروحية ومقاتلات إسرائيلية قامت بطلعات واستعراضات استعراضية فوق القطاع ، وبثت الجزيرة صوراً مباشرة لأحد تلك الزوارق الحربية وهو يجوب سواحل غزة ، ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن شهود عيان قولهم إن الجرحى هم امرأتان وطفلاً ورجل مسن ، مضيفاً أن القذائف أصابت بأضرار منزلاً وقاربين للصيد ، ومن جانبها عزت قوات الاحتلال الإسرائيلي إطلاق نيران من زوارقها الحربية للتصدي لما سمته خرق قارب صيد للحدود البحرية وكان الناطق باسم الجيش الإسرائيلي قد أعلن أمس إكمال انسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلي من قطاع غزة والانتشار خارجها مؤكداً استعداد تلك القوات "لأي أحداث".

وعلق المتحدث باسم حركة المقاومة الإسلامية (حماس) فوزي برهوم على إعلان الإسرائيليين إتمام انسحابهم بالقول إن ذلك "ليس كافياً لحل الأزمة" داعياً إلى رفع الحصار المفروض على القطاع وفتح كل المعابر. (1)

فألة الحرب الاسرائيلية زرعت الرعب والخراب والدمار ، فقد خرج الفلسطينيون في زهول الى شوارع قطاع غزة التي تنتشر فيها الأنقاض لانتشال موتاهم وفحص منازلهم المحطمة ، بعد أن تعرض القطاع على مدى 22 يوماً لغارات جوية وقصف اسرائيلي مدمر . وجلست النساء ينتحبن وسط أنقاض منازلهن وهن يخفين وجوههن ولا تقوى كثيرات منهن على الكلام من شدة الحزن . وأخريات يفتشن بين الأنقاض ليجمعن متعلقات عزيزة عليهن في أكياس بلاستيكية . وقالت إحداهن وفي يدها قلادة "هذا كل ما تبقى". وحاول الأطفال إنقاذ الحقائب المدرسية والكراسات الممزقة . وعادت شيرين عبد ربه (12 عاماً) الى منزلها فوجدته كومة من الانقاض . وقالت أن بين متعلقاتها المدمرة مصحفاً ممزقاً ، وأضافت : "هذا حرام هذا كتاب الله . وسيجازيهم الله أشد الجزاء لأنهم مزقوا كتابه".

ولقد نشرت "حماس" التي تحرص على إظهار أنها ما زالت مسيطرة على غزة

(1) <http://www.aljazeera.net/News/scripts/menu.js>

برغم الهجوم الإسرائيلي الشرطة في الشوارع من جديد. فانتشر حتى أفراد شرطة المرور في الشوارع التي لحقت بها أضراراً جسيمة وامتألت بالحفر. وأزاحت الجرافات التابعة للبلدية السيارات المحطمة وقطع الخرسانة المتساقطة من الشوارع لكن لا شيء يمكنه إخفاء نطاق الدمار الذي جلبته الآلة العسكرية الاسرائيلية ، وقال شرطي لقائده متحدثاً بالاسلكي من بلدة بيت لاهيا في شمال القطاع "بعض الناس لا يمكنهم حتى التعرف على المكان الذي كان بت منزلهم."

وساد هدوء مشوب بالحذر في قطاع غزة الذي تنفس يوماً من الهدوء بعد 22 يوماً من الحرب أهلك الحث والنسل وحرقت البشر والشجر والحجر ، وخلفت 1300 شهيد و 5400 جريح .

ورغم الإعلان عن وقف إطلاق النار من جانب واحد في قطاع غزة، إلا أن إسرائيل واصلت قصف مواقع وقامت بإطلاق النار على المواطنين في أماكن مختلفة من القطاع، ما أسفر عن استشهاد مزارع وإصابة والده في جنوب قطاع غزة وإصابة امرأة وطفلتها في شمال القطاع ، وردا على ذلك أطلقت المقاومة الفلسطينية قبل وبعد إعلان وقف إطلاق النار من جانب واحد 5 صواريخ "جراد" على عسقلان وأشدود وبئر السبع، تسبب أحدها بانقطاع الكهرباء عن مناطق واسعة في مدينة أشدود ، وقالت مصادر إسرائيلية إن اشتباكات وقعت قرب جباليا بين مقاومين وجنود الاحتلال، فيما تحدثت مصادر فلسطينية عن اشتباكات أخرى في حي التفاح في أطراف مدينة غزة. (1)

وهكذا انتهت مذبحة إسرائيل في غزة وتوقف سفك الدماء من جانب إسرائيل ، لكن هذه المذبحة لم تحقق أهدافها كما اعترف بذلك "بنيامين نتنياهو" رئيس حزب الليكود الإسرائيلي المعارض ورئيس الحكومة الإسرائيلية الحالية ، الذي قال : إن العملية العسكرية التي شنّها الجيش الإسرائيلي على قطاع غزة مؤخراً لم تحقق

(1) <http://www.alsbah.net/mynews/modules.php?name=News&file=categories&op=newindex&catid=2>

أهدافها ، وأنها انتهت قبل أن تحقق أهدافها ، وقد نقل راديو إسرائيل يوم الأربعاء الموافق 2009/2/4 عن "نتنياهو" قوله : إن العملية العسكرية قد انتهت قبل أن تحقق أهدافها ، وأن سياسة ضبط النفس فسرت في الطرف الآخر كعلاقة ضعف وأوضح أنه إذا أرادت إسرائيل وقف إطلاق الصواريخ من قطاع غزة فلا خيار أمامها إلا اجتثاث نظام حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) الموالى لإيران في القطاع. (1)

وقد صرح مفتى سلطنة عمان الشيخ أحمد بن حمد الخليلي أن العالم بأسره يتحمل وزر غزة وأن ما يجرى في غزة إنما هو انتهاك للحرم ، وتعد على الإنسانية ، وعدم مبالاة بكرامة الإنسان ، وهى هجمة شرسة حاقدة من الصهيونية ضد فئة عزلاء لا تحمل سلاحاً تدافع به عن نفسها وشرفها وكرامتها وعن أرضها ، والعالم كله مع ذلك يتحمل وزر تبعته بسبب سكوته عن هذه المأساة ، وعن عدم وضع حد لها ، وعدم الحفاظ على حقوق الإنسان وكرامته ولئن كان العالم بأسره يتحمل وزر ذلك ويتحمل تبعته ، فإن الأمة المسلمة بطريق أولى تتحمل تبعه هذا الأمر ، لأن الأمة المسلمة يجب أن تكون أمة واحدة بمشاعرها وأحاسيسها وآلامها وآمالها. (2)

وفى خبر مثير على أربعة أعمدة فى جريدة المصرى اليوم بعنوان يقول محلل إسرائيلى " ليفنى وباراك ونتنياهو متطرفون لأن أيديهم ملطخة بالدماء " فقد صرح المحلل الإسرائيلى " جدعون ليفى " أن المرشحين الرئيسيين الثلاث لمنصب رئيس الوزراء بإسرائيل هم تسيبى ليفنى وزيرة الخارجية ، يهود باراك وزير الدفاع ، بنيامين نتنياهو زعيم الليكود بأنهم من المتطرفين ، وقال أيضاً : إن ليفنى وباراك أشعلا الحرب ضد قطاع غزة ووصفهما بأنهما راديكاليان ، وأن نتنياهو

(1) جريدة المسائية القاهرية فى يوم الخميس الموافق 2009/2/5 ، العدد رقم (1004) ، ص1.

(2) جريدة المساء القاهرية فى يوم الجمعة الموافق 2009/1/23 ، العدد رقم (18896) ، ص21.

أكثر راديكالية فى خطابه وشعاراته ويجب ألا نصنف ليفنى وباراك على أنهما معتدلان مقابل المتطرف ننتياهو ، واضعاً تلك الخطوة بأنها خدعة ، لأن حزبي كادىما والعمل الذى تنزعه ليفنى وباراك قادا إسرائيل إلى حربيين مؤسفتين خلال عامين ، وأضاف أن النشرات الانتخابية تؤكد أن ننتياهو لا يمكن الاعتماد عليه ، كما أنه يمينى النزعة لدرجة مزعجة ، وأن ليفنى وباراك لا يختلفان عنه ، إذ لا يستطيع أى من المشاركين فى الهجوم على غزة الحديث عن السلام الآن ، لأن الذين وجهوا مثل هذه الضربة الوحشية للفلسطينيين لزرع مزيد من الكراهية والخوف بينهم لا نية لديهم للميل نحو السلام معهم والمسئولون عن إطلاق قذائف الفوسفور الأبيض فى المناطق السكانية وتدمير آلاف المساكن لا يمكنهم الحديث عن إقامة دولتين تعيشان معاً فى سلام. (1)

وفى 2010/1/8 قدم مركز الزيتونة تقريره الاستراتيجي التاسع عشر ويتناول فيه تقرير جولد ستون بعنوان الاحتمالات والتداعيات : لقد أورد التقرير وصفاً شاملاً للعمليات العسكرية الاسرائيلية التي شنت على غزة، وخص بالتحليل الدقيق 36 حادثة فى هذا السياق، مستنتجاً أن هذه العمليات استهدفت شعب غزة بأكمله ، وانتهكت وثائق جنيف الخاصة بحماية المدنيين ، وقامت بأعمال من القتل العمد والتعذيب وتدمير الممتلكات واستخدام الفلسطينيين كدروع بشرية ، وانتهى التقرير إلى أنّ «بعض هذه الحوادث تحمل مسئولية شخصية (لمرتكبيها) وقد ترقى إلى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية»، ولكن «لا توجد دلائل قانونية» ، كذلك التفت التقرير إلى الجبهة الأخرى فأشار إلى أن الفصائل الفلسطينية المسلحة - التي وصفها بالإرهابية- قد وجهت 8 آلاف قذيفة ضد المستوطنات الإسرائيلية من غزة بين 2001 و2008. وقرر أنّ هذه الأعمال، فضلاً عن الاحتفاظ بالأسير جلعاد شاليط، تمثل مخالفة للمواثيق الدولية ، وقد طالب التقرير

(1) جريدة المصرى اليوم فى يوم الخميس الموافق 2009/1/27 ، العدد رقم (1689) ، ص12.

الأطراف المشار إليهم، «إسرائيل» والفصائل، بإجراء تحقيقات فيما نُسب إليهم والرد خلال ستة شهور، وإلاّ أحيل الأمر إلى المحكمة الجنائية الدولية التي ستتولى مهمة المحاسبة، وبالرغم من أن التقرير قد أكد على ما جاء في تقارير سابقة صادرة عن منظمات غير حكومية؛ غير أنه التقرير الأول الذي يصدر عن هيئة رسمية دولية تعد جزءاً من الأمم المتحدة، وهو ما يميزه بصورة أساسية عن غيره من التقارير. ومن هنا يعتبر التقرير خطوة مهمة باتجاه تأكيد العدالة الجنائية الدولية من قبل مؤسسة تتبع الأمم المتحدة، ويمكن أن يُضاف بذلك إلى قرارات دولية أخرى ذات صلة بالقضية الفلسطينية.⁽¹⁾

وفى مجلة التبيان القاهرية يوجد تحقيق عنوانه : أطفال غزة بعد عام من العدوان الصهيونى يعانون الأمراض النفسية فيه تقول :

سيظل يوم السابع والعشرين من ديسمبر 2008 وما يحويه من مشاهد دامية تاريخاً محفوراً فى ذاكرة كل طفل فلسطينى مهما مرت السنوات وتتابعت، حيث كان العدو الصهيونى فى هذه الحرب أكثر إفصاحاً عن سياسته الملعونة وهى استهداف الأطفال الفلسطينيين إما بقتلهم أو بزرع الرعب فى قلوبهم ، وقتل الأمل بداخلهم لينشأ جيل جديد لا يعرف سوى الضعف والخنوع ، ولم يكن الأطفال حديثو الولادة بمنأى عن الخطر الذى أحاط بهم حيث كشف تقرير مؤسسة الصحة لحقوق الإنسان أن عدد حالات الأطفال المولودين بتشوهات ما بعد الحرب على غزة بلغ (47) حالة نظراً لما استخدمته إسرائيل من أسلحة وقنابل محرمة دولياً تحتوى على مواد سامة حيث أكبر باحثون إيطاليون أن الحرب على غزة قد أشبعت ترتبها بالسموم ، وهو الأمر الذى شكل خطراً على صحة الحوامل والأجنة حديثي الولادة ، وتتركز 50% من التشوهات فى الجهاز العصبى والالتصاق فى الأعضاء ، وتشهد كل من منطقة جباليا وبيت حانون ، وبيت لاهيا أكثر حالات التشوه ، نظراً لأنها كانت أكثر المناطق تعرضاً للاعتداءات الإسرائيلية الغاشمة

(1) http://www.palestine-info.info/ar type=hidden name=__SitePath> <INPUT

وقد أشارت دراسة أعدها (مركز أرض الإنسان الفلسطينى) على أن 30% من الأطفال فى القطاع يعانون مشكلة التبول اللارادى بسبب عدم قدرتهم على التخلص من مشاعر الخوف والذعر الذى أصابهم أثناء الحرب بالإضافة إلى مشكلات عصبية مثل قضم الأظافر والأحلام الليلية المخيفة ، ومن جانبه أكد مدير مستشفى الأمراض النفسية فى غزة أن 47% من أطفال غزة يعانون اضطرابات نفسية نتيجة ممارسات الاحتلال الوحشية. (1)

وفى جريدة المسائية القاهرية مقال بعنوان : لله يا زمرى ، يتحدث عن القضية الفلسطينية بصفة عامة فيه يقول الكاتب :

الجهود المبذولة لحل القضية الفلسطينية سواء كانت مصرية أو عربية أو أمريكية أو حتى فلسطينية لن تحل القضية فهذه الجهود دعائية تحكمها المصالح الشخصية فجميع الأطراف حتى الفلسطينيين أنفسهم - لا يريدون الحل فالوضع الحالى يعطيهم قوة وامتيازات ستزول عنهم إذا ما انتهى الصراع الفلسطينى الإسرائيلى ، لذلك فكل ما يقال وسيقال عن المساعى المتواصلة لحل القضية الفلسطينية " لله يا زمرى ". (2)

وفى جريدة الأهرام القاهرية مقال بعنوان : مذبحه سفن الحرية (إسرائيل بين إدمان الجريمة والإعداد لحرب إقليمية جديدة) فيه تقول :

كل يوم فى الصراع العربى الإسرائيلى ينفذ جهد الكثيرين ويتبين عدم إدراكهم طبيعة تلك المعركة الطويلة بين العرب والإسرائيليين ، وكيفية مواجهة العدوانيين الإسرائيليين وهزيمتها أمام الشارع الإسرائيلى والعالم كله ، حتى تسلم بحقوق الفلسطينيين ودولتهم المستقلة ذات السيادة ، ولم تكن تنقصنا مذبحه الإسرائيليين فى اليوم الأخير من مايو 2010 حتى تتكشف جرائمهم المتكررة

(1) مجلة التبيان القاهرية فى : 2010/2/1م تحقيق د. وفاء سعداوى ، العدد السابع والستون ، ص67.

(2) جريدة المسائية القاهرية فى : 2010/2/13م العدد رقم 1377 بقلم أ.د محمود حسن إسماعيل ، ص10.

والدائمة ، ليس ضد أسطول الحرية فى عرض البحر المتوسط وهو فى طريقة إلى غزة فحسب ، ولكن أيضاً ضد حقوق الإنسان العربى والفلسطينى فمذابحهم متكررة منذ الأربعينات عندما قامت دولتهم على أنقاض أراضي العرب الفلسطينيين مروراً باعتداءاتهم على الشعوب العربية جميعاً حتى فتحوا طريقاً أو ممراً للإرهاب والتطرف شغل منطقتنا ، وامتد للعالم كله ، حتى أصبح جرحاً شبيهاً بالحرب العالمية بعد الأحداث الإرهابية التى وقفت فى نيويورك فى سبتمبر عام 2001م (1)

وفى نفس الجريدة خبر بعنوان : جان كى مون يطالب برفع الحصار عن غزة فوراً فيه تقول :

تصاعدت الأصوات الدولية المطالبة بضرورة رفع الحصار الإسرائيلى عن قطاع غزة عقب الهجمات التى تقدمها القوات الإسرائيلية بحق نشطاء أسطول الحرية فى المياه الدولية وأسفرت عن مقتل وإصابة العشرات ، فقد أعلن الأمين العام للأمم المتحدة بان كى مون عن أن الحصار الذى تفرضه إسرائيل على غزة يجب أن يرفع فوراً ، لأنه يأتى بنتائج معاكسة وهو غير مقبول وغير أخلاقى. (2)

وفى جريدة الأخبار القاهرية خبر بعنوان : استقالة عميدة صحفى البيت الأبيض بعد دعوتها الإسرائيليين لمغادرة فلسطين فيه تقول :

أعلنت عميدة صحفى البيت الأبيض هيلين توماس البالغة من العمر 89 عاماً استقالتها بشكل مفاجئ من منصبها كصحفية دائمة فى مقر الرئاسة الأمريكية بعد عاصفة انتقادات أثارتها بتصريحات دعت فيها الإسرائيليين إلى مغادرة فلسطين والعودة إلى ديارهم ، وتقاعدت الصحفية المخضرمة ككاتبة عمود فى سلسلة صحف هيرست نيوز ، والتى قامت بتغطية أخبار كل الرؤساء الأمريكيين منذ (جون كيندى) فى أعقاب تسجيل مصور معها قالت فيه : أنه يجب على

(1) جريدة الأهرام القاهرية فى : 2010/6/4 العدد 45105 ، ص1. بقلم أسامة سرايا.

(2) المرجع السابق ، نفس التاريخ.

إسرائيل أن تخرج من فلسطين واقترحها أن يعودوا إلى أوطانهم في ألمانيا أو بولندا أو الولايات المتحدة الأمريكية وهي تصريحات لاقت تنديداً واسع النطاق بما في ذلك من البيت الأبيض ، ووصف روبرت جيبس المتحدث باسم البيت الأبيض تصريحاتها بأنها مسيئة وكريهة. (1)

وفى خبر بجريدة الجمهورية بعنوان : فى أول زيارة لأمين عام جامعة الدول العربية فى غزة : الأولوية للمصالحة الفلسطينية وفك الحصار فيه تقول : أكد عمرو موسى أن المصالحة الفلسطينية تمثل أولوية مطلقة فى لقاءاته بالقيادات الفلسطينية فى غزة ، وأضاف خلال عبوره بمعبر رفح أمس 2010/6/13م فى زيارته الأولى لغزة أن زيارته تستهدف تأكيد دعم الجامعة للشعب الفلسطينى فى مواجهة الحصار وضرورة فتح كل المعابر للتخفيف من معاناة الفلسطينيين كانت المحطة الأولى لموسى فى غزة زيارة منطقة السمونى التى دمرتها قوات الاحتلال خلال حربها على غزة ، وقال موسى مجدداً أن الحصار الإسرائيلى لا يمكن أن يستمر ، ويجب فكه فوراً ، وتوجه بتحية للعائلة الريفية (عائلة السمونى) الصامدة أمام ممارسات الاحتلال. (2)

وتحت عنوان " السلطة الفلسطينية طلبت من إسرائيل احتلال غزة " : عبر مسؤولو السلطة الفلسطينية عن استيائهم من تمكن الفلسطينيين المحاصرين في غزة من كسر الحصار المفروض عليهم والوصول إلى مصر عن طريق اختراق الحدود عبر الأنفاق ، ووصل استياء السلطة إلى حد أن كبير المفاوضين الفلسطينيين أحمد قريع طلب من وزيرة الخارجية الإسرائيلية السابقة " تسيبي ليفني " أن تعيد إسرائيل احتلال منطقة الحدود بين غزة ومصر لضمان خنق حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وهزيمتها ، هذه المعلومات كانت سرا حتى يومنا هذا ، لكنها خرجت إلى العلن في محاضر الاجتماعات التي نشرتها الجزيرة ضمن ما

(1) جريدة الأخبار القاهرية فى : 2010/6/9 العدد 18142 ، ص9.

(2) جريدة الجمهورية القاهرية فى : 2010/6/14م العدد 20622 ص1.

يسمى سجلات التفاوض. ، جدير بالذكر أن غزة التي تأوي مليون ونصف مليون إنسان نصفهم من الأطفال ترزح تحت حصار إسرائيلي خانق منذ فوز حماس في الانتخابات الفلسطينية عام 2006 حتى وقتنا هذا. (1)

وفى تقرير إخبارى بعنوان : " توقعات بتغير موقف مصر من حماس " :

بعد سيطرة التوتر على علاقة مصر بحركة المقاومة الإسلامية (حماس) في السنوات الأخيرة على خلفية التشدد المصري في التعامل مع ملف الحصار على غزة والحوار الفلسطيني، يرجح محللون سياسيون وحركة حماس نفسها أن يطرأ تحسن على مستقبل هذه العلاقة بعد أن أطاحت الثورة الشعبية بمصر بالرئيس المصري المخلوع حسني مبارك ، وفي الوقت الراهن يصف القيادي في حركة " حماس إسماعيل الأشقر " علاقات حركته بمصر بالجيدة ، مشيراً إلى أن هناك تفهماً من قبل المجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرية بشأن فتح معبر رفح والتخفيف عن الشعب الفلسطيني ، وذكر أن حركة حماس تتمنى لمصر أن تستعيد عافيتها وقوتها كي تعود لاحتضان القضية الفلسطينية من جديد وتبادر إلى رفع الحصار عن غزة ، مشيراً إلى أن حركته تتطلع كذلك إلى تقارب في العلاقات مع مصر على مستوى أفضل وأحسن من الفترة الماضية.

وعبر القيادي في حماس عن اعتقاده أنه حين تستعيد مصر عافيتها وتنتهي من ترتيب أوراقها الداخلية ستكون أفضل مما كانت عليه سابقاً وستكون أكثر ديمقراطية مع أبناء شعبها، وهو ما سينعكس إيجابياً على الشعب الفلسطيني، معتبراً أن حركة حماس هي جزء مهم من النسيج السياسي والوطني الفلسطيني (2)

وفى خبر لجريدة الخميس القاهرية على شبكة المعلومات تحت عنوان

" بشائر مكاسب فلسطين من ثورة 25 يناير " قالت فيه : لاشك أن ثورة مصر أحدثت ارتباكاً كبيراً في أواسط رجال السياسة الإسرائيلية ووضعت الحكومة

(1) <http://www.aljazeera.net/NR/exeres/In> : (28/1/2011)

(1) <http://www.aljazeera.net/NR/exeres/> In : (2/3/2011)

الإسرائيلية في موقف لا تحسد عليه ، بعد تغير في مواقف بعض الدول الكبرى تجاه إسرائيل ولاسيما ألمانيا مما دفع نتنياهو إلى التوجه إلى مبعوث اللجنة الرباعية لإنقاذ الموقف ، خاصة بعد المكالمات الهاتفية التي وبخت فيها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ، ومما دفعه أيضا إلى الاتفاق مع مبعوث اللجنة الرباعية الدولة " طون بلير " على سلسلة من التسهيلات للفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية ، والتي من ضمنها إقامة حقل للغاز الطبيعي ، ومنشأة لتحلية مياه البحر في قطاع غزة ، إضافة إلى زيادة حجم منتجات النسيج والمنتجات الزراعية المُصدَّرة من القطاع إلى أوروبا. (1)

(2) <http://www.elkhamis.com/News-55606641.html/> In : (10/3/2011)

المبحث الثانى
القنوات الإخبارية المتخصصة
(الجزيرة الإخبارية - CNN)
وعلاقتها بالاتجاهات

- تمهيد
- أولاً :علاقة وسائل الإعلام بالاتجاهات
- 1 - مكونات الاتجاه
- 2 - دراسة تأثير وسائل الإعلام على الاتجاهات
- 3- دور وسائل الإعلام (التلفزيون) فى الاتجاهات
- ثانياً : قناة الجزيرة الإخبارية
- ثالثاً : قناة CNN الإخبارية
- رابعاً : العلاقة بين القنوات وتشكيل الاتجاهات
- نحو القضية الفلسطينية

المبحث الثانى القنوات الإخبارية المتخصصة (الجزيرة الإخبارية - CNN) وعلاقتها بالاتجاهات

تمهيد :

يشير علماء النفس أن الذات السياسية تبدأ فى التشكيل من بداية مرحلة المراهقة المتأخرة ، فيبدأ الفرد فى التطلع إلى القادة السياسيين ، ويحاول معرفة الاتجاهات السياسية ⁽¹⁾ ، وفى هذه المرحلة أيضاً يكتسب الفرد القدرة على استيعاب الموضوعات السياسية التى يتعرض لها من خلال وسائل الإعلام المختلفة خاصة القنوات الإخبارية المتخصصة ، ويستطيع الفرد فى هذه المرحلة التمييز بين أدوار سياسية متباينة ، وكيفية حصوله على معلومات أساسية عن حقائق يحتاجها لى يفهم البيئة السياسية من حوله ⁽²⁾ . وفى دراسة ملبورن Miburn 1979 أثبت فيها أن الزيادة فى المعرفة من جانب وسائل الإعلام لها تأثير على الاتجاهات ، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة إيجابية بين الزيادة فى المعرفة الصحية والاتجاهات الإيجابية نحو السلوكيات الصحية ، وذلك بعد التحكم فى تأثيرات كل من متغيرات العمر والجنس والتعليم والدخل والدين ، وتأكدت هذه النتائج بدراسة روسلر Russler 1990 ، واتضح أن هناك ارتباطاً دالة إحصائياً بين المعرفة بالإيدز والاتجاه نحوه متمثلاً من الخوف من عدوى الإيدز حيث أصبحت أكثر سلبية ⁽³⁾

أولاً : علاقة وسائل الإعلام بالاتجاهات

-
- (1) إسماعيل على سعد . " المجتمع والسياسة " دراسات نظرية وتطبيقية ، (الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، 1989) ، ص 36.7
- (2) ريتشارد دراسى ، وآخرون . " التنشئة السياسية " دراسة تحليلية ، ترجمة مصطفى عبد الله وآخرون ، (ليبيا : منشورات قار يونس ، 1991) ص 89.
- (3) عزة مصطفى الكحكي. الآثار المعرفية للحملات الإعلامية بالتلفزيون على الجمهور المصرى فى إطار نظرية فجوة المعرفة ، مرجع سابق ، ص ص 114-115.

[1] مكونات الاتجاه :

تنقسم مضامين الاتجاه إلى ثلاثة أقسام هى :

أ- المكون العقلى أو المعرفى :

هو مجموع الأفكار والقناعات والاعتقادات المتعلقة بموضوع معين (اتجاه) يمتلكها صاحب الاتجاه ، وتظهر واضحة لديه عند الأخذ باتجاهه ورأيه واعتقاده فى أمر من الأمور .

ب- المكون الوجدانى :

هو مجموع العواطف والمشاعر التى تظهر لدى صاحب الاتجاه فى تعامله مع موضوع معين متعلق بالاتجاه ، وهى تظهر مدى قياس حبه لذلك الموضوع أو نفوره منه .

ج- المكون السلوكى :

يتمثل فى نزوع أو ميل صاحب الاتجاه إلى القيام بأنماط من السلوك تتصل بموضوع الاتجاه ، وذلك حين تدعو الحاجة إلى مثل ذلك الإجراء أو بتوافر الموقف أو المجال الذى يقع فيه الشخص وموضوع اتجاهه (1).

وتعتبر تلك الفئات الثلاث مترابطة مع بعضها البعض ، وهى تشكل عموم مضامين الاتجاه ، لكن الباحثين عادة ما يشيرون إلى أن المكون العقلى هو الأعظم مكانة من سائر المكونات الأخرى لأجل بناء الاتجاه ، وقد يكون السبب هو أن القيادة وتحديد الأوليات تقع على عاتق هذا المكون دون الآخرين (2).

هذا بالإضافة إلى أن هناك علاقة وثيقة بين المعرفة والاتجاه ، فيعتبر عنصر المعرفة أحد العناصر الأساسية فى تحديد الاتجاه ، حيث يشمل الأفكار والمعتقدات

(1) راوية حسن. السلوك التنظيمى المعاصر ، (الإسكندرية : الدار الجامعية ، 2002) - ص 159-161.

(2) أحمد يحيى الزق. علم النفس ، ط1 (عمان : دار وائل للنشر ، 2006) ، ص 274.

والمعلومات التى تشكل فى مجموعها الخبرات المتراكمة التى تؤثر فى وصف موضوع الاتجاه (1) وتلعب المعلومات دوراً بارزاً فى تكوين اتجاهات الأفراد والجماعات ، لذا تهتم وسائل الإعلام المختلفة خاصة القنوات الإخبارية بنشر المعلومات حول الموضوعات التى ترغب فى تشكيل اتجاهات الجمهور حولها (2)

فالتنظيم المعرفى للاتجاهات يوجد به صورتان هما : (3)

- **تنشيط الاتجاهات** : يجب أن تكون الاتجاهات نشطة أو مرنة ، هذا بالإضافة إلى فهم أو حفظ المأزق فى الذاكرة كما فى مجتمعات الشبكات الإعلامية التى تصبح مرتبطة بالتجربة ، فكلما زاد ارتباط التجربة بالموقف كلما زاد الارتباط، فضلاً عن أن الكل ينشط بواسطة العوامل البيئية ، فالاتجاهات تؤثر على ما يلفت انتباهنا.

- **إمكانية الوصول إلى الاتجاهات** : فالاتجاهات القوية والهامة سهلة الوصول عن الاتجاهات الضعيفة ، كذلك فإن الاتجاهات الممكنة الوصول تحكم السلوكيات بدرجة كبيرة عن الاتجاهات غير الممكنة الوصول ، فضلاً عن أن الشبكات الإعلامية يمكن أن تكون فى كل من البناء الأفقى والرأسى . وعلى الرغم من وجود عدد قليل من الدراسات التى أثبتت عدم وجود علاقة بين المعرفة والاتجاهات فإن معظم الدراسات التى أجريت أكدت نتائجها على وجود هذه العلاقة (4)

فقد أثبتت دراسة ميلر Miller 1990 العلاقة بين المعرفة والاتجاه ، وأن

(1) محمد عبد الحميد . دراسة الجمهور فى بحوث الإعلام ، (القاهرة : عالم الكتب ، 1993) ص99.

(2) عزة مصطفى الكحكى ، مرجع سابق ، ص112.

(3) [Http://Carlisle.unn.ac.uk/chp/psychology/year2/applied%20soc/attitude.htm](http://Carlisle.unn.ac.uk/chp/psychology/year2/applied%20soc/attitude.htm)

(4) [Http://www.Dartmouth.edu/~chance/course/student_projects/polling.html](http://www.Dartmouth.edu/~chance/course/student_projects/polling.html).,Margaret Mc Calla,influenc of polling knowledge,on attitude&pehavior

هناك تطوراً فى معرفة أفراد المجموعة التجريبية بالإيدز ، كما ارتبطت هذه المعرفة بشكل دال بالاتجاهات نحو مرض الإيدز حيث أصبحت أكثر سلبية (1)

[2] تأثير وسائل الإعلام على الاتجاهات :

هناك اتجاهان مختلفان فى دراسة تأثيرات وسائل الإعلام :

الاتجاه الأول : يربط بين التغييرات التى تحدث فى الرأى العام على المستوى الجمعى والتغييرات التى تحدث فى محتوى وسائل الإعلام ، وبالتالي فإنه عندما تقدم وسائل الإعلام اتجاهات مختلفة ومتعارضة بصدد قضية معينة ، فإنه من الممكن قياس تأثير كل من هذه الاتجاهات على الرأى العام ، أما الاتجاه على المستوى الفردى فيوضح اختلاف تأثير وسائل الإعلام من فرد لآخر حيث تعتمد التأثيرات على عملية ذات مرحلتين وهما : التعرض للرسائل التى تقدمها وسائل الإعلام وفهمها (مرحلة التلقى) ، وقبول محتوى هذه الرسائل (مرحلة القبول) ، وهاتان العمليتان بدورهما تتأثران بمستوى الوعى السياسى لدى الفرد. (2)

أما المبدأ التوسطى فيفترض فى نموذج "ماكجواير" أن التلقى يعتمد على الانتباه للرسالة وفهم محتواها وأن الفهم يزيد من معدل تغيير الاتجاه ، أما إذا كانت الرسالة تتضمن براهين ضعيفة ، فإنه يؤدي إلى نتائج عكسية ، كما يفترض (مبدأ التوسط) أن القبول يعتمد على مدى قدرة المتلقى على تنفيذ محتوى الرسالة ، وعلى قدرته على تحمل الاختلاف مع مصدر الرسالة . (3)

ويفترض النموذج أيضاً أن المتغيرات الخاصة بالفروق الفردية تتدخل فى

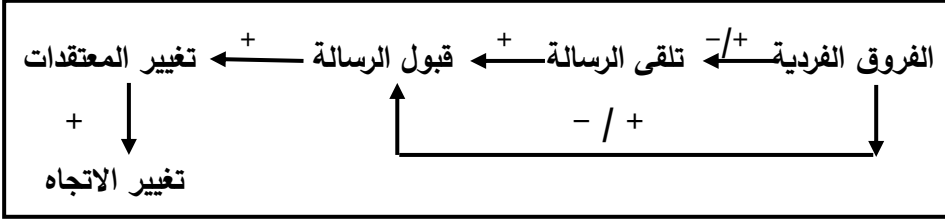
(1) عزة مصطفى الكحكى ، مرجع سابق ، ص ص 114-115.

(2) Jone Zaller. In Formation values, and opinion, **American Political Scienc Revview**, Vol.85, No.4,1991, PP.125-1216.

(3) Mark A. Hamillton and John E. Munter, A frame work for understanding : Mate Analyses of the persuaaion liter, Mike Allen and Raymond W. Preise (Eds), Persuasion Advances Throuh Meta analysis (New) Jersey : Hampton Press. Inc.1998, P.8.

(1) النموذج للتنبؤ بمستوى تلقى وقبول الرسالة .

(2) وفيما يلى رسم توضيحي للنموذج : .



شكل رقم (1)

نموذج ماكجواير للفروق الفردية فى تلقى وقبول الرسالة

أما بالنسبة للإضافات التى قدمها " زيللر " على نموذج ماكجواير : تتمثل فى أنه حول نموذج ماكجواير من نموذج لتشكيل الاتجاهات على المستوى الفردى إلى نموذج لتشكيل الرأى العام على المستوى الجمعى ، لكنه فى الوقت نفسه لم يغفل ميكانيزمات تشكيل الاتجاه على المستوى الفردى ، وقد أضاف زيللر متغيرين أساسيين على المستوى الفردى وهما الميول السياسية والوعى السياسى ، وكذلك أضاف عنصر خطاب الصفوة فى وسائل الإعلام ودوره فى تشكيل الرأى العام. (3)

كما اهتم زيللر بطبيعة البيئة المعلوماتية التى تقدم من خلالها الرسائل الإعلامية واعتبرها عاملاً مهماً فى طبيعة التأثير الذى تحدثه وسائل الإعلام ، ويقوم نموذج زيللر على مجموعة من الافتراضات حول كيفية

(1) Mark A. Hamillton and John E. Munter, **Ob. Cit**, P.8.

(2) Ibid, P.8.

(3) Michael Butzer and Lionel Marquitz, Public opinion formation swiss federal votes, paper presented for the Ecpr Joint session of workshops, Do campaigns matter ? 14-19 April 2000, Copenhagen. P,5.

اكتساب المواطنين للمعلومات وتحويلها إلى إجابات تعبر عن اتجاهاتهم
(فى استقصاءات الرأى العام) وبذلك يكون نموذج زيللر نموذجاً
لمعالجة المعلومات . (1)

ويضع النموذج ثلاث خطوات رئيسية لمعالجة المعلومات تتمثل فى تلقى الفرد
للمعلومات ثم قبوله لها أو رفضها ثم اعتماده عليها لتكوين حكم أو اتجاه يكون
مرتبطاً بهذه المعلومات التى تلقاها. (2)

ويمكن إلقاء الضوء أفضا على نموذج (التلقى - القبول - العينة) ،
فهذا النموذج يفهم منه أن عملية تغيير الاتجاه تمر بثلاث مراحل ،
المرحلة الأولى هى تلقى الرسائل الإعلامية ، والمرحلة الثانية هى قبول أو
عدم قبول هذه الرسائل ومن ثم يحدث تغيير الاتجاه أو ثباته وهى المرحلة
الثالثة.

وهناك نوعان من تغيير الاتجاه هما : التحول والتلاشى
فإذا تلقى الشخص رسالة معارضة وتقبلها ولم يتقبل رسالة مؤيدة ، فإن
الشخص يتحول إلى الاتجاه المعارض (تحول) أما إذا لم يتقبل الشخص
أية رسائل فى فترة معينة أو تقبل رسائل مؤيدة ورسائل معارضة ، فإن
الاتجاه المبدئى للشخص يتلاشى ولا يصبح لديه اتجاه محدد نحو القضية.
(3)

[3] دور وسائل الإعلام (التلفزيون) فى الاتجاهات

(1) Jone Zaller, The Nature and origins of mass opinion (London : Cambridge university press),1992, P.58.

(2) Martin Johnson, The In Fluence of contextud in formation Repeated interaction, and social connectedness on political Behavior". Unpublished paper Texas,2001, P.2.

(3) شيماء ذو الفقار زغيب . نظريات فى تشكيل الرأى العام ، (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، 2003) ، ص76.

تستطيع وسائل الإعلام أن تلعب دوراً كبيراً فى تكوين اتجاهات فكرية لدى الأفراد ، يراها المجتمع صالحة ومحقة لأهدافه ⁽¹⁾ حيث تقوم وسائل الإعلام بدور فى عملية التنشئة الاجتماعية للأفراد ، وتسهم فى إكسابهم المعارف والمعلومات حول موضوعات معينة ، كما تساعد على تكوين آراء واتجاهات وقيم الأفراد بما يؤدى إلى وجود رأى عام حول هذه الموضوعات ⁽²⁾ هذا فضلاً عن أن وسائل الإعلام وما تحمله من معلومات لها تأثير قوى على قيم واتجاهات الفرد ⁽³⁾

ويعتبر التلفزيون من أهم وسائل الإعلام التى تترك أثراً فى تقديم الصورة الإعلامية لجميع فئات وشرائح قطاعات المجتمع ⁽⁴⁾ حيث أكدت العديد من الدراسات الإعلامية أن التلفزيون بنشراته الإخبارية وبرامجه الحوارية يلعب دوراً هاماً فى إمداد المراهقين بالمعلومات عن القضايا والأحداث الجارية ، وكذلك فى تشكيل اتجاهاتهم نحو هذه القضايا والأحداث المختلفة ، لذا فإن وسائل الإعلام خاصة التلفزيون لها دور كبير فى تكون وتغيير الاتجاهات خاصة فى مرحلة المراهقة ، ذلك أن التلفزيون هو أكثر الوسائل الإعلامية قدرة على جذب انتباه المراهقين للمشكلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ⁽⁵⁾

ثانياً : قناة الجزيرة الإخبارية JSC

- (1) سماح ماضى متولى . الصورة الإعلامية للمعلم فى الصحف المصرية وعلاقتها بتكوين الاتجاهات لدى عينة من المراهقين والمعلمين نحو المعلم ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (القاهرة : جامعة عين شمس - معهد الدراسات العليا للطفولة ، 2008) ص 342.
- (2) زين العابدين درويش . علم النفس الاجتماعى : أساسه وتطبيقاته ، (القاهرة : دار الفكر العربى ، 1999) ، ص 151.
- (3) نادية سالم . قراءة فى بحوث الاتصال الجماهيرى والطفل المصرى " رؤية للحاضر والمستقبل ، مؤتمر الطفل وآفاق القرن الحادى والعشرين ، (القاهرة : المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ، 1993) ، ص 57.
- (4) عاطف عدلى العبد . نظريات الإعلام والرأى العام ، الأسس العلمية والتطبيقية العربية ، (الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، 1997) ، ص ص 287-288.
- (5) زكريا أحمد فتحى شاهين ، مرجع سابق ، ص ص 116-117.

قناة الجزيرة محطة فضائية قطرية استُوحى اسمها من شبه الجزيرة العربية . وكانت بدايتها في شهر أبريل من سنة 1996 م بدعم من حكومة قطر وبميزانية تجاوزت 150 مليون ريال . و قد أصبحت قناة الجزيرة في غضون سنوات قليلة أكبر قناة إخبارية عربية من ناحية الانتشار (أكثر من 45 مليون مشاهد) وكانت سبباً قوياً في انطلاق قنوات فضائية أخرى بهدف منافستها . أما من أكثر أسباب شهرة قناة الجزيرة عالمياً هو تغطيتها لغزو أفغانستان والعراق وبثها أشرطة أسامة بن لادن حصرياً ، وكانت بداية القناة بتوظيف الكادر المؤهل من الفرع العربي لقناة BBC الإخبارية البريطانية في لندن بعد إلغائها ، ولقد رفعت الجزيرة منذ البداية شعاراً لها هو "الرأي و الرأي الآخر" و كان التطبيق العملي لهذا الشعار واضحاً في البرامج الحوارية التي قدمتها و التي كانت جديدة تماماً على المشاهد العربي ، فبرامج أكثر من رأي و الاتجاه المعاكس بما تطرحه من آراء متعارضة واستضافة القناة لأصوات من قوى المعارضة العربية وحتى من القوى الإسلامية المعتدلة والرادكالية وإتاحة الفرصة لهم ، بعد أن كان الإعلام الرسمي العربي يغيب كل صوت لا يوافقه ، ومن ناحية أخرى فتحت الجزيرة الباب لسماع رأي خبراء وسياسيين دوليين أجانب سواء كانوا أمريكيين أو أوروبيين وحتى الصحافيين والساسة الإسرائيليين .⁽¹⁾

ويعود التفكير في إنشاء قناة الجزيرة إلى بداية عقد التسعينات ، أما فكرة إنشائها فقد جاءت من الشعور بافتقاد العالم العربي إلى وجود إعلام متخصص في مجال الأخبار والرياضة وغيرها ، وذلك على غرار ما هو موجود بالعالم الغربي⁽²⁾ من هنا أتت فكرة إنشاء قناة عربية متخصصة في مجال الأخبار يمكن لها أن

(1) <http://ar.wikipedia.org/wiki/In> : (17/6/2010)

(1) عبد الرحمن محمد سعيد الشامي . استخدامات القنوات التلفزيونية المحلية والدولية ، الدوافع والإشباكات - دراسة ميدانية على عينة من الجمهور اليمني ، رسالة

تخدم كثيراً من المشاهدين فى العالم العربى ، ومن ثم بدأ الإعداد لإنشاء قناة من هذا النوع ، وقد استغرق ذلك عامين كاملين. (1)

لذلك أصدر أمير دولة قطر المرسوم الأميرى فى الثامن عشر من شهر فبراير عام 1996م بإنشاء هذه القناة كمؤسسة عامة مستقلة تحت مسمى المؤسسة القطرية الفضائية ، واعتمدت لها ميزانية قدرها خمسمائة مليون ريال قطرى لمدة خمس سنوات من تاريخ إنشائها على أن تعتمد القناة على مواردها الذاتية بعد هذا التاريخ ، وهى أول إخبارية فى المنطقة العربية (2) على الرغم من أن أمير دولة قطر أراد قناة تمزج بين الترفيه والأخبار إلا أن الأمر استقر على إنشاء قناة إخبارية على غرار CNN الأمريكية. (3)

يقع مبنى قناة الجزيرة الرئيسى فى العاصمة القطرية الدوحة ، وتبلغ مساحتها ألفا وثمانمائة وخمسين متراً ، أما تكلفة إنشاء هذا المبنى فقد بلغت حوالى عشرة ملايين ريال قطرى ، كما بلغت التجهيزات الفنية للمبنى حوالى عشرة ملايين ريال قطرى هذا بالإضافة لسبعين مليون ريال قطرى تكلفة التجهيزات الفنية للقناة ، ويضم هذا المبنى أستوديو إضافى صغير لتقديم مواجيز الأخبار (4)

وقد وصل رأسمال القناة إلى 500 مليون ريال قطرى ، أى حوالى 138 مليون دولار مملوكة بالكامل للدولة على أن تصبح القناة قادرة على الإنفاق على نفسها بعد فترة من خلال الإعلانات و الاشتراكات فى أنظمة

دكتوراه غير منشورة ، (القاهرة : جامعة الأزهر - كلية اللغة العربية ، 2002م) ، ص 127.

(2) Transational **Broad Casting** Studies : An Interview with sheikh Hammad Bib Ihamer, The chairman of the Boark of Al-Jazeera-Issue n07 - Fall 2001- Available at : http://www.tbjournal.com/Jazeera_chairman.Html1

(3) Avilable at : www.AlGazeera.Net/about/stop

(4) جريدة أخبار اليوم القاهرية فى 2000/11/10 . مقال بعنوان " الجزيرة دولة القناة وقناة الدولة " .

(5) مجد هاشم الهاشمى . الإعلام الكونى وتكنولوجيا المستقبل ، ط1 ، (الأردن : عمان ، دار المستقبل ، 2001م) ، ص 132.

الكابل ، وعائدات البرامج المكفولة . (1)

وتقوم هذه القناة على الاتزان والموضوعية ، فهي تحمل شعار (الرأى والرأى الآخر) وتقدم خدماتها بشكل مستقل ومحايد وتعتبر الأولى من نوعها. (2)

وتعمل القناة على أسس تجارية صرفة مع مراعاة القيم والعادات والتقاليد العربية والإسلامية. (3)

أما عدد العاملين فى هذه القناة فوصل عام 2006م إلى ثلاثمائة وخمسين موظفاً ، 100 ما بين محررين وفنيين ، و30 مراسلاً ، ووظائف أخرى لازمة للعمل بالتليفزيون ، منهم ما بين سبعين إلى ثمانين موظفاً تم استقدامهم من هيئة الإذاعة البريطانية BBC أغلبهم يعمل فى مجال التحرير ومجالات تقنية أخرى غير أنه لم يبق منهم الآن سوى عشرة أشخاص تقريباً. (4)

وللقناة مجلس إدارة * يضم فى عضويته سبعة أشخاص يرأسهم وزير الخارجية القطرى.

(1) نهى عاطف العبد . دور نشرات الأخبار فى القنوات الإخبارية العربية فى ترتيب أولويات الجمهور المصرى نحو القضايا المصرية والعربية والدولية ، مرجع سابق ، ص291 .

(2) أياد شاكر البكرى . حرب المحطات الفضائية ، ط1 (القاهرة : دار الشرق للنشر والتوزيع ، 1999) ، ص132 .

(3) سلاح رشاد الدواوسة . استخدامات الجمهور الفلسطينى للقنوات الفضائية العربية والإشباعات المتخصصة " دراسة ميدانية على المدن والمجتمعات والقرى فى قطاع غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (القاهرة : معهد البحوث والدراسات العربية ، جامعة الدول العربية ، 2002م)

(4) Transationa (Broad Casting) Studies : An Intervew with Al-Jazeera Managing Director, Mohammed Jasim Al-Ali, No.7, Fall 2001.

* يضم مجلس الإدارة كلاً من : محمود عبد العزيز السهلاوى نائباً لرئيس مجلس الإدارة ، وعضوية كل من : محمد جاسم العلى - مدير القناة ، حسين جعفر العمادى ، خلف المتاعى ، حسين التميمى.

وقد أثارت قناة الجزيرة منذ انطلاقتها - ولازالت - جدلاً فى الأوساط العربية فى مختلف المجالات ، وأصبحت قناة مستقلة عالمية هكذا وصفت ، وأوجدت لها فى وقت قصير مكانة حاضرة بين القنوات التلفزيونية العالمية مثل قناة CNN الأمريكية ، وتلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية BBC وغيرها ⁽¹⁾ وكثير من الإعلاميين الغربيين والمحليين يصفون قناة الجزيرة بأنها ظاهرة إعلامية فى الشرق الأوسط ، لما تتمتع به من حرية نسبية فى عرض الآراء ووجهات النظر المؤيدة والمعارضة فى كثير مما تطرحه من قضايا. ⁽²⁾

فقد وصفتها صحيفة نيويورك تايمز أثناء الحرب الأمريكية الأفغانية بأنها محطة عظمى ، كما سجلت لها صحيفة كريستيان مونيتور انفراد بأهم ثلاثة أخبار عن هذه الحرب ، وأقرت لها صحيفة واشنطن بوست ببيتها سباقات صحفية تحسدها عليها الشبكات الأمريكية الكبرى ، وفى لندن تحدثت الصنداي تايمز عن انتصار الجزيرة ونصحت قراءها بأن ينسوا قناة CNN ، أما الصنداي تلجراف ، فقد قالت بأنها المحطة العربية التى أذهلت الغرب. ⁽³⁾

فى حين يرى آخرون أن هذه القناة تحاول أن تجهض كل عمل عربى مشترك ⁽⁴⁾ فهى قناة مشبوهة وما تبثه يعد رمزاً محركاً لإثارة المشاكل والخلافات فى العام العربى ، وإحداث الفتنة بما تبثه من سمومها تكشف المخفى و المستور . ⁽⁵⁾

وقد بدأ البث بست ساعات يومياً عام 1996م ، تطور إلى تسع ساعات فى أوائل عام 1997م ، وفى فبراير 1999م بدأ البث على مدار الساعة ، وتغطى قناة الجزيرة منطقة الشرق الأوسط وأوروبا وأمريكا الشمالية وذلك على الأقمار

(1) مجد هاشم الهاشمى ، مرجع سابق ، ص 1219.

(2) عادل فهمى البيومى . دور التلفزيون المصرى فى تكوين الوعى الاجتماعى ضد الجريمة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، 1995).

(3) جريدة الحياة الدولية فى 2001/10/15 عمود يومى " بعنوان : عيوب وأنات ، بقلم جهاد الخازن ، العدد 14095 ، ص24.

(4) جريدة الأهرام فى 2000/10/27 ، العدد 41598 ، ص1.

(1) مجد هاشم الهاشمى ، مرجع سابق ، ص ص222-223.

الصناعية التالية " عربسات - الأوربي يوتلسات ، القمر الأمريكى أيكوستار على موجتى السى والكيوباند ، وعبر القمر الصناعى المصرى النایل سات 101 ، فقد وقعت الجزيرة مذكرة تفاهم مع الشركة المالكة للقمر الصناعى المصرى نایل سات لاستئجار قناتين قمريتين إحداهما لبث إرسال القناة إلى الشرق الأوسط الذين يصلهم إرسال النایل سات ، والأخرى لاستلام الإشارة التليفزيونية من مدينة الإنتاج الإعلامى على مدار 24 ساعة ، كما تبث الجزيرة على هوت بيرد 3. (1)

وقد بدأت الجزيرة بثها إلى العالم الخارجى فى الساعة الرابعة بعد الظهر على القمرين : القمر العربى " عربسات " والقمر الأوربي " يوتلسات " بمجموعة من البرامج السياسية والاقتصادية والرياضية. (2)

وقد تم تجهيز القناة منذ انطلاقتها بأحدث تكنولوجيا البث والإنتاج التليفزيونى التى تعتمد على النظام الرقمى ، وتعتبر قناة الجزيرة القطرية أول قناة عربية متخصصة تعنى بالأخبار حيث تقدم تغطية شاملة للأخبار والتطورات لنقل المشاهد إلى موقع الحدث عبر شبكة المراسلين فى أنحاء العالم ، ويقوم بعمل المونتاج مباشرة قرابة 25 متخصصاً فى هذا المجال ، كما تقدم تحليلات ومقابلات حية تثرى نشرات الأخبار لإلقاء الضوء على كافة القضايا السياسية. (3)

وقد أكد محمد جاسم العلى المدير العام لقناة الجزيرة القطرية أن القناة تعد الأولى من نوعها فى المنطقة العربية للتغطية الخبيرة والمعلوماتية فى ظل وجود العديد من القنوات الفضائية الأجنبية ، وأكد أيضاً أن القناة مشروع تجارى بحت فى المقام الأول وهى ليست تابعة لأى نظام حكومى ، لكنها تبث من قطر مثل

(2) نهى عاطف العبد . علاقة الطفل بالقنوات الفضائية العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة : كلية الإعلام ، 2003) ، ص 218 .

(3) جريدة الشرق الأوسط فى 21 / 11 / 1996

(1) مصطفى محمد عبد الوهاب. النشرة الإخبارية فى القنوات الفضائية العربية الحكومية والخاصة " دراسة مقارنة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (القاهرة : كلية الإعلام ، ابريل 2005 .

BBC التى تبث من لندن. ⁽¹⁾ وهى تستخدم الحرف العربى فى تصميم شعارها فى إنحيازها إلى الخط العربى ، واللون الذهبى الذى يشير إلى رمال الجزيرة العربية ، وتلتزم الجزيرة بنفس الشعار فى قنواتها المتخصصة الجديدة ، حيث أنها لم تفقد الربط بين الشعار الرئيسى والشعارات الفرعية. ⁽²⁾

وقد أثارت قناة الجزيرة منذ إنشائها جدلاً واسع النطاق فى الأوساط العربية حول هوية هذه القناة التى تقوم ببث برامج حوارية جريئة ومادة وثائقية على درجة كبيرة من الأهمية ، واتهمها العديد من المسؤولين والكتاب والإعلاميين والصحفيين المصريين باتهامات كثيرة منها :

- 1- أنها القناة التليفزيونية العربية الوحيدة التى تعاقدت مع إحدى محطات التليفزيون الإسرائيلى على تبادل البرامج والمعلومات.
- 2- يلعب الموساد الإسرائيلى دوراً فى تنسيق التعاون بين التليفزيون الإسرائيلى والجزيرة.
- 3- إن أحد الأهداف التى تستخدم فيها هذه القناة التليفزيونية هى محاولة الإساءة إلى مصر والعمل على تقليل نفوذها فى العالم العربى.
- 4- محاولة الوقية بين أنظمة الحكم العربية وإثارة الفتنة والضغينة بين الأشقاء العرب.
- 5- لا تعكس قناة الجزيرة الأجندة الإعلامية العربية أو الأولويات العربية.
- 6- من يقارن العناوين الرئيسية لشبكة CNN وقناة الجزيرة فى أى يوم يلاحظ أن أهمية ترتيب الأحداث واحدة فتبدأ الجزيرة كما يقول أحد أساتذة العلوم السياسية بجامعة جورجتاون بواشنطن - وكأنها صورة مترجمة لما تعرضه CNN أو BBC ، وهى ظاهرة بدأت فى التقشى فى بعض الفضائيات

(2) مجلة تى فى دى فى 19/8/1997 ، مقال بقلم محمد جاسم العلى مدير قناة الجزيرة.

(3) أشرف أبو اليزيد . القيم الفنية فى شعارات القنوات الفضائية العربية ، فى : الفضائيات العربية ومتغيرات العصر : أعمال المؤتمر العلمى الأول للأكاديمية الدولية لعلوم الإعلام ، (الدار المصرية اللبنانية ، 2004) ، ص 584-585 .

العربية مع هبوب تيارات العولمة.

7- قصف البناء النفسى والمعنوى والروحى للأمة العربية وفى وقت واحد ، وبصورة متكامل وتتناسق مع ما تقوم به الآلة العسكرية الإسرائيلية ، فإسرائيل تحارب العرب على الجبهة المادية ، وقناة الجزيرة كما ذكر أحد كبار الكتاب المصريين- تحارب بالنيابة عنها على الجبهة المعنوية. (1) هذا فضلاً عن تعرض قناة الجزيرة لحملة صحفية وإعلامية ضخمة من قبل أجهزة الإعلام المصرية خلال شهرى أكتوبر ونوفمبر عام 2000م ، وتمثلت تلك الحملة فى مقالات كتاب الأعمدة ومقالات الرأى والمقالات الافتتاحية ورسوم الكاريكاتير التى سخرت مما تبثه هذه القناة الفضائية العربية ، لكن بعيداً عن هذه الاتهامات والآراء المتشعبة الانفعالية التى صوبت تجاه قناة الجزيرة فإن الموضوعية تقتضى التأكيد على أن هذه القناة حركت المياه الراكدة فى بحيرة الإعلام العربى الذى تسيطر عليه عقلية الإرشاد القومى ويئن تحت وطأة التوجيهات الرسمية والروتين والمعالجات السطحية للقضايا الجماهيرية المحلية والقومية والدولية وتضيق الخناق على الفكر الليبرالى ، وإبراز الفكر المؤيد دائماً وحجب الرأى المعارض خاصة فى أجهزة الإعلام المسموعة والمرئية ، وتلك كلها أمور تتيح لبعض الفضائيات العربية فرصة الانطلاق خاصة فى المجال الاخبارى. (2)

أهداف إنشاء قناة الجزيرة :

تهدف هذه المحطة إلى تقديم خدمة إخبارية ذات شكل فنى جميل وإيقاع سريع تعتمد على الصورة أكثر من الخبر المقروء ، بالإضافة إلى الصياغة التلفزيونية للخبر بحيث تجذب كل من يتابعها. (3)

(1) عبد الله محمد زلطة . الإعلام الدولى فى العصر الحديث ، ط3 (القاهرة - دار الفكر العربى ، 2005) ص184.

(1) عبد الله محمد زلطة ، مرجع سابق ، ص185.

(2) هبة أمين شاهين ، مرجع سابق ، ص214.

كما تهدف قناة الجزيرة تقديم خدمة إخبارية للمشاهد العربى بلغته العربية⁽¹⁾ كما أنها تسعى لمخاطبة المواطن العربى بشكل عام ، وأن تكون جسراً حضارياً إعلامياً بين الشرق والغرب ، كما تسعى الجزيرة للابتعاد عن المحلية والإقليمية لتتيح للمواطن العربى الإطلاع المستمر على آخر المستجدات فى العالم ، وتعتمد السياسة الإخبارية لقناة الجزيرة على الأخبار التى تعتبر المحور الرئيسى لبرامج الجزيرة والبرامج الحوارية الحية والندوات السياسية والبرامج الوثائقية والتعليمية والثقافية والنشرات الاقتصادية والرياضية والجوية.⁽²⁾

الجدير بالذكر أن أمير دولة قطر كان له دافعان أساسيان من وراء إنشاء قناة الجزيرة ، الأول استراتيجى دفاعى والثانى سياسى ، وذلك بمعنى أن قطر دولة صغيرة لكنها فى ذات الوقت تعد أكبر مخزن متقدم للأسلحة الأمريكية فى منطقة الخليج العربى بأكمله ، وبوجود هذه القناة تتأى قطر بنفسها من مواجهات من يعادون الوجود الأمريكى فى المنطقة ، فهذى عقل صانعى القرار أن تكون الدولة للقطريين والقناة للقوميين والإعلاميين العرب.⁽³⁾

وقد صرح أيضاً حمد بن تامر آل ثانى رئيس مجلس إدارة قناة الجزيرة فى مقال له : أن قناة الجزيرة وجدت لتقديم خدمة للمشاهد العربى وتوضيح وجهة نظر الموقف العربى من جميع القضايا.⁽⁴⁾

وتعتبر قناة الجزيرة الفضائية ذات طبيعة إخبارية بالدرجة الأولى تحاول تغطية الأحداث وتحليلها من خلال خمسة محاور :

1- الأخبار العالمية والدولية :

(3) محمد جاسم العلى . ندوة حول دور قناة الجزيرة فى الإعلام العربى ، (القاهرة : معهد الأهرام الإقليمى ، 2004م).

(4) محمد عبد الوهاب الفقيه ، مرجع سابق .

(1) جريدة أخبار اليوم فى 17 / 11 / 2000م ، بقلم مأمون أفندى

(2) <http://www.AlJazeera.Com/> In : (9/4/2010)

تقدم تغطية إخبارية شاملة تصاحب الحدث مع التحليل عبر شبكة واسعة من المراسلين ينتشرون فى مواقع الأحداث فى العواصم العربية والأجنبية لنقل الأخبار مباشرة والإلام بجوانب ومحاور الحدث كافة إضافة إلى متابعة وكالات الأنباء العالمية لضمان وصول الأخبار لحظة وقوع الحدث.

2- المناظرات والمناقشات :

يتم خلالها استضافة عدد من الخبراء أصحاب الاختصاص لمناقشه قضايا الساعة السياسية والاقتصادية والدينية والعلمية والفنية إضافة إلى تناول وجهات النظر من خلال هذه المناظرات والمناقشات.

3- أخبار المال والأعمال :

تقدم قناة الجزيرة الفضائية نقلاً من لندن آخر أخبار أسعار العملات والموارد المالية فى أسواق البورصة العالمية مع تقديم تحليل اقتصادى حول أسعار العملات والبورصة فى العالم.

4- أخبار الرياضة :

تنقل القناة الفضائية الأحداث الرياضية مباشرة مع تقديم عرض لأحدث الأخبار الرياضية العالمية.

5- البرامج التعليمية والوثائقية :

تقوم بتقديم البرامج التعليمية والبرامج الوثائقية إضافة إلى عرض الأفلام حول العلوم الطبيعية والعلمية والتقنية وتاريخ حياة بعض المشاهير والرواد من العلماء والمبتكرين فى جميع مجالات الحياة وتتلقى القناة دعماً حكومياً بقيمة (2.66) مليون دولار سنوياً وقد خصصت إدارة القناة 1.3 مليار دولار لتطوير قناة الجزيرة خلال السنوات المقبلة.⁽¹⁾

وتركز قناة الجزيرة باعتبارها قناة إخبارية على الفقرات الإخبارية المتنوعة والسياسية والرياضية والفقرات الفنية التى تقدمها بأسلوبها الخاص ، بالإضافة إلى

(1) أياد شاكر البكرى ، مرجع سابق ، ص ص133-134.

الندوات السياسية والدينية والتي يشارك فيها سياسيون وصحفيون ومسؤولون ومتخصصون لمناقشة مختلف القضايا مع حضور الرأى الآخر ، ومن لندن عاصمة المال والأعمال تقدم نشرات " داوجونز " الاقتصادية ، حيث تلقى الضوء على عالم الأعمال وأسواق المال ، وتهتم الجزيرة بتقديم تغطية إخبارية مصحوبة بالتحليل ، ومن أبرز برامجها الاتجاه المعاكس ومراسلون ، وسرى للغاية ، ومراة الصحافة ، وأكثر من رأى ، وتحت المجهر ، وبلا حدود ، والشرعية والحياة ، من واشنطن ، وما وراء الخبر ، وشاهد على العصر ، وحوار فى الرياضة ، وزينه ، تجربة حياة مع " هيكل " ، كما تقدم نشرات إخبارية ومواجيز أنباء على مدار الساعة.

كما تتضمن الجزيرة تحليلات الخبراء والمصرفيين ضمن نشرات حية وتدعمها تقارير يومية فورية من أسواق نيويورك والبورصات العالمية ، وهناك فريق لبرنامج رياضى يومى يتابع أنشطة الرياضة العربية العالمية وأخبار أبطالها ، وهناك البرامج الثقافية والوثائقية والبيئية والعلمية والبرامج المتعلقة بالأنماط الحياتية ، كما تحظى قناة الجزيرة بشبكة مراسلين ضخمة فهى صاحبة أكبر شبكة مراسلين فى شتى أنحاء العالم ، ومما يدل على إمكانياتها الضخمة أنها القناة العربية الوحيدة التى استطاعت نقل التفجيرات التى تعرضت لها الولايات المتحدة الأمريكية فى مبنى مركز التجارة العالمى والبنجابون فى الحادى عشر من سبتمبر 2001م مباشرة فى اللحظات الأولى ، كما يسجل لجزيرة انفرادها بالحوار مع أسامة بن لادن المنشق السعودى والمتهم بأنه وراء هذه التفجيرات ، هذا الحوار الذى نقلته كافة المحطات عن الجزيرة وفجر الأوضاع فى الشارع العربى وخاصة الشارع الفلسطينى ، وكذلك استطاعت نقل بداية شن الهجمات على أفغانستان حيث ضرب مقرها هناك ، وكذلك تغطيتها للحرب على العراق ودارفور ، كذلك تغطيتها الكاملة للحرب على لبنان ، وتتعرض الجزيرة لكثير من الانتقادات فقد وصفتها السعودية (بالقناة المشبوهة) ووصفت برامجها بالسُموم فى حين قطعت الجزيرة

التيار الكهربى عن كثير من المدن الجزائرية أثناء بث الجزيرة لبرنامج يتحدث عن الزوايا المظلمة للحرب الأهلية فى الجزائر ، وتعد النشرات الإخبارية المحور الرئيسى لبرامج قناة الجزيرة وتبث عند أول كل ساعة إضافة للنشرات الاقتصادية والرياضية والجوية ، ويعمل فى قناة الجزيرة حوالى 350 موظفاً من المحررين ، والمذيعين والفنيين والمراسلين. (1)

هذا بالإضافة إلى أن قناة الجزيرة بإمكاناتها الفنية والكوادر البشرية الموجودة فيها وخبرات العاملين بها ثروة عربية شأن ثروات أخرى ، لو تم توظيفها فى سياق حرية الرأى والرأى الآخر لكانت مكسباً لمختلف القضايا العربية. (2)

ومما يسجل لقناة الجزيرة مبادرتها غير المسبوقه عربياً فى اقتحام مجال هام لم تقو القنوات التليفزيونية العربية الرسمية على اقتحامه ، كما تجاهلته كثير من القنوات التليفزيونية الأخرى ، نظراً لحساسيتها المفرطة ألا وهو المجال السياسى ، الذى يمثل أهمية قصوى بالنسبة للمشاهد العربى ، فى حين تصدت له قناة الجزيرة باقتدار سواء فيما يتعلق بالموضوعات المطروحة أم فى كيفية طرحها ، والذى يتم من خلال برامجها الحوارية المختلفة التى تبث حية على الهواء مباشرة وتتناول قضايا مختلفة تهم هذا المواطن بشكل عام ، مما دعى مجلة النيوزويك الأمريكية Newsweek إلى التعليق على واحدة من هذه البرامج بقولها : بأنه عبارة عن حجر ألقى فى بحيرة ساكنة معتبرة ما تبثه هذه القناة رافداً مختلفاً عن الإعلام العربى عموماً. (3)

لكن فى عام 2005 انتقدت صحيفة "ورلد نت دايلي" الإلكترونية تسمية قناة الجزيرة لبعض العمليات الانتحارية بالاستشهادية ، أما فى عام 2008 قام بعض العاملين فى قناة الجزيرة الإنجليزية بتقديم استقالاتهم أو عدم تجديد عقودهم بسبب

(1) <http://www.Aljazeera.net/NR/exeres/> In : (5/4/2010)

(2) جريدة الأهرام القاهرية فى 29 /10 /2000م.

(1) مجلة الأهرام العربى القاهرية فى 21/8/1999م ، حوار مع مدير قناة الجزيرة ، العدد

أمور تعاقدية مثل عدم زيادة الرواتب وتقليل بعض المزايا وقال بعض العاملين السابقين بالقناة بأن ضغوطاً مورست عليهم من بعض المدراء التنفيذيين قناة الجزيرة العربية ، وقال أحدهم بأن نائب مدير القناة الإنجليزية إبراهيم هلال كان يدفع القناة لتكون منحازة أكثر للمسلمين ، وأنه طلب منه عدم بث خبر المدرسة البريطانية التي اعتقلت في السودان بسبب تسميتها لدمية باسم محمد ، وقد كان من بين من تركوا القناة "ستيف كلارك" أحد كبار المسؤولين في القناة الإنكليزية ومؤسسيها، وقال "ديفيد ماراش"، المذيع الأمريكي المستقيل من القناة أن المدخلات التحريرية من واشنطن ظلت تتناقص ، وأن الإدارة في قطر كانت تتحكم في مكاتب القناة خارج قطر ، وأنه يعتقد بأن القناة ممتازة وسيظل يشاهدها بقية حياته ، ولكنها لم تعد نفس القناة التي تعاقد معها ، وقد ردت قناة الجزيرة بأنها غيرت موقع ماراش من مقدم للأخبار إلى مراسل فرفض التغيير وقدم استقالته. (1)

كل هذه السياسة المفتوحة والمختلفة لقناة الجزيرة أحدثت اضطراباً في تقييم أداء القناة سواء من الناحية الرسمية أو من الناحية الشعبية. فالكثير من الحكومات العربية عادت الجزيرة لسماحها لقوى المعارضة بالظهور والتعبير عن آرائها ، أما عن الناحية الشعبية، فقد اعتبرها البعض صوتاً غربياً تمارس سياسة الترويج للتطبيع مع إسرائيل والغرب مثل إذاعات البي بي سي وغيرها في حين اعتبرها البعض الآخر ثورة في الإعلام العربي. (2)

وتعد نشرات الأخبار المحتوى الرئيسى فى قناة الجزيرة ، حيث تعتبر النشرات الإخبارية التى تبثها الجزيرة بمثابة تحول كبير فى فنون الصحافة

(1) <http://ar.wikipedia.org/index> / In : (15/7/2010)

(2) <http://ar.wikipedia.org/wiki/> In : (21/7/2010)

التليفزيونية العربية إذ تقدم نشرة إخبارية كل ساعة يكون فيها التحقيقات والمقابلات وتقارير المراسلين الميدانيين المنتشرين فجميع أنحاء العالم ، ويمكن القول أن الجزيرة الإخبارية و قنواتها التالية : الجزيرة الرياضية - الجزيرة للأطفال - الجزيرة الوثائقية - الجزيرة مباشر - الجزيرة الإنجليزية قد أضاءت العالم العربى والأجنبى ، وجعلت العالم أجمع يتحدث عنها وعن مصداقيتها وحيادها وموضوعيتها بالنسبة لصناعة الأخبار ، وأثبتت بما لا يدع مجالا للشك أن الإعلام العربى يضارع الإعلام الغربى والأوروبى وأحيانا يتفوق عليه.

ثالثاً : قناة CNN الإخبارية

تمهيد :

طرح مارشال ماكلوهان فكرة القرية العالمية عام 1964 من خلال كتابه The Understanding Media " فهم الإعلام " وفى عام 1980 كان الموعد مع تحقق نظرية ماكلوهان فى تحول العالم إلى قرية إلكترونية صغيرة على يد الملياردير تيد تيرنر الأمريكى Ted Turner الذى اختارته مجلة التايمز الأمريكية ذائعة الصيت شخصية عام 1991 لمساهماته فى مجال ثورة المعلومات ، وذلك بعد النجاح الباهر الذى حققته شبكته الإخبارية الدولية فى نقل حرب الخليج لكل أنحاء العالم لحظة بلحظة ، فجاء تحقيق نظرية ماكلوهان إلى واقع مع تغطية CNN لعاصفة الصحراء بمساعدة إنجازات علمية وتكنولوجيا الأقمار الصناعية التى أتاحت نقل الأحداث الإخبارية ببسر وسرعة وسهولة.⁽¹⁾

وليست أقوى دلالة من سيطرة CNN على المشاهدة فى جميع بقاع العالم من التعبير الذى أطلقه المفكر العربى إدوارد سعيد " الأنباء هى ما تبثه CNN ، وما تبثه هو الأنباء " وذلك من منطلق موقع الشبكة الأمريكية فى موقع السيطرة

(1) حنان محمد إسماعيل يوسف 2001 ، مرجع سابق ، ص140

الشاملة وقدرتها اللانهائية على إحياء المشاهد بأن ما يشاهده قد تم وضعه من قبل مرجع يتمتع بنفوذ هائل ويتصف بالمعرفة والخبرة ويمثل كل ما يحتاجه الفرد من معرفة مختزلاً ومبرمجاً⁽¹⁾

بدأت CNN كمحطة تليفزيونية محلية فى أتلانتا إلى أن قرر تيرنر شرائها عام 1979 وتسديد ديونها لتعود لبث برامجها عام 1980 وتحول إلى شبكة إخبارية كابلية ، وفى عام 1981 أطلق تيرنر شبكة CNN الإخبارية الدولية إلا أن شهرة الشبكة كأقوى شبكة إخبارية عالمية استغرق بناؤها حوالى عشر سنوات ، وتعمل الشبكة على مدى أربعة وعشرين ساعة ، واستطاعت أن تثبت كفاءتها فى نهاية صيف عام 1980 فى تغطية أحداث جنازة شاه إيران ، وانتخابات الرئاسة الأمريكية ، وتعتمد الشبكة على تقديم الأخبار الحية من موقع الأحداث بالإضافة إلى التحليلات الإخبارية وتعليقات الخبراء وآراء المواطنين ، كما تتميز الشبكة ببرامجها المميزة فى مجالات المال والاقتصاد والأعمال والاكتشافات الطبية والعلمية والأحداث الرياضية وأحوال الطقس.⁽²⁾

وفى عام 1982 أضاف تيرنر خدمة إخبارية جديدة عن طريق الكابلات عرفت بـ Headline News أو CNN 2 وذلك للتنافس مع شبكتى RCA و Westinghouse اللتين امتد إرسالهما على مدى أربع وعشرين ساعة يومياً ، وكان لكل ذلك أكبر الأثر فى زيادة حجم الاشتراكات التى وصلت إلى 8 مليون منزل أمريكى و75 مليون منزل على مستوى العالم عام 1982 ، وقد حاولت شركتا RCA و Westinghouse منافسة CNN والتعاون لإنشاء شبكة

(2) وحيد عبد المجيد ، فى نظرية الهيمنة الإعلامية ، إدوارد سعيد و CNN ، (الأهرام : مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية ، 1999/3/19) ، ص 8.

(1) Hussein Amin, Global the television news in developing countries, CNN expansion to Egypt. Paper presented to the international division, association for. Education in **Journalism and mass communication**, Canada, Montreal, August : 5-8, 1992, PP.26-28.

أخبار كبلية عرفت باسم شبكة الأخبار الفضائية Satellite News Network (snn) ، ولكن تيرنر نجح علم 1983 فى شرائها وضمها لمجموعة CNN.⁽¹⁾ و مع ازدياد سطوة شبكة CNN وهيمنتها على العالم للدرجة التى وصفها تونستول J. Tonstol بأن العالم يعاد تشكيله عبر اللغة المرئية الأمريكية التى تقدمها CNN ، وقد بدأت معظم المحطات والشبكات الأوروبية تشعر بالقلق من جراء ذلك ومنها سكاي نيوز Sky News وخصوصاً وإنها تبث على نفس القمر الأوروبى الذى تبث عليه CNN ، فسعت نحو مد ساعات ارسالها وتطوير إنتاجها ، بينما عملت محطة BBC البريطانية إلى تطوير شبكة عالمية جديدة فى 1994 International Services بالإضافة إلى تحالفها مع قنوات أوروبية أخرى مثل Star TV لربط المشاهد الأوروبى بقنواته الوطنية والتى تحمل مفهوم الفكر الأوروبى الموحد.⁽²⁾

بل أن الأمر تعدى ذلك ، حيث أكد أحد الباحثين أن أداء الشبكة البريطانية والذى طالما وصف بالموضوعية والاعتزان قد تحول إلى الأداء التجارى فى انتهاز نفس سياسة الشبكة الأمريكية CNN فى محاولة لفرض نفسها فى سوق الاتصالات الدولية.⁽³⁾

وفى ألمانيا اتجهت مجموعة الشركات الإعلامية برتلسمان Bertelsmann إلى إنشاء محطة إخبارية ناطقة بالألمانية ، وفى فرنسا ارتفعت الأصوات المنددة بالسيطرة الأمريكية فى مجال الاتصالات ، وشرعت فى تطوير محطاتها Tv5 وتكثيف الجرعة الإخبارية بها ، وكان الهدف الرئيسى لهذه المحاولات الأوروبية هى محاولة الحد من السيطرة الأمريكية على نظم الاتصالات فى العالم وتقويض

(2) WWW.C.N.N.Com/internetsite / In : (10/9/2010)

(1) إياد شاكر البكرى . حدود التعاون والتنافس والصراع بين المحطات الفضائية الدولية فى : مجلة البحوث الإعلامية ، عدد 17 ، (الجماهيرية العربية الليبية : بنغازى ، 1999) ، ص ص 51-61.

(2) Bulloch, Chris BBC Goes Commercial on the Global Scale, Via Satellite, August 1994, P.14.

المفهوم الأمريكى نحو أمركة العالم Americanization the world⁽¹⁾ وقد بدأ مع شبكة CNN عصر الشبكات الإخبارية العالمية المتخصصة ، وتعددت فظهرت منها شبكة Sky NEWS سكاى نيوز لصاحبها روبرت ميردوخ ، Rupert Murdoch الذى أنشأها أواخر الثمانينات ، وتغطى المملكة المتحدة وأوروبا ، ولا تحظى بنفس عدد مشتركى على المستوى العالمى ، كما هناك شبكة BBC و Star TV و MBC و Glavisions الأسبانية كقنوات تتميز بتغطيتها الإخبارية ومنافساتها مع CNN.⁽²⁾

وتتنافس CNN مع الشبكات الأمريكية الثلاث ABC – CBS – NBC إلا أنها تحقق مصداقية وتتفوق عليهم بضرباتها الإعلامية المتلاحقة مثل جمعها لمانديلا وديكليرك وعرفان ورابين واستضافتها للرئيس كليتتون فى برامجها الشهيرة مثل The World This Week-World Report⁽³⁾

ومن أبرز ما يميز أداء الشبكة هو طريقة تعاملها مع الأنباء الدولية من خلال دراسة احتياجات ورغبات الجمهور الدولى International Audience فى جميع بقاع العالم لإصدار النسخ المرئية الخاصة به باللغات المختلفة سواء الإنجليزية أو التركية أو الأسبانية بل وجرى دراسة إطلاق بث للشبكة باللغة العربية أيضاً ، واختيار الموضوعات الملائمة لكل جمهور وإقليم تصبح من أبرز أولويات الشبكة ، ومن تلك الموضوعات تقديم مناسك الحج من داخل الأراضى المقدسة من منطلق الاهتمام بالعالم الإسلامى والذى يشكل نسبة كبيرة من إجمالى عدد السكان فى العالم ، وتقديم الشبكة هذا الحدث من خلال إنتاجها المختلف.⁽⁴⁾

(3) أياد شاكر البكرى ، حدود التعاون والتنافس والصراع بين المحطات الفضائية الدولية ، مرجع سابق ، ص ص 45-49.

(1) Burns Nicholas, **Talking to the world about American** foreign Policy, Harverd international Journal of Press/Politics, No.1, Fall 1996, and PP.10-14.

(2) حنان محمد إسماعيل يوسف 2001 ، مرجع سابق ، ص 141

(3) Dan Flournoy & Robert Stewart, **CNN Making News in the Global**

وقد ذاع صيت CNN على مستوى العلاقات الدولية للدرجة التى وصف فيها بعض مراقبو الشئون الدولية التأثير الهائل لوسائل الإتصال الإخبارية فى العلاقات الدولية ، لدرجة سلب الدبلوماسية دورها الصحيح فى الإمساك بدفة الأمور بمنحنى CNN فتعبير منحنى CNN يشير إلى سيطرة CNN على مشاعر الجماهير ، بل وحتى صناع السياسة بحيث لا يجدون أمامهم سوى إعادة توجيه انتباههم للأزمة القائمة ، وإلا خاطروا بشعبيتهم سواء كان هذا ما تمليه الاعتبارات السياسية أم لا ، فمن الملاحظ أنه أثناء حرب الخليج كانت تغطية CNN للأحداث مقصودة أن تتم بطريقة معينة ، وقد خصت وزارة الدفاع الأمريكية CNN وحدها بتغطية الحرب ، فأظهرت كل مرة ضرب بغداد وكأنه لعبة أتارى فى مجرد فلاشات إضاءة تومض وتنطفئ ، فلا بيوت تتهدم ولا أجسام تتمزق ولا نساء تصرخ ولا أطفال تموت ، وذلك حتى لا تكون الصورة ضاغطة على رأى العام العالمى ، ومنه إلى رأى العام الأمريكى ، فتبدو صورة الحروب نظيفة جداً. (1)

وتعد CNN جزء من إمبراطورية تيد تيرنر الإعلامية Turner Broadcasting كما ذكر من قبل والتي تضم أيضاً عدد من القنوات الكابلية الأخرى داخل الولايات المتحدة الأمريكية ، ولكن فى أواخر الثمانينيات قام تيرنر ببيع جزء كبير من هذه المؤسسة إلى أكبر شركتين للتوزيع عبر الكابل وهما تيم وارنر Time Warner وتى سى أى (Tci) Tele-Communications Inc. وتحتكر الشركتان سوق الكابل فى الولايات المتحدة ويزودان أكثر من نصف منازل الأمريكيين بالخدمات الكابلية. (2)

ويعد العلاقة بين CNN و شركتى تيم وارنر Rime Warner وتى سى أى TCI من النماذج القوية للاحتكار فى الخدمات الإعلامية والاتصالية فى العالم ،

Market, John Libbey Media, Bratain, 1997, P.61

(1) Johanina Neuman, **The Media's Impact on international Affairs**, then and now, Sias Review, Winter-Spring, 1996.

(2) **The Power of the Cable Trust**, www.fair.org/extra.10-7-1998.

وكما ذكرت مجلة النيوزويك فى عددها الصادر بتاريخ 1993/10/25 فإن تيد تيرنر ببيعه لأسهم مؤسسته الإعلامية ، قد أصبح بين فكى تيم ورنر وتى سى أى ، ويتجلى الاحتكار فى سياسة الشركتين فيما ذكره " لورانس جروسمان " الرئيس السابق لشبكة NBC الأمريكية ، فى كتابه الجمهورية الإلكترونية Electronic Republic ، حيث أكد أن كل من الشبكتين اللتين تعملان فى توزيع خدمات الكابل وكذلك أصحاب CNN قد حاربا بكل الوسائل محاولة NBC لإطلاق قناة إخبارية منافسة تعمل 24 ساعة يومياً مثل CNN. (1)

وفى أوروبا أيضاً حاول إمبراطور الصحافة العملاق الملياردير روبرت مردوخ إطلاق شبكة أخبار لتنافس CNN إلا أنها لم تحقق النجاح المتوقع بسبب أساليب تيم ورنر Time Warner وتى سى أى TCI الاحتكارية الرافضة لمشاركة الآخرين فى التنافس فى سوق الأخبار. (2)

وقد زاد تعقد الأمر مع بداية عام ألفين ، عندما أعلنت شركة تيم ورنر اندماجها مع شركة أمريكا أون لاين America On Line (A.O.L) كبرى شركات توزيع خدمات الإنترنت فى العالم فى صفقة سميت باسم صفقة القرن Deal Century ، حيث تعد هى الأكبر فى تاريخ الاندماجات الاقتصادية فى العالم ، وقدرت قيمتها بنحو مائة وتسعون مليار دولار ، لتأسس شركة جديدة باسم " أمريكا أون لاين - تيم ورنر " AOL & the Warner Company وتصبح بذلك شبكة CNN جزء من هذه الإمبراطورية الإعلامية الكبرى التى أصبحت تحتكر الأخبار والكابل والإنترنت ، وقد حقق تيد تيرنر الذى يمتلك 9% من تيم ورنر ، أرباحاً قدرت بأكثر من 33 مليار دولار فى أول يوم عمل للبورصة بعد هذا الاندماج الشهير ، ليعلن مباركته لهذا الاندماج الذى له نسبة أسهم فى الشركة

(1) The Power of the Cable Trust, www.fair.org/extra/10-7-1998.

(2) حنان محمد إسماعيل يوسف 2001 ، مرجع سابق ، ص 143

الجديدة بلغت 10.811 مليار دولار. (1)

ويعرف الكثيرون من العاملين فى الحقل الإعلامى وخاصة الإخبارى منه ، أن شبكة CNN الإخبارية العالمية تعد واحدة من أبرز وأوسع الشبكات الإخبارية والمعلوماتية الإلكترونية اتساعاً وتغطياً على مستوى العالم ، إلا أن الجديد الذى يمكن أن يضاف فى هذا النسق أن CNN أصبحت أكثر من مجرد شبكة إخبارية عالمية يمكن مقارنتها بمثيلاتها من الشبكات المنافسة ، فقد حولها صاحبها تيرنر فى أواخر التسعينيات إلى مجموعة شبكات متصلة ومتناسقة تخدم بعضها البعض ، وتتكون من عدة شبكات تليفزيونية تبث عبر الكابل والأقمار الصناعية لتصل إلى أكثر من سبعمائة مليون شخص حول العالم. (2)

أما تفصيل شبكات CNN فهى كالتالى :

CNN -1

تقع شبكة CNN الإخبارية الكابلية موقع القلب من هذه المجموعة الشبكية، حيث تبث لنحو 73 مليون منزل أمريكى ، وهى عبارة عن شبكة أخبار ومعلومات تبث 24 ساعة يومياً للمواطن الأمريكى ، وكما يقول عنها خبراء الإعلام إنها الشبكة التى صنعت مفهوم التليفزيون الإخبارى اليومى الذى قد يتفق مع الصحافة اليومية فى الدوام واليومية لكنه يتفوق عنها بمراحل واسعة فى إمكانية التغطية للحدث ثانية بثانية.

2- Headline News عناوين الأخبار :

تقدم هذه الشبكة خدمة إخبارية متميزة وكاملة لجميع أخبار العالم كل نصف ساعة ، بحيث تقدم أكبر محصلة من الأخبار والمعلومات فى أقصر وقت ممكن

(3) اندماج أمريكا أون لاين وتيم وارنر ، وكالة أنباء الشرق الأوسط ، القاهرة ، 2000/1/10
(1) www.C.N.N.com/networks/ In : (15/9/2010)

للتناسب مع إيقاع الحياة السريع.

3- CNN International-CNNI الدولية :

هي الشبكة الدولية الوحيدة حالياً فى العالم التى تقدم برامجها وخدماتها الإخبارية طوال أربعة وعشرين ساعة متواصلة ويستقبلها أكثر من 120 مليون منزل فى 210 دولة ومنطقة حول العالم بمساعدة 15 قمراً صناعياً يغطون كافة المعمورة . (1)

وتبث CNN الدولية إرسالها عبر أربعة خدمات يومية هي :

- CNN أوربا CNN international Europe

- CNN آسيا بسيفيك CNN international Pacific

- CNN أمريكا اللاتينية CNN international Latin America

- CNN الولايات المتحدة CNN international United States

وبهذه الخدمات الأربع للبحث يمكنها تغطية حاجة كل منطقة وفقاً لتوقيتها المحلى الذى يتناسب مع نسبة المشاهدة (2)

4- CNN الرياضية CNN/SI

تغطى هذه الشبكة الأخبار والأحداث الرياضية داخل الولايات المتحدة والعالم أربعة وعشرين ساعة يومية ، وهى متميزة بنقلها الأحداث الرياضية على الهواء مباشرة ، و يساعدوا فريق عمل كبير من المحررين والكتاب والرياضيين يبلغ قوامه أكثر من 3500 محرر .

5- CNN الاقتصادية CNN\Fn

تقدم هذه الشبكة خدماتها لأخبار المال والاقتصاد دقيقة بدقيقة لتتناسب مع سرعة

(1) Hanan Kilani, The Impact of Space Communication on Television New Distribution, the Case of Cable News Network CNN in the Arab World, Cairo, the American University of Cairo, Journalism & Communication Department, 1993

(2) www.C.N.N.com/networks / In : (29/9/2010)

تداول المال والأسهم والسندات في البورصات العالمية.

6- CNN الأسبانية " CNN En Espa " OL

نظراً لقرب الولايات المتحدة وتشعب علاقاتها مع دول أمريكا اللاتينية ، إضافة لانتشار اللغة الأسبانية في الولايات المتحدة وجميع أنحاء العالم حرص تيد تيرنر على أن تكون لشبكته السابق في احتكار إمداد متحدثي الأسبانية بالأخبار عبر شبكته ، لذلك قدم طبعة أسبانية من شبكته الإخبارية العالمية الشهيرة ليحتفظ بمشاهدي هذه الأماكن والذين يتحدثون الأسبانية.

7- CNN Radio

بالإضافة للشبكات الإخبارية التلفزيونية المتعددة تضم مجموعة CNN أيضاً شبكتي راديو إحدهما بالإنجليزية وهي CNN Radio والأخرى بالأسبانية وهي CNN Radio Noticias وتبث الشبكتان الأخبار المختلفة العالمية وإنتاجها البرامجي لمدة أربعة وعشرين ساعة يومياً.⁽¹⁾

كذلك فإن لدى CNN (11) شبكة تلفزيون تصل الى أكثر من 260 مليون منزل حول العالم ويمكن مشاهدة CNN العالمية في أكثر من 165 مليون منزل حول العالم منها أكثر من 1.4 مليون منزل في أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا وحوالي 90 بالمائة من البرامج التي تنتجها CNN محضرة للبث العالمي. اما الـ 10 بالمائة الباقية من البرامج فتصدر عن CNN أميركا ، تبث CNN في لندن من مركز حديث ومتطور بني خصيصاً لهذه الغاية في أرق المناطق في الحي الغربي للعاصمة البريطانية ، وقد تم الانتهاء من هذا المبنى الذي كلف الملايين في ديسمبر 2001 وهو يمثل التزام CNN بعملياتها العالمية ، وإضافة الى مركزي هونغ كونغ ومكسيكو سيتي يعكس مركز CNN لندن مدى تطور الشبكة كوسيلة إعلامية متعددة الإستعمالات ،وقد تم إطلاق CNNj في اليابان في شهر مارس من

(1) www.C.N.N.com/en/espanol/ In : (7/10/2010)

العام 2003 وهي مزيج من برامج CNN أميركا، CNNfn، شبكة الأخبار الإقتصادية العالمية و CNN العالمية ، لذا فإن اللغة المستعملة على CNN هي الإنجليزية ولكن يوجد ترجمة باللغة اليابانية لمدة 18 ساعة يوميا ، يتم تقديمها من خلال شريك التوزيع المحلي JCTV. وهناك خياران للمشاهد حيث يستطيع اختيار اللغة الإنجليزية أو الترجمة اليابانية ، وتضم شبكة CNN مواقع عديدة على الشبكة الإلكترونية (الإنترنت) بالإضافة الى موقع cnn.com الفائز بالعديد من الجوائز ومواقع cnn.com Int'l edition و cnn.money، وحدة CNN للأخبار المالية، CNNSI.com وهي شراكة مع موقع الرياضة "Sports Illustrated".

ويعتبر CNN.com International Edition موقع للأخبار العالمية والأخبار الإقتصادية ، تم إطلاقه في فبراير 2003 ، وهذا الموقع الذي يقدم تقارير متواصلة حول الأحداث العالمية من وجهة نظر إقليمية وعالمية يتم تمريره في كل من لندن، هونغ كونغو، سيدني وأتلانتا. ويتضمن الموقع أقساماً مفصلة حول الأخبار الآسيوية والأوروبية فضلا عن أن مواقع CNN تجذب شهرياً أكثر من مليار زائر حول العالم. ، وتقدم cnn خمسة مواقع بلغات مختلفة هي: الإيطالية CNNItalia.it، الأسبانية CNNenEspanol.com، الألمانية CNN.de، اليابانية CNN.co.jp والعربية CNNArabic.com

وقد جاءت نتيجة الأبحاث التي أجريت في أوروبا في شهر يوليو 2003 لتضع CNN في قمة شبكات الأخبار في أوروبا بشكل شهري حيث تصل CNN إلى 1.45 % من أصحاب القرار والأثرياء في أوروبا (BBC 26.3%، CNBC 17.8 %، Euronews 28.7 %). وتمثل CNN أعلى نسبة من مشاهدي الأخبار وتبلغ 2.3 % مقارنة مع 1.1 % لـ Euronews و 0.9 % لـ BBC و 0.5 % لـ CNB⁽¹⁾.

(1) http://www.dubaistrategy.com/ar_2004/forum2004.htm

أما من ناحية موقع CNN Arabic.com فهو يُعنى بتقديم الأخبار الدولية من منظور عربي، ويتم تحديثه على مدار الساعة بالسبق الإخباري، وبتطورات الأحداث العالمية.

ويشرف على الموقع الذي يتبع مكتب CNN ويتخذ من دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة مقراً له، مجموعة من الصحفيين المتمرسين ممن لهم خبرات طويلة في الحقل الإعلامي بالمنطق ، ويأتي عمل هذا الفريق الصحفي كجزء مكمل لزملائهم العاملين بالمراكز الرئيسية لشبكة CNN في العالم، وكذلك للمواقع الإلكترونية الأخرى التي تصدر عن CNN باللغة الإنجليزية في كل من أوروبا وهونغ كونغو والولايات المتحدة .

ويشارك في دعم الموقع بالأخبار والمعلومات شبكة من المراسلين الصحفيين المنتشرين في مواقع الأحداث بمختلف أنحاء العالم ويضم الموقع أقساماً تغطي: الأخبار الدولية ، والشرق الأوسط، والاقتصاد، والعلوم والتكنولوجيا، والرياضة، والمنوعات، إضافة إلى حالة الطقس.⁽¹⁾

أما من ناحية المصادر فإن مصادر الأخبار في CNN تنقسم إلى ثلاث :

1- مصادر محلية :

وتتضمن شبكة من المكاتب المنتشرة في جميع أنحاء الولايات الأمريكية ، والتي يمكنها نقل الأخبار والأحداث داخل الولايات المتحدة لحظة بلحظة وعمل تقارير وتغطيات إخبارية لأي حدث كان.

2- مصادر عالمية :

تمتلك الشبكة نحو 24 مكتباً لجمع الأخبار في جميع أنحاء العالم في 125 دولة ، إضافة لخمسة وتسعين مراسلاً يغطون دول العالم ، إضافة إلى إمكانية النقل عن الشبكات العالمية الأخرى المتخصصة في جمع الأخبار المصورة

(1) <http://arabic.cnn.com> / In : (9/10/2010)

والمكتوبة مثل Reuters رويترز ، APTN ايه بي تي إن ، Visnews فيزيوز وغيرها ، كما يعد إرسال تليفزيونات العالم أحد المصادر التي يمكن أن تعتمد عليها CNN لجمع الأخبار مثلما حدث خلال حرب فوكلاند حيث كانت النشرات والبرامج الإخبارية للتليفزيون البريطاني والأرجنتيني ، مصدراً من مصادر الأخبار لهذا الحدث وخاصة فيما يتعلق بنقل الأحداث على الهواء ، ولكن بانتهاء الحدث قد تعيد إذاعته مرة ثانية ولكن مصحوباً بشعارها على الشاشة CNN-LOGO .

3- CNN مصدرا إخباريا عالميا :

يجب ذكر أن شبكة CNN أصبحت في السنوات الأخيرة تعد واحدة من هذه المصادر الإخبارية الرئيسية في العالم ، وتقف على قدم المساواة مع الشبكات المتخصصة في جمع الأخبار والتي قد تأخذ هي نفسها أخبارا عن CNN وتعتبرها إخباريا موثوقا. (1)

وفما يتعلق بالتغطية من خلال الأقمار الصناعية ، فإن بث شبكة CNN يغطي جميع مناطق العالم من خلال شبكة من تسعة أقمار صناعية منتشرة في الفضاء كما يلي :

- استرا - أب Astra-AB الخاص بتغطية المنطقة الأوروبية.
- قمر ثور Thor الخاص بتغطية المنطقة الاسكندنافية ويصل الإرسال إلى لاتفيا ولتوانيا واستونيا.
- انتلسات Intelsat6f1 والخاص بتغطية جنوب وغرب أفريقيا.
- سوبر بيرد Super Bird والخاص بتغطية جنوب وغرب أفريقيا.
- بنماسات Panama Sat والخاص بتغطية أمريكا الجنوبية والوسطى.
- جالاكسي Galaxy-5 والخاص بتغطية شمال أمريكا.
- بالابا Palapa B2-P والخاص بتغطية شمال أمريكا.
- عربسات سى Arabsat-C والخاص بتغطية منطقة الشرق الأوسط وجنوب

آسيا.

- انتلسات أف 8 Intelsat F8-5 والخاص بتغطية أستراليا حتى روسيا.
كما تستخدم الشبكة تكنولوجيا Fly-Away وهو جهاز ربط بالأقمار الصناعية يمكن تفكيكه ووضعه فى حقيبة السفر بالإضافة إلى استخدام نظام الحاسب Bases فى إدارة غرف أقمار بطريقة إلكترونية أوتوماتيكية تساهم فى تقليل الوقت والجهد والتكلفة فى العمل⁽¹⁾ ، هذا غير التزاوج ما بين الأقمار الصناعية وتكنولوجيا الكابل فى CNN والتي استمدت شهرتها فى البداية من حيث كونها شبكة تقدم خدماتها من خلال الكابل⁽²⁾ ، ثم ازدادت شهرتها بعد استخدامها للأقمار الصناعية فى بثها ، وصارت قنوات فضائية عبر الأقمار الصناعية المختلفة لتغزو العالم وتسيطر عليه ، بالإضافة إلى استمرارها بالنظام الكابلى فى مناطق مختلفة من الولايات المتحدة الأمريكية.⁽³⁾

وقد ازدادت المبيعات العالمية الخاصة بإعلانات شبكة CNN وبشكل كلى منذ عام 1991 حتى عام 1992 بنسبة 100% ، وحقت أرقاما عالية من خلال تزايد عدد المؤسسات والمحطات المعلنه فى الشبكة ، كما تعتمد الشبكة فى تمويلها على البرامج التى تنتجها ، إذا أن 60% من الانتاج البرامجى مخصص للتصدير وتسعى إلى رفع نسبة التصدير إلى 80% فضلاً عن تمويلها من خلال الإصدارات والنشرات والمطبوعات التى تصدرها ، ولذلك فالشبكة بالمقارنة ببدايتها قد حققت أرباحاً طائلة تقدر بالملايين من الدولارات ، سواء من حصيلة الإعلانات ، أو المبيعات من المطبوعات ، أو من خلال الاشتراكات الخاصة بالبث الكابلى.

(1) أياذ شاكر البكرى . محطة CNN فى : مجلة البحوث الإعلامية ، عدد 14 ، (الجماهيرية العربية الليبية : بنغازى ، 1998) ، ص ص 57-70.

(2) انشراح الشال . الإعلام الإسلامى وتكنولوجيا الاتصال فى مجال التلفزيون ، أعمال ندوة : الإعلام الإسلامى بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل ، (جامعة الأزهر 5-3 مايو 1992) ص ص 235-270.

(3) حنان محمد إسماعيل يوسف 2001 ، مرجع سابق ، ص 146

(1)

وفى البداية اقتصر انتشار الشبكة حتى بداية التسعينات على العالم الصناعى فى أوربا وأمريكا اللاتينية والباسيفيك ، ثم انطلقت نحو أسيا وأفريقيا والشرق الأوسط خاصة المنطقة العربية.

وعلى الصعيد العربى كانت مصر أول دولة عربية تأخذ المبادرة فى إدخال التطور التكنولوجى من خلال استقبال وإرسال شبكة CNN فى عام 1991 ، ثم تلاها عدد من الدول العربية مثل السعودية والمغرب والبحرين والإمارات وكذلك ليبيا لساعات محددة ، وتزايدت أهميتها أثناء فترة حرب الخليج حيث كانت المصدر الأجنبى الوحيد من داخل العراق التى سمح لها بالتواجد داخل الأراضى العراقية. (2)

فمصر كانت أول دولة عربية تستقبل بث الشبكة على مدار 24 ساعة ، وكما تعد شبكة CNN الإخبارية هى أول قناة أجنبية يتم استقبالها فى مصر ، وكانت البداية مع عدد من المستثمرين المصريين والأجانب الذين قاموا بالاتصال بالشبكة فى أتلانتا لتسويق حق مشاهدة CNN فى مصر والعالم العربى ، وكانت استجابة تيد تيرنر إيجابية لرغبته فى التوسع واختراق منطقة الشرق الأوسط والدول العربية خاصة مصر ، ثم بدأت المفاوضات بين الشبكة والحكومة المصرية التى رأت أن بث هذه الشبكة داخل مصر يعد اختياراً جيداً لسياسة الباب المفتوح ودعم سياسات مواجهة الغزو الإعلامى الخارجى فى الوقت الذى كانت تثار فيه التساؤلات حول جدوى الغزو المباشر بالأقمار الصناعية ، وكانت البداية لاستقبال

(4) Alter Jonathan. **Ted's Global Village**, Newsweek 115(11), June 1990, and PP. 48-52.

(1) انشراح الشال . بث وافد على شاشات التلفزيون ، (القاهرة : دار الفكر العربى ، 1994) ص 95.

CNN فى الفنادق فقط ، ثم وافقت الحكومة المصرية فى أكتوبر عام 1989 على السماح للأفراد باستقبالها مقابل رسم اشتراك محدد ، وبدأت مصر فى استقبال الشبكة عبر القمر الروسى 13 Groizant ثم لأسباب فنية تم استقباله على القمر الأوروبى انتلسات. (1)

ويعتبر هذا الموقف المصرى بمثابة خطوة جريئة فى حينه للدخول إلى عالم الأقمار الصناعية ، رغم ما أثير من تحفظات من قبل بعض المهتمين من رجال الإعلام والصحافة والاقتصاد فيما قد يتعلق بالاشكاليات الثقافية والحفاظ على الهوية الوطنية والقومية وبعض الإشكاليات الخلافية حول الأوضاع التقنية والاقتصادية والتمويلية لبث الشبكة فى مصر ، وأيضاً بحث مدى تحقيق الفائدة المرتقبة منها فيما يتعلق بالتنشيط السياحى داخل مصر (2) وقد صرح المسؤولون باتحاد الإذاعة والتلفزيون المصرى وقتها بأن الشبكة قد تقدم أخباراً وبرامج تناقض النظام السياسى المصرى إلا إنها لن تتعرض للرقابة ، بينما أكد عبد الله سليط مدير مبيعات CNN بالقاهرة أن : الشبكة تعد تحدياً للتلفزيونات الوطنية وضرورة للمتقنين العرب للتعرف على الأخبار العالمية وخاصة بالنسبة للمستثمرين ورجال المال. (3)

ومن اللافت للنظر ، أن هناك نسبة كبيرة من المشاهدين العرب يتابعون ما تبثه شبكة CNN كمرجع عن العرب أنفسهم ، ويساندونها فى ذلك الموقع المهيمن الذى تتمتع به الشبكة ، والذى يعطى الفرصة لتكوين اعتقاد ما بأن كل ما يشاهد لا يشوبه أى تحفظ ويكاد يكون مقنع لدى المشاهد بأن ما يراه يسجل بأمانة لحظة

(1) Hussein Amin, **Globel the television news in developing countries, CNN expansion to Egypt, Op Cit.**

(2) Joe Foot, CNE in Egypt : Some Light at the end of Arduous, TBS, [www. Tbsjournal.com/html,interntsites..](http://www.Tbsjournal.com/html,interntsites..)

(3) هبة أمين شاهين. استخدامات الجمهور فى مصر الشبكة الإخبارية المصرية : دراسة ميدانية غير منشورة ، (القاهرة : جامعة القاهرة - كلية الإعلام ، 1996) ، ص33.

وقوع الحدث ، إلا أن هناك من العرب من يتفهم الأبعاد الأيديولوجية والتي تحرك أداء الشبكة إلى حد بعيد فى قالب أقرب للواقعية ، معتمدة على امتلاكها لأدوات الكفاءة المهنية من قواعد ومعايير العمل والأداء مع توافر الإمكانيات المادية والتكنولوجية والبشرية ⁽¹⁾ ، فتغطية شبكة CNN ليست موضوعية دائماً والمتابع لمعالجات أحداث الصراع العربى الإسرائيلى على سبيل المثال يمكنه اكتشاف عدم الموضوعية والتحيز بوضوح تام فى أداء شبكة CNN وخاصة تحيزها المستمر لكل ما يتفق مع الجانب الإسرائيلى ويدعمه. ⁽²⁾

و تقدم CNN خدماتها طوال اليوم مقسمة على ثلاث فترات زمنية وهى كالتالى بتوقيت القاهرة :

- الفترة الصباحية : من الرابعة فجراً حتى الثانية ظهراً
 - فترة الظهر : من الثانية ظهراً حتى الثامنة مساء .
 - الفترة المسائية : من الثامنة مساءً حتى الثالثة والنصف فجراً .
- وتقدم نشراتها الرئيسية على رأس الساعة عادة ويسبقها : مقدمة للأخبار و Headlines News وزمنها حوالى ثلاث دقائق من زمن النشرة الكلى (30ق)، وما غير ذلك يكون من المواجيز والأخبار الطارئة Breakingnews ، وعلى المستوى الجماهيرى تحتل شبكة CNN مكانة عالية بين قائمة تفضيلات المشاهدين واعتمادهم عليها فى الحصول على المعلومات ، وكذلك تعتمد عليها عدد كبير من المحطات التلفزيونية فى تقديم أنبائها وتعتبرها مصدراً رئيسياً لها ⁽³⁾

(1) وحيد عبد المجيد ، مرجع سابق ، ص12

(2) المرجع السابق ، ص13

(3) عادل عبد الغفار . استخدامات الصفوة المصرية للراديو والتلفزيون المحلى والدولى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (القاهرة : جامعة القاهرة – كلية الإعلام ،

1995) ، ص 33

ويعرض الباحث بعض عروض الـ CNN الحالية :

- **صباح أمريكي** : برنامج الأخبار الصباحى للقناة ويذاع على الهواء من الساعة 7 - 10 صباحاً ويقدمه مذيعو قناة الـ NBC السابقين سوليداد أوبريان وميليس أوبريان وتقدم كارول كوستيلو الأخبار العاجلة.
- **حجرة الموقف** : برنامج يلقى نظرة سريعة على أهم أحداث اليوم ويركز على الأحداث السياسية ومسائل الأمن الوطنى يقدم بواسطة وولف بليتزير على الهواء طوال أيام الأسبوع من 4-6 مساء.
- **لو دوبس الليلة** : برنامج إخبارى نقاشى ليلى يذاع على الهواء فى الساعة 6 مساء ويختص بالأعمال المالية.

أما بالنسبة لمكاتب قناة الـ CNN فى الولايات المتحدة والخارج :

مكاتب قناة الـ CNN فى الولايات المتحدة :

- أطلنطا - بوسطن شيكاغو - دلاس - ديترويت - لوس انجلوس - ميامى - نيو اورليانز (لويزيانا) - نيويورك - سان فرانسيسكو - واشنطن العاصمة - سياتل.

مكاتب الـ CNN فى الخارج :

- بغداد (العراق) - برلين (ألمانيا) - بكين (الصين) - بيونس ايرس (الأرجنتين)
- دلى (الإمارات العربية المتحدة) - هافانا (كوبا) - هونج كونج (الصين) - جاكارتا (أندونيسيا) - القدس (فلسطين) - كابول (أفغانستان) - لاجوس (نيجيريا) .⁽¹⁾
- وتعتمد الشبكة على شبكة مراسليها الممتدة فى معظم مناطق العالم لتغطية إنتاجها الإخبارى ، والذي ينقسم إلى عدد من الخدمات الإخبارية يمكن تقسيمها إلى مجموعتين رئيسيتين :

أولاً : قالب النشرة والذي يقدم على رأس كل ساعة World News-News

. Hours

ثانياً : البرامج والتقارير الإخبارية.

(1) <http://ar.wikipedia.org/index>

وسينوه الباحث عن قالب النشرات فقط.

ويقصد بها قالب النشرات الإخبارية التى تقدم فى CNN والتى كانت السبب الرئيسى لانتشار الشبكة فى جميع أنحاء العالم نظراً لما تتميز به من تكتيك فنى مرتفع ، والقدرة على ملاحقة الأحداث وتقديمها فى نفس وقت حدوثها ، مما يحقق لها عنصرى الفورية والسبق وهما من العناصر الأساسية فى جذب انتباه ومتابعة المشاهد فى كل مكان فى العالم ، وتقدم شبكة CNN خدمة النشرات بها على رأس الساعة لمدة نصف ساعة طوال اليوم بما يعنى أنها تقدم حوالى (24 نشرة يومياً) ، إلا فى الأحداث الطارئة والبرامج الخاصة ، ويتناوب على تقديم هذه النشرات جميع مذيعى الشبكة وفقاً لجدول المذيعين الموضوع بها حيث تقدم النشرة من خلال مذيع واحد فقط ولمذيعى نشرات CNN شهرة واسعة عند المشاهدين ومن ابرز هؤلاء المذيعين " سونيا ريسلر " Sonia Ruseler وبرلين نلسون Braain Nelson وبوب كين Bob Cain واسيا نامدر Asieh Mamder ونيك شارلس Nick Charles ومارجريت كارلسون Margeret Carlosون وآخرين ، وتعد نشرة CNN نموذجاً واضحاً لتطور صناعة الخبر وأشكاله ، حيث أنها تشتمل على أكثر من قالب بداخلها مثل : تقرير المراسل ، المقابلة ، النقل على الهواء ، التقارير التسجيلية وغير ذلك من الأشكال التى تدور كلها فى داخل إطار النشرة الرئيسى ، وتضم النشرات الرئيسية فى شبكة CNN العديد من الفقرات مثل :

عناوين النشرات - الفقرة الاقتصادية - الفقرة الرياضية : (1)

الخلاصة :

بداية استعرض الباحث في هذا الفصل تمهيداً شمل ملخصاً للقضية الفلسطينية ، ثم تلاه نبذة عن القضية الفلسطينية من عام 1881 حتى عام 2008 ، وما آلت إليه الأمور بعد حرب يونيو 1967 من احتلال إسرائيل لفلسطين كاملة وهضبة الجولان السورية ، ثم تم استعراض المعالجة الإعلامية لمذبحة غزة 2008-2009 عن طريق وسائل الإعلام المختلفة من صحف ومجلات وإنترنت وتلفزيون ، ثم عرض الباحث المستجدات للقضية الفلسطينية حتى مارس 2011 ، وفي المبحث الثاني ناقش الباحث القنوات المتخصصة الإخبارية وعلاقتها بالاتجاهات من خلال علاقة وسائل الإعلام بالاتجاهات ، وقد وضع فيها الآثار الناتجة عن اعتماد الشباب على وسائل الإعلام ، وتأثير وسائل الإعلام على الاتجاهات ، ثم أعطى نبذة مختصرة عن قناتي الجزيرة الإخبارية و CNN الإخبارية.

وقبل إنزال الستار على هذا الصراع الدموي الدائم في فلسطين الذي مازال على أشده ، كان لابد للباحث أن يضع بعض الحقائق التي استخلصها من هذا العدوان الظالم والمتواصل من جانب إسرائيل ، وهذه الحقائق تتمثل على الساحتين العربية والدولية.

أولاً : على الساحة العربية

من خلال الإعلام بوسائله المختلفة أظهرت إسرائيل وجهها القبيح للعرب الراض للسلام المطالب بالحرب وسقطت جميع أقنعتها التي أظهرتها قبل ذلك من أن إسرائيل دولة ديمقراطية تحب السلام وتدعو إليه ، والشاهد على ذلك الأرض الفلسطينية من مفاوضات واتفاقات سعت إليها ثم مزقت أوراقها فيما بعد ، لأن إسرائيل فوق القانون الدولي ، بمساعدة أمريكا ، فلا يقف في وجهها أى عائق ولا أمضى سلاح ، وكذلك ما حدث من مذابح ضخمة ومروعة في السابق خاصة مذبحة صبرا وشاتيلا، واللاحق خاصة مذبحة غزة 2008-2009 ، فإسرائيل لم ولن تعمل بالسلام إلا إذا وجدت قوة تقف في وجهها تضارعها القوة

وتتغلب عليها ، وهذا ليس بمتوفر الآن .

ولكن ما حدث أخيراً على الساحة العربية من صحوة وثورات شعبية فى مصر وغيرها من الدول العربية - لتحرير الدول العربية من الديكتاتورية الفكرية والسياسية إلى حرية التعبير والديمقراطية - يعتبر بريق أمل لاستعادة الصف العربى لتكوين الوحدة القوية ، مما يمهد لتكوين شرق أوسط جديد ترجع فيه الحقوق إلى أهلها خاصة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى وقضيته المصيرية ، والوقوف بكل قوة لمواجهة الصلف الإسرائيلى المتعنت ، عسى أن يكون ذلك قريباً بإذن الله .

ثانياً : على الساحة الدولية

أدانت معظم الدول الممارسات الإسرائيلية فى قطاع غزة ، وما فعلته وما اقترفته - كان على رأى ومسمع من العالم من خلال وسائل الإعلام المختلفة خاصة القنوات الإخبارية - من مذابح جماعية وهجمات بربرية طيلة 22 يوماً على غزة الصامدة ، ولقد خرجت إسرائيل من هذه الحرب خاسرة بكل المقاييس، وقد أزال النقاب عن همجيتها وتسترها فى ثوب الداعية للسلام أمام دول العالم ، لكنها لم تحقق ما تصبو من أجله فى تدمير قوة حركة حماس الإسلامية فى غزة المقاومة الإسلامية الباسلة التى أفقدت القوات الإسرائيلية توازنها وجعلت هذه القوات تهذى ، وعلى غير المتوقع من جانب إسرائيل ازداد حركة حماس قوة وشراسة ، وخرجت إسرائيل من غزة فى 18/1/2009 تجر أذبال الخيبة والندامة والهزيمة والانكسار كما حدث لها على يد حزب الله فى السابق ، ومازال الصراع قائماً بين الحق والباطل حتى يأذن الله بإرجاع الحق إلى أصحابه ، وتلك الأيام نداولها بين الناس.

الفصل الثالث

نتائج الدراسة التحليلية

مقدمة :

المضمون الإخباري لقناتى الجزيرة الإخبارية و CNN شمل تحليل مضمون فترة زمنية (أكتوبر - نوفمبر - ديسمبر 2009) لنشرات أخبار قناتى الجزيرة و CNN وهذه النشرات هى :

- 1- نشرة الساعة العاشرة مساءً بتوقيت القاهرة فى قناة الجزيرة الإخبارية
 - 2- نشرة الساعة السابعة مساءً بتوقيت القاهرة فى قناة CNN .
- وقد بدأت الفترة من 2009/10/3 حتى 2009/12/30 بطريق الأسبوع الصناعى ، وقد شملت عينة التحليل 24 نشرة إخبارية 12 نشرة لكل قناة.
- وهذه النتائج تفصيلها كالاتى :
- أ- نتائج خاصة بفئات الشكل.
 - ب- نتائج خاصة بفئات المضمون.
 - ج - نتائج الفئات الخاصة بالتعليقات المصاحبة للأخبار والموضوعات المتعلقة بالقضية الفلسطينية.
 - د - نتائج الفئات الخاصة بأسلوب تقديم المادة المرئية المصورة المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

[أ] النتائج الخاصة بفئات الشكل :

- 1- خصائص العينة التحليلية بقناتى الجزيرة الإخبارية و CNN.
- 2- مدى اتفاق النص مع الصورة
- 3- توزيع تكرارات الأخبار المتعلقة بالقضية الفلسطينية.
- 4- ترتيب الأخبار المتعلقة بالقضية الفلسطينية.
- 5- أسلوب تقديم الأخبار المتعلقة بالقضية الفلسطينية.
- 6- عناصر الإبراز فى تقديم الأخبار كلها بصفة عامة.
- 7- عناصر الإبراز فى تقديم الأخبار المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

8- عناصر الإبراز في تقديم الأخبار المتعلقة بالقضية الفلسطينية ونسبتها إلى عناصر الإبراز في تقديم الأخبار كلها والنشرات الإخبارية خلال فترة الدراسة.

[ب] النتائج الخاصة بفئات المضمون :

- 9- نوع الموضوعات الواردة في نشرات الأخبار .
- 10- المجال الجغرافي للتغطية الإخبارية في نشرات الأخبار .
- 11- ورود القضية الفلسطينية في عناوين الأخبار .
- 12- مصادر الأخبار .
- 13- نسبة الأخبار المتعلقة بالقضية الفلسطينية محددة المصدر إلى الأخبار غير محددة المصدر من خلال نشرات الأخبار .
- 14- التوازن في التغطية الإخبارية للقضية الفلسطينية.
- 15- اتجاه الخبر في القضية الفلسطينية.
- 16- الحلول المقترحة للقضية الفلسطينية.

[ج] فئات خاصة بالتعليقات المصاحبة للأخبار والموضوعات الإخبارية المتعلقة

بالقضية الفلسطينية محل الدراسة في النشرات خلال فترة الدراسة :

- 17- جنسية الشخصيات التي تم استضافتها في النشرات للتعليق على الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية.
- 18- وظيفة هذه الشخصيات التي تم استضافتها في النشرات للتعليق على الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية.
- 19- المساحة الزمنية المخصصة لهذه الشخصيات التي تم استضافتها في النشرات للتعليق على الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية.
- 20- طريقة صياغة التعليق على القضية الفلسطينية في نشرات الأخبار .

[د] فئات خاصة بأسلوب تقديم المادة المرئية المصورة المتعلقة بالقضية

الفلسطينية محل الدراسة في النشرات خلال فترة الدراسة :

21- توزيع تكرارات المادة المرئية المصورة المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

22- المساحة الزمنية للمادة المرئية المصورة.

[أ] النتائج الخاصة بفئات الشكل

1- خصائص العينة التحليلية بقناتي الجزيرة الإخبارية و CNN

جدول (6)

خصائص العينة التحليلية بقناتي الجزيرة الإخبارية و CNN

العينه التحليلية	إجمالي عدد النشرات	إجمالي عدد الأخبار في النشرات	متوسط عدد الأخبار في النشرات	الزمن الإجمالي لنشرات					متوسط زمن النشرات	عدد الأخبار الخاصة بالقضية الفلسطينية	المساحة الزمنية المخصصة للقضية الفلسطينية				متوسط طول الخبر في النشرات
				ث	ق	س	ث	ق			س	ث	ق	س	
الجزيرة الإخبارية	12	478	39.8	18	5	13	24	65	47	-	30	2	4	2	
CNN	12	200	16.6	-	18	5	30	26	6	18	11	-	59	1	

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي :

- بلغت عينة النشرات الإخبارية خلال فترة الدراسة 24 نشرة إخبارية ، 12

نشرة لقناة الجزيرة الإخبارية القطرية ، 12 نشرة لقناة CNN الإخبارية الأمريكية .

- بلغ إجمالي عدد الأخبار في نشرات قناة الجزيرة الإخبارية 478 خبراً بمساحة زمنية قدرها (18ث ، 5ق ، 13س) ، في حين بلغ إجمالي عدد الأخبار في نشرات قناة CNN 200 خبراً بمساحة زمنية قدرها (18ق ، 5س).

- جاء متوسط عدد الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية 39.8 خبراً ، بينما جاء

فى قناة CNN 16.6 خبراً ، ويشير هذا إلى أن عدد الأخبار فى قناة الجزيرة عدد كبير إذا ما قورن بعدد الأخبار فى قناة CNN ، ويرجع ذلك إلى طول الفترة الزمنية فى نشرة قناة الجزيرة عن الفترة الزمنية لقناة CNN .

- جاء متوسط زمن النشرات فى القناتين مختلفا فنجد فى قناة الجزيرة وصل إلى (24 ث ، 65ق) ، بينما وصل إلى (30ث ، 26ق) لقناة CNN وهو ما يشير إلى الطول النسبى لنشرة أخبار الجزيرة بالقياس لنشرة الأخبار فى CNN.

- بلغ متوسط طول الخبر فى نشرات الجزيرة (4 ث ، 2ق) ، بينما بلغ فى نشرات CNN (59 ث ، 1ق) ، ويتضح من ذلك أن قناة الجزيرة اهتمت بتقديم الأخبار الطويلة التى تحتوى على التفاصيل والتحليلات والتعليقات حول الأحداث والقضايا المثارة بشتى أنواعها ، وهذا ما يتفق مع الدراسات السابقة التى ترى أن قيم الأخبار فى الدول النامية وطبيعة الجماهير فيها تتطلب أن تقدم وسائل الإعلام - بصفة عامة - أخباراً مطولة ، حيث يغنى طول الخبر إمداد المشاهد بمعلومات أكبر عن الخبر ، وأهم هذه الدراسات دراسة سامى الشريف (1990) ⁽¹⁾ ، ودراسة نشوة عقل (2002) ⁽²⁾ ، ودراسة مروة محمد سعيد (2005) ⁽³⁾.

- جاء طول الخبر فى قناة CNN الأمريكية قصير ، ويفسر ذلك بأن القنوات الأجنبية تهتم بتقديم الأخبار القصيرة ، وهذا يعنى أنها تهتم بتقديم عدد كبير من الأخبار داخل النشرة على حساب طول الخبر حيث أنه كلما قل طول الخبر كلما زاد عدد الأخبار ، وهو ما يعكس اهتمام القناة بإعطاء المشاهد

(1) سامى الشريف .المعالجة الإخبارية للقضايا العربية فى إذاعة صوت إسرائيل ، " دراسة تحليلية " ، (القاهرة : المكتب العربى للمعارف،1990).

(2) نشوة سليمان محمد عقل ، مرجع سابق .

(3) مروة محمد سعيد ، مرجع سابق.

عدد أكبر من الأخبار المتنوعة ، وهو ما يتفق مع الدراسات السابقة التي تثبت أن الإعلام الغربي يهتم بتقديم أكبر عدد من الأخبار خلال وقت قصير ، وذلك لإحاطة الجماهير علماً بتطورات الأحداث المحلية والعالمية ووجهات الدولة الباثة تجاه التطورات ولو كان ذلك على حساب تقديم تفصيلات لتلك الأحداث، وأهم هذه الدراسات ما يلي : دراسة هبة يحيى عطية (2001)⁽¹⁾، دراسة هبة يحيى عطية (2005)⁽²⁾

- بلغت تكرارات الأخبار المتعلقة بالقضية الفلسطينية 47 خبراً في قناة الجزيرة بنسبة 9.8% من إجمالي عدد الأخبار المذاعة في النشرات الإخبارية خلال فترة الدراسة بمساحة زمنية قدرها (30ق ، 2س) من إجمالي المساحة الزمنية للأخبار كلها بينما بلغت تكرارات الأخبار المتعلقة بالقضية الفلسطينية في قناة CNN ستة (6) أخبار فقط بنسبة 3% من إجمالي عدد الأخبار المذاعة في النشرات الإخبارية خلال فترة الدراسة بمساحة زمنية قدرها (18ث ، 11ق) من إجمالي المساحة الزمنية للأخبار كلها في هذه القناة ، مما يعنى ارتفاع نسبة عدد الأخبار والمساحة الزمنية الممنوحة للقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة عن مثيلاتها في القنوات الأجنبية خاصة CNN الأمريكية ، وذلك بالنسبة للنشرات الإخبارية خلال فترة الدراسة وهو ما يعكس اهتمام قناة الجزيرة الإخبارية بالقضية الفلسطينية.
- تتفق نتائج الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة التالية :

(1) هبة يحيى عطية . المعالجة الإخبارية لأحداث العالم الثالث في قناة TV5 الفرنسية الدولية : دراسة مسحية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (القاهرة : جامعة القاهرة - كلية الإعلام ، 2001).

(2) هبة يحيى عطية 2005 ، مرجع سابق.

(راجية قنديل (1991) ⁽¹⁾ ، خالد صلاح الدين (2001) ⁽²⁾ ، هبة يحيى عطية (2001) ⁽³⁾ ، هبة يحيى عطية (2005) ⁽⁴⁾ التي أثبتت نتائجها أن هناك زيادة اهتمام من قناة الجزيرة بالنسبة للمعالجة الإخبارية للقضية الفلسطينية من حيث عدد الأخبار والمساحة الزمنية الممنوحة لها ، فى حين تثبت هذه الدراسات أيضاً قلة اهتمام وسائل الإعلام الغربية بالمعالجة الإخبارية للقضايا العربية بصفة عامة من حيث عدد الأخبار والمساحة الزمنية الممنوحة لهذه القضايا.

2- مدى اتفاق النص مع الصورة

جدول (7)
مدى اتفاق النص مع الصورة

قناة CNN		قناة الجزيرة الإخبارية		مدى اتفاق الصورة مع النص
%	ك	%	ك	
68.5	137	61.3	293	تعبر بشكل عام عن النص
25	50	34.9	167	تعبر الصورة عن بعض النص
6	12	2.8	14	صورة أرشيفية تخدم النص
0.5	1	1	4	نص بدون صورة
%100	200	%100	478	المجموع

(1) راجية قنديل. أحداث العالم الثالث فى التغطية الإعلامية الدولية : دراسة تحليلية ، مجلة بحوث الاتصال ، العدد الرابع ، (القاهرة : جامعة القاهرة - كلية الإعلام ، يناير 1991).

(2) خالد صلاح الدين. دور التلفزيون والصحف فى تشكيل المعلومات والاتجاهات للجمهور نحو القضايا الخارجية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (القاهرة : جامعة القاهرة - كلية الإعلام - قسم الإذاعة ، 2001)

(3) هبة يحيى عطية 2001 ، مرجع سابق.

(4) هبة يحيى عطية (2005) ، مرجع سابق.

تدل بيانات الجدول السابق على ما يلي :

- جاءت تقنيات البث عند CNN والجزيرة عالية من خلال ما تقدمه القناتان من مادة مرئية مصورة تثرى المشاهد بكل خلفيات الكلام المسموع ، فقد حصلت (الصورة التى تعبر بشكل كامل عن النص) فى كل من قناتى CNN والجزيرة على المرتبة الأولى ، فقناة CNN حصلت على نسبة مقدارها 68.5% أعلى من قناة الجزيرة التى حصلت على نسبة مقدارها 61.3% ، وهاتان النسبتان كبيرتان إذا ما قورنت بالصور الأخرى ، مما يؤكد على أن القناتين تعبر بالصور عن الحدث من كافة جوانبه .
- جاءت (الصور التى تعبر عن بعض النص) فى كل من القناتين فى المرتبة الثانية ، فجاءت الجزيرة بنسبة مقدارها 34.9% أعلى من النسبة التى حصلت عليها CNN وهى 25% ، وهذه الصور عبارة عن لقطات معينة للحدث المراد تغطيته تبين من خلالها أهم جزئيات الحدث.
- تأتى (الصورة الأرشيفية التى تخدم النص) فى كل من القناتين فى المرتبة الثالثة وتكون CNN أعلى من الجزيرة فنسبتها فى CNN مقدارها 4.5% أما نسبتها فى الجزيرة فمقدارها 2.7% ، وهذه الصور تكون لمواد فيلمية قديمة لها علاقة بالحدث ، وذلك لعدم توفر مواد فيلمية حديثة لتغطية الحدث المذاع ، بينما نجد (النص بدون صورة) تأتى فى المرتبة الرابعة والأخيرة ونسبتها فى CNN مقدارها 0.5% أما فى الجزيرة فنسبتها أقل مقدارها 1% .
- تتفق هذه النتيجة مع دراسة صفا محمود عثمان 2002 (1) التى

(1) صفا محمود عثمان ، مرجع سابق .

أكدت على نفس الترتيب لكن النسب مختلفة ونسبتها على الترتيب بالنسبة لنشرات قناة النيل للأخبار المصرية (تعبّر الصورة بشكل عام عن النص) بنسبة مقدارها 59.8% ، (تعبّر الصورة عن بعض النص) بنسبة مقدارها 24.7% ، (صورة أرشيفية تخدم النص) بنسبة مقدارها 13.4% (صورة لا علاقة لها بالنص) بنسبة مقدارها 2.1% ، ودراسة زكريا أحمد فتحى شاهين 2009⁽¹⁾ التى جاءت نسبه فى قناة الجزيرة بالترتيب السابق كمايلى : 59.3% ، 22.7% ، 14.6% ، 3.2% .

3- توزيع تكرارات الأخبار المتعلقة بالقضية الفلسطينية وفقاً للزمن الذى احتلته فى النشرات الإخبارية خلال فترة الدراسة

جدول (8)
توزيع تكرارات الأخبار المتعلقة بالقضية الفلسطينية وفقاً للزمن الذى احتلته فى النشرات الإخبارية خلال فترة الدراسة

قناة CNN		قناة الجزيرة الإخبارية		القناة / الزمن
%	ك	%	ك	
16.7	1	6.3	3	أقل من دقيقة
50	3	19.2	9	من دقيقة إلى أقل من دقيقتين
33.3	2	19.2	9	من دقيقتين إلى أقل من ثلاث دقائق
-	-	55.3	26	ثلاث دقائق فأكثر
%100	6	%100	47	المجموع

يتضح من الجدول السابق ما يلى :

(2) زكريا أحمد فتحى شاهين ، مرجع سابق .

- يغلب على نشرات قناة الجزيرة الأخبار الطويلة ، وقناة CNN الأخبار القصيرة والمتوسطة ، فيحتل الزمن (ثلاث دقائق فأكثر) الأخبار الطويلة المرتبة الأولى في قناة الجزيرة ، فهو يسيطر على أكثر من نصف تكرارات الأخبار المتعلقة بالقضية الفلسطينية ونسبته 55.3% ، هذا الزمن يقع معظمه بالوصف والتحليل والتفسير لمجريات الأمور الخاصة بالقضية الفلسطينية من تقارير خارجية و داخلية ولقاءات على الهواء ولقاءات مصورة داخل الاستوديو وهو ما يسمى بالأخبار الطويلة ، أما هذا الزمن في قناة CNN فهو غير موجود على الإطلاق فالقناة سياستها فقط في الأخبار القصيرة والمتوسطة والقصيرة جدا .
- يقع الزمن (من دقيقتين إلى أقل من ثلاث دقائق) والزمن (من دقيقة إلى أقل من دقيقتين) بتكرار متساوٍ ونسبة مقدارها 19.2% في قناة الجزيرة في المرتبة الثانية ، ويغلب على تلك المرتبة بعض التقارير الخارجية والداخلية السريعة هذا بالإضافة إلى بعض الحوارات السريعة على الهواء مباشرة لأكثر من شخصية ، خاصة الشخصيات الفلسطينية التي استضيفت كثيراً في بحث مجريات القضية الفلسطينية على شاشة القناة ويطلق على هذه المرتبة (الأخبار المتوسطة والقصيرة) .
- يحتل الزمانان السابقين في قناة CNN المرتبة الأولى والثانية ، فنجد زمن (من دقيقة إلى أقل من دقيقتين) يحتل المرتبة الأولى بنسبة مقدارها 50% ، وزمن (من دقيقتين إلى أقل من ثلاث دقائق) يحتل المرتبة الثانية بنسبة مقدارها 33.3% ، لذا فإن هذين الزمنين في القناة يقعان في نطاق الأخبار المتوسطة والقصيرة ، وعدم دخول القناة إلى حيز الأخبار الطويلة مقارنة بقناة الجزيرة المتميزة بالأخبار الطويلة ، وذلك لأن قيم الأخبار في المجتمعات الغربية تهتم بتقديم أكبر عدد من الأخبار خلال وقت قصير ، وذلك لإحاطة الجمهور علماً بتطورات الأحداث المحلية والعالمية كما أكدت

- على ذلك بعض الدراسات السابقة كدراسة (هبة يحيى عطية 2005) ⁽¹⁾
- تأتى الأخبار القصيرة جدا فى كل من الجزيرة و CNN فى المرتبة الثالثة ، فتأتى فى CNN بنسبة كبيرة نسبياً عن الجزيرة ونسبتها 16.7% لأن CNN تتميز بتقديم الأخبار القصيرة فى حين نجد نسبة الجزيرة فى الأخبار القصيرة ضعيفة وهى نسبة 6.3% ، و بالمقارنة بين القناتين نجد أن الجزيرة تتميز كما بين الباحث بتقديم الأخبار الطويلة على شاشتها وبنسبة تفوق الأخبار المتوسطة والقصيرة ، وذلك لأن قيم الأخبار فى المجتمعات النامية يهتمها إعطاء تفاصيل وخلفيات أكثر للمشاهد ، حيث تعتمد الجزيرة على شبكة ضخمة من المراسلين فى جميع أنحاء العالم خاصة فى الأراضى الفلسطينية المحتلة * تقوم بنقل التقارير يومياً على الهواء مباشرة وعبر الأقمار الصناعية بصفة دورية مما يجعل هذه الأخبار طويلة نسبياً .
- يتفق هذا مع بعض الدراسات السابقة التالية : (مروة محمد سعيد 2005 ⁽²⁾ وهبة يحيى عطية 2005 ⁽³⁾ وإيمان السيد جمعة رمضان 2007 ⁽⁴⁾) اللاتى أكدن أن الأخبار الطويلة تأخذ المرتبة الأولى ، تليها الأخبار المتوسطة ثم القصيرة ودراسة نشوة عقل ⁽⁵⁾ التى وضحت أيضاً أن الأخبار الطويلة تأخذ المرتبة الأولى بنسبة 43.5% والأخبار القصيرة تأخذ المرتبة الثانية بنسبة 39.9% ثم تأتى الأخبار المتوسطة فى الترتيب الثالث بنسبة 16.6% وذلك بالنسبة للقنوات الفضائية العربية الإخبارية خاصة الجزيرة.

(1) هبة يحيى عطية 2005 ، مرجع سابق.

* لديها فى الأراضى الفلسطينية المحتلة أربع مراسلين هم (تامر المسحال - وليد العمرى - جيفارا البوديرى ، سمير أبو شمالة)

(2) مروة محمد سعيد ، مرجع سابق .

(3) هبة يحيى عطية 2005 ، مرجع سابق.

(4) إيمان السيد جمعة رمضان . دور القنوات الفضائية الإخبارية فى إمداد المراهقين بالمعلومات عن الأحداث الجارية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (القاهرة : جامعة عين شمس - معهد الدراسات العليا للطفولة ، 2007) .

(1) نشوة سليمان محمد عقل ، مرجع سابق.

- يختلف هذا مع الدراسات التالية : دراسة هبه يحيى عطية 2001 ⁽¹⁾ الذى كان الترتيب عندها كمايلي : أخبار قصيرة بنسبة 53% ، أخبار طويلة بنسبة 29% ، أخبار متوسطة بنسبة 18% ، دراسة نهى عاطف العبد 2006 ⁽²⁾ التى بينت أن الأخبار القصيرة بنسبة 49.7% ، الأخبار الطويلة بنسبة 39% ، الأخبار المتوسطة بنسبة 11.3% ، دراسة زكريا أحمد فتحى شاهين 2009 ⁽³⁾ الذى بين أن الأخبار القصيرة جدا كانت فى الصدارة بنسبة مقدارها 42% وجاءت الأخبار القصيرة والمتوسطة فى المرتبة الثانية بنسبة 25.9% بينما جاءت الأخبار الطويلة بنسبة 24.3%.
- تضع قناة الجزيرة القضية الفلسطينية موضعها الصحيح من حيث كونها أم النزاعات الدموية فى الشرق الأوسط على مر السنين ، إذا ما قورنت بقناة CNN التى تعالج القضية الفلسطينية كقضية هامشية متعمدة من قبل القائمين على القناة ، ويظهر ذلك فى عدد التكرارات الخاصة بالقضية وهم (6) فقط لثلاثة شهور كاملة من العدد الإجمالى (200) خبرا ، إذا ما قورنت بتكرارات الجزيرة البالغة (47) خبرا من العدد الإجمالى (478) خبرا.
- 4- ترتيب الأخبار المتعلقة بالقضية الفلسطينية فى نشرات الأخبار خلال فترة الدراسة.

جدول (9)

ترتيب الأخبار المتعلقة بالقضية الفلسطينية فى نشرات الأخبار خلال فترة الدراسة

ترتيب الخبر	قناة الجزيرة الإخبارية		قناة CNN	
	ك	%	ك	%
مقدمة النشرة	25	53.2	2	33.3
منتصف النشرة	17	36.2	3	50
مؤخرة النشرة	5	10.6	1	16.7

(2) هبة يحيى عطية 2001 ، مرجع سابق.

(3) نهى عاطف العبد 2006 ، مرجع سابق.

(4) زكريا أحمد فتحى شاهين ، مرجع سابق .

المجموع	47	%100	6	%100

يتضح من نتائج الجدول السابق :

- ارتفاع نسبة الأخبار المتعلقة بالقضية الفلسطينية التي احتلت مقدمة النشرات الإخبارية في قناة الجزيرة ، فقد جاءت بنسبة قدرها 53.2% وذلك نظراً لأن معالجة القضية عند القناة لها أهمية قصوى بناء على أهمية هذه القضية للأمة العربية والإسلامية على السواء ، أما في CNN فاحتلت (مقدمة النشرة) فيها المرتبة الثانية بنسبة مقدارها 33.3% نظراً لهامشية القضية عند القناة التي تعالج القضية الفلسطينية برأى واحد فقط ألا وهو رأى إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية .
- جاء (منتصف النشرة) في قناة الجزيرة في المرتبة الثانية بنسبة قدرها 36.2% وجاءت منتصف النشرة عند CNN في المرتبة الأولى بنسبة 50% نظراً لأن أخبار القضية الفلسطينية من وجهة نظر القناة لا تستدعى وضعها في الصدارة ، فالصدارة تكون للأمة الأمريكية والأوروبية والغربية وما دونهم يكونون في المؤخرة.
- تأتي (مؤخرة النشرة) في المرتبة الثالثة والأخيرة بالنسبة للقضية الفلسطينية فجاءت إلى حد ما متقاربة بين القناتين ، ففي الجزيرة جاءت بنسبة 10.6% وجاءت في CNN بنسبة 16.7% ، وتتفوق CNN في مؤخرة النشرات على الجزيرة نظراً لأن سياستها تقول لا للقضايا العربية.
- تتفق هذه النتائج مع دراسة هبة يحيى عطية (1) 2005 بالنسبة

(1) هبة يحيى عطية 2005 ، مرجع سابق.

لقناة TV5 والجزيرة ، واختلفت مع دراسة حنان محمد إسماعيل يوسف 2001 ⁽¹⁾ التى وضحت أن ترتيب الأخبار فى النشرة بالنسبة لقناة CNN يكون كالتالى : مقدمة النشرة بنسبة 54% ووسط النشرة بنسبة 19.6% ونهاية النشرة بنسبة 26.4% ، ودراسة نهى عاطف العبد 2006 ⁽²⁾ التى أكدت أن وسط النشرة يأخذ المرتبة الأولى بنسبة 73.6% ، ومقدمة وخاتمة النشرة فى الترتيب الثانى بنسبة 13.2% لكل منهما ودراسة زكريا أحمد فتحى شاهين 2009 ⁽³⁾ الذى كان الترتيب عنده كالتالى : وسط النشرة بنسبة 45.3% ، مقدمة النشرة بنسبة 39.9% ، وخاتمة النشرة بنسبة 14.7% .

- (المقدمة) هى : أول ثلاث أخبار بالنشرة و(المؤخرة) هى : آخر ثلاث أخبار بالنشرة ، وما بينهما يطلق عليه (منتصف النشرة) .

5- أسلوب تقديم الأخبار المتعلقة بالقضية الفلسطينية والنشرات الإخبارية خلال الدراسة

جدول (10)

أسلوب تقديم الأخبار المتعلقة بالقضية الفلسطينية والنشرات الإخبارية خلال الدراسة

قناة CNN				قناة الجزيرة الإخبارية						القناة أسلوب التقديم
المساحة الزمنية			%	ك	المساحة الزمنية			%	ك	
س	ق	ث			س	ق	ث			
-	4	5	33.3	2	-	3 9	1 5	25.6	12	مذيع + مادة مصورة + تقرير مراسل
-	2	13	33.3	2	-	1 2	5	23.4	11	مذيع + مادة مصورة
-	2	-	16.7	1	-	8	-	8.5	4	مذيع بدون مادة مصورة
-	-	-	-	-	-	3	2	2.1	1	مذيع + مادة مصورة +

(2) حنان محمد إسماعيل يوسف ، مرجع سابق.

(3) نهى عاطف العبد 2006 ، مرجع سابق.

(4) زكريا أحمد فتحى شاهين ، مرجع سابق .

قناة CNN					قناة الجزيرة الإخبارية					الفتاة أسلوب التقديم	
المساحة الزمنية			%	ك	المساحة الزمنية			%	ك		
س	ق	ث			س	ق	ث				
							0			تقرير من داخل الاستوديو	
-	3	-	16.7	1	-	7 1	1 0	31.9	15	على الهواء حوار مرئى بين المذيع والمسئول	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	المراسل	إجراء اتصال
-	-	-	-	-	-	1 3	1 0	8.5	4	المسئول	تليفونى بين المذيع و
-	11	18	100 %	6	2	3 0	-	100 %	47	جملة	

يتبين من هذا الجدول ما يلي :

- ارتفاع نسبة الأساليب الفنية المستخدمة في تقديم الأخبار المتعلقة بالقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة عن قناة CNN ، فنجد أن (أسلوب الحوار المرئي بين المذيع والمسئول) يأخذ المرتبة الأولى بين الأساليب الأخرى بنسبة مقدارها 31.9% ومساحة زمنية قدرها (10 ث ، 71 ق) في قناة الجزيرة الإخبارية وهذا ما يتفق مع سياسة القناة ومع الدراسات السابقة خاصة دراستي هبة شاهين (1) 2001 ، هبة يحيى عطية 2005 (2) في كونها قناة متطورة تكنولوجيا تعتمد على الأساليب الفنية الحديثة في تغطية الأحداث ، بينما نجد هذا الأسلوب يحتل المرتبة الرابعة في قناة CNN بنسبة مقدارها 16.7%.
- يحتل أسلوب (مذيع + ماده مصورة + تقرير مراسل) المرتبة الثانية في كل من CNN والجزيرة ، فجاء في CNN بنسبة 33.3% ومساحة زمنية (5 ث ، 4 ق) بينما في الجزيرة جاء بنسبة 25.6% ومساحة زمنية قدرها

(1) هبة يحيى عطية 2001 ، مرجع سابق.

(2) هبة يحيى عطية 2005 ، مرجع سابق.

- (15ث ، 39ق) ، وهذه المساحة أعلى بكثير من مساحة CNN.
- تتفق نتيجة هذا الأسلوب مع بعض الدراسات السابقة كدراسة صفا محمود عثمان 2002⁽¹⁾ وقد جاءت نسبة هذا الأسلوب في دراستها 38.7% من إجمالي الأخبار الواردة في النشرات.
 - يأخذ أسلوب (مذيع + مادة مصورة) في كل من القناتين المرتبة الثالثة ، ففي الجزيرة جاء بنسبة 23.4% ومساحة زمنية مقدارها (5ث ، 12ق) وفي CNN جاء بنسبة 33.3% ومساحة زمنية قدرها (13ث ، 2ق).
 - يحتل أسلوبى (مذيع + مادة مصورة + تقرير داخل الإستوديو) ، إجراء اتصال تلفزيونى بين المذيع والمسئول) فى قناة الجزيرة المرتبة الرابعة بنسب متساوية وقدرها 8.5% ومساحة زمنية متقاربة فالأول 14 دقيقة والثانى 13 دقيقة بينما نجد المرتبة الرابعة فى CNN لأسلوب (مذيع + مادة مصورة + تقرير من داخل الاستوديو) بنسبة قدرها 16.7% ومساحة زمنية قدرها 2 دقيقة.
 - اختلفت نتائج الجدول السابق مع دراسة حنان محمد إسماعيل يوسف 2001⁽²⁾ التى بينت فى نتائج نشرات قناة CNN ما يلى : (خبر + تقرير) بنسبة 33.3% ، (خبر + مقابلة) بنسبة 30.3% ، (خبر + بث مباشر) بنسبة 22.2% ، (خبر + تحقيق) بنسبة 8.1% ، (خبر فقط) بنسبة 6.1% ، كذلك اختلفت مع دراسة زكريا أحمد فتحى شاهين 2009⁽³⁾ التى جاءت نسب دراسته فى القنوات العربية خاصة الجزيرة كالتالى : (مذيع + مادة مصورة) بنسبة 41.4% والمرتبة الثانية لأسلوب (مذيع + مادة مصورة + اتصال خارجى) بنسبة 21.9% والمرتبة الثالثة لأسلوب (مذيع +

(1) صفا محمود عثمان ، مرجع سابق.

(2) حنان محمد إسماعيل يوسف ، مرجع سابق.

(1) زكريا أحمد فتحى شاهين ، مرجع سابق .

6- عناصر الإبراز المستخدمة في تقديم الأخبار كلها بصفة عامة في النشرات الإخبارية خلال فترة الدراسة.

جدول (11)

عناصر الإبراز المستخدمة في تقديم الأخبار كلها بصفة عامة في النشرات الإخبارية خلال فترة الدراسة

قناة CNN		قناة الجزيرة الإخبارية		القناة		
%	ك	%	ك	عناصر الإبراز		
23.2	19	27	27	موضوعية		صور ثابتة
1.2	1	10	10	فلسطينية	التي	
-	-	4	4	إسرائيلية		
-	-	16	16	عربية		
19.5	16	10	10	عالمية		
43.9	36	67	67	مجموع الصور		
29.2	24	21	21	وثيقة / بيان		
18.4	15	8	8	خرائط		
2.4	2	2	2	جرافيك		
6.1	5	2	2	رسوم بيانية		
%100	82	%100	100	المجموع		

تبيين نتائج الجدول السابق ما يلي :

- ارتفاع عدد عناصر الإبراز المستخدمة في قناة الجزيرة الإخبارية ليصل إلى (100) عنصر بينما وصل إلى (82) عنصراً في قناة CNN تم استخدامها كإطار خبري لإبراز الأخبار في النشرات الإخبارية خلال فترة الدراسة ، وهو ما يعكس اهتمام قناة الجزيرة بهذا الإطار أكثر من CNN، وإذا تمت المقارنة بين القناتين في عناصر الإبراز نجد أن الصور الشخصية الثابتة عند الجزيرة جاءت بنسبة مقدارها 40% تفوقت بها على قناة CNN التي جاءت بتكرار (1) ونسبة ضئيلة جداً مقدارها 1.2% وهذه الصورة الشخصية الثابتة لمحمود عباس أبو مازن رئيس السلطة الفلسطينية المقبول

عندهم ، أما من ناحية الصور الثابتة الموضوعية ، فقد تفوقت الجزيرة أيضاً على CNN وجاءت بنسبة مقدارها 27% فى مقابل نسبة مقدارها 23.2% لقناة CNN.

- تفوقت الجزيرة فى الصور الثابتة (الموضوعية - الشخصية) على CNN ، وجاءت فى الجزيرة بنسبة 67% فى مقابل 43.9% لقناة CNN ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة هبة يحيى عطية 2005 ⁽¹⁾ حيث كانت الصور الثابتة عندها فى قناة الجزيرة مقدارها 60.4% فى مقابل نسبة 6.7% لقناة TV5 الفرنسية.

- يأتى عنصر (الوثيقة أو البيان) فى المرتبة الثانية لكل من الجزيرة و CNN إلا أن CNN تفوقت على الجزيرة فى هذا العنصر ، فقد جاءت قناة CNN بنسبة قدرها 29.2% فى مقابل نسبة مقدارها 21% للجزيرة ، و اختلفت هذه النتيجة مع دراسة هبة يحيى عطية 2005 ⁽²⁾ التى بينت أن الجزيرة وحدها هى التى استخدمت الوثيقة أو البيان بنسبة 4.8% أما قناة TV5 لم تستخدمها فى تقديمها للأخبار.

- تفوقت أيضاً CNN على الجزيرة فى العناصر التالية (الخرائط - الجرافيك - الرسوم البيانية) وكانت نسبها على التوالى : (18.4% ، 2.4% ، 6.1%) ، فى مقابل ذلك كانت نسب الجزيرة على التوالى : (8% ، 2% ، 2%) ، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة هبة يحيى عطية 2005 ⁽³⁾ ، لكن الرسوم البيانية لم تكن عندها فى عناصر الإبراز.

7- عناصر الإبراز فى تقديم الأخبار المتعلقة بالقضية الفلسطينية فى النشرات الإخبارية خلال فترة الدراسة.

(1) هبة يحيى عطية 2005 ، مرجع سابق.

(2) هبة يحيى عطية 2005 ، مرجع سابق.

(1) هبة يحيى عطية 2005 ، مرجع سابق.

جدول (12)
عناصر الإبراز في تقديم الأخبار المتعلقة بالقضية الفلسطينية
في النشرات الإخبارية خلال فترة الدراسة

قناة CNN		قناة الجزيرة الإخبارية		القناة		
%	ك	%	ك	عناصر الإبراز		
33.3	1	18.2	4	موضوعية		صور ثابتة
33.3	1	45.5	10	فلسطينية	التي	
-	-	13.6	3	إسرائيلية		
66.7	2	77.3	17	مجموع الصور		
-	-	9.1	2	وثيقة / بيان		
33.3	1	9.1	2	خرائط		
-	-	4.5	1	جرافيك		
%100	3	%100	22	المجموع		

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي :

- ارتفاع عدد عناصر الإبراز إلى (22) عنصراً في قناة الجزيرة بينما انخفض عدد تلك العناصر إلى (3) في قناة CNN ، ويتضح أيضاً ارتفاع نسبة الصور الثابتة في الجزيرة عن الصور الثابتة في CNN ، فقد جاءت بالجزيرة بنسبة قدرها 77.3% بينما نجدها في CNN بنسبة 66.7% حيث لم تقدم CNN في عناصر إبرازها الخاصة بالصورة الثابتة إلا صورة واحدة ثابتة موضوعية وأخرى شخصية بنسبة 33.3 لكل منهما ، مما يعكس اهتمام قناة الجزيرة بالصور الثابتة سواء الموضوعية أو الشخصية بصفة عامة عن قناة CNN ، مع أن CNN قناة قديمة في المنطقة ولها الريادة والسبق

على معظم القنوات الإخبارية ، هذا فضلاً عن أن لديها تقنيات أعلى وأكثر من الجزيرة بفضل مواردها المادية والبشرية.

- تفوقت قناة CNN على الجزيرة في عنصر الخرائط ، فقد جاء في CNN بنسبة 33.3% بينما جاء في الجزيرة بنسبة أقل وهى 9.1% ، لكن عنصرى (الوثيقة أو البيان) و(الجرافيك) وجدا في الجزيرة ولم يكن لهما وجود في CNN على الإطلاق ، مع أن قناة CNN متفوقة في هذين العنصرين على الجزيرة في الجدول السابق بالنسبة لعناصر الإبراز المستخدمة في تقديم الأخبار كلها بصفة عامة خلال فترة الدراسة.
- اتفقت هذه النتائج مع دراسة هبة يحيى عطية 2005⁽¹⁾ التى جاءت بنفس الترتيب السابق .

8- عناصر الإبراز في تقديم الأخبار المتعلقة بالقضية الفلسطينية ونسبتها إلى عناصر الإبراز المستخدمة في تقديم الأخبار كلها فى النشرات الإخبارية خلال فترة الدراسة.

جدول (13)

عناصر الإبراز في تقديم الأخبار المتعلقة بالقضية الفلسطينية ونسبتها إلى عناصر الإبراز المستخدمة في تقديم الأخبار كلها فى النشرات الإخبارية خلال فترة الدراسة

قناة CNN		قناة الجزيرة الإخبارية		القناة	
عناصر الإبراز المتعلقة بالقضية الفلسطينية	عناصر الإبراز فى الأخبار كلها	عناصر الإبراز المتعلقة بالقضية الفلسطينية	عناصر الإبراز فى الأخبار كلها	عناصر الإبراز	
%	ك	%	ك		
10.5	2	14.8	4	موضوعية	صور
-	-	32.5	13	شخصية	ثابتة
-	-	9.5	2	وثيقة / بيان	

(1) هبة يحيى عطية 2005 ، مرجع سابق.

قناة CNN			قناة الجزيرة الإخبارية			القناة
عناصر الإبراز المتعلقة بالقضية الفلسطينية		عناصر الإبراز في الأخبار كلها	عناصر الإبراز المتعلقة بالقضية الفلسطينية		عناصر الإبراز في الأخبار كلها	
%	ك	ك	%	ك	ك	عناصر الإبراز
6.6	1	15	9.5	2	8	خرائط
-	-	2	50	1	2	جغرافيك
-	-	5	-	-	2	رسوم بيانية
3.6%	3	82	22%	22	100	المجموع

تدل بيانات الجدول السابق على مايلي :

- تفوق قناة الجزيرة على قناة CNN من حيث عناصر الإبراز بصفة عامة خلال فترة الدراسة وعناصر الإبراز الخاصة بالقضية الفلسطينية كما هو موضح بالجدول ، فعناصر الإبراز في الأخبار كلها في قناة الجزيرة تحتوى على (100) عنصر بينما في CNN نجد (82) عنصراً أما عناصر الإبراز الخاصة بالقضية الفلسطينية نجده في الجزيرة يحتوى على (22) عنصراً بنسبة قدرها 22% من إجمالي عناصر الإبراز كلها بينما نجده في CNN يحتوى على ثلاثة عناصر فقط بنسبة قدرها 3.6% مما يعكس اهتمام قناة الجزيرة بالقضية الفلسطينية في أنها قضية مصيرية للأمة العربية يلزم توضيحها بعناصر إبراز أخرى غير الكلام المسموع.
- القضية الفلسطينية بالنسبة لـ CNN قضية عابرة تمر مرور الكرام ، فهي لا تريد إبرازها وتوضحها فهي يهتمها بقاؤها في الخفاء حتى لا تظهر على السطح وذلك إرضاء لإسرائيل ، لذا فإن عناصر الإبراز في القناة الخاص بالقضية الفلسطينية ضعيف للغاية ويتضح هذا من عدد التكرارات الضعيفة الموجودة في القناة بالنسبة لهذه العناصر وهو عدد (3) بنسبة ضعيفة جداً مقدارها 3.6% من إجمالي عناصر الإبراز في تقديم الأخبار

خلال فترة الدراسة.

ثانياً : النتائج الخاصة بفئات المضمون

9- نوع الموضوعات الواردة في نشرات الأخبار

جدول (14)

نوع الموضوعات الواردة في نشرات الأخبار

قناة CNN		قناة الجزيرة الإخبارية		نوع الموضوع
%	ك	%	ك	
59.5	119	74.7	357	سياسي
1	2	1.1	5	عسكري
2.6	5	0.2	1	أمني
12.6	25	8.7	41	اقتصادي
1.6	3	3.1	15	اجتماعي
1.6	3	-	-	كوارث طبيعية
0.5	1	0.6	3	علمي
1.6	3	0.8	4	ثقافي
0.5	1	-	-	ديني
6	12	6.7	32	رياضي
1	2	1.4	7	صحي
4.5	9	1.4	7	احتفالات
0.5	1	0.2	1	حوادث
6	12	1.1	5	بيئة
0.5	1	-	-	إنساني
%100	200	%100	478	المجموع

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي :

- ارتفاع نسبة الأخبار السياسية في نشرات الأخبار بصفة عامة خلال فترة الدراسة فبلغت في الجزيرة نسبة مقدارها 74.7% بينما كانت نسبة قناة CNN مقدارها 59.5% ويفسر ذلك بأن الجزيرة و CNN قناتان إخباريتان بالدرجة الأولى ، لذا نجد الأخبار السياسية تستحوذ على معظم الأخبار على شاشتهما محتلة المرتبة الأولى بالنسبة لقناتي الجزيرة الإخبارية و CNN.

- تأتى الأخبار الاقتصادية فى المرتبة الثانية لكل من الجزيرة و CNN ، فجاءت فى الجزيرة بنسبة مقدارها 8.7% وجاءت فى CNN بنسبة قدرها 12.6% ، ويفسر ذلك بأن الحالة الاقتصادية للدول هى مركز قوتها بعد القوة العسكرية وأحياناً يكون الاقتصاد أعلى وأقوى من القوة العسكرية ، وتقاس قوة الأمم الآن بحالتها الاقتصادية ، كما يحدث الآن فى دول الخليج وبورصات العالمية ، ودولة سويسرا ، فهؤلاء يقاسون بقوتهم الاقتصادية ، لذا نرى الأخبار الاقتصادية تحصل على المرتبة الثانية بعد السياسة التى تستقطب على كافة الأخبار فى العالم.
- جاءت الأخبار الرياضية فى المرتبة الثالثة لكل من الجزيرة و CNN بنسب تكاد تكون متساوية ، فجاءت فى الجزيرة بنسبة 6.7% وفى CNN بنسبة 6% ، وذلك نظراً لأن الرياضة تستأثر قلوب الملايين فى مختلف البقاع ، وفى بعض البلاد يفضلونها عن السياسة والاقتصاد ، لذا كان الاهتمام بالأخبار الرياضية من قبل القنوات الإخبارية
- احتلت الأخبار الاجتماعية المرتبة الرابعة فى الجزيرة بنسبة مقدارها 3.1% حيث أن هذه الأخبار تهم المشاهد العربى على وجه الخصوص ، بينما نجد فى CNN الأخبار البيئية تحصل على المرتبة الرابعة بنسبة مقدارها 6% ، وجاءت المرتبة الخامسة محتوية أخبار الاحتفالات والكرنفالات مشتركة بين القناتين ، فجاءت فى الجزيرة بنسبة مقدارها 1.4% وفى CNN جاءت بنسبة قدرها 4.5% .
- تتفق هذه النتائج مع دراسة حنان محمد إسماعيل يوسف 2001⁽¹⁾ فى نشرات قناة CNN التى تبوأَت الأخبار السياسية فيها المركز الأول بنسبة 24.5% ، وتلتها الحوادث والكوارث بنسبة 17.7% فى المركز الثانى ، والمركز الثالث كان للأخبار الاقتصادية بنسبة 13.5% ، ثم الأخبار الدينية

(1) حنان محمد إسماعيل يوسف ، مرجع سابق.

التي احتلت المركز الرابع بنسبة 14.4% ، أما المركز الأخير فجاء بالأخبار العسكرية بنسبة 8.8% ، واتفقت أيضا مع الدراسات التالية بالنسبة للقنوات العربية : صفا محمود عثمان 2002⁽¹⁾ ، هبة يحيى عطية 2005⁽²⁾ ، نهى عاطف العبد 2006⁽³⁾ التي بينت جميعها أن الأخبار السياسية تأخذ الترتيب الأول ، وتأتى الأخبار الاقتصادية فى المرتبة الثانية ، ودراسة محمد السيد عليوه طاحون 2008⁽⁴⁾ التي بينت ارتفاع نسبة الأخبار السياسية فى نشرات الأخبار وكانت نسبتها 54.8% .

- اختلفت هذه النتائج مع دراستى دينا عرابى 2002⁽⁵⁾ التي ظهر فيها الأخبار السياسية والاقتصادية بنسبة واحدة 42.7% لكل منهما ، والأخبار الإعلامية 6.7% ، ودراسة نشوة عقل 2002⁽⁶⁾ التي كانت الأخبار السياسية فى الترتيب الأول عندها بنسبة 34.2% ثم يليها الأخبار الرياضية بنسبة 16% ، والأخبار الاقتصادية بنسبة 14.7% ، كذلك اختلف نتائج دراسة هويدا مصطفى 2004⁽⁷⁾ ، و دراسة آمال الغزوى 2004⁽⁸⁾ عن الترتيب السابق بالنسبة للدراسة الحالية.

10- المجال الجغرافى للتغطية الإخبارية فى النشرات الإخبارية خلال

(1) صفا محمود عثمان ، مرجع سابق .

(2) هبة يحيى عطية 2005 ، مرجع سابق

(3) نهى عاطف العبد 2006 ، مرجع سابق.

(4) محمد السيد عليوه طاحون ، مرجع سابق.

(5) دينا عرابى. دور وسائل الإعلام المحلية والدولية فى تشكيل المعرفة لدى الجمهور فى ظل العولمة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (القاهرة ، كلية الإعلام- جامعة القاهرة ، 2002)

(6) نشوة سليمان محمد عقل ، مرجع سابق.

(1) هويدا مصطفى . المعالجة الإخبارية للأحداث والقضايا العربية فى قناة الحرة : دراسة تحليلية لعينة من نشرات الأخبار فى : المجلة المصرية لبحوث الرأى العام ، المجلد السابع ، العدد الثانى ، يونيو - ديسمبر 2004 .

(2) آمال الغزوى . الأطر الخبرية لقضايا الصراع الفلسطينى الإسرائيلى على افضائية الفلسطينية والإسرائيلية : دراسة تحليلية مقارنة فى : المجلة المصرية لبحوث الرأى العام ، المجلد الخامس ، العدد الأول ، يناير - يونيو 2004 .

فترة الدراسة.

جدول (15)

المجال الجغرافي للتغطية الإخبارية في النشرات الإخبارية خلال فترة الدراسة

قناة CNN					قناة الجزيرة الإخبارية					القناة المجال الجغرافي
%	ك	المساحة الزمنية			%	ك	المساحة الزمنية			
		ث	ق	س			ث	ق	س	
1.5	3	-	4	-	7.3	35	2	7	-	فلسطين
1.5	3	-	7	18	2.5	12	-	23	-	إسرائيل
8.5	17	-	3 5	-	52.3	250	6	17	-	دول عربية
10	20	1	-	21	10.2	49	1	14	35	دول أوربية
37.5	75	2	2	-	6.3	30	-	44	-	الولايات المتحدة
11	22	-	4 9	-	5.4	26	-	39	25	دول آسيوية
5	10	-	7	-	3.2	15	-	20	33	دول أفريقية
4.5	9	-	4	-	1.9	9	-	15	45	دول أمريكا اللاتينية
1.5	3	-	4	-	0.8	4	-	4	-	استراليا
4.5	9	-	6	-	2.3	11	-	15	23	منظمة الأمم المتحدة
1.5	3	-	1	30	1.9	9	-	5	-	جامعة الدول العربية
1.5	3	-	2	-	1.1	5	-	3	24	محكمة العدل الدولية
3.5	7	-	5	-	1.1	5	-	4	-	منظمة الصحة العالمية
3	6	-	4	-	1.9	9	-	8	19	منظمة أوبك OFCE
2.5	5	-	3	30	0.8	4	-	4	-	الاتحاد الأوربي
2.5	5	-	4	-	0.6	3	-	6	-	حلف شمال الأطلسي
-	-	-	-	-	0.4	2	-	4	-	هيئات دولية اخرى
%100	200	5	1 8	-	%100	478	1 3	5	18	المجموع

يتضح من بيانات الجدول ما يلي :

- ارتفاع نسبة أخبار الدول العربية في قناة الجزيرة والتي حصلت وحدها على نسبة كبيرة مقدارها 52.3% بمساحة زمنية قدرها (17ق ، 6س) بينما نجد الدول العربية في CNN بلغت نسبة متدنية وهي نسبة 8.5% بمساحة زمنية قدرها 35 دقيقة ، لأن قناة CNN لا تؤمن إلا بمعيار القرب الجغرافي باعتباره أحد معايير القيم الغربية لاختيار الأخبار ، لذا فإن المرتبة الأولى

عندها هي للولايات المتحدة الأمريكية بنسبة كبيرة مقدارها 37.5% ومساحة زمنية قدرها (2ق ، 2س) .

- جاءت الدول الأوروبية بالمرتبة الثانية في الجزيرة بنسبة مقدارها 10.2% ومساحة زمنية قدرها (35ث ، 14ق ، 1س) ، بينما كانت هذه المرتبة في CNN للدول الآسيوية بنسبة 11% ومساحة زمنية قدرها 49 دقيقة ، وتليها الدول الأوروبية بنسبة 10% ومساحة قدرها (21ث ، 1س).

- تفوقت نسب الدول الآسيوية على الدول الأوروبية في قناة CNN نظراً لوجود أحداث ملتهبة في دول آسيا ، هذه الأحداث تهم في المقام الأول الولايات المتحدة الأمريكية مثل : (الحرب في أفغانستان والتي تقودها - صراع إيران النووي مع المجتمع الدولي بصفة عامة ومع الولايات المتحدة بصفة خاصة - أزمة بورصة دبي العالمية - دول الخليج الآسيوية والبتترول الخليجي - كوريا الشمالية وصراعها النووي مع المجتمع الدولي وأمريكا - القلاقل والحروب الداخلية في باكستان بين طالبان باكستان والجيش الباكستاني) .

- تأتي (فلسطين وإسرائيل) سوياً ممثلتين للقضية الفلسطينية حيث ان عدد التكرارات لهما 47 خبراً بمساحة زمنية قدرها (30ق 2س) في قناة الجزيرة ، بينما نجد 6 أخبار في CNN مساحة زمنية قدرها (18ث 11ق) فقد جاءت فلسطين في المرتبة الثالثة بنسبة 7.3% ومساحة قدرها (7ق ، 2س) في الجزيرة ، بينما نجد نصيبها في CNN بنسبة مقدارها 1.5% ومساحة زمنية قدرها 4 دقائق احتلت بها المرتبة العاشرة والأخيرة ، وكذلك إسرائيل كان ترتيبها العاشر في CNN والمقصود من ذلك تهميش القضية الفلسطينية من جانب CNN ، بينما نجد ترتيب إسرائيل في الجزيرة بالمركز السابع .

- احتلت الولايات المتحدة الأمريكية المرتبة الرابعة بنسبة مقدارها 6.3%

ومساحة قدرها 44 دقيقة في قناة الجزيرة بينما كانت هذه المرتبة في CNN من نصيب الدول العربية بنسبة 8.5% ومساحة قدرها 35 دقيقة كما بين الباحث سابقاً ، مما يعكس اهتمام الجزيرة بالولايات المتحدة ودورها في منطقة الشرق الأوسط ، وكذلك مما يعكس اهتمام CNN بالدول العربية وأهميتها في المنطقة لا سيما دول الخليج المتحكمة في النفط وبعض البورصات العالمية.

- بلغت نسبة الأخبار المتعلقة بالصراع الفلسطيني الإسرائيلي في CNN 3% فقط بمساحة زمنية مقدارها (18ث ، 11ق) مما يدل على عدم التحسن النسبي في المعالجة الإخبارية للقضية الفلسطينية وقضية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي ، وقد تم تفسير ذلك بأن قناة CNN قناة متحيزة وغير موضوعية تجاه القضايا العربية ، بينما نجد الجزيرة اهتمت بالصراع الفلسطيني الإسرائيلي وجاءت بنسبة 9.8% ومساحة زمنية مقدارها (30ق ، 2س) ، وقد تم تفسير ذلك في ضوء اهتمام الإعلام العربى خاصة الجزيرة بمثل هذه القضايا التى تعبر عن واقع الأمة العربية وبصفة خاصة القضية الفلسطينية القضية الأم للوطن العربى.
- اتفقت نتائج هذا الجدول مع دراسة زكريا أحمد فتحى شاهين 2009⁽¹⁾ إلا أنها اختلفت معها فى ترتيب فلسطين ، فقد جاءت فى هذه الدراسة بالمرتبة الثانية بنسبة مقدارها 21.9% ، بينما جاءت بالدراسة الحالية فى المرتبة الثالثة بنسبة 7.3% .
- اختلفت نتائج هذا الجدول مع دراسة وليد عمشة 2001⁽²⁾ حيث كان الترتيب عنده كالاتى : دول أوربية بنسبة 16% ، دول آسيوية 14.8% ، الولايات المتحدة الأمريكية وكندا بنسبة 8.1% ، ودراسة حنان

(1) زكريا أحمد فتحى شاهين ، مرجع سابق .

(1) وليد محمد عمشة ، مرجع سابق.

محمد اسماعيل يوسف 2001⁽¹⁾ التي تصدرت دولة فلسطين نشرات قناة CNN بنسبة 17.2% ، ودراسة آمال الغزوى 2004⁽²⁾ كما يلي : فلسطين بنسبة 76.3% ، اسرائيل بنسبة 13.1% ، مصر بنسبة 3.6% ، ودراسة نهى عاطف العبد 2006⁽³⁾ الذي كان الترتيب عندها كالاتى : دول أوربية بنسبة 21.3% ، الولايات المتحدة الأمريكية بنسبة 20.7% ، فلسطين بنسبة 10.4% ، دول عربية 11.3%.

11- ورود القضية الفلسطينية فى عناوين الأخبار

جدول (16)

ورود القضية الفلسطينية فى عناوين الأخبار

قناة CNN		قناة الجزيرة الإخبارية		القناة ورود القضية الفلسطينية
%	ك	%	ك	
33.3	2	17.1	8	ورودها بالمقدمة قبل الفاصل
-	-	6.3	3	ورودها بالموجز الختامى
%33.3	2	%23.4	11	المجموع

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلى :

- جاء ورود القضية الفلسطينية فى المقدمة قبل الفاصل بالنسبة لعناوين الأخبار بتكرار (8) ونسبة قدرها 17.1% فى قناة الجزيرة ، بينما نجد ورود القضية بالمقدمة قبل الفاصل فى CNN تحصل على تكرار (2) ونسبة قدرها 33.3% ، مما يعنى أن نسبة CNN أعلى من الجزيرة نظراً لأن عدد تكراراتها ضعيف للغاية وهو عدد (6) تكرارات فى الدورة التلفزيونية بكاملها

(2) حنان محمد اسماعيل يوسف ، مرجع سابق.

(3) آمال الغزوى ، مرجع سابق.

(4) نهى عاطف العبد 2006 ، مرجع سابق.

- بالمقارنة بعدد تكرارات القضية الفلسطينية في الجزيرة الذي يبلغ 47 تكراراً.
- جاء ورود القضية الفلسطينية بالموجز الختامى في الجزيرة فقط بتكرار (3) ونسبة قدرها 6.3% أما CNN فلا يوجد فيها موجز ختامى للقضية الفلسطينية ، وهذا يؤكد على أهمية القضية بالنسبة للجزيرة وهامشيتها بالنسبة لقناة CNN.

12- نسبة الأخبار المتعلقة بالقضية الفلسطينية محددة المصدر إلى الأخبار غير محددة المصدر في نشرات الأخبار.

جدول (17)

نسبة الأخبار المتعلقة بالقضية الفلسطينية محددة المصدر إلى الأخبار غير محددة المصدر في نشرات الأخبار

قناة CNN		قناة الجزيرة الإخبارية		القناة
%	ك	%	ك	المصادر
33.3	2	87.2	41	الأخبار محددة المصدر
66.7	4	12.8	6	الأخبار غير محددة المصدر
%100	6	%100	47	المجموع

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

- ارتفاع نسبة الأخبار محدد المصدر في قناة الجزيرة ، فقد جاءت بنسبة مقدارها 87.2% بينما انخفضت تلك الأخبار في CNN وجاءت بنسبة قليلة مقدارها 33.3% ، أما بالنسبة للأخبار غير محددة المصدر في الجزيرة فقد جاءت بنسبة قليلة مقدارها 12.8% بينما جاءت هذه الأخبار بنسبة كبيرة في CNN مقدارها 66.7% .
- يمكن تفسير ذلك بالنسبة لـ CNN في كونها ترى نفسها قناة إعلامية بمثابة مرجع للقنوات الأخرى ، وذلك بفضل قدمها ومكانتها وإمكاناتها المادية والبشرية ، أما بالنسبة لقناة الجزيرة فهي قناة لا

تقل كفاءة عن CNN فى إمكاناتها المادية البشرية ، هذا فضلاً عن حيادها ومصداقيتها واحترامها للمشاهد العربى والأجنبى فى جلبها للأخبار محددة المصدر وبُعدها قدر المستطاع عن الأخبار غير المحددة المصدر ، وذلك بفضل شبكة مراسليها فى معظم أنحاء العالم.

- تتفق هذا النتيجة مع بعض الدراسات السابقة خاصة هبه يحيى عطية 2005 (1) التى بينت انخفاض نسبة الأخبار محددة المصدر فى القنوات الأجنبية بينما ارتفعت نسبة الأخبار غير محددة المصدر فيها.

- اختلفت هذه النتيجة مع دراسة نهى عاطف العبد 2006 (2) التى وضحت أن نسبة الأخبار غير محددة المصدر 66.6% ، والأخبار محددة المصدر 33.4% بالنسبة لقناتى MBC والجزيرة .

13- مصادر الأخبار المتعلقة بالقضية الفلسطينية فى نشرات الأخبار

جدول (18)

مصادر الأخبار المتعلقة بالقضية الفلسطينية فى نشرات الأخبار

قناة CNN		قناة الجزيرة الإخبارية		القناة	مصادر الأخبار
%	ك	%	ك		
-	-	7.1	6	حركات ومنظمات فلسطينية	مصادر فلسطينية
-	-	9.4	8	تصريحات مسئولى حركة حماس الإسلامية	
20	1	9.4	8	تصريحات السلطة الفلسطينية	
-	-	10.6	9	تصريح مسئول فلسطينى	
-	-	8.3	7	مصادر فلسطينية أخرى	

(1) هبة يحيى عطية 2005 ، مرجع سابق.

(2) نهى عاطف العبد 2006 ، مرجع سابق.

قناة CNN		قناة الجزيرة الإخبارية		القناة	مصادر الأخبار
%	ك	%	ك		
20	1	44.8	38	مجموع المصادر الفلسطينية	
-	-	1.1	1	تلفزيون إسرائيل	مصادر إسرائيلية
20	1	8.2	7	تصريح مسئول إسرائيلي	
20	1	3.6	3	مصادر إسرائيلية أخرى	
40	2	12.9	11	مجموع المصادر الإسرائيلية	
-	-	3.7	3	الجزيرة	مصادر عربية
-	-	1.1	1	صحف ومجلات	
-	-	20	17	مراسل الجزيرة	
-	-	1.1	1	تصريح مسئول عربي	
-	-	1.1	1	مصادر دبلوماسية عربية	
-	-	2.4	2	مصادر عربية أخرى	
-	-	29.4	25	مجموع المصادر العربية	
20	1	-	-	قنوات تلفزيونية	مصادر أجنبية
-	-	5.8	5	تصريح مسئول أجنبي	
20	1	7.1	6	مصادر أجنبية أخرى	
40	2	12.9	11	مجموع المصادر الأجنبية	
%100	5	%100	85	جملة المصادر	

تدل بيانات هذا الجدول على ما يلي :

- تحتل المصادر الفلسطينية المركز الأول في قناة الجزيرة متقدمة على باقي المصادر الأخرى ، فجاءت بتكرار (38) ونسبة قدرها 44.8% بينما جاءت المصادر الفلسطينية في CNN بتكرار (1) ونسبة قدرها 20% ، وهذا المصدر الفلسطيني الوحيد لشخصية رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أبو مازن ، فهم لا يأتون إلا بالشخصيات التي توافقه وتسير في ركابهم.
- جاء المركز الثاني في الجزيرة من نصيب المصادر العربية بتكرار (25)

ونسبة قدرها 29.4% بينما لا يوجد مصدر عربي واحد في قناة CNN لأن المصادر العربية لا تعترف هي بها .

- تأتي المصادر الإسرائيلية والأجنبية في المركز الثالث لكل من الجزيرة و CNN ، ففي الجزيرة جاءت بتكرار (11) ونسبة قدرها 12.9% لكل منهما ، بينما جاءت هذه المصادر في CNN بتكرار (2) ونسبة مقدارها 40% لكل منهما.

- تؤكد نتائج هذا الجدول تحيز القنوات الأجنبية وعدم موضوعيتها واختلال التوازن الإخباري عندها ، والتبعية الإعلامية عند معالجة القضايا العربية بصفة عامة ، وقضية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي على وجه الخصوص ، والدليل على ذلك أن قناة CNN لم تأخذ في مصادرها إلا مصدر واحد من المصادر العربية والفلسطينية ، وإن كانت في هذه الدراسة أخذت مصدراً فلسطينياً وحيداً فهو مقبول عندهم ، ولدى الغرب ولدى إسرائيل بصفة خاصة ، حيث تعتمد الدول الغربية المتقدمة على مصادرها الأجنبية والإسرائيلية الخاصة في تغطية مثل هذه القضايا ، ولا تنتظر بعين الاعتبار للمصادر العربية أو الفلسطينية حيث يتم تناول هذه القضايا من وجهة النظر الغربية.

- ساهمت قناة الجزيرة الإخبارية ولو بشكل نسبي في إعادة التوازن الإخباري لمعالجة القضايا العربية بصفة عامة ومن بينها القضية الفلسطينية محل الدراسة ، حيث ارتفعت نسبة المصادر الفلسطينية فبلغت 44.8% ، والمصادر العربية جاءت بنسبة 29.4% وهي نسب عالية تعكس اهتمام الإعلام العربي للمصادر العربية والفلسطينية في معالجة قضايا المنطقة العربية.

- اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة عزة عبد العظيم (1) 2002 ودراسة نهى

(1) عزة عبد العظيم ، مرجع سابق .

عاطف العبد 2006⁽¹⁾ وكذلك تتفق النتائج مع دراسة هبة يحيى عطية 2005⁽²⁾ تقريباً إلا أن المصادر العربية عندها كانت في المرتبة الأولى تلتها المصادر الفلسطينية ، أما هذه الدراسة فكانت المصادر الفلسطينية في المرتبة الأولى تلتها المصادر العربية.

14- التوازن في التغطية الإخبارية للقضية الفلسطينية

جدول (19)

التوازن في التغطية الإخبارية للقضية الفلسطينية

قناة CNN					قناة الجزيرة الإخبارية					القناة التوازن في التغطية
%	ك	المساحة الزمنية			%	ك	المساحة الزمنية			
		ث	ق	س			ث	ق	س	
-	-	-	-	-	27.7	13	-	42	40	لا يعرض وجهة نظر
100	6	-	11	18	12.7	6	-	17	20	يعرض وجهة نظر واحدة
-	-	-	-	-	59.6	28	1	30	-	يعرض وجهات نظر متعددة
100 %	6	-	11	18	100 %	47	2	30	-	المجموع

يتضح من بيانات الجدول السابق

- جاءت نسبة أخبار CNN 100% بالنسبة لعرض وجهة نظرها من منظور واحد بمساحة زمنية قدرها (18ث ، 11ق) وهذه المساحة هي المساحة الإجمالية لعرض القضية على شاشة CNN ، فسياستها محتواها أنها (لا تعرض إلا وجهة نظر واحدة) هي وجهة النظر الإسرائيلية والأمريكية تجاه تداعيات القضية الفلسطينية .

(2) نهى عاطف العبد 2006 ، مرجع سابق.

(3) هبة يحيى عطية 2005 ، مرجع سابق.

- تتبوأ الجزيرة المرتبة الأولى فى (عرض وجهات النظر المتعددة) بنسبة قدرها 59.6% ومساحة زمنية قدرها (30ق ، 1س) ، فهى قناة شعارها الرأى والرأى الآخر، لذا فإن هذا العرض لوجهات النظر المختلفة يشمل مختلف الأطياف (فلسطينى - عربى - إسرائيلى - أجنبى) لا فرق بين هذا وذاك ، المهم عند القناة الحياد والتوازن والمصادقية والموضوعية فى عرض وجهات النظر المتعددة.
- جاءت المرتبة الثانية فى الجزيرة من نصيب (لا يعرض وجهة نظر) بنسبة قدرها 27.7% ومساحة زمنية قدرها (40ث ، 42ق) ، أى أن القناة تعرض الخبر بحياد تام مجرد من الأهواء ، فالخبر يكون من أجل المعرفة لمشاهدى القناة فى أنحاء العالم .
- تأتى المرتبة الثالثة فيحتلها (عرض وجهة نظر واحدة) بنسبة 12.5% ومساحة زمنية قدرها (20ث ، 17ق) ، أى أن القناة تعرض وجهة نظر واحدة تجاه أى موضوع مثار ، وهذا الصنف قليل فى القناة إذا قورن بقنوات أخرى إخبارية ، لكنه ليس سياسة القناة ، ففى بعض الأحيان حسب السياسة المتبعة للقناة تقوم بعرض بعض الأخبار التى تحمل وجهة نظر واحدة لكنها تكون قليلة.
- تتفق هذه النتائج مع الدراسات التالية : حسين على محمد (2000) ⁽¹⁾ و دراسة مارك فان آسان 2003 ⁽²⁾ ، صفا محمود عثمان (2002) ⁽³⁾ ، وعبد الله عبد الله محمد عبد الله الوزان (2006) ⁽⁴⁾ أما دراسة حنان يوسف 2001 ⁽⁵⁾ فقد وضحت أن الخبر يعرض فى قناة CNN

(1) حسين على محمد ، مرجع سابق.

(2) Van- Assen, Mark, Op. Cit.

(3) صفا محمود عثمان ، مرجع سابق.

(4) عبد الله عبد الله محمد عبد الله الوزان ، مرجع سابق.

(5) حنان محمد إسماعيل ، مرجع سابق.

بوجهة نظر واحدة بنسبة 82.1%.

- تختلف هذه النتائج مع نتائج الدراسات التالية: وليد محمد عمشة 2001
(1) ، نهى عاطف العبد 2006 (2) ، وزكريا أحمد فتحي شاهين (2009)
(3).

15- اتجاه الخبر فى القضية الفلسطينية

جدول (20)

إتجاه الخبر فى القضية الفلسطينية

قناة CNN					قناة الجزيرة الإخبارية					الاتجاه الخبر
%	ك	المساحة الزمنية			%	ك	المساحة الزمنية			
		س	ق	ث			س	ق	ث	
20	2	-	4	-	66	31	1	38	45	سلبى
80	4	-	7	18	10.6	5	-	3	55	إيجابى
-	-	-	-	-	23.4	11	-	47	20	محايد
100 %	6	-	11	18	100 %	47	2	30	-	المجموع

يظهر من بيانات هذا الجدول ما يلى :

- تحتل (الأخبار السلبية) المركز الأول فى الجزيرة برصيد وافر من الأخبار بتكرار (31) ونسبة قدرها 66% ، ومساحة زمنية قدرها (45ث ، 38 ق ، 1س) ، بينما نجدتها فى CNN بتكرار (2) ونسبة قدرها 20% ومساحة زمنية قدرها 4 دقائق تحتل بها المركز

(6) وليد محمد عمشة ، مرجع سابق .

(7) نهى عاطف العبد 2006 ، مرجع سابق .

(8) زكريا أحمد فتحي شاهين ، مرجع سابق.

الثانى فى قناة CNN .

- تقدم الأخبار السلبية على قناة الجزيرة عن الصراع الدائر والدائم بين الفلسطينيين والإسرائيليين ، واعتداءات إسرائيل المتكررة بصفتها الطرف الأقوى والمحتل للأراضي الفلسطينية ، أما قناة CNN فهي تقدم هذه الأخبار من وجهة نظرها لتبين أن إسرائيل هي الضحية وإنما تقوم بأجراءاتها تلك للدفاع عن النفس والمحافظة على أمنها وسلامتها ، لذا نجد القناة تعرض صوراً لكتائب القسام الجناح العسكرى لحركة حماس وهي تطلق صواريخها من آن لآخر على إسرائيل ، وكذلك تعرض صوراً للانتفاضات الفلسطينية و ما يقوم به المتظاهرون من رشق جنود الاحتلال وقذفهم بالحجارة ، ومن جراء تلك الأمور تقوم إسرائيل بالرد للدفاع عن وجودها و بقائها وأمنها.
- جاءت (الأخبار المحايدة) فى المركز الثانى بالجزيرة بنسبة مقدارها 23.4% ومساحة زمنية قدرها (20ث ، 47ق) مثل : رجب طيب أردوغان " رئيس وزراء تركيا " يزور سوريا لحضور اجتماع مجلس التعاون بين البلدين - روسيا وتركمنستان تتفقان على استئناف تصدير الغاز التركمانى إلى روسيا ابتداءً من مطلع 2010 ، لكن هذه الأخبار فى CNN غير موجودة على الإطلاق، وهذا يؤكد أنها قناة متحيزة للطرف الإسرائيلى .
- يأتى المركز الثالث فتحصل عليه (الأخبار الإيجابية) فى الجزيرة وتحصل هذه الأخبار على المركز الأول فى قناة CNN ، فهذه الأخبار بالنسبة لقناة الجزيرة جاءت بنسبة قليلة مقدارها 10.6% ومساحة زمنية قليلة أيضاً قدرها (55ث ، 3ق) ، مما يدل على أن الأخبار الإيجابية على الساحة الفلسطينية غير موجودة، فالموجود هو القتل والخراب والتشريد لأصحاب الأرض الحقيقيين من

الفلسطينيين ، وما الأخبار الإيجابية الموجودة فى النشرات إلا مبادرات من قبل الإتحاد الأوروبى والراعى الأمريكى - غير الحيادى - تطلق من أن لآخر ليس إلا للعب دور إقليمى وإثبات للوجود ، لكنها لا تقدم أى إجراء فعلى حقيقى على أرض الواقع ولا تقدم شيئاً يذكر للفلسطينيين ، بينما نجد الأخبار الإيجابية فى CNN تأخذ نسبة كبيرة وتحتل المركز الأول فى القناة بنسبة مقدارها 80% ومساحة زمنية قدرها (18ث ، 7ق) من المساحة الإجمالية وقدرها (18ث ، 11ق).

- يمكن تفسير ذلك بأن CNN تبين للمشاهدين فى جميع أنحاء العالم أن حل القضية الفلسطينية دائماً موجود ويتم تقديمه للفلسطينيين فى صورة تنازلات من قبل إسرائيل إلا أن الفلسطينيين لا يقبلون به ، بل ويرفضونه ويتمنون الموت لإسرائيل ويعرضون تأكيداً لذلك صوراً لبعض مسئولى حركة حماس وهم يتوعدون إسرائيل ، وتعرض صور الصواريخ الفلسطينية وهى تطلق تجاه البلدات الإسرائيلية ، وتبث مشاهد ولقطات لجولات مكوكية لجورج ميتشل المنسق الأمريكى، وهيلارى كلينتون وزيرة الخارجية الأمريكية وهم يجوبون الأفاق بحثاً عن حل للقضية الفلسطينية ، لتؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن هناك أخباراً إيجابية للقضية الفلسطينية لكن العرب والفلسطينيين هم الذين يرفضونها.

- تتفق نتائج وبيانات هذا الجدول مع الدراسات السابقة التالية بالنسبة للقنوات العربية : وليد محمد عمشة (2001) ⁽¹⁾ ، صفا محمود

(1) وليد محمد عمشة ، مرجع سابق.

عثمان (2002) ⁽¹⁾ ، نشوة عقل (2002) ⁽²⁾ ، عربى محمد المصبرى (2000) ⁽¹⁾ ، نهى عاطف العبد 2006 ⁽³⁾ ، وإيمان السيد جمعة رمضان (2007) ⁽⁴⁾ وزكريا أحمد فتحى شاهين (2009) ⁽⁵⁾ وتختلف مع دراسة أيمن منصور أحمد 2000 ⁽⁶⁾ أما دراسة حنان محمد إسماعيل يوسف 2001 ⁽⁷⁾ بالنسبة لقناة CNN التى تفوقت فيها الأخبار السلبية بنسبة 54.4% تلتها الأخبار المحايدة بنسبة 31.2% ثم الأخبار الإيجابية بنسبة 14.4% وبهذه النتائج اختلفت مع نتائج الدراسة الحالية.

16- الحلول المقترحة للقضية الفلسطينية كما وردت فى نشرات الأخبار خلال فترة الدراسة.

جدول (21)

الحلول المقترحة للقضية الفلسطينية
كما وردت فى نشرات الأخبار خلال فترة الدراسة

-
- (2) صفا محمود عثمان ، مرجع سابق .
 (3) نشوة سليمان محمد عقل ، مرجع سابق.
 (4) نهى عاطف العبد 2006 ، مرجع سابق.
 (5) إيمان السيد جمعة رمضان ، مرجع سابق.
 (6) زكريا أحمد فتحى شاهين ، مرجع سابق.
 (7) أيمن منصور أحمد . صورة الوطن العربى وأوربا كما تعكسها المواد الإخبارية فى القنوات الفضائية العربية والأوربية " دراسة مقارنة " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (القاهرة : جامعة القاهرة – كلية الإعلام ، 2000).
 (8) حنان محمد إسماعيل يوسف ، مرجع سابق.

قناة CNN		قناة الجزيرة الإخبارية		القناة
%	ك	%	ك	حلول القضية
16.7	1	2.1	1	1- اقترح هيلاري كلينتون وزيرة خارجية الولايات المتحدة الأمريكية لحل القضية الفلسطينية وهو : السلام على أساس حل الدولتين إحداهما إسرائيلية والأخرى فلسطينية .. هذا الاقتراح في نشرة الساعة 10 مساءً بقناة الجزيرة ونشرة الساعة 7 مساءً بقناة CNN بتاريخ 2009/11/12.
-	-	2.1	1	2- اقترح حل القضية لتسبب ليفني وزيرة الخارجية الإسرائيلية السابقة وزعيمة المعارضة الإسرائيلية حالياً ، والتي قادت الحرب على غزة قالت في منتدى طنجة في المغرب : أريد السلام على أساس دولتين إحداهما إسرائيلية والأخرى فلسطينية .. هذا الاقتراح كان في نشرة الساعة 10 مساءً بقناة الجزيرة بتاريخ 2009/11/20
-	-	2.1	1	3- اقترح السيد عمرو موسى أمين عام جامعة الدول العربية بشأن حل القضية الفلسطينية وهو مقدم إلى مجلس الأمن الدولي وذلك عقب اجتماع لجنة مبادرة السلام العربية في القاهرة ، وقد تضمن الاقتراح جملة من الإجراءات أهمها: - قيام الدولة الفلسطينية وأن تكون ذات سيادة. - الاعتراف الدولي بها على أساس خطوط 4 يونيو 1967 بما فيها القدس الشرقية. - إطار زمني محدد للتنفيذ. - قبول فلسطين كعضو كامل في هيئة الأمم المتحدة. هذا الاقتراح جاء في نشرة الساعة العاشرة بقناة الجزيرة بتاريخ 2009/11/28
-	-	2.1	1	4- اقترح البيان الأوربي الذي تبناه وزراء خارجية دول الاتحاد الأوربي والذي يقضي بأن القدس عاصمة مستقبلية لدولتين إحداهما إسرائيلية والأخرى فلسطينية ، وذلك في إطار تسوية يتم التفاوض بشأنها بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي ، هذا الاقتراح في نشرة الساعة 10 بقناة الجزيرة بتاريخ 2009/12/6
16.7 %	1	8.4 %	4	المجموع

يوضح الجدول السابق ما يلي :

- يوجد أربع مقترحات لحل القضية الفلسطينية كما وردت في النشرات الإخبارية خلال فترة الدراسة ، فالمقترح الأول لهيلاري كلينتون وزيرة

الخارجية الأمريكية ، وقد تم بثه بتاريخ 2009/11/12 فى كل من قناتى الجزيرة و CNN ، فقد جاء بالجزيرة بتكرار (1) ونسبة قدرها 2.1% ، بينما فى CNN جاء بتكرار (1) أيضاً ونسبة مقدارها 16.7%. والمقترح الثانى لتسيبى ليفنى وزيرة الخارجية الإسرائيلية السابقة وزعيمة المعارضة الإسرائيلية الحالية ، وقد جاء هذا الاقتراح بتاريخ 2009/11/20 فى الجزيرة وتكرار (1) ونسبة قدرها 2.1%.

- يقدم المقترح الثالث السيد عمرو موسى أمين عام جامعة الدول العربية والذى تم عرضه فى الجزيرة بتاريخ 2009/11/28 ، وجاء بنفس النسبة 2.1% ، أما المقترح الرابع والأخير فقد قدمه وزراء خارجية دول الإتحاد الأوروبى وقد تم بثه فى الجزيرة بتاريخ 2009/12/6 وجاء بنفس النسبة 2.1%.

- بجمع هذه المقترحات نجد أن عددهم (4) والنسبة الكلية لهم 8.4% من العدد الإجمالى لأخبار القضية الفلسطينية البالغ (47) خبراً فى قناة الجزيرة ، بينما نجد مقترحاً وحيداً فى قناة CNN ونسبته 16.7% من العدد الإجمالى لأخبار القضية الفلسطينية البالغ عددها (6) أخبار.

ثالثاً : فئات خاصة بالتعليقات المصاحبة للأخبار والموضوعات الإخبارية المتعلقة بالقضية الفلسطينية محل الدراسة فى النشرات خلال فترة الدراسة :

17- جنسية الشخصيات التى تم استضافتها فى النشرات للتعليق على الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

جدول (22)

جنسية الشخصيات التى تم استضافتها فى النشرات
للتعليق على الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية

قناة CNN		قناة الجزيرة الإخبارية		القناة	الجنسية
%	ك	%	ك		
-	-	63	24	فلسطيني	شخصيات عربية
-	-	2.7	1	أردني	
-	-	2.7	1	لبناني	
-	-	2.7	1	سوري	
-	-	71.1	27	المجموع	
-	-	5.3	2	أمريكي	
-	-	13.1	5	بريطاني	
100	5	10.5	4	إسرائيلي	
100	5	28.9	11	المجموع	
%100	5	%100	38	المجموع الكلي للشخصيات	

تدل بيانات الجدول السابق على ما يلي :

- ارتفاع نسبة الشخصيات العربية التي جاءت بنسبة كبيرة قدرها 71.1% ، وتكاد تكون الشخصيات الفلسطينية تسيطر على الشخصيات العربية ، فقد جاءت منفردة بنسبة كبيرة مقدارها 63% من إجمالي الشخصيات العربية ، ثم تليها الشخصيات الأردنية واللبنانية والسورية بنسب متساوية وهي 2.7% ، بينما نجد في قناة CNN أنه غير مسموح على الإطلاق ظهور أى شخصية عربية ، لأن الشخصيات العربية في عرفها ليس لها ثقل دولي يُعتمد به ، خاصة وأن القضية التي تعالج قضية عربية ألا وهي القضية الفلسطينية ، لذا وجب على CNN أن تعرض وجهة النظر العربية ، لكن ما حدث هو العكس.
- يحسب لقناة الجزيرة أنها عكست مدى التوازن والموضوعية في

عرض وجهة النظر العربية بالنسبة لمعالجتها للقضية الفلسطينية ، فقد اختارت شخصيات من دول مختلفة مثل : (فلسطين - الأردن - لبنان - سورية) ، أما بالنسبة للشخصيات الأجنبية التى لا تعترف CNN إلا بها فإن الشخصيات الأجنبية التى استضافتها للتعليق على الأحداث الخاصة بالقضية الفلسطينية هى شخصيات إسرائيلية فقط تعرض وجهة نظر واحدة ، فقد جاءت هذه الشخصيات بتكرار (5) ونسبة قدرها 100% ، بينما نجد الشخصيات الأجنبية فى الجزيرة تنوعت بين (الأمريكى - البريطانى - الإسرائيلى) وجاءت بنسبة قدرها 28.9% وهذا إن دل فإنما يدل على الموضوعية والتوازن فى عرض القضية الفلسطينية من جانب الجزيرة بالنسبة للشخصيات العربية والأجنبية على السواء .

- تختلف هذه النتيجة مع دراسة عبدالله محمد عبدالله الوزان 2006⁽¹⁾ الذى أشار فى نتائجه أن الشخصيات الأجنبية حصلت على الترتيب الأول بنسبة 39.1% ثم تلتها الشخصيات العربية بنسبة 25.6% ، ودراسة حنان محمد اسماعيل يوسف 2001⁽²⁾ التى وضحت أن الجنسيات الموجودة فى قناة CNN هى الشخصيات الأمريكية بنسبة 99.5% ، ونسبة 0.5 الباقية للشخصيات الأوروبية.

18- وظيفة الشخصيات التى تم استضافتها للتعليقات على القضية الفلسطينية فى نشرات الأخبار خلال فترة الدراسة.

جدول (23)

وظيفة الشخصيات التى تم استضافتها للتعليقات على القضية الفلسطينية فى نشرات الأخبار خلال فترة الدراسة

(1) عبد الله عبد الله محمد عبد الله الوزان ، مرجع سابق.

(2) حنان محمد إسماعيل يوسف ، مرجع سابق.

قناة CNN		قناة الجزيرة الإخبارية		القناة الوظيفة
%	ك	%	ك	
-	-	2.7	1	وزير
-	-	2.7	1	سفير
-	-	7.8	3	نائب
-	-	7.8	3	كاتب
20	1	18.4	7	مسئول
20	1	5.3	2	صحفي
-	-	2.7	1	باحث
-	-	44.6	17	رئيس / عضو منظمة
-	-	2.7	1	خبير
60	3	5.3	2	أخرى
%100	5	%100	38	المجموع

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- احتلت وظيفة (رئيس/عضو منظمة) المركز الأول في قناة الجزيرة ، فقد حصلت وحدها على نسبة 44.6% ، هذه الوظيفة شملت (الفصائل والمنظمات الفلسطينية خاصة حركات (حماس الإسلامية - الجهاد الإسلامي - حركة فتح - منظمة التحرير الفلسطينية) ، بينما هذه الوظيفة شاغرة في CNN لأنها لا تعترف أصلاً بالمنظمات والحركات الفلسطينية ، وقد اتفقت وتقاربت دراسة هبة يحيى عطية (2005) ⁽¹⁾ من هذه النسبة فقد كانت نسبة هذه الوظيفة عندها 33.3% احتلت بها المركز الأول متقدمة على جميع الوظائف الأخرى.

- تبوأ وظيفة (مسئول) المركز الثاني في الجزيرة وشملت (مسئولى السلطة الفلسطينية ، مسئولى الحكومة الإسرائيلية) ، وقد جاءت بنسبة

(1) هبة يحيى عطية 2005 ، مرجع سابق.

مقدارها 18.4% ، بينما نجدها في CNN بنسبة 20% وتكرر (1) وهذا المسئول هو المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الأمريكية .

- جاءت وظيفتا (النائب - الكاتب) في المركز الثالث في قناة الجزيرة بنسب متساوية قدرها 7.8% لكل منهما ، بينما لا توجد لهذه الوظائف وجود في قناة CNN.

- جاءت وظيفة (أخرى) في المركز الأول لقناة CNN بتكرر (3) ونسبة قدرها 60% من إجمالي النسبة الكلية للقناة وهذه الوظيفة جاءت بشخصيات إسرائيلية عادية ليست من الحكومة أو الجيش الإسرائيلي لتدلي برأيها في القضية الفلسطينية .

- يأتي المركز الرابع في الجزيرة من نصيب وظيفتي (صحفى - أخرى) فحصلتا على نسبة 5.3% لكل منهما ، وأخرى جاءت بشخصية عربية وشخصية أجنبية ، ثم يأتي المركز الخامس والأخير في قناة الجزيرة لأربع وظائف هم (وزير - سفير - باحث - خبير) ونسبتهم متساوية قدرها 2.7% لكل وظيفة ، بينما هذه الوظائف غير موجودة على شاشة CNN

- اتفقت نتيجة هذا الجدول مع دراسة هبة يحيى عطية (2005) ⁽¹⁾ إلا أنها اختلفت معها في وظيفة (وزير) فجاءت عندها في المركز الثانى بنسبة حوالى 26.7% وهذه النسبة تختلف مع النتيجة السابقة لهذه الدراسة.

19- المساحة الزمنية المخصصة للشخصيات التى تم استضافتها للتعليق على القضية الفلسطينية فى النشرات الإخبارية :

جدول (24)

المساحة الزمنية المخصصة للشخصيات التى تم استضافتها
للتعليق على القضية الفلسطينية فى النشرات الإخبارية

(1) هبة يحيى عطية 2005 ، مرجع سابق.

قناة CNN		قناة الجزيرة الإخبارية		القناة	
%	دقيقة	%	دقيقة	الجنسية	
-	-	40.6	61	فلسطينى	شخصيات عربية
-	-	2.7	4	أردنى	
-	-	5.3	8	أخرى	
36.4	4	4.7	7	إسرائيلى	شخصيات أجنبية
-	-	4	6	أمريكى	
-	-	6	9	بريطانى	
%36.4	4	%63.3	95	مجموع المساحة الزمنية للتعليقات فى النشرات	

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي :

- ارتفاع المساحة الزمنية المخصصة للشخصيات الفلسطينية التي تم استضافتها للتعليق على القضية الفلسطينية في النشرات الإخبارية في قناة الجزيرة الإخبارية خلال فترة الدراسة ، حيث بلغت هذه المساحة 61 دقيقة بنسبة قدرها 40.6% ، أما بالنسبة لقناة CNN فإن الشخصيات الإسرائيلية هي الوحيدة الموجودة والتي استضافتها القناة في التعليق على مجريات القضية الفلسطينية ، فجاءت بمساحة زمنية قدرها 4 دقائق ونسبة مقدارها 36.4% وهو ما يتفق مع النتائج السابقة لجنسية الشخصيات التي تم استضافتها في النشرات للتعليق على أحداث القضية الفلسطينية وكانت هذه الشخصيات الإسرائيلية عددهم خمسة بالتحديد ولا توجد شخصيات أخرى غيرها.
- جاءت الشخصيات البريطانية بالجزيرة في المرتبة الثانية بعد الشخصيات الفلسطينية تلتها الشخصيات العربية الأخرى مثل (لبنان - الأردن) محتلة المرتبة الثالثة .
- جاءت الشخصيات الإسرائيلية في المرتبة الرابعة بمساحة زمنية 7 دقائق

ونسبة قدرها 5.3% ، جدير بالذكر أن مساحة الشخصيات الإسرائيلية في الجزيرة تفوقت على مساحة الشخصيات الإسرائيلية في CNN ، حيث أن المساحة الزمنية لهذه الشخصيات في CNN بلغت 4 دقائق فقط .

20- طريقة صياغة التعليق على القضية الفلسطينية في نشرات الأخبار :

جدول (25)

طريقة صياغة التعليق على القضية الفلسطينية في نشرات الأخبار

قناة CNN		قناة الجزيرة الإخبارية		القناة	
%	ك	%	ك	صياغة التعليق	
60	3	36.8	14	منطقية	صيغة التعليق
40	2	63.2	24	تساؤل	
100	5	100	38	المجموع	
80	4	71.1	27	متخصصة	لغة التعليق
20	1	28.9	11	عامة	
100	5	100	38	المجموع	
60	3	28.9	11	تحليلي	نوع التعليق
20	1	5.3	2	تقرير صحفي	
20	1	65.8	25	تفسيري	
%100	5	%100	38	المجموع	

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي :

- ارتفاع نسبة التعليقات التي صيغت بطريقة التساؤل على القضية الفلسطينية في نشرات أخبار قناة الجزيرة حيث بلغت نسبتها 63.2% من إجمالي التعليقات ، بينما نسبة التعليقات التي صيغت بالطريقة المنطقية 36.8% ، بينما نجد العكس في CNN فالتعليقات التي صيغت بالطريقة المنطقية نسبتها 60% والتعليقات التي صيغت بطريقة التساؤل نسبتها 40% ، واتفقت هذه النتائج مع دراسة هبة يحيى عطية 5 200 (1) واختلفت هذه

(1) هبة يحيى عطية 2005 ، مرجع سابق.

النتائج مع دراسة هبة يحيى عطية 2001⁽¹⁾

- جاءت اللغة المتخصصة في صياغة التعليق بصفة عامة ، وهي اللغة الأكثر استخداماً لصياغة التعليق سواء في الجزيرة أو CNN ، فقد جاءت في الجزيرة بنسبة قدرها 71.1% وفي CNN بنسبة مقدارها 80% وهي نسبة إلى حد ما متقاربة ، بينما وصلت نسبة التعليقات التي استخدمت في صياغتها اللغة العامة 28.9% في الجزيرة و 20% في CNN مما يعنى تقارب لغة التعليق على القضية الفلسطينية في النشرات الإخبارية التي قدمت في القناتين خلال فترة الدراسة ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة هبة يحيى عطية 2001⁽²⁾ ويفسر ذلك في ضوء اهتمام القناتين بأن تكون التعليقات باللغة المتخصصة من خلال استضافة شخصيات متخصصة في الشؤون السياسية والصراع الفلسطيني الإسرائيلي ، مما يضيف العمق في التحليل والتفسير والأبعاد لتطورات القضية الفلسطينية محل الدراسة.
- ارتفاع نسبة التعليق التحليلي في قناة CNN ، حيث بلغ نسبة مقدارها 60% ، وجاء التعليق التفسيري والتقرير الصحفي بنسب متساوية وقدره 20% ، بينما في الجزيرة ارتفع نسبة التعليق التفسيري حيث بلغ 65.8% ، كذلك جاء التعليق التحليلي بنسبة 28.9% والتقرير الصحفي بنسبة مقدارها 5.3% .
- يفسر ذلك بأن قناة CNN تتجه للتحليل وليست للتفسير ، وذلك لعرض وجهة نظر واحدة هي وجهة النظر الإسرائيلية والأمريكية ومن يدور في فلكهم ، خاصة إذا علمنا أن الشخصيات التي تم استضافتها كلها شخصيات إسرائيلية تعرض وجهة نظر إسرائيل في القضية ، مما يعكس التحيز وعدم الموضوعية واللاتوازن في المعالجة الإخبارية للقضية الفلسطينية في خلال

(2) هبة يحيى عطية 2001 ، مرجع سابق.

(3) المرجع السابق.

فترة الدراسة ، أما بالنسبة لقناة الجزيرة فيغلب عليها التعليق التفسيري التي تتميز به ، لذا توصف هذه القناة بعدم التحيز والمصادقية والموضوعية في عرض القضايا بصفة عامة والقضية الفلسطينية بصفة خاصة ، هذا فضلاً عن أن القناة ركزت على الشخصيات ذات الوزن السياسي المتخصص.

- نستخلص من هذا الجدول أن قناة الجزيرة الإخبارية اهتمت بأن تكون التعليقات على الأخبار المتعلقة بالقضية الفلسطينية في النشرات الإخبارية تحمل في طياتها التساؤل ، ويؤدي ذلك إلى شدة انتباه المشاهد ويدعوه إلى التفكير والبحث والتأمل في أبعاد القضية وتطوراتها ، كذلك فقد تم تفسير استخدام اللغة المتخصصة في التعليقات ، نظراً لأن غالبية الشخصيات التي استضيفت كانت على درجة عالية من التخصص في الشؤون السياسية خاصة الصراع الفلسطيني الإسرائيلي ، أما بالنسبة للتعليقات التفسيرية فغرضها إلقاء الضوء على أهم أسباب القضية الفلسطينية والحلول المقترحة لها ، على عكس قناة CNN التي اعتمدت في تعليقاتها على التحليل بصورة أكبر من التفسير والتقرير الصحفي وهو ما يعكس حرص القناة على فرض وجهة نظر واحدة هي وجهة النظر الإسرائيلية دون عرض وجهات النظر الأخرى عند إلقاء الضوء على القضية الفلسطينية محل الدراسة ، مما يؤكد تحيز قناة CNN تجاه وجهة النظر الإسرائيلية في معالجتها للقضية الفلسطينية خلال فترة الدراسة.

رابعاً : فئات خاصة بأسلوب تقديم المادة المرئية المصورة للقضية الفلسطينية محل الدراسة في النشرات خلال فترة الدراسة :

- ترجع أهمية الصورة بالنسبة لوسائل الإعلام المكتوبة والمرئية على السواء ، إلى أن الصورة الجيدة في مجال الأخبار بصفة خاصة هي بمثابة الخبر أو مكملته له ، فالصورة تحل محل أجزاء من المضمون الإخباري ، كما أن

الصورة الجيدة تغنى عن ألف كلمة ⁽¹⁾ هذا فضلاً عن أن اللقطة التلفزيونية تكثف المعانى والأفعال ، وتختصر خيال المشاهد تجاه الأحداث والمعانى التى سبق له قراءتها ، لذا فإن الصورة تعكس المعانى فى كادر مرئى وتضغط المعانى فى أضيق الحدود ⁽²⁾.

21- توزيع تكرارات المادة المرئية المصورة المتعلقة بالقضية الفلسطينية فى النشرات الإخبارية على قناتى الجزيرة و CNN خلال فترة الدراسة :

جدول (26)

توزيع تكرارات المادة المرئية المصورة المتعلقة بالقضية الفلسطينية فى النشرات الإخبارية على قناتى الجزيرة و CNN خلال فترة الدراسة

قناة CNN		قناة الجزيرة الإخبارية		القناة
%	ك	%	ك	المادة المرئية المصورة
83.3	5	91.9	43	المادة المرئية المصورة
%100	6	%100	47	الأخبار المتعلقة بالقضية الفلسطينية

يتضح من الجدول السابق :

- بلغت المادة المرئية المصورة المتعلقة بالقضية الفلسطينية محل الدراسة والمقدمة من خلال النشرات فى قناة الجزيرة 91.9% تفوقت بها وتميزت على قناة CNN التى جاءت بنسبة أقل مقدارها 83.3 % مع أن CNN إمكانياتها وقدراتها أعلى وأقوى من الجزيرة ، لكن يمكن القول أن القناتين

(1) محمد نيهان سويلم . التصوير والحياة ، سلسلة عالم المعرفة ، العدد 75 (الكويت) المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب ، جمادى الأولى 1404هـ = مارس 1984م ، ص132.

(2) نسمة أحمد البطريق . لغة السينما والتلفزيون ، دخل فى المنهج ، مذكرات غير منشورة ، (القاهرة : جامعة القاهرة - كلية الإعلام ، 1999) ، ص2.

عكستا حرصهما على استخدام المادة المرئية المصورة واهتمامهما بالصورة التليفزيونية كلغة ذات خصوصية تميز تلك الوسيلة الإعلامية عن غيرها من الوسائل الأخرى.

22- المساحة الزمنية للمادة المرئية المصورة المتعلقة بالقضية الفلسطينية على القناتين :

جدول (27)

المساحة الزمنية للمادة المرئية المصورة المتعلقة بالقضية الفلسطينية على القناتين

قناة CNN			قناة الجزيرة الإخبارية		القناة
%	ق	ث	%	ق	المساحة الزمنية
81.8	9	18	94.6	142	المساحة الزمنية المخصصة للمادة المرئية المصورة
100 %	11	18	100 %	150	المساحة الزمنية المخصصة للأخبار المتعلقة بالقضية الفلسطينية

يتضح من الجدول السابق :

- تفوق الجزيرة على CNN في المساحة الزمنية بفارق كبير ، حيث أن المساحة الزمنية المخصصة للمادة المرئية المصورة في قناة الجزيرة نسبتها 94.6 % ، بينما نسبتها في CNN 81.8 % .
- تتفق هذه النتيجة مع دراسة حنان محمد اسماعيل يوسف (1) 2001 التي أشارت أن المساحة الزمنية المخصصة للمادة المرئية المصورة لقناة CNN مقدارها 93.6 % ، و دراسة هبة يحيى عطية (2) (2005) التي وضحت أن

(1) حنان محمد اسماعيل يوسف ، مرجع سابق.

(2) هبة يحيى عطية 2005 ، مرجع سابق.

المساحة الزمنية المخصصة للمادة المرئية المصورة فى القنوات الأجنبية خاصة TV5 تفوقت على المساحة الزمنية عند الجزيرة.

- نستخلص من هذين الجدولين السابقين رقمى (26- 27) أن القناتين نسبتهما قريبة من بعضهما البعض فى المادة المرئية المصورة والمساحة الزمنية ، وهذا يثبت أن هناك اهتمامين :

الاهتمام الأول : اهتمام إعلامى غربى يهتم بالصورة كلغة تليفزيونية متميزة بالتعبير عن الأحداث والقضايا المثارة (1)

الاهتمام الثانى : اهتمام اعلامى عربى يهتم بالصورة وتفاصيلها للتعليق على الأحداث الخاصة بالقضايا الجوهرية التى تهم مشاهدى القنوات العربية فى معظم أنحاء العالم.

(3) أمين سعيد عبد الغنى . اللغة التليفزيونية فى قناة CNN الإخبارية ، فى : المؤتمر السابع "الإعلام وحقوق الإنسان العربى" ، كلية الإعلام ، الجزء الثانى ، مايو 2001 ، ص ص 571 - 606.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة الميدانية واختبار الفروض

- أولاً : نتائج الدراسة الميدانية
- ثانياً : نتائج اختبار صحة الفروض

أولاً : نتائج الدراسة الميدانية

قام الباحث من خلال الدراسة الميدانية بعمل استمارة استبيان وذلك بالتطبيق على (300) مبحوث من الشباب الجامعي عمر (20-21) سنة من الفرقة الرابعة الجامعية من الذكور والإناث وذلك من خلال ثلاث جامعات حكومية هي : (عين شمس - المنصورة - الزقازيق) بمعدل 100 مبحوث لكل جامعة ، وقام أيضاً بالتحليل الإحصائي لآراء المبحوثين في استمارات الاستبيان فأسفر التحليل عن نتائج تجيب على تساؤلات الدراسة الميدانية وذلك من خلال :

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية - معامل ارتباط بيرسون - المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية - الوسط المرجح.
- اختبار كا² (Chi Square Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المتغيرات الاسمية (Nominal)
- اختبار (T- Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتين من المبحوثين في أحد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio)
- تحليل التباين ذي البعد الواحد (One Analysis of Variance) المعروف اختصاراً باسم ANOVA لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين في احد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio)
- الاختبارات البعدية (Post Hoc Tests) بطريقة اقل فرق معنوي (Least Significance Difference) و6 المعروف اختصاراً باسم (LSD) لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية بين المجموعات التي يثبت ANOVA وجود فروق دالة إحصائية بينها.

1- مدى مشاهدة القنوات الإخبارية :

جدول (28)

مدى مشاهدة القنوات الإخبارية بين المبحوثين

المدى د ح 2	كا	الاستجابة		مدى مشاهدة القنوات الإخبارية
		%	ك	
0.001	294.00	10	30	دائما
		80	240	أحيانا
		10	30	لا
		100	300	الجملة

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

- بلغ عدد الذين يشاهدون القنوات الإخبارية 270 مبحوثا بنسبة 90% ، وعدد الذين لا يشاهدونها 30 مبحوثا بنسبة 10 % .
- يشاهد نسبة 10% من الشباب أفراد العينة القنوات الإخبارية (دائما) ونسبة 80% منهم يشاهدونها (أحيانا) ، ونسبة 10% منهم لا يشاهدونها على الإطلاق
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة وبين الاستجابات المتوقعة في مدى مشاهدة القنوات الإخبارية، حيث كانت قيمة كا = 294.00 وهي دالة عند مستوى 0.001.
- تتفق هذه الدراسة مع دراسة هبة أمين شاهين (2001) ⁽¹⁾ التي بينت ارتفاع معدل مشاهدة المبحوثين للقنوات العربية بنسبة 99.5% ، ودراسة فاطمة

(1) هبة أمين شاهين ، مرجع سابق.

نصر كرداش (2005) ⁽¹⁾ التي بينت فيها أن نسبة من يشاهدون القنوات العربية من المبحوثين بلغت 60.8% ، ودراسة هالة إبراهيم عوض درويش (2007) ⁽²⁾ التي أكدت على ارتفاع نسبة مشاهدة القنوات الإخبارية العربية حيث بلغت نسبتها 93.6% في مقابل 6.4% لا يشاهدونها ، ودراسة إيمان السيد جمعة رمضان (2007) ⁽³⁾ التي وضحت فيها ارتفاع معدل مشاهدة المبحوثين للقنوات الإخبارية العربية بنسبة 88% ، ودراسة زكريا أحمد فتحى شاهين (2009) ⁽⁴⁾ التي بين فيها أن نسبة من يشاهدون القنوات العربية من المبحوثين بلغت 85.2% وأن الذين لا يشاهدون بلغت نسبتهم 14.8% .

- اختلفت هذه الدراسة مع دراسة محمود أحمد مزيد 2005 ⁽⁵⁾ التي تراوحت معدلات مشاهدة القنوات الإخبارية عنده كالتالى : المشاهدة دائما 38.9% ، المشاهدة أحيانا 37.7% ، المشاهدة نادرا 23.4% ودراسة مصطفى محمد عبد الوهاب 2005 ⁽⁶⁾ التي وضحت فيها ارتفاع نسبة التعرض للقنوات العربية.

1- (أ) الفروق بين شباب جامعات (عين شمس - المنصورة - الزقازيق) في مدى مشاهدة القنوات الإخبارية

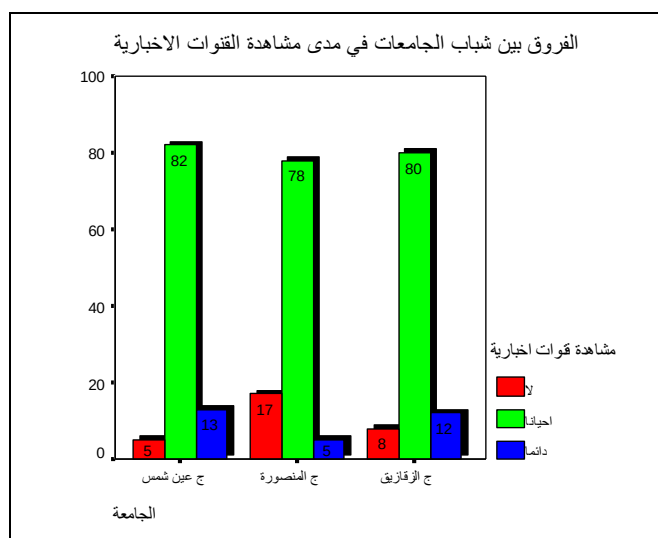
-
- (1) فاطمة نصر كرداش . مرجع سابق.
 - (2) هالة إبراهيم عوض درويش . مرجع سابق.
 - (3) إيمان السيد جمعة رمضان . مرجع سابق.
 - (4) زكريا أحمد فتحى شاهين . مرجع سابق.
 - (5) محمود أحمد مزيد . مرجع سابق.
 - (6) مصطفى محمد عبد الوهاب . نشرة الأخبار فى القنوات الفضائية العربية والحكومية والخاصة دراسة مقارنة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (القاهرة : جامعة القاهرة - كلية الإعلام ، 2005).

جدول (29)

قيمة كا2 لدلالة الفروق بين شباب الجامعات في مدى مشاهدة القنوات الإخبارية

الدالة دح4	كا2	إجمالي		الزقازيق		المنصورة		عين شمس		الجامعات مشاهدة القنوات الإخبارية
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.05	11.700	10	30	12	12	5	5	13	13	دائما
		80	240	80	80	78	78	82	82	أحيانا
		10	30	8	8	14	14	5	5	لا
		100	300	100	100	100	100	100	100	الجملة

معامل التوافق=0.148



شكل رقم (3)

يتضح من الجدول والشكل السابقين ما يلي :

- يوجد فروق في المشاهدة بالنسبة للجامعات الثلاث (عين شمس - المنصورة - الزقازيق) ، واستجابة (أحيانا) نسبها مرتفعة في الجامعات الثلاث ، لكن نسب الفروق بين جامعتي (عين شمس -

الزقازيق (متقارب إلى حد كبير في الاستجابات الثلاث) دائما -
 أحيانا- نادرا) خاصة استجابة (أحيانا) المسيطرة على النسبة
 العظمى في الجامعتين ، فنجدها في عين شمس 82% و في
 الزقازيق 80% ، أما بالنسبة لأفراد العينة بجامعة المنصورة الذين
 يشاهدون القنوات الإخبارية فنسبهم منخفضة قليلا عن الجامعتين
 السابقتين والدليل على ذلك أن نسبة استجابة (أحيانا) 78%
 منخفضة عن جامعتي (عين شمس ، والزقازيق) .

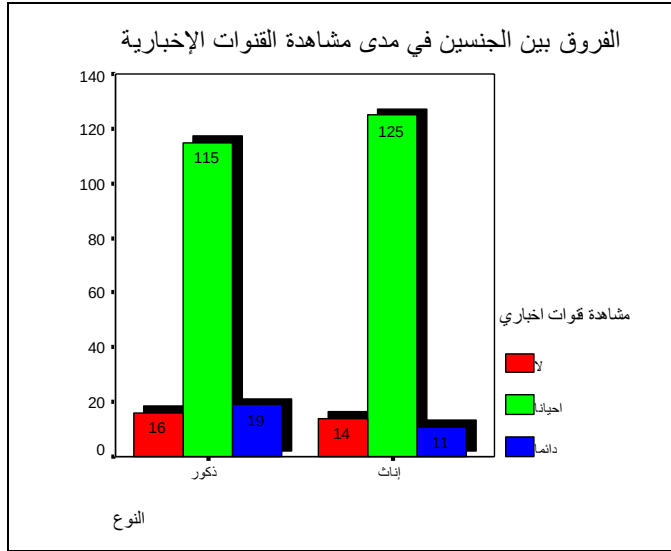
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات في مدى مشاهدة القنوات
 الإخبارية ، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 11.700$ وهي دالة عند مستوى دلالة
 0.05. ومعامل التوافق بينهم $= 0.148$

1- (ب) الفروق بين الجنسين (ذكور- إناث) في مدى مشاهدة القنوات
 الإخبارية :

جدول (30)

قيمة χ^2 لدلالة الفروق بين الجنسين في مدى مشاهدة القنوات الإخبارية

الدلالة د ح 2	كا 2	إجمالي		الإناث		الذكور		النوع مشاهدة القنوات الإخبارية
		%	ك	%	ك	%	ك	
0.261 غير دالة	2.683	10	30	7.3	11	12.7	19	دائما
		80	240	83.3	125	76.7	115	أحيانا
		10	30	9.3	14	10.7	16	لا
		100	300	100	150	100	150	الجملة



شكل رقم (4)

يتضح من الجدول والشكل السابقين :

- وجود فروق بين الجنسين (ذكور - إناث) في مدى مشاهدة القنوات الإخبارية في الاستجابات الثلاث (دائما - أحيانا - نادرا) خاصة استجابة (أحيانا) التي تفوقت فيها الإناث بتكرار 125 ونسبة مقدارها 83.3 % على الذكور بتكرار 115 ونسبة مقدارها 76.7 % ، لكن استجابة (دائما) تفوق فيها الذكور بتكرار 19 ونسبة مقدارها 12.7 % على الإناث بتكرار 11 ونسبة مقدارها 7.3 % .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مدى مشاهدة القنوات الإخبارية، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 2.683$ وهي غير دالة عند مستوى دلالة 0.05.
- اتفقت الدراسة مع دراسة فينست وميشيل (1) 1997 واختلفت هذه النتيجة مع دراسة زكريا أحمد فتحى شاهين 2009 (2) حيث بين أن الذكور بنسبة

(1) Richard C. Vincent and Basil D. Michael, **Ob. Cit.**

(2) زكريا أحمد فتحى شاهين. مرجع سابق.

66.5% تفوقوا على الإناث بنسبة 63.9% فى استجابة (أحيانا)
بينما استجابة (دائما) تفوق فيها الإناث ونسبتهم 29.4% على الذكور
ونسبتهم 21.7% .

2- القنوات الإخبارية التي تفضل العينة مشاهدتها :

جدول (31)

القنوات الإخبارية التي تفضل العينة مشاهدتها *

القنوات	الإجمالي ن 270		ك	الدرجة د ح 1
	%	كا 2		
قناة الجزيرة	85.2	133.70	230	0.001
قناة CNN	13.3	145.20	36	0.001
قناة BBC	10.7	166.46	29	0.001
قناة النيل الإخبارية	32.2	34.133	87	0.001
قناة العربية	18.5	107.04	50	0.001
قنوات أخرى	2	-	6	-

يتضح من الجدول السابق ما يلى :

- احتلت قناة الجزيرة الإخبارية المرتبة الأولى فى مشاهدة القنوات الإخبارية بنسبة 85.2% ، تلتها فى المشاهدة قناة النيل الإخبارية بنسبة 32.2% ثم جاءت فى المرتبة الثالثة قناة العربية بنسبة 18.5% ، والمرتبة الرابعة جاءت قناة CNN بنسبة 13.3% أما المرتبة الخامسة فكانت لقناة BBC بنسبة 10.7% ، واحتلت قنوات أخرى مثل (الحرة - العالم) المرتبة الأخيرة بنسبة 2% .

- جاءت الجزيرة فى صدارة القنوات الإخبارية مما يدل على ثقة الباحثين بها كقناة رائدة فى منطقة الشرق الأوسط تتميز بالحياد وعدم التحيز وتتفد

* المبحوث يختار أكثر من بديل.

شعارها (الرأى والرأى الآخر) ، وجاءت الجزيرة بنفس النتيجة فى معظم الدراسات السابقة .

- وجود فروق بين الاستجابة الفعلية والاستجابة المتوقعة فى بعض القنوات الإخبارية المفضل مشاهدتها, حيث كانت قيم كا2 دالة عند مستوى 0.001.

- تتفق هذه النتيجة مع الدراسات التالية : ، صفا محمود عثمان (2002) ⁽¹⁾، محمد عبد الوهاب الفقيه (2002) ⁽²⁾ ، جيهان يسرى (2002) ⁽³⁾ ، مروة رجاء (2002) ⁽⁴⁾ ، خالد صلاح الدين (2003) ⁽⁵⁾ ، اتحاد الإذاعة والتلفزيون (2004) ⁽⁶⁾ ، مروة محمد سعيد (2005) ⁽⁷⁾ ، أياد محمود سليم البرنيه (2005) ⁽⁸⁾ ، فاطمة نصر كرداش (2005) ⁽⁹⁾ ، محمود أحمد مزيد (2005) ⁽¹⁰⁾ ، هالة إبراهيم عوض درويش (2007) ⁽¹¹⁾ ، زكريا أحمد فتحى شاهين (2009) ⁽¹²⁾ ، التى أشارت النتائج فيها : أن أكثر القنوات التى يعتمد عليها المبحوثون هى قناة

(1) صفا محمود عثمان ، مرجع سابق.

(2) محمد عبد الوهاب الفقيه ، مرجع سابق.

(3) جيهان يسرى ، مرجع سابق.

(4) مروة رجاء ، مرجع سابق.

(5) خالد صلاح الدين ، مرجع سابق.

(6) اتحاد الإذاعة والتلفزيون " تعرض الجمهور المصرى للبرامج الإخبارية والسياسية بالقنوات المصرية والفضائيات العربية " : دراسة ميدانية غير منشورة ، (القاهرة : الإدارة العامة للمتابعة وبحوث المشاهدين والإدارة العامة للمتابعة وبحوث المستمعين بالأمانة العامة ، 2004).

(7) مروة محمد سعيد ، مرجع سابق.

(8) أياد محمود سليم البرنيه ، مرجع سابق.

(9) فاطمة نصر كرداش ، مرجع سابق.

(10) محمود أحمد مزيد ، مرجع سابق.

(11) هالة إبراهيم عوض درويش ، مرجع سابق.

(12) زكريا أحمد فتحى شاهين. مرجع سابق.

الجزيرة الإخبارية والتي احتلت الصدارة في الترتيب الأول بين القنوات الأخرى.

- تختلف هذه النتيجة مع دراسة حنان محمد إسماعيل يوسف (2001) ⁽¹⁾ التي أشارت أن أهم القنوات المفضلة لدى الجمهور هو على الترتيب : قناة CNN بنسبة 25.2% ، قناة الجزيرة بنسبة 24.9% ، قناة EURONEWS بنسبة 18.8%

2- (أ) الفروق بين شباب جامعات (عين شمس - المنصورة - الزقازيق) في القنوات الإخبارية المفضل مشاهدتها :

جدول (32)

قيمة كا2 لدلالة الفروق بين شباب الجامعات في القنوات الإخبارية المفضل مشاهدتها

معامل التوافق	الدلالة د.ح.2	كا2	إجمالي ن=270		الزقازيق ن=92		المنصورة ن=83		عين شمس ن=95		الجامعات القنوات
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.158	0.05	6.908	85.2	230	87	80	91.6	76	77.9	74	قناة الجزيرة
0.187	0.01	9.806	13.3	36	17.4	16	3.6	3	17.9	17	قناة CNN
0.216	0.001	13.239	10.7	29	6.5	6	4.8	4	20	19	قناة BBC
-	0.367	2.006	32.2	87	27.2	25	32	27	36.9	35	قناة النيل الإخبارية
0.161	0.05	7.146	18.5	50	17.4	16	10.8	9	26.3	25	قناة العربية
0.262	0.01	22.19	2	6	3	3	0	0	3	3	قنوات أخرى

(1) حنان محمد إسماعيل يوسف ، مرجع سابق.

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

- بلغ عدد من يشاهدون القنوات الإخبارية 270 مبحوثاً موزعة كالتالى :

جامعة عين شمس (95) ، جامعة المنصورة (83) ، جامعة الزقازيق (92) ، أما بالنسبة للقنوات المفضل مشاهدتها نجد الجزيرة الإخبارية تتبوأ المركز الأول فى الجامعات الثلاث ، ففى عين شمس نجد نسبتها 77.9% ، وفى المنصورة نسبتها 91.6% ، والزقازيق نسبتها 87% ، والمركز الثانى تحتله قناة النيل الإخبارية موزعة كالتالى : جامعة عين شمس (36.9%) ، جامعة المنصورة (32%) ، جامعة الزقازيق (27.2%) أما المركز الثالث فكان من نصيب قناة العربية موزعة كالتالى : جامعة عين شمس (26.3%) ، جامعة المنصورة (10.8%) ، جامعة الزقازيق (17.4%) فى حين احتلت قناة CNN المركز الرابع موزعة كالتالى : جامعة عين شمس (17.9%) ، جامعة المنصورة (3.6%) جامعة الزقازيق (17.4%) بينما المركز الخامس من نصيب قناة BBC والمركز الأخير لقنوات أخرى (الحرة - العالم) موزعة على جامعتى (عين شمس ، الزقازيق) بنسبة واحدة 3%

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات فى القنوات الإخبارية المفضل مشاهدتها ، حيث كانت قيم كا2 دالة عند مستوى دلالة 0.05، فى مشاهدة (قناة الجزيرة) لصالح شباب جامعة المنصورة، وفى مشاهدة (قناة العربية) لصالح شباب جامعة عين شمس ، وعند مستوى دلالة 0.01 فى مشاهدة قناة (CNN) لصالح شباب جامعة عين شمس وجامعة الزقازيق، وعند مستوى 0.001 فى تفضيل مشاهدة قناة (BBC) لصالح شباب جامعة عين شمس، بينما لم يكن بينهم فروق فى تفضيل مشاهدة قناة النيل الإخبارية حيث كانت قيمة كا2 غير دالة عند مستوى 0.05.

2- (ب) الفروق بين الجنسين (ذكور - إناث) فى القنوات الإخبارية المفضل

مشاهدتها :

جدول (33)

قيمة كا2 لدلالة الفروق بين الجنسين في القنوات الإخبارية المفضل مشاهدتها

النوع القنوات	الذكور ن=134		الإناث ن=136		إجمالي ن=270		كا2	الدلالة د ح 1	معامل التوافق
	ك	%	ك	%	ك	%			
قناة الجزيرة	113	84.3	117	86	230	85.2	0.155	0.694	-
قناة CNN	22	16.4	14	10.3	36	13.3	2.190	0.139	-
قناة BBC	10	7.5	19	14	29	10.7	2.982	0.084	-
قناة النيل الإخبارية	42	31.3	45	33.1	87	32.2	0.094	0.759	-
قناة العربية	26	19.4	24	17.6	50	18.5	0.138	0.710	-
قنوات أخرى	3	2	3	2	6	2	1.804	0.772	-

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

- تفوق الإناث على الذكور في مشاهدة القنوات الإخبارية خاصة القنوات التالية (الجزيرة الإخبارية ، قناة النيل الإخبارية ، قناة BBC) ، فنسب الذكور على التوالي : (84.3% ، 31.3% ، 7.5%) ، في مقابل نسب الإناث (86% ، 33.1% ، 14%) ، بينما نجد نسب الذكور التالية (16.4% ، 19.4%) تفوقوا على نسب الإناث التالية 10.3% ، (17.6%) في قناتي (CNN ، قناة العربية)
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذكور والإناث في القنوات الإخبارية المفضل مشاهدتها، حيث كانت قيم كا2 غير دالة عند مستوى 0.05.

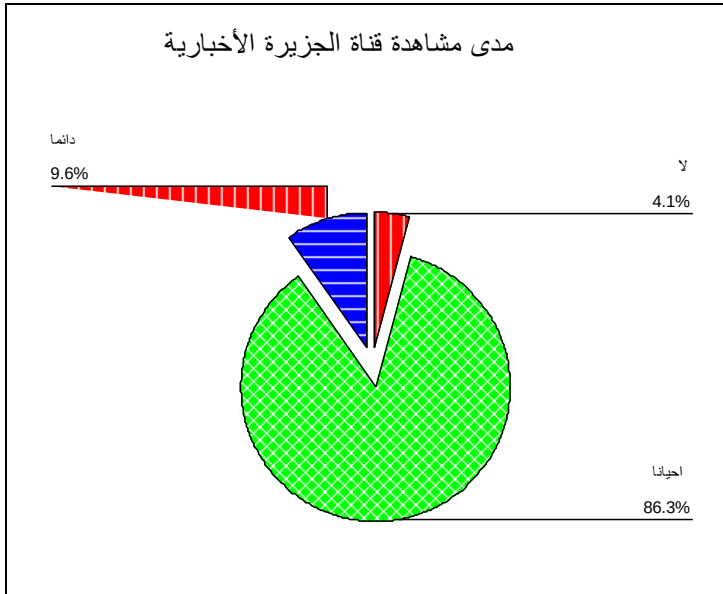
- اختلفت هذه النتيجة مع دراسة زكريا أحمد فتحي شاهين (2009) ⁽¹⁾ الذى بين أن الذكور بنسبة 71.1% تفوقوا على الإناث بنسبة 69% فى مشاهدة القنوات الإخبارية.

3- مدى مشاهدة قناة الجزيرة الإخبارية:

جدول (34)

مدى مشاهدة قناة الجزيرة الإخبارية

الدلالة د ح 2	كا 2	الاستجابة		مشاهدة قناة الجزيرة الإخبارية
		%	ك	
0.001	342.067	9.6	26	دائما
		86.3	233	أحيانا
		4.1	11	لا
		100	270	الجملة



شكل رقم (5)

(1) زكريا أحمد فتحي شاهين. مرجع سابق.

يتضح من الدول والشكل السابقين ما يلي :

- بلغ عدد المبحوثين الذين يشاهدون قناة الجزيرة 259 مبحوثا من العدد الكلى البالغ 270 مبحوث ، بنسبة مقدارها 95.9% موزعة على استجابتين إحداهما (أحيانا) بنسبة 86.3% والأخرى (دائما) بنسبة 9.6% ، فى مقابل 11 مبحوث لا يشاهدونها بنسبة مقدارها 4.1%
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة وبين الاستجابات المتوقعة فى مدى مشاهدة قناة الجزيرة الإخبارية، حيث كانت قيمة كا² = 342.067 وهي دالة عند مستوى 0.001.
- تتفق هذه النتيجة مع دراسة زكريا أحمد فتحى شاهين (2009) ⁽¹⁾ حيث أن نسبة من يشاهدون الجزيرة 94.2% ونسبة من لا يشاهدونها 5.8%.

3- (أ) الفروق بين شباب جامعات (عين شمس - المنصورة - الزقازيق) في

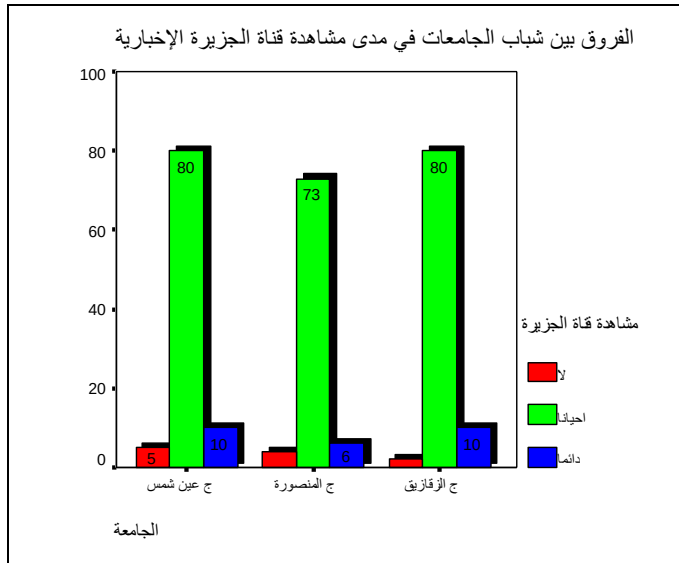
مدى مشاهدة قناة الجزيرة الإخبارية:

جدول (35)

قيمة كا² لدلالة الفروق بين شباب الجامعات فى مدى مشاهدة قناة الجزيرة الإخبارية

الدلالة دح4	كا2	إجمالي		الزقازيق		المنصورة		عين شمس		الجامعات مشاهدة قناة الجزيرة
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.725 غير دالة	2.060	9.6	26	10.9	10	7.2	6	10.5	10	دائما
		86.3	233	87	80	88	73	84.2	80	أحيانا
		4.1	11	2.1	2	4.8	4	5.3	5	نادرا
		100	270	100	92	100	83	100	95	الجملة

(1) زكريا أحمد فتحى شاهين. مرجع سابق.



شكل رقم (6)

يتضح من الجدول والشكل السابقين ما يلي :

- جاء عدد الذين يشاهدون الجزيرة في الجامعات كما يلي :
 - عين شمس : 90 مبحوث بنسبة 94.7%.
 - المنصورة : 79 مبحوث بنسبة 95%.
 - الزقازيق : 90 مبحوث بنسبة 97%.
- أى أن جملة من يشاهدون الجزيرة 259 مبحوثا بنسبة 95.9%.
- بلغ عدد الذين لا يشاهدون الجزيرة في الجامعات الثلاث 11 مبحوثا بنسبة 4.1% كما يلي :
 - عين شمس : 5 مبحوثين بنسبة 5.3%
 - المنصورة : 4 مبحوثين بنسبة 4.8%
 - الزقازيق : 2 مبحوث بنسبة 2.1%
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات في مدى مشاهدة قناة الجزيرة الإخبارية، حيث كانت قيمة كا $2 = 2.060$ وهي غير دالة عند مستوى دلالة 0.05.

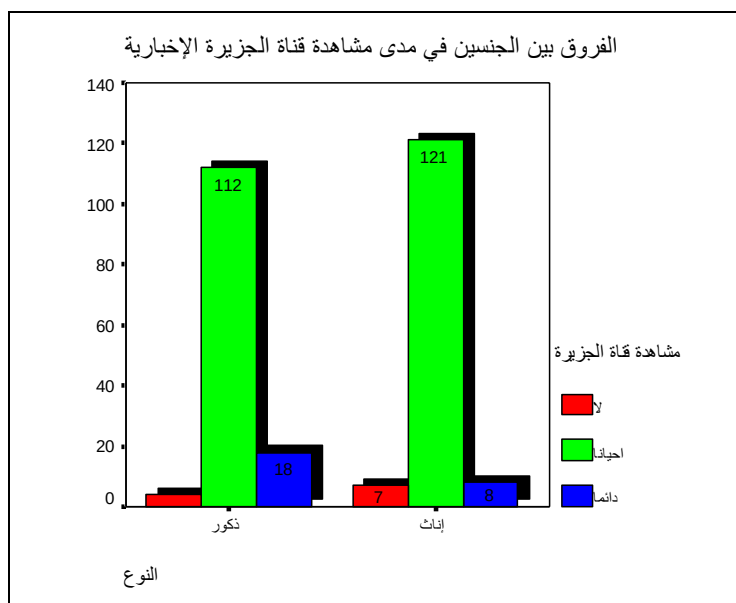
3- (ب) الفروق بين الجنسين (ذكور- إناث) في مدى مشاهدة قناة الجزيرة

الإخبارية :

جدول (36)

قيمة كا2 لدلالة الفروق بين الجنسين في مدى مشاهدة قناة الجزيرة الإخبارية

النوع مشاهدة قناة الجزيرة	الذكور		الإناث		إجمالي		كا2	الدلالة د ح 2
	ك	%	ك	%	ك	%		
دائما	18	13.4	8	5.9	26	9.6	4.997	0.082 غير دالة
أحيانا	112	83.6	121	89	233	86.3		
نادرا	4	3	7	5.1	11	4.1		
الجملة	134	100	136	100	270	100		



شكل رقم (7)

يتضح من الجدول والشكل السابقين ما يلي:

- بلغ عدد أفراد العينة الذكور 134 مبحوث موزعة كالتالي : نسبة 13.4%

يشاهدون قناة الجزيرة الإخبارية (دائما) ، ونسبة 83.6% منهم يشاهدونها (أحيانا) ، ونسبة 3% منهم لا يشاهدونها ، أما بالنسبة لعدد أفراد العينة الإناث 136 مبحوث موزعة كالتالي : نسبة 5.9% منهن يشاهدن قناة الجزيرة الإخبارية (دائما) ، ونسبة 89% منهن يشاهدونها (أحيانا) ، ونسبة 5.1% منهن لا يشاهدونها.

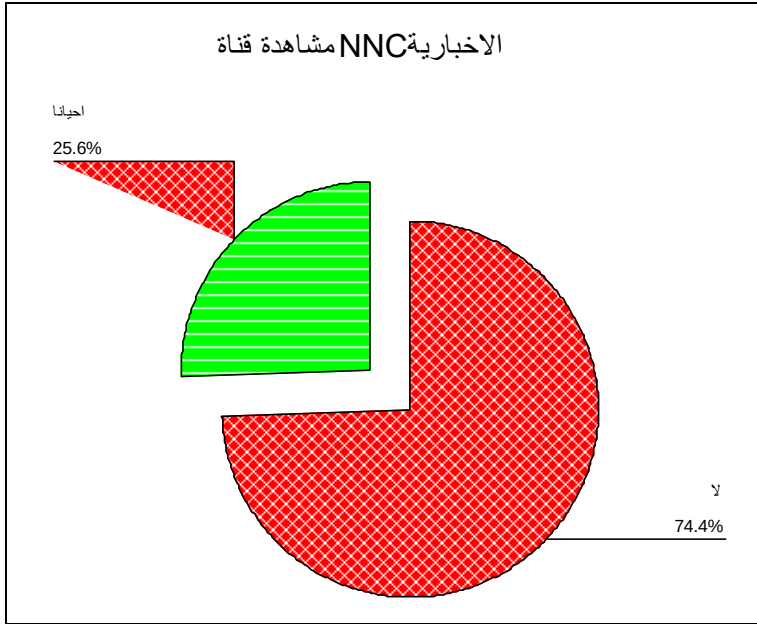
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مدى مشاهدة قناة الجزيرة الإخبارية، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 4.997$ وهي غير دالة عند مستوى دلالة 0.05

4- مدى مشاهدة قناة CNN الإخبارية الأمريكية :

جدول (37)

مدى مشاهدة قناة CNN الإخبارية الأمريكية

الاستجابة	مشاهدة قناة CNN	
	ك	%
الدالة د ح 1	69	25.6
	201	74.4
	270	100
أحيانا		
لا		
الجملة		



شكل رقم (8)

يتضح من الجدول والشكل السابقين ما يلي :

- بلغ عدد المبحوثين الذين يشاهدون قناة CNN الإخبارية (أحيانا) 69 مبحثا بنسبة 25.6%، ونسبة 74.4% منهم لا يشاهدونها ، وذلك من حجم العينة الكلى البالغ 270 مبحثا الذين يشاهدون القنوات الإخبارية.
 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة وبين الاستجابات المتوقعة في مدى مشاهدة قناة CNN الإخبارية الأمريكية، حيث كانت قيمة $2 = 64.533$ وهي دالة عند مستوى 0.001.
 - تختلف هذه النتيجة مع دراسة حنان محمد إسماعيل يوسف (2001) ⁽¹⁾ التى وضحت أن حجم المشاهدة فى قناة CNN كما يلي :
(دائما) بنسبة 24.5% ، (أحيانا) بنسبة 64.5% ، (لا) بنسبة 11%
- 4- (أ) الفروق بين شباب جامعات (عين شمس - المنصورة - الزقازيق) في

(1) حنان محمد إسماعيل يوسف مرجع سابق.

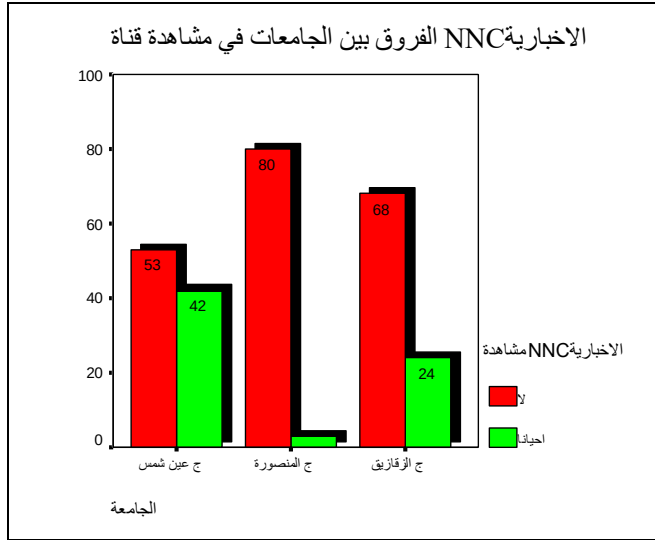
مدى مشاهدة قناة CNN الإخبارية الأمريكية :

جدول (38)

قيمة كا2 لدلالة الفروق بين شباب الجامعات في مدى مشاهدة

قناة CNN الإخبارية الأمريكية

الجامعات	عين شمس	المنصورة		الزقازيق		إجمالي		كا2	الدلالة د ح2
		ك	%	ك	%	ك	%		
أحيانا	42	44.2	3	3.6	24	26.1	69	25.6	
لا	53	55.8	80	96.4	68	73.9	201	74.4	
الجملة	95	100	83	100	92	100	270		



شكل رقم (9)

يتضح من الجدول والشكل السابقين ما يلي :

- جاء عدد الذين يشاهدون قناة CNN الإخبارية في الجامعات كما يلي :

• عين شمس : 42 مبحوث بنسبة 44.2%

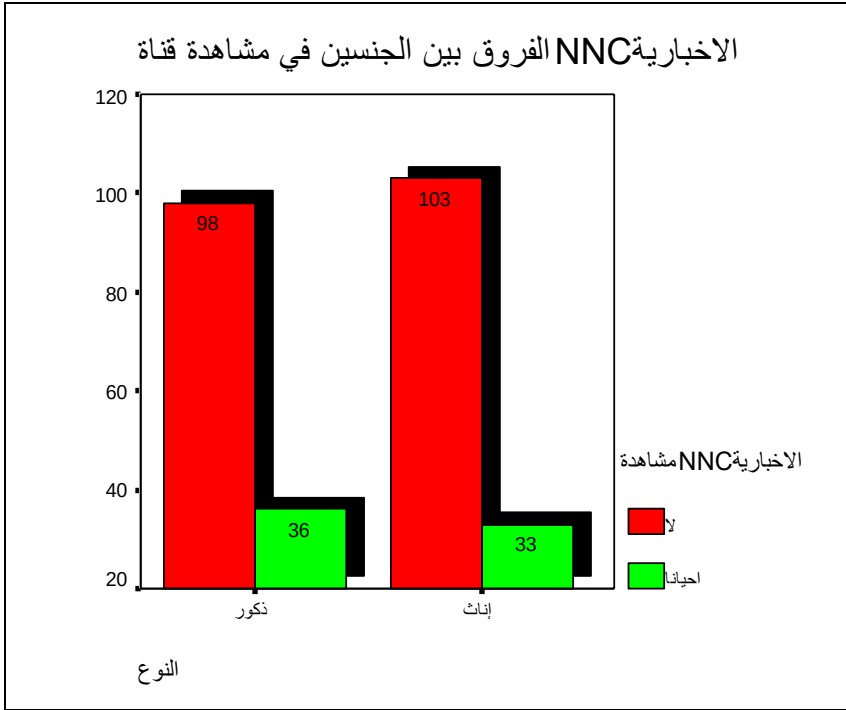
- المنصورة : 3 مبحوث بنسبة 3.6%.
- الزقازيق : 24 مبحوث 26.1%
- أى أن جملة من يشاهدون قناة CNN 69 مبحوثا بنسبة 25.6%
- وبلغ عدد الذين لا يشاهدون قناة CNN فى الجامعات 201 مبحوثا بنسبة 74.4% كما يلى :
- عين شمس : 53 مبحوث بنسبة 55.8%
- المنصورة : 80 مبحوث بنسبة 96.4%
- الزقازيق : 68 مبحوث بنسبة 73.9% .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات فى مدى مشاهدة قناة CNN الإخبارية الأمريكية, حيث كانت قيمة كا $2 = 38.394$ وهي دالة عند مستوى دلالة 0.001.

4- (ب) الفروق بين الجنسين (ذكور- إناث) فى مدى مشاهدة قناة CNN الإخبارية الأمريكية :

جدول (39)

قيمة كا2 لدلالة الفروق بين الجنسين فى مدى مشاهدة قناة CNN الإخبارية الأمريكية

الدلالة د ح 12	كا2	إجمالي		الإناث		الذكور		النوع
		%	ك	%	ك	%	ك	مشاهدة قناة CNN
		25.6	69	24.3	33	26.9	36	أحيانا
		74.4	201	75.7	103	73.1	98	لا
		100	270	100	136	100	134	الجملة



شكل رقم (10)

يتضح من الجدول والشكل السابقين :

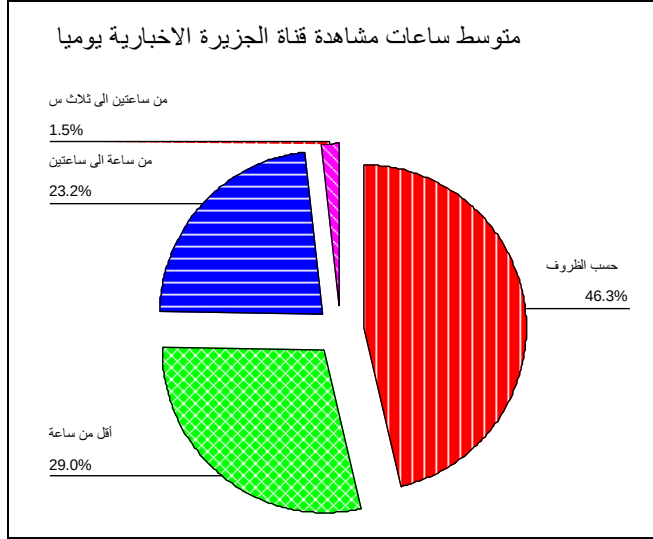
- أن عدد أفراد العينة الذكور 134 مبحثاً موزعة كالتالي : نسبة 26.9% منهم يشاهدون قناة CNN (أحيانا) ، ونسبة 73.1% منهم لا يشاهدونها ، أما بالنسبة لعدد أفراد العينة الإناث 136 مبحثاً موزعة كالتالي : نسبة 24.3% منهم يشاهدون قناة CNN (أحيانا) ، ونسبة 75.7% منهم لا يشاهدونها .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مدى مشاهدة قناة CNN الإخبارية الأمريكية، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 2.40$ وهي غير دالة عند مستوى دلالة 0.05..

5- متوسط ساعات مشاهدة قناة الجزيرة الإخبارية يوميا:

جدول (40)

متوسط ساعات مشاهدة قناة الجزيرة الإخبارية يوميا

الدلالة د ح 3	كا	الاستجابة		متوسط ساعات مشاهدة قناة الجزيرة
		%	ك	
0.001	294.00	46.3	120	حسب الظروف
		29	75	أقل من ساعة
		23.2	60	من ساعة إلى ساعتين
		1.5	4	من ساعتين إلى ثلاث ساعات
		100	259	الجملة



شكل رقم (11)

يتضح من الجدول والشكل السابقين ما يلي :

- جاء متوسط ساعات المشاهدة في قناة الجزيرة الإخبارية في هذه الدراسة مختلفا مع بعض الدراسات السابقة ، فنجد نسبة 46.3% من الشباب أفراد العينة يشاهدون قناة الجزيرة (حسب الظروف) محتلة المرتبة الأولى ، ويشاهد أفراد العينة القناة في (أقل من ساعة) بنسبة 29% ليكون من

نصيبهم المرتبة الثانية ، أما بالنسبة للمرتبة الثالثة فتكون من (ساعة إلى ساعتين) بنسبة 23.2% فى حين كانت المرتبة الأخيرة من نصيب (ساعتين إلى ثلاث ساعات) بنسبة 1.5%.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة وبين الاستجابات المتوقعة في متوسط ساعات مشاهدة قناة الجزيرة الإخبارية يوميا، حيث كانت قيمة كا $2 = 294.00$ وهي دالة عند مستوى 0.001.

- تختلف هذه النتيجة مع دراسة نسمة أحمد البطريق (1996) ⁽¹⁾ ، ودراسة هبة يحيى عطية (2001) ⁽²⁾ اللتين احتلتا المرتبة الأولى فيهما (من ساعة إلى ساعتين) ، و دراسة مروة رجاء (2002) ⁽³⁾ التى وضحت أن المدة التى يقضيها المبحوثون فى مشاهدة الجزيرة تختلف فى النسب مع الدراسة الحالية فساعات المشاهدة عندها بيانها كالتالى : ما بين 3-4 ساعات بنسبة 40% ، 2-3 ساعات بنسبة 35% ، 1-2 ساعة بنسبة 25% و ما بين (نصف ساعة - 1 ساعة) بنسبة 15% ، ودراسة محمود أحمد مزيد (2005) ⁽⁴⁾ الذى أشار أن نسبة 38.3% من المبحوثين يشاهدون القنوات الإخبارية من ساعة إلى ساعتين ويشاهدها لأكثر من ساعتين 37.4% ويشاهدها لأقل من ساعة 24.3% ، ودراسة هبة يحيى عطية (2005) ⁽⁵⁾ التى كان ساعات المشاهدة عندها كالتالى : (أقل من ساعة) حصلت على المرتبة الأولى ، (1-2 ساعة) حصلت على المرتبة الثانية ، حسب الظروف حصلت على المرتبة الثالثة ، و دراسة زكريا أحمد فتحى شاهين

(1) نسمة أحمد البطريق . القنوات الفضائية الدولية والهوية الثقافية العربية : دراسة ميدانية على جمهور القنوات الفضائية فى مصر ، فى : مجلة البحوث والدراسات العربية ع26 ، ديسمبر 1996.

(2) هبة يحيى عطية 2001 ، مرجع سابق.

(3) مروة رجاء ، مرجع سابق.

(4) محمود أحمد مزيد ، مرجع سابق.

(5) هبة يحيى عطية 2005 ، مرجع سابق.

(2009) ⁽¹⁾ الذى بين أن الترتيب الأول فى متوسط ساعات المشاهدة كان لزمن ساعتين والترتيب الثانى كان لزمن أربع ساعات فأكثر.

5- (أ) الفروق بين شباب جامعات (عين شمس - المنصورة - الزقازيق) في متوسط ساعات مشاهدة قناة الجزيرة الإخبارية يوميا :

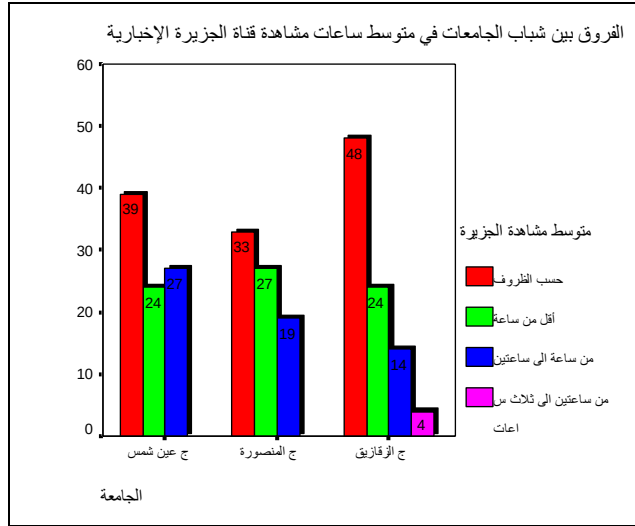
جدول (41)

قيمة كا2 لدلالة الفروق بين شباب الجامعات
في متوسط ساعات مشاهدة قناة الجزيرة الإخبارية يوميا

الجامعات	عين شمس		المنصورة		الزقازيق		إجمالي		كا2	الدلالة د ح3
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
متوسط ساعات المشاهدة										
حسب الظروف	39	43.3	33	41.8	48	53.3	120	46.3	14.153	0.05
أقل من ساعة	24	26.7	27	34.2	24	26.7	75	29		
من ساعة إلى ساعتين	27	30	19	24.1	14	15.6	60	23.2		
من ساعتين إلى ثلاث ساعات	0	0	0	0	4	4.4	4	1.5		
الجملة	90	100	79	100	90	100	259	100		

معامل التوافق=0.228

(1) زكريا أحمد فتحى شاهين. مرجع سابق.



شكل رقم (12)

يتضح من الجدول والشكل السابقين أن هناك فروقا بين الجامعات

كما يلي :

• جامعة عين شمس :

- بلغ عدد المبحوثين بها 90 مبحثا موزعين في ثلاث مراكز : المركز الأول (حسب الظروف) بنسبة 43.3% و المركز الثاني (من ساعة إلى ساعتين) بنسبة 30% أما المركز الثالث (أقل من ساعة) بنسبة 26.7%

• جامعة المنصورة :

- بلغ عدد المبحوثين بها 79 مبحثا موزعين في ثلاث مراكز : المركز الأول (حسب الظروف) بنسبة 41.8% والمركز الثاني (أقل من ساعة) بنسبة 34.2% أما المركز الثالث (من ساعة إلى ساعتين) بنسبة 24.1%

• جامعة الزقازيق :

- بلغ عدد المبحوثين بها 90 مبحثا موزعين في أربعة مراكز : المركز الأول (حسب الظروف) بنسبة 53.3% والمركز الثاني (أقل من ساعة) بنسبة

- 26.7% و المركز الثالث (من ساعة إلى ساعتين) بنسبة 15.6% أما المركز الرابع (من ساعتين إلى ثلاث ساعات) بنسبة 4.4%
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات في متوسط ساعات مشاهدة قناة الجزيرة الإخبارية يوميا ، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 14.153$ وهي دالة عند مستوى دلالة 0.05.

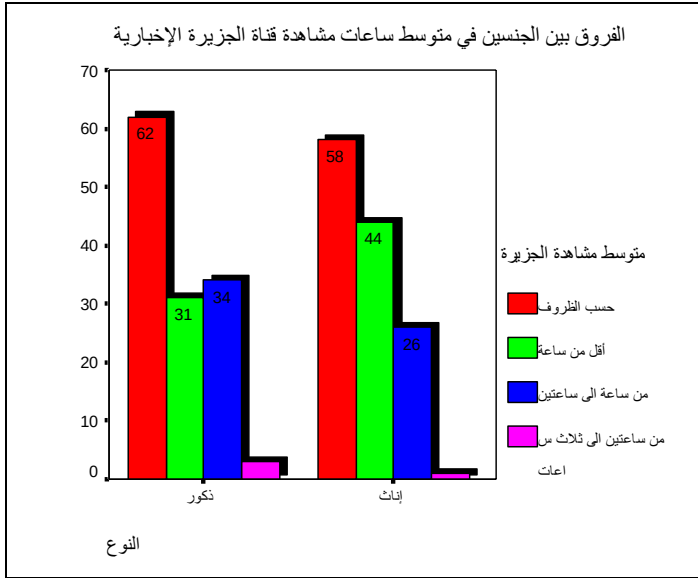
5- (ب) الفروق بين الجنسين (ذكور- إناث) في متوسط ساعات مشاهدة قناة الجزيرة الإخبارية يوميا :

جدول (42)

قيمة χ^2 لدلالة الفروق بين الجنسين

في متوسط ساعات مشاهدة قناة الجزيرة الإخبارية يوميا

النوع متوسط ساعات المشاهدة	الذكور		الإناث		إجمالي		كا2	الدلالة د ح3
	ك	%	ك	%	ك	%		
حسب الظروف	62	47.7	58	45	120	46.3	4.450	0.217 غير دالة
أقل من ساعة	31	23.8	44	34.1	75	29		
من ساعة إلى ساعتين	34	26.2	26	20.2	60	23.2		
من ساعتين إلى ثلاث ساعات	3	2.3	1	0.8	4	1.5		
الجملة	130	100	129	100	259	100		



شكل رقم (13)

يتضح من الجدول والشكل السابقين :

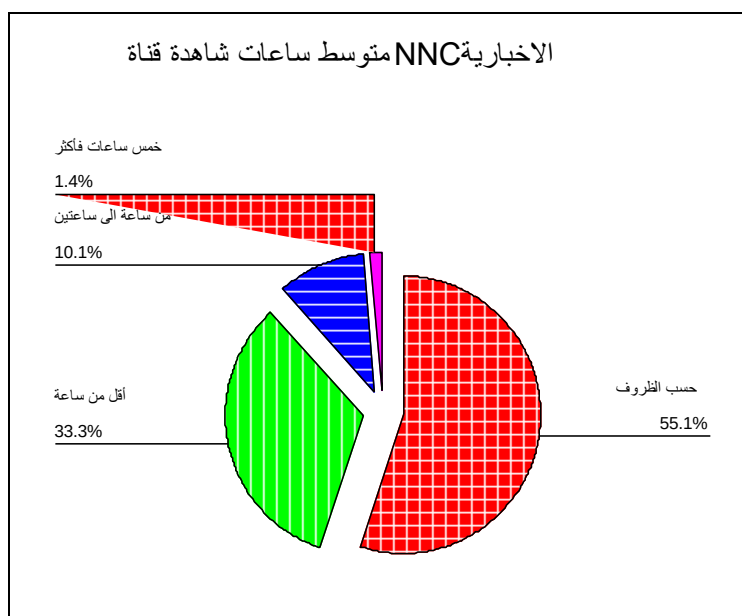
- بلغ عدد أفراد العينة الذكور (130) مبحوثا موزعين بالترتيب بالنسبة لمتوسط ساعات مشاهدة قناة الجزيرة الإخبارية ، (حسب الظروف) بنسبة 47.7% (من ساعة إلى ساعتين) بنسبة 26.2% (أقل من ساعة) بنسبة 23.8% ، أما بالنسبة لعدد أفراد العينة الإناث (129) مبحوثا موزعين بالترتيب بالنسبة لمتوسط ساعات المشاهدة ، (حسب الظروف) بنسبة 45% (أقل من ساعة) بنسبة 34.1% (من ساعة إلى ساعتين) بنسبة 20.2% (من ساعتين إلى ثلاث ساعات) بنسبة 0.8% وجمع الذكور مع الإناث لأصبحت الجملة (259) مبحوث هم الذين يشاهدون الجزيرة الإخبارية .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في متوسط ساعات مشاهدة قناة الجزيرة الإخبارية يوميا، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 4.450$ وهي غير دالة عند مستوى دلالة 0.05.

6- متوسط ساعات مشاهدة قناة CNN الإخبارية يوميا :

جدول (43)

متوسط ساعات مشاهدة قناة CNN الإخبارية يوميا

الدالة د ح 3	كا 2	الاستجابة		متوسط ساعات مشاهدة قناة CNN
		%	ك	
0.001	48.275	55.1	38	حسب الظروف
		33.3	23	أقل من ساعة
		10.2	7	من ساعة إلى ساعتين
		1.4	1	خمس ساعات فأكثر
		100	69	الجملة



شكل رقم (14)

يتضح من الجدول والشكل السابقين ما يلي :

- جاءت نسبة 55.1% من أفراد العينة يشاهدون قناة CNN (حسب الظروف) محتلة المرتبة الأولى ، وفى المرتبة الثانية (أقل من ساعة) بنسبة 33.3% ، أما بالنسبة للمرتبة الثالثة فيشاهد أفراد العينة القناة من (ساعة إلى ساعتين) بنسبة 10.2% فى حين كانت المرتبة الأخيرة من نصيب (خمس ساعات فأكثر) بنسبة 1.4 %
- بلغ عدد من يشاهدون قناة CNN 69 مبحوثا من جملة من يشاهدون القنوات الإخبارية وعددهم 270 مبحوثا
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة وبين الاستجابات المتوقعة في متوسط ساعات مشاهدة قناة CNN الإخبارية يوميا، حيث كانت قيمة $K = 2$ 48.275 وهي دالة عند مستوى 0.001.
- تتفق هذه النتيجة مع دراسة حنان محمد إسماعيل يوسف (2001) ⁽¹⁾ فى قناة CNN ، فقد جاءت الاستجابة (حسب الظروف) فى المركز الأول بنسبة 32.8% ، واستجابة (أقل من ساعة) بنسبة 29.3% فى المركز الثانى ، واستجابة (من ساعة إلى ساعتين) بنسبة 27.6% فى المركز الثالث ، واستجابة (من ساعتين إلى ثلاث ساعات) بنسبة 9.4% فى المركز الرابع، أما المركز الأخير فكان من (3 ساعات إلى 4 ساعات) بنسبة 1.1%.

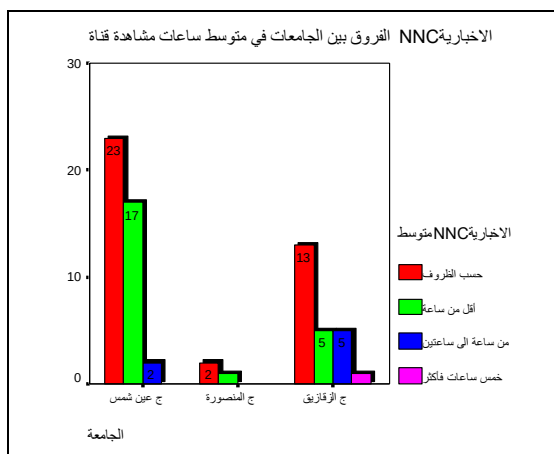
(1) حنان محمد إسماعيل يوسف. مرجع سابق.

6- (أ) الفروق بين شباب جامعات (عين شمس - المنصورة - الزقازيق) في متوسط ساعات مشاهدة قناة CNN الإخبارية يوميا :

جدول (44)

قيمة كا2 لدلالة الفروق بين شباب الجامعات
في متوسط ساعات مشاهدة قناة CNN الإخبارية يوميا

الجامعات متوسط ساعات المشاهدة	عين شمس		المنصورة		الزقازيق		إجمالي		كا2	الدلالة د ح 3
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
حسب الظروف	23	54.7	2	66.7	13	54.2	38	55.1	7.927	0.243 غير دالة
أقل من ساعة	17	40.5	1	33.3	5	20.8	23	33.3		
من ساعة إلى ساعتين	2	4.8	0	0	5	20.8	7	10.2		
خمس ساعات فأكثر	0	0	0	0	1	4.2	1	1.4		
الجملة	42	100	3	100	24	100	69	100		



شكل رقم (15)

يتضح من الجدول والشكل السابقين أن هناك فروقا بين الجامعات كما يلي :

• جامعة عين شمس :

- بلغ عدد المبحوثين بها 42 موزعين فى ثلاث مراكز : المركز الأول (حسب الظروف) بنسبة 54.7% و المركز الثانى (أقل من ساعة) بنسبة 40.5% أما المركز الثالث (من ساعة إلى ساعتين) بنسبة 4.8%.

• جامعة المنصورة :

- بلغ عدد المبحوثين بها 3 موزعين على مركزين : المركز الأول (حسب الظروف) بنسبة 66.7% والمركز الثانى (أقل من ساعة) بنسبة 33.3%

• جامعة الزقازيق :

- بلغ عدد المبحوثين بها 24 موزعين فى أربعة مراكز : المركز الأول (حسب الظروف) بنسبة 54.2% والمركز الثانى (أقل من ساعة) بنسبة 20.8% و المركز الثالث (من ساعة إلى ساعتين) بنفس النسبة 20.8% أما المركز الرابع (خمس ساعات فأكثر) بنسبة 4.2%.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات في متوسط ساعات مشاهدة قناة CNN الإخبارية يوميا, حيث كانت قيمة كا² = 7.927 وهي غير دالة عند مستوى دلالة 0.05.

6- (ب) الفروق بين الجنسين (ذكور - إناث) في متوسط ساعات مشاهدة

قناة CNN الإخبارية يوميا :

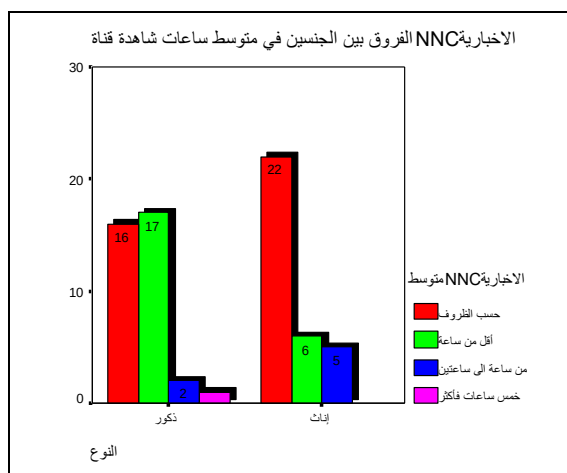
جدول (45)

قيمة كا2 لدلالة الفروق بين الجنسين في متوسط ساعات مشاهدة

قناة CNN الإخبارية يوميا

النوع	متوسط ساعات المشاهدة		الذكور		الإناث		إجمالي		كا2	الدلالة ح3
			ك	%	ك	%	ك	%		
حسب الظروف	16	44.4	22	66.7	38	55.1	8.379	0.05		
أقل من ساعة	17	47.2	6	18.2	23	33.3				
من ساعة إلى ساعتين	2	5.6	5	15.2	7	10.2				
خمس ساعات فأكثر	1	2.8	0	0	1	1.4				
الجملة	36	100	33	100	69	100				

معامل التوافق = 0.329



شكل رقم (16)

يتضح من الجدول والشكل السابقين ما يلي :

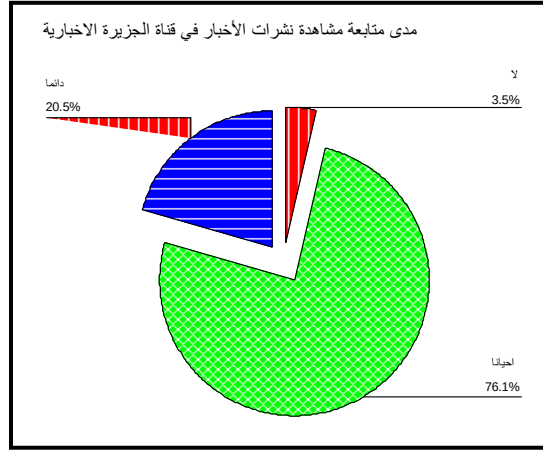
- بلغ عدد أفراد العينة الذكور (36) مبحوثا موزعين بالترتيب بالنسبة لمتوسط ساعات مشاهدة قناة CNN الإخبارية ، (أقل من ساعة) بنسبة 47.2% (حسب الظروف) بنسبة 44.4% ، (من ساعة إلى ساعتين) بنسبة 5.6% ، (من خمس ساعات فأكثر) بنسبة 2.8% ، أما بالنسبة لعدد أفراد العينة الإناث (33) مبحوثا موزعين بالترتيب بالنسبة لمتوسط ساعات المشاهدة ، (حسب الظروف) بنسبة 66.7% (أقل من ساعة) بنسبة 18.2% (من ساعة إلى ساعتين) بنسبة 15.2%
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في متوسط ساعات مشاهدة قناة CNN الإخبارية يوميا, حيث كانت قيمة $t = 8.379$ وهي دالة عند مستوى دلالة 0.05..

7- مدى متابعة مشاهدة نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية:

جدول (46)

مدى متابعة مشاهدة نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية

الدالة د ح 2	كا	الاستجابة		متابعة نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية
		%	ك	
0.001	224.00	20.4	53	دائما
		76.1	197	أحيانا
		3.5	9	لا
		100	259	الجملة



شكل رقم (17)

يتضح من الجدول والشكل السابقين ما يلي :

- يتابع أفراد العينة (دائما) نشرات الأخبار في قناة الجزيرة بنسبة 20.4% ونسبة 76.1% منهم يتابعونها (أحيانا) ، ونسبة 3.5% منهم لا يتابعونها فتكون الجملة 259 مبحوثا هم أفراد العينة الذين يشاهدون الجزيرة منهم 250 مبحوثا بنسبة 96.5% هم من يشاهدون نشرات أخبار قناة الجزيرة والباقي 9 مبحوثين بنسبة 3.5% لا يشاهدون نشرات الأخبار في القناة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة وبين الاستجابات المتوقعة في مدى متابعة مشاهدة نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية، حيث كانت قيمة كا $2 = 224.00$ وهي دالة عند مستوى 0.001.
- تتفق هذه النتيجة مع دراسة خالد صلاح الدين (2003) ⁽¹⁾ الذي بين أن نسبة 95.5% من المبحوثين عينة الدراسة يتابعون نشرات الأخبار ونسبة 4.5% منهم لا يشاهدونها ، ودراسة هبة يحيى عطية (2005) ⁽²⁾ التي وضحت أن نسبة 86% من المبحوثين يتابعون نشرات الأخبار في الجزيرة

(1) خالد صلاح الدين ، مرجع سابق.

(2) هبة يحيى عطية 2005 ، مرجع سابق.

ونسبة 9% منهم لا يشاهدونها ، ودراسة سلوى إمام⁽¹⁾ (2001) التى بينت أن مشاهدة نشرات الأخبار فى الجزيرة احتلت المركز الأول بين سائر المواد الأخرى . ودراسة زكريا أحمد فتحى شاهين⁽²⁾ (2009) الذى أكد أن نسبة من يشاهدون نشرات الأخبار فى الجزيرة 97.3% ونسبة من لا يشاهدونها 2.7% .

وقد تم تفسير ذلك فى ضوء أن العالم أصبح قرية واحدة صغيرة ، لذا كان على المشاهد أن يبحث عن الأخبار لمتابعة كل ما حوله ، وهذا يعكس لنا أهمية الدور الإخبارى الذى تقوم به القنوات الفضائية العربية بصفة عامة ، والقنوات الإخبارية المتخصصة بصفة خاصة التى تنقل الخبر بسرعة فائقة.

7- (أ) الفروق بين شباب جامعات (عين شمس - المنصورة - الزقازيق) فى مدى متابعة مشاهدة نشرات الأخبار فى قناة الجزيرة الإخبارية :

جدول (47)

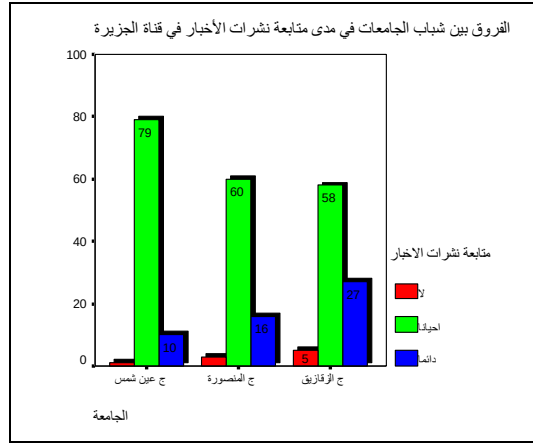
قيمة كا2 لدلالة الفروق بين شباب الجامعات فى مدى متابعة مشاهدة نشرات الأخبار فى قناة الجزيرة الإخبارية

الدلالة د ح 4	كا2	إجمالي		الزقازيق		المنصورة		عين شمس		الجامعات متابعة نشرات الأخبار
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.01	13.662	20.5	53	30	27	20.3	16	11.1	10	دائما
		76.1	197	64.4	58	75.9	60	87.8	79	أحيانا
		3.5	9	5.6	5	3.8	3	1.1	1	نادرا
		100	259	100	90	100	79	100	90	الجملة

معامل التوافق = 0.224

(1) سلوى إمام. أنماط مشاهدة الجمهور المصرى للقنوات الفضائية فى : بحث مقدم للمؤتمر العلمى الثانوى السابع ، الإعلام وحقوق الإنسان العربى ، الجزء الثانى ، مايو 2001

(2) زكريا أحمد فتحى شاهين. مرجع سابق.



شكل رقم (18)

يتضح من الجدول والشكل السابقين أن هناك فروقا بين الجامعات

كما يلي :

- **جامعة عين شمس :**
 - بلغ عدد المبحوثين بها 90 مبحوثا موزعين في ثلاث مراكز : المركز الأول (أحيانا) بنسبة 87.8 % و المركز الثاني (دائما) بنسبة 11.1 % أما المركز الثالث (نادرا) بنسبة 1.1 %.
 - **جامعة المنصورة :**
 - بلغ عدد المبحوثين بها 79 مبحوثا موزعين على ثلاث مراكز : المركز الأول (أحيانا) بنسبة 75.9 % والمركز الثاني (دائما) بنسبة 20.3 % ، أما المركز الثالث (نادرا) بنسبة 3.8 %.
 - **جامعة الزقازيق :**
 - بلغ عدد المبحوثين بها 90 مبحوثا موزعين في ثلاث مراكز : المركز الأول (أحيانا) بنسبة 4.64 % و المركز الثاني (دائما) بنسبة 30 % أما المركز الثالث (نادرا) بنسبة 5.6 %.
- وهكذا يكون مجموع شباب الجامعات الثلاث 259 مبحوث منهم 9 لا يشاهدون نشرات أخبار قناة الجزيرة الإخبارية

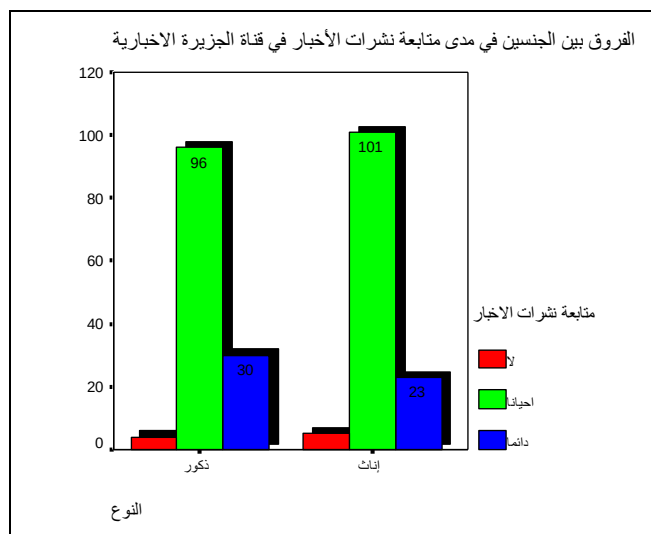
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات في مدى متابعة مشاهدة نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 13.662$ وهي دالة عند مستوى دلالة 0.01.

7- (ب) الفروق بين الجنسين (ذكور- إناث) في مدى متابعة مشاهدة نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية :

جدول (48)

يوضح قيمة χ^2 لدلالة الفروق بين الجنسين في مدى متابعة مشاهدة نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية

النوع متابعة نشرات الأخبار	الذكور		الإناث		إجمالي		كا2	الدلالة د ح2
	ك	%	ك	%	ك	%		
دائما	30	23.1	23	17.8	53	20.5	1.159	0.560 غير دالة
أحيانا	96	73.8	101	78.3	197	76.1		
نادرا	4	3.1	5	3.9	9	3.5		
الجملة	130	100	129	100	259	100		



شكل رقم (19)

يتضح من الجدول والشكل السابقين ما يلي :

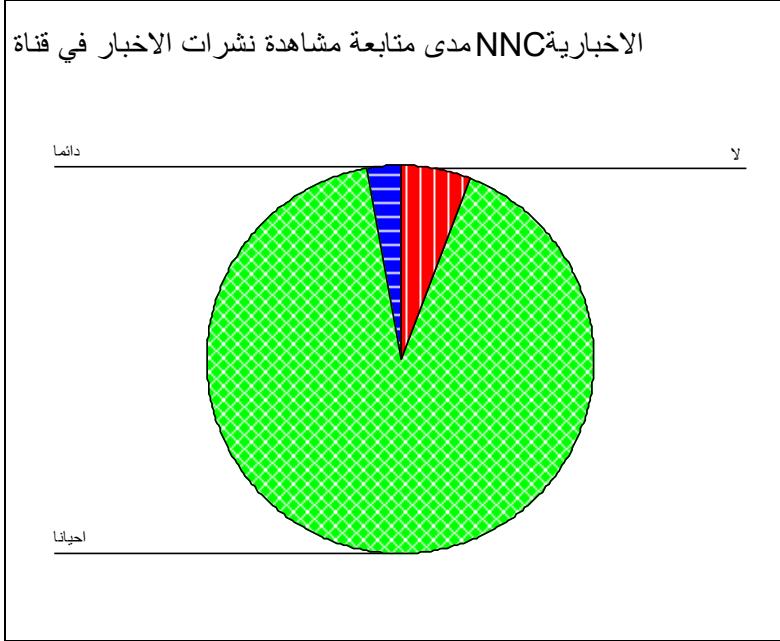
- بلغ عدد أفراد العينة الذكور (130) مبحثاً موزعين بالترتيب بالنسبة لمدى متابعة نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية كالاتى : (أحيانا) بنسبة 73.8% ، (دائماً) بنسبة 23.1% ، (نادراً) بنسبة 3.1% ، أما بالنسبة لعدد أفراد العينة الإناث (129) مبحثاً موزعين بالترتيب بالنسبة لمدى متابعة نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية كالاتى : (أحيانا) بنسبة 78.3% ، (دائماً) بنسبة 20.5% ، (نادراً) بنسبة 3.5% ، فيكون مجموع شباب الجامعات الثلاث الذكور والإناث 259 مبحثاً منهم 9 لا يشاهدون نشرات أخبار قناة الجزيرة الإخبارية .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مدى متابعة مشاهدة نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 1.159$ وهي غير دالة عند مستوى دلالة 0.05.

8- مدى متابعة مشاهدة نشرات الأخبار في قناة CNN الإخبارية الأمريكية :

جدول (49)

مدى متابعة مشاهدة نشرات الأخبار في قناة CNN الإخبارية الأمريكية

الدالة د ح 2	كا 2	الاستجابة		مشاهدة قناة CNN
		%	ك	
0.001	104.435	2.9	2	دائماً
		91.3	63	أحيانا
		5.8	4	لا
		100	69	الجملة



شكل رقم (20)

يتضح من الجدول والشكل السابقين ما يلي :

- يتابع أفراد العينة نشرات الأخبار في قناة CNN الإخبارية (دائماً) بنسبة 2.9% , ونسبة 91.3% منهم يتابعونها (أحياناً) , ونسبة 5.8% منهم لا يتابعونها فتكون الجملة 69 مبحوثاً هم أفراد العينة الذين يشاهدون نشرات أخبار قناة CNN الإخبارية، منهم 65 مبحوثاً بنسبة 94.2% هم من يشاهدون نشرات أخبار قناة CNN الإخبارية والباقي 4 مبحوثين بنسبة 5.8% لا يشاهدون نشرات الأخبار في القناة .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة وبين الاستجابات المتوقعة في مدى متابعة مشاهدة نشرات الأخبار في قناة CNN الإخبارية

الأمريكية، حيث كانت قيمة كا = 104.435 وهي دالة عند مستوى 0.001.

- تتفق هذه النتيجة مع دراسة هبه يحيى عطية (2005) ⁽¹⁾ التي وضحت أن نسبة 77.5% من المبحوثين يتابعون نشرات الأخبار في قناة TV5 ونسبة 16% منهم لا يشاهدونها

8- (أ) الفروق بين شباب جامعات (عين شمس- المنصورة - الزقازيق) في مدى متابعة مشاهدة نشرات الأخبار في قناة CNN الإخبارية الأمريكية :

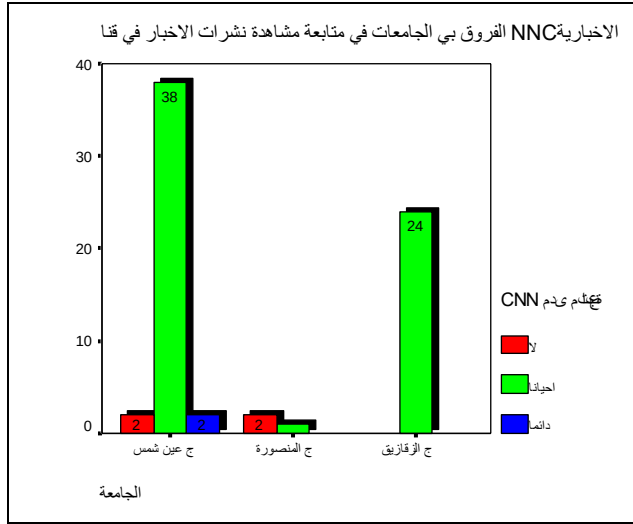
جدول (50)

يوضح قيمة كا2 لدلالة الفروق بين شباب الجامعات في مدى متابعة نشرات الأخبار في قناة CNN الإخبارية

الدالة دح4	كا2	إجمالي		الزقازيق		المنصورة		عين شمس		الجامعات مشاهدة قناة CNN
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.001	23.235	2.9	2	0	0	0	0	4.8	2	دائما
		91.3	63	100	24	33.3	1	90.4	38	أحيانا
		5.8	4	0	0	66.7	2	4.8	2	لا
		100	69	100	24	100	3	100	42	الجملة

معامل التوافق = 0.502

(1) هبة يحيى عطية 2005 ، مرجع سابق.



شكل رقم (21)

يتضح من الجدول والشكل السابقين أن هناك فروقا بين الجامعات

كما يلي :

- **جامعة عين شمس :**
 - بلغ عدد المبحوثين بها 42 مبحثا موزعين في ثلاث مراتب : المرتبة الأولى (أحيانا) بنسبة 90.4% و المرتبة الثانية (دائما) بنسبة 4.8% أما المرتبة الثالثة (لا) بنفس النسبة 4.8%.
- **جامعة المنصورة :**
 - عدد المبحوثين بها 3 مبحثين موزعين على مرتبتين: الأولى (لا) بنسبة 66.7% والمرتبة الثانية (أحيانا) بنسبة 33.3% ،
- **جامعة الزقازيق :**
 - عدد المبحوثين بها 24 مبحثا موزعين على مرتبة واحدة هي (أحيانا) بنسبة 24%
 - وهكذا يكون مجموع شباب الجامعات الثلاث 69 مبحثا منهم 4 لا يشاهدون نشرات أخبار قناة CNN

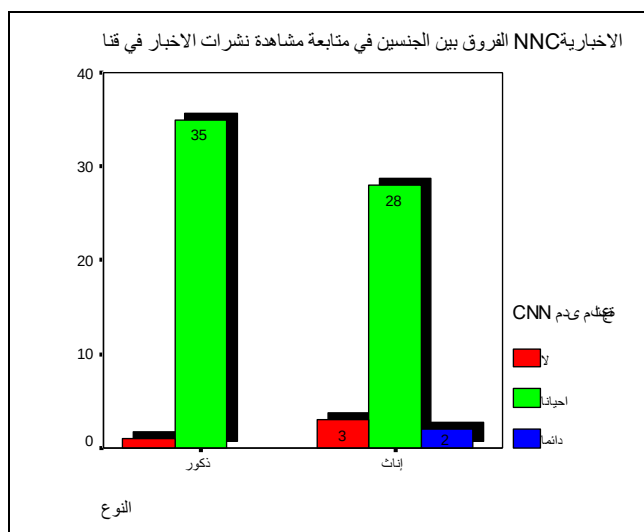
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات في مدى متابعة مشاهدة نشرات الأخبار في قناة CNN الإخبارية الأمريكية, حيث كانت قيمة كا² = 23.235 وهي دالة عند مستوى دلالة 0.001.

8- (ب) الفروق بين الجنسين (ذكور- إناث) في مدى متابعة مشاهدة نشرات الأخبار في قناة CNN الإخبارية الأمريكية :

جدول (51)

يوضح قيمة كا² لدلالة الفروق بين الجنسين في مدى متابعة مشاهدة نشرات الأخبار في قناة CNN الإخبارية الأمريكية

النوع / مشاهدة قناة CNN	الذكور		الإناث		إجمالي		كا ²	الدلالة د ح 12
	ك	%	ك	%	ك	%		
دائما	0	0	2	6.1	2	2.9	3.654	0.161 غير دالة
أحيانا	35	97.2	28	74.8	63	91.3		
لا	1	2.8	3	9.1	4	5.8		
الجملة	36	100	33	100	69	100		



شكل رقم (22)

يتضح من الجدول والشكل السابقين ما يلي :

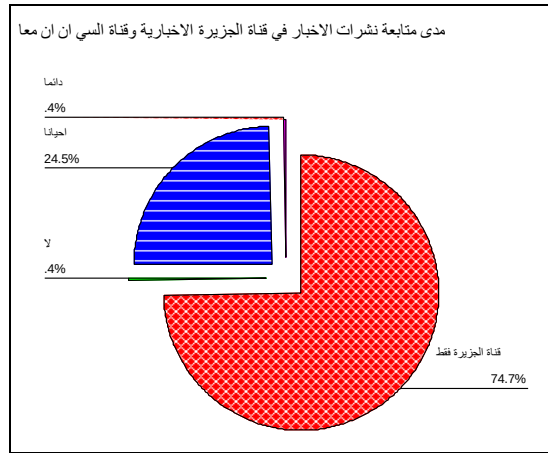
- بلغ عدد أفراد العينة الذكور (36) مبحثاً موزعين بالترتيب بالنسبة لمدى متابعة نشرات الأخبار في قناة CNN الإخبارية كالاتى : (أحيانا) بنسبة 97.2% ، (لا) بنسبة 2.8% , أما بالنسبة لعدد أفراد العينة الإناث (33) مبحثاً موزعين بالترتيب بالنسبة لمدى متابعة نشرات الأخبار في قناة CNN الإخبارية كالاتى : (أحيانا) بنسبة 74.8% ، (لا) بنسبة 9.1% ، (دائماً) بنسبة 6.1% , فيكون مجموع شباب الجامعات الثلاث الذكور والإناث 69 مبحثاً منهم 4 لا يشاهدون نشرات أخبار قناة CNN الإخبارية .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مدى متابعة مشاهدة نشرات الأخبار في قناة CNN الإخبارية الأمريكية, حيث كانت قيمة كا $2 = 3.654$ وهي غير دالة عند مستوى دلالة 0.05.

9- مدى متابعة نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية وقناة CNN معا :

جدول (52)

مدى متابعة نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية و قناة CNN معا

الدلالة د ح 3	كا 2	الاستجابة		متابعة نشرات الأخبار في القناتين معا
		%	ك	
0.001	384.56	0.4	1	دائما
		24.5	64	أحيانا
		0.4	1	لا
		74.7	195	الجزيرة فقط
		-	-	CNN فقط
		100	261	الجملة



شكل رقم (23)

يتضح من الجدول والشكل السابقين ما يلي :

- يتابع أفراد العينة نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية فقط بنسبة 74.7% ، ونسبة 24.5% منهم يتابعون (أحيانا) نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية وقناة CNN الإخبارية معا ، أما متابعة المبحوثين (دائما) و(لا) بنفس النسبة 0.4% فتكون الجملة 261 مبحثا .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة وبين الاستجابات المتوقعة في مدى متابعة نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية و قناة CNN معا ، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 294.00$ وهي دالة عند مستوى 0.001.
- تختلف هذه النتيجة مع دراسة هبة يحيى عطية (2005) ⁽¹⁾ التي بينت أن الإجابة بنعم على متابعة نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية وقناة TV5 معا تأخذ نسبة 46.5% بينما نسبة 11% لا يتابعونها ، في حين كانت إجابة أحيانا على متابعة نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية وقناة TV5 معا تأخذ نسبة 34.5% .

(1) هبة يحيى عطية 2005 ، مرجع سابق.

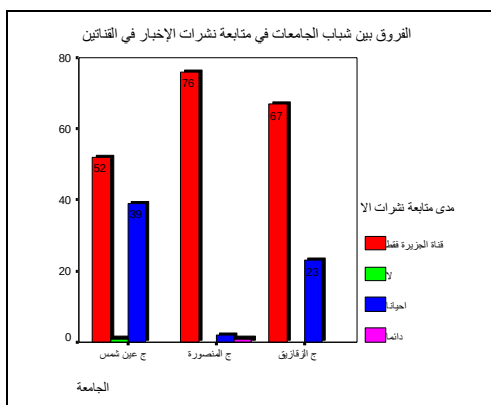
9- (أ) الفرق بين شباب جامعات (عين شمس - المنصورة - الزقازيق) في مدى متابعة نشرات الإخبارية و قناة CNN معا :

جدول (53)

قيمة كا2 لدلالة الفرق بين شباب الجامعات في مدى متابعة نشرات الإخبارية في قناة الجزيرة الإخبارية و قناة CNN معا

الدلالة دح6	كا2	إجمالي		الزقازيق		المنصورة		عين شمس		الجامعات متابعة نشرات الأخبار
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.001	40.698	0.4	1	0	0	1.3	1	0	0	دائما
		24.5	64	25.6	23	2.5	2	42.4	39	أحيانا
		0.4	1	0	0	0	0	1.1	1	لا
		74.7	195	74.4	67	96.2	76	56.5	52	الجزيرة فقط
		-	-	-	-	-	-	-	-	CNN فقط
		100	261	100	90	100	79	100	92	الجملة

معامل التوافق=0.367



شكل رقم (24)

يتضح من الجدول والشكل السابقين أن هناك فروقا بين الجامعات بالنسبة لمتابعة نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية و قناة CNN معا كما يلي :

• جامعة عين شمس :

- بلغ عدد المبحوثين بها 92 مبحثا موزعين على الاستجابات التالية :
(الجزيرة فقط) بنسبة 56.5% و (أحيانا) بنسبة 42.4% و (لا) بنسبة 1.1% .

• جامعة المنصورة :

- بلغ عدد المبحوثين بها 79 مبحثا موزعين على ثلاث استجابات : الأولى
(الجزيرة فقط) بنسبة 96.2% الثانية (أحيانا) بنسبة 2.5% الثالثة (دائما)
بنسبة 1.3%

• جامعة الزقازيق :

- بلغ عدد المبحوثين بها 90 مبحثا موزعين على استجابتين هما : (الجزيرة فقط) بنسبة 74.4% و (أحيانا) بنسبة 25.6%

وهكذا يكون مجموع شباب الجامعات الثلاث 261 مبحثا منهم مبحث واحد لا يشاهد نشرات أخبار قناة الجزيرة الإخبارية و قناة CNN معا .

• وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات في مدى متابعة نشرات الإخبار في قناة الجزيرة الإخبارية و قناة CNN معا, حيث كانت قيمة كا² = 40.698 وهي دالة عند مستوى دلالة 0.0

9- (ب) الفروق بين الجنسين (ذكور- إناث) في مدى متابعة نشرات الإخبار

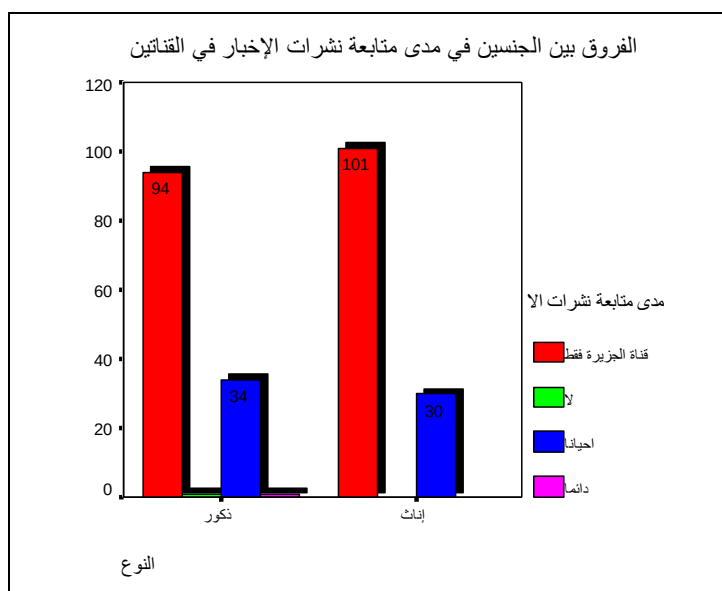
في قناة الجزيرة الإخبارية و قناة CNN معا :

جدول (54)

يوضح قيمة كا2 لدلالة الفروق بين الجنسين في مدى متابعة نشرات الأخبار

في قناة الجزيرة الإخبارية و قناة CNN معا

النوع	الذكور	الإناث	إجمالي		كا2	الدلالة د ح3
	ك	%	ك	%		
دائما	1	0.8	0	0	1	0.4
أحيانا	34	26.2	30	22.9	64	24.5
لا	1	0.8	0	0	1	0.4
الجزيرة فقط	94	72.2	101	77.1	195	74.7
CNN فقط	-	-	-	-	-	-
الجملة	130	100	131	100	261	100



شكل رقم (25)

يتضح من الجدول والشكل السابقين ما يلي :

- بلغ عدد أفراد العينة الذكور (130) مبحوثا موزعين بالترتيب بالنسبة لمدى متابعة نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية و قناة CNN الإخبارية معا كالتأتى : (الجزيرة فقط) بنسبة 72.3% ، (أحيانا) بنسبة 26.2% أما (دائما) و(لا) بنسبة واحدة 0.8% ، أما بالنسبة لعدد أفراد العينة الإناث (131) مبحوثا موزعين بالترتيب بالنسبة لمدى متابعة نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية و قناة CNN الإخبارية معا كالتأتى : (الجزيرة فقط) بنسبة 77.1% (أحيانا) بنسبة 22.9% ، فيكون مجموع شباب الجامعات الذكور والإناث 261 مبحوثا منهم مبحوث واحد لا يشاهد نشرات أخبار قناة الجزيرة الإخبارية و قناة CNN معا .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مدى متابعة نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية و قناة CNN معا، حيث كانت قيمة كا² = 2.497 وهي غير دالة عند مستوى دلالة 0.05.

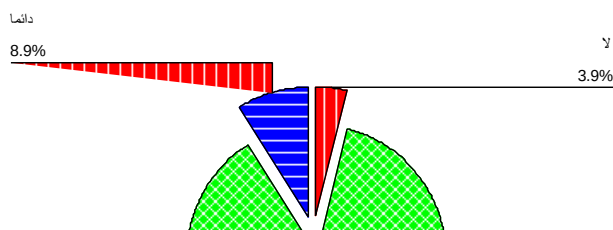
10- مدى الحرص على متابعة نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية :

جدول (55)

مدى الحرص على متابعة نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية

الاستجابة	ك	%	كا ²	الدلالة د ح 2
دائما	23	8.9	339.90	0.001
أحيانا	226	87.2		
لا	10	3.9		
الجملة	259	100		

مدى حرصك على متابعة نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية



شكل رقم (26)

يتضح من الجدول والشكل السابقين ما يلي :

- يحرص أفراد العينة (دائماً) على متابعة نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية بنسبة 8.9% ، ونسبة 87.2% منهم يحرصون على متابعتها (أحياناً) ، ونسبة 3.9% منهم لا يحرصون على متابعتها فيكون الجملة 259 مبحوثاً هم من يشاهدون الجزيرة الإخبارية .
 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة وبين الاستجابات المتوقعة في مدى الحرص على متابعة نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية، حيث كانت قيمة $t = 339.90$ وهي دالة عند مستوى 0.001.
 - تختلف هذه النتيجة مع دراسة هبة يحيى عطية (2005) ⁽¹⁾ حيث كانت آراء العينة عندها كما يلي : يحرص أفراد العينة (أحياناً) على متابعة نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية بنسبة 22% ، ونسبة 45% منهم لا يحرصون على متابعتها ، أما الإجابة بنعم فنسبتها 32.5% .
- 10- (أ) الفروق بين شباب جامعات (عين شمس - المنصورة - الزقازيق) في مدى الحرص على متابعة نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية :

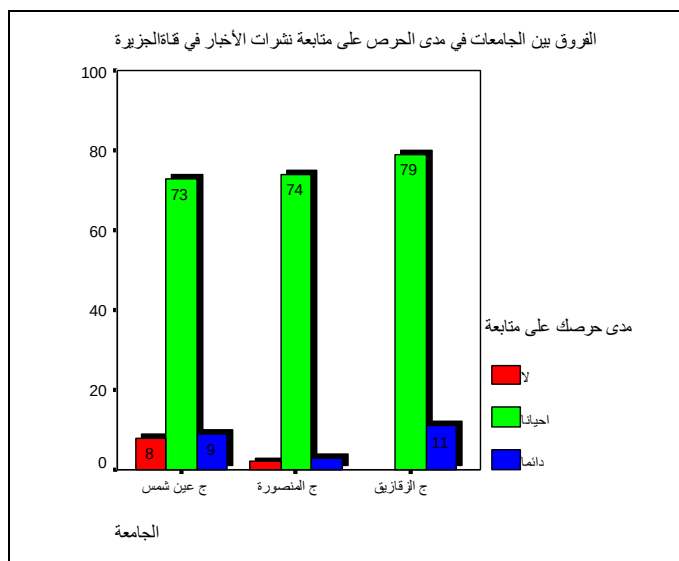
(1) هبة يحيى عطية 2005 ، مرجع سابق.

جدول (56)

يوضح قيمة كا2 لدلالة الفروق بين شباب الجامعات في مدى الحرص على متابعة نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية

الدالة دح6	كا2	إجمالي		الزقازيق		المنصورة		عين شمس		الجامعات مدى الحرص على مشاهدة نشرات الأخبار
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.01	14.051	8.9	23	12.2	11	3.8	3	10	9	دائما
		87.2	226	87.8	79	93.7	74	81.1	73	أحيانا
		3.9	10	0	0	2.5	2	8.9	8	لا
		100	259	100	90	100	79	100	90	الجملة

معامل التوافق = 0.227



شكل رقم (27)

يتضح من الجدول والشكل السابقين أن هناك فروقا بين الجامعات بالنسبة

لمدى الحرص على متابعة نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية كما يلي :

- جامعة عين شمس :
 - بلغ عدد المبحوثين بها 90 مبحثاً موزعين على الاستجابات التالية :
(أحياناً) بنسبة 81.1% و (دائماً) بنسبة 10% و (لا) بنسبة 8.9% .
 - جامعة المنصورة :
 - بلغ عدد المبحوثين بها 79 مبحثاً موزعين على استجابتين: الأولى
(أحياناً) بنسبة 93.7% الثانية (دائماً) بنسبة 3.8% الثالثة (لا)
بنسبة 2.5% .
 - جامعة الزقازيق :
 - بلغ عدد المبحوثين بها 90 مبحثاً موزعين على استجابتين هما :
(أحياناً) بنسبة 87.7% و (دائماً) بنسبة 12.2% .
- وهكذا يكون مجموع شباب الجامعات الثلاث 259 مبحثاً منهم
10 مبحوثين لا يحرصون على متابعة نشرات أخبار قناة الجزيرة
الإخبارية .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات في مدى الحرص
على متابعة نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية، حيث كانت
قيمة كا $2 = 14.051$ وهي دالة عند مستوى دلالة 0.01.

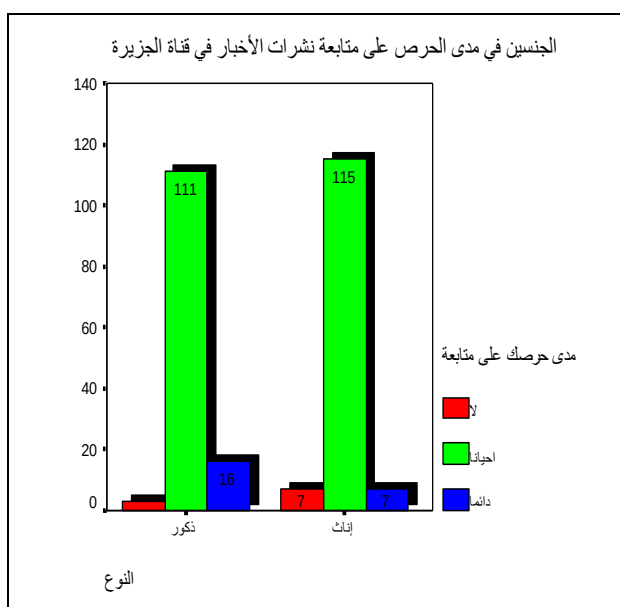
10- (ب) الفروق بين الجنسين (ذكور - إناث) في مدى الحرص على متابعة
نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية :

جدول (57)

قيمة كا 2 لدلالة الفروق بين الجنسين في مدى الحرص على متابعة

نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية

الدلالة د ح 2	كا 2	إجمالي		الإناث		الذكور		النوع الحرص على متابعة نشرات الأخبار بالجزيرة
		%	ك	%	ك	%	ك	
0.084 غير دالة	5.189	8.9	23	5.4	7	12.3	16	دائما
		87.2	226	89.2	115	85.4	111	أحيانا
		3.9	10	5.4	7	2.3	3	لا
		100	259	100	129	100	130	الجملة



شكل رقم (28)

يتضح من الجدول والشكل السابقين ما يلي :

- بلغ عدد أفراد العينة الذكور (130) مبحوثا موزعين بالترتيب بالنسبة لمدى الحرص على متابعة نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية كما يلي : (أحيانا) بنسبة 85.4 % و (دائما) بنسبة 12.3 % و (لا) بنسبة 2.3 % ،

أما بالنسبة لعدد أفراد العينة الإناث (129) مبحوثا موزعين بالترتيب بالنسبة لمدى الحرص على متابعة نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية كما يلي: (أحيانا) بنسبة 89.1% و (دائما) (لا) بنفس النسبة 5.4% ، فيكون مجموع شباب الجامعات الذكور والإناث 259 مبحوثا منهم 10 مبحوثين لا يحرصون على متابعة نشرات أخبار قناة الجزيرة الإخبارية .

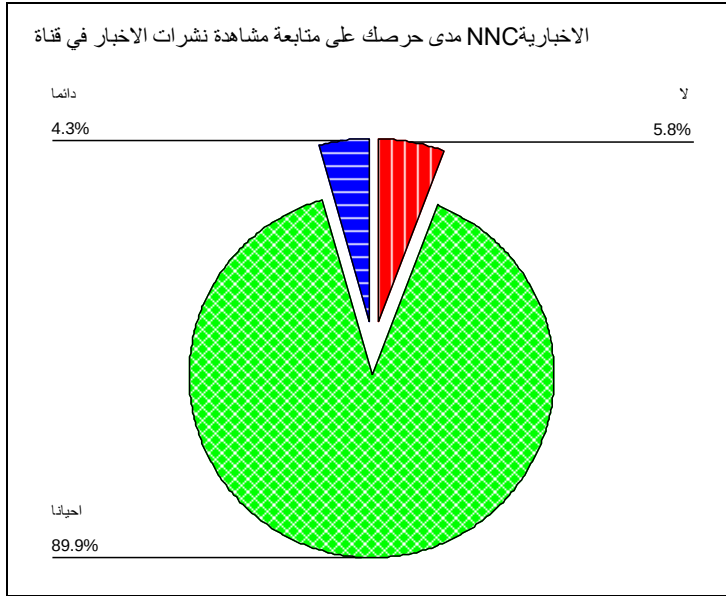
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مدى الحرص على متابعة نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية، حيث كانت قيمة كا² = 5.189 وهي غير دالة عند مستوى دلالة 0.05.

11- مدى الحرص على متابعة نشرات الأخبار في قناة CNN الإخبارية الأمريكية :

جدول (58)

مدى الحرص على متابعة نشرات الأخبار في قناة CNN الإخبارية

الدالة د ح 2	كا 2	الاستجابة		مشاهدة قناة CNN
		%	ك	
0.001	99.217	4.3	3	دائما
		89.9	62	أحيانا
		5.8	4	لا
		100	69	الجملة



شكل رقم (29)

يتضح من الجدول والشكل السابقين ما يلي :

- يحرص أفراد العينة (دائما) على متابعة نشرات الأخبار في قناة CNN الإخبارية بنسبة 4.3% ، ونسبة 89.9% منهم يحرصون على متابعتها (أحيانا) ، ونسبة 5.8% منهم لا يحرصون على متابعتها فيكون الجملة 69 مبحوثا هم من يشاهدون قناة CNN الإخبارية .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة وبين الاستجابات المتوقعة في مدى الحرص على متابعة نشرات الأخبار في قناة CNN الإخبارية، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 99.217$ وهي دالة عند مستوى 0.001
- تختلف هذه النتيجة مع دراسة هبة يحيى عطية (2005) ⁽¹⁾ حيث كانت آراء العينة عندها كما يلي : يحرص أفراد العينة (أحيانا) على متابعة نشرات الأخبار في قناة TV5 بنسبة 7.5% ، ونسبة 38.5% منهم لا يحرصون

(1) هبة يحيى عطية 2005 ، مرجع سابق.

- على متابعتها ،أما الإجابة (دائماً) فنسبتها 49.5% .
- تتفق هذه النتيجة مع دراسة حنان محمد إسماعيل يوسف (2001) ⁽¹⁾ إلى حد ما حيث كانت آراء العينة عندها كما يلي : يحرص أفراد العينة (أحيانا) على متابعة نشرات الأخبار في قناة CNN الإخبارية بنسبة 77.9% ، ونسبة 9.1% منهم لا يحرصون على متابعتها ، ونسبة 12% منهم (دائماً).

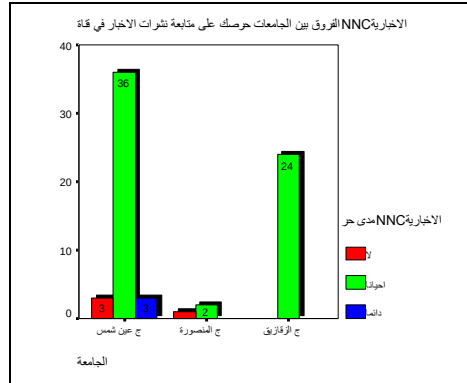
11- (أ) الفروق بين شباب جامعات (عين شمس - المنصورة - الزقازيق) في مدى الحرص على متابعة نشرات الأخبار في قناة CNN الإخبارية الأمريكية :

جدول (59)

يوضح قيمة كا2 لدلالة الفروق بين الجامعات
في الحرص على متابعة نشرات الأخبار في قناة CNN

الدالة دح4	كا2	إجمالي		الزقازيق		المنصورة		عين شمس		الجامعات الحرص على متابعة نشرات قناة CNN
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.095 غير دالة	7.910	4.3	3	0	0	0	0	7.1	3	دائماً
		89.9	62	100	24	66.7	2	85.8	36	أحيانا
		5.8	4	0	0	33.3	1	7.1	3	لا
		100	69	100	24	100	3	100	42	الجملة

(1) حنان محمد إسماعيل يوسف ، مرجع سابق.



شكل رقم (30)

يتضح من الجدول السابق والشكل السابقين أن هناك فروقا بين الجامعات بالنسبة لمدى الحرص على متابعة نشرات الأخبار في قناة CNN الإخبارية كما يلي :

- جامعة عين شمس
 - بلغ عدد المبحوثين بها 42 مبحثا موزعين على الاستجابات التالية : (أحيانا) بنسبة 85.7% و (دائما) و (لا) بنسبة واحدة 7.1%
- جامعة المنصورة
 - بلغ عدد المبحوثين بها 3 مبحثين موزعين على استجابتين: الأولى (أحيانا) بنسبة 66.7% ، الثانية (لا) بنسبة 33.3%
- جامعة الزقازيق
 - بلغ عدد المبحوثين بها 24 مبحثا موزعين على استجابة واحدة هي (أحيانا) بنسبة 100% ، وهكذا يكون مجموع شباب الجامعات الثلاثة 69 مبحثا منهم 4 مبحثين لا يحرصون على متابعة نشرات أخبار قناة CNN الإخبارية .
 - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات في مدى الحرص على متابعة نشرات الأخبار في قناة CNN ، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 7.910$ وهي غير دالة عند مستوى دلالة 0.05.

11- (ب) الفروق بين الجنسين (ذكور - إناث) في مدى الحرص على متابعة

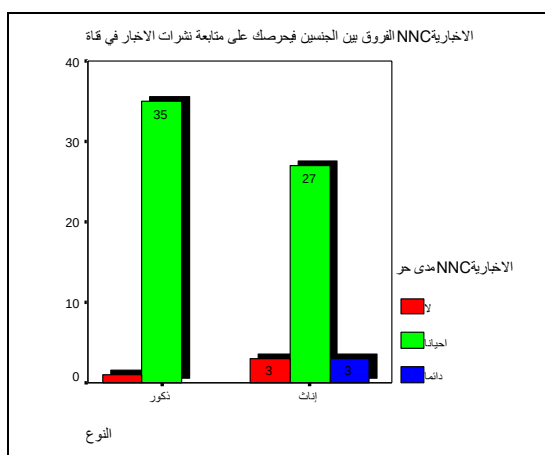
نشرات الأخبار في قناة CNN الإخبارية الأمريكية :

جدول (60)

قيمة كا2 لدلالة الفروق بين الجنسين في مدى الحرص على متابعة

نشرات الأخبار في قناة CNN

النوع	الحرص على متابعة نشرات قناة CNN	الذكور		الإناث		إجمالي		كا2	الدلالة
		ك	%	ك	%	ك	%		
دائما	دائما	0	0	3	9.1	3	4.3	4.911	0.086 غير دالة
	أحيانا	35	97.2	27	81.8	62	89.9		
	لا	1	2.8	3	9.1	4	5.8		
	الجملة	36	100	33	100	69	100		



شكل رقم (31)

يتضح من الجدول والشكل السابقين ما يلي :

- بلغ عدد أفراد العينة الذكور (36) مبحثا موزعين بالترتيب بالنسبة لمدى

الحرص على متابعة نشرات الأخبار في قناة CNN الإخبارية كالاتي :

(أحيانا) بنسبة 97.2% و (لا) بنسبة 2.8% ، أما بالنسبة لعدد أفراد العينة الإناث (33) مبحثا موزعين بالترتيب بالنسبة لمدى الحرص على متابعة نشرات الأخبار في قناة CNN الإخبارية كالاتى: (أحيانا) بنسبة 81.8% و (دائما) (لا) بنفس النسبة 9.1% ، فيكون مجموع شباب الجامعات الذكور والإناث 69 مبحثا منهم 4 مبحثين لا يحرصون على متابعة نشرات أخبار قناة CNN الإخبارية .

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مدى الحرص على متابعة نشرات الأخبار في قناة CNN الإخبارية ، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 4.911$ وهي غير دالة عند مستوى دلالة 0.05.

12- دوافع مشاهدة نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية :

جدول (61)

دوافع مشاهدة نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية *

الدلالة دح 1	كا 2	الإجمالي ن=259		السبب
		%	ك	
0.001	51.062	72.2	187	للتعرف على أخبار العالم
0.950 غير دالة	0.004	49.8	129	لأنها تساعدني في تكوين رأى حول القضايا الدولية والعربية
0.419 غير دالة	0.653	47.5	123	لأنها تفسر الأوضاع الداخلية للدول العربية
0.093 غير دالة	2.815	44.8	116	لأن نشراتها مفصلة ومدتها المصورة متنوعة
0.001	64.251	25.1	65	لأنها صادقة فيما تقول وحيادية
0.001	92.761	20.1	52	لأنها دقيقة في عرض البيانات
0.001	105.12	18.1	47	لأنها تغطي جميع جوانب الموضوعات التي تعالجها
0.001	143.82	12.7	33	لأنها تعرض الموضوعات بوضوح
0.001	143.82	12.7	33	لأنها متوازنة في عرض موضوعاتها

* المبحث يختار أكثر من بديل.

يتضح من الجدول السابق أن :

- نسبة 72.2% من أفراد العينة يشاهدون النشرات الإخبارية في قناة الجزيرة الإخبارية من أجل (التعرف على أخبار العالم) وهى تأخذ المرتبة الأولى , ونسبة 49.8% منهم يشاهدونها (لأنها تساعدهم في تكوين الرأى حول القضايا الدولية والعربية) وتحتل المرتبة الثانية , ونسبة 47.5% منهم يشاهدونها (لأنها تفسر الأوضاع الداخلية للدول العربية) لتحصل على المرتبة الثالثة , ونسبة 44.8% منهم يشاهدونها (لأن نشراتها مفصلة ومدتها بالمصورة متنوعة) لتأخذ المرتبة الرابعة, ونسبة 25.1% منهم يشاهدونها (لأنها صادقة فيما تقول وحيادية) لتتبوأ المرتبة الخامسة .
- تأتى النسب الأخرى تباعا فنجد (لأنها دقيقة في عرض البيانات) فى المرتبة السادسة بنسبة 20.1% ، أما المرتبة السابعة والثامنة والتاسعة فهى على الترتيب للأسباب التالية (لأنها تغطى جميع جوانب الموضوعات التي تعالجها) بنسبة 18.1% ، (لأنها تعرض الموضوعات بوضوح) بنسبة 12.7% ، (لأنها متوازنة في عرض موضوعاتها) بنفس النسبة 12.7% .
- وجود فروق بين الاستجابة الفعلية والاستجابة المتوقعة في دوافع مشاهدة نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية, حيث كانت قيم كا2 دالة عند مستوى 0.001, فيما عدا (لأنها تساعدني في تكوين رأى حول القضايا الدولية والعربية) و(لأنها تفسر الأوضاع الداخلية للدول العربية) و(لأن نشراتها مفصلة ومدتها المصورة متنوعة), لم تكن هناك فروق حيث كانت قيم كا2 غير دالة عند مستوى 0.05
- تتفق هذه النتيجة مع بعض الدوافع فى دراسة هبه يحيى عطية

(2005) ⁽¹⁾ وتختلف فى الدوافع الأخرى كما يلى : نسبة 57% من أفراد العينة يشاهدون النشرات الإخبارية في قناة الجزيرة الإخبارية من أجل التعرف على أخبار العالم) وهى تأخذ المرتبة الأولى وتتفق هذه النتيجة مع الدراسة الحالية ، ونسبة 42% منهم يشاهدونها (لأنها تغطى جميع جوانب الموضوعات التي تعالجها) وتحتل المرتبة الثانية ، أما المرتبة الثالثة تكون من نصيب دافع (لأنها تعرض الموضوعات بوضوح) بنسبة 36% ، والمرتبة الثانية والثالثة يختلفان عن الدراسة الحالية ، والمرتبة الرابعة (لأن نشراتها مفصلة ومدتها بالمصورة متنوعة) وهذه المرتبة تشترك فى نفس الترتيب للدراسة الحالية .

- توصلت دراسة نسمة أحمد البطريق (2004) ⁽²⁾ إلى أن استخدام الأدوات الفنية للتعبير عن الحدث - ومنها الصورة - والأساليب التكنولوجية المتطورة لمن شأنه أن يعكس مدى التقدم الذى تحظى به الوسيلة التى تستخدم تلك الأدوات والأساليب ، فالصورة تعد مع النص المكتوب أحد الأدوات الرئيسية المستخدمة كمادة للصراع شأنه فى ذلك شأن الصراعات الأخرى وهو ما يعرف بمصطلح حرب الصورة التليفزيونية، وهو ما تتفوق به قناة الجزيرة الإخبارية.

12- (أ) الفروق بين شباب جامعات (عين شمس - المنصورة - الزقازيق) في دوافع مشاهدة نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية :

جدول (62)

(1) هبة يحيى عطية 2005 ، مرجع سابق.
(2) نسمة أحمد البطريق . الإعلام والمجتمع فى عصر العولمة : دراسة فى المدخل الإجتماعى ، (القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، 2004) .

قيمة كا2 لدلالة الفروق بين شباب الجامعات في دوافع مشاهدة
نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية

معامل التوافق	الدلالة د.ح 2	كا2	إجمالي ن=259		الزقازيق ن=90		المنصورة ن=79		عين شمس ن=90		الجامعات السبب
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.246	0.001	16.702	72.2	187	64.4	58	63.3	50	87.8	79	للتعرف على أخبار العالم
0.167	0.05	7.399	49.8	129	58.9	53	51.9	41	38.9	35	لأنها تساعدني في تكوين رأي حول القضايا الدولية والعربية
-	0.537	1.242	47.5	123	43.3	39	51.9	41	47.8	43	لأنها تفسر الأوضاع الداخلية للدول العربية
	0.054	5.830	44.8	116	42.2	38	55.7	44	37.8	34	لأن نشراتها مفصلة ومدتها المصورة متنوعة
0.226	0.001	13.989	25.1	65	14.4	13	39.2	31	23.3	21	لأنها صادقة فيما تقول وحيادية
0.261	0.001	18.942	20.1	52	8.9	8	35.4	28	17.8	16	لأنها دقيقة في عرض البيانات
0.412	0.001	52.958	18.1	47	8.9	8	44.3	35	4.4	4	لأنها تغطي جميع جوانب الموضوعات التي تعالجها
0.276	0.001	21.398	12.7	33	0	0	16.5	13	22.2	20	لأنها تعرض الموضوعات بوضوح
0.285	0.001	22.871	12.7	33	0	0	24.1	19	15.6	14	لأنها متوازنة في عرض موضوعاتها

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

- يشاهد أفراد العينة بجامعة عين شمس والبالغ عددهم 90 مبحوثا النشرات

الإخبارية في قناة الجزيرة الإخبارية من أجل (التعرف على أخبار العالم) بنسبة 87.8% ، ونسبة 47.8% منهم يشاهدونها لأنها (تفسر الأوضاع الداخلية للدول العربية) ، ونسبة 38.9% منهم يشاهدونها لأنها (تساعدهم في تكوين رأى حول القضايا الدولية والعربية) ، ونسبة 37.8% منهم يشاهدونها لأن (نشراتها مفصلة ومدتها المصورة متنوعة)، ونسبة 23.3% منهم يشاهدونها لأنها (صادقة فيما تقول وحيادية).

- يشاهد أفراد العينة بجامعة المنصورة والبالغ عددهم 79 مبحوثا النشرات الإخبارية في قناة الجزيرة الإخبارية من أجل (التعرف على أخبار العالم) بنسبة 63.2% ، ونسبة 55.7% منهم يشاهدونها لأن (نشراتها مفصلة ومدتها المصورة متنوعة) ، ونسبة 51.9% منهم يشاهدونها لأنها (تساعدهم في تكوين رأى حول القضايا الدولية والعربية) ، ونسبة 51.9% منهم يشاهدونها لأنها (تفسر الأوضاع الداخلية للدول العربية) ، ونسبة 39.2% منهم يشاهدونها لأنها (صادقة فيما تقول وحيادية) .

- يشاهد أفراد العينة بجامعة الزقازيق والبالغ عددهم 90 مبحوثا النشرات الإخبارية في قناة الجزيرة الإخبارية من أجل (التعرف على أخبار العالم)، ونسبة 58.9% منهم يشاهدونها لأنها (تساعدهم في تكوين رأى حول القضايا الدولية والعربية) ، ونسبة 43.3% منهم يشاهدونها لأنها (تفسر الأوضاع الداخلية للدول العربية) ، ونسبة 42.2% منهم يشاهدونها لأن نشراتها (مفصلة ومدتها المصورة متنوعة) ، ونسبة 14.4% منهم يشاهدونها لأنها (صادقة فيما تقول وحيادية).

- بجمع أفراد العينة من كل جامعة نجد الجملة 259 مبحوثا هم من يشاهدون قناة الجزيرة الإخبارية .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات في دوافع مشاهدة نشرات الأخبار في قناة الجزيرة ، حيث كانت قيم كا2 دالة عند مستوى دلالة أكبر

من 0.05, , بينما لم يكن بينهم فروق في هذين السببين : (لأنها تفسر الأوضاع الداخلية للدول العربية) , (لأن نشراتها مفصلة ومدتها المصورة متنوعة) , حيث كانت قيمة كا2 غير دالة عند مستوى 0.05.

12- (ب) الفروق بين الجنسين (ذكور - إناث) في دوافع مشاهدة نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية :

جدول (63)

قيمة كا2 لدلالة الفروق بين الجنسين في دوافع مشاهدة نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية

النوع	الذكور ن=130	الإناث ن=129	إجمالي ن=259		كا2	الدلالة د ح 1	معامل التوافق
	ك	ك	%	ك			
للتعرف على أخبار العالم	96	91	73.8	70.5	0.352	0.553	-
لأنها تساعدني في تكوين رأي حول القضايا الدولية والعربية	65	64	50	49.6	0.004	0.950	-
لأنها تفسر الأوضاع الداخلية للدول العربية	61	62	46.9	48.1	0.034	0.854	-
لأن نشراتها مفصلة ومدتها المصورة متنوعة	50	66	38.5	51.2	4.224	0.05	0.127
لأنها صادقة فيما تقول وحيادية	30	35	23.1	27.1	0.566	0.452	-
لأنها دقيقة في عرض البيانات	31	21	23.8	16.3	2.311	0.128	-
لأنها تغطي جميع جوانب الموضوعات التي تعالجها	18	29	13.8	22.2	3.250	0.071	-
لأنها تعرض الموضوعات بوضوح	26	7	20	5.4	12.369	0.001	0.213
لأنها متوازنة في عرض موضوعاتها	10	23	7.7	17.8	5.985	0.05	0.150

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

- يشاهد 130 مبحوثا من الذكور النشرات الإخبارية في قناة الجزيرة الإخبارية من أجل (التعرف على أخبار العالم) بنسبة 73.8% , ونسبة 50% منهم

يشاهدونها لأنها (تساعدهم في تكوين رأى حول القضايا الدولية والعربية) ونسبة 46.9 % منهم يشاهدونها لأنها (تفسر الأوضاع الداخلية للدول العربية) , ونسبة 38.5 % منهم يشاهدونها لأن (نشراتها مفصلة ومدتها المصورة متنوعة) , ونسبة 23.8 % منهم يشاهدونها لأنها دقيقة فى عرض البيانات) ونسبة 23.1 % منهم يشاهدونها لأنها صادقة فيما تقول وحيادية).

- بلغ عدد أفراد العينة الإناث 129مبحثاً هم من يشاهدون النشرات الإخبارية في قناة الجزيرة الإخبارية من أجل (التعرف على أخبار العالم) بنسبة 70.5 % , ونسبة 51.2 % منهم يشاهدونها (لأن نشراتها مفصلة ومدتها المصورة متنوعة) , ونسبة 49.6 % منهم يشاهدونها (لأنها تساعدهم في تكوين رأى حول القضايا الدولية والعربية) , ونسبة 48.1 % منهم يشاهدونها لأنها (تفسر الأوضاع الداخلية للدول العربية) , ونسبة 27.1 % منهم يشاهدونها (لأنها صادقة فيما تقول وحيادية).

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذكور والإناث في دوافع مشاهدة نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية, حيث كانت قيم كا2 غير دالة عند مستوى 0.05, فيما عدا (لأنها تعرض الموضوعات بوضوح) فهناك فى هذا السبب فروق في صالح الذكور عند مستوى 0.001, وأيضاً (لأن نشراتها مفصلة ومدتها المصورة متنوعة) كانت هناك فروق لصالح الإناث عند مستوى 0.05, وكذلك فى (لأنها متوازنة في عرض موضوعاتها) كانت الفروق لصالح الإناث عند مستوى 0.05.

13- دوافع مشاهدة نشرات الأخبار في قناة CNN الإخبارية :

جدول (64)

دوافع مشاهدة نشرات الأخبار في قناة CNN الإخبارية *

الدلالة دح 1	كا 2	الإجمالي ن=69		دوافع مشاهدة نشرات الأخبار في قناة CNN الإخبارية
		%	ك	
0.718 غير دالة	0.130	52.2	36	للتعرف على ميولها هل هي لإسرائيل أم لفلسطين أم أنها على الحياد
0.718 غير دالة	0.130	47.8	33	للتعرف على أخبار العالم
0.718 غير دالة	0.130	47.8	33	لأنها صادقة فيما تقول وحيادية
0.547 غير دالة	0.362	46.4	32	للتعرف على وجهة النظر الأمريكية والإسرائيلية تجاه القضايا العربية خاصة القضية الفلسطينية
0.185 غير دالة	1.754	42	29	لأنها متوازنة في عرض موضوعاتها
0.071 غير دالة	3.261	39.1	27	لأنها دقيقة في عرض البيانات
0.01	7.667	33.3	23	للمقارنة بينهما وبين القنوات العربية الأخرى من حيث مصداقية الأخبار وتناولها
0.001	19.841	23.2	16	لأنها تعرض الموضوعات بوضوح
0.001	29.348	17.4	12	لأن نشراتها مفصلة ومدتها المصورة متنوعة
0.001	32.014	17.4	11	لأنها تفسر الأوضاع الداخلية للدول العربية
0.001	37.696	13	9	لأنها تغطي جميع جوانب الموضوعات التي تعالجها
0.001	40.710	11.6	8	لأنها تساعدني في تكوين رأي حول القضايا الدولية والعربية

يتضح من الجدول السابق أن :

- نسبة 52.2 % من أفراد العينة يشاهدون النشرات الإخبارية في قناة CNN الإخبارية من أجل (التعرف على ميولها هل هي لإسرائيل أم لفلسطين أم أنها على الحياد) لتحصل هذه النسبة على المرتبة الأولى ، ونسبة 47.8% من أجل (التعرف على أخبار العالم)

، و(لأنها صادقة فيما تقول وحيادية) وهما يأخذان المرتبة الثانية بنسبة واحدة ، ونسبة 46.4% منهم يشاهدونها (للتعرف على وجهة النظر الأمريكية والإسرائيلية تجاه القضايا العربية خاصة القضية الفلسطينية) تحتل المرتبة الثالثة ، ونسبة 42% منهم يشاهدونها (لأنها متوازنة في عرض موضوعاتها) لتتبع المرتبة الرابعة ، ثم نجد (لأنها دقيقة في عرض البيانات) فى المرتبة الخامسة بنسبة 39.1% أما (للمقارنة بينهما وبين القنوات العربية الأخرى من حيث مصداقية الأخبار وتناولها) فتأتى فى المرتبة السادسة بنسبة 33.3% وفى المرتبة السابعة تأتى (لأنها تعرض الموضوعات بوضوح) بنسبة 23.2% .

- وجود فروق بين الاستجابة الفعلية والاستجابة المتوقعة في دوافع مشاهدة نشرات الأخبار في قناة CNN الإخبارية، حيث كانت قيم كا2 دالة عند مستوى 0.001، فيما عدا (للتعرف على أخبار العالم) ، (لأنها دقيقة في عرض البيانات) ، (لأنها صادقة فيما تقول وحيادية) ، (لأنها متوازنة في عرض موضوعاتها) ، (للتعرف على وجهة النظر الأمريكية والإسرائيلية تجاه القضايا العربية خاصة القضية الفلسطينية)، و (للتعرف على ميولها هل هى لإسرائيل أم لفلسطين أم أنها على الحياد) ، فهذه الدوافع لم تكن بينها فروق حيث كانت قيم كا2 غير دالة عند مستوى 0.05.

- تتفق هذه النتيجة مع بعض الدوافع فى دراسة هبة يحيى عطية (2005) ⁽¹⁾ وتختلف فى الدوافع الأخرى كما يلى : نسبة 47% من أفراد العينة يشاهدون النشرات الإخبارية في قناة TV5 من أجل (التعرف على أخبار العالم) وهى تأخذ المرتبة الأولى وتتفق

(1) هبة يحيى عطية 2005 ، مرجع سابق.

هذه النتيجة مع الدراسة الحالية ، ونسبة 24% منهم يشاهدونها (لأنها تساعد في تكوين رأى حول القضايا الدولية والعربية) وتحتل المرتبة الثانية ، أما المرتبة الثالثة تكون من نصيب دافع (لأن نشراتها مفصلة ومدتها المصورة متنوعة) بنسبة 22.5% ، والمرتبة الثانية والثالثة يختلفان عن الدراسة الحالية ، والمرتبة الرابعة يشترك فيها دافعان هما (لأنها تغطي جميع جوانب الموضوعات التي تعالجها) ، (لأنها تعرض الموضوعات بوضوح) بنفس النسبة 20% وتختلف عن الدراسة الحالية.

- تختلف هذه النتيجة مع دراسة حنان محمد إسماعيل يوسف (2001) ⁽¹⁾ حيث كان بيان الدوافع عندها في قناة CNN كالتالي :
للتعرف على أخبار العالم بنسبة 66.3% ، الاستفادة من العمل بنسبة 12.6% ، تنمية المعلومات بنسبة 12.2%.
- توصلت العديد من الدراسات الأجنبية ⁽²⁾ إلى أن استخدام الأدوات الفنية للتعبير عن الحدث - ومنها الصورة - والأساليب التكنولوجية المتطورة لمن شأنه أن يعكس مدى التقدم الذي تحظى به الوسيلة التي تستخدم تلك الأدوات والأساليب ، وهو ما تتفوق به قناة CNN الإخبارية .

13- (أ) الفروق بين شباب جامعات (عين شمس- المنصورة - الزقازيق) في دوافع مشاهدة نشرات الأخبار في قناة CNN الإخبارية : جدول (65)

(1) حنان محمد إسماعيل يوسف ، مرجع سابق.

(2) Jacques Aumont . L, image , Nathan, Paris 2em Edition, 2000.

الفروق بين شباب الجامعات في دوافع مشاهدة نشرات الأخبار

في قناة CNN الإخبارية

معامل التوافق	الدلالة د.ح.2	كا2	إجمالي ن=69		الزقازيق ن=24		المنصورة ن=3		عين شمس ن=42		الجامعات السبب
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
-	0.541	1.229	52.2	3 6	45.8	11	33.3	1	57.1	24	للتعرف على ميولها هل هي لإسرائيل أم لفلسطين أم أنها على الحياد
0.431	0.001	15.733	47.8	3 3	20.8	5	0	0	66.7	28	للتعرف على أخبار العالم
-	0.687	0.752	47.8	3 3	54.2	13	33.3	1	45.2	19	لأنها صادقة فيما تقول وحيادية
0.487	0.001	21.417	46.4	3 2	8.3	2	66.7	2	66.7	28	للتعرف على وجهة النظر الأمريكية والإسرائيلية تجاه القضايا العربية خاصة القضية الفلسطينية
-	0.357	2.061	42	2 9	50	12	66.7	2	35.7	15	لأنها متوازنة في عرض موضوعاتها
0.478	0.001	20.418	39.1	2 7	75	18	0	0	21.4	9	لأنها دقيقة في عرض البيانات

معامل التوافق	الدلالة د.ح.2	كا2	إجمالي ن=69		الزقازيق ن=24		المنصورة ن=3		عين شمس ن=42		الجامعات السبب
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.365	0.01	10.607	33.3	2 3	8.3	2	33.3	1	47.6	20	للمقارنه بينهما وبين القنوات العربية الأخرى من حيث مصادقية الأخبار وتناولها
-	0.102	4.568	23.2	1 6	8.3	2	33.3	1	31	13	لأنها تعرض الموضوعات بوضوح
0.376	0.01	11.327	17.4	1 2	0	0	66.7	2	23.8	10	لأن نشراتها مفصلة ومدتها المصورة متنوعة
-	0.743	0.595	17.4	1 1	16.7	4	0	0	16.7	7	لأنها تفسر الأوضاع الداخلية للدول العربية
-	0.565	1.143	13	9	12.5	3	33.3	1	11.9	5	لأنها تغطي جميع جوانب الموضوعات التي تعالجها
-	0.061	5.585	11.6	8	0	0	33.3	1	16.7	7	لأنها تساعدني في تكوين رأي حول القضايا الدولية والعربية

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

• جامعة عين شمس

- يشاهد أفراد العينة بجامعة عين شمس النشرات الإخبارية في قناة CNN الإخبارية بنسبة 66.7% من (أجل التعرف على أخبار العالم)، ونسبة 66.7% منهم أيضا يشاهدونها (للتعرف على وجهة النظر الأمريكية والإسرائيلية تجاه القضايا العربية خاصة القضية الفلسطينية) ، ونسبة 57.1% منهم يشاهدونها (للتعرف على ميولها هل هى لإسرائيل أم لفلسطين أم أنها على الحياد) ، ونسبة 47.6% منهم يشاهدونها (للمقارنة بينهما وبين القنوات العربية الأخرى من حيث مصداقية الأخبار وتناولها) .

• جامعة المنصورة

- يشاهد أفراد العينة بجامعة المنصورة النشرات الإخبارية في قناة CNN الإخبارية بنسبة 66.7% (لأن نشراتها مفصلة ومدتها المصورة متنوعة) ، ونسبة 66.7% منهم يشاهدونها (لأنها متوازنة فى عرض موضوعاتها) ، و نفس النسبة السابقة (للتعرف على وجهة النظر الأمريكية والإسرائيلية تجاه القضايا العربية خاصة القضية الفلسطينية) .

• جامعة الزقازيق

- يشاهد أفراد العينة بجامعة الزقازيق النشرات الإخبارية في قناة CNN الإخبارية بنسبة 54.2% (لأنها صادقة فيما تقول وحيادية) ، ونسبة 50% منهم يشاهدونها (لأنها متوازنة فى عرض موضوعاتها) ، ونسبة 45.8% منهم يشاهدونها (للتعرف على

ميولها هل هي لإسرائيل أم لفلسطين أم أنها على الحياد).

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات في دوافع مشاهدة نشرات الأخبار في قناة CNN الإخبارية، حيث كانت قيم كا2 غير دالة عند مستوى دلالة 0.05 فيما عدا (للتعرف على أخبار العالم) لصالح شباب جامعة عين شمس ، وفي (لأنها دقيقة في عرض البيانات) لصالح شباب جامعة عين شمس و (لأن نشراتها مفصلة ومدتها المصورة متنوعة) لصالح شباب جامعة المنصورة ، و (للتعرف على وجهة النظر الأمريكية والإسرائيلية تجاه القضايا العربية خاصة القضية الفلسطينية) لصالح شباب جامعة عين شمس وشباب جامعة المنصورة، وفي (للمقارنة بينهما وبين القنوات العربية الأخرى من حيث مصداقية الأخبار وتناولها) لصالح شباب جامعة عين شمس ، عند مستوى دلالة أكبر من 0.05.

13- (ب) الفروق بين الجنسين (ذكور - إناث) في دوافع مشاهدة نشرات الأخبار في قناة CNN الإخبارية :

جدول (66)

قيمة كا2 لدلالة الفروق بين الجنسين في دوافع مشاهدة نشرات الأخبار

في قناة CNN الإخبارية

معامل التوافق	الدلالة د ح 1	كا 2	إجمالي ن=69		الإناث ن=33		الذكور ن=36		النوع الدوافع
			%	ك	%	ك	%	ك	
-	0.068	3.330	52.2	36	63.6	21	41.7	15	للتعرف على ميولها هل هي لإسرائيل أم لفلسطين أم أنها على الحياد
-	0.121	2.409	47.8	33	57.6	19	38.9	14	للتعرف على أخبار العالم
0.268	0.05	5.324	47.8	33	33.3	11	61.1	22	لأنها صادقة فيما تقول وحيادية
-	0.193	1.697	46.4	32	54.5	18	38.9	14	للتعرف على وجهة النظر الأمريكية والإسرائيلية تجاه القضايا العربية خاصة القضية الفلسطينية
-	0.059	3.569	42	29	30.3	10	52.8	19	لأنها متوازنة في عرض موضوعاتها
-	0.966	0.002	39.1	27	39.4	13	38.9	14	لأنها دقيقة في عرض البيانات
0.396	0.001	12.807	33.3	23	54.5	18	13.9	5	للمقارنة بينهما وبين القنوات العربية الأخرى من حيث مصداقية الأخبار وتناولها
-	0.130	2.294	23.2	16	15.2	5	30.6		لأنها تعرض الموضوعات بوضوح
-	0.269	1.223	17.4	12	12.1	4	22.2	8	لأن نشراتها مفصلة ومدتها المصورة متنوعة
0.250	0.05	4.609	17.4	11	6.1	2	25	9	لأنها تفسر الأوضاع الداخلية للدول العربية
-	0.351	0.871	13	9	9.1	3	16.7	6	لأنها تغطي جميع جوانب الموضوعات التي تعالجها
-	0.534	0.387	11.6	8	9.1	3	13.9	5	لأنها تساعدني في تكوين رأى حول القضايا الدولية والعربية

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

- يشاهد أفراد العينة الذكور البالغ عددهم 36 مبحوثا النشرات

الإخبارية في قناة CNN الإخبارية نظرا (لأنها صادقة فيما تقول وحيادية) ، بنسبة 61.1% ، ونسبة 52.8% منهم يشاهدونها (لأنها متوازنة في عرض موضوعاتها) ، ونسبة 41.7% منهم يشاهدونها (للتعرف على ميولها هل هي لإسرائيل أم لفلسطين أم أنها على الحياد)

- يشاهد أفراد العينة الإناث البالغ عددهم 33 مبحثا النشرات الإخبارية في قناة CNN الإخبارية من أجل (التعرف على ميولها هل هي لإسرائيل أم لفلسطين أم أنها على الحياد) بنسبة 63.6% ، ونسبة 57.6% منهم يشاهدونها (للتعرف على أخبار العالم) ، ونسبة 54.5% منهم يشاهدونها (للتعرف على وجهة النظر الأمريكية والإسرائيلية تجاه القضايا العربية خاصة القضية الفلسطينية) ، ونسبة 54.5% أيضا منهم يشاهدونها (للمقارنة بينهما وبين القنوات العربية الأخرى من حيث مصداقية الأخبار وتناولها) .

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذكور والإناث في دوافع مشاهدة نشرات الأخبار في قناة CNN الإخبارية، حيث كانت قيم كا² غير دالة عند مستوى 0.05، فيما عدا (لأنها تفسر الأوضاع الداخلية للدول العربية) و (لأنها صادقة فيما تقول وحيادية) حيث كانت الفروق لصالح الذكور عند مستوى 0.05، وفي (للمقارنة بينهما وبين القنوات العربية الأخرى من حيث مصداقية الأخبار وتناولها) لصالح الإناث عند مستوى 0.001.

14- ترتيب القضايا والمشكلات الدولية من حيث درجة أهميتها :

جدول (67)

ترتيب القضايا والمشكلات الدولية من حيث درجة أهميتها

ترتيب	متوسط	عدد النقاط	الترتيب ن=270								القضية
			8	7	6	5	4	3	2	1	
1	7.8	2102	1	0	0	7	1	4	12	245	القضية الفلسطينية
2	6.1	1658	0	1	10	26	24	63	144	2	القضية العراقية
3	5.3	1420	18	3	15	43	63	45	70	13	ملف إيران النووي
4	4.5	1215	1	37	38	51	58	64	20	1	مشكلة جنوب السودان
5	4.3	1162	2	15	76	62	49	53	13	0	القضية اللبنانية
8	2.1	575	106	86	37	22	16	3	0	0	مشكلة کشمیر بین الهند وباكستان
7	2.2	595	99	112	13	15	22	0	9	0	ملف كوريا الشمالية
6	3.7	989	42	16	81	48	36	37	2	8	الحرب في أفغانستان

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

- تأتي القضية الفلسطينية بمتوسط 7.8 في الترتيب الأول ، ثم القضية العراقية بمتوسط 6.1 في الترتيب الثاني، ثم ملف إيران النووي بمتوسط 5.3 في الترتيب الثالث، ثم مشكلة جنوب السودان بمتوسط 4.5 في الترتيب الرابع، ثم القضية اللبنانية بمتوسط 4.3 في الترتيب الخامس، ثم الحرب في أفغانستان بمتوسط 3.7 في الترتيب السادس ، أما الترتيب السابع والثامن لملف كوريا الشمالية بمتوسط 2.2 و مشكلة کشمیر بین الهند وباكستان بمتوسط 2.1، حيث أن عدد المبحوثين الذين قاموا بالترتيب 270مبحوثاً.
- يتم تفسير ترتيب القضايا والمشكلات في ضوء مستويات القرب الثقافي،

حيث تمثل القضية الفلسطينية ، القضية العراقية ، مشكلة جنوب السودان ، القضية اللبنانية ، المستوى القومى العربى ، لذا نجدتها فى الصدارة ، بينما تمثل القضايا والمشكلات الأخرى ، المستوى الدولى حيث جاء ترتيبها متأخراً باستثناء ملف إيران النووي الذى حصل على الترتيب الثانى .

- تتفق هذه النتيجة مع الدراسات التالية : خالد صلاح الدين (2001) ⁽¹⁾ ، حنان محمد إسماعيل يوسف (2001) ⁽²⁾ ، هبة شاهين (2004) ⁽³⁾ التى احتلت فيها القضية الفلسطينية المركز الأول ، و دراسة محمود أحمد مزيد (2005) ⁽⁴⁾ التى جاءت القضية الفلسطينية بنسبة 70% ، والقضية العراقية بنسبة 23.1% و دراسة هالة كمال نوفل (2005) ⁽⁵⁾ التى احتلت فيها القضية الفلسطينية المركز الأول ، ودراسة فاطمة نصر كرداش (2005) ⁽⁶⁾ التى احتلت القضية الفلسطينية فيها المرتبة الأولى بنسبة 51.5% ، ودراسة هبة يحيى عطية (2005) ⁽⁷⁾ التى احتلت فيها القضية الفلسطينية المرتبة الأولى بمتوسط حسابى 3.7 ثم القضية العراقية بمتوسط 3.2 فى الترتيب الثانى ، ودراسة زكريا أحمد فتحى شاهين (2009) ⁽⁸⁾ التى جاءت القضية الفلسطينية فيها فى المرتبة الأولى بوزن مئوى قدره 21.22% تلتها القضية العراقية فى المرتبة الثانية بوزن مئوى قدره 18.69% .

14- (أ) الفروق بين شباب جامعات (عين شمس- المنصورة - الزقازيق) في ترتيب القضايا والمشكلات الدولية من حيث درجة أهميتها :

(1) خالد صلاح الدين ، مرجع سابق.

(2) حنان محمد إسماعيل يوسف ، مرجع سابق.

(3) هبة شاهين ، مرجع سابق.

(4) محمود أحمد مزيد ، مرجع سابق.

(5) هالة كمال نوفل ، مرجع سابق.

(6) فاطمة نصر كرداش ، مرجع سابق.

(7) هبة يحيى عطية 2005 ، مرجع سابق.

(1) زكريا أحمد فتحى شاهين ، مرجع سابق.

جدول (68)

ترتيب القضايا والمشكلات الدولية من حيث درجة أهميتها

القضية	عين شمس			المنصورة			الزقازيق			كا 2	د ح	الدالة	معامل التوافق
	عدد النقاط	متوسط	ب.ن	عدد النقاط	متوسط	ب.ن	عدد النقاط	متوسط	ب.ن				
القضية الفلسطينية	745	7.8	1	651	7.8	1	706	7.7	1	31.02	10	0.01	0.321
القضية العراقية	559	5.9	2	550	6.6	2	549	5.9	2	63.288	12	0.001	0.436
ملف إيران النووي	542	5.7	3	410	4.9	3	468	5.1	3	74.421	14	0.001	0.465
مشكلة جنوب السودان	437	4.6	5	364	4.4	5	414	4.5	4	90.686	14	0.001	0.501
القضية اللبنانية	453	4.8	4	377	4.5	4	332	3.6	6	73.013	12	0.001	0.461
مشكلة كشمير بين الهند وباكستان	190	2.0	8	201	2.4	7	184	2.0	8	56.178	10	0.001	0.415
ملف كوريا الشمالية	191	2.01	7	136	1.6	8	268	2.9	7	79.727	10	0.001	0.477
الحرب في أفغانستان	308	3.2	6	290	3.5	6	391	4.3	5	99.236	14	0.001	0.518

يتضح من الجدول السابق مايلي :

- أهم القضايا والموضوعات العالمية من حيث درجة أهميتها لأفراد العينة

بجامعة عين شمس هي القضية الفلسطينية بمتوسط 7.8 في الترتيب الأول ، ثم القضية العراقية بمتوسط 5.9 في الترتيب الثاني، ثم ملف إيران النووي بمتوسط 5.7 في الترتيب الثالث، ثم القضية اللبنانية بمتوسط 4.8 في الترتيب الرابع، ثم مشكلة جنوب السودان بمتوسط 4.6 في الترتيب الخامس، ثم الحرب في أفغانستان بمتوسط 3.2 في الترتيب السادس ، أما الترتيب السابع والثامن لملف كوريا الشمالية بمتوسط 2.01 و مشكلة كشمير بين الهند وباكستان بمتوسط 2 .

- أهم القضايا والموضوعات العالمية من حيث درجة أهميتها لأفراد العينة بجامعة المنصورة هي القضية الفلسطينية بمتوسط 7.8 في الترتيب الأول ، ثم القضية العراقية بمتوسط 6.6 في الترتيب الثاني، ثم ملف إيران النووي بمتوسط 4.9 في الترتيب الثالث، ثم القضية اللبنانية بمتوسط 4.5 في الترتيب الرابع، ثم مشكلة جنوب السودان بمتوسط 4.4 في الترتيب الخامس، ثم الحرب في أفغانستان بمتوسط 3.5 في الترتيب السادس ، أما الترتيب السابع والثامن لملف كوريا الشمالية بمتوسط 2.4 و مشكلة كشمير بين الهند وباكستان بمتوسط 1.6 .

- أهم القضايا والموضوعات العالمية من حيث درجة أهميتها لأفراد العينة بجامعة الزقازيق هي القضية الفلسطينية بمتوسط 7.7 في الترتيب الأول، ثم القضية العراقية بمتوسط 5.9 في الترتيب الثاني، ثم ملف إيران النووي بمتوسط 5.1 في الترتيب الثالث، ثم مشكلة جنوب السودان بمتوسط 4.5 في الترتيب الرابع، ثم الحرب في أفغانستان بمتوسط 4.3 في الترتيب الخامس، ثم القضية اللبنانية بمتوسط 3.6 في الترتيب السادس أما الترتيب السابع والثامن لملف كوريا الشمالية بمتوسط 2.9 و مشكلة كشمير بين الهند وباكستان بمتوسط 2 .

- وجود فروق في ترتيب القضايا والموضوعات العالمية من حيث درجة

أهميتها بين الجامعات , حيث كانت قيمة كا2 دالة عند مستوى 0.001.

14- (ب) الفروق بين الجنسين (ذكور - إناث) في ترتيب القضايا والمشكلات الدولية من حيث درجة أهميتها :

جدول (69)

ترتيب القضايا والمشكلات الدولية من حيث درجة أهميتها

القضية	الذكور			الإناث			كا2	د ح	الدالة	معامل التوافق
	عدد النق اط	متو سط	ترت يب	عدد النق اط	متو سط	ترت يب				
القضية الفلسطينية	1043	7.8	1	1059	7.8	1	9.231	5	0.100	-
القضية العرقية	792	5.9	2	866	6.4	2	16.763	6	0.01	0.242
ملف إيران النووي	684	5.1	3	736	5.4	3	16.059	7	0.05	0.237
مشكلة جنوب السودان	619	4.6	4	596	4.4	4	8.648	7	0.279	-
القضية اللبنانية	582	4.3	5	580	4.3	5	14.144	6	0.05	0.223
مشكلة كشمير بين الهند وباكستان	280	2.1	8	295	2.1	8	6.585	5	0.253	-
ملف كوريا الشمالية	293	2.2	7	595	2.2	7	1.001	5	0.962	-
الحرب في أفغانستان	522	3.9	6	467	3.7	6	14.730	7	0.05	0.227

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

- أهم القضايا والموضوعات العالمية من حيث درجة أهميتها لأفراد

العينة القضية الفلسطينية بمتوسط 7.8 في الترتيب الأول , ثم القضية العراقية بمتوسط 5.9 في الترتيب الثاني, ثم ملف إيران النووي بمتوسط 5.1 في الترتيب الثالث , ثم مشكلة جنوب السودان بمتوسط 4.6 في الترتيب الرابع, ثم القضية اللبنانية بمتوسط 4.3 في الترتيب الخامس.

- أهم القضايا والموضوعات العالمية من حيث درجة أهميتها لأفراد العينة الإناث هي القضية الفلسطينية بمتوسط 7.8 في الترتيب الأول , ثم القضية العراقية بمتوسط 6.4 في الترتيب الثاني, ثم ملف إيران النووي بمتوسط 5.4 في الترتيب الثالث, ثم مشكلة جنوب السودان بمتوسط 4.4 في الترتيب الرابع, ثم القضية اللبنانية بمتوسط 4.3 في الترتيب الخامس.

- وجود فروق في ترتيب القضايا والموضوعات العالمية من حيث درجة أهميتها بين الجنسين , حيث كانت قيمة كا2 دالة عند مستوى 0.01, في القضية العراقية, وعند مستوى 0.05 في ملف إيران النووي والقضية اللبنانية, والحرب في أفغانستان. بينما لم تكن هناك فروق في باقي القضايا بين الذكور والإناث.

15- رأى المبحوثين في معالجة قناة الجزيرة الإخبارية لهذه القضايا كل على حده :

جدول (70)

رأى المبحوثين في معالجة قناة الجزيرة الإخبارية

لهذه القضايا كل على حده ن=259

القضايا	بموضوعة	بتميز	متعمقة	سطحية	متوازنة	غير متوازنة	المتوسط	القيمة
القضية الفلسطينية	61	54	$\frac{11}{7}$	3	21	3	2.53	بتميز
القضية العراقية	41	44	63	11	64	3	3.08	متعمقة
ملف إيران النووي	71	42	53	39	45	9	2.89	متعمقة
مشكلة جنوب السودان	65	11	39	88	46	10	3.27	متعمقة
القضية اللبنانية	88	40	50	48	29	4	2.62	بتميز
مشكلة كشمير بين الهند وباكستان	44	1	21	$\frac{11}{3}$	49	31	3.83	سطحية
ملف كوريا الشمالية	68	23	58	53	40	17	3.09	متعمقة
الحرب في أفغانستان	51	50	62	29	58	9	3.08	متعمقة

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

- يرى أفراد العينة البالغ عددهم 259مبحوثاً أن معالجة قناة الجزيرة الإخبارية لمعظم القضايا السياسية يكون (بتعمق) و(بتميز) ، لذا فإن خمس قضايا من القضايا المثارة تكون معالجتهم (بتعمق) وهم : القضية العراقية ، معالجة ملف إيران النووي ، معالجة مشكلة جنوب السودان ، ملف كوريا الشمالية ، معالجة الحرب في أفغانستان ، أما المعالجة (بتميز) فتكون للقضية الفلسطينية ، والقضية اللبنانية ، لكن مشكلة كشمير بين الهند وباكستان عالجتها القناة (بسطحية).

15- (أ) الفروق بين شباب جامعات (عين شمس - المنصورة - الزقازيق) في رأيهم بالنسبة لمعالجة قناة الجزيرة الإخبارية لهذه القضايا كل على حده :

جدول (71)

الفروق بين شباب الجامعات في رأيهم في معالجة قناة الجزيرة الإخبارية لهذه القضايا كل على حده

القضايا		عين شمس		المنصورة		الزقازيق	
المتوسط	الصفة	المتوسط	الصفة	المتوسط	الصفة	المتوسط	الصفة
2.94	متعمقة	2.64	بتميز	2.02	بتميز		
3.32	متعمقة	2.64	بتميز	3.23	متعمقة		
3.13	متعمقة	3.18	متعمقة	2.41	بتميز		
3.34	متعمقة	3.76	سطحية	2.77	متعمقة		
2.81	موضوعية	2.28	بتميز	2.73	متعمقة		
3.49	متوازنة	4.09	سطحية	3.95	سطحية		
3.52	سطحية	2.32	بتميز	3.04	متعمقة		
3.46	سطحية	2.86	متعمقة	2.89	متعمقة		

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

- جامعة عين شمس :
- يرى أفراد العينة بجامعة عين شمس أن معالجة قناة الجزيرة الإخبارية للقضايا المثارة التالية : القضية الفلسطينية ، القضية العراقية ، ملف إيران النووي ، مشكلة جنوب السودان تكون معالجة (متعمقة) أما المعالجة (السطحية) فتكون لملف كوريا الشمالية ، الحرب في أفغانستان ، في حين جاءت معالجة مشكلة كشمير بين الهند وباكستان (متوازنة) ، وأخيرا جاءت معالجة القضية اللبنانية (بموضوعية).

• جامعة المنصورة :

- يرى أفراد العينة بجامعة المنصورة أن معالجة قناة الجزيرة الإخبارية للقضايا المثارة التالية : القضية الفلسطينية ، القضية العراقية ، القضية اللبنانية و ملف كوريا الشمالية تكون معالجة (متميزة) ، وملف إيران النووي ، و الحرب في أفغانستان ، تكون معالجتها (متعمقة) ، ومشكلة كشمير بين الهند وباكستان ، ومشكلة جنوب السودان معالجتها (سطحية).

• جامعة الزقازيق :

- يرى أفراد العينة بجامعة الزقازيق أن معالجة قناة الجزيرة للقضايا المثارة التالية : القضية العراقية، مشكلة جنوب السودان ، القضية اللبنانية ، ملف كوريا الشمالية، الحرب في أفغانستان تكون معالجة (متعمقة) أما القضية الفلسطينية ، وملف إيران النووي تكون معالجتها (بتميز) ، وأخيرا جاءت مشكلة كشمير بين الهند وباكستان التي عالجتها القناة (بسطحية).

15- (ب) الفروق بين الجنسين (ذكور - إناث) في رأيهم في معالجة قناة الجزيرة الإخبارية لهذه القضايا كل على حده :

جدول (72)

الفروق بين الجنسين في رأيهم في معالجة قناة الجزيرة الإخبارية لهذه القضايا كل على حده

القضايا		ذكور		إناث	
	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط
القضية الفلسطينية	2.54	بتميز	2.52	بتميز	الصفة
القضية العراقية	3.00	متعمقة	3.17	متعمقة	الصفة
ملف إيران النووي	2.79	متعمقة	2.99	متعمقة	الصفة
مشكلة جنوب السودان	2.89	متعمقة	3.63	سطحية	الصفة
القضية اللبنانية	2.41	بتميز	2.83	متعمقة	الصفة
مشكلة كشمير بين الهند وباكستان	3.73	سطحية	3.93	سطحية	الصفة
ملف كوريا الشمالية	3.11	متعمقة	3.08	متعمقة	الصفة
الحرب في أفغانستان	3.05	متعمقة	3.11	متعمقة	الصفة

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

- يرى أفراد العينة الذكور أن معالجة قناة الجزيرة الإخبارية للقضية الفلسطينية و القضية اللبنانية يكون (بتميز) ، والقضية العراقية ، وملف إيران النووي ومشكلة جنوب السودان ، ملف كوريا الشمالية، و الحرب في أفغانستان يكون (بتعمق) أما مشكلة كشمير بين الهند وباكستان فتكون معالجتها (بسطحية)
- يرى أفراد العينة الإناث أن معالجة قناة الجزيرة الإخبارية للقضية الفلسطينية تكون معالجة (متميزة) أما القضية العراقية، ملف إيران النووي ، القضية اللبنانية ، ملف كوريا الشمالية ، الحرب في أفغانستان فمعالجة القناة لهم (متعمقة) وتأتي المعالجة السطحية لمشكلتي (كشمير بين الهند وباكستان ، جنوب السودان) .

16- رأى المبحوثين في معالجة قناة CNN لهذه القضايا كل على حده :

جدول (73)

رأى المبحوثين في معالجة قناة CNN لهذه القضايا كل على حده ن=69

القضايا	موضوعية	إيجاز	معمقة	سطحية	موازنة	إيجاز	المتوسط	الصفحة
القضية الفلسطينية	9	3	3	8	3	16	4.03	سطحية
القضية العراقية	13	7	5	13	16	15	3.83	سطحية
ملف إيران النووي	14	2	16	14	3	20	3.72	سطحية
مشكلة جنوب السودان	4	5	4	39	13	4	3.93	سطحية
القضية اللبنانية	2	4	3	39	6	15	4.27	سطحية
مشكلة كشمير بين الهند وباكستان	3	0	7	36	9	14	4.30	سطحية
ملف كوريا الشمالية	5	3	22	10	13	16	4.03	سطحية
الحرب في أفغانستان	4	4	22	18	0	21	4.00	سطحية

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

- يرى أفراد العينة البالغ عددهم 69مبحوثاً أن معالجة قناة CNN الإخبارية للقضايا المثارة جميعها يكون (بسطحية) والقضايا هي : القضية الفلسطينية ، القضية العراقية ، ملف إيران النووي ، ومشكلة جنوب السودان ، القضية اللبنانية ، مشكلة كشمير بين الهند وباكستان ، ملف كوريا الشمالية ، الحرب في أفغانستان .
- تختلف هذه النتيجة مع دراسة حنان محمد إسماعيل يوسف (2001) ⁽¹⁾ حيث أن معالجة قناة CNN الإخبارية لقضية الصراع العربي الإسرائيلي يكون بتميز بنسبة 30% ، يكون جيد بنسبة 42.5% ، يكون متوسط بنسبة 26.5% ، يكون متواضع بنسبة 1%.

16- (أ) الفروق بين شباب جامعات (عين شمس - المنصورة - الزقازيق) في رأيهم بالنسبة لمعالجة قناة CNN لهذه القضايا كل على حده:

جدول (74)

الفروق بين شباب الجامعات في رأيهم بالنسبة لمعالجة قناة CNN لهذه القضايا كل على حده

القضايا		عين شمس		المنصورة		الزقازيق	
المتوسط	الصفة	المتوسط	الصفة	المتوسط	الصفة	المتوسط	الصفة
4.23	سطحية	2.67	بتميز	3.83	سطحية	4.23	القضية الفلسطينية
4.55	متوازنة	4.67	متوازنة	2.46	بتميز	4.55	القضية العراقية
4.57	متوازنة	3.33	متعمقة	2.29	بتميز	4.57	ملف إيران النووي
3.95	سطحية	4.00	سطحية	3.88	سطحية	3.95	مشكلة جنوب السودان
4.17	سطحية	5.00	متوازنة	4.38	متوازنة	4.17	القضية اللبنانية
4.52	متوازنة	3.67	سطحية	4.00	سطحية	4.52	مشكلة كشمير بين الهند وباكستان
3.81	سطحية	3.33	متعمقة	4.50	متوازنة	3.81	ملف كوريا الشمالية
4.14	سطحية	5.33	غير متوازنة	3.58	سطحية	4.14	الحرب في أفغانستان

(1) حنان محمد إسماعيل يوسف ، مرجع سابق.

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

• جامعة عين شمس :

- يرى أفراد العينة بجامعة عين شمس أن معالجة قناة CNN الإخبارية للقضايا المثارة التالية : القضية الفلسطينية ، مشكلة جنوب السودان ، القضية اللبنانية ، ملف كوريا الشمالية ، الحرب فى أفغانستان ، يكون (بسطحية) أما المعالجة (المتوازنة) فتكون من نصيب القضية العراقية ، ملف إيران النووي ، مشكلة كشمير بين الهند وباكستان .

• جامعة المنصورة :

- يرى أفراد العينة بجامعة المنصورة أن معالجة قناة CNN الإخبارية : للقضية الفلسطينية يكون (بتميز) ، والمعالجة (المتوازنة) للقضية العراقية ، والقضية اللبنانية والمعالجة (السطحية) لكل من مشكلة جنوب السودان ، مشكلة كشمير بين الهند وباكستان ، والمعالجة (المتعمقة) لكل من ملف كوريا الشمالية ، ملف إيران النووي أما المعالجة (غير المتوازنة) فللقضية الحرب فى أفغانستان.

• جامعة الزقازيق :

- يرى أفراد العينة بجامعة الزقازيق أن معالجة قناة CNN الإخبارية للقضايا المثارة التالية : القضية الفلسطينية ، مشكلة جنوب السودان ، مشكلة كشمير بين الهند وباكستان ، الحرب فى أفغانستان ، أما القضية العراقية ، وملف إيران النووي تكون معالجهما (بتميز) وأخيرا عالجت القناة القضية اللبنانية ، ملف كوريا الشمالية معالجة (متوازنة) .

16- (ب) الفروق بين الجنسين (ذكور - إناث) في رأيهم بالنسبة لمعالجة قناة

CNN لهذه القضايا كل على حده :

جدول (75)

الفروق بين الجنسين في رأيهم بالنسبة لمعالجة قناة CNN

لهذه القضايا كل على حده

إناث		ذكور		القضايا
الصفة	المتوسط	الصفة	المتوسط	
سطحية	3.64	متوازنة	4.39	القضية الفلسطينية
سطحية	3.76	سطحية	3.89	القضية العراقية
سطحية	4.06	متعمقة	3.42	ملف إيران النووي
سطحية	3.82	سطحية	4.03	مشكلة جنوب السودان
سطحية	4.18	متوازنة	4.36	القضية اللبنانية
سطحية	4.30	سطحية	4.30	مشكلة كشمير بين الهند وباكستان
سطحية	3.61	متوازنة	4.42	ملف كوريا الشمالية
سطحية	3.73	سطحية	4.25	الحرب في أفغانستان

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

- يرى أفراد العينة الذكور أن معالجة قناة CNN الإخبارية للقضية الفلسطينية ، القضية اللبنانية ، ملف كوريا الشمالية يكون (متوازن) ، والقضية العراقية ، ومشكلة جنوب السودان ، مشكلة كشمير بين الهند وباكستان ، الحرب في أفغانستان تعالجهم القناة (بسطحية) أما ملف إيران النووي فتكون المعالجة فيه (بتعمق) .

- يرى أفراد العينة الإناث أن معالجة قناة CNN الإخبارية للقضايا المثارة جميعها يكون (بسطحية) والقضايا هي : القضية الفلسطينية ، القضية العراقية ، ملف إيران النووي ، ومشكلة جنوب السودان ، القضية اللبنانية ، مشكلة كشمير بين الهند وباكستان ، ملف كوريا الشمالية ، الحرب في أفغانستان.

17- أسباب تعثر العملية السلمية في القضية الفلسطينية :

جدول (76)

أسباب تعثر العملية السلمية في القضية الفلسطينية *

الدالة د ح 1	كا 2	الإجمالي ن=300		أسباب تعثر العملية السلمية في القضية الفلسطينية
		%	ك	
0.001	112.13	82.2	222	عدم وجود قوة في الساحة تقف نداً لإسرائيل
0.001	46.459	70.7	191	الخلاف الفلسطيني الفلسطيني بين السلطة وحركة حماس الإسلامية
0.001	10.800	60	162	صلف إسرائيل وتكبرها وعتوها وعلوها
0.001	169.62	10.4	28	المقاومة الفلسطينية والعمليات الاستشهادية
0.001	192.53	7.8	21	حركة حماس الإسلامية وقوتها المتمثلة في إطلاق صواريخها على الكيان الإسرائيلي

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

- يرى نسبة 82.2% من أفراد العينة أن أسباب تعثر العملية السلمية في القضية الفلسطينية هو عدم وجود قوة في الساحة تقف نداً لإسرائيل , ونسبة 70.7% منهم يرون أنها تتعثر بسبب الخلاف الفلسطيني الفلسطيني بين السلطة وحركة حماس الإسلامية, ونسبة 60% منهم يرون أنها تتعثر بسبب صلف إسرائيل وتكبرها وعتوها وعلوها, وكذلك نسبة 10.4% منهم يرون أنها بسبب المقاومة الفلسطينية والعمليات الاستشهادية وأخيراً نسبة 7.8% يرون أنها

* المبحوث يختار أكثر من بديل.

بسبب حركة حماس الإسلامية وقوتها المتمثلة في إطلاق صواريخها على الكيان الإسرائيلي .

- وجود فروق بين الاستجابة الفعلية والاستجابة المتوقعة في أسباب تعثر العملية السلمية في القضية الفلسطينية , حيث كانت قيم كا2 دالة عند مستوى 0.001.

- اختلفت الدراسة مع دراسة هبة يحيى عطية (2005) ⁽¹⁾ التي بينت أن أسباب تعثر العملية السلمية في القضية الفلسطينية هو على الترتيب كما يلي :

- العنف الإسرائيلي الذى جاء بنسبة 73% ويليه تحيز الولايات المتحدة إلى الجانب الإسرائيلى بنسبة 42.5% ثم الانقسامات العربية بنسبة 40.5% ويلها الصراعات الفلسطينية الفلسطينية بنسبة 19% وقد أكدت الباحثة وجود علاقة طردية ومعنوية ذات دلالة إحصائية بين أطر الأسباب التى أدت إلى تعثر العملية السلمية في القضية الفلسطينية ودراسة خالد صلاح الدين (2001) ⁽²⁾ التى وضح أن السبب الرئيسى فى تعثر العملية السلمية بالنسبة للقضية الفلسطينية هو تعنت إسرائيل ومراوغتها وعدم وفائها بالعهود والاتفاقيات المبرمة مع الجانب الفلسطينى.

17- (أ) الفروق بين شباب جامعات (عين شمس- المنصورة - الزقازيق) في أسباب تعثر العملية السلمية في القضية الفلسطينية :

جدول (77)

(1) هبة يحيى عطية 2005 ، مرجع سابق.

(2) خالد صلاح الدين 2001 ، مرجع سابق.

قيمة كا2 لدلالة الفروق بين شباب الجامعات في أسباب تعثر العملية السلمية
في القضية الفلسطينية

معامل التوافق	الدلالة د.ح 2	كا2	إجمالي ن=300		الزقازيق ن=102		المنصورة ن=93		عين شمس ن=105		الجامعات السبب
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
-	0.613	0.978	82.2	222	81.5	75	85.5	71	80	76	عدم وجود قوة في الساحة تقف نداً لإسرائيل
0.184	0.01	9.484	70.7	191	72.8	67	80.7	67	60	57	الخلاف الفلسطيني الفلسطيني بين السلطة وحركة حماس الإسلامية
0.260	0.001	19.540	60	162	72.8	67	41	34	64.2	61	صاف إسرائيل وتكبرها وعتوها وعلوها
0.213	0.01	12.800	10.4	28	19.6	18	4.8	4	6.3	6	المقاومة الفلسطينية والعمليات الاستشهادية
-	0.108	4.454	7.8	21	10.9	10	9.6	8	3.2	3	حركة حماس الإسلامية وقوتها المتمثلة في إطلاق صواريخها على الكيان الإسرائيلي

تدل بيانات الجدول السابق على ما يلي :

• جامعة عين شمس :

- يرى نسبة 80% من أفراد العينة بجامعة عين شمس أن أسباب تعثر العملية السلمية في القضية الفلسطينية هو عدم وجود قوة في الساحة تقف ندأ

لإسرائيل ، ونسبة 64.2% منهم يرون أنها تتعثر بسبب صلف إسرائيل وتكبرها وعتوها وعلوها، ونسبة 60% منهم يرون أنها تتعثر بسبب الخلاف الفلسطيني الفلسطيني بين السلطة وحركة حماس الإسلامية.

• جامعة المنصورة :

- يرى نسبة 85.5% من أفراد العينة بجامعة المنصورة أن أسباب تعثر العملية السلمية في القضية الفلسطينية هو عدم وجود قوة في الساحة تقف نداً لإسرائيل ، ونسبة 80.7% منهم يرون أنها تتعثر بسبب الخلاف الفلسطيني الفلسطيني بين السلطة وحركة حماس الإسلامية، ونسبة 41% منهم يرون أنها تتعثر بسبب صلف إسرائيل وتكبرها وعتوها وعلوها .

• جامعة الزقازيق :

- يرى نسبة 81.5% من أفراد العينة بجامعة الزقازيق أن أسباب تعثر العملية السلمية في القضية الفلسطينية هو عدم وجود قوة في الساحة تقف نداً لإسرائيل، ونسبة 72.8% منهم يرون أنها تتعثر بسبب الخلاف الفلسطيني الفلسطيني بين السلطة وحركة حماس الإسلامية، ونسبة 72.8% أيضاً منهم يرون أنها تتعثر بسبب صلف إسرائيل وتكبرها وعتوها وعلوها.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات في أسباب تعثر العملية السلمية في القضية الفلسطينية ، حيث كانت قيم كا2 دالة عند مستوى دلالة 0.001، ما عدا عدم وجود قوة في الساحة تقف نداً لإسرائيل ، حركة حماس الإسلامية وقوتها المتمثلة في إطلاق صواريخها على الكيان الإسرائيلي حيث كانت قيمة كا2 غير دالة عند مستوى 0.05.

17- (ب) الفروق بين الجنسين (ذكور - إناث) في أسباب تعثر العملية السلمية في القضية الفلسطينية :

جدول (78)

قيمة كا2 لدلالة الفروق بين الجنسين في أسباب تعثر العملية السلمية
في القضية الفلسطينية

النوع السبب	الذكور ن=149		الإناث ن=151		إجمالي ن=300		كا2	الدلالة د ح 1	معامل التوافق
	ك	%	ك	%	ك	%			
عدم وجود قوة في الساحة تقف نداً لإسرائيل	109	81.3	113	83.1	222	82.2	0.141	0.708	-
الخلاف الفلسطيني الفلسطيني بين السلطة وحركة حماس الإسلامية	80	59.7	111	81.6	191	70.7	15.663	0.001	0.234
صلف إسرائيل وتكبرها وعثوها وعلوها	78	58.2	84	61.8	162	60	0.356	0.551	-
المقاومة الفلسطينية والعمليات الاستشهادية	13	9.7	15	11	28	10.4	0.128	0.720	-
حركة حماس الإسلامية وقوتها المتمثلة في إطلاق صواريخها على الكيان الإسرائيلي	12	9	9	6.6	21	7.8	0.514	0.473	-

يتضح من الجدول السابق مايلي :

- يرى نسبة 81.3% من أفراد العينة الذكور أن أسباب تعثر العملية

السلامية في القضية الفلسطينية هو عدم وجود قوة في الساحة تقف نداءً لإسرائيل، ونسبة 59.7% منهم يرون أنها تتعثر بسبب الخلاف الفلسطيني الفلسطيني بين السلطة وحركة حماس الإسلامية، ونسبة 58.2% منهم يرون أنها تتعثر بسبب صلف إسرائيل وتكبرها وعتوها وعلوها .

- يرى نسبة 83.1% من أفراد العينة الإناث أن أسباب تعثر العملية السلامية في القضية الفلسطينية هو عدم وجود قوة في الساحة تقف نداءً لإسرائيل، ونسبة 81.6% منهم يرون أنها تتعثر بسبب الخلاف الفلسطيني الفلسطيني بين السلطة وحركة حماس الإسلامية، ونسبة 61.8% منهم يرون أنها تتعثر بسبب صلف إسرائيل وتكبرها وعتوها وعلوها.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذكور والإناث في أسباب تعثر العملية السلامية في القضية الفلسطينية، حيث كانت قيم كا2 غير دالة عند مستوى 0.05، ما عدا الخلاف الفلسطيني الفلسطيني بين السلطة وحركة حماس الإسلامية كان هناك فروق بينهم لصالح الإناث عند مستوى 0.001.

18- سبل حل القضية الفلسطينية :

جدول (79)

سبل حل القضية الفلسطينية *

الدلالة د ح 1	كا2	الإجمالي ن=300		سبل حل القضية الفلسطينية
		%	ك	
0.543 غير دالة	0.370	51.9	140	قطع العرب العلاقات مع إسرائيل
0.001	154.13	12.2	33	الانتفاضة الفلسطينية
0.001	62.593	25.9	70	الحرب ضد إسرائيل من جانب حركات المقاومة الفلسطينية
0.001	107.04	18.5	50	مفاوضات السلام مع إسرائيل
0.001	92.459	79.3	214	اتحاد العرب وحربهم ضد إسرائيل
0.001	154.13	12.2	33	عن طريق تدخل الولايات المتحدة الأمريكية
0.001	227.79	4.1	11	عن طريق تدخل أوروبا
0.01	7.170	58.1	157	مساعدة العرب للمقاومة الفلسطينية وإمدادهم بالمال والسلاح والرجال
0.001	136.53	14.4	39	عن طريق تدخل مجلس الأمن والأمم المتحدة

تدل بيانات الجدول السابق على ما يلي :

- يرى نسبة 79.3% من أفراد العينة أن السبيل لحل القضية الفلسطينية هو اتحاد العرب وحربهم ضد إسرائيل ، ونسبة 58.1% منهم يرون أن الحل يكون بمساعدة العرب للمقاومة الفلسطينية وإمدادهم بالمال والسلاح والرجال، ونسبة 51.9% منهم يرون أن الحل يكون بقطع العرب العلاقات مع إسرائيل . ونسبة 25.9% منهم يرون أن الحل يكون بالحرب ضد إسرائيل من جانب حركات المقاومة الفلسطينية ونسبة 18.5% منهم يرون أن الحل يكون بمفاوضات السلام مع إسرائيل ونسبة 14.4% منهم يرون أن الحل

* المبحوث يختار أكثر من بديل.

يكون عن طريق تدخل مجلس الأمن والأمم المتحدة.

- وجود فروق بين الاستجابة الفعلية والاستجابة المتوقعة في سبل حل القضية الفلسطينية، حيث كانت قيم كا2 دالة عند مستوى 0.001. ماعدا حل (قطع العرب العلاقات مع إسرائيل) حيث كانت قيم كا2 غير دالة .

18- (أ) الفروق بين شباب جامعات (عين شمس - المنصورة - الزقازيق) في سبل حل القضية الفلسطينية :

جدول (80)

قيمة كا2 لدلالة الفروق بين شباب الجامعات في سبل حل القضية الفلسطينية

معامل التوافق	الدلالة د.ح.2	كا2	إجمالي ن=300		الزقازيق ن=102		المنصورة ن=93		عين شمس ن=105		الجامعات الحل
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
-	0.06	5.640	51.9	1 4 0	47.8	4 4	62.7	5 2	46.3	44	قطع العرب العلاقات مع إسرائيل
0.310	0.001	28.631	12.2	3 3	0	0	26.5	2 2	11.6	11	الانتفاضة الفلسطينية
0.336	0.001	34.319	25.9	7 0	5.4	5	43.3	3 6	30.5	29	الحرب ضد إسرائيل من جانب حركات المقاومة الفلسطينية
0.197	0.01	10.908	18.5	5 0	26.1	2 4	7.2	6	21.1	20	مفاوضات السلام مع إسرائيل
0.285	0.001	23.805	79.3	2 1 4	66.3	6 1	75.9	6 3	94.7	90	اتحاد العرب وحربهم ضد إسرائيل
0.367	0.001	42.136	12.2	3 3	0	0	6	5	29.5	28	عن طريق تدخل الولايات المتحدة الأمريكية
-	0.051	5.937	4.1	1 1	0	0	6	5	6.3	6	عن طريق تدخل أوروبا

معامل التوافق	الدلالة د.ح.2	كا2	إجمالي ن=300		الزقازيق ن=102		المنصورة ن=93		عين شمس ن=105		الجامعات الحل
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.322	0.001	31.175	58.1	1 5 7	37	3 4	78.3	6 5	61.1	58	مساعدة العرب للمقاومة الفلسطينية وإمدادهم بالمال والسلاح والرجال
0.261	0.001	19.815	14.4	3 9	7.6	7	7.2	6	27.4	26	عن طريق تدخل مجلس الأمن والأمم المتحدة

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

• جامعة عين شمس :

- يرى نسبة 94.7% من أفراد العينة بجامعة عين شمس أن الحل للقضية الفلسطينية هو اتحاد العرب وحربهم ضد إسرائيل , ونسبة 61.1% منهم يرون أن الحل يكون من خلال مساعدة العرب للمقاومة الفلسطينية وإمدادهم بالمال والسلاح والرجال, ونسبة 46.3% منهم يرون أن الحل يكون بقطع العرب العلاقات مع إسرائيل .

• جامعة المنصورة :

- يرى نسبة 78.3% من أفراد العينة بجامعة المنصورة أنه لحل القضية الفلسطينية يجب مساعدة العرب للمقاومة الفلسطينية وإمدادهم بالمال والسلاح والرجال, ونسبة 75.9% منهم يرون أن الحل يكون باتحاد العرب وحربهم ضد إسرائيل, ونسبة 62.7%

منهم يرون أن الحل يكون بقطع العرب العلاقات مع إسرائيل .

• جامعة الزقازيق :

- يرى نسبة 66.3% من أفراد العينة بجامعة الزقازيق أنه لحل القضية الفلسطينية يجب اتحاد العرب وحربهم ضد إسرائيل, ونسبة 47.8% منهم يرون أن الحل يكون بقطع العرب العلاقات مع إسرائيل, ونسبة 37% منهم يرون أن الحل يكون بمساعدة العرب للمقاومة الفلسطينية وإمدادهم بالمال والسلاح والرجال.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات في سبل حل القضية الفلسطينية, حيث كانت قيم كا2 دالة عند مستوى دلالة 0.001, بينما لم يكن بينهم فروق في قطع العرب العلاقات مع إسرائيل , وعن طريق تدخل أوربا, حيث كانت قيمة كا2 غير دالة عند مستوى 0.05.

18- (ب) الفروق بين الجنسين (ذكور - إناث) في سبل حل القضية الفلسطينية :

جدول (81)

قيمة كا2 لدلالة الفروق بين الجنسين في سبل حل القضية الفلسطينية

معامل التوافق	الدلالة د ح 1	كا2	إجمالي ن=300		الإناث ن=151		الذكور ن=149		النوع الحل
			ك	%	ك	%	ك	%	
-	0.546	0.365	14 9	51. 9	73 7	53. 7	67 50	50 67	قطع العرب العلاقات مع إسرائيل

معامل التوافق	الدلالة د ح 1	كا2	إجمالي ن=300		الإناث ن=151		الذكور ن=149		النوع الحل
			%	ك	%	ك	%	ك	
-	0.104	2.647	12.2	33	15.4	21	9	12	الانتفاضة الفلسطينية
0.179	0.01	8.900	25.9	70	33.8	46	17.9	24	الحرب ضد إسرائيل من جانب حركات المقاومة الفلسطينية
0.166	0.01	7.629	18.5	50	25	34	11.9	16	مفاوضات السلام مع إسرائيل
-	0.812	0.057	79.3	214	78.7	107	79.9	107	اتحاد العرب وحربهم ضد إسرائيل
0.228	0.001	14.873	12.2	33	19.9	27	4.5	6	عن طريق تدخل الولايات المتحدة الأمريكية
-	0.369	0.807	4.1	11	5.1	7	3	4	عن طريق تدخل أوروبا
0.176	0.01	8.648	58.1	157	66.9	91	49.3	66	مساعدة العرب للمقاومة الفلسطينية وإمدادهم بالمال والسلاح والرجال
-	0.639	0.220	14.4	39	15.4	21	13.4	18	عن طريق تدخل مجلس الأمن والأمم المتحدة

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

- يرى نسبة 79.9% من أفراد العينة الذكور أنه لحل القضية الفلسطينية يجب اتحاد العرب وحربهم ضد إسرائيل، ونسبة 50% منهم يرون أن الحل يكون بقطع العرب العلاقات مع إسرائيل، ونسبة

- 49.3% منهم يرون أن الحل يكون بمساعدة العرب للمقاومة الفلسطينية وإمدادهم بالمال والسلاح والرجال .
- يرى نسبة 78.7% من أفراد العينة الإناث أنه لحل القضية الفلسطينية يجب اتحاد العرب وحربهم ضد إسرائيل، ونسبة 66.9% منهم يرون أن الحل يكون بمساعدة العرب للمقاومة الفلسطينية وإمدادهم بالمال والسلاح والرجال، ونسبة 53.7% منهم يرون أن الحل يكون بقطع العرب العلاقات مع إسرائيل.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذكور والإناث في سبل حل القضية الفلسطينية، حيث كانت قيم كا² غير دالة عند مستوى 0.05 ، بينما كانت هناك فروق في (الحرب ضد إسرائيل من جانب حركات المقاومة الفلسطينية)، (مفاوضات السلام مع إسرائيل)، (مساعدة العرب للمقاومة الفلسطينية وإمدادهم بالمال والسلاح والرجال) لصالح الإناث عند مستوى 0.01 و عن (طريق تدخل الولايات المتحدة الأمريكية) لصالح الإناث عند مستوى 0.001.

19- مدى تغطية قناة الجزيرة الإخبارية للموضوعات المتعلقة بالقضية الفلسطينية في نشراتها :

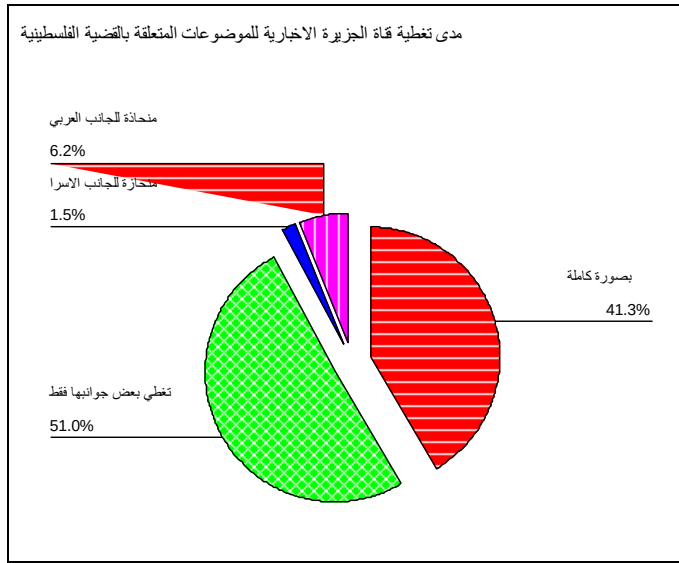
جدول (82)

مدى تغطية قناة الجزيرة الإخبارية

للموضوعات المتعلقة بالقضية الفلسطينية في نشراتها

الدلالة د ح 3	كا ²	الاستجابة		مدى تغطية قناة الجزيرة لموضوعات القضية الفلسطينية
		%	ك	

0.001	191.116	51	132	تغطي بعض جوانبها فقط
		41.3	107	بصورة كاملة
		6.2	16	منحازة للجانب العربي
		1.5	4	منحازة للجانب الإسرائيلي
		100	259	الجملة



شكل رقم (32)

يتضح من الجدول والشكل السابقين ما يلي :

- تغطي قناة الجزيرة الإخبارية الموضوعات المتعلقة بالقضية الفلسطينية في نشراتها الإخبارية بصورة كاملة بنسبة 41.3% من الشباب أفراد العينة البالغ عددهم 259 مبحوثا ، ونسبة 51% منهم يرون أنها تغطي بعض جوانبها فقط ، ونسبة 1.5% منهم يرون أنها منحازة لإسرائيل، ونسبة 6.2% منهم يرون أنها منحازة للجانب العربي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة وبين الاستجابات المتوقعة في مدى تغطية قناة الجزيرة لموضوعات القضية الفلسطينية، حيث

كانت قيمة كا $2 = 191.116$ وهي دالة عند مستوى 0.001.

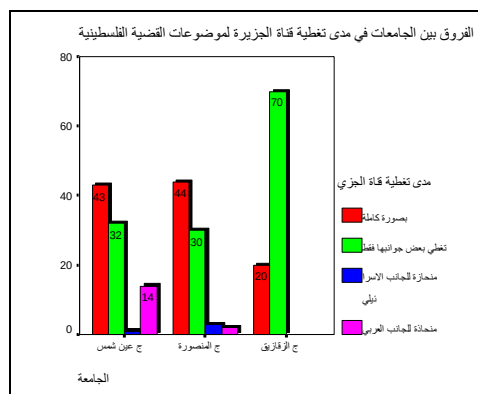
19- (أ) الفروق بين شباب جامعات (عين شمس - المنصورة - الزقازيق) في مدى تغطية قناة الجزيرة الإخبارية للموضوعات المتعلقة بالقضية الفلسطينية في نشراتها :

جدول (83)

يوضح قيمة كا 2 لدلالة الفروق بين شباب الجامعات في مدى تغطية قناة الجزيرة الإخبارية للموضوعات المتعلقة بالقضية الفلسطينية في نشراتها

الدالة دح 6	كا 2	إجمالي		الزقازيق		المنصورة		عين شمس		الجامعات مدى تغطية القضية
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.001	56.479	51	132	77.8	70	38	30	35.6	32	تغطي بعض جوانبها فقط
		41.3	107	22.2	20	55.7	44	47.8	43	بصورة كاملة
		6.2	16	0	0	2.5	2	15.6	14	منحازة للجانب العربي
		1.5	4	0	0	3.8	3	1.1	1	منحازة للجانب الإسرائيلي
		100	259	100	90	100	79	100	90	الجملة

معامل التوافق = 0.423



شكل رقم (33)

يتضح من الجدول والشكل السابقين ما يلي :

• جامعة عين شمس :

- تغطي قناة الجزيرة الإخبارية الموضوعات المتعلقة بالقضية الفلسطينية في نشراتها الإخبارية بصورة كاملة بنسبة 47.8% من أفراد العينة بالجامعة ، ونسبة 35.6% منهم يرون أنها تغطي بعض جوانبها فقط ، ونسبة 1.1% منهم يرون أنها منحازة لإسرائيل ، و نسبة 15.6% منهم يرون أنها منحازة للجانب العربي .

• جامعة المنصورة :

- يرى أفراد العينة بجامعة المنصورة أن قناة الجزيرة الإخبارية تغطي الموضوعات المتعلقة بالقضية الفلسطينية في نشراتها الإخبارية بصورة كاملة بنسبة 55.7% ، ونسبة 38% منهم يرون أنها تغطي بعض جوانبها فقط ، ونسبة 3.8% منهم يرون أنها منحازة لإسرائيل ، ونسبة 2.5% منهم يرون أنها منحازة للجانب العربي .

• جامعة الزقازيق :

- يرى أفراد العينة بجامعة الزقازيق أن قناة الجزيرة الإخبارية تغطي الموضوعات المتعلقة بالقضية الفلسطينية في نشراتها الإخبارية بصورة كاملة بنسبة 22.2% ونسبة 77.8% منهم يرون أنها تغطي بعض جوانبها فقط .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات في مدى تغطية قناة الجزيرة لموضوعات القضية الفلسطينية، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 56.479$ وهي دالة عند مستوى دلالة 0.001.

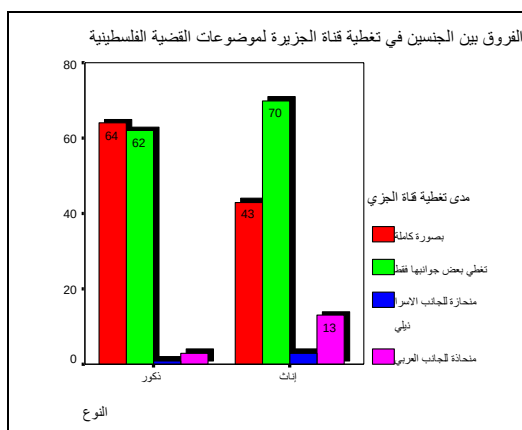
19- (ب) الفروق بين الجنسين (ذكور - إناث) في مدى تغطية قناة الجزيرة الإخبارية للموضوعات المتعلقة بالقضية الفلسطينية في نشراتها :

جدول (84)

قيمة كا2 لدلالة الفروق بين الجنسين في مدى تغطية قناة الجزيرة الإخبارية للموضوعات المتعلقة بالقضية الفلسطينية في نشراتها

الدرجة 3 ح	الدلالة	كا2	النوع		الذكور		الإناث		إجمالي	
			مدى تغطية القضية	ك	%	ك	%	ك	%	ك
0.01	11.853		تغطي بعض جوانبها فقط	62	47.7	70	54.3	132	51	
			بصورة كاملة	64	49.2	43	33.3	107	41.3	
			منحازة للجانب العربي	3	2.3	13	10.1	16	6.2	
			منحازة للجانب الإسرائيلي	1	0.8	3	2.3	4	1.5	
			الجملة	130	100	129	100	259	100	

معامل التوافق = 0.209



شكل رقم (34)

تدل بيانات الجدول والشكل السابقين على ما يلي :

- يرى أفراد العينة الذكور البالغ عددهم 130 مبحوثاً أن قناة الجزيرة الإخبارية تغطي الموضوعات المتعلقة بالقضية الفلسطينية في نشراتها الإخبارية بصورة كاملة بنسبة 49.2% ، ونسبة 47.7% منهم يرون أنها تغطي بعض جوانبها فقط ، ونسبة 0.8% منهم يرون أنها منحازة لإسرائيل، ونسبة 2.3% منهم يرون أنها منحازة للجانب العربي .
- يرى أفراد العينة الإناث البالغ عددهم 129 مبحوثاً يرون أن قناة الجزيرة الإخبارية تغطي الموضوعات المتعلقة بالقضية الفلسطينية في نشراتها الإخبارية بصورة كاملة بنسبة 33.3% ، ونسبة 54.3% منهم يرون أنها تغطي بعض جوانبها فقط ، ونسبة 2.3% منهم يرون أنها منحازة لإسرائيل، ونسبة 10.1% منهم يرون أنها منحازة للجانب العربي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مدى تغطية قناة الجزيرة لموضوعات القضية الفلسطينية، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 11.853$ وهي دالة عند مستوى دلالة 0.01 .

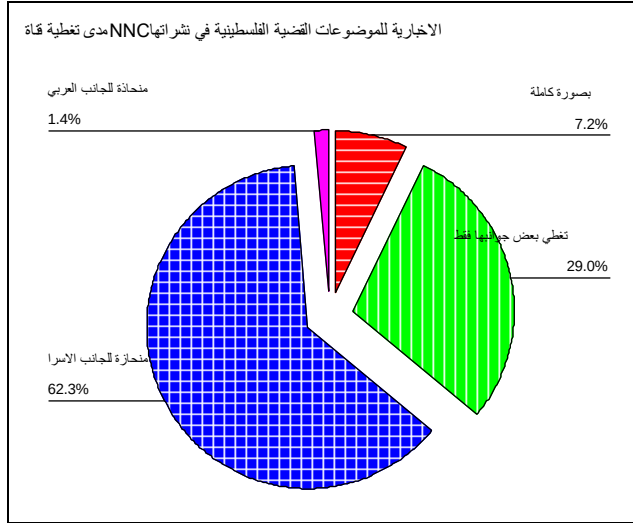
20- مدى تغطية قناة CNN للموضوعات المتعلقة بالقضية الفلسطينية في نشراتها :

جدول (85)

مدى تغطية قناة CNN للموضوعات المتعلقة بالقضية الفلسطينية في نشراتها

الدلالة د ح 3	كا 2	الاستجابة		تغطية قناة CNN للقضية الفلسطينية
		%	ك	
0.001	62.884	62.4	43	منحازة للجانب الإسرائيلي

		29	20	تغطي بعض جوانبها فقط
		7.2	5	بصورة كاملة
		1.4	1	منحازة للجانب العربي
		100	69	الجملة



شكل رقم (35)

يتضح من الجدول والشكل السابقين ما يلي :

- يرى أفراد العينة البالغ عددهم 69 مبحوثاً أن قناة CNN تغطي الموضوعات المتعلقة بالقضية الفلسطينية في نشراتها بصورة كاملة بنسبة 7.2% ، ونسبة 29% منهم يرون أنها تغطي بعض جوانبها فقط ، ونسبة 62.3% منهم يرون أنها منحازة للجانب الإسرائيلي ، ونسبة 1.4% منهم يرون أنها منحازة للجانب العربي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة وبين الاستجابات المتوقعة في مدى تغطية قناة CNN للموضوعات المتعلقة بالقضية الفلسطينية في نشراتها، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 62.884$ وهي دالة عند مستوى 0.001.

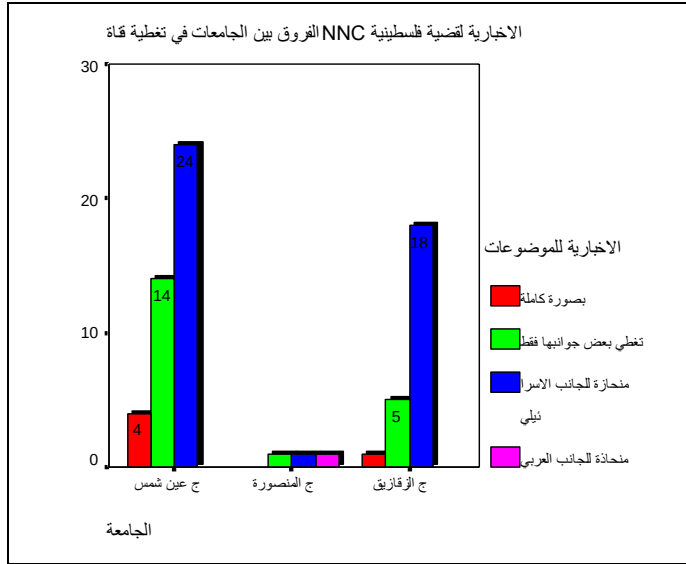
20- (أ) الفروق بين شباب جامعات (عين شمس - المنصورة - الزقازيق) في مدى تغطية قناة CNN للموضوعات المتعلقة بالقضية الفلسطينية في نشراتها :

جدول (86)

قيمة كا2 لدلالة الفروق بين الجامعات في مدى تغطية قناة CNN للموضوعات المتعلقة بالقضية الفلسطينية في نشراتها

الدلالة د ح 6	كا2	إجمالي		الزقازيق		المنصورة		عين شمس		الجامعات مدى تغطية للقضية CNN
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.001	24.880	62.4	43	75	18	33.3	1	57.1	24	منحازة للجانب الإسرائيلي
		29	20	20.8	5	33.3	1	33.3	14	تغطي بعض جوانبها فقط
		7.2	5	4.2	1	0	0	9.5	4	بصورة كاملة
		1.4	1	0	0	33.3	1	0	0	منحازة للجانب العربي
		100	69	100	24	100	3	100	42	الجملة

معامل التوافق = 0.515



شكل رقم (36)

يتضح من الجدول والشكل السابقين ما يلي :

- جامعة عين شمس :
 - يرى نسبة 9.5% من أفراد العينة بجامعة عين شمس أن قناة CNN تغطي الموضوعات المتعلقة بالقضية الفلسطينية في نشراتها بصورة كاملة ، ونسبة 33.3% منهم يرون أنها تغطي بعض جوانبها فقط ، ونسبة 57.1% منهم يرون أنها منحازة للجانب الإسرائيلي .
- جامعة المنصورة :
 - يرى نسبة 33.3% من أفراد العينة بجامعة المنصورة أن قناة CNN تغطي بعض جوانب الموضوعات المتعلقة بالقضية الفلسطينية في نشراتها، ونسبة 33.3% منهم يرون أنها منحازة للجانب الإسرائيلي ، ونسبة 33.3% منهم يرون أنها منحازة للجانب العربي .

• جامعة الزقازيق :

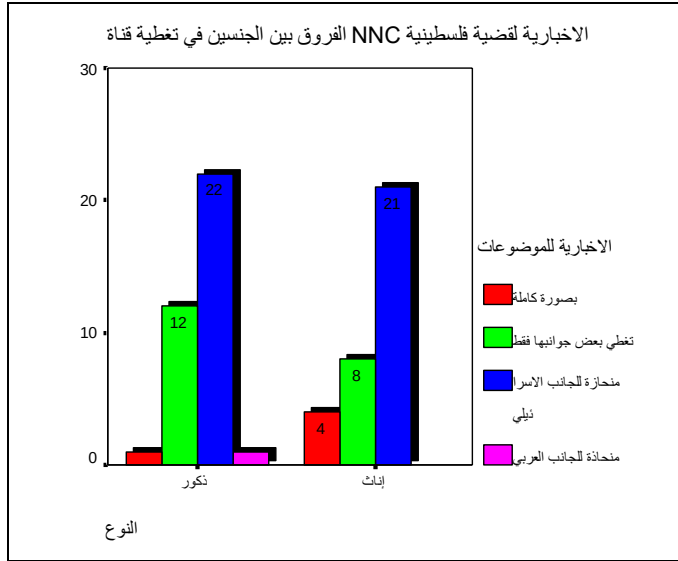
- يرى نسبة 4.2% من أفراد العينة بجامعة الزقازيق أن قناة CNN تغطي الموضوعات المتعلقة بالقضية الفلسطينية في نشراتها بصورة كاملة , ونسبة 20.8% منهم يرون أنها تغطي بعض جوانبها فقط , و نسبة 75% منهم يرون أنها منحازة للجانب الإسرائيلي .

20- (ب) الفروق بين الجنسين (ذكور- إناث) في مدى تغطية قناة CNN للموضوعات المتعلقة بالقضية الفلسطينية في نشراتها :

جدول (87)

قيمة كا2 لدلالة الفروق بين الجنسين في مدى تغطية قناة CNN للموضوعات المتعلقة بالقضية الفلسطينية في نشراتها

النوع مدى تغطية CNN للقضية	الذكور	الإناث	إجمالي		الدالة	كا2
			ك	%		
منحازة للجانب الإسرائيلي	22	61.1	21	63.6	43	62.4
تغطي بعض جوانبها فقط	12	33.3	8	24.2	20	29
بصورة كاملة	1	2.8	4	12.1	5	7.2
منحازة للجانب العربي	1	2.8	0	0	1	1.4
الجملة	36	100	33	100	69	100



شكل رقم (37)

يتضح من الجدول والشكل السابقين ما يلي :

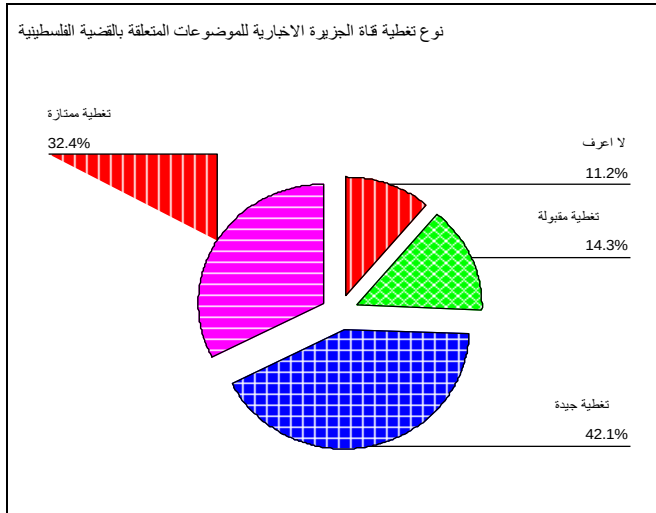
- يرى أفراد العينة الذكور أن قناة CNN تغطي الموضوعات المتعلقة بالقضية الفلسطينية في نشراتها بصورة كاملة بنسبة 2.8% ، ونسبة 33.3% منهم يرون أنها تغطي بعض جوانبها فقط ، ونسبة 61.1% منهم يرون أنها منحازة للجانب الإسرائيلي ، ونسبة 2.8% منهم يرون أنها منحازة للجانب العربي.
- يرى أفراد العينة الإناث أن قناة CNN تغطي الموضوعات المتعلقة بالقضية الفلسطينية في نشراتها بصورة كاملة بنسبة 12.1% ، ونسبة 24.2% منهم يرون أنها تغطي بعض جوانبها فقط ، ونسبة 63.6% منهم يرون أنها منحازة للجانب الإسرائيلي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مدى تغطية قناة CNN للموضوعات المتعلقة بالقضية الفلسطينية في نشراتها، حيث كانت قيمة كا = 3.499 وهي غير دالة عند مستوى دلالة 0.05..

21- نوع تغطية القضية الفلسطينية في قناة الجزيرة الإخبارية :

جدول (88)

نوع تغطية القضية الفلسطينية في قناة الجزيرة الإخبارية

الدلالة د ح 3	كا 2	الاستجابة		نوع تغطية القضية الفلسطينية في قناة الجزيرة الإخبارية
		%	ك	
0.001	67.595	42.1	109	تغطية جيدة
		32.4	84	تغطية ممتازة
		14.3	37	تغطية مقبولة
		11.2	29	لا اعرف
		100	259	الجملة



شكل رقم (38)

يتضح من الجدول والشكل السابقين ما يلي :

- جاءت تغطية قناة الجزيرة الإخبارية للقضية الفلسطينية متباينة فجاءت التغطية ممتازة بنسبة 32.4% من الشباب أفراد العينة البالغ عددهم 259 مبحوث ، ونسبة 42.1% منهم يرون أنها تغطية جيدة ، ونسبة

14.3% منهم يرون أنها تغطية مقبولة ، ونسبة 11.2% منهم لا يعرفون ماهية التغطية .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة وبين الاستجابات المتوقعة في نوع تغطية القضية الفلسطينية في قناة الجزيرة الإخبارية، حيث كانت قيمة $2 = 67.595$ وهي دالة عند مستوى 0.001.

- تختلف هذه النتيجة مع دراسة مروة رجاء (2002) ⁽¹⁾ التي جاءت فيها درجات تقييم تغطية القضية الفلسطينية في قناة الجزيرة كالتالي : ممتازة بنسبة 55% ، جيدة بنسبة 55% ، مقبولة أو متوسطة بنسبة 5% .

21- (أ) الفروق بين شباب جامعات (عين شمس - المنصورة - الزقازيق) في نوع تغطية القضية الفلسطينية في قناة الجزيرة الإخبارية :

جدول (89)

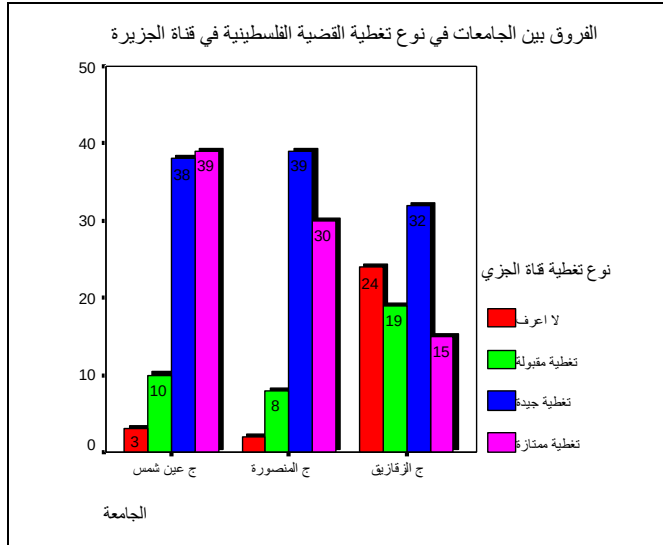
قيمة كا2 لدلالة الفروق بين شباب الجامعات

في نوع تغطية القضية الفلسطينية في قناة الجزيرة الإخبارية

الدالة د ح 6	كا2	إجمالي		الزقازيق		المنصورة		عين شمس		الجامعات نوع تغطية القضية
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.001	46.881	42.1	109	35.6	32	49.4	39	42.2	38	تغطية جيدة
		32.4	84	16.7	15	38	30	43.3	39	تغطية ممتازة
		14.3	37	21.1	19	10.1	8	11.1	10	تغطية مقبولة
		11.2	29	26.7	24	2.5	2	3.3	3	لا اعرف
		100	259	100	90	100	79	100	90	الجملة

معامل التوافق = 0.391

(1) مروة رجاء ، مرجع سابق.



شكل رقم (39)

يتضح من الجدول والشكل السابقين ما يلي :

- **جامعة عين شمس :**
 - يرى أفراد العينة بجامعة عين شمس أن تغطية القضية الفلسطينية في قناة الجزيرة الإخبارية تكون تغطية ممتازة بنسبة 43.3% , ونسبة 42.2% منهم يرون أنها تغطية جيدة, ونسبة 11.1% منهم يرون أنها تغطية مقبولة, ونسبة 3.3% منهم لا يعرفون .
- **جامعة المنصورة :**
 - يرى أفراد العينة بجامعة المنصورة أن تغطية القضية الفلسطينية في قناة الجزيرة الإخبارية تكون تغطية ممتازة بنسبة 38% , ونسبة 49.4% منهم يرون أنها تغطية جيدة, ونسبة 10.1% منهم يرون أنها تغطية مقبولة, ونسبة 2.5% منهم لا يعرفون .
- **جامعة الزقازيق :**

- يرى أفراد العينة بجامعة الزقازيق أن تغطية القضية الفلسطينية في قناة الجزيرة الإخبارية تكون تغطية ممتازة بنسبة 16.7% ، ونسبة 35.6% منهم يرون أنها تغطية جيدة ، ونسبة 21.1% منهم يرون أنها تغطية مقبولة، ونسبة 26.7% منهم لا يعرفون.

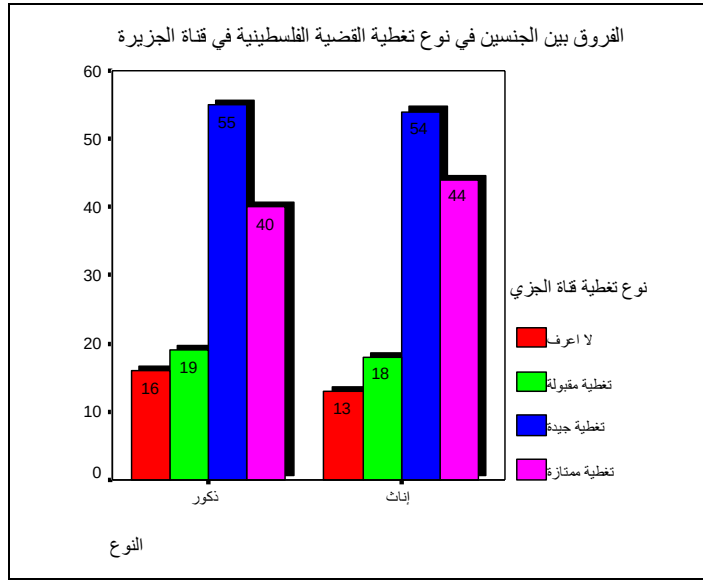
• وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات في نوع تغطية القضية الفلسطينية في قناة الجزيرة الإخبارية، حيث كانت قيمة كا2 = 46.881 وهي دالة عند مستوى دلالة 0.001.

21- (ب) الفروق بين الجنسين (ذكور- إناث) في نوع تغطية القضية الفلسطينية في قناة الجزيرة الإخبارية :

جدول (90)

يوضح قيمة كا2 لدلالة الفروق بين الجنسين في نوع تغطية القضية الفلسطينية في قناة الجزيرة الإخبارية

النوع نوع تغطية القضية	الذكور		الإناث		إجمالي		الدالة كا2 د ح 3
	ك	%	ك	%	ك	%	
تغطية جيدة	55	42.3	54	41.9	109	42.1	0.912 غير دالة
تغطية ممتازة	40	30.8	44	34.1	84	32.4	
تغطية مقبولة	19	14.6	18	14	37	14.3	
لا اعرف	16	12.3	13	10.1	29	11.2	
الجملة	130	100	129	100	259	100	



شكل رقم (40)

تدل بيانات الجدول والشكل السابقين ما يلي أن :

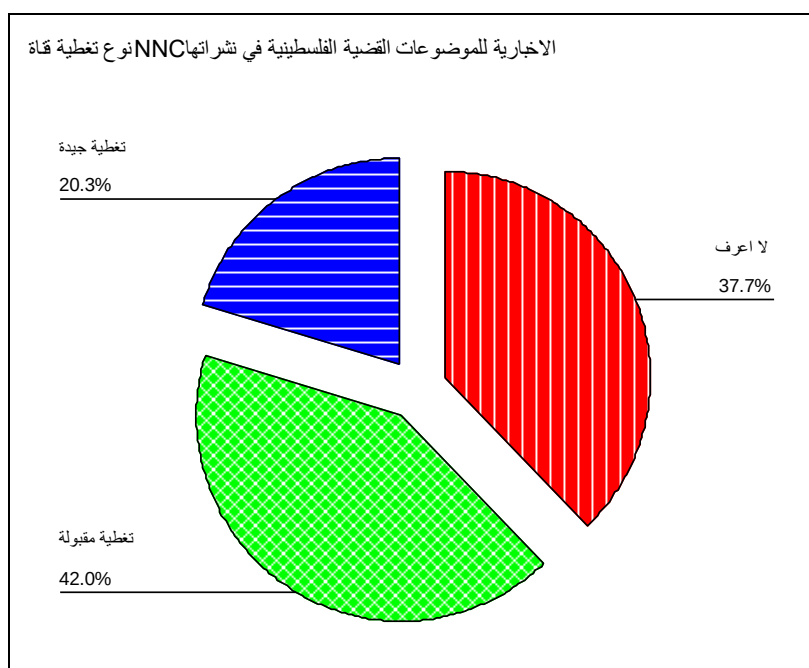
- نسبة 30.8% من أفراد العينة الذكور يرون أن تغطية القضية الفلسطينية في قناة الجزيرة الإخبارية تكون تغطية ممتازة، والتكرار 55 بنسبة 42.3% منهم يرون أنها تغطية جيدة، والتكرار 19 بنسبة 14.6% منهم يرون أنها تغطية مقبولة، والتكرار 16 بنسبة 12.3% منهم لا يعرفون .
- نسبة 34.1% من أفراد العينة الإناث يرون أن تغطية القضية الفلسطينية في قناة الجزيرة الإخبارية تكون تغطية ممتازة ، ونسبة 41.9% منهم يرون أنها تغطية جيدة، ونسبة 14% منهم يرون أنها تغطية مقبولة، ونسبة 10.1% منهم لا يعرفون.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في نوع تغطية القضية الفلسطينية في قناة الجزيرة الإخبارية، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 0.533$ وهي غير دالة عند مستوى دلالة 0.05.

22- نوع تغطية القضية الفلسطينية في قناة CNN الإخبارية:

جدول (91)

نوع تغطية القضية الفلسطينية في قناة CNN الإخبارية

نوع تغطية القضية الفلسطينية في قناة CNN الإخبارية	الاستجابة		كا	الدالة ح 3
	ك	%		
تغطية مقبولة	29	42	5.478	0.065 غير دالة
لا اعرف	26	37.7		
تغطية جيدة	14	20.3		
الجملة	69	100		



شكل رقم (41)

يتضح من الجدول والشكل السابقين ما يلي :

- يرى نسبة 20.3% من الشباب أفراد العينة البالغ عددهم 69مبحوثاً أن تغطية القضية الفلسطينية في قناة CNN الإخبارية تكون تغطية جيدة , ونسبة 42% منهم يرون أنها تغطية مقبولة, ونسبة 37.7% منهم لا يعرفون ماهية التغطية .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة وبين الاستجابات المتوقعة في نوع تغطية القضية الفلسطينية في قناة CNN الإخبارية, حيث كانت قيمة $\chi^2 = 5.478$ وهي غير دالة عند مستوى 0.05.

22- (أ) الفروق بين شباب جامعات (عين شمس - المنصورة - الزقازيق)

في نوع تغطية القضية الفلسطينية في قناة CNN الإخبارية :

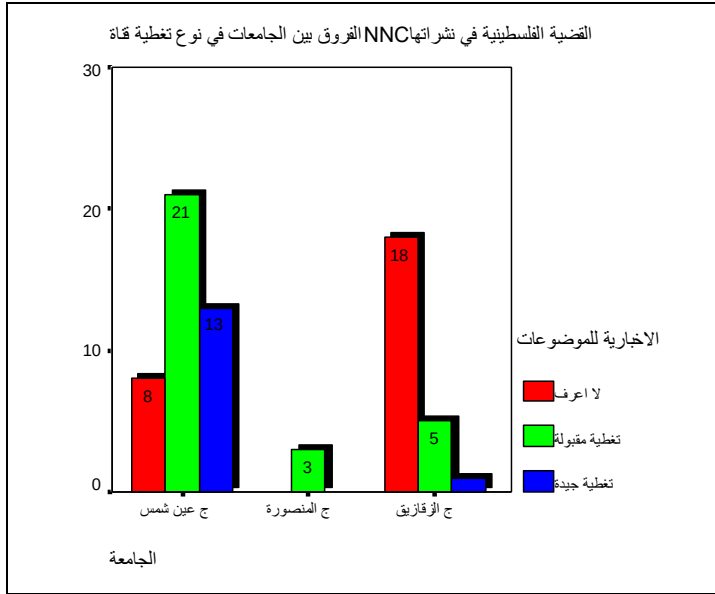
جدول (92)

قيمة كا2 لدلالة الفروق بين الجامعات

في نوع تغطية القضية الفلسطينية في قناة CNN الإخبارية

الدالة دح4	كا2	إجمالي		الزقازيق		المنصورة		عين شمس		الجامعات نوع تغطية للـ CNN القضية
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.001	25.507	42	29	20.8	5	100	3	50	21	تغطية مقبولة
		37.7	26	75	18	0	0	19	8	لا أعرف
		20.3	14	4.2	1	0	0	31	13	تغطية جيدة
		100	69	100	24	100	3	100	42	الجملة

معامل التوافق = 0.520



شكل رقم (42)

يتضح من الجدول والشكل السابقين ما يلي :

• جامعة عين شمس :

- يرى نسبة 31% من أفراد العينة بجامعة عين شمس أن تغطية القضية الفلسطينية في قناة CNN الإخبارية تكون تغطية جيدة , ونسبة 50% منهم يرون أنها تغطية مقبولة , ونسبة 19% منهم لا يعرفون.

• جامعة المنصورة :

- يرى نسبة 100% من أفراد العينة بجامعة المنصورة أن تغطية القضية الفلسطينية في قناة CNN الإخبارية تكون تغطية مقبولة.

• جامعة الزقازيق :

- يرى نسبة 4.2% من أفراد العينة بجامعة الزقازيق أن تغطية القضية الفلسطينية في قناة CNN الإخبارية تكون تغطية جيدة ، ونسبة 20.8% منهم يرون أنها تغطية مقبولة ، ونسبة 75% منهم لا يعرفون.

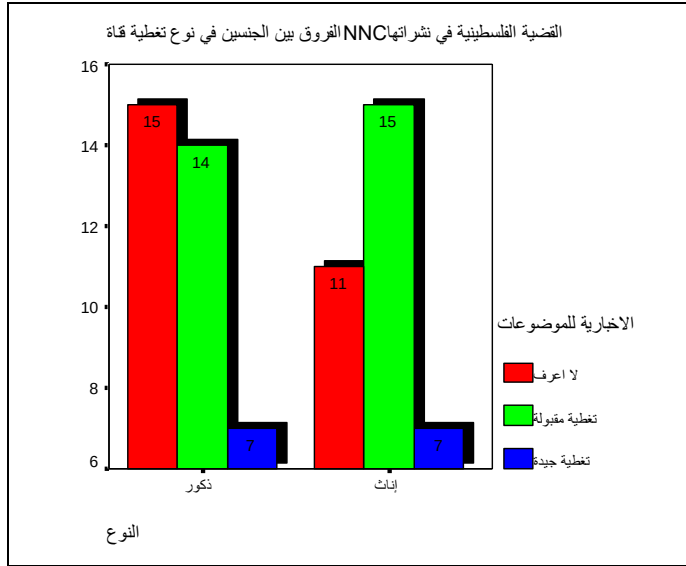
• وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات في نوع تغطية القضية الفلسطينية في قناة CNN الإخبارية، حيث كانت قيمة كا2 = 25.507 وهي دالة عند مستوى دلالة 0.001.

22- (ب) الفروق بين الجنسين (ذكور- إناث) في نوع تغطية القضية الفلسطينية في قناة CNN الإخبارية :

جدول (93)

قيمة كا2 لدلالة الفروق بين الجنسين في نوع تغطية القضية الفلسطينية في قناة CNN الإخبارية

النوع تغطية للقضية CNN	الذكور		الإناث		إجمالي		كا2	الدلالة د ح 2
	ك	%	ك	%	ك	%		
تغطية مقبولة	14	38.9	15	45.5	29	42	0.520	0.771 غير دالة
لا اعرف	15	71.7	11	33.3	26	37.7		
تغطية جيدة	7	19.4	7	21.2	14	20.3		
الجملة	36	100	33	100	69	100		



شكل رقم (43)

يتضح من الجدول والشكل السابقين ما يلي :

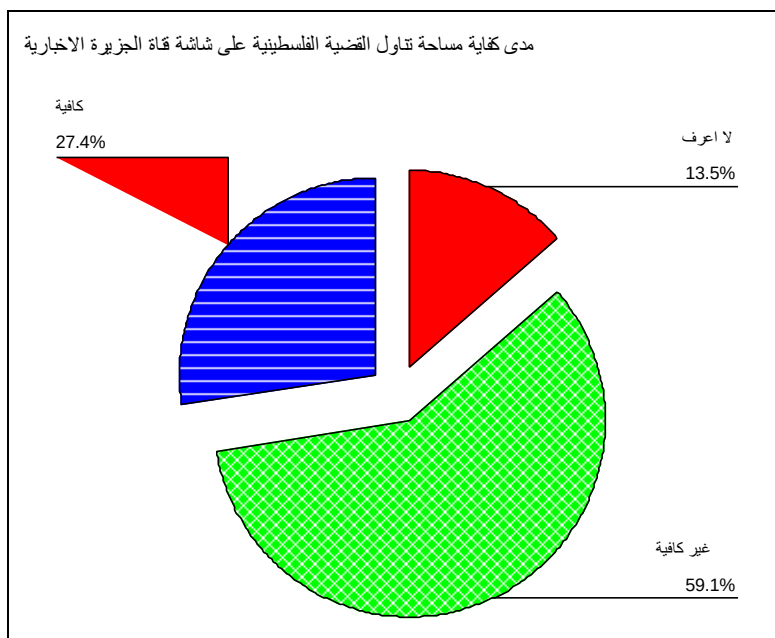
- يرى أفراد العينة الذكور أن تغطية القضية الفلسطينية في قناة CNN الإخبارية تكون تغطية جيدة بنسبة 19.4% ، ونسبة 38.9% منهم يرون أنها تغطية مقبولة ، ونسبة 71.7% منهم لا يعرفون .
- يرى أفراد العينة الإناث أن تغطية القضية الفلسطينية في قناة CNN الإخبارية تكون تغطية جيدة بنسبة 21.2% ، و نسبة 45.5% منهم يرون أنها تغطية مقبولة ، و نسبة 33.3% منهم لا يعرفون .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في نوع تغطية القضية الفلسطينية في قناة CNN الإخبارية، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 0.520$ وهي غير دالة عند مستوى دلالة 0.05..

23- مدى كفاية مساحة التناول للقضية الفلسطينية على شاشة قناة الجزيرة الإخبارية :

جدول (94)

مدى كفاية مساحة التناول للقضية الفلسطينية على شاشة قناة الجزيرة الإخبارية

الدالة د ح 2	كا	الاستجابة		مدى كفاية مساحة التناول للقضية الفلسطينية على شاشة قناة الجزيرة
		%	ك	
0.001	84.726	59.1	153	كافية إلى حد ما
		27.4	71	كافية
		13.5	35	لا أعرف
		-	-	غير كافية
		100	259	الجملة



شكل رقم (44)

يتضح من الجدول والشكل السابقين ما يلي :

- يرى نسبة 27.4% من الشباب أفراد العينة البالغ عددهم 259 مبحوثاً أن مساحة التناول للقضية الفلسطينية على شاشة قناة الجزيرة الإخبارية كافية، ونسبة 59.1% منهم يرون أنها كافية إلى حد ما ، ونسبة 13.5% منهم لا يعرفون.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة وبين الاستجابات المتوقعة في مدى كفاية مساحة التناول للقضية الفلسطينية على شاشة قناة الجزيرة الإخبارية، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 84.726$ وهي دالة عند مستوى 0.001.

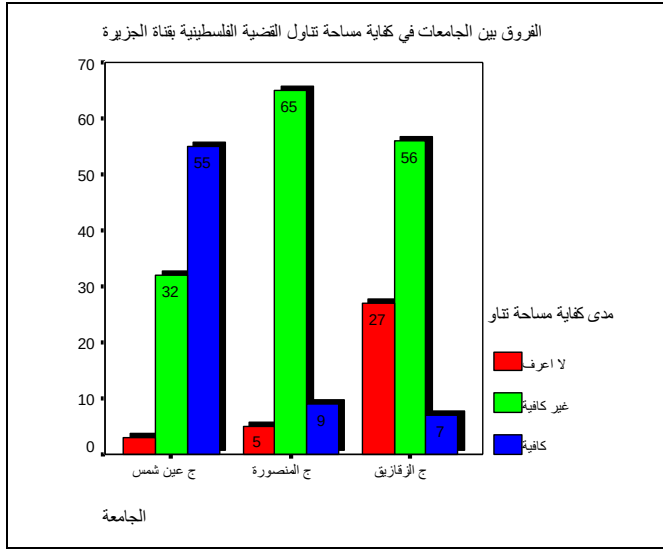
23- (أ) الفروق بين شباب جامعات (عين شمس - المنصورة - الزقازيق) في مدى كفاية مساحة التناول للقضية الفلسطينية على شاشة قناة الجزيرة الإخبارية :

جدول (95)

قيمة χ^2 لدلالة الفروق بين شباب الجامعات في مدى كفاية مساحة التناول للقضية الفلسطينية على شاشة قناة الجزيرة الإخبارية

الدلالة د ح 4	كا 2	إجمالي		الزقازيق		المنصورة		عين شمس		الجامعات كفاية مساحة التناول
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.001	101.14	59.1	153	62.2	56	82.3	65	35.6	32	كافية إلى حد ما
		27.4	71	7.8	7	11.4	9	61.1	55	كافية
		13.5	35	30	27	6.3	5	3.3	3	لا اعرف
		-	-	-	-	-	-	-	-	غير كافية
		100	259	100	90	100	79	100	90	الجملة

معامل التوافق = 0.530



شكل رقم (45)

يتضح من الجدول والشكل السابقين ما يلي :

- جامعة عين شمس :
 - يرى نسبة 61.1% من أفراد العينة بجامعة عين شمس أن مساحة التناول للقضية الفلسطينية على شاشة قناة الجزيرة الإخبارية كافية , ونسبة 35.6% منهم يرون أنها كافية إلى حد ما , ونسبة 3.3% منهم لا يعرفون .
- جامعة المنصورة
 - يرى نسبة 11.4% من أفراد العينة بجامعة المنصورة أن مساحة التناول للقضية الفلسطينية على شاشة قناة الجزيرة الإخبارية كافية , ونسبة 82.3% منهم يرون أنها كافية إلى حد ما , ونسبة 6.3% منهم لا يعرفون .

• جامعة الزقازيق

- يرى نسبة 7.8% من أفراد العينة بجامعة الزقازيق أن مساحة التناول للقضية الفلسطينية على شاشة قناة الجزيرة الإخبارية كافية , ونسبة 62.2% منهم يرون أنها كافية إلى حد ما , ونسبة 3% منهم لا يعرفون.

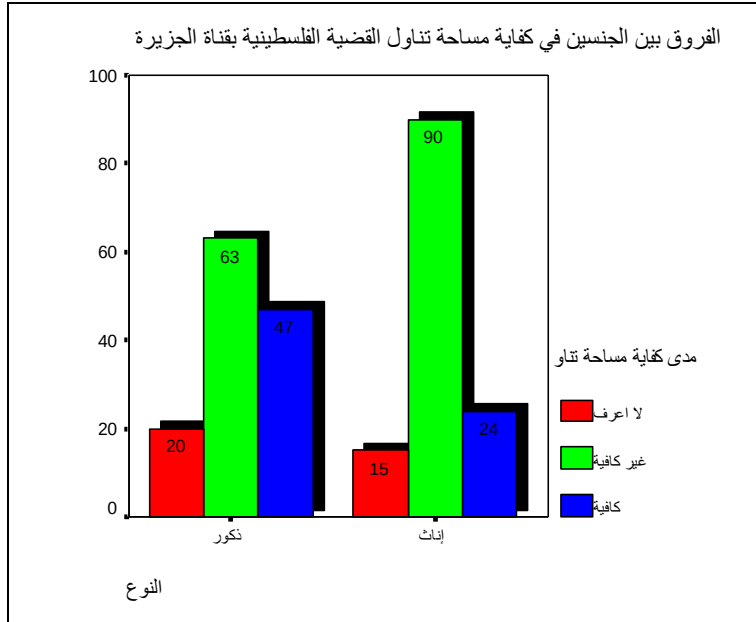
• وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات في مدى كفاية مساحة التناول للقضية الفلسطينية على شاشة قناة الجزيرة الإخبارية, حيث كانت قيمة $\chi^2 = 101.14$ وهي دالة عند مستوى دلالة 0.001.

23- (ب) الفروق بين الجنسين (ذكور- إناث) في مدى كفاية مساحة التناول للقضية الفلسطينية على شاشة قناة الجزيرة الإخبارية :

جدول (96)

قيمة χ^2 لدلالة الفروق بين الجنسين في مدى كفاية مساحة التناول للقضية الفلسطينية على شاشة قناة الجزيرة الإخبارية

الدلالة د ح 2	كا 2	إجمالي		الإناث		الذكور		النوع
		%	ك	%	ك	%	ك	كفاية مساحة التناول
0.01	12.926	59.1	153	69.8	90	48.5	63	كافية إلى حد ما
		27.4	71	18.6	24	36.1	47	كافية
		13.5	35	11.6	15	15.4	20	لا اعرف
		-	-	-	-	-	-	غير كافية
		100	259	100	129	100	130	الجملة



شكل رقم (46)

يتضح من الجدول والشكل السابقين ما يلي :

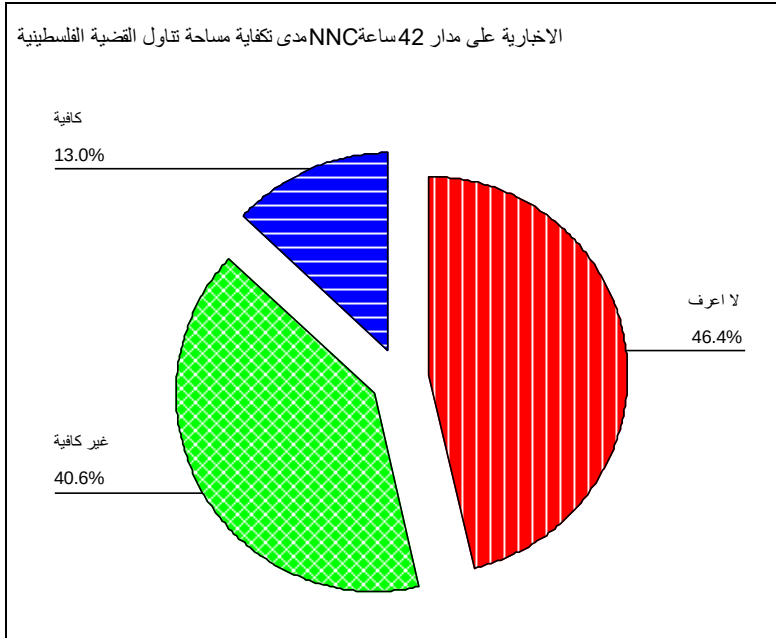
- يرى نسبة 36.1% من أفراد العينة الذكور أن مساحة التناول للقضية الفلسطينية على شاشة قناة الجزيرة الإخبارية كافية ، ونسبة 48.5% منهم يرون أنها كافية إلى حد ما ، ونسبة 15.4% منهم لا يعرفون.
- يرى نسبة 18.6% من أفراد العينة الإناث أن مساحة التناول للقضية الفلسطينية على شاشة قناة الجزيرة الإخبارية كافية ، ونسبة 69.8% منهم يرون أنها كافية إلى حد ما ، و نسبة 11.6% منهم لا يعرفون.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مدى كفاية مساحة التناول للقضية الفلسطينية على شاشة قناة الجزيرة الإخبارية، حيث كانت قيمة كا = 12.926 وهي دالة عند مستوى دلالة 0.01.

24- مدى كفاية مساحة التناول للقضية الفلسطينية على شاشة قناة CNN الإخبارية :

جدول (97)

مدى كفاية مساحة التناول للقضية
الفلسطينية على شاشة قناة CNN الإخبارية

الدلالة د ح 2	كا 2	الاستجابة		كفاية مساحة تناول القضية الفلسطينية في قناة CNN
		%	ك	
0.001	13.130	46.4	32	لا اعرف
		40.6	28	كافية إلى حد ما
		13	9	كافية
		-	-	غير كافية
		100	69	الجملة



شكل رقم (47)

يتضح من الجدول والشكل السابقين ما يلي :

- يرى نسبة 13% من الشباب أفراد العينة البالغ عددهم 69مبحوثاً أن مساحة التناول للقضية الفلسطينية على شاشة قناة CNN الإخبارية كافية، ونسبة 40.6% منهم يرون أنها مساحة كافية إلى حد ما ، ونسبة 46.4% منهم لا يعرفون .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة وبين الاستجابات المتوقعة في مدى كفاية مساحة التناول للقضية الفلسطينية على شاشة قناة CNN الإخبارية، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 13.130$ وهي دالة عند مستوى 0.001.

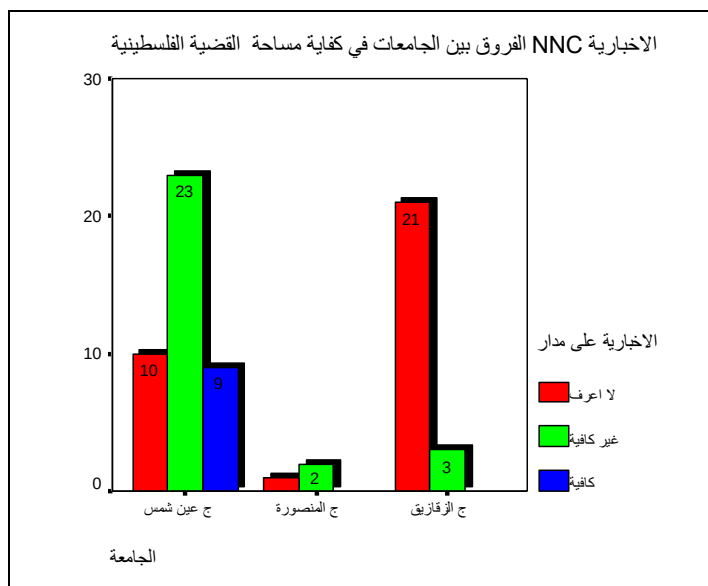
24- (أ) الفروق بين شباب جامعات (عين شمس - المنصورة - الزقازيق) في مدى كفاية مساحة التناول للقضية الفلسطينية على شاشة قناة CNN الإخبارية :

جدول (98)

قيمة χ^2 لدلالة الفروق بين الجامعات في مدى كفاية مساحة التناول للقضية الفلسطينية على شاشة قناة CNN الإخبارية

الدالة د ح 4	كا 2	إجمالي		الزقازيق		المنصورة		عين شمس		الجامعات نوع تغطية CNN للقضية
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.001	26.508	46.4	32	87.5	21	33.3	1	23.8	10	لا أعرف
		40.6	28	12.5	3	66.7	2	54.8	23	كافية إلى حد ما
		13	9	0	0	0	0	21.4	9	كافية
		-	-	-	-	-	-	-	-	غير كافية
		100	69	100	24	100	3	100	42	الجملة

معامل التوافق = 0.527



شكل رقم (48)

يتضح من الجدول والشكل السابقين ما يلي :

- جامعة عين شمس :
 - يرى نسبة 21.9% من أفراد العينة بجامعة عين شمس أن مساحة التداول للقضية الفلسطينية على شاشة قناة CNN الإخبارية كافية، ونسبة 54.8% منهم يرون أنها مساحة كافية إلى حد ما ، ونسبة 23.8% منهم لا يعرفون.
- جامعة المنصورة :
 - يرى نسبة 66.7% من أفراد العينة بجامعة المنصورة أن مساحة التداول للقضية الفلسطينية على شاشة قناة CNN الإخبارية كافية إلى حد ما ، ونسبة 33.3% منهم لا يعرفون.

• جامعة الزقازيق :

- يرى نسبة 12.5% من أفراد العينة بجامعة الزقازيق أن مساحة التداول للقضية الفلسطينية على شاشة قناة CNN الإخبارية كافية إلى حد ما، ونسبة 87.5% منهم لا يعرفون.

• وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات في مدى كفاية مساحة التداول للقضية الفلسطينية على شاشة قناة CNN الإخبارية، حيث كانت قيمة كا $26.508 = 2$ وهي دالة عند مستوى دلالة 0.001.

24- (ب) الفروق بين الجنسين (ذكور - إناث) في مدى كفاية مساحة التداول

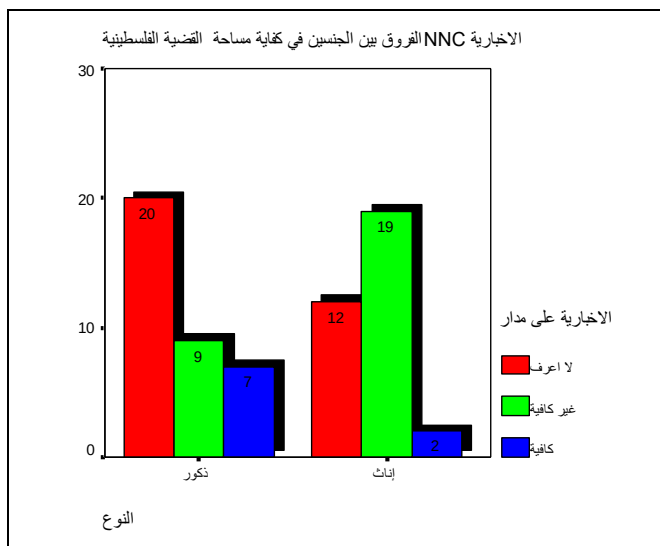
للقضية الفلسطينية على شاشة قناة CNN الإخبارية :

جدول (99)

قيمة كا2 لدلالة الفروق بين الجنسين في مدى كفاية مساحة التداول للقضية الفلسطينية على شاشة قناة CNN الإخبارية

النوع	الذكور		الإناث		إجمالي		الدالة د ح 2
	ك	%	ك	%	ك	%	
لا اعرف	20	55.6	12	36.4	32	46.4	0.05
كافية إلى حد ما	9	25	19	57.5	28	40.6	
كافية	7	19.4	2	6.1	9	13	
غير كافية	-	-	-	-	-	-	
الجملة	36	100	33	100	69	100	

معامل التوافق = 0.327



شكل رقم (49)

تدل بيانات الجدول والشكل السابقين على ما يلي :

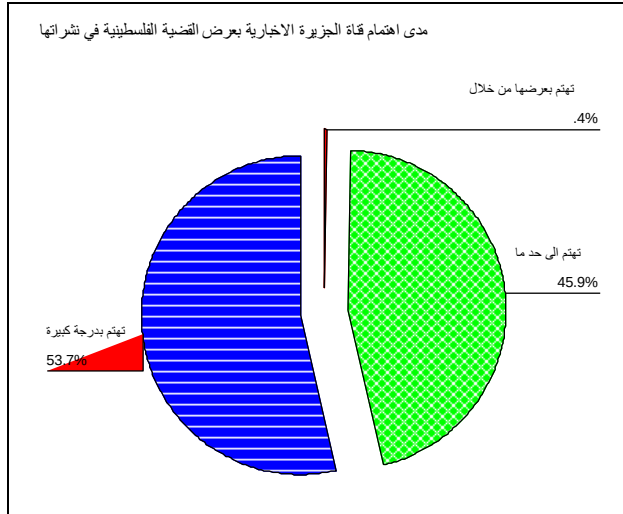
- يرى نسبة 19.4% من أفراد العينة الذكور البالغ عددهم 36 مبحوثاً أن مساحة التناول للقضية الفلسطينية على شاشة قناة CNN الإخبارية كافية , ونسبة 25% منهم يرون أنها مساحة كافية إلى حد ما , ونسبة 55.6% منهم لا يعرفون .
- يرى نسبة 6.1% من أفراد العينة الإناث البالغ عددهم 33 مبحوثاً أن مساحة التناول للقضية الفلسطينية على شاشة قناة CNN الإخبارية كافية , ونسبة 57.9% منهم يرون أنها مساحة كافية إلى حد ما , ونسبة 36.4% منهم لا يعرفون.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مدى كفاية مساحة التناول للقضية الفلسطينية على شاشة قناة CNN الإخبارية, حيث كانت قيمة كا = 8.234 وهي دالة عند مستوى دلالة 0.05.

25- مدى اهتمام قناة الجزيرة الإخبارية بتقديم وعرض القضية الفلسطينية في نشراتها :

جدول (100)

مدى اهتمام قناة الجزيرة الإخبارية بتقديم وعرض القضية الفلسطينية في نشراتها

الدالة د ح 2	كا 2	الاستجابة		مدى اهتمام قناة الجزيرة بتقديم القضية الفلسطينية في نشراتها
		%	ك	
0.001	128.834	53.7	139	تهتم بدرجة كبيرة
		45.9	119	تهتم إلى حد ما
		0.4	1	لا تهتم على الإطلاق
		100	259	الجملة



شكل رقم (50)

تدل بيانات الجدول والشكل السابقين على ما يلي :

- يرى نسبة 53.7% من الشباب أفراد العينة البالغ عددهم 259 مبحوثاً أن قناة الجزيرة الإخبارية تهتم بتقديم وعرض القضية الفلسطينية في نشراتها

بدرجة كبيرة ، ونسبة 45.9% منهم يرون أنها تهتم بها إلى حد ما ، ونسبة 0.4% منهم يرون أنها لا تهتم على الإطلاق بتقديم وعرض القضية الفلسطينية في نشراتها.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة وبين الاستجابات المتوقعة في مدى اهتمام قناة الجزيرة الإخبارية بتقديم وعرض القضية الفلسطينية في نشراتها حيث كانت قيمة $\chi^2 = 128.834$ وهي دالة عند مستوى 0.001.

- تتفق هذه النتيجة مع دراسة هبة يحيى عطية (2005) ⁽¹⁾ التي وضحت أن نسبة 66.5% من الشباب أفراد العينة يرون أن قناة الجزيرة الإخبارية تهتم بتقديم وعرض القضية الفلسطينية في نشراتها بدرجة كبيرة ، ونسبة 29.5% منهم يرون أنها تهتم بها إلى حد ما ، فالترتيب واحد لكن النسب مختلفة.

- تتفق هذه النتيجة مع نتائج تحليل المضمون لعينة النشرات الإخبارية المقدمة في كل من الجزيرة الإخبارية وقناة CNN الإخبارية خلال فترة الدراسة حيث توصلت هذه النتائج إلى ارتفاع نسبة الأخبار والمساحة الزمنية المخصصة للقضية الفلسطينية في نشرات قناة الجزيرة الإخبارية، وقد تم تفسير ذلك في ضوء كون القضية الفلسطينية قضية العرب الأولى وهي أساس النزاع الدائم في الشرق الأوسط بين العرب وإسرائيل.

25- (أ) الفروق بين شباب جامعات (عين شمس- المنصورة - الزقازيق) في مدى اهتمام قناة الجزيرة الإخبارية بتقديم وعرض القضية الفلسطينية في نشراتها :

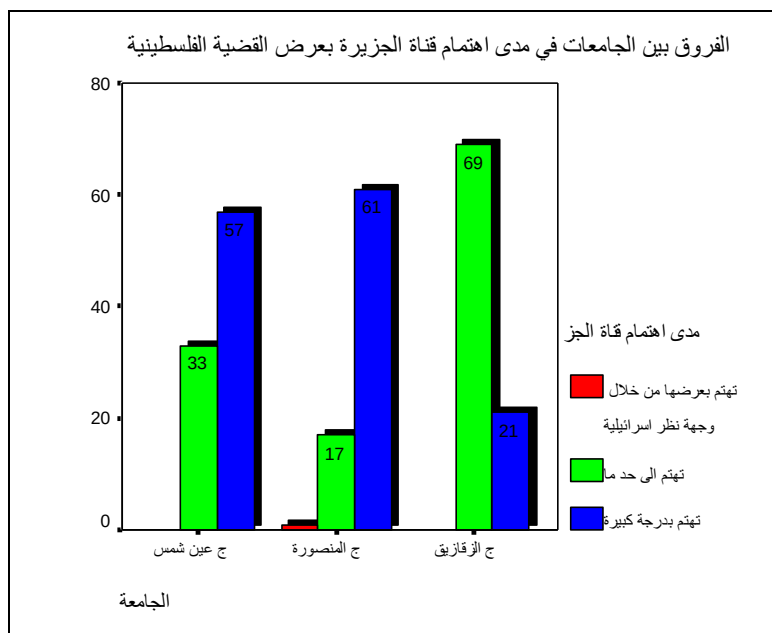
جدول (101)

(1) هبة يحيى عطية 2005 ، مرجع سابق.

قيمة كا2 لدلالة الفروق بين شباب الجامعات في مدى اهتمام قناة الجزيرة الإخبارية بتقديم وعرض القضية الفلسطينية في نشراتها

الدلالة دح4	كا2	إجمالي		الزقازيق		المنصورة		عين شمس		الجامعات اهتمام قناة الجزيرة بالقضية
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.001	57.871	53.7	139	23.3	21	77.2	61	63.3	57	تهتم بدرجة كبيرة
		45.9	119	76.7	69	21.5	17	36.7	33	تهتم إلى حد ما
		0.4	1	0	0	1.3	1	0	0	لا تهتم على الإطلاق
		100	259	100	90	100	79	100	90	الجملة

معامل التوافق = 0.427



شكل رقم (51)

تدل بيانات الجدول والشكل السابقين على ما يلي :

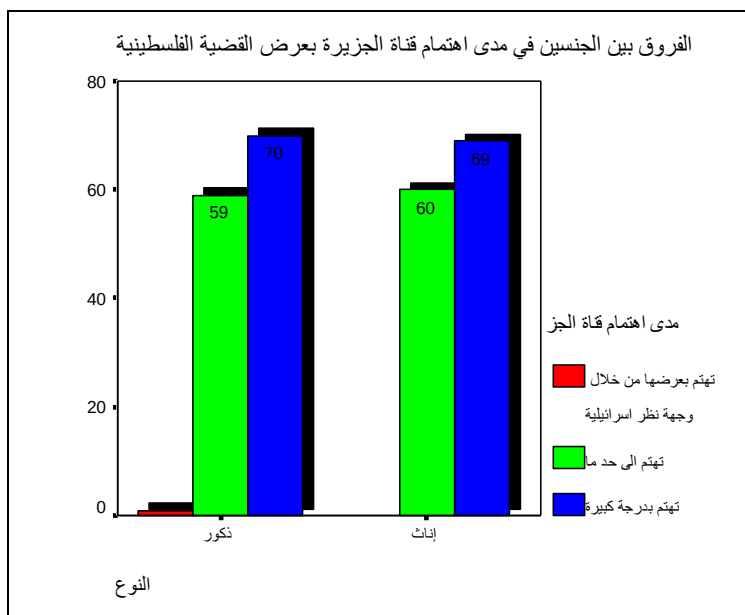
- **جامعة عين شمس :**
- يرى نسبة 63.3% من أفراد العينة البالغ عددهم 90 مبحوثا بجامعة عين شمس أن قناة الجزيرة الإخبارية تهتم بتقديم وعرض القضية الفلسطينية في نشراتها بدرجة كبيرة ، ونسبة 36.7% منهم يرون أنها تهتم بها إلى حد ما
- **جامعة المنصورة :**
- يرى نسبة 77.2% من أفراد العينة البالغ عددهم 79 مبحوثا بجامعة المنصورة أن قناة الجزيرة الإخبارية تهتم بتقديم وعرض القضية الفلسطينية في نشراتها بدرجة كبيرة ، ونسبة 21.5% منهم يرون أنها تهتم بها إلى حد ما، ونسبة 1.3% منهم يرون أنها لا تهتم على الإطلاق بتقديم وعرض القضية الفلسطينية في نشراتها .
- **جامعة الزقازيق :**
- يرى نسبة 23.3% من أفراد العينة البالغ عددهم 90 مبحوثا بجامعة الزقازيق أن قناة الجزيرة الإخبارية تهتم بتقديم وعرض القضية الفلسطينية في نشراتها بدرجة كبيرة ، ونسبة 76.7% منهم يرون أنها تهتم بها إلى حد ما .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات في مدى اهتمام قناة الجزيرة الإخبارية بتقديم وعرض القضية الفلسطينية في نشراتها، حيث كانت قيمة 1 وهي دالة عند مستوى دلالة 0.001.

25- (ب) الفروق بين الجنسين (ذكور- إناث) في مدى اهتمام قناة الجزيرة الإخبارية بتقديم وعرض القضية الفلسطينية في نشراتها :

جدول (102)

قيمة كا2 لدلالة الفروق بين الجنسين في مدى اهتمام قناة الجزيرة الإخبارية بتقديم وعرض القضية الفلسطينية في نشراتها

الدلالة د ح 2	كا 2	إجمالي		الإناث		الذكور		النوع
		%	ك	%	ك	%	ك	اهتمام قناة الجزيرة بالقضية
0.603 غير دالة	1.012	53.7	139	53.5	69	53.8	70	تهتم بدرجة كبيرة
		45.9	119	46.5	60	45.4	59	تهتم إلى حد ما
		0.4	1	0	0	0.8	1	لا تهتم على الإطلاق
		100	259	100	129	100	130	الجملة



شكل رقم (52)

تدل بيانات الجدول والشكل السابقين على ما يلي :

- يرى أفراد العينة الذكور أن قناة الجزيرة الإخبارية تهتم بتقديم وعرض القضية الفلسطينية في نشراتها بدرجة كبيرة بنسبة 53.8% ، ونسبة 45.4% منهم

يرون أنها تهتم بها إلى حد ما ، ونسبة 0.8% منهم يرون أنها لا تهتم على الإطلاق بتقديم وعرض القضية الفلسطينية في نشراتها.

- يرى أفراد العينة الإناث أن قناة الجزيرة الإخبارية تهتم بتقديم وعرض القضية الفلسطينية في نشراتها بدرجة كبيرة بنسبة 53.5% ، ونسبة 46.5% منهم يرون أنها تهتم بها إلى حد ما.

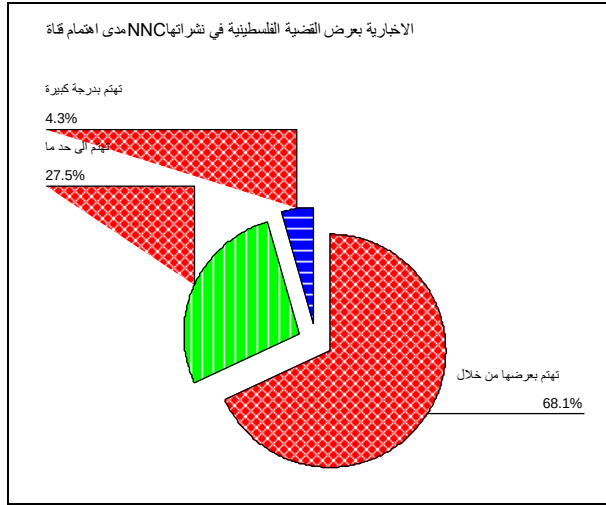
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مدى اهتمام قناة الجزيرة الإخبارية بتقديم وعرض القضية الفلسطينية في نشراتها، حيث كانت قيمة كا $2 = 1.012$ وهي غير دالة عند مستوى دلالة 0.05.

26- مدى اهتمام قناة CNN الإخبارية في تغطية وعرض القضية الفلسطينية في نشراتها :

جدول (103)

مدى اهتمام قناة CNN الإخبارية في تغطية وعرض القضية الفلسطينية في نشراتها

الدالة د ح	كا	الاستجابة		مدى اهتمام قناة CNN الإخبارية في عرض القضية الفلسطينية في نشراتها
		%	ك	
0.001	43.130	68.2	47	لا تهتم على الإطلاق
		27.5	19	تهتم إلى حد ما
		4.3	3	تهتم بدرجة كبيرة
		100	69	الجملة



شكل رقم (53)

يتضح من الجدول والشكل السابقين على ما يلي :

- يرى الشباب أفراد العينة البالغ عددهم 69 مبحوثاً أن قناة CNN الإخبارية تهتم بتقديم وعرض القضية الفلسطينية في نشراتها بدرجة كبيرة بنسبة 4.3% ونسبة 27.5% منهم يرون أنها تهتم بها إلى حد ما، ونسبة 68.2% منهم يرون أنها لا تهتم على الإطلاق بتقديم وعرض القضية الفلسطينية في نشراتها
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة وبين الاستجابات المتوقعة في مدى اهتمام قناة CNN الإخبارية في تغطية وعرض القضية الفلسطينية في نشراتها، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 43.130$ وهي دالة عند مستوى 0.001.
- تختلف هذه النتيجة مع دراسة هبة يحيى عطية (2005) ⁽¹⁾ التي وضحت أن نسبة 62.5% من الشباب أفراد العينة يرون أن قناة TV5 الفرنسية تهتم إلى حد ما بتقديم وعرض القضية الفلسطينية في نشراتها، ونسبة 29.5% منهم يرون أنها تهتم بدرجة كبيرة، ونسبة 2.5% منهم يرون أنها

(1) هبة يحيى عطية 2005 ، مرجع سابق.

لا تهتم بعرضها إطلاقاً ، ونسبة 5.5% لا يوجد إجابة.

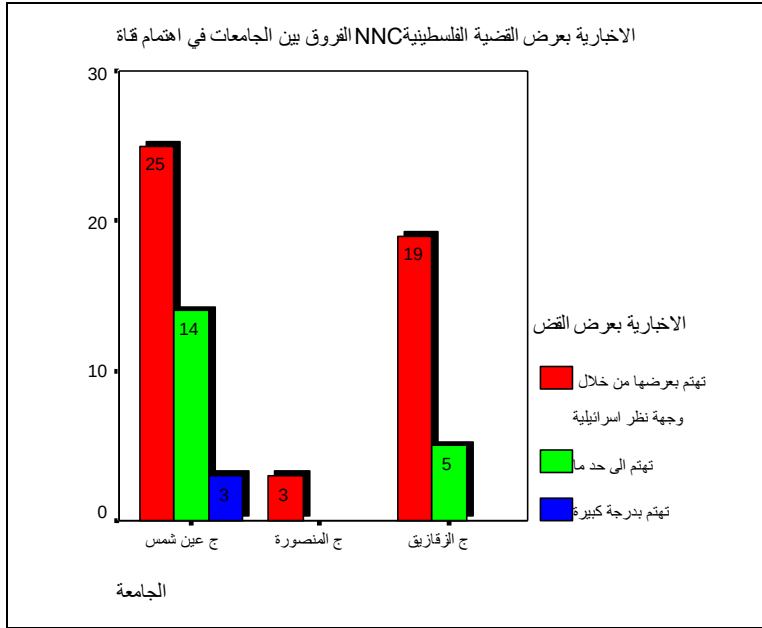
- تتفق هذه النتيجة مع نتائج تحليل المضمون لعينة النشرات الإخبارية المقدمة في كل من الجزيرة الإخبارية وقناة CNN الإخبارية خلال فترة الدراسة حيث توصلت هذه النتائج إلى انخفاض نسبة الأخبار والمساحة الزمنية المخصصة للقضية الفلسطينية في نشرات قناة CNN ، وقد تم تفسير ذلك في ضوء كون القضية الفلسطينية قضية هامشية بالنسبة للقائمين على أمر قناة CNN ، وأنها على طول الخط متحيزة لإسرائيل.

26- (أ) الفروق بين شباب جامعات (عين شمس - المنصورة - الزقازيق) في مدى اهتمام قناة CNN الإخبارية في تغطية وعرض القضية الفلسطينية في نشراتها :

جدول (104)

قيمة كا2 لدلالة الفروق بين الجامعات في مدى اهتمام قناة CNN الإخبارية في تغطية وعرض القضية الفلسطينية في نشراتها

الدالة دح4	كا2	إجمالي		الزقازيق		المنصورة		عين شمس		الجامعات اهتمام قناة CNN بالقضية الفلسطينية
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.288	4.992	68.2	47	79.2	19	100	3	59.5	25	لا تهتم على الإطلاق
		27.5	19	20.8	5	0	0	33.3	14	تهتم إلى حد ما
		4.3	3	0	0	0	0	7.2	3	تهتم بدرجة كبيرة
		100	69	100	24	100	3	100	42	الجملة



شكل رقم (54)

تدل بيانات الجدول والشكل السابقين على ما يلي :

- **جامعة عين شمس :**
 - يرى أفراد العينة البالغ عددهم 42 محوثا بجامعة عين شمس أن قناة CNN الإخبارية تهتم بتقديم وعرض القضية الفلسطينية في نشراتها بدرجة كبيرة بنسبة 7.2% , ونسبة 33.3% منهم يرون أنها تهتم بها إلى حد ما, ونسبة 59.5% منهم يرون أنها لا تهتم على الإطلاق بتقديم وعرض القضية الفلسطينية في نشراتها.
- **جامعة المنصورة :**
 - يرى نسبة 100% من أفراد العينة البالغ عددهم 3 محوثين بجامعة المنصورة أن قناة CNN الإخبارية لا تهتم على الإطلاق بتقديم وعرض القضية الفلسطينية في نشراتها.
- **جامعة الزقازيق :**

- يرى أفراد العينة البالغ عددهم 24 مبحوثا بجامعة الزقازيق أن قناة CNN الإخبارية تهتم بتقديم وعرض القضية الفلسطينية في نشراتها إلى حد ما بنسبة 20.8% , ونسبة 79.2% منهم يرون أنها لا تهتم على الإطلاق بتقديم وعرض القضية الفلسطينية في نشراتها.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات في مدى اهتمام قناة CNN الإخبارية في تغطية وعرض القضية الفلسطينية في نشراتها, حيث كانت قيمة كا $2 = 4.992$ وهي غير دالة عند مستوى دلالة 0.05.

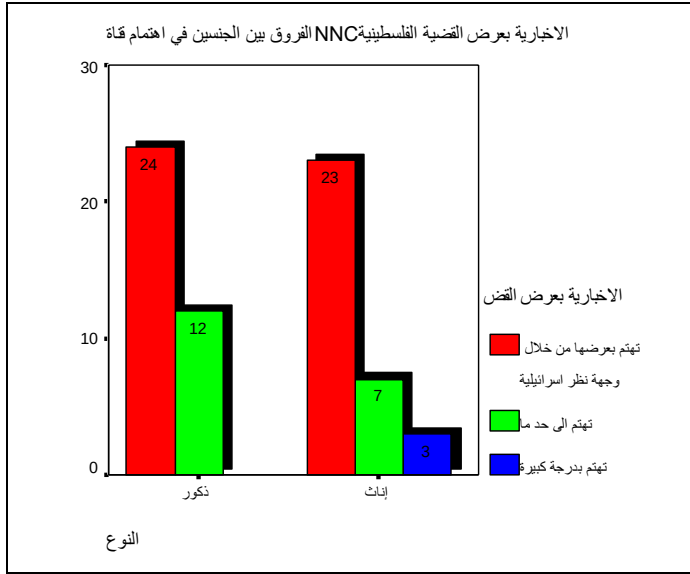
26- (ب) الفروق بين الجنسين (ذكور- إناث) في مدى اهتمام قناة CNN

الإخبارية في تغطية وعرض القضية الفلسطينية في نشراتها :

جدول (105)

قيمة كا 2 لدلالة الفروق بين الجنسين في مدى اهتمام قناة CNN الإخبارية في تغطية وعرض القضية الفلسطينية في نشراتها

النوع	الذكور	الإناث	إجمالي		كا 2	الدلالة د ح 2
	ك	%	ك	%		
لا تهتم على الإطلاق	24	66.7	23	69.7	47	68.2
تهتم إلى حد ما	12	33.3	7	21.2	19	27.5
تهتم بدرجة كبيرة	0	0	3	9.1	3	4.3
الجملة	36	100	33	100	69	100



شكل رقم (55)

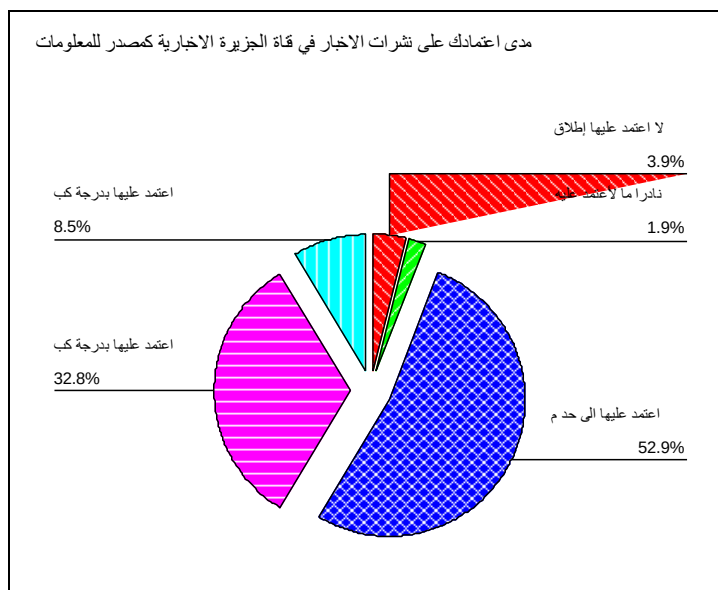
تدل بيانات الجدول والشكل السابقين على ما يلي :

- يرى نسبة 33.3% من أفراد العينة الذكور أن قناة CNN الإخبارية تهتم بتقديم وعرض القضية الفلسطينية في نشراتها إلى حد ما ، ونسبة 66.7% منهم يرون أنها لا تهتم على الإطلاق بتقديم وعرض القضية الفلسطينية في نشراتها .
 - يرى نسبة 9.1% من أفراد العينة الإناث أن قناة CNN الإخبارية تهتم بتقديم وعرض القضية الفلسطينية في نشراتها بدرجة كبيرة ، ، ونسبة 21.2% منهم يرون أنها تهتم بها إلى حد ما ، ونسبة 69.7% منهم يرون أنها لا تهتم على الإطلاق بتقديم وعرض القضية الفلسطينية في نشراتها .
 - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مدى اهتمام قناة CNN الإخبارية في تغطية وعرض القضية الفلسطينية في نشراتها، حيث كانت قيمة $t = 4.215$ وهي غير دالة عند مستوى دلالة 0.05..
- 27- مدى الاعتماد على نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية :

جدول (106)

مدى الاعتماد على نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية كمصدر للمعلومات
عن القضية الفلسطينية

الدلالة د ح 4	كا2	الاستجابة		مدى الاعتماد على قناة الجزيرة
		%	ك	
0.001	254.571	52.9	137	اعتمد عليها الى حد ما
		32.8	85	اعتمد عليها بدرجة كبيرة
		8.5	22	اعتمد عليها بدرجة كبيرة جدا
		3.9	10	لا اعتمد عليها إطلاقا
		1.9	5	نادرا ما أعتد عليها
		100	259	الجملة



شكل رقم (56)

تدل بيانات الجدول والشكل السابقين على ما يلي :

- يأتي الاعتماد على نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية كمصدر

للمعلومات عن القضية الفلسطينية بدرجة كبيرة جدا بنسبة 8.5% من الشباب أفراد العينة البالغ عددهم 259 مبحوثا ، ونسبة 32.8% منهم يعتمدون عليها بدرجة كبيرة ، ونسبة 52.9% منهم يعتمدون عليها إلى حد ما ، ونسبة 3.9% منهم لا يعتمدون عليها إطلاقا .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة وبين الاستجابات المتوقعة في مدى الاعتماد على نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 254.571$ وهي دالة عند مستوى 0.001.

- تتفق هذه النتيجة مع دراسة محمود حسن إسماعيل (1991) ⁽¹⁾ الذي وضح أن نشرات الأخبار في التلفزيون تمتد المراقبين بمعلومات مختلفة عن القضايا الجوهرية سواء الداخلية أو الخارجية ، ودراسة هبة يحيى عطية 2005 ⁽²⁾ التي وضحت أن الاعتماد على نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية بدرجة كبيرة بنسبة 48% ، ونسبة 48.5% من أفراد العينة يعتمدون عليها إلى حد ما ، ونسبة 2.5% منهم لا يعتمدون عليها إطلاقا ، مما يعنى اعتماد المبحوثين أفراد العينة على قناة الجزيرة الإخبارية كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية ، وهو ما يعكس تفوق قناة الجزيرة الإخبارية ، إلا أن الدراسة الحالية زادت عن هذه الدراسة في الاعتماد على نشرات الأخبار بدرجة كبيرة جدا .

27- (أ) الفروق بين شباب جامعات (عين شمس- المنصورة - الزقازيق) في مدى الاعتماد على نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية :

(1) محمود حسن إسماعيل ، مرجع سابق.

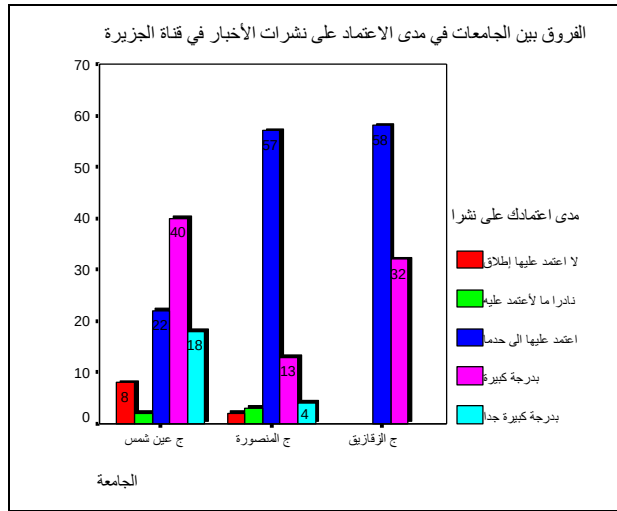
(2) هبة يحيى عطية 2005 ، مرجع سابق.

جدول (107)

قيمة كا2 لدلالة الفروق بين شباب الجامعات في مدى الاعتماد على نشرات الأخبار
في قناة الجزيرة الإخبارية كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية

الدلالة دح8	كا2	إجمالي		الزقازيق		المنصورة		عين شمس		الجامعات اهتمام قناة الجزيرة بالقضية
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.001	67.636	52.9	137	64.4	58	72.1	57	24.5	22	اعتمد عليها الى حد ما
		32.8	85	35.6	32	16.5	13	44.4	40	اعتمد عليها بدرجة كبيرة
		8.5	22	0	0	5.1	4	20	18	اعتمد عليها بدرجة كبيرة جدا
		3.9	10	0	0	2.5	2	8.9	8	لا اعتمد عليها إطلاقا
		1.9	5	0	0	3.8	3	2.2	2	نادرا ما أعتمد عليها
		100	259	100	90	100	79	100	90	الجملة

معامل التوافق = 0.455



شكل رقم (57)

تدل بيانات الجدول والشكل السابقين على ما يلي :

- **جامعة عين شمس :**
 - يعتمد نسبة 20% من أفراد العينة البالغ عددهم 90 مبحوثاً بجامعة عين شمس على نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية بدرجة كبيرة جداً ، ونسبة 44.4% منهم يعتمدون عليها بدرجة كبيرة ، ونسبة 24.5% منهم يعتمدون عليها إلى حد ما .
 - جامعة المنصورة :
 - يعتمد نسبة 5.1% من أفراد العينة البالغ عددهم 79 مبحوثاً بجامعة المنصورة على نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية بدرجة كبيرة جداً ، ونسبة 16.5% منهم يعتمدون عليها بدرجة كبيرة ، ونسبة 72.1% منهم يعتمدون عليها إلى حد ما .
- **جامعة الزقازيق :**
 - يعتمد نسبة 6.35% من أفراد العينة البالغ عددهم 90 مبحوثاً بجامعة الزقازيق على نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية بدرجة كبيرة ، ونسبة 64.4% منهم يعتمدون عليها

إلى حد ما.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات في مدى الاعتماد على نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 67.636$ وهي دالة عند مستوى دلالة 0.001.

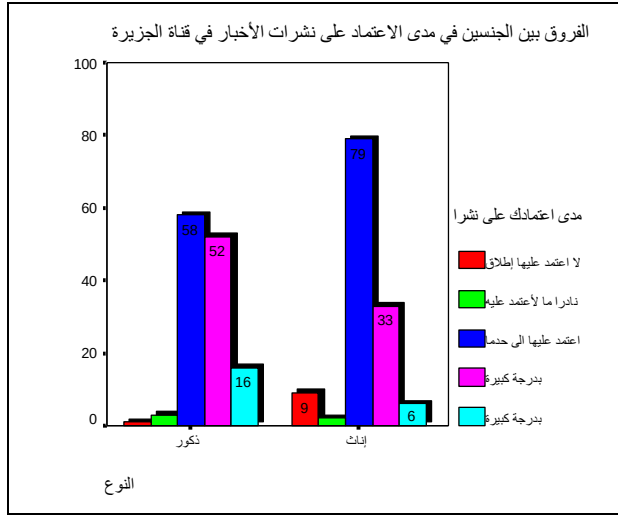
27- (ب) الفروق بين الجنسين (ذكور- إناث) في مدى الاعتماد على نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية :

جدول (108)

قيمة χ^2 لدلالة الفروق بين الجنسين في مدى الاعتماد على نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية

الدلالة د ح 2	كا 2	إجمالي		الإناث		الذكور		النوع اهتمام قناة الجزيرة بالقضية
		%	ك	%	ك	%	ك	
0.001	18.608	52.9	137	61.2	79	44.6	58	اعتمد عليها الى حد ما
		32.8	85	25.6	33	40	52	اعتمد عليها بدرجة كبيرة
		8.5	22	4.6	6	12.3	16	اعتمد عليها بدرجة كبيرة جدا
		3.9	10	7	9	0.8	1	لا اعتمد عليها إطلاقا
		1.9	5	1.6	2	2.3	3	نادرا ما اعتمد عليها
		100	259	100	129	100	130	الجملة

معامل التوافق $= 0.259$



شكل رقم (58)

تدل بيانات الجدول والشكل السابقين على ما يلي :

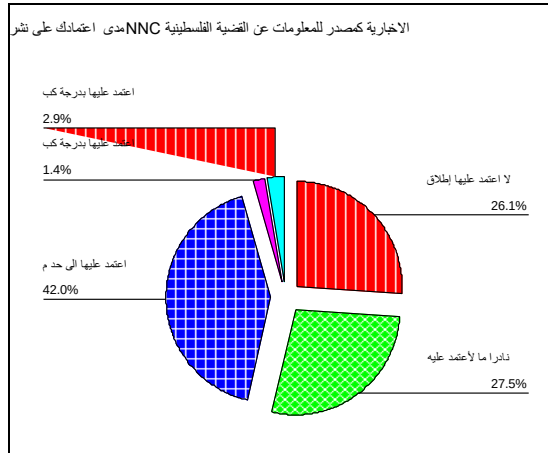
- يعتمد أفراد العينة الذكور على نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية بدرجة كبيرة جداً بنسبة 12.3% ، ونسبة 40% منهم يعتمدون عليها بدرجة كبيرة ، ونسبة 44.6% منهم يعتمدون عليها إلى حد ما ، ونسبة 3.1% منهم لا يعتمدون عليها.
- يعتمد أفراد العينة الإناث على نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية بدرجة كبيرة جداً بنسبة 4.6% ، ونسبة 25.6% منهم يعتمدون عليها بدرجة كبيرة ، ونسبة 61.2% منهم يعتمدون عليها إلى حد ما ، ونسبة 1.6% منهم نادراً ما يعتمدون عليها ، ونسبة 7% لا يعتمدون عليها إطلاقاً.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مدى الاعتماد على نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية، حيث كانت قيمة $t = 18.608$ وهي دالة عند مستوى دلالة 0.001.

- تتفق هذه النتيجة مع دراسة محمود حسن إسماعيل (1991) ⁽¹⁾ الذي وضع أن المراهقين الذكور أكثر عرضة لمشاهدة النشرات من الإناث .
- 28- مدى الاعتماد على نشرات الأخبار في قناة CNN الإخبارية كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية :

جدول (109)

مدى الاعتماد على نشرات الأخبار في قناة CNN الإخبارية
كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية

الدالة د ح 4	كا 2	الاستجابة		مدى الاعتماد على قناة CNN الإخبارية كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية
		%	ك	
0.001	41.942	42	29	اعتمد عليها الى حد ما
		27.6	19	نادرا ما أعتد عليها
		26.2	18	لا اعتمد عليها اطلاقا
		2.8	2	اعتمد عليها بدرجة كبيرة جدا
		1.4	1	اعتمد عليها بدرجة كبيرة
		100	69	الجملة



شكل رقم (59)

(1) محمود حسن إسماعيل ، مرجع سابق.

يتضح من الجدول والشكل السابقين ما يلي :

- يأتي اعتماد أفراد العينة الشباب البالغ عددهم 69 مبحثاً على نشرات الأخبار في قناة CNN الإخبارية كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية بدرجة كبيرة جداً بنسبة 2.8% ، ونسبة 1.4% منهم يعتمدون عليها بدرجة كبيرة ، ونسبة 42% منهم يعتمدون عليها إلى حد ما ، ونسبة 27.6% منهم نادراً ما يعتمدون عليها ، ونسبة 26.2% منهم لا يعتمدون عليها إطلاقاً ، مما يعنى عدم اعتماد المبحوثين أفراد العينة على قناة CNN الإخبارية كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة وبين الاستجابات المتوقعة في مدى الاعتماد على نشرات الأخبار في قناة CNN الإخبارية كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية، حيث كانت قيمة $t = 41.942$ وهي دالة عند مستوى 0.001.
- اختلفت هذه النتيجة مع دراسة هبة يحيى عطية (2005) ⁽¹⁾ التي وضحت أن الاعتماد على نشرات الأخبار في قناة TV5 كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية بدرجة كبيرة يكون بنسبة 21% ، ونسبة 61.5% من أفراد العينة يعتمدون عليها إلى حد ما ، ونسبة 16% منهم لا يعتمدون عليها إطلاقاً ، مما يعنى اعتماد المبحوثين أفراد العينة على TV5 كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية ، ودراسة حنان محمد إسماعيل يوسف (2001) ⁽²⁾ التي بينت أن الاعتماد على نشرات الأخبار في قناة CNN يكون بيانه كالتالى : الاعتماد عليها (دائماً) بنسبة 11.4% ، الاعتماد عليها (أحياناً) بنسبة 77.2% ، عدم الاعتماد عليها بنسبة 11.4%.

(1) هبة يحيى عطية 2005 ، مرجع سابق.

(2) حنان محمد إسماعيل يوسف ، مرجع سابق.

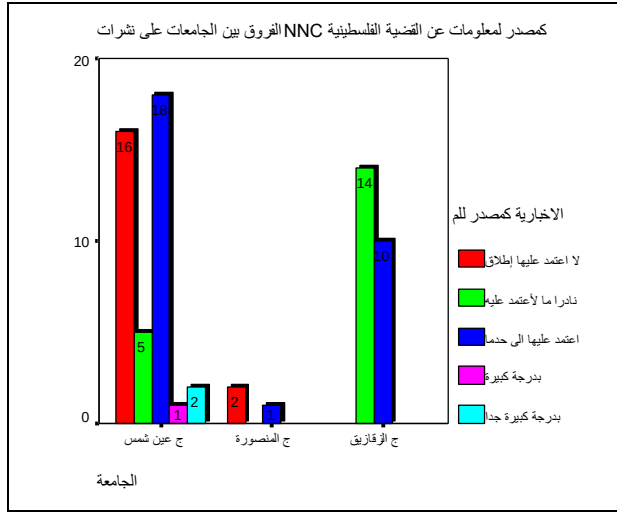
28- (أ) الفروق بين شباب جامعات (عين شمس - المنصورة - الزقازيق) في مدى الاعتماد على نشرات الأخبار في قناة CNN الإخبارية كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية:

جدول (110)

قيمة كا2 لدلالة الفروق بين الجامعات في مدى الاعتماد على نشرات الأخبار في قناة CNN الإخبارية كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية

الدلالة د ح 8	كا2	إجمالي		الزقازيق		المنصورة		عين شمس		الجامعات الاعتماد على قناة CNN بالقضية الفلسطينية
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.001		42	29	41.7	10	33.3	1	42.9	18	اعتمد عليها الى حد ما
		27.6	19	58.3	14	0	0	11.9	5	نادرا ما اعتمد عليها
		26.2	18	0	0	66.7	2	38	16	لا اعتمد عليها إطلاقا
		2.8	2	0	0	0	0	4.8	2	اعتمد عليها بدرجة كبيرة جدا
		1.4	1	0	0	0	0	2.4	1	اعتمد عليها بدرجة كبيرة
		100	69	100	24	100	3	100	42	الجملة

معامل التوافق = 0.518



شكل رقم (60)

تدل بيانات الجدول والشكل السابقين على ما يلي :

- **جامعة عين شمس**
 - يعتمد نسبة 4.8% من أفراد العينة بجامعة عين شمس على نشرات الأخبار في قناة CNN الإخبارية كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية بدرجة كبيرة جداً ، ونسبة 2.4% منهم يعتمدون عليها بدرجة كبيرة ، ونسبة 42.9% منهم يعتمدون عليها إلى حد ما ، ونسبة 11.9% منهم نادراً ما يعتمدون عليها ، ونسبة 38% لا يعتمدون عليها إطلاقاً.
- **جامعة المنصورة**
 - يعتمد أفراد العينة بجامعة المنصورة على نشرات الأخبار في قناة CNN الإخبارية كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية إلى حد ما بنسبة 33.3% ، ونسبة 66.7% منهم لا يعتمدون عليها إطلاقاً .
- **جامعة الزقازيق**
 - يعتمد أفراد العينة بجامعة الزقازيق على نشرات الأخبار في قناة CNN الإخبارية كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية إلى حد ما بنسبة 41.7% ، ونسبة 58.3% منهم نادراً ما يعتمدون عليها.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات في مدى الاعتماد على نشرات الأخبار في قناة CNN الإخبارية كمصدر للمعلومات عن الفلسطينية، حيث كانت قيمة كا $25.286 = 2$ وهي دالة عند مستوى دلالة 0.001.

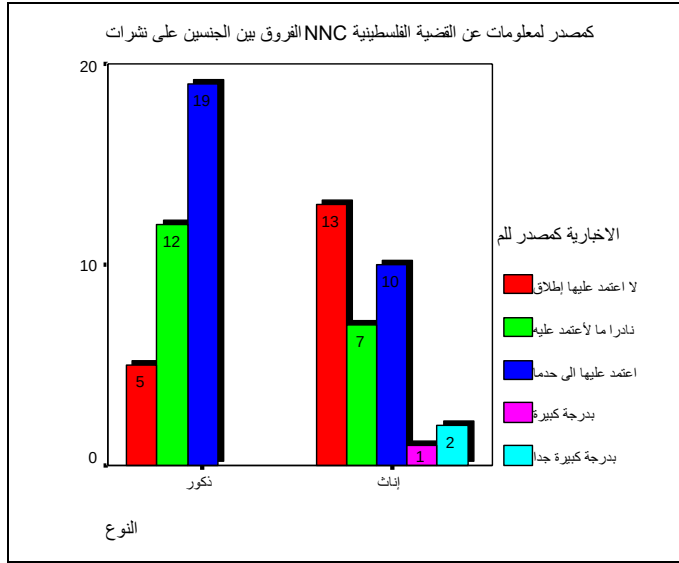
28- (ب) الفروق بين الجنسين (ذكور- إناث) في مدى الاعتماد على نشرات الأخبار في قناة CNN الإخبارية كمصدر للمعلومات عن الفلسطينية :

جدول (111)

قيمة كا2 لدلالة الفروق بين الجنسين في مدى الاعتماد على نشرات الأخبار في قناة CNN الإخبارية كمصدر للمعلومات عن الفلسطينية

الدلالة د ح 4	كا 2	إجمالي		الإناث		الذكور		النوع الاعتماد على قناة CNN بالقضية الفلسطينية
		%	ك	%	ك	%	ك	
0.05	10.554	42	29	30.3	10	52.8	19	اعتمد عليها الى حد ما
		27.6	19	21.2	7	33.3	12	نادرا ما لأعتمد عليها
		26.2	18	39.4	13	13.9	5	لا اعتمد عليها إطلاقا
		2.8	2	6.1	2	0	0	اعتمد عليها بدرجة كبيرة جدا
		1.4	1	3	1	0	0	اعتمد عليها بدرجة كبيرة
		100	69	100	33	100	36	الجملة

معامل التوافق = 0.364



شكل رقم (61)

تدل بيانات الجدول والشكل السابقين على ما يلي :

- يعتمد أفراد العينة الذكور على نشرات الأخبار في قناة CNN الإخبارية كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية إلى حد ما بنسبة 52.8% ، ونسبة 47.2% منهم نادراً ما يعتمدون عليها .
- يعتمد أفراد العينة الإناث على نشرات الأخبار في قناة CNN الإخبارية كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية بدرجة كبيرة جداً بنسبة 6.1% ، ونسبة 3% منهم يعتمدون عليها بدرجة كبيرة ، ونسبة 30.3% منهم يعتمدون عليها إلى حد ما ، ونسبة 39.4% منهم نادراً ما يعتمدون عليها ، ونسبة 21.2% منهم لا يعتمدون عليها إطلاقاً.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مدى الاعتماد على نشرات الأخبار في قناة CNN الإخبارية كمصدر للمعلومات عن الفلسطينية، حيث كانت قيمة $t=10.554$ وهي دالة عند مستوى 0.05.

29- أسباب الاعتماد على نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية كمصدر

للمعلومات عن القضية الفلسطينية :

جدول (112)

أسباب الاعتماد على نشرات الأخبار

فى قناة الجزيرة الإخبارية كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية *

الدالة د ح 1	كا 2	الإجمالي ن=244		أسباب الاعتماد على قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية
		%	ك	
0.001	39.361	70.1	171	الفورية فى نقل الأحداث
0.001	16.787	36.9	90	تغطى جميع جوانب الموضوعات المتعلقة بالقضية الفلسطينية
0.001	26.230	33.6	82	الدقة والوضوح فى نقل الأخبار
0.001	34.689	31.1	76	الصورة المصاحبة للنص الإخباري
0.001	39.361	29.9	73	مصدر موثوق به لدرجة كبيرة
0.001	80.328	21.3	52	تغطية الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية بصورة متعمقة
0.001	228.26	1.6	4	لا أفضل استخدام الوسائل الأخرى

يتضح من الجدول السابق ما يلى :

- يعتمد نسبة 70.1% من أفراد العينة على قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية بسبب الفورية فى نقل الأحداث، ونسبة 36.9% منهم يعتمدون عليها لأنها تغطى جميع جوانب الموضوعات المتعلقة بالقضية الفلسطينية، ونسبة 33.6% منهم

* المبحوث يختار أكثر من بديل.

يعتمدون عليها نظرا للدقة والوضوح في نقل الأخبار، ونسبة 31.1% منهم يعتمدون عليها وذلك لوجود الصورة المصاحبة للنص الإخباري، ونسبة 29.9% منهم يعتمدون عليها لأنها مصدر موثوق به لدرجة كبيرة.

- وجود فروق بين الاستجابة الفعلية والاستجابة المتوقعة في أسباب اعتماد أفراد العينة على نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية، حيث كانت قيم كا2 دالة عند مستوى 0.001.

- تتفق هذه النتيجة مع دراسة هبة يحيى عطية (2005) ⁽¹⁾ التي بينت أن الفورية في نقل الأحداث من أهم أسباب اعتماد أفراد العينة على نشرات أخبار قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية فجاءت بنسبة مقدارها 51.5% ثم جاءت الصورة المصاحبة للنص الإخباري بنسبة 38.5% بينما توجد في الدراسة الحالية بنسبة 31.1%، وجاء سبب مصدر موثوق به لدرجة كبيرة بنسبة 23.5% بينما يوجد في الدراسة الحالية بنسبة 29.9%.

29- (أ) الفروق بين شباب جامعات (عين شمس - المنصورة - الزقازيق) في أسباب الاعتماد على نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية :

جدول (113)

(1) هبة يحيى عطية 2005، مرجع سابق.

قيمة كا2 لدلالة الفروق بين شباب الجامعات في أسباب الاعتماد على نشرات الأخبار
في قناة الجزيرة الإخبارية كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية

السبب	عين شمس ن=80		المنصورة ن=74		الزقازيق ن=90		إجمالي ن=244		كا2	الدلالة د.ح.2	القيمة الحسابية
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
الجامعات	76	95	41	55.4	54	60	171	70.1	35.656	0.001	0.357
الفورية في نقل الأحداث	31	38.8	23	31.1	36	40	90	36.9	1.565	0.457	-
تغطي جميع جوانب الموضوعات المتعلقة بالقضية الفلسطينية	25	31.3	39	52.7	18	20	82	33.6	19.761	0.001	0.274
الدقة والوضوح في نقل الأخبار	23	28.8	23	31.1	30	33.3	76	31.1	0.415	0.813	-
الصورة المصاحبة لنص الإخباري	39	48.8	18	24.3	16	17.8	73	29.9	20.962	0.001	0.281
مصدر موثوق به لدرجة كبيرة	4	5	40	54.1	8	8.9	52	21.3	68.283	0.001	0.468
تغطية الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية بصورة متعمقة	1	1.3	3	4.1	0	0	4	1.6	4.251	0.119	-
لا أفضل استخدام الوسائل الأخرى											

يتضح من الجدول السابق :

• جامعة عين شمس

- يعتمد نسبة 95% من أفراد العينة بجامعة عين شمس على قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية بسبب الفورية في نقل الأحداث، ونسبة 48.8% منهم يعتمدون عليها لأنها مصدر موثوق به لدرجة كبيرة، ونسبة 38.8% منهم يعتمدون عليها لأنها تغطي جميع جوانب الموضوعات المتعلقة بالقضية الفلسطينية، ونسبة 31.3% منهم يعتمدون عليها نظرا للدقة والوضوح في نقل الأخبار، ونسبة 28.8% منهم يعتمدون عليها وذلك لوجود الصورة المصاحبة للنص الإخباري .

• جامعة المنصورة

- يعتمد نسبة 55.4% من أفراد العينة بجامعة المنصورة على قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية بسبب الفورية في نقل الأحداث، ونسبة 54.1% منهم يعتمدون عليها لأنها تغطي الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية بصورة متعمقة، ونسبة 52.7% منهم يعتمدون عليها الدقة والوضوح في نقل الأخبار، ونسبة 31.1% منهم يعتمدون عليها لأنها تغطي جميع جوانب الموضوعات المتعلقة بالقضية الفلسطينية، ونسبة 31.1% منهم يعتمدون عليها نظر الوجود الصورة المصاحبة للنص الإخباري .

• جامعة الزقازيق

- يعتمد نسبة 60% من أفراد العينة بجامعة الزقازيق على قناة الجزيرة

كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية بسبب الفورية في نقل الأحداث، ونسبة 40% منهم يعتمدون عليها لأنها تغطي جميع جوانب الموضوعات المتعلقة بالقضية الفلسطينية، ونسبة 33.3% منهم يعتمدون عليها وذلك لوجود الصورة المصاحبة للنص الإخباري، ونسبة 20% منهم يعتمدون عليها في الدقة والوضوح في نقل الأخبار، ونسبة 17.8% منهم يعتمدون عليها لأنها مصدر موثوق به لدرجة كبيرة.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات في أسباب الاعتماد على نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية، حيث كانت قيم كا2 دالة عند مستوى دلالة 0.001 في مصدر موثوق به لدرجة كبيرة و الفورية في نقل الأحداث لصالح شباب جامعة عين شمس ، وفي تغطية الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية بصورة متعمقة و الدقة والوضوح في نقل الأخبار لصالح شباب جامعة المنصورة ، بينما لم يكن بينهم فروق في باقي الأسباب حيث كانت قيمة كا2 غير دالة عند مستوى 0.05.

29- (ب) الفروق بين الجنسين (ذكور - إناث) في أسباب الاعتماد على نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية :

جدول (114)

قيمة كا2 لدلالة الفروق بين الجنسين في أسباب الاعتماد على نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية

النوع السبب	الذكور ن=126		الإناث ن=118		إجمالي ن=244		كا2	الدلالة د ح1	معامل التوافق
	ك	%	ك	%	ك	%			
الفورية في نقل الأحداث	89	70.6	82	69.5	171	70.1	0.038	0.845	-
تغطي جميع جوانب الموضوعات المتعلقة بالقضية الفلسطينية	58	46	32	27.1	90	36.9	9.363	0.01	0.192
الدقة والوضوح في نقل الأخبار	30	23.8	52	44.1	82	33.6	11.208	0.001	0.210
الصورة المصاحبة لنص الإخباري	34	27	42	35.6	76	31.1	2.106	0.147	-
مصدر موثوق به لدرجة كبيرة	56	44.4	17	14.4	73	29.9	26.221	0.001	0.312
تغطية الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية بصورة متعمقة	18	14.3	34	28.8	52	21.3	7.669	0.01	0.175
لا أفضل استخدام الوسائل الأخرى	4	3.2	0	0	4	1.6	3.808	0.051	-

تدل بيانات الجدول السابق على ما يلي :

- يعتمد أفراد العينة الذكور على قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية بسبب الفورية في نقل الأحداث بنسبة 70.6% ,

ونسبة 46% منهم يعتمدون عليها لأنها تغطي جميع جوانب الموضوعات المتعلقة بالقضية الفلسطينية، ونسبة 44.4% منهم يعتمدون عليها لأنها مصدر موثوق به لدرجة كبيرة .

- يعتمد أفراد العينة الإناث يعتمدون على قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية بسبب الفورية في نقل الأحداث بنسبة 69.5% ، ونسبة 44.1% منهم يعتمدون عليها نظرا للدقة والوضوح في نقل الأخبار، ونسبة 35.6% منهم يعتمدون عليها بسبب الصورة المصاحبة للنص الإخباري.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذكور والإناث في أسباب الاعتماد على نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية، حيث كانت قيم كا2 دالة عند مستوى دلالة 0.001 في (مصدر موثوق به لدرجة كبيرة) و(تغطي جميع جوانب الموضوعات المتعلقة بالقضية الفلسطينية) لصالح الذكور ، وفي (تغطية الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية بصورة متعمقة) و (الدقة والوضوح في نقل الأخبار) لصالح الإناث ، بينما لم يكن بينهم فروق في باقي الأسباب حيث كانت قيمة كا2 غير دالة عند مستوى 0.05.

30- أسباب الاعتماد على نشرات الأخبار في قناة CNN الإخبارية كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية :

جدول (115)

أسباب الاعتماد على نشرات الأخبار في قناة CNN الإخبارية

كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية *

الدلالة د ح 1	كا 2	الإجمالي ن=32		أسباب الاعتماد على نشرات الأخبار في قناة CNN الإخبارية كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية
		%	ك	
0.086 غير دالة	2.941	64.7	22	تغطي جميع جوانب الموضوعات المتعلقة بالقضية الفلسطينية
1.00 غير دالة	0.000	50	17	الفورية في نقل الأحداث
0.493 غير دالة	0.471	44.1	15	تغطية الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية بصورة متعمقة
0.086 غير دالة	2.941	35.3	12	الدقة والوضوح في نقل الأخبار
0.05	4.235	32.4	11	الصورة المصاحبة للنص الإخباري
0.001	11.765	20.6	7	مصدر موثوق به لدرجة كبيرة
0.001	16.941	14.7	5	لا أفضل استخدام الوسائل الأخرى

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

- يعتمد أفراد العينة على قناة CNN كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية بسبب أنها تغطي جميع جوانب الموضوعات المتعلقة بالقضية الفلسطينية بنسبة 64.7% ، ونسبة 50% منهم يعتمدون عليها نظرا للفورية في نقل الأحداث ، ونسبة 44.1% منهم يعتمدون عليها لأنها تغطي الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية بصورة متعمقة ، ونسبة 35.3% منهم يعتمدون عليها وذلك للدقة والوضوح في نقل الأخبار .
- عدم وجود فروق بين الاستجابة الفعلية والاستجابة المتوقعة في أسباب الاعتماد على نشرات الأخبار في قناة CNN الإخبارية كمصدر للمعلومات

* المبحوث يختار أكثر من بديل.

عن القضية الفلسطينية، حيث كانت قيم كا2 غير دالة عند مستوى 0.05، ما عدا (مصدر موثوق به لدرجة كبيرة) ، و (الصورة المصاحبة للنص الإخباري)، و(لا أفضل استخدام الوسائل الأخرى) كانت هناك فروق بين الاستجابة الفعلية والاستجابة المتوقعة.

- تختلف هذه النتيجة مع دراسة هبة يحيى عطية (2005) ⁽¹⁾ التي بينت أن (الصورة المصاحبة للنص الإخباري) من أهم أسباب اعتماد أفراد العينة على نشرات أخبار قناة TV5 كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية فجاءت بنسبة مقدارها 31% ثم جاء سبب (مصدر موثوق به لدرجة كبيرة) بنسبة 28% ، وجاء سبب (الفورية في نقل الأحداث) بنسبة 18.5% ، ودراسة حنان محمد إسماعيل يوسف (2001) ⁽²⁾ التي بينت أن (الفورية في نقل الأحداث) من أهم أسباب اعتماد أفراد العينة على نشرات أخبار قناة CNN، كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية فجاءت بنسبة مقدارها 70.3% ثم جاء سبب (الموضوعية والحياد) بنسبة 3.8% ، وجاء سبب (تغطية الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية بصورة متعمقة) بنسبة 24.9%.

30- (أ) الفروق بين شباب جامعات (عين شمس - المنصورة - الزقازيق) في أسباب الاعتماد على نشرات الأخبار في قناة CNN الإخبارية كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية :

جدول (116)

(1) هبة يحيى عطية 2005 ، مرجع سابق.

(2) حنان محمد إسماعيل يوسف ، مرجع سابق.

قيمة كا2 لدلالة الفروق بين شباب الجامعات في أسباب الاعتماد على نشرات الأخبار في قناة CNN الإخبارية كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية

السبب	عين شمس ن=22		المنصورة ن=1		الزقازيق ن=9		إجمالي ن=32		كا2	الدلالة د.ح.2	القيمة ملاحظة
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
تغطي جميع جوانب الموضوعات المتعلقة بالقضية الفلسطينية	52.2	12	0	0	100	10	64.7	22	8.870	0.05	0.455
الفورية في نقل الأحداث	65.2	15	0	0	20	2	50	17	6.730	0.05	0.407
تغطية الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية بصورة متعمقة	17.4	4	1	100	10	100	44.1	15	20.597	0.001	0.614
الدقة والوضوح في نقل الأخبار	47.8	11	0	0	10	1	35.3	12	4.929	0.085	-
الصورة المصاحبة للنص الإخباري	43.7	10	0	0	10	1	32.4	11	4.062	0.131	-
مصدر موثوق به لدرجة كبيرة	26.1	6	1	100	0	0	20.6	7	6.875	0.05	0.410
لا أفضل استخدام الوسائل الأخرى	17.4	4	0	0	10	1	14.7	5	0.481	0.786	-

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

• **جامعة عين شمس :**

- يعتمد نسبة 65.2% من أفراد العينة بجامعة عين شمس على قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية بسبب الفورية في نقل الأحداث , ونسبة 52.2% منهم يعتمدون عليها لأنها تغطي جميع جوانب الموضوعات المتعلقة بالقضية الفلسطينية, ونسبة 47.8% منهم يعتمدون عليها وذلك للدقة والوضوح في نقل الأخبار.

• **جامعة المنصورة**

- يعتمد نسبة 100% من أفراد العينة بجامعة المنصورة على قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية بسبب تغطية الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية بصورة متعمقة , وبسبب أنها مصدر موثوق به لدرجة كبيرة.

• **جامعة الزقازيق :**

- يعتمد نسبة 100% من أفراد العينة بجامعة الزقازيق على قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية لأنها تغطي جميع جوانب الموضوعات المتعلقة بالقضية الفلسطينية , ولأنها تغطي الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية بصورة متعمقة , ونسبة 20% منهم يعتمدون عليها نظرا للفورية في نقل الأحداث.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات في أسباب الاعتماد على نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية , حيث كانت قيم كا2 دالة عند مستوى دلالة أكبر من 0.05, بينما لم يكن بينهم فروق في (الصورة المصاحبة للنص الإخباري) و (الدقة والوضوح في نقل الأخبار) و (لا أفضل استخدام الوسائل الأخرى) حيث كانت قيمة كا2 غير دالة عند مستوى 0.05.

30- (ب) الفروق بين الجنسين (ذكور - إناث) في أسباب الاعتماد على نشرات

الأخبار في قناة CNN الإخبارية كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية :

جدول (117)

قيمة كا2 لدلالة الفروق بين الجنسين في أسباب الاعتماد على نشرات الأخبار في قناة CNN الإخبارية كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية

أنواع السبب	الذكور ن=20		الإناث ن=12		إجمالي ن=32		كا2	الدلالة د ح1	معامل التوافق
	ك	%	ك	%	ك	%			
تغطي جميع جوانب الموضوعات المتعلقة بالقضية الفلسطينية	15	71.4	7	53.8	22	64.7	81.087	0.297	-
الفورية في نقل الأحداث	10	47.6	7	53.8	17	50	0.125	0.724	-
تغطية الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية بصورة متعمقة	7	33.3	8	61.5	15	44.1	2.591	0.107	-
الدقة والوضوح في نقل الأخبار	7	33.3	5	38.5	12	35.3	0.092	0.761	-
الصورة المصاحبة للنص الإخباري	7	33.3	4	30.8	11	32.4	0.024	0.877	-
مصدر موثوق به لدرجة كبيرة	5	23.8	2	15.4	7	20.6	0.349	0.555	-
لا أفضل استخدام الوسائل الأخرى	4	19	1	7.7	5	14.7	0.825	0.364	-

تدل بيانات الجدول السابق على ما يلي :

- يعتمد أفراد العينة الذكور على قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية لأنها تغطي جميع جوانب الموضوعات المتعلقة بالقضية الفلسطينية بنسبة 71.4%، ونسبة 47.6% منهم يعتمدون عليها وذلك للفورية في نقل الأحداث، ونسبة 33.3% منهم يعتمدون عليها لأنها تغطي الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية بصورة متعمقة، ونسبة 33.3% منهم يعتمدون عليها نظرا للدقة والوضوح في نقل الأخبار.
- يعتمد أفراد العينة الإناث على قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية لأنها تغطي الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية بصورة متعمقة بنسبة 61.5%، ونسبة 53.8% منهم يعتمدون عليها وذلك للفورية في نقل الأحداث، ونسبة 53.8% منهم يعتمدون عليها لأنها تغطي جميع جوانب الموضوعات المتعلقة بالقضية الفلسطينية، ونسبة 38.5% منهم يعتمدون عليها نظرا للدقة والوضوح في نقل الأخبار.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذكور والإناث في أسباب الاعتماد على نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية، حيث كانت قيم كا2 غير دالة عند مستوى دلالة 0.05.

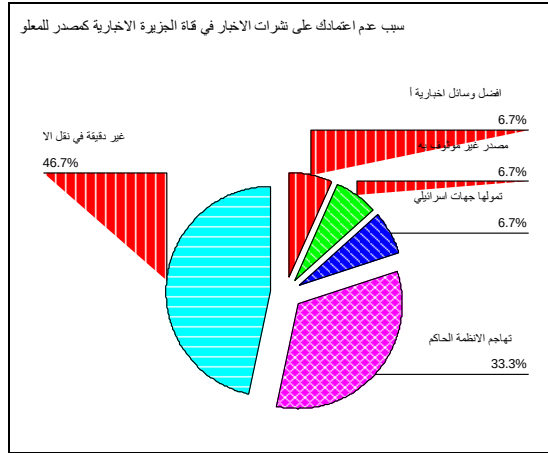
31- أسباب عدم الاعتماد على نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية :

جدول (118)

أسباب عدم الاعتماد على نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية كمصدر للمعلومات

عن القضية الفلسطينية

		الاستجابة		أسباب عدم الاعتماد عليها
		%	ك	
الدلالة 4 ح 4	كا 2	46.7	7	غير دقيقة في نقل الأخبار
		33.3	5	تهاجم الأنظمة الحاكمة العربية
		6.7	1	أفضل وسائل إخبارية أخرى
		6.7	1	مصدر غير موثوق به
		6.7	1	تمولها جهات إسرائيلية
		100	15	الجملة



شكل رقم (62)

يتضح من الجدول والشكل السابقين ما يلي :

- جاءت نسبة 46.7% من الشباب أفراد العينة البالغ عددهم 15 مبحوثاً لا يعتمدون على نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية لأنها (غير دقيقة في نقل الأخبار) ، ونسبة 33.3% منهم لا يعتمدون عليها بسبب أنها (تهاجم الأنظمة الحاكمة العربية).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة وبين الاستجابات المتوقعة في أسباب عدم الاعتماد على نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية، حيث كانت قيمة كا 2

= 10.557 وهي دالة عند مستوى 0.05.

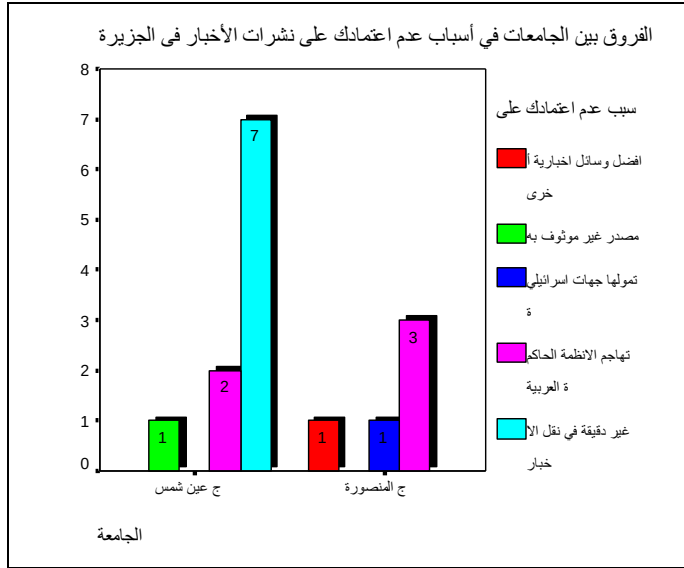
31- (أ) الفروق بين شباب جامعات (عين شمس - المنصورة - الزقازيق) في أسباب عدم الاعتماد على نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية:

جدول (119)

قيمة كا2 لدلالة الفروق بين شباب الجامعات في أسباب عدم الاعتماد على نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية

الجامعات أسباب عدم الاعتماد عليها	عين شمس		المنصورة		الزقازيق		إجمالي		كا2	الدلالة د ح 4
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
غير دقيقة في نقل الأخبار	7	70	0	0	0	0	7	46.7		
تهاجم الأنظمة الحاكمة العربية	2	20	3	60	0	0	5	33.3		
أفضل وسائل إخبارية أخرى	0	0	1	20	0	0	1	6.7		
مصدر غير موثوق به	1	10	0	0	0	0	1	6.7		
تمولها جهات إسرائيلية	0	0	1	20	0	0	1	6.7		
الجملة	10	100	5	100	0	0	15	100		

معامل التوافق = 0.625



شكل رقم (63)

يتضح من الجدول والشكل السابقين ما يلي :

- **جامعة عين شمس :**
 - جاءت نسبة 70% من أفراد العينة بجامعة عين شمس لا يعتمدون على نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية لأنها غير دقيقة في نقل الأخبار ، ونسبة 20% منهم لا يعتمدون عليها بسبب أنها تهاجم الأنظمة الحاكمة العربية.
- **جامعة المنصورة :**
 - جاءت نسبة 60% من أفراد العينة بجامعة المنصورة لا يعتمدون على نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية لأنها تهاجم الأنظمة الحاكمة العربية ، ونسبة 20% منهم لا يعتمدون عليها بسبب أنها تمولها جهات إسرائيلية ، ونسبة 20% منهم لا يعتمدون عليها بسبب أنهم يفضلون وسائل إخبارية أخرى.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات في أسباب عدم

الاعتماد على نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 9.600$ وهي دالة عند مستوى دلالة 0.05.

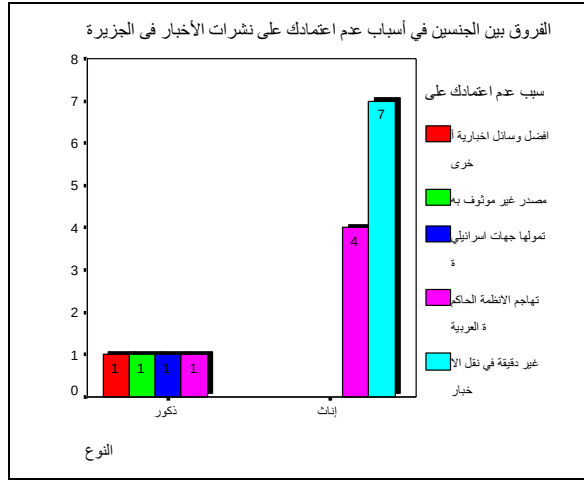
31- (ب) الفروق بين الجنسين (ذكور- إناث) في أسباب عدم الاعتماد على نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية:

جدول (120)

قيمة χ^2 لدلالة الفروق بين الجنسين في أسباب عدم الاعتماد على نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية

النوع	الذكور		الإناث		إجمالي		أسباب عدم الاعتماد عليها
	ك	%	ك	%	ك	%	
غير دقيقة في نقل الأخبار	0	0	7	63.6	7	46.7	
تهاجم الأنظمة الحاكمة العربية	1	25	4	36.4	5	33.3	
أفضل وسائل إخبارية أخرى	1	25	0	0	1	6.7	
مصدر غير موثوق به	1	25	0	0	1	6.7	
تمولها جهات إسرائيلية	1	25	0	0	1	6.7	
الجملة	4	100	11	100	15	100	

معامل التوافق $= 0.649$



شكل رقم (64)

تدل بيانات الجدول والشكل السابقين ما يلي:

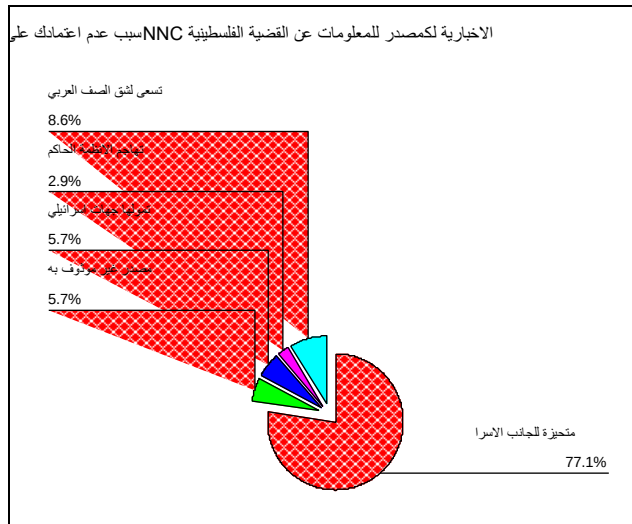
- جاءت نسبة 25% من أفراد العينة الذكور لا يعتمدون على نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية لأنها تمولها جهات إسرائيلية , ونسبة 25% منهم لا يعتمدون عليها بسبب أنهم يفضلون وسائل إخبارية أخرى , ونسبة 25% منهم لا يعتمدون عليها بسبب أنها مصدر غير موثوق به , ونسبة 25% منهم لا يعتمدون عليها بسبب أنها تهاجم الأنظمة الحاكمة العربية .
- جاءت نسبة 63.6% من أفراد العينة الإناث لا يعتمدون على نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية لأنها غير دقيقة في نقل الأخبار , ونسبة 36.4% منهم لا يعتمدون عليها بسبب أنها تهاجم الأنظمة الحاكمة العربية .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في أسباب عدم الاعتماد على نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية, حيث كانت قيمة $\chi^2 = 10.909$ وهي دالة عند مستوى دلالة 0.05..

32- أسباب عدم الاعتماد على نشرات الأخبار في قناة CNN الإخبارية كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية :

جدول (121)

أسباب عدم الاعتماد على نشرات الأخبار في قناة CNN الإخبارية كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية

الدالة د ح 4	كا 2	الاستجابة		أسباب عدم الاعتماد عليها
		%	ك	
0.001	71.714	73	27	متحيزة للجانب الإسرائيلي
		8.1	3	تسعى لشق الصف العربي
		5.4	2	مصدر غير موثوق به
		8.1	3	تمولها جهات إسرائيلية
		5.4	2	تهاجم الأنظمة الحاكمة العربية
		100	37	الجملة



شكل رقم (65)

يتضح من الجدول والشكل السابقين ما يلي :

- يأتي عدم الاعتماد على نشرات الأخبار في قناة CNN الإخبارية كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية بنسبة 77.1% من الشباب أفراد العينة لأنها متحيزة للجانب الإسرائيلي ، ونسبة 8.6% منهم لا يعتمدون عليها بسبب أنها تسعى لشق الصف العربي، ونسبة 5.7% منهم لا يعتمدون عليها بسبب أنها مصدر غير موثوق به ، وتمولها جهات إسرائيلية .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة وبين الاستجابات المتوقعة في أسباب عدم الاعتماد على نشرات الأخبار في قناة CNN الإخبارية كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 71.714$ وهي دالة عند مستوى 0.001
- تتفق هذه النتيجة مع دراسة حنان محمد إسماعيل يوسف (2001) ⁽¹⁾ التي أكدت أن قناة CNN الإخبارية قناة متحيزة لإسرائيل وموجهة بنسبة 56.8% من إجمالي العينة الكلية .

32- (أ) الفروق بين شباب جامعات (عين شمس - المنصورة - الزقازيق) في

(1) حنان محمد إسماعيل يوسف ، مرجع سابق.

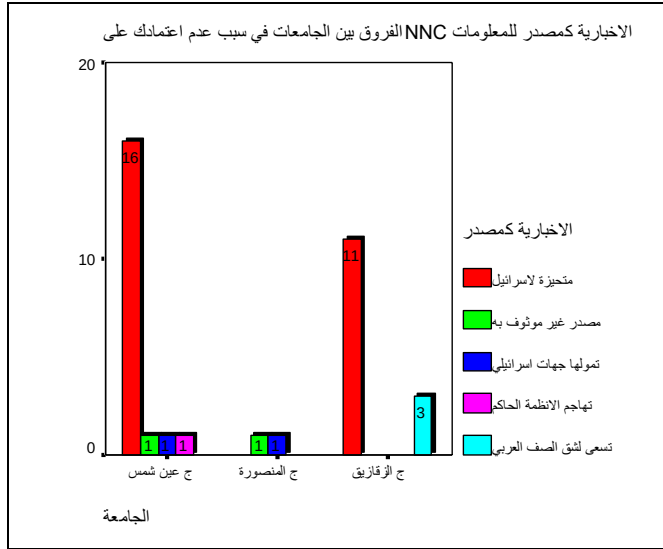
أسباب عدم الاعتماد على نشرات الأخبار في قناة CNN الإخبارية
كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية :

جدول (122)

قيمة كا2 لدلالة الفروق بين الجامعات في أسباب عدم الاعتماد على نشرات الأخبار
في قناة CNN الإخبارية كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية

الدلالة د ح 8	كا2	إجمالي		الزقازيق		المنصورة		عين شمس		الجامعات أسباب عدم الاعتماد عليها
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.01	22.354	73	27	78.6	11	0	0	80	16	متحيزة للجانب الإسرائيلي
		8.1	3	21.4	3	0	0	0	0	تسعى لشق الصف العربي
		5.4	2	0	0	33.5	1	5	1	مصدر غير موثوق به
		8.1	3	0	0	66.5	2	5	1	تمولها جهات إسرائيلية
		5.4	2	0	0	0	0	10	2	تهاجم الأنظمة الحاكمة العربية
		100	37	100	14	100	3	100	20	الجملة

معامل التوافق = 0.624



شكل رقم (66)

يتضح من الجدول والشكل السابقين ما يلي :

• جامعة عين شمس

- يأتي عدم الاعتماد على نشرات الأخبار في قناة CNN الإخبارية كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية بنسبة 84.1% من الشباب أفراد العينة بجامعة عين شمس لأنها متحيزة للجانب الإسرائيلي ، ونسبة 5.3% منهم لا يعتمدون عليها بسبب أنها (مصدر غير موثوق به) و (تمولها جهات إسرائيلية) و (تهاجم الأنظمة الحاكمة العربية) وهذه النسبة لكل سبب على حده.

• جامعة المنصورة

- يأتي عدم الاعتماد على نشرات الأخبار في قناة CNN الإخبارية كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية بنسبة 50% من الشباب أفراد العينة بجامعة المنصورة لأنها مصدر غير موثوق به ، ونسبة 50% منهم لا يعتمدون عليها بسبب أنها تمولها جهات إسرائيلية .

• جامعة الزقازيق

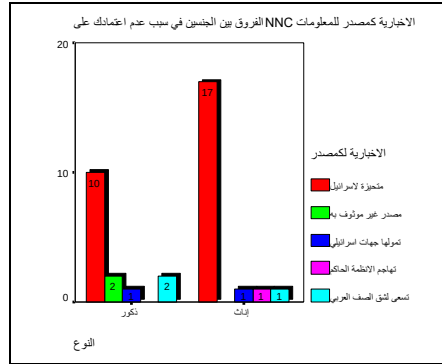
- يأتي عدم الاعتماد على نشرات الأخبار في قناة CNN الإخبارية كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية بنسبة 78.6% من الشباب أفراد العينة بجامعة الزقازيق لأنها متحيزة للجانب الإسرائيلي , ونسبة 21.4% منهم لا يعتمدون عليها بسبب أنها تسعى لشق الصف العربي .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات في أسباب عدم الاعتماد على نشرات الأخبار في قناة CNN الإخبارية كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية, حيث كانت قيمة كا = 22.254 وهي دالة عند مستوى دلالة 0.01.

32- (ب) الفروق بين الجنسين (ذكور- إناث) في أسباب عدم الاعتماد على نشرات الأخبار في قناة CNN الإخبارية كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية :

جدول (123)

قيمة كا2 لدلالة الفروق بين الجنسين في أسباب عدم الاعتماد على نشرات الأخبار في قناة CNN الإخبارية كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية

الدلالة د ح 4	كا2	إجمالي		الإناث		الذكور		النوع أسباب عدم الاعتماد عليها
		%	ك	%	ك	%	ك	
0.339 غير دالة	4.526	73	27	85	17	58.8	10	متحيزة للجانب الإسرائيلي
		8.1	3	5	1	17.6	3	تسعى لشق الصف العربي
		5.4	2	0	0	17.6	3	مصدر غير موثوق به
		8.1	3	5	1	6	1	تمولها جهات إسرائيلية
		5.4	2	5	1	0	0	تهاجم الأنظمة الحاكمة العربية
		100	37	100	20	100	17	الجملة



شكل رقم (67)

تدل بيانات الجدول والشكل السابقين على ما يلي :

- يأتي عدم الاعتماد على نشرات الأخبار في قناة CNN الإخبارية كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية بنسبة 66.7% من الشباب أفراد العينة الذكور لأنها متحيزة للجانب الإسرائيلي ، ونسبة 13.3% منهم لا يعتمدون عليها بسبب أنها تسعى لشق الصف العربي، ونسبة 13.3% منهم لا يعتمدون عليها بسبب أنها مصدر غير موثوق به ، ونسبة 6.7% منهم لا يعتمدون عليها لأنها تمولها جهات إسرائيلية .
- يأتي عدم الاعتماد على نشرات الأخبار في قناة CNN الإخبارية كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية بنسبة 85% من الشباب أفراد العينة الإناث لأنها متحيزة للجانب الإسرائيلي ، ونسبة 5% منهم لا يعتمدون عليها بسبب أنها : (تمولها جهات إسرائيلية) (تهاجم الأنظمة الحاكمة العربية) (تسعى لشق الصف العربي) وهذه النسبة لكل سبب على حده.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في أسباب عدم الاعتماد على نشرات الأخبار في قناة CNN الإخبارية كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية، حيث كانت قيمة كا $2 = 4.526$ وهي غير دالة عند مستوى دلالة 0.05.

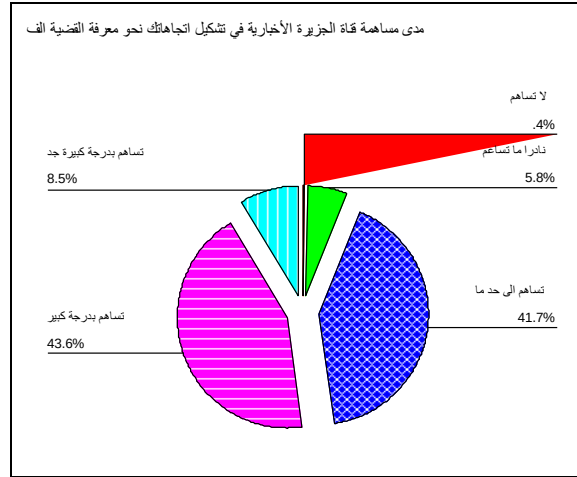
33- مدى مساهمة قناة الجزيرة الإخبارية في تشكيل اتجاهات المبحوثين نحو

معرفة القضية الفلسطينية والإلمام بكامل تفاصيلها:

جدول (124)

مدى مساهمة قناة الجزيرة الإخبارية في تشكيل اتجاهات المبحوثين نحو معرفة القضية الفلسطينية والإلمام بكامل تفاصيلها

		الاستجابة		مدى مساهمة قناة الجزيرة الإخبارية في تشكيل الاتجاهات
		%	ك	
الدالة د ح 4	كا 2	43.6	113	تساهم بدرجة كبيرة
		41.7	108	تساهم إلى حد ما
		8.5	22	تساهم بدرجة كبيرة جدا
		5.8	15	نادرا ما تساهم
		0.4	1	لا تساهم
		100	259	الجملة



شكل رقم (68)

يتضح من الجدول والشكل السابقين ما يلي :

- يرى نسبة 8.5% من الشباب أفراد العينة البالغ 259 مبحوثا أن قناة الجزيرة الإخبارية تساهم بدرجة كبيرة جدا في تشكيل اتجاهاتهم نحو معرفة القضية الفلسطينية والإلمام بكامل تفاصيلها، ونسبة 43.6% منهم يرون أنها

تساهم بدرجة كبيرة ، ونسبة 41.7% منهم يرون أنها تساهم إلى حد ما ، في حين نجد نسبة 6.2% منهم يرون أن قناة الجزيرة الإخبارية لا تساهم في تشكيل اتجاهاتهم نحو معرفة القضية الفلسطينية والإلمام بكامل تفاصيلها .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة وبين الاستجابات المتوقعة في مدى مساهمة قناة الجزيرة الإخبارية في تشكيل الاتجاهات نحو معرفة القضية الفلسطينية والإلمام بكامل تفاصيلها, حيث كانت قيمة $\chi^2 = 226.386$ وهي دالة عند مستوى 0.001.

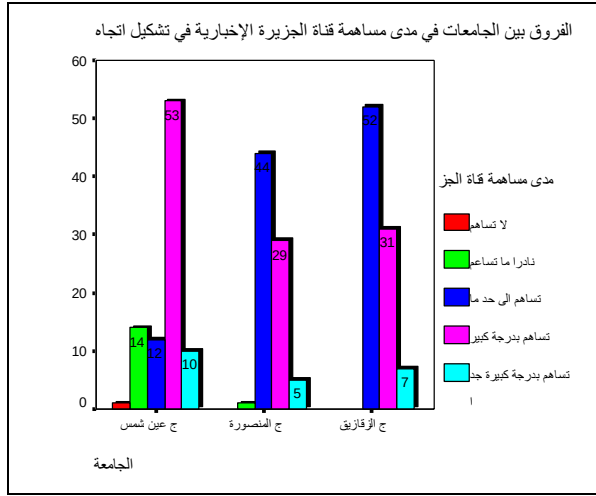
33- (أ) الفروق بين شباب جامعات (عين شمس - المنصورة - الزقازيق) في مدى مساهمة قناة الجزيرة الإخبارية في تشكيل اتجاهات المبحوثين نحو معرفة القضية الفلسطينية والإلمام بكامل تفاصيلها :

جدول (125)

قيمة χ^2 لدلالة الفروق بين شباب الجامعات في مدى مساهمة قناة الجزيرة الإخبارية في تشكيل اتجاهات المبحوثين نحو معرفة القضية الفلسطينية والإلمام بكامل تفاصيلها

الدالة د ح 8	كا 2	إجمالي		الزقازيق		المنصورة		عين شمس		الجامعات مدى مساهمة القناة
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
		43.6	113	34.4	31	36.7	29	58.9	53	تساهم بدرجة كبير
		41.7	108	57.8	52	55.7	44	13.3	12	تساهم إلى حد ما
		8.5	22	7.8	7	6.3	5	11.1	10	تساهم بدرجة كبيرة جدا
		5.8	15	0	0	1.3	1	15.6	14	نادرا ما تساهم
		0.4	1	0	0	0	0	1.1	1	لا تساهم
		100	259	100	90	100	79	100	90	الجملة

معامل التوافق = 0.434



شكل رقم (69)

يتضح من الجدول والشكل السابق السابقين ما يلي :

- **جامعة عين شمس :**
 - يرى نسبة 11.1% من أفراد العينة بجامعة عين شمس أن قناة الجزيرة الإخبارية تساهم بدرجة كبيرة جدا في تشكيل اتجاهاتهم نحو معرفة القضية الفلسطينية والإلمام بكل تفاصيلها، ونسبة 58.9% منهم يرون أنها تساهم بدرجة كبيرة ، ونسبة 13.3% منهم يرون أنها تساهم إلى حد ما ، ونسبة 16.7% منهم يرون أنها لا تساهم في تشكيل اتجاهاتهم نحو معرفة القضية الفلسطينية والإلمام بكل تفاصيلها .
- **جامعة المنصورة :**
 - يرى نسبة 6.3% من أفراد العينة بجامعة المنصورة أن قناة الجزيرة الإخبارية تساهم بدرجة كبيرة جدا في تشكيل اتجاهاتهم نحو معرفة القضية الفلسطينية والإلمام بكل تفاصيلها، ونسبة 36.7% منهم يرون أنها تساهم بدرجة كبيرة ، ونسبة 55.7% منهم يرون أنها تساهم إلى حد ما ، ونسبة 1.3% منهم يرون أنها لا تساهم في تشكيل اتجاهاتهم نحو معرفة القضية الفلسطينية والإلمام بكل تفاصيلها .

• جامعة الزقازيق

- يرى نسبة 7.8% من أفراد العينة بجامعة الزقازيق أن قناة الجزيرة تساهم بدرجة كبيرة جدا في تشكيل اتجاهاتهم نحو معرفة القضية الفلسطينية والإلمام بكل تفاصيلها ، ونسبة 34.4% منهم يرون أنها تساهم بدرجة كبيرة ، ونسبة 57.8% منهم يرون أنها تساهم إلى حد ما .

• وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات في مدى مساهمة قناة الجزيرة الإخبارية في تشكيل اتجاهاتك نحو معرفة القضية الفلسطينية والإلمام بكامل تفاصيلها ، حيث كانت قيمة كا = 59.984 وهي دالة عند مستوى دلالة 0.001.

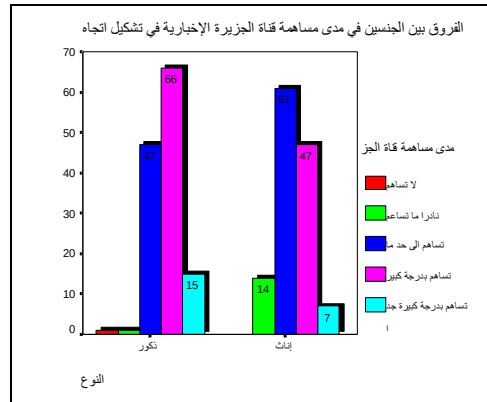
33- (ب) الفروق بين الجنسين (ذكور - إناث) في مدى مساهمة قناة الجزيرة الإخبارية في تشكيل اتجاهات المبحوثين نحو معرفة القضية الفلسطينية والإلمام بكامل تفاصيلها :

جدول (126)

قيمة كا2 لدلالة الفروق بين الجنسين في مدى مساهمة قناة الجزيرة الإخبارية في تشكيل اتجاهاتك نحو معرفة القضية الفلسطينية والإلمام بكامل تفاصيلها

النوع	الذكور		الإناث		إجمالي		مدى مساهمة القناة
	ك	%	ك	%	ك	%	
تساهم بدرجة كبيرة	66	50.8	47	36.4	113	43.6	
تساهم إلى حد ما	47	36.2	61	47.3	108	41.7	
تساهم بدرجة كبيرة جدا	15	11.4	7	5.4	22	8.5	
نادرا ما تساهم	1	0.8	14	10.9	15	5.8	
لا تساهم	1	0.8	0	0	1	0.4	
الجملة	130	100	129	100	259	100	

معامل التوافق = 0.269



شكل رقم (70)

تدل بيانات الجدول والشكل السابقين على ما يلي :

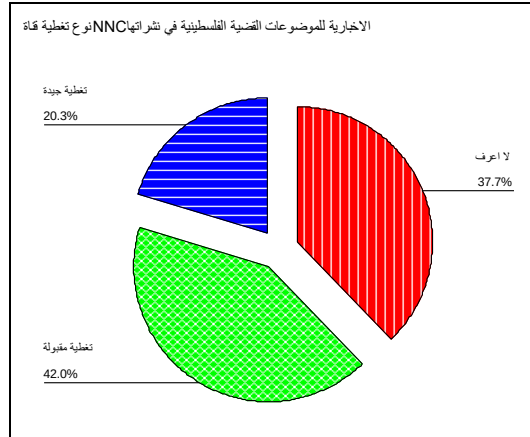
- يرى نسبة 11.4% من أفراد العينة الذكور أن قناة الجزيرة الإخبارية تساهم بدرجة كبيرة جداً في تشكيل اتجاهاتهم نحو معرفة القضية الفلسطينية والإلمام بكل تفاصيلها ، ونسبة 50.8% منهم يرون أنها تساهم بدرجة كبيرة ، ونسبة 36.2% منهم يرون أنها تساهم إلى حد ما ، ونسبة 1.6% منهم يرون أنها لا تساهم في تشكيل اتجاهاتهم نحو معرفة القضية الفلسطينية والإلمام بكل تفاصيلها .
- يرى نسبة 5.4% من أفراد العينة الإناث أن قناة الجزيرة الإخبارية تساهم بدرجة كبيرة جداً في تشكيل اتجاهاتهم نحو معرفة القضية الفلسطينية والإلمام بكل تفاصيلها ، ونسبة 36.4% منهم يرون أنها تساهم بدرجة كبيرة ، ونسبة 47.3% منهم يرون أنها تساهم إلى حد ما ، ونسبة 10.9% منهم يرون أنها لا تساهم في تشكيل اتجاهاتهم نحو معرفة القضية الفلسطينية والإلمام بكل تفاصيلها .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مدى مساهمة قناة الجزيرة الإخبارية في تشكيل اتجاهات المبحوثين نحو معرفة القضية الفلسطينية والإلمام بكامل تفاصيلها، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 20.182$ وهي دالة عند مستوى دلالة 0.001.

34- مدى مساهمة قناة CNN الإخبارية في تشكيل اتجاهات المبحوثين نحو معرفة القضية الفلسطينية والإلمام بكامل تفاصيلها:

جدول (127)

مدى مساهمة قناة CNN الإخبارية في تشكيل اتجاهات المبحوثين نحو معرفة القضية الفلسطينية والإلمام بكامل تفاصيلها

الاستجابة	ك	الاستجابة	ك	الاستجابة
الاستجابة	ك	الاستجابة	ك	الاستجابة
نادرا ما تساهم	32	46.5%	ك	الاستجابة
لا تساهم	17	24.6%	ك	الاستجابة
تساهم إلى حد ما	11	15.9%	ك	الاستجابة
تساهم بدرجة كبيرة	9	13%	ك	الاستجابة
الجملة	69	100%	ك	الاستجابة



شكل رقم (71)

تدل بيانات الجدول والشكل السابقين على ما يلي :

- يرى نسبة 13% من الشباب أفراد العينة البالغ 69 مبحوثاً أن قناة CNN الإخبارية تساهم بدرجة كبيرة في تشكيل اتجاهاتهم نحو معرفة القضية الفلسطينية والإلمام بكامل تفاصيلها , ونسبة 15.9% منهم يرون أنها تساهم إلى حد ما , في حين نجد نسبة 24.6% منهم يرون أن قناة CNN

الإخبارية لا تساهم في تشكيل اتجاهاتهم ، ونسبة 46.5% يرون أن قناة CNN الإخبارية نادرا ما تساهم في تشكيل اتجاهاتهم .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة وبين الاستجابات المتوقعة في مدى مساهمة قناة CNN الإخبارية في تشكيل الاتجاهات نحو معرفة القضية الفلسطينية والإلمام بكامل تفاصيلها, حيث كانت قيمة كا2 = 18.826 وهي دالة عند مستوى 0.001

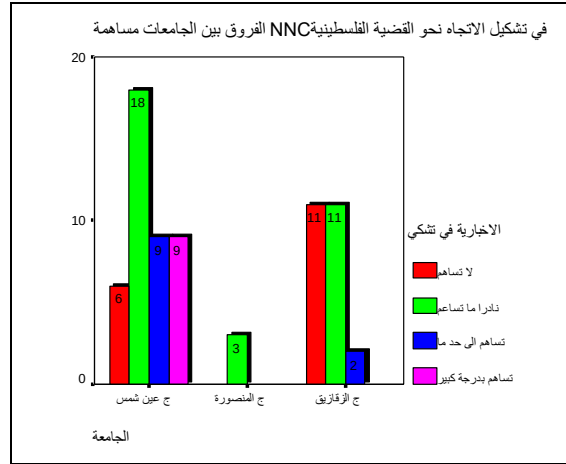
34- (أ) - الفروق بين شباب جامعات (عين شمس- المنصورة - الزقازيق) في مدى مساهمة قناة CNN الإخبارية في تشكيل اتجاهات المبحوثين نحو معرفة القضية الفلسطينية والإلمام بكامل تفاصيلها :

جدول (128)

قيمة كا2 لدلالة الفروق بين الجامعات في مدى مساهمة قناة CNN الإخبارية في تشكيل اتجاهات المبحوثين نحو معرفة القضية الفلسطينية والإلمام بكامل تفاصيلها

الجامعات	مدى مساهمة CNN للقضية	عين شمس		المنصورة		الزقازيق		إجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الجامعات	نادرا ما تساهم	18	42.9	3	100	11	45.8	32	46.4
	لا تساهم	6	14.3	0	0	11	45.8	17	24.6
	تساهم إلى حد ما	9	21.4	0	0	2	8.4	11	15.9
	تساهم بدرجة كبيرة	9	21.4	0	0	0	0	9	13
	الجملة	42	100	3	100	24	100	69	100

معامل التوافق = 0.443



شكل رقم (72)

يتضح من الجدول والشكل السابق السابقين ما يلي :

- **جامعة عين شمس**
 - يرى نسبة 21.4% من أفراد العينة بجامعة عين شمس أن قناة CNN الإخبارية ساهمت في تشكيل اتجاهات المبحوثين نحو معرفة القضية الفلسطينية والإمام بكامل تفاصيلها بدرجة كبيرة ، ونسبة 21.4% منهم يرون أنها تساهم إلى حد ما ، ونسبة 42.9% منهم يرون أنها نادرا ما تساهم في تشكيل اتجاهاتهم ، ونسبة 14.3% منهم يرون أنها لا تساهم في تشكيل اتجاهاتهم .
- **جامعة المنصورة**
 - يرى نسبة 100% من أفراد العينة بجامعة المنصورة أن قناة CNN الإخبارية نادرا ما تساهم في تشكيل اتجاهات المبحوثين نحو معرفة القضية الفلسطينية والإمام بكامل تفاصيلها .
- **جامعة الزقازيق**
 - يرى نسبة 8.4% من أفراد العينة بجامعة الزقازيق أن قناة CNN الإخبارية ساهمت في تشكيل اتجاهات المبحوثين نحو معرفة القضية الفلسطينية والإمام بكامل تفاصيلها إلى حد ما ، ونسبة 45.8% منهم يرون أنها نادرا

ما تساهم في تشكيل اتجاهاتهم، ونسبة 45.8% منهم يرون أنها لا تساهم في تشكيل اتجاهاتهم .

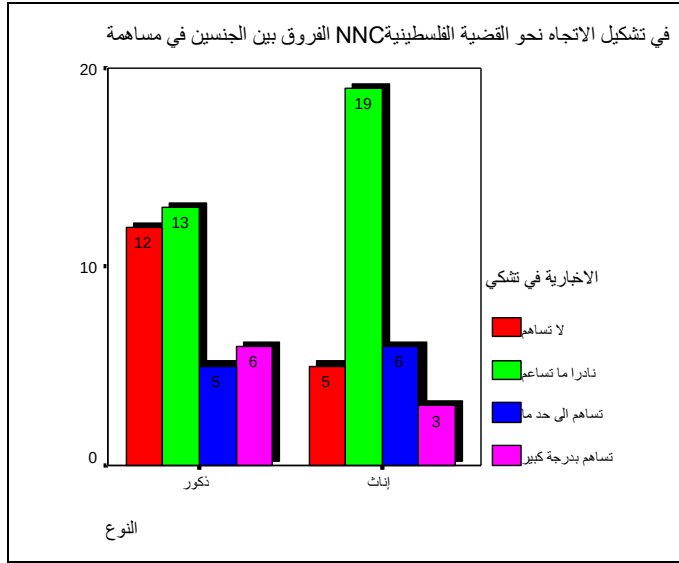
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات في مدى مساهمة قناة CNN الإخبارية في تشكيل اتجاهات المبحوثين نحو معرفة القضية الفلسطينية والإلمام بكامل تفاصيلها، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 16.8450$ وهي دالة عند مستوى دلالة 0.01.

34- (ب) الفروق بين الجنسين (ذكور- إناث) في مدى مساهمة قناة CNN الإخبارية في تشكيل اتجاهات المبحوثين نحو معرفة القضية الفلسطينية والإلمام بكامل تفاصيلها :

جدول (129)

يوضح قيمة χ^2 لدلالة الفروق بين الجنسين في مدى مساهمة قناة CNN الإخبارية في تشكيل اتجاهات المبحوثين نحو معرفة القضية الفلسطينية والإلمام بكامل تفاصيلها

النوع	الذكور		الإناث		إجمالي		كا2	الدلالة د ح3
	ك	%	ك	%	ك	%		
مدى مساهمة CNN للقضية								
نادرا ما تساهم	13	36.1	19	57.5	32	46.4	4.977	0.173 غير دالة
لا تساهم	12	33.3	5	15.2	17	24.6		
تساهم إلى حد ما	5	13.9	6	18.2	11	15.9		
تساهم بدرجة كبيرة	6	16.7	3	9.1	9	13		
الجملة	36	100	33	100	69	100		



شكل رقم (73)

تدل بيانات الجدول والشكل السابقين على ما يلي :

- يرى نسبة 16.7% من أفراد العينة الذكور أن قناة CNN الإخبارية ساهمت في تشكيل اتجاهات المبحوثين نحو معرفة القضية الفلسطينية والإلمام بكامل تفاصيلها بدرجة كبيرة، ونسبة 13.9% منهم يرون أنها تساهم إلى حد ما ، ونسبة 36.1% منهم يرون أنها نادرا ما تساهم في تشكيل اتجاهاتهم، ونسبة 33.3% منهم يرون أنها لا تساهم في تشكيل اتجاهاتهم .
- يرى نسبة 9.1% من أفراد العينة الإناث أن قناة CNN الإخبارية ساهمت في تشكيل اتجاهات المبحوثين نحو معرفة القضية الفلسطينية والإلمام بكامل تفاصيلها بدرجة كبيرة ، ونسبة 18.2% منهم يرون أنها تساهم إلى حد ما ، ونسبة 57.5% منهم يرون أنها نادرا ما تساهم في تشكيل اتجاهاتهم ، ونسبة 15.2% منهم يرون أنها لا تساهم في تشكيل اتجاهاتهم .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مدى مساهمة قناة CNN الإخبارية في تشكيل اتجاهات المبحوثين نحو معرفة القضية

الفلسطينية والإمام بكامل تفاصيلها , حيث كانت قيمة $\chi^2 = 4.977$ وهي غير دالة عند مستوى دلالة 0.05..

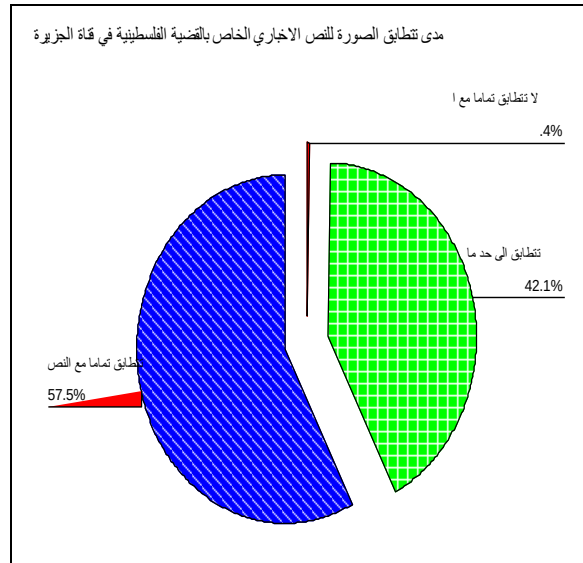
35- رأى المبحوثين فى الصورة المصاحبة للنص الإخباري الخاصة بالقضية الفلسطينية فى قناة الجزيرة الإخبارية:

جدول (130)

رأى المبحوثين فى الصورة المصاحبة للنص

الإخباري الخاصة بالقضية الفلسطينية فى قناة الجزيرة الإخبارية

الدالة د ح 2	كا 2	الاستجابة		مدى تطابق الصورة مع النص الإخباري
		%	ك	
0.001	135.784	57.5	149	تتطابق تماماً مع النص الإخباري
		42.1	109	تتطابق إلى حد ما
		0.4	1	لا تتطابق تماماً مع النص الإخباري
		100	259	الجملة



شكل رقم (74)

يتضح من الجدول والشكل السابق السابقين ما يلى :

- يرى نسبة 57.5% من الشباب أفراد العينة البالغ عددهم 259 مبحوثاً أن الصورة المصاحبة للنص الإخباري الخاصة بالقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة الإخبارية تتطابق تماماً مع النص الإخباري ، ونسبة 42.1% منهم يرون أنها تتطابق إلى حد ما ، ونسبة 0.4% منهم يرون أنها لا تتطابق تماماً مع النص الإخباري.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة وبين الاستجابات المتوقعة في رأيهم في الصورة المصاحبة للنص الإخباري الخاصة بالقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة الإخبارية، حيث كانت قيمة كا² = 135.784 وهي دالة عند مستوى 0.001.
- تتفق هذه النتيجة مع دراسة هبة يحيى عطية (2005) ⁽¹⁾ التي كانت آراء المبحوثين عندها كما يلي : الصورة المصاحبة للنص الإخباري الخاصة بالقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة الإخبارية تتطابق تماماً مع النص الإخباري بنسبة 45% ، ونسبة 22% منهم يرون أنها تتطابق إلى حد ما ، ونسبة 66% في عدم إجابة من قبل المبحوثين.

35- (أ) - الفروق بين شباب جامعات (عين شمس - المنصورة - الزقازيق) في رأيهم في الصورة المصاحبة للنص الإخباري الخاصة بالقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة الإخبارية :

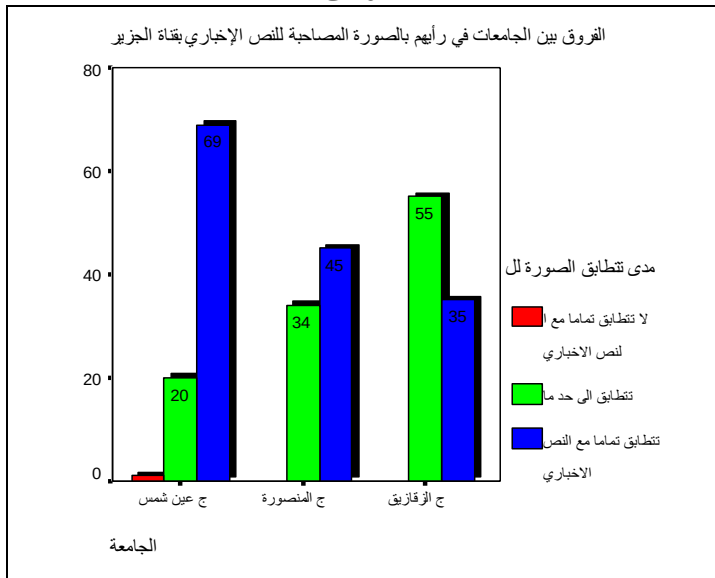
جدول (131)

(1) هبة يحيى عطية 2005 ، مرجع سابق.

قيمة كا2 لدلالة الفروق بين شباب الجامعات في رأيهم في الصورة المصاحبة للنص الإخباري الخاصة بالقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة الإخبارية

الدلالة د ح 4	كا2	إجمالي		الزقازيق		المنصورة		عين شمس		الجامعات مدى تطابق الصورة للنص الإخباري
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.001	29.243	57.5	149	38.9	35	57	45	76.7	69	تتطابق تماماً مع النص الإخباري
		42.1	109	61.1	55	43	34	22.2	20	تتطابق إلى حد ما
		0.4	1	0	0	0	0	1.1	1	لا تتطابق تماماً مع النص الإخباري
		100	259	100	90	100	79	100	90	الجملة

معامل التوافق = 0.319



شكل رقم (75)

يتضح من الجدول والشكل السابق السابقين ما يلي :

• جامعة عين شمس :

- يرى نسبة 76.7% من أفراد العينة بجامعة عين شمس أن الصورة

المصاحبة للنص الإخباري الخاصة بالقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة الإخبارية تتطابق تماماً مع النص الإخباري , ونسبة 22.2% منهم يرون أنها تتطابق إلى حد ما , ونسبة 1.1% منهم يرون أنها لا تتطابق تماماً مع النص الإخباري .

• **جامعة المنصورة :**

- يرى نسبة 57% من أفراد العينة بجامعة المنصورة أن الصورة المصاحبة للنص الإخباري الخاصة بالقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة الإخبارية تتطابق تماماً مع النص الإخباري , ونسبة 43% منهم يرون أنها تتطابق إلى حد ما.

• **جامعة الزقازيق :**

- يرى نسبة 9.38% من أفراد العينة بجامعة الزقازيق أن الصورة المصاحبة للنص الإخباري الخاصة بالقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة الإخبارية تتطابق تماماً مع النص الإخباري, ونسبة 61.1% منهم يرون أنها تتطابق إلى حد ما.

• وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين شباب الجامعات في رأيهم في الصورة المصاحبة للنص الإخباري الخاصة بالقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة الإخبارية, حيث كانت قيمة $\chi^2 = 29.243$ وهي دالة عند مستوى دلالة 0.001

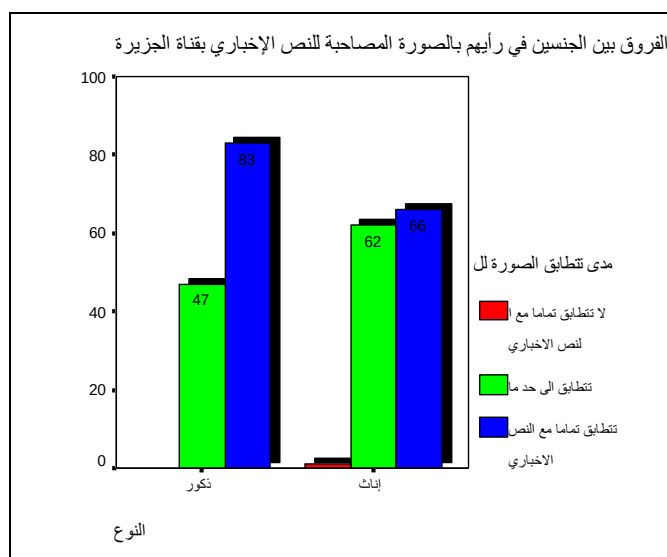
35- (ب) الفروق بين الجنسين (ذكور- إناث) في رأيهم في الصورة المصاحبة للنص الإخباري الخاصة بالقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة الإخبارية:

جدول (132)

يوضح قيمة χ^2 لدلالة الفروق بين الجنسين في رأيهم في الصورة المصاحبة للنص

الإخباري الخاصة بالقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة الإخبارية

مدى تنطبق الصورة للنص الإخباري	النوع	الذكور		الإناث		إجمالي		كا	الدالة د ح 2
		%	ك	%	ك	%	ك		
تنطبق تماماً مع النص الإخباري		63.8	83	51.2	66	57.5	149	5.00	0.082 غير دالة
تنطبق إلى حد ما		36.2	48	48.1	62	42.1	109		
لا تتطابق تماماً مع النص الإخباري		0	0	0.8	1	0.4	1		
الجملة		100	130	100	129	100	259		



شكل رقم (76)

يتضح من الجدول والشكل السابق السابقين ما يلي :

- يرى نسبة 63.8% من أفراد العينة الذكور أن الصورة المصاحبة للنص الإخباري الخاصة بالقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة الإخبارية تتطابق تماماً مع النص الإخباري ، ونسبة 36.2% منهم يرون أنها تتطابق إلى حد ما .

- يرى نسبة 51.2% من أفراد العينة الإناث أن الصورة المصاحبة للنص الإخباري الخاصة بالقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة الإخبارية تتطابق تماماً مع النص الإخباري ، ونسبة 48.1% منهم يرون أنها تتطابق إلى حد ما، ونسبة 0.8% منهم يرون أنها لا تتطابق تماماً مع النص الإخباري.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في رأيهم في الصورة المصاحبة للنص الإخباري الخاصة بالقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة الإخبارية، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 5.00$ وهي غير دالة عند مستوى دلالة 0.05..

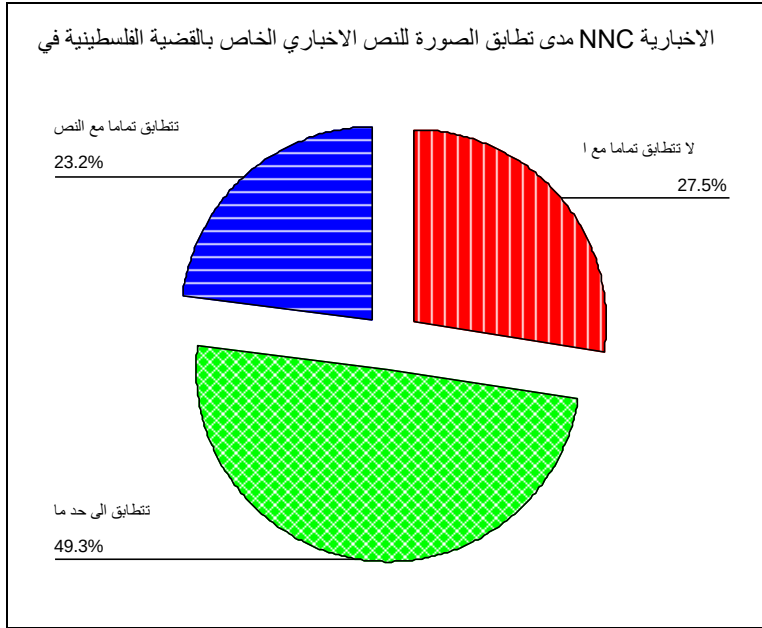
36- رأى المبحوثين في الصورة المصاحبة للنص الإخباري الخاصة بالقضية الفلسطينية في قناة CNN :

جدول (133)

رأى المبحوثين في الصورة المصاحبة للنص

الإخباري الخاصة بالقضية الفلسطينية في قناة CNN

الدالة د ح 2	كا	الاستجابة		مدى تطابق الصورة للنص
		ك	%	
		34	49.3	تتطابق إلى حد ما
		19	27.5	لا تتطابق تماماً مع النص الإخباري
		16	23.2	تتطابق تماماً مع النص الإخباري
		69	100	الجملة



شكل رقم (77)

يتضح من الجدول والشكل السابق السابقين ما يلي :

- يرى نسبة 23.2% من الشباب أفراد العينة أن الصورة المصاحبة للنص الإخباري الخاصة بالقضية الفلسطينية في قناة CNN الإخبارية تتطابق تماماً مع النص الإخباري، ونسبة 49.3% منهم يرون أنها تتطابق إلى حد ما، ونسبة 27.5% منهم يرون أنها لا تتطابق تماماً مع النص الإخباري.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة وبين الاستجابات المتوقعة في رأيهم في الصورة المصاحبة للنص الإخباري الخاصة بالقضية الفلسطينية في قناة CNN، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 8.087$ وهي دالة عند مستوى 0.05.
- تختلف هذه النتيجة مع دراسة هبة يحيى عطية (2005) ⁽¹⁾ التي كانت آراء

(1) هبة يحيى عطية 2005 ، مرجع سابق.

المبحوثين عندها كما يلي : الصورة المصاحبة للنص الإخباري الخاصة بالقضية الفلسطينية في قناة TV5 تتطابق تماماً مع النص الإخباري بنسبة 40.5% ، ونسبة 24.5% منهم يرون أنها تتطابق إلى حد ما ، ونسبة 1.5% منهم يرون أنها لا تتطابق تماماً مع النص الإخباري ، ونسبة 33.5% في عدم إجابة من قبل المبحوثين.

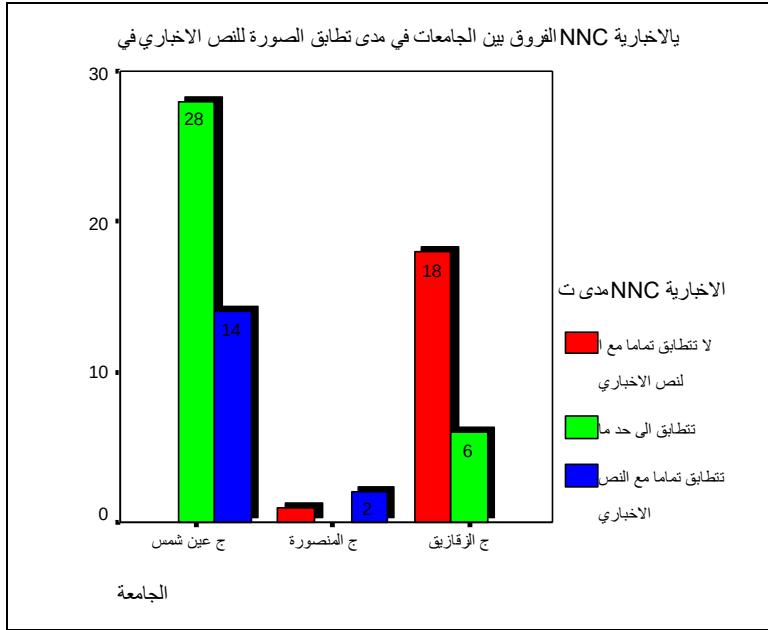
36- (أ) - الفروق بين شباب جامعات (عين شمس - المنصورة - الزقازيق) في رأيهم في الصورة المصاحبة للنص الإخباري الخاصة بالقضية الفلسطينية في قناة CNN :

جدول (134)

قيمة كا2 لدلالة الفروق بين شباب الجامعات في رأيهم في الصورة المصاحبة للنص الإخباري الخاصة بالقضية الفلسطينية في قناة CNN

مدى تتطابق الصورة للنص	الجامعات	عين شمس		المنصورة		الزقازيق		إجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
تتطابق إلى حد ما		28	66.7	0	0	6	25	34	49.3
لا تتطابق تماماً مع النص الإخباري		0	0	1	33.3	18	75	19	27.5
تتطابق تماماً مع النص الإخباري		14	33.3	2	66.7	0	0	16	23.2
الجملة		42	100	3	100	24	100	69	100

معامل التوافق = 0.641



شكل رقم (78)

تدل بيانات الجدول والشكل السابقين على ما يلي :

- جامعة عين شمس
 - يرى نسبة 33.3% من أفراد العينة بجامعة عين شمس أن الصورة المصاحبة للنص الإخباري الخاصة بالقضية الفلسطينية في قناة CNN الإخبارية تتطابق تماماً مع النص الإخباري ، ونسبة 66.7% منهم يرون أنها تتطابق إلى حد ما .
- جامعة المنصورة
 - يرى نسبة 66.7% من أفراد العينة بجامعة المنصورة أن الصورة المصاحبة للنص الإخباري الخاصة بالقضية الفلسطينية في قناة CNN الإخبارية تتطابق تماماً مع النص الإخباري ، ونسبة 33.3% منهم يرون أنها لا تتطابق تماماً مع النص الإخباري

• جامعة الزقازيق

- يرى نسبة 25% من أفراد العينة بجامعة الزقازيق أن الصورة المصاحبة للنص الإخباري الخاصة بالقضية الفلسطينية في قناة CNN الإخبارية تتطابق إلى حد ما مع النص الإخباري ، ونسبة 75% منهم يرون أنها لا تتطابق تماماً مع النص الإخباري.

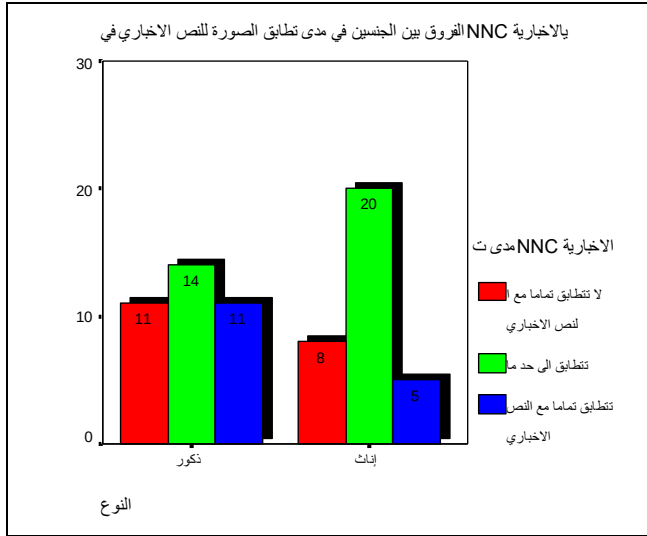
• وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين شباب الجامعات في رأيهم في الصورة المصاحبة للنص الإخباري الخاصة بالقضية الفلسطينية في قناة CNN، حيث كانت قيمة كا $2 = 48.038$ وهي دالة عند مستوى دلالة 0.001.

36- (ب) الفروق بين الجنسين (ذكور- إناث) في رأيهم في الصورة المصاحبة للنص الإخباري الخاصة بالقضية الفلسطينية في قناة CNN:

جدول (135)

يوضح قيمة كا2 لدلالة الفروق بين الجنسين في رأيهم في الصورة المصاحبة للنص الإخباري الخاصة بالقضية الفلسطينية في قناة CNN

		إجمالي		الإناث		الذكور		النوع
		ك	%	ك	%	ك	%	مدى تطابق الصورة للنص
الدلالة د ح 2	كا2	34	49.3	20	60.6	14	38.9	تتطابق إلى حد ما
		19	27.5	8	24.2	11	30.6	لا تتطابق تماماً مع النص الإخباري
		16	23.2	5	15.2	11	30.6	تتطابق تماماً مع النص الإخباري
		69	100	33	100	36	100	الجملة



شكل رقم (79)

تدل بيانات الجدول والشكل السابقين على ما يلي :

- يرى نسبة 30.6% من أفراد العينة الذكور أن الصورة المصاحبة للنص الإخباري الخاصة بالقضية الفلسطينية في قناة CNN الإخبارية تتطابق تماماً مع النص الإخباري , ونسبة 38.9% منهم يرون أنها تتطابق إلى حد ما, ونسبة 30.6% منهم يرون أنها لا تتطابق تماماً مع النص الإخباري .
- يرى نسبة 15.2% من أفراد العينة الإناث أن الصورة المصاحبة للنص الإخباري الخاصة بالقضية الفلسطينية في قناة CNN الإخبارية تتطابق تماماً مع النص الإخباري, ونسبة 60.6% منهم يرون أنها تتطابق إلى حد ما, ونسبة 24.2% منهم يرون أنها لا تتطابق تماماً مع النص الإخباري.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في رأيهم في الصورة المصاحبة للنص الإخباري الخاصة بالقضية الفلسطينية في قناة CNN حيث كانت قيمة $t = 3.659$ وهي غير دالة عند مستوى دلالة 0.05.

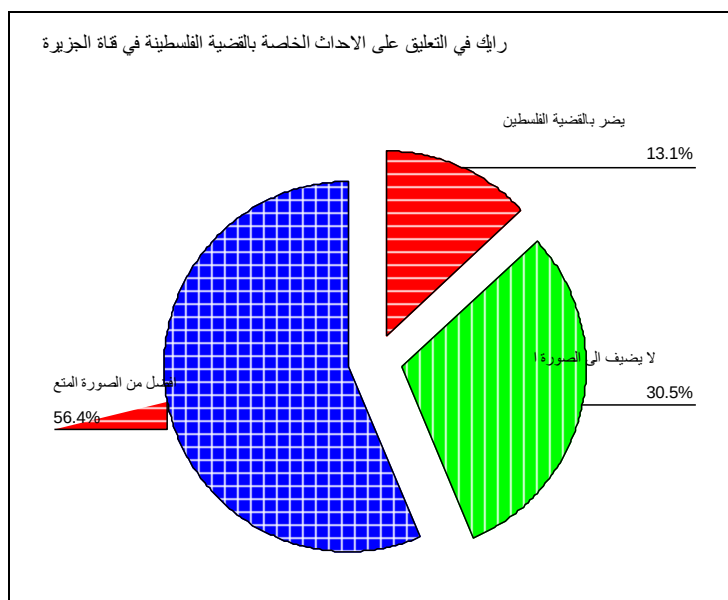
37- رأى المبحوثين في التعليق على الأحداث الخاصة بالقضية الفلسطينية في

قناة الجزيرة الإخبارية:

جدول (136)

رأى المبحوثين في التعليق على الأحداث الخاصة
بالقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة الإخبارية

الدالة د ح 2	كا 2	الاستجابة		رأى المبحوثين في التعليق على الأحداث في قناة الجزيرة الإخبارية
		%	ك	
0.001	73.583	56.4	146	أفضل من الصورة المتعلقة بالقضية الفلسطينية
		30.5	79	لا يضيف إلى الصورة المتعلقة بالقضية الفلسطينية
		13.1	34	يضر بالقضية الفلسطينية
		100	259	الجملة



شكل رقم (80)

يتضح من الجدول والشكل السابقين ما يلي :

- يرى الشباب أفراد العينة البالغ عددهم 259 مبحوثاً أن التعليق على الأحداث الخاصة بالقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة الإخبارية أفضل من الصورة المتعلقة بالقضية الفلسطينية بنسبة 56.4% ، ونسبة 30.5% منهم يرون أنه لا يضيف إلى الصورة المتعلقة بالقضية الفلسطينية، ونسبة 13.1% منهم يرون أنه يضر بالقضية الفلسطينية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة وبين الاستجابات المتوقعة في رأيهم في التعليق على الأحداث الخاصة بالقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة الإخبارية، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 73.583$ وهي دالة عند مستوى 0.001.

- تتفق هذه النتيجة مع دراسة هبة يحيى عطية (2005) ⁽¹⁾ التي كانت آراء المبحوثين عندها كما يلي : يرى الشباب أفراد العينة أن التعليق على الأحداث الخاصة بالقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة الإخبارية أفضل من الصورة المتعلقة بالقضية الفلسطينية بنسبة 41% ، ونسبة 11.5% منهم يرون أنه لا يضيف إلى الصورة المتعلقة بالقضية الفلسطينية، ونسبة 4% منهم يرون أنه يضر بالقضية الفلسطينية.

37- (أ) الفروق بين شباب جامعات (عين شمس - المنصورة - الزقازيق) في

(1) هبة يحيى عطية 2005 ، مرجع سابق.

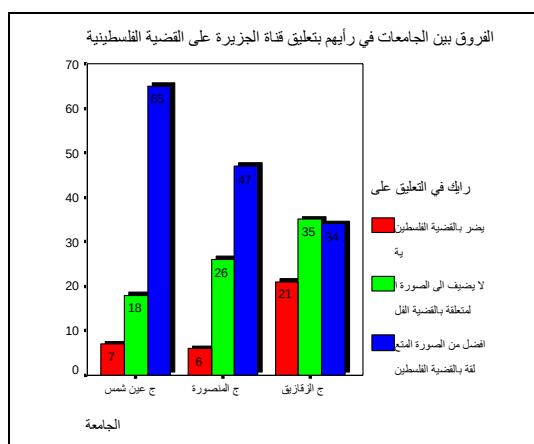
رأيهم في التعليق على الأحداث الخاصة بالقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة الإخبارية :

جدول (137)

قيمة كا2 لدلالة الفروق بين شباب الجامعات في رأيهم في التعليق على الأحداث الخاصة بالقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة الإخبارية

الدلالة د ح 4	كا2	إجمالي		الزقازيق		المنصورة		عين شمس		الجامعات رأيهم في التعليق
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.001	26.093	56.4	146	37.8	34	59.5	47	72.2	65	أفضل من الصورة المتعلقة بالقضية الفلسطينية
		30.5	79	38.9	35	32.9	26	20	18	لا يضيف إلى الصورة المتعلقة بالقضية الفلسطينية
		13.1	34	23.3	21	7.6	6	7.8	7	يضر بالقضية الفلسطينية
		100	259	100	90	100	79	100	90	الجملة

معامل التوافق = 0.303



شكل رقم (81)

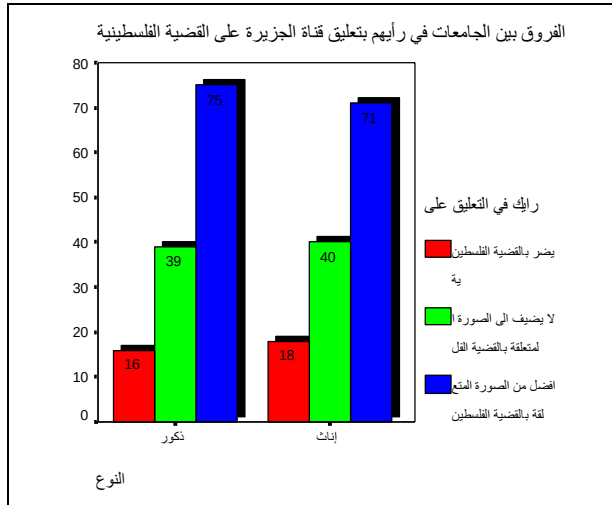
يتضح من الجدول والشكل السابقين ما يلي :

- **جامعة عين شمس :**
 - يرى نسبة 72.2% من أفراد العينة بجامعة عين شمس أن التعليق على الأحداث الخاصة بالقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة الإخبارية أفضل من الصورة المتعلقة بالقضية الفلسطينية , ونسبة 20% منهم يرون أنه لا يضيف إلى الصورة المتعلقة بالقضية الفلسطينية, ونسبة 7.8% منهم يرون أنه يضر بالقضية الفلسطينية .
 - **جامعة المنصورة :**
 - يرى نسبة 59.5% من أفراد العينة بجامعة المنصورة أن التعليق على الأحداث الخاصة بالقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة الإخبارية أفضل من الصورة المتعلقة بالقضية الفلسطينية, ونسبة 32.9% منهم يرون أنه لا يضيف إلى الصورة المتعلقة بالقضية الفلسطينية, ونسبة 7.6% منهم يرون أنه يضر بالقضية الفلسطينية.
 - **جامعة الزقازيق :**
 - يرى نسبة 37.8% من أفراد العينة بجامعة الزقازيق أن التعليق على الأحداث الخاصة بالقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة الإخبارية أفضل من الصورة المتعلقة بالقضية الفلسطينية ونسبة 38.9% منهم يرون أنه لا يضيف إلى الصورة المتعلقة بالقضية الفلسطينية, ونسبة 23.3% منهم يرون أنه يضر بالقضية الفلسطينية.
 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين شباب الجامعات في رأيهم في التعليق على الأحداث الخاصة بالقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة الإخبارية, حيث كانت قيمة كا² = 26.093 وهي دالة عند مستوى دلالة 0.001.
- 37- (ب) الفروق بين الجنسين (ذكور- إناث) في رأيهم في التعليق على الأحداث الخاصة بالقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة الإخبارية :

جدول (138)

يوضح قيمة كا2 لدلالة الفروق بين الجنسين في رأيهم في التعليق على الأحداث الخاصة بالقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة الإخبارية

النوع / رأيهم في التعليق	الذكور	الإناث	إجمالي		كا2	الدلالة
	ك	%	ك	%		
أفضل من الصورة المتعلقة بالقضية الفلسطينية	75	57.7	71	55	146	56.4
لا يضيف إلى الصورة المتعلقة بالقضية الفلسطينية	39	30	40	31	79	30.5
يضر بالقضية الفلسطينية	16	12.3	18	14	34	13.1
الجملة	130	100	129	100	259	100



شكل رقم (82)

يتضح من الجدول والشكل السابقين ما يلي :

- يرى نسبة 57.7% من أفراد العينة الذكور أن التعليق على الأحداث الخاصة بالقضية الفلسطينية فى قناة الجزيرة الإخبارية أفضل من الصورة المتعلقة بالقضية الفلسطينية , ونسبة 30% منهم يرون أنه لا يضيف إلى الصورة المتعلقة بالقضية الفلسطينية, ونسبة 12.3% منهم يرون أنه يضر بالقضية الفلسطينية .

- يرى نسبة 55% من أفراد العينة الإناث أن التعليق على الأحداث الخاصة بالقضية الفلسطينية فى قناة الجزيرة الإخبارية أفضل من الصورة المتعلقة بالقضية الفلسطينية , ونسبة 31% منهم يرون أنه لا يضيف إلى الصورة المتعلقة بالقضية الفلسطينية , ونسبة 14% منهم يرون أنه يضر بالقضية الفلسطينية.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في رأيهم في التعليق على الأحداث الخاصة بالقضية الفلسطينية فى قناة الجزيرة الإخبارية, حيث كانت قيمة $\chi^2 = 0.236$ وهي غير دالة عند مستوى دلالة 0.05..

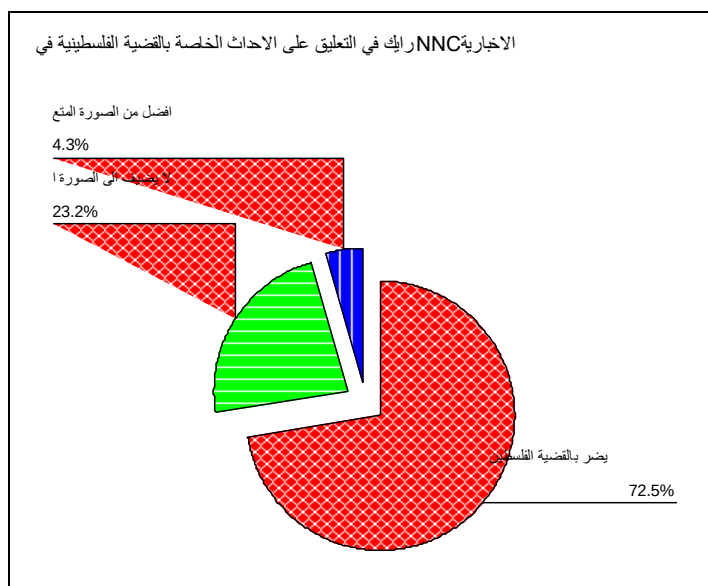
38- رأى المبحوثين فى التعليق على الأحداث الخاصة بالقضية الفلسطينية فى قناة CNN:

جدول (139)

رأى المبحوثين في التعليق على الأحداث الخاصة

بالقضية الفلسطينية في قناة CNN

الدلالة د ح 2	ك 2	الاستجابة		رأيهم في التعليق على الأحداث في قناة CNN
		%	ك	
		72.5	50	يضر بالقضية الفلسطينية
		23.2	16	لا يضيف إلى الصورة المتعلقة بالقضية الفلسطينية
		4.3	3	أفضل من الصورة المتعلقة بالقضية الفلسطينية
		100	69	الجملة



شكل رقم (83)

يتضح من الجدول والشكل السابقين ما يلي :

- يرى أفراد العينة أن التعليق على الأحداث الخاصة بالقضية

الفلسطينية فى قناة CNN الإخبارية أفضل من الصورة المتعلقة بالقضية الفلسطينية بنسبة 4.3% ، ونسبة 23.2% منهم يرون أنه لا يضيف إلى الصورة المتعلقة بالقضية الفلسطينية، ونسبة 72.5% منهم يرون أنه يضر بالقضية الفلسطينية .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة وبين الاستجابات المتوقعة في رأيهم فى التعليق على الأحداث الخاصة بالقضية الفلسطينية فى قناة CNN الإخبارية، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 51.217$ وهي دالة عند مستوى 0.001.

- تختلف هذه النتيجة مع دراسة هبة يحيى عطية (2005) ⁽¹⁾ التى كانت آراء المبحوثين عندها كما يلى : يرى الشباب أفراد العينة أن التعليق على الأحداث الخاصة بالقضية الفلسطينية فى قناة TV5 أفضل من الصورة المتعلقة بالقضية الفلسطينية بنسبة 82% ، ونسبة 23% منهم يرون أنه لا يضيف إلى الصورة المتعلقة بالقضية الفلسطينية، ونسبة 8% منهم يرون أنه يضر بالقضية الفلسطينية.

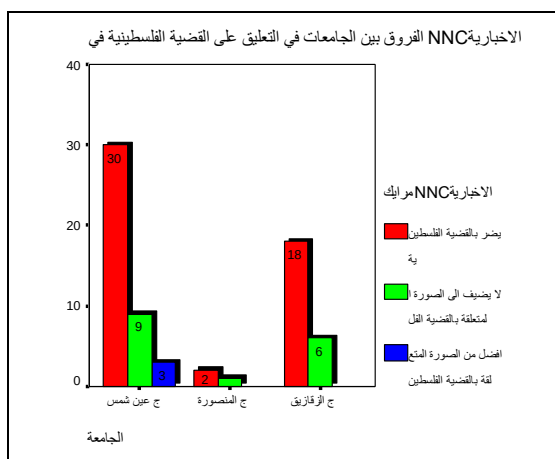
38- (أ) الفروق بين شباب جامعات (عين شمس- المنصورة - الزقازيق) في رأيهم فى التعليق على الأحداث الخاصة بالقضية الفلسطينية فى قناة CNN :

(1) هبة يحيى عطية 2005 ، مرجع سابق.

جدول (140)

قيمة كا2 لدلالة الفروق بين الجامعات في رأيهم في التعليق على الأحداث الخاصة بالقضية الفلسطينية في قناة CNN

الدلالة د ح 4	كا2	إجمالي		الزقازيق		المنصورة		عين شمس		الجامعات
		ك %		ك %		ك %		ك %		رأيهم في التعليق
		72.5	50	75	18	66.7	2	71.4	30	يضر بالقضية الفلسطينية
		23.2	16	25	6	33.3	1	21.4	9	لا يضيف إلى الصورة المتعلقة بالقضية الفلسطينية
		4.3	3	0	0	0	0	7.1	3	أفضل من الصورة المتعلقة بالقضية الفلسطينية
		100	69	100	24	100	3	100	42	الجملة



شكل رقم (84)

يتضح من الجدول والشكل السابقين ما يلي :

• جامعة عين شمس

- يرى نسبة 7.1% من أفراد العينة بجامعة عين شمس أن التعليق

على الأحداث الخاصة بالقضية الفلسطينية فى قناة CNN الإخبارية أفضل من الصورة المتعلقة بالقضية الفلسطينية، ونسبة 21.4% منهم يرون أنه لا يضيف إلى الصورة المتعلقة بالقضية الفلسطينية، ونسبة 71.4% منهم يرون أنه يضر بالقضية الفلسطينية.

• جامعة المنصورة

- يرى نسبة 33.3% من أفراد العينة بجامعة المنصورة أن التعليق على الأحداث الخاصة بالقضية الفلسطينية فى قناة CNN الإخبارية لا يضيف إلى الصورة المتعلقة بالقضية الفلسطينية، ونسبة 66.7% منهم يرون أنه يضر بالقضية الفلسطينية.

• جامعة الزقازيق

- يرى نسبة 25% من أفراد العينة بجامعة الزقازيق أن التعليق على الأحداث الخاصة بالقضية الفلسطينية فى قناة CNN الإخبارية لا يضيف إلى الصورة المتعلقة بالقضية الفلسطينية، ونسبة 75% منهم يرون أنه يضر بالقضية الفلسطينية.

• عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات فى آرائهم فى التعليق على الأحداث الخاصة بالقضية الفلسطينية فى قناة CNN الإخبارية، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 2.193$ وهى غير دالة عند مستوى دلالة 0.05.

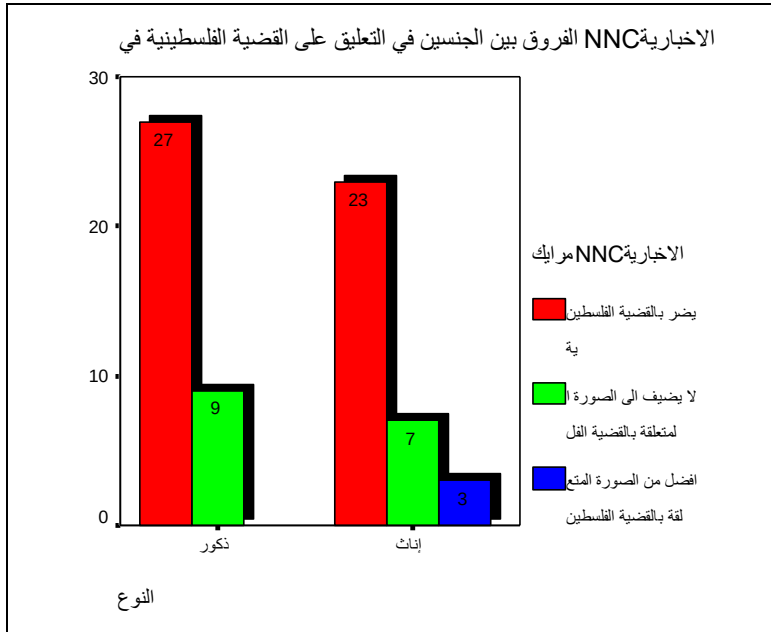
38- (ب) الفروق بين الجنسين (ذكور - إناث) فى رأيهم فى التعليق على الأحداث الخاصة بالقضية الفلسطينية فى قناة CNN :

جدول (141)

قيمة χ^2 لدلالة الفروق بين الجنسين فى رأيهم فى التعليق على الأحداث الخاصة

بالقضية الفلسطينية في قناة CNN

النوع	الذكور	الإناث	إجمالي		رأيهم في التعليق
			%	ك	
يضر بالقضية الفلسطينية	27	23	72.5	50	75
لا يضيف إلى الصورة المتعلقة بالقضية الفلسطينية	9	7	23.2	16	25
أفضل من الصورة المتعلقة بالقضية الفلسطينية	0	3	4.3	3	9.1
الجملة	36	33	100	69	100



شكل رقم (85)

تدل بيانات الجدول والشكل السابقين على ما يلي :

- يرى نسبة 25% من أفراد العينة الذكور أن التعليق على الأحداث الخاصة بالقضية الفلسطينية في قناة CNN الإخبارية لا يضيف إلى الصورة المتعلقة بالقضية الفلسطينية ، ونسبة 75% منهم يرون أنه يضر بالقضية

الفلسطينية .

- يرى نسبة 9.1% من أفراد العينة الإناث أن التعليق على الأحداث الخاصة بالقضية الفلسطينية في قناة CNN الإخبارية أفضل من الصورة المتعلقة بالقضية الفلسطينية , ونسبة 21.2% منهم يرون أنه لا يضيف إلى الصورة المتعلقة بالقضية الفلسطينية, ونسبة 69.7% منهم يرون أنه يضر بالقضية الفلسطينية.

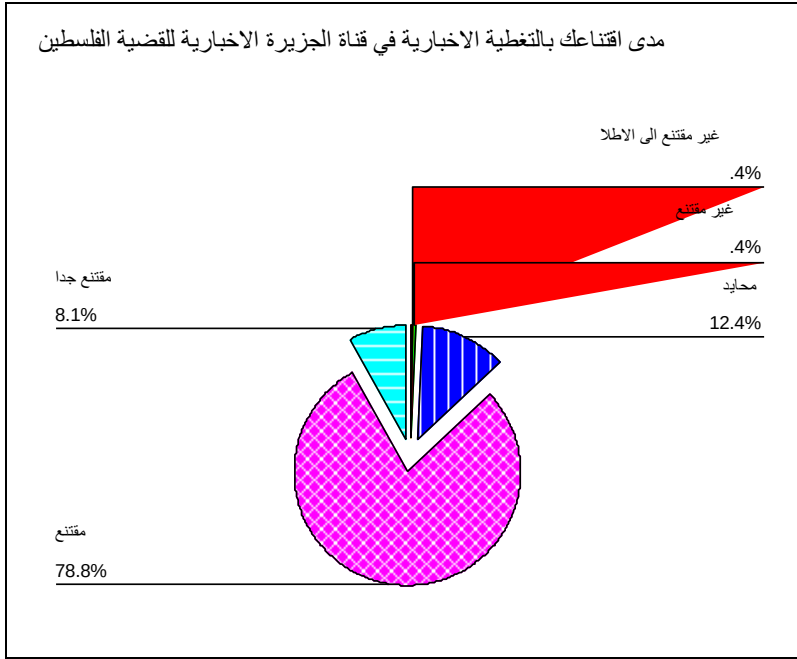
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في آرائهم بالنسبة للتعليق على الأحداث الخاصة بالقضية الفلسطينية في قناة CNN حيث كانت قيمة كا $2 = 3.446$ وهي غير دالة عند مستوى دلالة 0.05..

39- مدى الاقتناع بالتغطية الإخبارية في قناة الجزيرة الإخبارية للقضية الفلسطينية :

جدول (142)

مدى الاقتناع بالتغطية الإخبارية في قناة الجزيرة الإخبارية للقضية الفلسطينية

		الاستجابة		مدى الاقتناع بالتغطية الإخبارية في قناة الجزيرة
		ك	%	
الدلالة د ح 4	كا 2	204	78.7	مقتنع
		32	12.3	محايد
		21	8.2	مقتنع جداً
		1	0.4	غير مقتنع
		1	0.4	غير مقتنع على الإطلاق
		259	100	الجملة



شكل رقم (86)

يتضح من الجدول والشكل السابقين ما يلي :

- تأتي آراء الشباب أفراد العينة في كونهم مقتنعين جدا بالتغطية الإخبارية في قناة الجزيرة الإخبارية بالنسبة للقضية الفلسطينية بنسبة 8.2% ، ونسبة 78.7% منهم مقتنعين بالتغطية الإخبارية ، ونسبة 12.3% منهم محايدون ، ونسبة 0.8% منهم غير مقتنعين بالتغطية الإخبارية .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة وبين الاستجابات المتوقعة في مدى الاقتناع بالتغطية الإخبارية في قناة الجزيرة الإخبارية للقضية الفلسطينية، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 572.71$ وهي دالة عند مستوى 0.001.
- تتفق هذه النتيجة مع دراسة هبة يحيى عطية (2005) ⁽¹⁾ التي كانت آراء

(1) هبة يحيى عطية 2005 ، مرجع سابق.

المبحوثين عندها كما يلي : تأتي آراء الشباب أفراد العينة في كونهم مقتنعين جداً بالتغطية الإخبارية في قناة الجزيرة الإخبارية بالنسبة للقضية الفلسطينية بنسبة 30%، ونسبة 56.5% منهم مقتنعين بالتغطية الإخبارية ، ونسبة 7.5% منهم محايدون ، ونسبة 4% منهم غير مقتنعين بالتغطية الإخبارية ، ونسبة 1% منهم غير مقتنعين على الإطلاق.

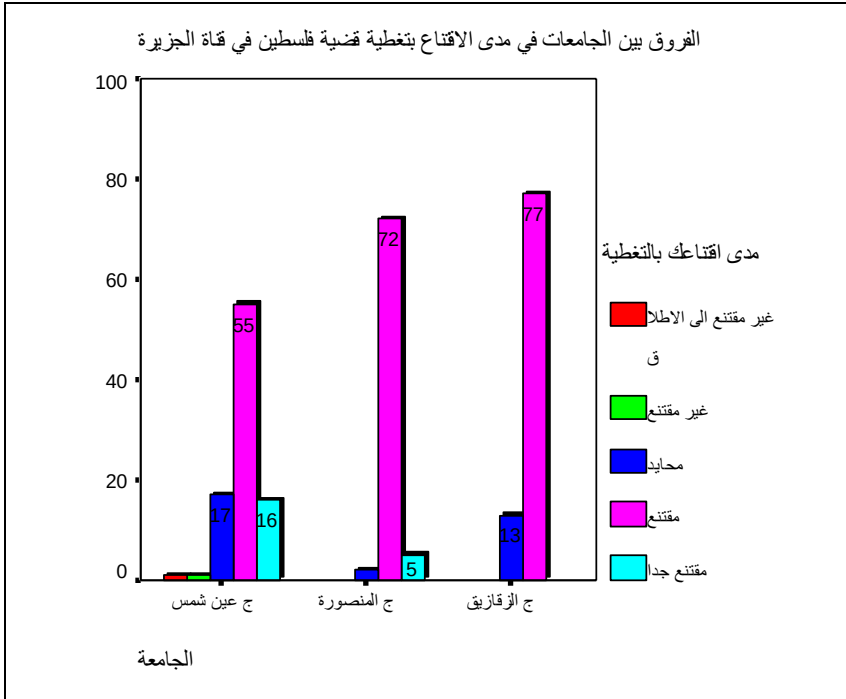
39- (أ) الفروق بين شباب جامعات (عين شمس - المنصورة - الزقازيق) في مدى الاقتناع بالتغطية الإخبارية في قناة الجزيرة الإخبارية للقضية الفلسطينية :

جدول (143)

قيمة كا2 لدلالة الفروق بين شباب الجامعات في مدى الاقتناع بالتغطية الإخبارية في قناة الجزيرة الإخبارية للقضية الفلسطينية

الدلالة د ح 8	كا2	إجمالي		الزقازيق		المنصورة		عين شمس		الجامعات
		%		ك		%		ك		مدى الاقتناع
		78.7	204	85.6	77	91.2	72	61.1	55	مقتنع
		12.3	32	14.4	13	2.5	2	18.9	17	محايد
		8.2	21	0	0	6.3	5	17.8	16	مقتنع جداً
		0.4	1	0	0	0	0	1.1	1	غير مقتنع
		0.4	1	0	0	0	0	1.1	1	غير مقتنع على الإطلاق
		100	259	100	90	100	79	100	90	الجملة

معامل التوافق = 0.353



شكل رقم (87)

يتضح من الجدول والشكل السابقين ما يلي :

- **جامعة عين شمس :**
 - تأتي نسبة 17.8% من أفراد العينة بجامعة عين شمس مقتنعين جدا بالتغطية الإخبارية في قناة الجزيرة الإخبارية بالنسبة للقضية الفلسطينية , ونسبة 61.1% منهم مقتنعين بهذه التغطية , ونسبة 18.9% منهم محايدون , ونسبة 2.2% منهم غير مقتنعين بهذه التغطية .
- **جامعة المنصورة :**
 - تأتي نسبة 6.3% من أفراد العينة بجامعة المنصورة مقتنعين جدا بالتغطية الإخبارية في قناة الجزيرة الإخبارية بالنسبة للقضية الفلسطينية , ونسبة 91.2% منهم مقتنعين بهذه التغطية , ونسبة 2.5% منهم محايدون .
- **جامعة الزقازيق :**
 - تأتي نسبة 85.6% من أفراد العينة بجامعة الزقازيق مقتنعين بالتغطية

الإخبارية في قناة الجزيرة الإخبارية بالنسبة للقضية الفلسطينية، ونسبة 14.4% منهم محايدون.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات في مدى الاقتناع بالتغطية الإخبارية في قناة الجزيرة الإخبارية للقضية الفلسطينية، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 36.962$ وهي دالة عند مستوى دلالة 0.001.

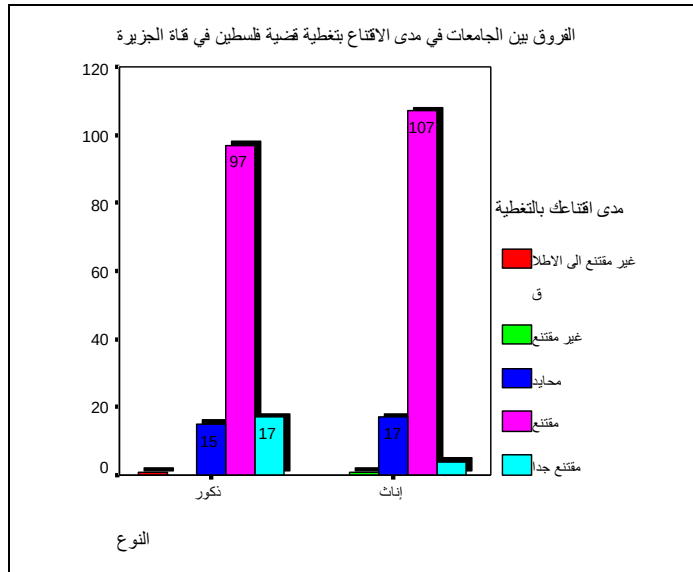
39- (ب) الفروق بين الجنسين (ذكور - إناث) في مدى الاقتناع بالتغطية الإخبارية في قناة الجزيرة الإخبارية للقضية الفلسطينية:

جدول (144)

قيمة χ^2 لدلالة الفروق بين الجنسين في مدى الاقتناع بالتغطية الإخبارية في قناة الجزيرة الإخبارية للقضية الفلسطينية

		النوع		الذكور		الإناث		إجمالي	
		مدى الاقتناع		ك	%	ك	%	ك	%
الدلالة د ح 4	كا 2	مقتنع		97	74.6	107	82.9	204	78.7
		محايد		15	11.5	17	13.2	32	12.3
		مقتنع جداً		17	13.1	4	3.1	21	8.2
		غير مقتنع		0	0	1	0.8	1	0.4
		غير مقتنع على الإطلاق		1	0.8	0	0	1	0.4
		الجملة		130	100	129	100	259	100

معامل التوافق = 0.199



شكل رقم (88)

تدل بيانات الجدول والشكل السابقين على ما يلي :

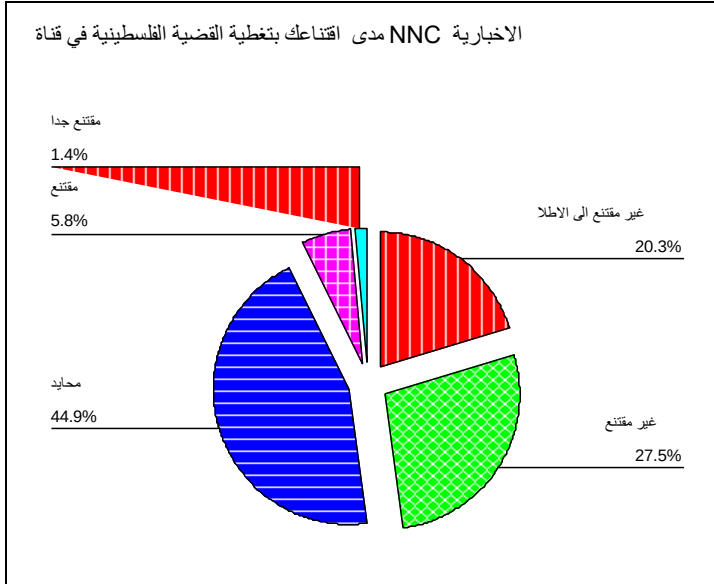
- تأتي نسبة 13.1% من أفراد العينة الذكور مقتنعين جدا بالتغطية الإخبارية في قناة الجزيرة الإخبارية بالنسبة للقضية الفلسطينية ، ونسبة 74.6% منهم مقتنعين ، ونسبة 11.5% منهم محايدون ، ونسبة 0.8% منهم غير مقتنعين على الإطلاق .
- تأتي نسبة 3.1% من أفراد العينة الإناث مقتنعين جدا بالتغطية الإخبارية في قناة الجزيرة الإخبارية للقضية الفلسطينية، ونسبة 82.9% منهم مقتنعين ، ونسبة 13.2% منهم محايدون ، ونسبة 0.8% منهم غير مقتنعين .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مدى الاقتناع بالتغطية الإخبارية في قناة الجزيرة الإخبارية للقضية الفلسطينية، حيث كانت قيمة $2 = 10.659$ وهي دالة عند مستوى دلالة 0.05.

40- مدى الاقتناع بالتغطية الإخبارية فى قناة CNN للقضية الفلسطينية:

جدول (145)

مدى الاقتناع بالتغطية الإخبارية فى قناة CNN للقضية الفلسطينية

الدالة د ح 4	كا 2	الاستجابة		مدى الاقتناع بالتغطية الإخبارية فى قناة CNN للقضية الفلسطينية
		%	ك	
0.001	42.232	44.9	31	محايد
		27.5	19	غير مقتنع
		20.4	14	غير مقتنع على الإطلاق
		5.8	4	مقتنع
		1.4	1	مقتنع جداً
		100	69	الجملة



شكل رقم (89)

يتضح من الجدول والشكل السابقين ما يلي :

- تأتي نسبة 1.4% من الشباب أفراد العينة مقتنعين جداً بالتغطية الإخبارية في قناة CNN الإخبارية بالنسبة للقضية الفلسطينية، ونسبة 5.8% منهم مقتنعين ، ونسبة 44.9% منهم محايدون، ونسبة 27.5% منهم غير مقتنعين، ونسبة 20.4% منهم غير مقتنعين على الإطلاق.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة وبين الاستجابات المتوقعة في مدى الاقتناع بالتغطية الإخبارية في قناة CNN للقضية الفلسطينية، حيث كانت قيمة كا² = 42.232 وهي دالة عند مستوى 0.001.
- تختلف هذه النتيجة مع دراسة هبة يحيى عطية (2005) ⁽¹⁾ التي كانت آراء المبحوثين عندها كما يلي : تأتي آراء الشباب أفراد العينة مقتنعين جداً بالتغطية الإخبارية في قناة TV5 بالنسبة للقضية الفلسطينية بنسبة 15.5% ، ونسبة 38% منهم مقتنعين بالتغطية الإخبارية ، ونسبة 27.5% منهم محايدون ، ونسبة 15.5% منهم غير مقتنعين بالتغطية الإخبارية ، ونسبة 3% منهم غير مقتنعين على الإطلاق.

(1) هبة يحيى عطية 2005 ، مرجع سابق.

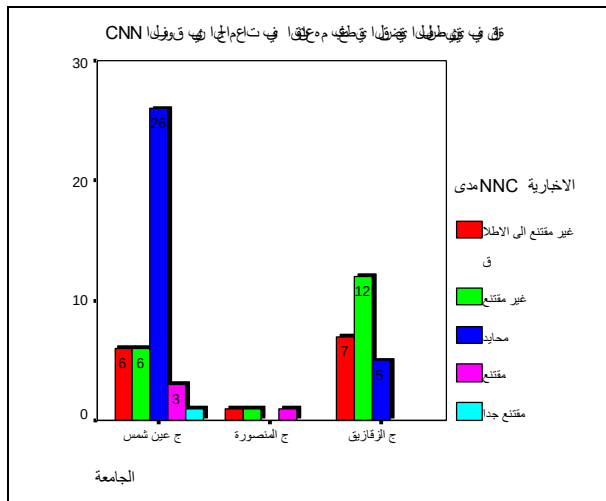
40- (أ) الفروق بين شباب جامعات (عين شمس - المنصورة - الزقازيق) في مدى الاقتناع بالتغطية الإخبارية في قناة CNN للقضية الفلسطينية :

جدول (146)

قيمة كا2 لدلالة الفروق بين الجامعات في مدى الاقتناع بالتغطية الإخبارية في قناة CNN للقضية الفلسطينية

		الجامعات		عين شمس		المنصورة		الزقازيق		إجمالي	
		مدى الاقتناع		ك		%		ك		%	
الدالة 8 ح 2	كا2	محايد		26	61.9	0	0	5	20.8	31	44.9
		غير مقتنع		6	14.3	1	33.3	12	50	19	27.5
		غير مقتنع على الإطلاق		6	14.3	1	33.3	7	29.2	14	20.4
		مقتنع		3	7.1	1	33.3	0	0	4	5.8
		مقتنع جداً		1	2.4	0	0	0	0	1	1.4
		الجملة		42	100	3	100	24	100	69	100

معامل التوافق = 0.494



شكل رقم (90)

يتضح من الجدول والشكل السابقين ما يلي :

• **جامعة عين شمس**

- تأتي نسبة 2.4% من أفراد العينة بجامعة عين شمس مقتنعين جدا بالتغطية الإخبارية في قناة CNN الإخبارية بالنسبة للقضية الفلسطينية، ونسبة 7.1% منهم مقتنعين ، ونسبة 61.9% منهم محايدون ، ونسبة 14.3% منهم غير مقتنعين، ونسبة 14.3% منهم غير مقتنعين على الإطلاق.

• **جامعة المنصورة**

- تأتي نسبة 33.3% من أفراد العينة بجامعة المنصورة مقتنعين بالتغطية الإخبارية في قناة CNN الإخبارية بالنسبة للقضية الفلسطينية، ونسبة 33.3% منهم غير مقتنعين، ونسبة 33.3% منهم غير مقتنعين على الإطلاق.

• **جامعة الزقازيق**

- تأتي نسبة 20.8% من أفراد العينة بجامعة الزقازيق محايدون بالنسبة للتغطية الإخبارية في قناة CNN الإخبارية ، ونسبة 50% منهم غير مقتنعين ، ونسبة 29.2% منهم غير مقتنعين على الإطلاق.

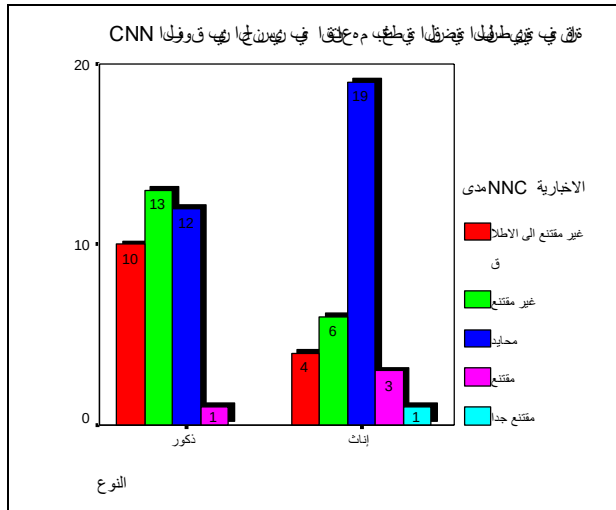
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات في مدى الاقتناع بالتغطية الإخبارية في قناة CNN بالنسبة للقضية الفلسطينية، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 22.275$ وهي دالة عند مستوى دلالة 0.01.

40- (ب) الفروق بين الجنسين (ذكور- إناث) في مدى الاقتناع بالتغطية الإخبارية في قناة CNN بالنسبة للقضية الفلسطينية :

جدول (147)

قيمة كا2 لدلالة الفروق بين الجنسين في مدى الاقتناع بالتغطية الإخبارية في قناة CNN للقضية الفلسطينية

		النوع		الذكور		الإناث		إجمالي	
		مدى الاقتناع		ك	%	ك	%	ك	%
الدلالة ح 4	كا2	محايد		12	33.3	19	57.6	31	44.9
		غير مقتنع		13	36.1	6	18.2	19	27.5
		غير مقتنع على الإطلاق		10	27.8	4	12.1	14	20.4
		مقتنع		1	2.8	3	9.1	4	5.8
		مقتنع جداً		0	0	1	3	1	1.4
		الجملة		36	100	33	100	69	100



شكل رقم (91)

تدل بيانات الجدول والشكل السابقين على ما يلي :

- تأتي نسبة 2.8% من أفراد العينة الذكور مقتنعين بالتغطية الإخبارية في

قناة CNN الإخبارية للقضية الفلسطينية، ونسبة 33.3% منهم محايدون ، ونسبة 36.1% منهم غير مقتنعين ، ونسبة 27.8% منهم غير مقتنعين على الإطلاق.

- تأتي نسبة 3% من أفراد العينة الإناث مقتنعين جداً بالتغطية الإخبارية في قناة CNN الإخبارية للقضية الفلسطينية، ونسبة 9.1% منهم مقتنعين ، ونسبة 57.6% منهم محايدون ، ونسبة 18.2% منهم غير مقتنعين ، ونسبة 12.1% منهم غير مقتنعين على الإطلاق .

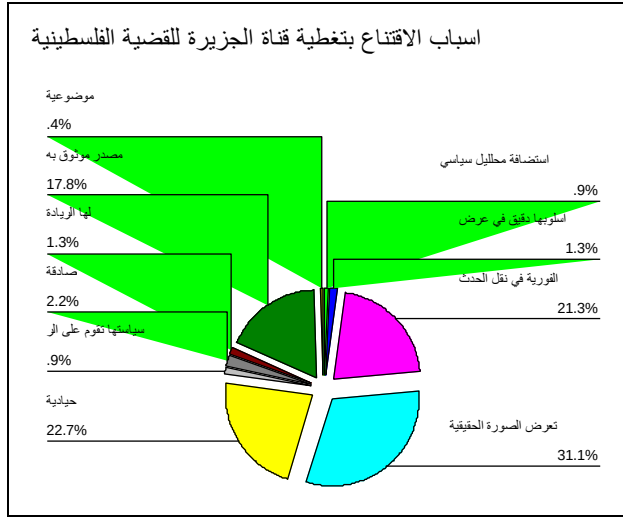
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مدى الاقتناع بالتغطية الإخبارية في قناة CNN للقضية الفلسطينية، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 8.617$ وهي غير دالة عند مستوى دلالة 0.05..

41- أسباب الاقتناع بالتغطية الإخبارية في قناة الجزيرة الإخبارية للقضية الفلسطينية :

جدول (148)

أسباب الاقتناع بالتغطية الإخبارية في قناة الجزيرة الإخبارية للقضية الفلسطينية

الاستجابة		أسباب الاقتناع بالتغطية الإخبارية في قناة الجزيرة
ك	%	
71	33.4	الموضوعية
51	23	حيادية
48	21	الفورية في نقل الحدث
40	18	مصدر موثوق به
5	2.2	صادقة
3	1.3	أسلوبها دقيق في عرض الحقائق
3	1.3	لها الريادة
2	0.9	استضافة محللين سياسيين
2	0.9	سياستها تقوم على الرأي والرأي الآخر
225	100	الجملة



شكل رقم (92)

يتضح من الجدول والشكل السابقين ما يلي :

- جاء اقتناع الشباب أفراد العينة البالغ عددهم 225مبحوثا بالتغطية الإخبارية في قناة الجزيرة الإخبارية بالنسبة للقضية الفلسطينية بنسبة 31% نظرا لموضوعيتها، ونسبة 23% منهم مقتنعين لأنها محايدة ، ونسبة 21% منهم مقتنعين للفورية في نقل الحدث، ونسبة 18% منهم مقتنعين لأنها مصدر موثوق به.

- تختلف هذه النتيجة عن دراسة هبة يحيى عطية (2005)⁽¹⁾ التي بينت أن اقتناع المبحوثين أفراد العينة بالتغطية الإخبارية في قناة الجزيرة الإخبارية بالنسبة للقضية الفلسطينية يأتي بنسبة 45.5% نظرا للفورية في نقل الحدث، ونسبة 39% منهم مقتنعين لأنها موضوعية ، ونسبة 25% منهم مقتنعين نظرا لاهتمامها بالقضية الفلسطينية ، ونسبة 18.5% منهم مقتنعين لأن البث من موقع الحدث.

(1) هبة يحيى عطية 2005 ، مرجع سابق.

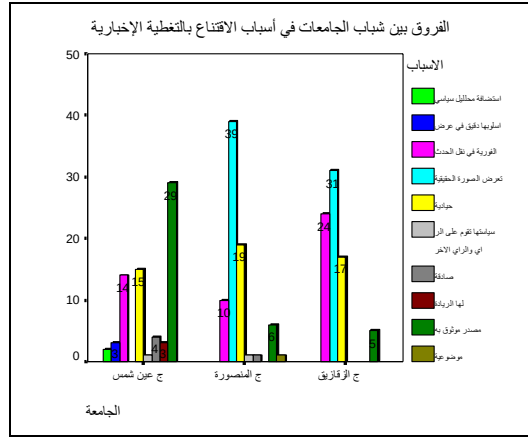
41- (أ) الفروق بين شباب جامعات (عين شمس - المنصورة - الزقازيق) في أسباب الاقتناع بالتغطية الإخبارية في قناة الجزيرة الإخبارية بالنسبة للقضية الفلسطينية :

جدول (149)

قيمة كا2 لدلالة الفروق بين شباب الجامعات في أسباب الاقتناع بالتغطية الإخبارية في قناة الجزيرة الإخبارية للقضية الفلسطينية

الدلالة د ح 18	كا2	إجمالي		الزقازيق		المنصورة		عين شمس		الجامعات أسباب الاقتناع
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.001	96.152	31.4	71	40.3	31	50.6	39	1.4	1	الموضوعية
		23	51	22.1	17	24.7	19	21	15	حيادية
		21	48	31.2	24	13	10	20	14	الفورية في نقل الحدث
		18	40	6.49	5	7.79	6	41	29	مصدر موثوق به
		2.2	5	0	0	1.3	1	5.6	4	صادقة
		1.3	3	0	0	0	0	5.6	4	أسلوبها دقيق في عرض الحقائق
		1.3	3	0	0	0	0	4.2	3	لها الريادة
		0.9	2	0	0	0	0	2.8	2	استضافة محللين سياسيين
		0.9	2	0	0	1.3	1	1.4	1	سياستها تقوم على الرأي والرأي الآخر
		100	225	100	77	100	77	100	71	الجملة

معامل التوافق = 0.493



شكل رقم (93)

يتضح من الجدول والشكل السابقين ما يلي :

- **جامعة عين شمس :**
 - جاءت نسبة 41% من أفراد العينة بجامعة عين شمس مقتنعين بالتغطية الإخبارية في قناة الجزيرة الإخبارية بالنسبة للقضية الفلسطينية لأنها مصدر موثوق به، ونسبة 21% منهم مقتنعين لأنها محايدة ، ونسبة 20% منهم مقتنعين للفورية في نقل الحدث .
- **جامعة المنصورة :**
 - جاءت نسبة 50.6% من أفراد العينة بجامعة المنصورة مقتنعين بالتغطية الإخبارية في قناة الجزيرة الإخبارية بالنسبة للقضية الفلسطينية لأنها تعرض بموضوعية ، ونسبة 24.7% منهم مقتنعين لأنها محايدة ، ونسبة 13% منهم مقتنعين للفورية في نقل الحدث.
- **جامعة الزقازيق :**
 - جاءت نسبة 40.3% من أفراد العينة بجامعة الزقازيق مقتنعين بالتغطية الإخبارية في قناة الجزيرة الإخبارية بالنسبة للقضية الفلسطينية لأنها تعرض بموضوعية، ونسبة 31.2% منهم مقتنعين للفورية في نقل الحدث، ونسبة 22.1% منهم مقتنعين لأنها محايدة .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات في أسباب الاقتناع بالتغطية الإخبارية في قناة الجزيرة الإخبارية للقضية الفلسطينية، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 96.152$ وهي دالة عند مستوى دلالة 0.05.

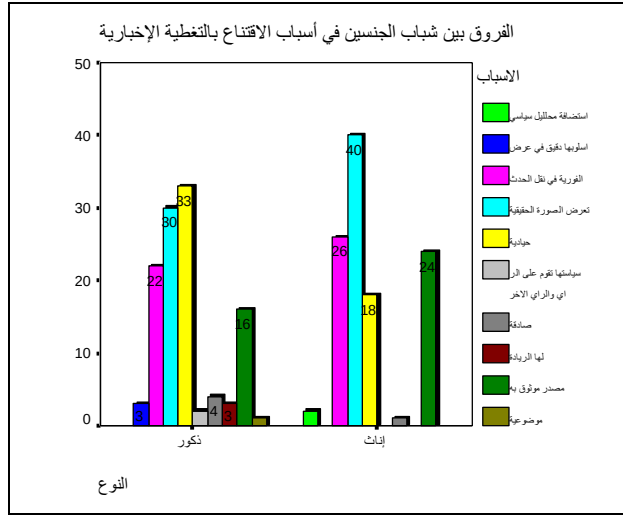
41- (ب) الفروق بين الجنسين (ذكور - إناث) في أسباب الاقتناع بالتغطية الإخبارية في قناة الجزيرة الإخبارية بالنسبة للقضية الفلسطينية:

جدول (150)

قيمة χ^2 لدلالة الفروق بين الجنسين في أسباب الاقتناع بالتغطية الإخبارية في قناة الجزيرة الإخبارية للقضية الفلسطينية

الدلالة د ح 8	كا 2	إجمالي		الإناث		الذكور		النوع
		%	ك	%	ك	%	ك	أسباب الاقتناع
0.05	20.694	31.4	71	36	40	27	31	الموضوعية
		23	51	16.2	18	29	33	حيادية
		21	48	23.5	26	19	22	الفورية في نقل الحدث
		18	40	21.6	24	14	16	مصدر موثوق به
		2.2	5	0.9	1	3.5	4	صادقة
		1.3	3	0	0	2.6	3	أسلوبها دقيق في عرض الحقائق
		1.3	3	0	0	2.6	3	لها الريادة
		0.9	2	1.8	2	0	0	استضافة محللين سياسيين
		0.9	2	0	0	1.8	2	سياستها تقوم على الرأي والرأي الآخر
		100	225	100	111	100	114	الجملة

معامل التوافق = 0.254



شكل رقم (94)

تدل بيانات الجدول والشكل السابقين على ما يلي :

- جاءت نسبة 29% من أفراد العينة الذكور مقتنعين بالتغطية الإخبارية في قناة الجزيرة الإخبارية بالنسبة للقضية الفلسطينية لأنها محايدة , ونسبة 26% منهم مقتنعين لأنها تعرض بموضوعية , ونسبة 19% منهم مقتنعين للفرورية في نقل الحدث, ونسبة 14% منهم مقتنعين لأنها مصدر موثوق به .
- جاءت نسبة 36% من أفراد العينة الإناث مقتنعين بالتغطية الإخبارية في قناة الجزيرة الإخبارية بالنسبة للقضية الفلسطينية لأنها تعرض بموضوعية , ونسبة 23.5% منهم مقتنعين للفرورية في نقل الحدث, ونسبة 21.6% منهم مقتنعين لأنها مصدر موثوق به , ونسبة 18% منهم مقتنعين لأنها محايدة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في أسباب الاقتناع بالتغطية الإخبارية في قناة الجزيرة الإخبارية للقضية الفلسطينية, حيث كانت قيمة كا² = 20.694 وهي دالة عند مستوى دلالة 0.05.

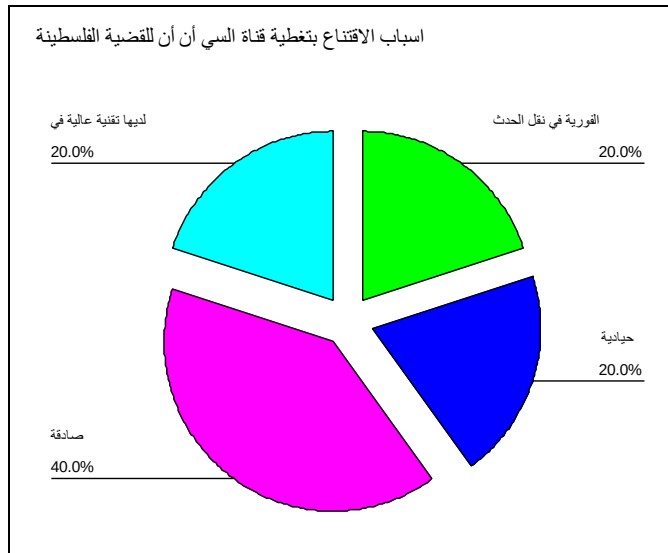
42- أسباب الاقتناع بالتغطية الإخبارية في قناة CNN بالنسبة للقضية

الفلسطينية :

جدول (151)

أسباب الاقتناع بالتغطية الإخبارية في قناة CNN للقضية الفلسطينية

الاستجابة		أسباب الاقتناع بالتغطية الإخبارية في قناة CNN للقضية الفلسطينية
ك	%	
2	40	صادقة
1	20	الفورية في نقل الحدث
1	20	حيادية
1	20	لديها تقنية عالية في الموارد المادية والبشرية
5	100	الجملة



شكل رقم (95)

يتضح من الجدول والشكل السابقين ما يلي :

- جاء اقتناع الشباب أفراد العينة البالغ عددهم 5 مبحوثين بالتغطية الإخبارية في قناة CNN الإخبارية بالنسبة للقضية الفلسطينية بنسبة 40% لأنها صادقة ، ونسبة 20% منهم مقتنعين لأنها لديها تقنية عالية في الموارد

المادية والبشرية، ونسبة 20% منهم مقتنعين للفورية في نقل الحدث ، ونسبة 20% منهم مقتنعين لأنها حيادية.

- تختلف هذه النتيجة عن دراسة هبة يحيى عطية (2005) ⁽¹⁾ التي بينت أن اقتناع الشباب أفراد العينة بالتغطية الإخبارية في قناة TV5 بالنسبة للقضية الفلسطينية يأتي بنسبة 50.5% نظرا لموضوعيتها ، ونسبة 21% منهم مقتنعين نظرا للفورية في نقل الحدث، ونسبة 18% منهم مقتنعين وذلك لاهتمامها بالقضية الفلسطينية ، ونسبة 14.5% منهم مقتنعين لأن الصورة مصاحبة للخبر

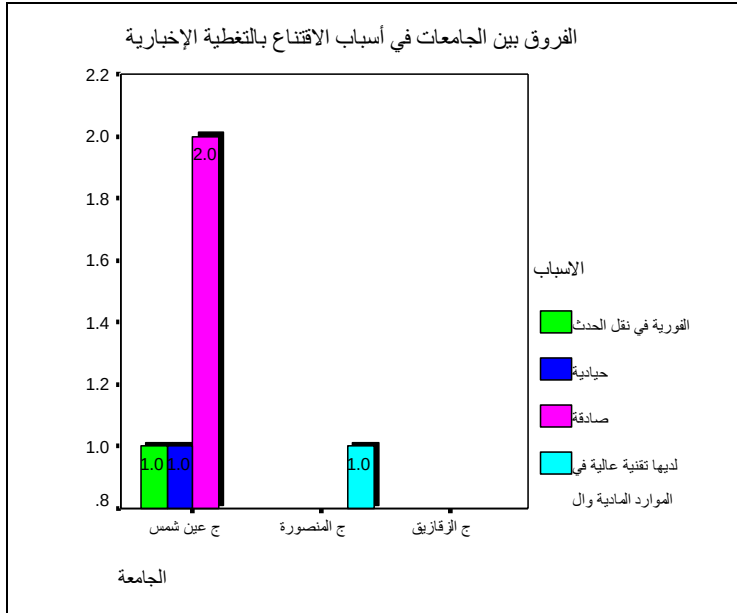
42- (أ) الفروق بين شباب جامعات (عين شمس - المنصورة - الزقازيق) في أسباب الاقتناع بالتغطية الإخبارية في قناة CNN بالنسبة للقضية الفلسطينية :

جدول (152)

قيمة كا2 لدلالة الفروق بين الجامعات في أسباب الاقتناع بالتغطية الإخبارية في قناة CNN بالنسبة للقضية الفلسطينية

الدالة د ح 6	كا2	إجمالي		الزقازيق		المنصورة		عين شمس		الجامعات أسباب الاقتناع
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.259 غير دالة	10.088	40	2	0	0	0	0	50	2	صادقة
		20	1	0	0	0	0	25	1	الفورية في نقل الحدث
		20	1	0	0	0	0	25	1	حيادية
		20	1	0	0	100	1	0	0	لديها تقنية عالية في الموارد المادية والبشرية
		100	5	0	0	100	1	100	4	الجملة

(1) هبة يحيى عطية 2005 ، مرجع سابق.



شكل رقم (96)

يتضح من الجدول والشكل السابقين ما يلي :

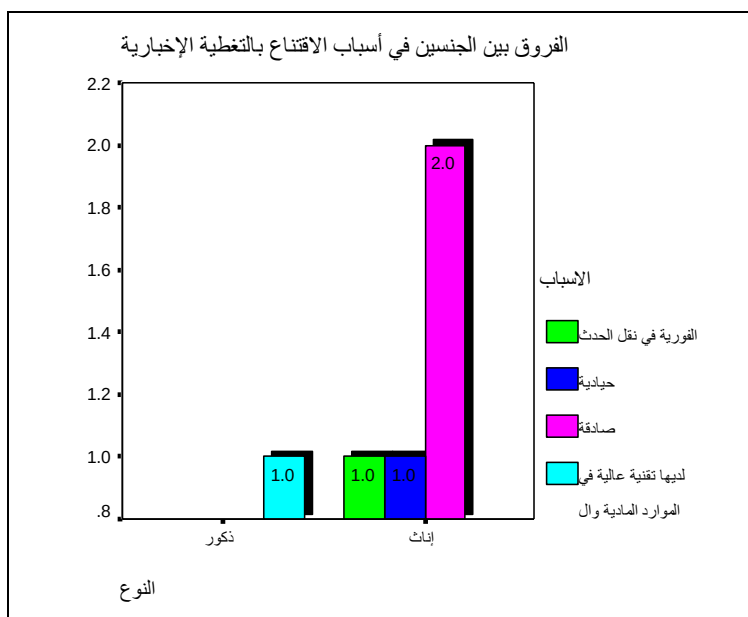
- **جامعة عين شمس :**
 - جاءت نسبة 50% من أفراد العينة بجامعة عين شمس مقتنعين بالتغطية الإخبارية في قناة CNN الإخبارية بالنسبة للقضية الفلسطينية لأنها صادقة , ونسبة 25% منهم مقتنعين للفورية في نقل الحدث, ونسبة 25% منهم مقتنعين لأنها حيادية .
- **جامعة المنصورة :**
 - جاءت نسبة 100% من أفراد العينة بجامعة المنصورة مقتنعين بالتغطية الإخبارية في قناة CNN الإخبارية بالنسبة للقضية الفلسطينية لأنها لديها تقنية عالية في الموارد المادية والبشرية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعتين في أسباب الاقتناع بالتغطية الإخبارية في قناة CNN بالنسبة للقضية الفلسطينية, حيث كانت قيمة كا² = 10.088 وهي غير دالة عند مستوى دلالة 0.05.

42- (ب) الفروق بين الجنسين (ذكور- إناث) في أسباب الاقتناع بالتغطية الإخبارية في قناة CNN بالنسبة للقضية الفلسطينية :

جدول (153)

قيمة كا2 لدلالة الفروق بين الجنسين في أسباب الاقتناع بالتغطية الإخبارية في قناة CNN بالنسبة للقضية الفلسطينية

الدالة د ح 3	كا2	إجمالي		الإناث		الذكور		النوع أسباب الاقتناع
		%	ك	%	ك	%	ك	
0.284 غير دالة	5.031	40	2	50	2	0	0	صادقة
		20	1	25	1	0	0	الفورية في نقل الحدث
		20	1	25	1	0	0	حيادية
		20	1	0	0	100	1	لديها تقنية عالية في الموارد المادية والبشرية
		100	5	100	4	100	1	الجملة



شكل رقم (97)

تدل بيانات الجدول والشكل السابقين على ما يلي :

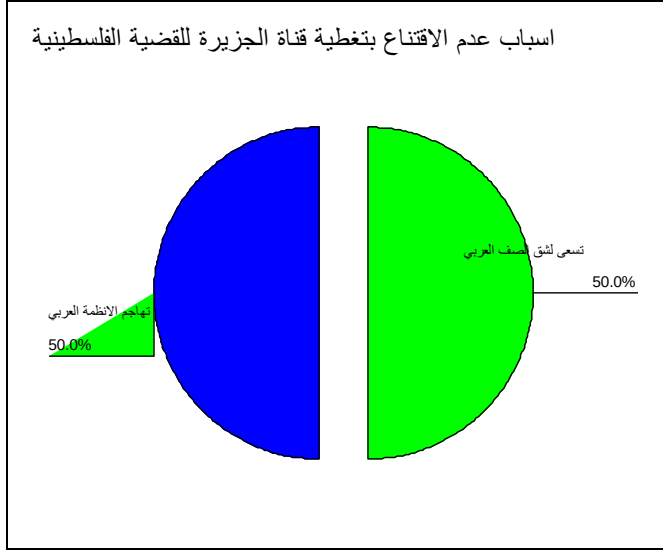
- جاءت نسبة 100% من أفراد العينة الذكور مقتنعين بالتغطية الإخبارية في قناة CNN الإخبارية بالنسبة للقضية الفلسطينية لان لديها تقنية عالية في الموارد المادية والبشرية .
- جاءت نسبة 50% من أفراد العينة الإناث مقتنعين بالتغطية الإخبارية في قناة CNN الإخبارية بالنسبة للقضية الفلسطينية لأنها صادقة , ونسبة 25% منهم مقتنعين للفورية في نقل الحدث , ونسبة 25% منهم مقتنعين لأنها حيادية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في أسباب الاقتناع بالتغطية الإخبارية في قناة CNN للقضية الفلسطينية, حيث كانت قيمة كا $2 = 5.031$ وهي غير دالة عند مستوى دلالة 0.05.

43- أسباب عدم الاقتناع بالتغطية الإخبارية في قناة الجزيرة الإخبارية بالنسبة للقضية الفلسطينية:

جدول (154)

أسباب عدم الاقتناع بالتغطية الإخبارية في قناة الجزيرة الإخبارية للقضية الفلسطينية

الاستجابة		أسباب عدم الاقتناع بالتغطية الإخبارية في قناة الجزيرة الإخبارية
ك	%	
1	50	تسعى لشق الصف العربي
1	50	تهاجم الأنظمة العربية
2	100	الجملة



شكل رقم (98)

يتضح من الجدول والشكل السابقين ما يلي :

- يأتي عدم الاقتناع من قبل الشباب أفراد العينة بالتغطية الإخبارية في قناة الجزيرة الإخبارية بالنسبة للقضية الفلسطينية بنسبة 50% لأنها تسعى لشق الصف العربي , ونسبة 50% منهم غير مقتنعين لأنها تهاجم الأنظمة العربية.
- تختلف هذه النتيجة عن دراسة هبة يحيى عطية (2005) ⁽¹⁾ التي أكدت أن أفراد العينة غير مقتنعين بالتغطية الإخبارية في قناة الجزيرة الإخبارية بالنسبة للقضية الفلسطينية بنسبة 4% نظرا للتحيز وعدم الموضوعية , ونسبة 1.5% منهم غير مقتنعين لأن البرامج الحوارية عن القضية الفلسطينية أكثر من التغطية الإخبارية لمعاناة الفلسطينيين، ونسبة 1% منهم غير مقتنعين لأنها تعتمد على الإثارة والانفعالية في تقديم وجهات النظر.

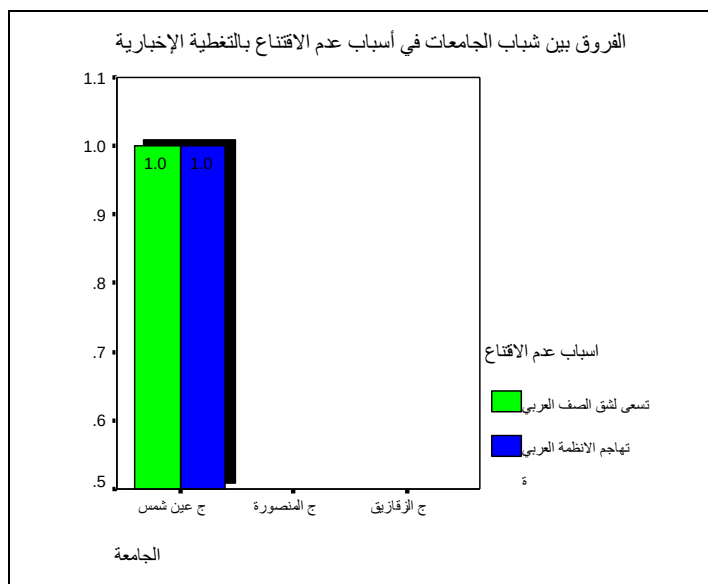
(1) هبة يحيى عطية 2005 ، مرجع سابق.

43- (أ) الفروق بين شباب جامعات (عين شمس - المنصورة - الزقازيق) في أسباب عدم الاقتناع بالتغطية الإخبارية في قناة الجزيرة الإخبارية بالنسبة للقضية الفلسطينية :

جدول (155)

قيمة كا2 لدلالة الفروق بين شباب الجامعات في أسباب عدم الاقتناع بالتغطية الإخبارية في قناة الجزيرة الإخبارية للقضية بالنسبة الفلسطينية

الدلالة د ح 2	كا2	إجمالي		الزقازيق		المنصورة		عين شمس		الجامعات أسباب عدم الاقتناع
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.402 غير دالة	4.027	50	1	0	0	0	0	50	1	تسعى لشق الصف العربي
		50	1	0	0	0	0	50	1	تهاجم الأنظمة العربية
		100	2	0	0	0	0	100	2	الجملة



شكل رقم (99)

يتضح من الجدول والشكل السابقين ما يلي :

- نسبة 50% من أفراد العينة بجامعة عين شمس غير مقتنعين بالتغطية الإخبارية في قناة الجزيرة الإخبارية بالنسبة للقضية الفلسطينية لأنها تسعى لشق الصف العربي، ونسبة 50% منهم غير مقتنعين بهذه التغطية لأنها تهاجم الأنظمة العربية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات في أسباب عدم الاقتناع بالتغطية الإخبارية في قناة الجزيرة الإخبارية بالنسبة للقضية الفلسطينية، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 4.027$ وهي غير دالة عند مستوى دلالة 0.05.

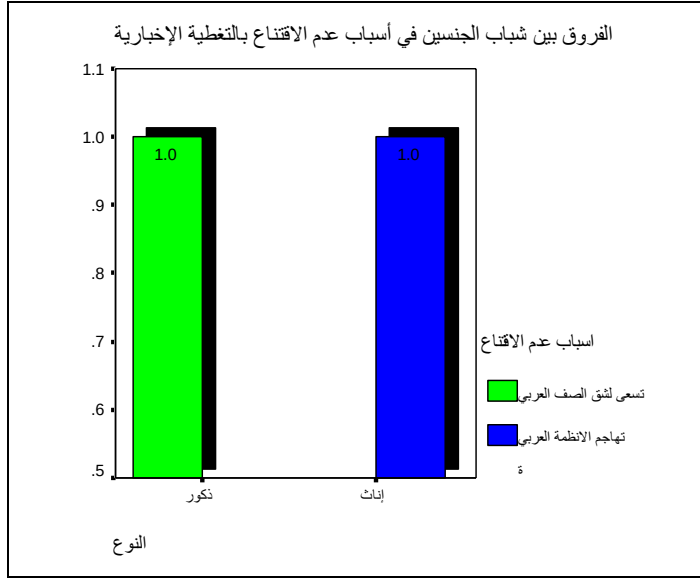
43- (ب) الفروق بين الجنسين (ذكور- إناث) في أسباب عدم الاقتناع بالتغطية الإخبارية في قناة الجزيرة الإخبارية بالنسبة للقضية الفلسطينية :

جدول (156)

قيمة χ^2 لدلالة الفروق بين الجنسين في أسباب عدم الاقتناع بالتغطية الإخبارية في قناة الجزيرة الإخبارية بالنسبة للقضية الفلسطينية

الدالة د ح 1	كا 2	إجمالي		الإناث		الذكور		النوع أسباب عدم الاقتناع
		%	ك	%	ك	%	ك	
0.368	2.000	50	1	0	0	100	1	تسعى لشق الصف العربي
		50	1	100	1	0	0	تهاجم الأنظمة العربية
		100	2	100	1	100	1	الجملة

معامل التوافق = 0.199



شكل رقم (100)

تدل بيانات الجدول والشكل السابقين على ما يلي :

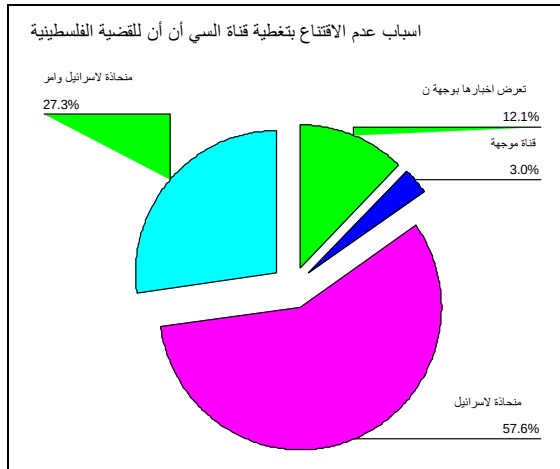
- جاءت نسبة 100% من أفراد العينة الذكور غير مقتنعين بالتغطية الإخبارية في قناة الجزيرة الإخبارية بالنسبة للقضية الفلسطينية لأنها تسعى لشق الصف العربي .
- جاءت نسبة 100% من أفراد العينة الإناث غير مقتنعين بالتغطية الإخبارية في قناة الجزيرة الإخبارية بالنسبة للقضية الفلسطينية لأنها تهاجم الأنظمة العربية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في أسباب عدم الاقتناع بالتغطية الإخبارية في قناة الجزيرة الإخبارية بالنسبة للقضية الفلسطينية، حيث كانت قيمة $t = 4.027$ وهي غير دالة عند مستوى دلالة 0.05..

44- أسباب عدم الاقتناع بالتغطية الإخبارية في قناة CNN للقضية الفلسطينية :

جدول (157)

أسباب عدم الاقتناع بالتغطية الإخبارية في قناة CNN للقضية الفلسطينية

الاستجابة		أسباب عدم الاقتناع بالتغطية الإخبارية في قناة CNN للقضية الفلسطينية
ك	%	
19	57.6	منحازة لإسرائيل
9	27.3	منحازة لإسرائيل وأمريكا
4	12.1	تعرض أخبارها بوجهة نظر إسرائيلية
1	3	قناة موجهة
33	100	الجملة



شكل رقم (101)

يتضح من الجدول و الشكل السابقين ما يلي :

- جاءت نسبة 57.6% من الشباب أفراد العينة البالغ عددهم 33 مبحوثا غير مقتنعين بالتغطية الإخبارية في قناة CNN الإخبارية بالنسبة للقضية الفلسطينية لأنها منحازة لإسرائيل ، ونسبة 27.3% منهم غير مقتنعين بهذه التغطية لأنها منحازة لإسرائيل وأمريكا ، ونسبة 12.1% منهم غير مقتنعين

لأنها تعرض أخبارها بوجهة نظر إسرائيلية ، ونسبة 3% منهم غير مقتنعين لأنها قناة موجهة.

- تختلف هذه النتيجة عن دراسة هبة يحيى عطية (2005) ⁽¹⁾ التي أكدت أن أفراد العينة غير مقتنعين بالتغطية الإخبارية في قناة TV5 بالنسبة للقضية الفلسطينية بنسبة 14.5% نظرا لعدم الاهتمام بها بالقدر الكافي، ونسبة 13% منهم غير مقتنعين نظرا لتحيزها وعدم موضوعيتها ، ونسبة 3.5% منهم غير مقتنعين لأنها لا تعتمد على التنوع في المصادر، ونسبة 3% منهم غير مقتنعين نظرا لعدم وجود عدد كافى من المراسلين

44- (أ) الفروق بين شباب جامعات (عين شمس - المنصورة - الزقازيق) في أسباب عدم الاقتناع بالتغطية الإخبارية في قناة CNN بالنسبة للقضية الفلسطينية:

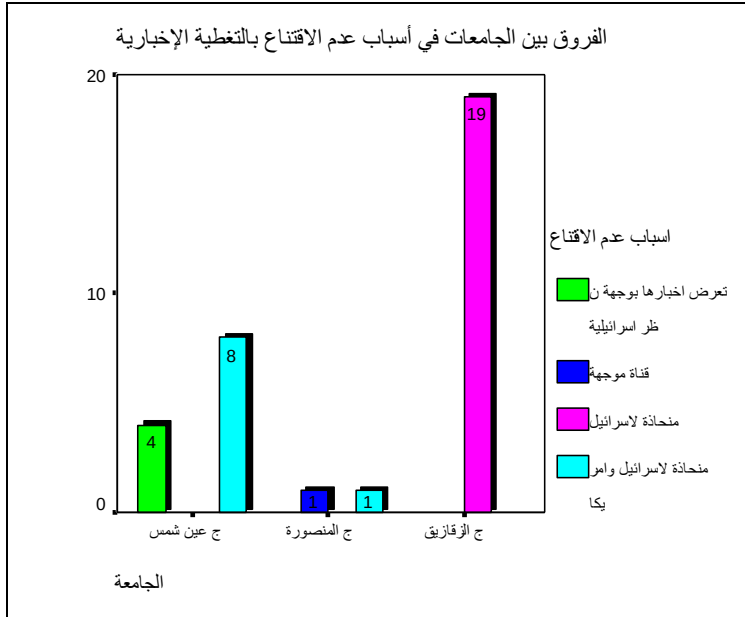
جدول (158)

قيمة كا2 لدلالة الفروق بين الجامعات في أسباب عدم الاقتناع بالتغطية الإخبارية في قناة CNN للقضية الفلسطينية

الدالة د ح 6	كا2	إجمالي		الزقازيق		المنصورة		عين شمس		الجامعات أسباب عدم الاقتناع
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.001	62.307	57.6	19	100	19	0	0	0	0	منحازة لإسرائيل
		27.3	9	0	0	50	1	66.7	8	منحازة لإسرائيل وأمريكا
		12.1	4	0	0	0	0	33.3	4	تعرض أخبارها بوجهة نظر إسرائيلية
		3	1	0	0	50	1	0	0	قناة موجهة
		100	33	100	19	100	2	100	12	الجملة

معامل التوافق = 0.415

(1) هبة يحيى عطية 2005 ، مرجع سابق.



شكل رقم (102)

يتضح من الجدول والشكل السابقين ما يلي :

- **جامعة عين شمس :**
 - جاءت نسبة 66.7% من أفراد العينة بجامعة عين شمس غير مقتنعين بالتغطية الإخبارية في قناة CNN الإخبارية بالنسبة للقضية الفلسطينية لأنها منحاذاة لإسرائيل وأمريكا , ونسبة 33.3% منهم غير مقتنعين لأنها تعرض أخبارها بوجهة نظر إسرائيلية .
- **جامعة المنصورة :**
 - جاءت نسبة 50% من أفراد العينة بجامعة المنصورة غير مقتنعين بالتغطية الإخبارية في قناة CNN الإخبارية بالنسبة للقضية الفلسطينية لأنها منحاذاة لإسرائيل وأمريكا , ونسبة 50% منهم غير مقتنعين لأنها قناة موجهة.
- **جامعة الزقازيق :**

- جاءت نسبة 100% من أفراد العينة بجامعة الزقازيق غير مقتنعين بالتغطية الإخبارية في قناة CNN الإخبارية بالنسبة للقضية الفلسطينية لأنها منحازة لإسرائيل.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات في أسباب عدم الاقتناع بالتغطية الإخبارية في قناة CNN للقضية الفلسطينية، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 62.307$ وهي دالة عند مستوى دلالة 0.001.

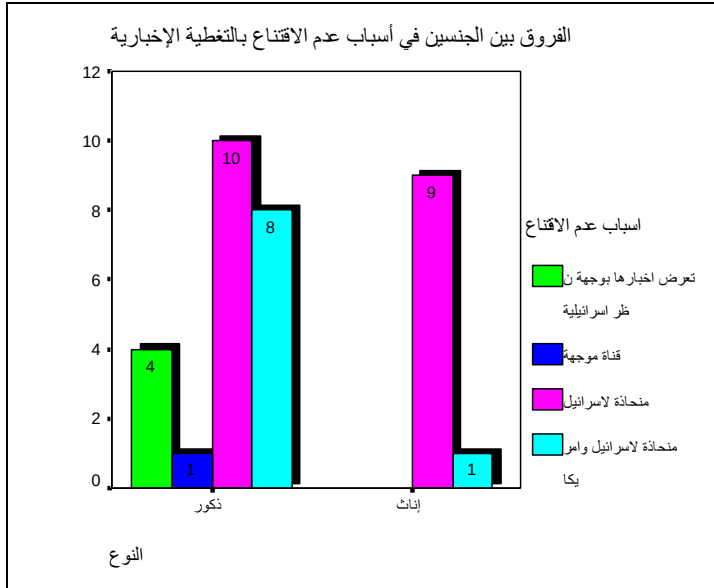
44(ب) الفروق بين الجنسين (ذكور- إناث) في أسباب عدم الاقتناع بالتغطية الإخبارية في قناة CNN بالنسبة للقضية الفلسطينية:

جدول (159)

قيمة χ^2 لدلالة الفروق بين الجنسين في أسباب عدم الاقتناع بالتغطية الإخبارية في قناة CNN بالنسبة للقضية الفلسطينية

الدالة د ح 2	كا 2	إجمالي		الإناث		الذكور		النوع
		%	ك	%	ك	%	ك	أسباب عدم الاقتناع
0.05	11.130	57.6	19	90	9	43.5	10	منحازة لإسرائيل
		27.3	9	10	1	34.8	8	منحازة لإسرائيل وأمريكا
		12.1	4	0	0	17.4	4	تعرض أخبارها بوجهة نظر إسرائيلية
		3	1	0	0	4.35	1	قناة موجهة
		100	33	100	10	100	23	الجملة

معامل التوافق = 0.189



شكل رقم (103)

تدل بيانات الجدول والشكل السابقين على ما يلي :

- تأتي نسبة 43.5% من أفراد العينة الذكور غير مقتنعين بالتغطية الإخبارية في قناة CNN الإخبارية بالنسبة للقضية الفلسطينية لأنها منحاذاة لإسرائيل , ونسبة 34.8% منهم غير مقتنعين لأنها منحاذاة لإسرائيل وأمريكا , ونسبة 17.4% منهم غير مقتنعين لأنها تعرض أخبارها بوجهة نظر إسرائيلية , ونسبة 4.35% منهم غير مقتنعين لأنها قناة موجهة .
- تأتي نسبة 90% من أفراد العينة الإناث غير مقتنعين بالتغطية الإخبارية في قناة CNN الإخبارية بالنسبة للقضية الفلسطينية لأنها منحاذاة لإسرائيل , ونسبة 10% منهم غير مقتنعين لأنها منحاذاة لإسرائيل وأمريكا.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في أسباب عدم الاقتناع بالتغطية الإخبارية في قناة CNN بالنسبة للقضية الفلسطينية, حيث كانت قيمة كا $2 = 11.130$ وهي دالة عند مستوى دلالة 0.05.

45- أهم المصادر الأخرى التي يعتمد عليها المبحوثون في الحصول على

معلومات بالنسبة للأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية :

جدول (160)

أهم المصادر الأخرى التي يعتمد عليها المبحوثون في الحصول على معلومات بالنسبة
للأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية *

الدلالة د ح 1	كا 2	الإجمالي ن=270		أهم المصادر الأخرى التي يعتمد عليها المبحوثون في الحصول على معلومات بالنسبة للأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية
		%	ك	
0.01	7.837	58.5	158	القنوات الفضائية المصرية
0.001	17.128	37.4	101	القنوات الإخبارية العربية الأخرى
0.001	27.393	34.1	92	الصحف العربية
0.001	31.348	33	89	الإذاعات المصرية
0.001	85.570	21.9	59	الإذاعات الأجنبية
0.001	87.837	21.5	58	شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)
0.001	107.04	18.5	50	القنوات الفضائية العربية
0.001	151.13	12.6	34	الإذاعات العربية
0.001	199.44	7	19	الصحف الأجنبية
0.001	202.80	6.7	18	المجلات العربية

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

- يعتمد نسبة 58.5% من أفراد العينة على القنوات الفضائية المصرية مثل (الحياة - دريم - قنوات النيل - الفضائية المصرية - المحور) كمصدر للحصول على المعلومات عن الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية, ونسبة 37.4% منهم يعتمدون على القنوات الإخبارية العربية الأخرى مثل

* المبحوث يختار أكثر من بديل.

العربية- الحرة) ، ونسبة 34.1% منهم يعتمدون على الصحف العربية مثل (الأهرام- الجمهورية - الأخبار - المصري اليوم - اليوم السابع) ، ونسبة 33% منهم يعتمدون على الإذاعات المصرية مثل (الشرق الأوسط- صوت العرب - البرنامج العام).

- وجود فروق بين الاستجابة الفعلية والاستجابة المتوقعة في أهم المصادر الأخرى التي تعتمد عليها في الحصول عن معلومات للأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية، حيث كانت قيم كا2 دالة عند مستوى 0.001.

- تتفق هذه النتيجة مع دراسة هانى إبراهيم البطل (2000) ⁽¹⁾ الذى وضع أن التلفزيون هو المصدر الأول الذى يعتمد عليه المراقبون فى الحصول على المعلومات و دراسة جيهان يسرى (2002) ⁽²⁾ التى بينت أن التلفزيون المصرى بقنواته الفضائية الحكومية والخاصة يأخذ الترتيب الأول بنسبة 25.5% بالنسبة لمصادر المعلومات التى يعتمد عليها المبحوثون لمتابعة أحداث الانتفاضة الفلسطينية .

- تختلف هذه النتيجة مع دراسة هبة يحيى عطية (2005) ⁽³⁾ التى وضحت أن نسبة 61.5% يعتمدون على الإذاعات الأجنبية كمصدر للحصول على المعلومات عن الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية ، ونسبة 49% منهم يعتمدون على الإذاعات المصرية ، ونسبة 48.5% منهم يعتمدون على المجالات الأجنبية ، ونسبة 46.5% منهم يعتمدون على المجالات العربية ، ونسبة 45.5% منهم يعتمدون على الإذاعات العربية.

45- (أ) الفروق بين شباب جامعات (عين شمس- المنصورة - الزقازيق) في

(1) هانى إبراهيم البطل ، مرجع سابق.

(2) جيهان يسرى ، مرجع سابق.

(3) هبة يحيى عطية 2005 ، مرجع سابق.

أهم المصادر الأخرى التي يعتمد عليها المبحوثون في الحصول على معلومات بالنسبة للأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية :

جدول (161)

قيمة كا2 لدلالة الفروق بين شباب الجامعات في أهم المصادر الأخرى التي يعتمد عليها المبحوثون في الحصول على معلومات بالنسبة للأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية

الجامعات المصدر	عين شمس ن=95		المنصورة ن=83		الزقازيق ن=192		إجمالي ن=270		كا2	الدلالة د.ح 2	معامل التوافق
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
القنوات الفضائية المصرية	42	44.2	50	60.2	66	71.7	158	58.5	14.738	0.001	0.228
القنوات الإخبارية العربية الأخرى	34	35.8	32	38.6	35	38	101	37.4	0.169	0.919	-
الصحف العربية	26	27.4	37	44.6	29	31.5	92	34.1	6.245	0.05	0.150
الإذاعات المصرية	9	9.5	35	42.2	45	48.9	89	33	37.495	0.001	0.349
الإذاعات الأجنبية	11	11.6	22	26.5	26	28.3	59	21.9	9.137	0.01	0.181
الإنترنت	20	21.1	12	14.5	26	28.3	58	21.5	4.945	0.084	-
القنوات الفضائية العربية	10	10.5	14	16.9	26	28.3	50	18.5	9.958	0.01	0.189
الإذاعات العربية	12	12.6	6	7.2	16	17.4	34	12.6	4.094	0.129	-
الصحف الأجنبية	6	6.3	4	4.8	9	9.8	19	7	1.760	0.415	-
المجلات العربية	6	6.3	3	3.6	9	9.8	18	6.7	2.697	0.260	-

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

• جامعة عين شمس :

- جاءت نسبة 44.2% من أفراد العينة بجامعة عين شمس يعتمدون على القنوات الفضائية المصرية مثل (الحياة - دريم - قنوات النيل - الفضائية المصرية - المحور) كمصدر للحصول على المعلومات عن الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية , ونسبة 35.8% منهم يعتمدون على القنوات الإخبارية العربية مثل (العربية - الحرة) , ونسبة 27.4% منهم يعتمدون على الصحف العربية مثل (الأهرام - الجمهورية - الأخبار - المصرى اليوم - اليوم السابع) , ونسبة 21.1% منهم يعتمدون على مصادر أخرى مثل (الانترنت) .

• جامعة المنصورة :

- جاءت نسبة 60.2% من أفراد العينة بجامعة المنصورة يعتمدون على القنوات الفضائية المصرية مثل (الحياة - دريم - قنوات النيل - الفضائية المصرية - المحور) كمصدر للحصول على المعلومات عن الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية , ونسبة 44.6% منهم يعتمدون على الصحف العربية مثل (الأهرام - الجمهورية - الأخبار - المصرى اليوم - اليوم السابع) , ونسبة 42.2% منهم يعتمدون على الإذاعات المصرية مثل (الشرق الأوسط - صوت العرب - البرنامج العام) , ونسبة 38.6% منهم يعتمدون على القنوات الإخبارية العربية مثل (العربية - الحرة) .

• جامعة المنصورة :

- جاءت نسبة 71.7% من أفراد العينة بجامعة المنصورة يعتمدون على القنوات الفضائية المصرية مثل (الحياة - دريم - قنوات النيل - الفضائية المصرية - المحور) كمصدر للحصول على المعلومات عن الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية , ونسبة 48.9% منهم يعتمدون على الإذاعات المصرية مثل (الشرق الأوسط - صوت العرب - البرنامج العام) , ونسبة 38% منهم يعتمدون على القنوات الإخبارية العربية مثل (العربية - الحرة), ونسبة 31.5% منهم يعتمدون على الصحف العربية مثل (الأهرام - الجمهورية - الأخبار - المصري اليوم - اليوم السابع).

• وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات في أهم المصادر الأخرى التي تعتمد عليها في الحصول على معلومات بالنسبة للأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية , حيث كانت قيم كا2 دالة عند مستوى دلالة أكبر من 0.05, في القنوات الفضائية العربية والقنوات الفضائية المصرية والإذاعات الأجنبية والإذاعات العربية لصالح شباب جامعة الزقازيق , وفي الصحف العربية لصالح شباب جامعة المنصورة .

45- (ب) الفروق بين الجنسين (ذكور - إناث) في أهم المصادر الأخرى التي تعتمد عليها في الحصول عن معلومات للأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية :

جدول (162)

يوضح قيمة كا2 لدلالة الفروق بين الجنسين في أهم المصادر الأخرى التي تعتمد

عليها في الحصول عن معلومات للأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية

النوع	الذكور ن=134		الإناث ن=136		إجمالي ن=270		كأ	الدلالة د ح 1	معامل التوافق
	ك	%	ك	%	ك	%			
القنوات الفضائية المصرية	75	56	83	61	158	58.5	0.712	0.399	-
القنوات الإخبارية العربية الأخرى	47	35.1	54	39.7	101	37.4	0.618	0.432	-
الصحف العربية	36	26.9	56	41.2	92	34.1	6.154	0.05	0.149
الإذاعات المصرية	35	26.1	54	39.7	89	33	5.638	0.05	0.143
الإذاعات الأجنبية	27	20.1	32	23.5	59	21.9	0.452	0.502	-
الإنترنت	25	18.7	33	24.1	58	21.5	1.259	0.262	-
القنوات الفضائية العربية	18	13.4	32	23.5	50	18.5	4.560	0.5	0.129
الإذاعات العربية	14	10.4	20	14.7	34	12.6	1.112	0.292	-
الصحف الأجنبية	8	6	11	8.1	19	7	0.463	0.496	-
المجلات العربية	8	6	10	7.4	18	6.7	0.207	0.649	-

تدل بيانات الجدول السابق على ما يلي :

- جاءت نسبة 56% من أفراد العينة الذكور يعتمدون على القنوات الفضائية المصرية مثل (الحياة - دريم - قنوات النيل - الفضائية المصرية - المحور) كمصدر للحصول على المعلومات عن الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية , ونسبة 35.1% منهم يعتمدون على القنوات الإخبارية العربية مثل (العربية - - الحرة) , ونسبة 26.9% منهم يعتمدون على الصحف العربية مثل (الأهرام - الجمهورية - الأخبار - المصرى اليوم - اليوم السابع) , ونسبة 26.1% منهم يعتمدون على الإذاعات المصرية مثل (الشرق الأوسط - صوت العرب - البرنامج العام) .

- جاءت نسبة 61% من أفراد العينة الإناث يعتمدون على القنوات الفضائية المصرية مثل (الحياة - دريم - قنوات النيل - الفضائية المصرية - المحور) كمصدر للحصول على المعلومات عن الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية، ونسبة 41.2% منهم يعتمدون على الصحف العربية مثل (الأهرام - الجمهورية - الأخبار - المصري اليوم - اليوم السابع) ، ونسبة 39.7% منهم يعتمدون على القنوات الإخبارية العربية مثل (العربية - الحرة) ، ونسبة 39.7% منهم يعتمدون على الإذاعات المصرية مثل (الشرق الأوسط - صوت العرب - البرنامج العام).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذكور والإناث في أهم المصادر الأخرى التي تعتمد عليها في الحصول عن معلومات للأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية ، حيث كانت قيم كا² غير دالة عند مستوى 0.05، فيما عدا (لقنوات الفضائية العربية ، الإذاعات المصرية ، الصحف العربية) كانت هناك فروق لصالح الإناث عند مستوى 0.05
- تختلف هذه النتيجة مع دراسة الفيس بيرلين تشارلز (1993) ⁽¹⁾ والتي أظهرت أن هناك فروقا بين الذكور والإناث وذلك لصالح الذكور.

46- مدى وجود اختلاف في معالجة الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة وبين المصادر الأخرى:

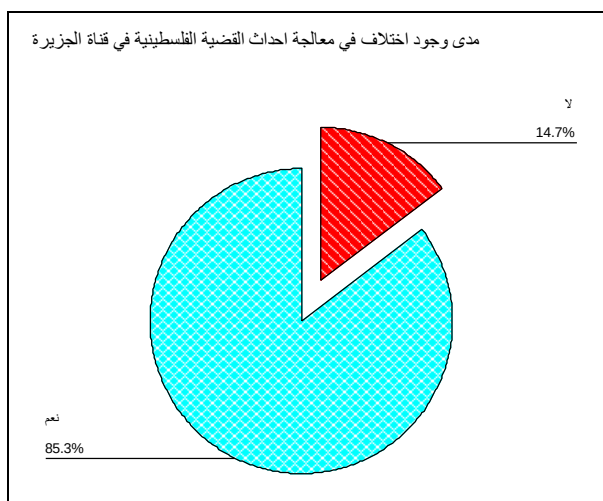
جدول (163)

مدى وجود اختلاف في معالجة الأحداث

المتعلقة بالقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة وبين المصادر الأخرى

(1) Elvis Pearline Charles, **Ob. Cit.**

الدلالة د ح 1	كا 2	الاستجابة		مدى وجود اختلاف
		%	ك	
0.001	129.301	85.3	221	نعم
		14.7	38	لا
		100	259	الجملة



شكل رقم (104)

يتضح من الجدول والشكل السابقين ما يلي :

- جاءت الإجابة ب (نعم) بنسبة 85.3% من قبل الشباب أفراد العينة في وجود اختلاف في معالجة الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة الإخبارية والمصادر الأخرى ، ونسبة 14.7% من الشباب أفراد العينة يرون أنه لا يوجد اختلاف .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة وبين الاستجابات المتوقعة في مدى وجود اختلاف في معالجة الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة وبين المصادر الأخرى، حيث كانت قيمة كا 2 = 129.301 وهي دالة عند مستوى 0.001.

- تختلف هذه النتيجة مع دراسة هبة يحيى عطية (2005) ⁽¹⁾ التي وضحت أن آراء المبحوثين يتمثل فيما يلي: (نعم) يوجد اختلاف في معالجة الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة وبين المصادر الأخرى بنسبة 59% ، و (لا يوجد) اختلاف بنسبة 21.5% ، (عدم إجابة) بنسبة 45.5%.

46- (أ) الفروق بين شباب جامعات (عين شمس - المنصورة - الزقازيق) في مدى وجود اختلاف في معالجة الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة وبين المصادر الأخرى:

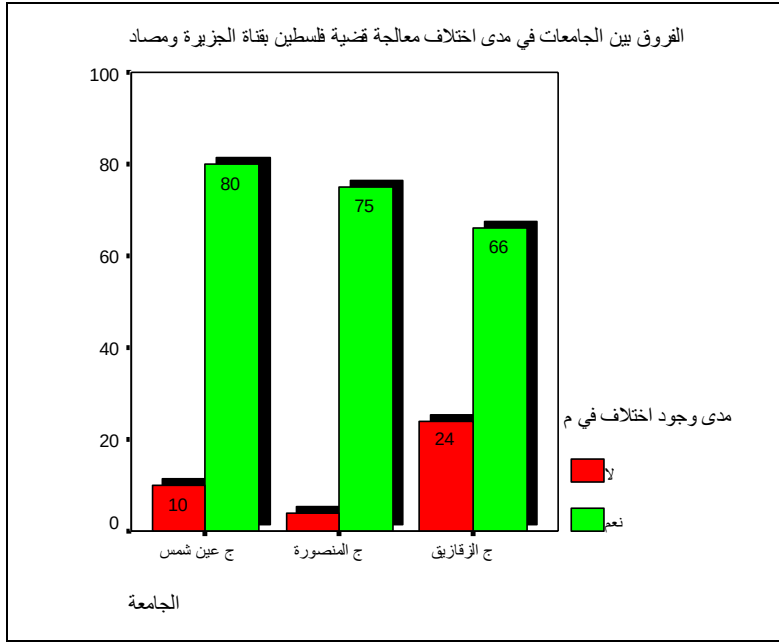
جدول (164)

قيمة كا2 لدلالة الفروق بين شباب الجامعات في مدى وجود اختلاف في معالجة الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة وبين المصادر الأخرى

الدلالة د ح 2	كا2	إجمالي		الزقازيق		المنصورة		عين شمس		الجامعات مدى وجود اختلاف
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.001	17.081	85.3	221	73.3	66	94.9	75	88.9	80	نعم
		14.7	38	26.7	24	5.1	4	11.1	10	لا
		100	259	100	90	100	79	100	90	الجملة

معامل التوافق = 0.249

(1) هبة يحيى عطية 2005 ، مرجع سابق.



شكل رقم (105)

يتضح من الجدول والشكل السابقين ما يلي :

- جامعة عين شمس :
- جاءت نسبة 88.9% من أفراد العينة بجامعة عين شمس يرون وجود اختلاف في معالجة الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة وبين المصادر الأخرى، ونسبة 11.1% منهم يرون أنه لا يوجد اختلاف.
- جامعة المنصورة :
- جاءت نسبة 94.9% من أفراد العينة بجامعة المنصورة يرون وجود اختلاف في معالجة الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة وبين المصادر الأخرى ونسبة 5.1% منهم يرون أنه لا يوجد اختلاف.

• جامعة الزقازيق :

- جاءت نسبة 73.3% من أفراد العينة بجامعة الزقازيق يرون وجود اختلاف في معالجة الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة وبين المصادر الأخرى ، ونسبة 26.7% منهم يرون أنه لا يوجد اختلاف.

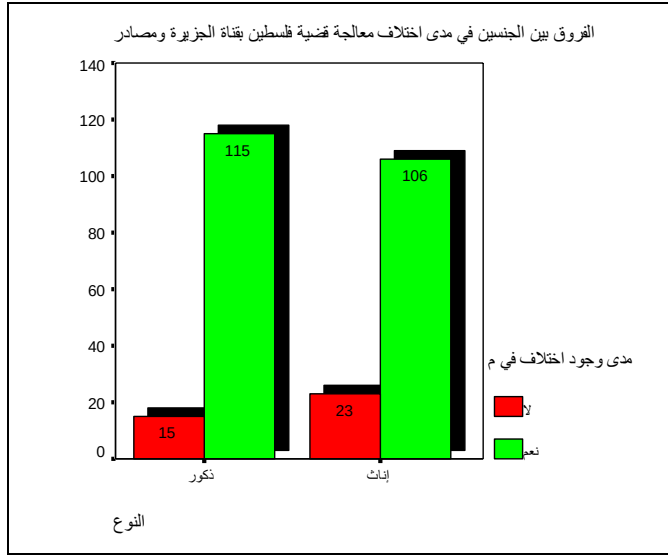
• وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات في مدى وجود اختلاف في معالجة الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة وبين المصادر الأخرى، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 17.081$ وهي دالة عند مستوى دلالة 0.001.

46- (ب) الفروق بين الجنسين (ذكور- إناث) في مدى وجود اختلاف في معالجة الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة وبين المصادر الأخرى :

جدول (165)

قيمة χ^2 لدلالة الفروق بين الجنسين في مدى وجود اختلاف في معالجة الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة وبين المصادر الأخرى

النوع مدى وجود اختلاف	الذكور		الإناث		إجمالي		كا2	الدلالة د ح 1
	ك	%	ك	%	ك	%		
نعم	115	88.5	106	82.2	221	85.3	2.047	0.153 غير دالة
لا	15	11.5	23	17.8	38	14.7		
الجملة	130	100	129	100	259	100		



شكل رقم (106)

تدل بيانات الجدول والشكل السابقين على ما يلي :

- يرى نسبة 88.5% من أفراد العينة الذكور وجود اختلاف في معالجة الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة وبين المصادر الأخرى ، ونسبة 11.5% منهم يرون أنه لا يوجد اختلاف.
- يرى نسبة 82.2% من أفراد العينة الإناث وجود اختلاف في معالجة الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة وبين المصادر الأخرى، ونسبة 17.8% منهم يرون أنه لا يوجد اختلاف .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مدى وجود اختلاف في معالجة الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة وبين المصادر الأخرى، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 2.047$ وهي غير دالة عند مستوى دلالة 0.05.

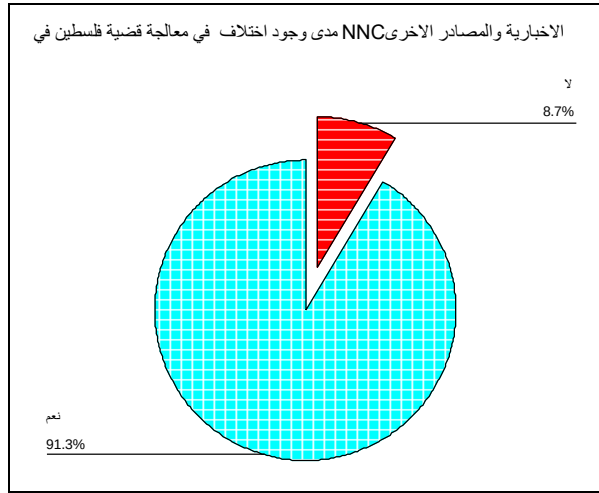
47- مدى وجود اختلاف في معالجة الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية في

قناة CNN الإخبارية والمصادر الأخرى:

جدول (166)

مدى وجود اختلاف في معالجة الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية في قناة CNN الإخبارية والمصادر الأخرى

المدى وجود اختلاف	الاستجابة	ك	%	كا2	الدلالة د ح 1
نعم	63	91.3		47.087	0.001
لا	6	8.7			
الجملة	69	100			



شكل رقم (107)

يتضح من الجدول والشكل السابقين ما يلي :

- جاءت الإجابة ب (نعم) بنسبة 91.3% من قبل الشباب أفراد العينة في وجود اختلاف في معالجة الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية في قناة CNN الإخبارية والمصادر الأخرى، ونسبة 8.7% منهم يرون أنه لا يوجد اختلاف .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة وبين الاستجابات المتوقعة في مدى وجود اختلاف في معالجة الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية في قناة CNN الإخبارية والمصادر الأخرى، حيث كانت قيمة $2\alpha = 47.087$ وهي دالة عند مستوى 0.001.
- تختلف هذه النتيجة مع دراسة هبة يحيى عطية (2005) ⁽¹⁾ التي وضحت أن آراء الباحثين يتمثل فيمايلي: (نعم) يوجد اختلاف في معالجة الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية في قناة TV5 وبين المصادر الأخرى بنسبة 61.5% ، و (لايوجد) اختلاف بنسبة 24.5% ، (عدم إجابة) بنسبة 14%.

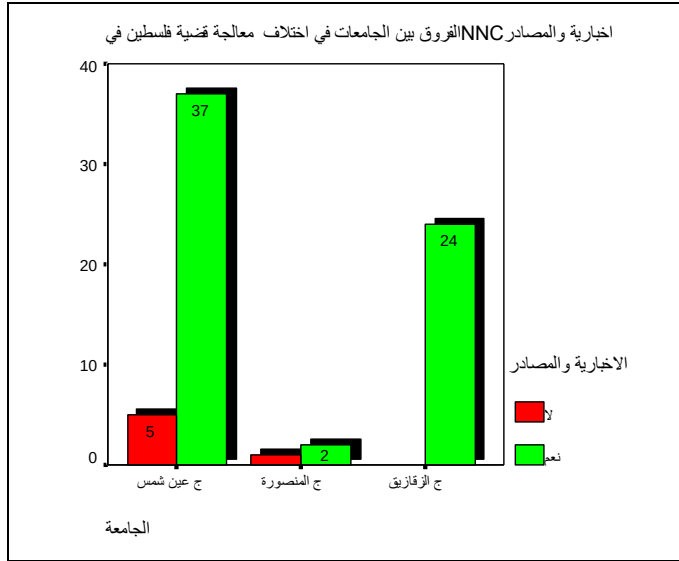
47- (أ) الفروق بين شباب جامعات (عين شمس - المنصورة - الزقازيق) في مدى وجود اختلاف في معالجة الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية في قناة CNN الإخبارية والمصادر الأخرى:

جدول (167)

قيمة 2α لدلالة الفروق بين شباب الجامعات في مدى وجود اختلاف في معالجة الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية في قناة CNN الإخبارية والمصادر الأخرى

الدلالة د ح 2	2 α	إجمالي		الزقازيق		المنصورة		عين شمس		الجامعات مدى وجود اختلاف
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.077 غير دالة	5.124	91.3	63	100	24	66.7	2	88.1	37	نعم
		8.7	6	0	0	33.3	1	11.9	5	لا
		100	69	100	24	100	3	100	42	الجملة

(1) هبة يحيى عطية 2005 ، مرجع سابق.



شكل رقم (108)

يتضح من الجدول والشكل السابقين ما يلي :

- جامعة عين شمس :
 - يرى نسبة 88.1% من أفراد العينة بجامعة عين شمس وجود اختلاف في معالجة الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية في قناة CNN الإخبارية والمصادر الأخرى، ونسبة 11.9% منهم يرون أنه لا يوجد اختلاف .
- جامعة المنصورة :
 - يرى نسبة 66.7% من أفراد العينة بجامعة المنصورة وجود اختلاف في معالجة الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية في قناة CNN الإخبارية والمصادر الأخرى، ونسبة 33.3% منهم يرون أنه لا يوجد اختلاف .

• جامعة الزقازيق :

- يرى نسبة 100% من أفراد العينة بجامعة الزقازيق وجود اختلاف في معالجة الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية في قناة CNN الإخبارية والمصادر الأخرى.

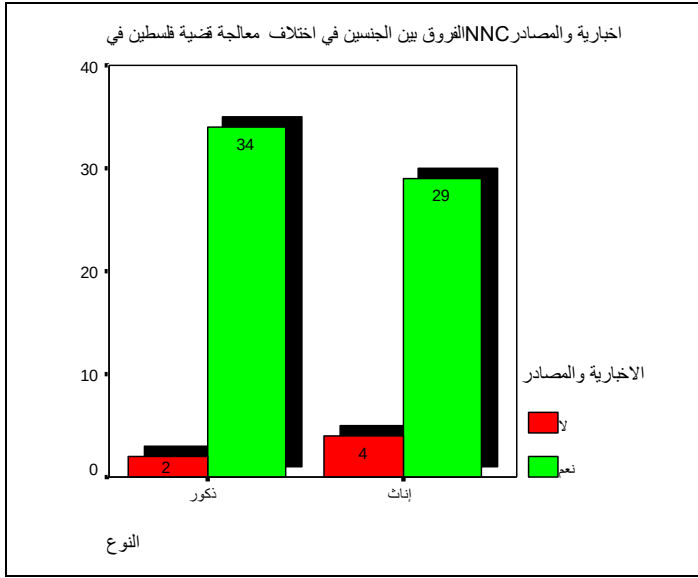
• عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات في مدى وجود اختلاف في معالجة الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية في قناة CNN الإخبارية والمصادر الأخرى، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 5.124$ وهي غير دالة عند مستوى دلالة 0.05.

47- (ب) الفروق بين الجنسين (ذكور - إناث) في مدى وجود اختلاف في معالجة الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية في قناة CNN الإخبارية والمصادر الأخرى :

جدول (168)

قيمة χ^2 لدلالة الفروق بين الجنسين في مدى مشاهدة قناة CNN الإخبارية الأمريكية

النوع مدى وجود اختلاف	الذكور		الإناث		إجمالي		كا2	الدلالة د ح 1
	ك	%	ك	%	ك	%		
نعم	34	94.4	29	87.9	63	91.3	0.935	0.334 غير دالة
لا	2	5.6	4	12.1	6	8.7		
الجملة	36	100	33	100	69	100		



شكل رقم (109)

تدل بيانات الجدول والشكل السابقين على ما يلي :

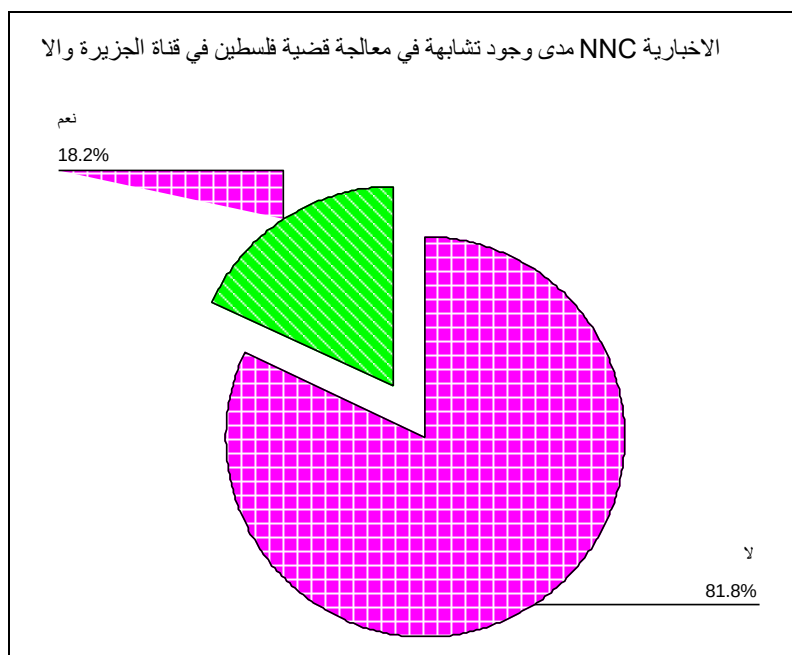
- جاءت نسبة 94.4% من أفراد العينة الذكور يرون وجود اختلاف في معالجة الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية في قناة CNN الإخبارية والمصادر الأخرى.
- جاءت نسبة 87.9% من أفراد العينة الإناث يرون وجود اختلاف في معالجة الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية في قناة CNN الإخبارية والمصادر الأخرى.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مدى وجود اختلاف في معالجة الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية في قناة CNN الإخبارية والمصادر الأخرى، حيث كانت قيمة $t = 0.935$ وهي غير دالة عند مستوى دلالة 0.05

48- وجود جوانب تشابه في معالجة القضية الفلسطينية بين قناة الجزيرة الإخبارية وقناة CNN الإخبارية:

جدول (169)

مدى وجود جوانب تشابه في معالجة القضية الفلسطينية بين قناة الجزيرة الإخبارية وقناة CNN الإخبارية

الدالة د ح 1	كا 2	الاستجابة		مدى وجود جوانب تشابه في معالجة القضية الفلسطينية بين قناة الجزيرة الإخبارية وقناة CNN الإخبارية
		%	ك	
0.001	26.727	81.8	54	لا
		18.2	12	نعم
		100	66	الجملة



شكل رقم (110)

يتضح من الجدول والشكل السابقين ما يلي :

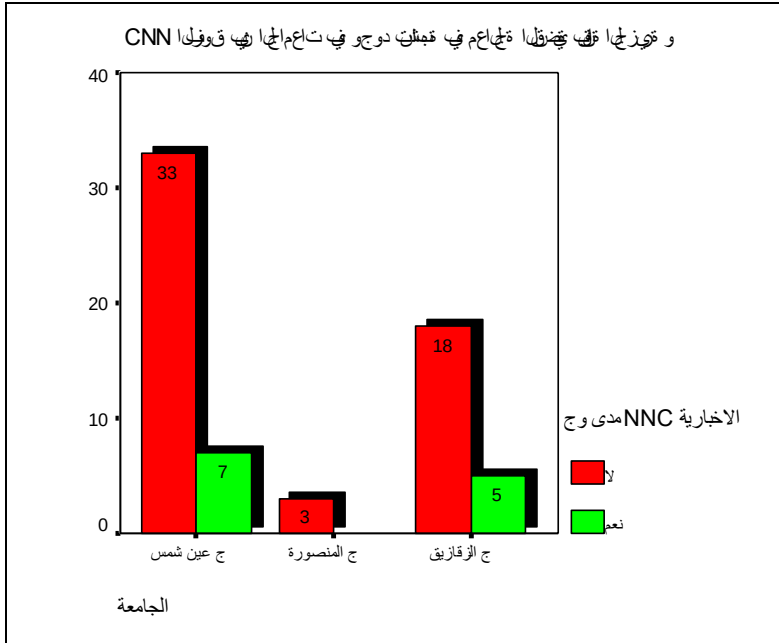
- يرى نسبة 18.2% من الشباب أفراد العينة وجود جوانب تشابه في معالجة القضية الفلسطينية بين قناة الجزيرة الإخبارية وقناة CNN الإخبارية، ونسبة 81.8% منهم يرون وجود جوانب اختلاف بينهما في تناول القضية الفلسطينية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة وبين الاستجابات المتوقعة في مدى وجود جوانب تشابه في معالجة القضية الفلسطينية بين قناة الجزيرة الإخبارية وقناة CNN الإخبارية، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 26.727$ وهي دالة عند مستوى 0.001.

48- (أ) الفروق بين شباب جامعات (عين شمس - المنصورة - الزقازيق) في وجود جوانب تشابه في معالجة القضية الفلسطينية بين قناة الجزيرة الإخبارية وقناة CNN الإخبارية:

جدول (170)

قيمة χ^2 لدلالة الفروق بين شباب الجامعات في وجود جوانب تشابه في معالجة القضية الفلسطينية بين قناة الجزيرة الإخبارية وقناة CNN الإخبارية

الدلالة د ح 2	كا 2	إجمالي		الزقازيق		المنصورة		عين شمس		الجامعات مدى وجود جوانب تشابه
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.646 غير دالة	0.875	81.8	54	78.3	18	100	3	82.5	33	لا
		18.2	12	21.7	5	0	0	17.5	7	نعم
		100	66	100	23	100	3	100	40	الجملة



شكل رقم (111)

يتضح من الجدول والشكل السابقين ما يلي :

- جامعة عين شمس :
- يرى نسبة 17.5% من أفراد العينة بجامعة عين شمس وجود جوانب تشابه في معالجة القضية الفلسطينية بين قناة الجزيرة الإخبارية وقناة CNN الإخبارية ، ونسبة 82.5% منهم يرون وجود جوانب اختلاف بينهما في تناول القضية الفلسطينية.
- جامعة المنصورة :
- يرى نسبة 100% من أفراد العينة بجامعة المنصورة وجود جوانب اختلاف في معالجة القضية الفلسطينية بين قناة الجزيرة الإخبارية وقناة CNN الإخبارية.

• جامعة الزقازيق :

- يرى نسبة 21.7% من أفراد العينة بجامعة الزقازيق وجود جوانب تشابه في معالجة القضية الفلسطينية بين قناة الجزيرة الإخبارية وقناة CNN الإخبارية ، ونسبة 78.3% منهم يرون وجود جوانب اختلاف بينهما في تناول القضية الفلسطينية.

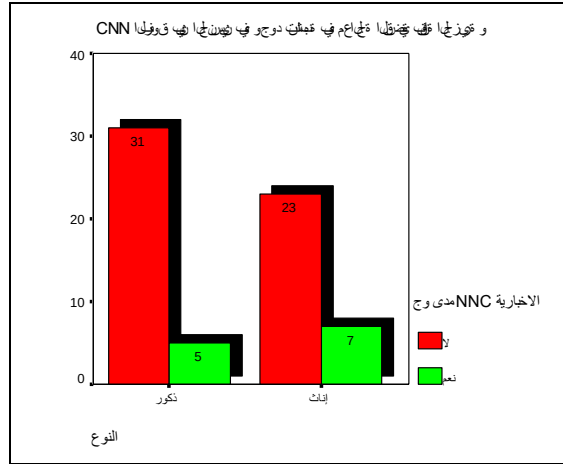
• عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات في وجود جوانب تشابه في معالجة القضية الفلسطينية بين قناة الجزيرة الإخبارية وقناة CNN الإخبارية، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 0.875$ وهي غير دالة عند مستوى دلالة 0.05.

48- (ب) الفروق بين الجنسين (ذكور- إناث) في وجود جوانب تشابه في معالجة القضية الفلسطينية بين قناة الجزيرة الإخبارية وقناة CNN الإخبارية :

جدول (171)

قيمة χ^2 لدلالة الفروق بين الجنسين في وجود جوانب تشابه في معالجة القضية الفلسطينية بين قناة الجزيرة الإخبارية وقناة CNN الإخبارية

النوع وجود جوانب تشابه	الذكور		الإناث		إجمالي		كا2	الدلالة ح1
	ك	%	ك	%	ك	%		
لا	31	86.1	23	76.7	54	81.8	0.981	0.322 غير دالة
نعم	5	13.9	7	23.3	12	18.2		
الجملة	36	100	30	100	66	100		



شكل رقم (112)

تدل بيانات الجدول والشكل السابقين على ما يلي :

- يرى نسبة 13.9% من أفراد العينة الذكور وجود جوانب تشابه في معالجة القضية الفلسطينية بين قناة الجزيرة الإخبارية وقناة CNN الإخبارية ، ونسبة 86.1% منهم يرون وجود جوانب اختلاف بينهما في تناول القضية الفلسطينية.
- يرى نسبة 23.3% من أفراد العينة الإناث يرون وجود جوانب تشابه في معالجة القضية الفلسطينية بين قناة الجزيرة الإخبارية وقناة CNN الإخبارية ، ونسبة 76.7% منهم يرون وجود جوانب اختلاف بينهما في تناول القضية الفلسطينية
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في وجود جوانب تشابه في معالجة القضية الفلسطينية بين قناة الجزيرة الإخبارية وقناة CNN الإخبارية، حيث كانت قيمة $t = 0.981$ وهي غير دالة عند مستوى دلالة 0.05.

49- رأى المبحوثون في العبارات التالية المتعلقة بالقضية الفلسطينية بصفة عامة :

جدول (172)

رأى المبحوثين في العبارات المتعلقة بالقضية الفلسطينية بصفة عامة

القضية	موافقة بشدة	موافق	محايد	معارف	معارف	معتوسط	إجابة
1- الولايات المتحدة الأمريكية دوماً من بداية نشأتها حتى الآن تنحاز لإسرائيل في رعايتها لعملية السلام الخاصة بالقضية وفي كل المواقف الدولية خاصة مجلس الأمن الدولي.	211	41	16	1	1	4.70	موافق بشدة
2- استمرار إسرائيل وتعتنها في بناء المستوطنات داخل الأراضي الفلسطينية يفرض أمراً واقعاً من شأنه أن يعقد حل القضية الفلسطينية.	208	55	3	3	1	4.72	موافق بشدة
3- استحداث منصب رئيس الوزراء في السلطة الفلسطينية يساعد على حل القضية الفلسطينية في المفهوم الدولي ، لكن في عرف إسرائيل يعرقل الحال السلمي بسبب تقلد حركة حماس الإسلامية هذا المنصب.	59	87	73	48	3	3.56	موافق
4- الإفراط الإسرائيلي في استخدام القوة لقمع حركات المقاومة الفلسطينية خاصة حركة حماس الإسلامية يضر بالعملية السلمية ويعقد حل القضية الفلسطينية ويسبب الرعب داخل إسرائيل بفعل رد المقاومة.	158	94	17	1	0	4.81	موافق بشدة
5- العمليات الاستشهادية وإطلاق الصواريخ من جانب حركة حماس يمثل رداً قوياً لكنه غير كاف لمواجهة آلة الحرب الإسرائيلية.	127	140	3	0	0	4.46	موافق بشدة
6- استمرار حركات المقاومة الفلسطينية بأذرعها العسكرية هو السبيل لحصول الفلسطينيين على حقوقهم لدى إسرائيل واستعادة الأراضي الفلسطينية.	77	106	46	27	14	3.76	موافق
7- الحرب في العراق صرفت الأنظار عن القضية الفلسطينية وأثرت سلباً على الاهتمام العالمي والإعلامي للقضية الفلسطينية.	51	112	19	59	29	3.36	غير محدد

القضية	موافق بشدة	موافق	غير محدد	معارض	معارض بشدة	المتوسط	الاتجاه
8- لا يوجد منهج تسوية سياسية خاص بالقضية الفلسطينية لأي حكومة إسرائيلية سابقة أو حالية ، وما نراه ما هو إلا لتحقيق مكاسب سياسية ودبلوماسية وتعاطف من جانب دول العالم مع الكيان الإسرائيلي.	95	149	21	3	2	4.23	موافق بشدة
9- هوان العرب في تمسكهم بالمبادرة العربية التي تم طرحها في قمة بيروت في مارس 2002 رغم عدم اعتراف إسرائيل بها.	118	69	81	0	2	4.11	موافق
10- ضلّالة جامعة الدول العربية في عيون الشعب العربي إزاء مواجهة تغت إسرائيل تجاه القضية الفلسطينية.	116	109	42	3	0	4.25	موافق بشدة
11- اعتداء إسرائيل على غزة في ديسمبر 2008 يعد إخراجاً لجميع الأنظمة العربية مما أثار الشعوب العربية في الانتفاضة والثورة من أجل أهل غزة.	109	117	33	8	3	4.19	موافق
12- القنابل المحرمة دولياً التي استخدمتها إسرائيل على أهل غزة الشرفاء أثناء تعرضهم لأبشع مجزرة عرفها التاريخ في العصر الحديث كانت بمثابة تجربة تخدم بها الولايات المتحدة الأمريكية.	140	95	34	1	0	4.39	موافق بشدة
13- صمود المقاومة الفلسطينية في غزة إزاء الحرب عليها من جانب إسرائيل رغم عدم ووقوف أي دولة عربية مع المقاومة عسكرياً.	125	89	38	17	1	4.19	موافق
14- لم يستطع الاحتلال الإسرائيلي تحقيق شئ يذكر في عدوانه على غزة رغم دخوله بالقوات البرية.	82	63	47	69	9	3.52	موافق
15- انسحاب مهين لإسرائيل من غزة إزاء ضربات المقاومة بالصواريخ على المدن الإسرائيلية خاصة من جانب حركة حماس الإسلامية.	84	54	93	36	3	3.67	موافق
16- وقف إطلاق النار من جانب إسرائيل واعتراف ضمنى من قيادتها أنهم لم يحققوا شيئاً إلا الخراب والدمار وتهدم البنية التحتية لمدينة غزة.	151	80	28	9	2	4.37	موافق بشدة

الاتجاه	المتوسط	معارض	معارض	غير محدد	موافق	موافق بشدة	القضية
موافق بشدة	4.28	8	11	29	72	150	17- فشل إسرائيل في إيقاف صواريخ المقاومة الفلسطينية حتى أثناء الحرب مما يعد نجاحاً لإستراتيجية المقاومة في الدفاع عن فلسطين والقضية الفلسطينية.
موافق بشدة	4.69	0	1	10	60	199	18- حركات المقاومة الفلسطينية حق مشروع لكل الدول المحتلة أراضيها وليس حركات إرهابية كما تزعم أمريكا وإسرائيل ومن يدور في فلكهم ويناصرهم.
موافق	3.87	15	24	44	86	101	19- من نتائج الحرب على غزة استعداد وجاهزية حركات المقاومة الفلسطينية لأي سيناريو مقبل مع الاحتلال الإسرائيلي
موافق	3.77	16	6	77	97	74	20- ظهور تركيا كقوة جديدة على الساحة تناصر القضية الفلسطينية إزاء اعتداء إسرائيل على غزة رغم وجود تحالفات بينها وبين إسرائيل.
موافق بشدة	4.24	2	21	18	102	127	21- ضرورة طرح قضية أسلحة الدمار الشامل وتذكير الولايات المتحدة الأمريكية بما قامت به تجاه العراق لنلا تكيل بمكيالين خاصة مع أسلحة الدمار الشامل الإسرائيلية.
موافق	4.14	8	9	21	132	100	22- العمل مع بعض دول في الاتحاد الأوروبي له تأثير إيجابي تجاه القضية الفلسطينية على الصعيد العالمي ، وفي نفس الوقت يحرّج أمريكا بصفتها حليف دائم لإسرائيل.

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

- جاءت استجابات أفراد العينة في اتجاه الموافقة بشدة والموافقة على العبارات المتعلقة بالقضية الفلسطينية بصفة عامة ، حيث كان عدد اتجاه (الموافقة بشدة) (11) استجابة تمثل الأرقام التالية: 1-2-4-5-8-10-12-16-17-18-21 وعدد اتجاه (الموافقة) (10) استجابات تحمل الأرقام

التالية : 3-6-9-11-13-14-15-19-20-22، بينما كان اتجاه المعارضة لم يتم استخدامه من جانب المبحوثين ، وكانت استجابتهم (غير محددة) في عبارة وحيدة هي أن (الحرب في العراق صرفت الأنظار عن القضية الفلسطينية وأثرت سلباً على الاهتمام العالمي والإعلامي للقضية الفلسطينية) .

- تتفق هذه النتيجة مع دراسة هبة يحيى عطية (2005) ⁽¹⁾ التي كانت استجابات أفراد العينة عندها كانت في اتجاه الموافقة بشدة والموافقة على العبارات المتعلقة بالقضية الفلسطينية بصفة عامة ، بينما كان اتجاه المعارضة على عبارة (تمثل خريطة الطريق حلاً عادلاً للقضية الفلسطينية) بمتوسط حسابي 2.53.

- تم تحليل التباين بعد أن تم جمع استجابات الأفراد على العبارات ، فتم إعطاء الاستجابة موافق بشدة خمس درجات، وموافق أربع درجات، وغير محدد ثلاث درجات، ومعارض درجتين، ومعارض بشدة درجة واحدة ، ثم إيجاد الفروق بين المجموعات الثلاث (الجامعات الثلاث) من حيث المتوسطات والانحرافات المعيارية ، ومعامل (LSD) لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية بين الجامعات في الموافقة على العبارات التالية الخاصة بالأخبار المتعلقة بالقضية الفلسطينية في قناتي الجزيرة الإخبارية و CNN.

49- (أ) الفروق بين الجامعات في رأي المبحوثين في العبارات المتعلقة بالقضية الفلسطينية بصفة عامة :

جدول (173)

تحليل التباين ANOVA لدلالة الفروق في رأي المبحوثين في العبارات المتعلقة

(1) هبة يحيى عطية 2005 ، مرجع سابق.

بالقضية الفلسطينية بصفة عامة باختلاف الجامعة

الفروق تبعا إلى	البيان	مجموع الدرجات	د.ح	متوسط	ف	الدلالة
رأى المبحوثين في العبارات المتعلقة بالقضية الفلسطينية بصفة عامة	بين مجموعات	6126.458	2	3063.229	54.084	0.001
	داخل	15122.361	367	56.638		
	مجموع	21248.819	369	-		

من خلال الجدول السابق يتضح ما يلي :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة باختلاف الجامعات في رأيهم في العبارات المتعلقة بالقضية الفلسطينية بصفة عامة, حيث كانت قيمة (ف) 54.084 دالة عند مستوى 0.001

جدول (174)

نتائج اختبار Isd للمقارنات بين المتوسطات والانحرافات المعيارية للجامعات بالنسبة لرأيهم في العبارات المتعلقة بالقضية الفلسطينية بصفة عامة

الجامعات	ن	متوسط	انحراف معياري	عين شمس	المنصورة	الزقازيق
رأيهم في العبارات المتعلقة بالقضية الفلسطينية بصفة عامة	95	96.96	7.93	-	*6.8736	*11.3601
	83	90.08	5.44	-	-	*4.4865
	92	85.59	8.64	-	-	-
	270	90.97	8.89	-	-	-

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة بجامعة

عين شمس وأفراد العينة بجامعة المنصورة في رأيهم في العبارات المتعلقة بالقضية الفلسطينية بصفة عامة لصالح شباب جامعة عين شمس عند مستوى 0.05.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة بجامعة عين شمس وأفراد العينة بجامعة الزقازيق في رأيهم في العبارات المتعلقة بالقضية الفلسطينية بصفة عامة لصالح شباب جامعة عين شمس عند مستوى 0.05.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة بجامعة المنصورة وأفراد العينة بجامعة الزقازيق في رأيهم في العبارات المتعلقة بالقضية الفلسطينية بصفة عامة لصالح شباب جامعة المنصورة عند مستوى 0.05.

49- (ب)- الفروق بين الجنسين في رأيهم بالنسبة للعبارات المتعلقة بالقضية الفلسطينية بصفة عامة:

جدول (175)

قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات

الذكور والإناث في رأيهم في العبارات المتعلقة بالقضية الفلسطينية بصفة عامة

الدلالة د.ح 268	ت	إناث (ن=136)		ذكور (ن=134)		الجنس القضية الفلسطينية
		ع	م	ع	م	
0.001	3.840	8.06	88.96	9.24	93.01	رأيهم في العبارات المتعلقة بالقضية الفلسطينية بصفة عامة

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في

رأيهم في العبارات المتعلقة بالقضية الفلسطينية بصفة عامة لصالح الذكور، حيث كانت قيمة (ت) غير دالة عند مستوى 0.001.

50- رأى المبحوثون في العبارات التالية الخاصة بالأخبار المتعلقة بالقضية الفلسطينية في قناتي الجزيرة الإخبارية و CNN :

جدول (176)

مدى الموافقة على العبارات التالية الخاصة بالأخبار المتعلقة بالقضية الفلسطينية في قناتي الجزيرة الإخبارية و CNN

القضية	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض بشدة	معارض	متوسط	إجمالي
1- تتسم الأخبار الخاصة بالقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة الإخبارية بالتحيز لصالح فلسطين.	16	9	57	96	84	2.14	معارض
2- تتسم الأخبار الخاصة بالقضية الفلسطينية في قناة CNN بالتحيز لصالح إسرائيل.	67	3	190	2	0	3.52	موافق
3- تقدم نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية معالجات متعمقة عن الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية.	117	117	26	1	1	4.33	موافق بشدة
4- تقدم نشرات الأخبار في قناة CNN معالجات متعمقة عن الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية.	2	8	181	39	32	2.65	غير محدد
5- تنقل نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية صورة صادقة وأمنية لما يحدث في فلسطين المحتلة.	188	58	12	4	0	4.64	موافق بشدة
6- تنقل نشرات الأخبار في قناة CNN صورة صادقة وأمنية لما يحدث في فلسطين المحتلة.	3	1	186	32	40	2.59	معارض
7- نشرات الأخبار في قناة الجزيرة	20	30	186	23	0	3.17	غير

القضية	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض بشدة	معارض	المتوسط	الاتجاه
الإخبارية تعكس سياسات حكوماتها في معالجتها الإخبارية للقضية الفلسطينية.							محدد
8- نشرات الأخبار في قناة CNN تعكس سياسات حكوماتها في معالجتها الإخبارية للقضية الفلسطينية.	3	31	215	13	0	3.09	غير محدد
9- تلتزم نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية بتقديم وجهات نظر الدول الأخرى عن القضية الفلسطينية.	18	141	99	3	1	3.66	موافق
10- تلتزم نشرات الأخبار في قناة CNN بتقديم وجهات نظر الدول الأخرى عن القضية الفلسطينية.	4	18	227	10	3	3.04	غير محدد
11- تقدم نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية تغطية فورية للأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية.	194	54	14	0	0	4.69	موافق بشدة
12- تقدم نشرات الأخبار في قناة CNN تغطية فورية للأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية.	5	15	194	21	27	3.81	موافق

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

جاءت استجابات أفراد العينة في اتجاه (الموافقة بشدة) على

العبارات التالية :

- تقدم نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية معالجات متعمقة عن الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية.
- تنقل نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية صورة صادقة وأمانة لما يحدث في فلسطين المحتلة.
- تقدم نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية تغطية فورية للأحداث

المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

وكانوا (موافقين) على :

- تتسم الأخبار الخاصة بالقضية الفلسطينية فى قناة CNN بالتحيز لصالح إسرائيل.
- تلتزم نشرات الأخبار فى قناة الجزيرة الإخبارية بتقديم وجهات نظر الدول الأخرى عن القضية الفلسطينية.
- تقدم نشرات الأخبار فى قناة CNN تغطية فورية للأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

وكانوا (غير محددين) للعبارات الآتية :

- تقدم نشرات الأخبار فى قناة CNN معالجات متعمقة عن الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية.
- نشرات الأخبار فى قناة الجزيرة الإخبارية تعكس سياسات حكوماتها فى معالجتها الإخبارية للقضية الفلسطينية.
- نشرات الأخبار فى قناة CNN تعكس سياسات حكوماتها فى معالجتها الإخبارية للقضية الفلسطينية.
- تلتزم نشرات الأخبار فى قناة CNN بتقديم وجهات نظر الدول الأخرى عن القضية الفلسطينية.

وكانوا (معارضين) للعبارات التالية :

- تتسم الأخبار الخاصة بالقضية الفلسطينية فى قناة الجزيرة الإخبارية بالتحيز لصالح فلسطين.
- تنقل نشرات الأخبار فى قناة CNN صورة صادقة وأمينة لما يحدث فى فلسطين المحتلة.

- اختلفت هذه النتيجة مع دراسة هبه يحيى عطية (2005) ⁽¹⁾ التي وضحت أن استجابات أفراد العينة عندها كانت في اتجاه (الموافقة والموافقة بشدة على معظم العبارات ، لكن هناك اتجاه للمعارضة يتمثل في العبارة) تتسم الأخبار والبرامج الإخبارية في قناة الجزيرة الإخبارية بالتحيز لصالح فلسطين) بمتوسط حسابي قدره 2.93 .
- يتم تحليل التباين بعد أن تم جمع استجابات الأفراد على العبارات ، فتم إعطاء الاستجابة موافق بشدة خمس درجات، وموافق أربع درجات، وغير محدد ثلاث درجات، ومعارض درجتين، ومعارض بشدة درجة واحدة ، ومن ثم إيجاد الفروق بين المجموعات الثلاثة (الجامعات الثلاثة) من حيث المتوسطات والانحرافات المعيارية ، ومعامل (LSD) لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية بين الجامعات في الموافقة على العبارات التالية الخاصة بالأخبار المتعلقة بالقضية الفلسطينية في قناتي الجزيرة الإخبارية و CNN.

50- (أ) الفروق بين الجامعات في الموافقة على العبارات التالية الخاصة بالأخبار المتعلقة بالقضية الفلسطينية في قناتي الجزيرة الإخبارية و CNN :

جدول (177)

تحليل التباين لدلالة الفروق في الموافقة على العبارات التالية الخاصة بالأخبار المتعلقة بالقضية الفلسطينية في قناتي الجزيرة الإخبارية و CNN باختلاف الجامعة

(1) هبة يحيى عطية 2005 ، مرجع سابق.

الدالة	ف	متوسط	د.ح	مجموع الدرجات	البيان	الفروق تبعا إلى
0.001	7.754	52.211	2	104.423	بين مجموعات	العبارات الخاصة بالأخبار المتعلقة بالقضية الفلسطينية في قناتي الجزيرة الإخبارية و CNN
		6.734	359	1744.020	داخل	
			261	1848.443	مجموع	

من خلال الجدول السابق يتضح ما يلي :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة باختلاف الجامعة في مدى الموافقة على العبارات التالية الخاصة بالأخبار المتعلقة بالقضية الفلسطينية في قناتي الجزيرة الإخبارية و CNN, حيث كانت قيمة (ف) دالة عند مستوى 0.001

جدول (178)

نتائج اختبار Isd للمقارنات المتوسطات والانحرافات المعيارية الجامعات في الموافقة على العبارات التالية الخاصة بالأخبار المتعلقة بالقضية الفلسطينية في قناتي الجزيرة الإخبارية و CNN

الجامعات	ن	متوسط	انحراف معياري	عين شمس	المنصورة	الزقازيق
تأثير السلوك الشخصي	92	39.6	3.28	-	*1.5649-	*0.7977-
	79	41.2	2.32	-	-	0.7673
	91	40.4	1.97	-	-	-
	262	40.3	2.66	-	-	-

من خلال الجدول السابق يتضح ما يلي :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة بجامعة عين شمس وأفراد العينة بجامعة المنصورة في مدى الموافقة على العبارات

التالية الخاصة بالأخبار المتعلقة بالقضية الفلسطينية في قناتي الجزيرة الإخبارية و CNN لصالح أفراد العينة بجامعة المنصورة دالة عند مستوى 0.05

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة بجامعة عين شمس وأفراد العينة بجامعة الزقازيق في مدى الموافقة على العبارات التالية الخاصة بالأخبار المتعلقة بالقضية الفلسطينية في قناتي الجزيرة الإخبارية و CNN لصالح أفراد العينة بجامعة المنصورة دالة عند مستوى 0.05

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة بجامعة الزقازيق وأفراد العينة بجامعة المنصورة في مدى الموافقة على العبارات التالية الخاصة بالأخبار المتعلقة بالقضية الفلسطينية في قناتي الجزيرة الإخبارية و CNN حيث كانت غير دالة عند مستوى 0.05

50- (ب) الفروق بين الجنسين في الموافقة على العبارات التالية الخاصة بالأخبار المتعلقة بالقضية الفلسطينية في قناتي الجزيرة الإخبارية و CNN :

جدول (179)

قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات

الذكور والإناث في الموافقة على العبارات التالية الخاصة بالأخبار المتعلقة بالقضية

الفلسطينية في قناتي الجزيرة الإخبارية و CNN

الجنس الاتجاه نحو القضية الفلسطينية	ذكور (ن=132)		إناث (ن=130)		ت	الدالة د.ح260
	ع	م	ع	م		
الموافقة على العبارات التالية الخاصة بالأخبار المتعلقة بالقضية الفلسطينية في قناتي الجزيرة الإخبارية و CNN	39.9	2.46	40.7	2.80	2.469-	0.05

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الموافقة على العبارات التالية الخاصة بالأخبار المتعلقة بالقضية الفلسطينية في قناتي الجزيرة الإخبارية و CNN, حيث كانت قيمة (ت) دالة عند مستوى 0.05.

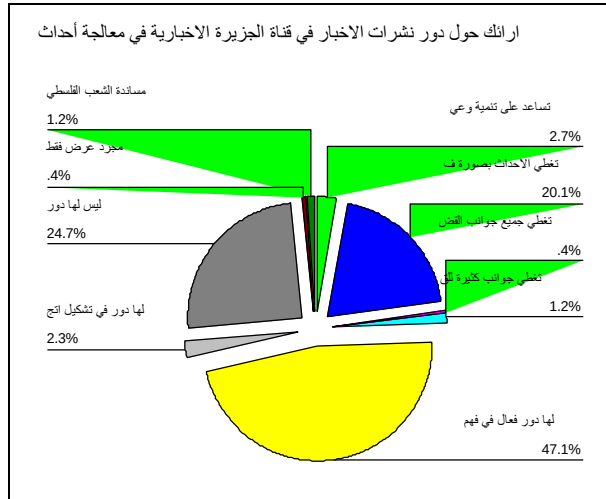
51- آراء المبحوثين حول دور نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية في معالجة أحداث القضية الفلسطينية :

جدول (180)

آراء المبحوثين حول دور نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية في معالجة أحداث القضية الفلسطينية

آراء المبحوثين حول دور نشرات الأخبار في قناة	الإجمالي

الجزيرة الإخبارية في معالجة أحداث القضية الفلسطينية	ك	%
لها دور فعال في فهم الواقع العربي	122	47.4
ليس لها دور	64	24.7
تغطي الأحداث بصورة فورية	52	20
تساعد على تنمية وعي الأفراد	7	2.7
تغطي جميع جوانب القضية الفلسطينية	7	2.7
تغطي جوانب كثيرة للقضية	3	1.1
مساعدة الشعب الفلسطيني	3	1.1
مجرد عرض فقط	1	0.3
جملة	259	100



شكل رقم (113)

يتضح من الجدول والشكل السابقين ما يلي :

- يرى نسبة 47.4% من أفراد العينة البالغ 259 مبحوث أن لنشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية دور فعال في فهم الواقع العربي ، وذلك بالنسبة لمعالجة أحداث القضية الفلسطينية ، ونسبة 24.7%

منهم يرون أنها ليس لها أى دور، ونسبة 20% منهم يرون أنها تغطي الأحداث بصورة فورية. ونسبة 2.7% منهم يرون أنها تساعد على تنمية وعي الأفراد وتغطي جميع جوانب القضية الفلسطينية.

- تأتى دراسة هبة يحيى عطية (2005) ⁽¹⁾ بآراء أخرى تختلف عن آراء الدراسة الحالية كما يلي :

- يرى المبحوثين عندها من أفراد العينة أن نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية يجب ألا تكون متحيزة ومزيد من الموضوعية بنسبة 5% وذلك بالنسبة لمعالجة أحداث القضية الفلسطينية ، ونسبة 2.5% منهم يرون أنها لاتهتم بتقديم كل جوانب القضية ، وكذلك نفس النسبة لمقترح مزيد من المادة المرئية المصورة فى النشرات ونسبة 1% منهم يرون أنه يجب تقصير مدة النشرة ، ونفس النسبة لكل من الابتعاد عن الإثارة والانفعالية فى تقديم وجهات النظر والاهتمام بآراء التيارات الفلسطينية.

51- (أ) الفروق بين آراء شباب جامعات (عين شمس - المنصورة - الزقازيق) حول دور نشرات الأخبار فى قناة الجزيرة الإخبارية في معالجة أحداث القضية الفلسطينية :

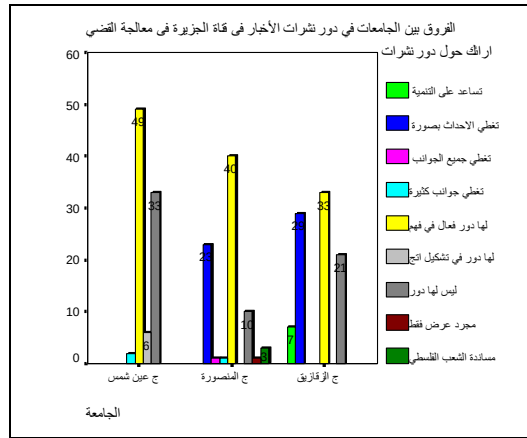
جدول (181)

قيمة كا2 لدلالة الفروق بين آراء شباب الجامعات حول دور نشرات الأخبار فى قناة الجزيرة الإخبارية في معالجة أحداث القضية الفلسطينية

(1) هبة يحيى عطية 2005 ، مرجع سابق.

الدلالة د.ح.16	كا2	إجمالي		الزقازيق		المنصورة		عين شمس		الجامعات المصدر
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.001	86.511	47.4	122	37	33	51	40	54	49	لها دورا فعالا في فهم الواقع العربي
		24.7	64	23	21	13	10	37	33	ليس لها دور
		20	52	32	29	29	23	0	0	تغطي الأحداث بصورة فورية
		2.7	7	7.8	7	0	0	0	0	تساعد على تنمية وعي الأفراد
		2.7	7	0	0	8.8	7	0	0	تغطي جميع جوانب القضية الفلسطينية
		1.1	3	0	0	1.3	1	2.2	2	تغطي جوانب كثيرة للقضية
		1.1	3	0	0	3.8	3	0	0	مساندة الشعب الفلسطيني
		0.3	1	0	0	1.3	1	0	0	مجرد عرض فقط
		100	259	100	90	100	79	100	90	جملة

معامل التوافق = 0.473



شكل رقم (114)

يتضح من الجدول والشكل السابقين ما يلي :

- **جامعة عين شمس :**
 - يرى نسبة 54% من أفراد العينة بجامعة عين شمس أن لنشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية دور فعال في فهم الواقع العربي وذلك بالنسبة لمعالجة أحداث القضية الفلسطينية , ونسبة 37% منهم يرون أنها ليس لها دور , ونسبة 2.7% منهم يرون أنها تغطي جميع كثيرة للقضية الفلسطينية.
- **جامعة المنصورة :**
 - يرى نسبة 51% من أفراد العينة بجامعة المنصورة أن لنشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية دور فعال في فهم الواقع العربي وذلك بالنسبة لمعالجة أحداث القضية الفلسطينية , ونسبة 29% منهم يرون أنها تغطي الأحداث بصورة فورية , ونسبة 13% منهم يرون أنها ليس لها دور .
- **جامعة الزقازيق :**
 - يرى نسبة 37% من أفراد العينة بجامعة الزقازيق أن لنشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية دور فعال في فهم الواقع العربي وذلك بالنسبة لمعالجة أحداث القضية الفلسطينية , ونسبة 32% منهم يرون أنها تغطي الأحداث بصورة فورية , ونسبة 23% منهم يرون أنها ليس لها دور .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين شباب الجامعات حول دور نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية في معالجة أحداث القضية الفلسطينية، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 86.511$ وهي دالة عند مستوى دلالة 0.001.

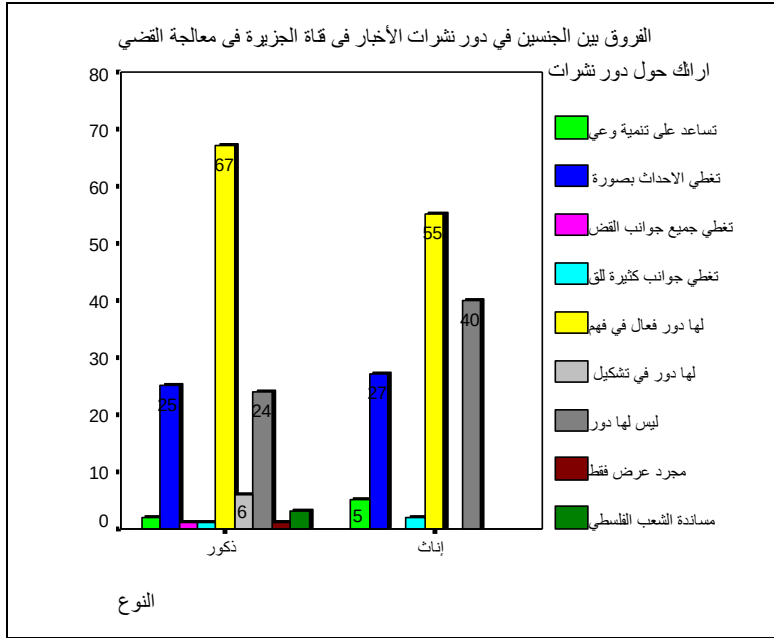
51- (ب)- الفروق بين الجنسين (ذكور - إناث) حول آرائهم في دور نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية في معالجة أحداث القضية الفلسطينية:

جدول (182)

قيمة χ^2 لدلالة الفروق بين الجنسين حول آرائهم في دور نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية في معالجة أحداث القضية الفلسطينية

الدلالة د ح 8	كا 2	إجمالي		الإناث		الذكور		النوع
		%	ك	%	ك	%	ك	المصدر
0.05	17.901	47.4	122	43	55	52	67	لها دورا فعالا في فهم الواقع العربي
		24.7	64	31	40	18	24	ليس لها دور
		20	52	21	27	19	25	تغطي الأحداث بصورة فورية
		2.7	7	3.9	5	1.5	2	تساعد على تنمية وعي الأفراد
		2.7	7	0	0	0.5	7	تغطي جميع جوانب القضية الفلسطينية
		1.1	3	1.6	2	0.8	1	تغطي جوانب كثيرة للقضية
		1.1	3	0	0	2.3	3	مساندة الشعب الفلسطيني
		0.3	1	0	0	0.8	1	مجرد عرض فقط
		100	359	100	129	100	130	جملة

معامل التوافق $= 0.237$



شكل رقم (115)

تدل بيانات الجدول والشكل السابقين على ما يلي :

- يرى نسبة 52% من أفراد العينة الذكور أن لنشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية دور فعال في فهم الواقع العربي وذلك بالنسبة لمعالجة أحداث القضية الفلسطينية، ونسبة 19% منهم يرون أنها تغطي الأحداث بصورة فورية، ونسبة 18% منهم يرون أنها ليس لها دور.
- يرى نسبة 43% من أفراد العينة الإناث أن لنشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية دور فعال في فهم الواقع العربي وذلك بالنسبة لمعالجة أحداث القضية الفلسطينية ، ونسبة 31% منهم يرون أنها ليس لها دور، ونسبة 21% منهم يرون أنها تغطي الأحداث بصورة فورية.

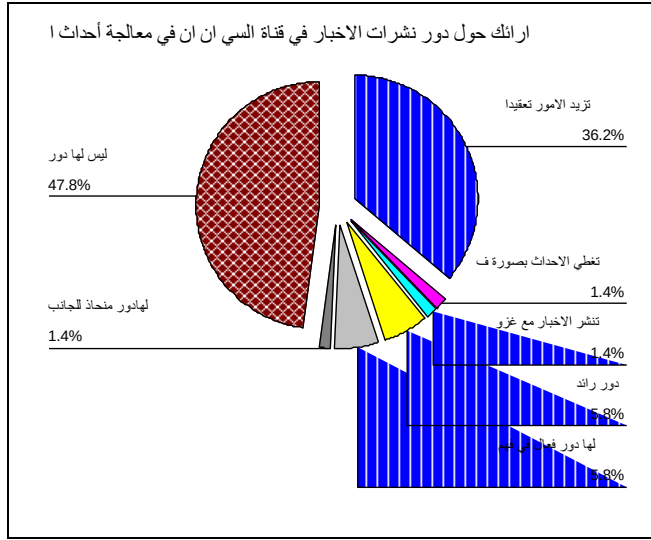
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذكور والإناث حول دور نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية في معالجة أحداث القضية الفلسطينية، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 17.901$ وهي دالة عند مستوى 0.05.

52- آراء المبحوثين حول دور نشرات الأخبار في قناة CNN في معالجة أحداث القضية الفلسطينية :

جدول (183)

آراء المبحوثين حول دور نشرات الأخبار في قناة CNN
في معالجة أحداث القضية الفلسطينية

الإجمالي		آراء المبحوثين حول دور نشرات الأخبار في قناة CNN في معالجة أحداث القضية الفلسطينية
ك	%	
33	48	ليس لها دور
25	36	تزيد الأمور تعقيداً
4	5.9	دور رائد
4	5.9	لها دورا فعالا في فهم الواقع العربي
1	1.4	تغطي الأحداث بصورة فورية
1	1.4	تنشر الأخبار مع غزو فكري
1	1.4	لها دورا منحازا للجانب الإسرائيلي
69	100	جملة



شكل رقم (116)

يتضح من الجدول والشكل السابقين ما يلي :

- يرى أفراد العينة البالغ 69 مبحوثاً أن لنشرات الأخبار في قناة CNN دور في زيادة الأمور تعقيدا بنسبة 36% ، وذلك بالنسبة لمعالجة أحداث القضية الفلسطينية، ونسبة 48% منهم يرون أنها ليس لها دور، ونسبة 5.9% منهم يرون أن لها دور فعال في فهم الواقع العربي ، ونفس النسبة لأن دورها رائد .

- تأتي دراسة هبة يحيى عطية (2005) ⁽¹⁾ بآراء أخرى كما يلي :

يرى المبحوثين عندها من أفراد العينة أن نشرات الأخبار في قناة TV5 يجب أن يكون لديها مزيد من الاهتمام بالقضية الفلسطينية بنسبة 21.5% وذلك بالنسبة لمعالجة أحداث القضية الفلسطينية ، ونسبة 15.5% منهم يرون أنها تحتاج لمزيد من الفورية ، ونسبة 11.5% منهم يرون أنه يجب زيادة عدد المراسلين ، ونسبة 5% منهم يرون أنه يجب عليها الا تتحيز ومزيد من الموضوعية.

(1) هبة يحيى عطية 2005 ، مرجع سابق.

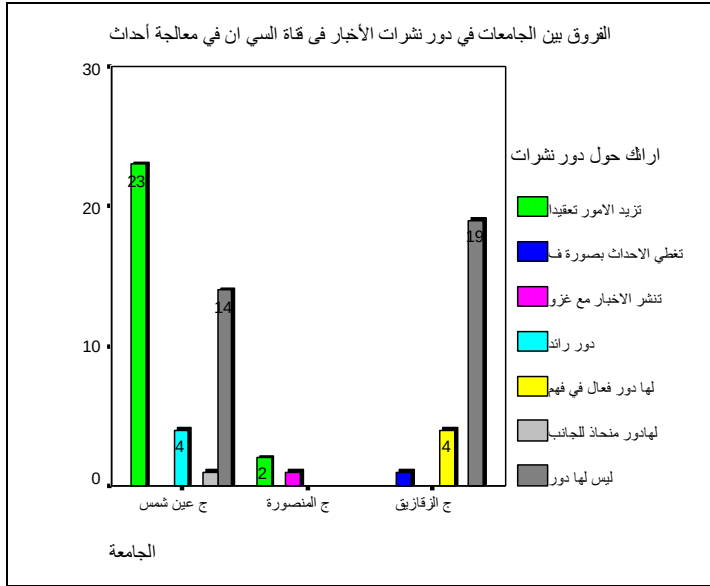
52- (أ) الفروق بين آراء شباب جامعات (عين شمس - المنصورة - الزقازيق) حول دور نشرات الأخبار في قناة CNN في معالجة أحداث القضية الفلسطينية :

جدول (184)

قيمة كا2 لدلالة الفروق بين آراء شباب الجامعات حول دور نشرات الأخبار في قناة CNN في معالجة أحداث القضية الفلسطينية

الدلالة د.ح 1 2	كا2	إجمالي		الزقازيق		المنصورة		عين شمس		الجامعات المصدر
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.001	88.49	48	33	79	19	0	0	33.3	14	ليس لها دور
		36	25	0	0	66.7	2	54.8	23	تزيد الأمور تعقيدا
		5.9	4	0	0	0	0	9.52	4	دور راند
		5.9	4	17	4	0	0	0	0	لها دورا فعالا في فهم الواقع العربي
		1.4	1	4.2	1	0	0	0	0	تغطي الأحداث بصورة فورية
		1.4	1	0	0	33.3	1	0	0	تنشر الأخبار مع غزو فكري
		1.4	1	0	0	0	0	2.38	1	لها دورا منحازا للجانب الإسرائيلي
		100	69	100	24	100	3	100	42	جملة

معامل التوافق = 0.477



شكل رقم (117)

يتضح من الجدول والشكل السابقين ما يلي :

- **جامعة عين شمس :**
 - يرى نسبة 54.8% من أفراد العينة بجامعة عين شمس أن لنشرات الأخبار في قناة CNN دور في زيادة الأمور تعقيدا بالنسبة لمعالجة أحداث القضية الفلسطينية ، ونسبة 33.3% منهم يرون أنها ليس لها دور ، ونسبة 9.52% منهم يرون أن لها دور رائد
- **جامعة المنصورة :**
 - يرى نسبة 66.7% من أفراد العينة بجامعة المنصورة أن لنشرات الأخبار في قناة CNN دور في زيادة الأمور تعقيدا في معالجة أحداث القضية الفلسطينية، ونسبة 33.3% منهم يرون أنها تنشر الأخبار مع غزو فكري .
- **جامعة الزقازيق :**
 - يرى نسبة 17% من أفراد العينة بجامعة الزقازيق أن لنشرات الأخبار في قناة CNN دور منحاز للجانب الإسرائيلي في معالجة أحداث القضية

الفلسطينية، ونسبة 79% منهم يرون أنها ليس لها دور ، ونسبة 4.2% منهم يرون أنها تغطي الأحداث بصورة فورية

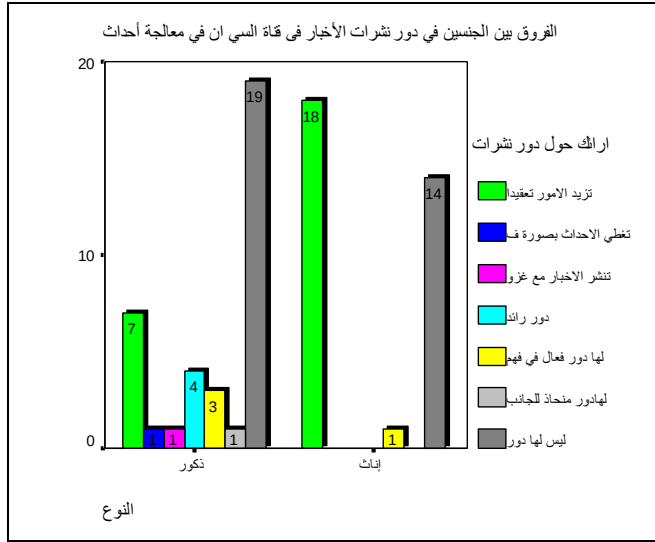
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات حول دور نشرات الأخبار في قناة CNN في معالجة أحداث القضية الفلسطينية، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 88.49$ وهي دالة عند مستوى دلالة 0.001

52- (ب) الفروق بين الجنسين (ذكور - إناث) حول آرائهم في دور نشرات الأخبار في قناة CNN في معالجة أحداث القضية الفلسطينية :

جدول (185)

قيمة χ^2 لدلالة الفروق بين الجنسين حول آرائهم في دور نشرات الأخبار في قناة CNN في معالجة أحداث القضية الفلسطينية

النوع / المصدر	الذكور		الإناث		إجمالي		كا2	الدلالة د ح 6
	ك	%	ك	%	ك	%		
ليس لها دور	19	53	14	42.4	33	48	13.637	0.058 غير دالة
تزيد الأمور تعقيدا	7	19	18	54.5	25	36		
دور راند	4	11	0	0	4	5.9		
لها دورا فعالا في فهم الواقع العربي	3	8.3	1	3.03	4	5.9		
تغطي الأحداث بصورة فورية	1	2.8	0	0	1	1.4		
تنشر الأخبار مع غزو فكري	1	2.8	0	0	1	1.4		
لها دور منحاز للجانب الإسرائيلي	1	2.8	0	0	1	1.4		
جملة	36	100	33	100	69	100		



شكل رقم (118)

تدل بيانات الجدول والشكل السابقين على ما يلي :

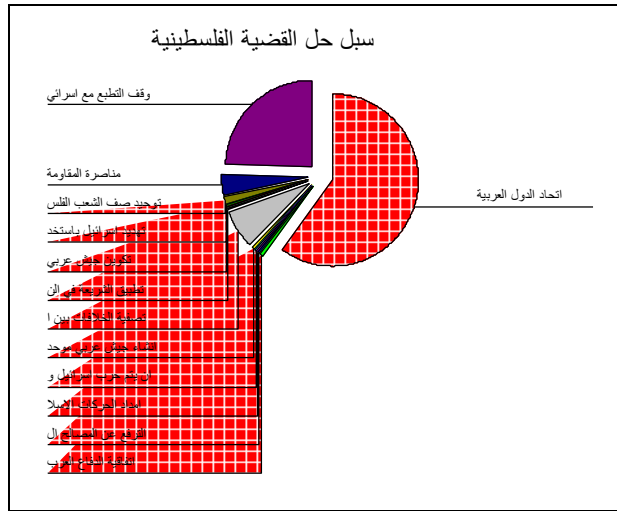
- يرى نسبة 19% من أفراد العينة الذكور أن لنشرات الأخبار في قناة CNN دور في زيادة الأمور تعقيدا في معالجة أحداث القضية الفلسطينية، ونسبة 53% منهم يرون أنها ليس لها دور، ونسبة 8.3% منهم يرون أن لها دور فعال في فهم الواقع العربي
- يرى نسبة 54.5% من أفراد العينة الإناث أن لنشرات الأخبار في قناة CNN دور في زيادة الأمور تعقيدا في معالجة أحداث القضية الفلسطينية، ونسبة 42.4% منهم يرون أنها ليس لها دور، ونسبة 3.03% منهم يرون أن لها دور فعال في فهم الواقع العربي
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذكور والإناث في دور نشرات الأخبار في قناة CNN في معالجة أحداث القضية الفلسطينية، حيث كانت قيمة كا²=13.637 وهي غير دالة عند مستوى 0.05.

53- السبيل المقترح لآراء المبحوثين في حل القضية الفلسطينية :

جدول (186)

السبيل المقترح لآراء المبحوثين في حل القضية الفلسطينية

الإجمالي		السبيل المقترح لآراء المبحوثين في حل القضية الفلسطينية
%	ك	
60	180	اتحاد الدول العربية في سبيل حل القضية الفلسطينية
24.3	73	وقف التطبيع مع إسرائيل
7	21	تصفية الخلافات بين الدول العربية
4.2	12	مناصرة المقاومة
1.3	4	توحيد صف الشعب الفلسطيني
0.7	2	اتفاقية الدفاع العربي المشترك
1	3	إنشاء جيش عربي موحد
0.3	1	الترفع عن المصالح الشخصية
0.3	1	إمداد الحركات الإسلامية في فلسطين بالمال
0.3	1	أن يتم حرب إسرائيل وطردها
0.3	1	تطبيق الشريعة في النزاع
0.3	1	تهديد إسرائيل باستخدام القوة
100	300	جملة



شكل رقم (119)

يتضح من الجدول والشكل السابقين على ما يلي :

- يقترح نسبة 60% من أفراد العينة اتحاد الدول العربية فى سبيل حل القضية الفلسطينية , ونسبة 24.3% منهم يقترحون وقف التطبيع مع إسرائيل , ونسبة 7% منهم يقترحون تصفية الخلافات بين الدول العربية, ونسبة 4.2% منهم يقترحون مناصرة المقاومة الفلسطينية , ونسبة 1.3% منهم يقترحون توحيد صف الشعب الفلسطيني
- تتفق هذه الدراسة مع دراسة هبة يحيى عطية (2005) ⁽¹⁾ حيث بينت أن من الحلول المقترحة للقضية الفلسطينية لدى الجمهور يتمثل فى تقوية وتوحيد الصف العربى الذى احتل المرتبة الأولى بنسبة 45% ثم وقف العنف الإسرائيلى بنسبة 30% يليه عدم تحيز الولايات المتحدة إلى الجانب الإسرائيلى وتنفيذ خريطة الطريق بنسبة 10.5% . وتختلف مع دراسة أحمد راتب السويتى (1991) ⁽²⁾ الذى بين أن حل القضية الفلسطينية يكمن فى إزالة العقبات السياسية التى تهدد المصالح الأمريكية.

- تتفق هذه الدراسة مع دراسة هبة يحيى عطية (2005) ⁽¹⁾ حيث بينت أن من الحلول المقترحة للقضية الفلسطينية لدى الجمهور يتمثل في تقوية وتوحيد الصف العربى الذى احتل المرتبة الأولى بنسبة 45% ثم وقف العنف الإسرائيلى بنسبة 30% يليه عدم تحيز الولايات المتحدة إلى الجانب الإسرائيلى وتنفيذ خريطة الطريق بنسبة 10.5% . وتختلف مع دراسة أحمد راتب السويتى (1991) ⁽²⁾ الذى بين أن حل القضية الفلسطينية يكمن فى إزالة العقبات السياسية التى تهدد المصالح الأمريكية.

(1) هبة يحيى عطية 2005 ، مرجع سابق.

(2) أحمد راتب السويدي ، مرجع سابق.

53- (أ) الفروق بين شباب جامعات (عين شمس - المنصورة - الزقازيق) في السبيل المقترح لآرائهم حول حل القضية الفلسطينية :

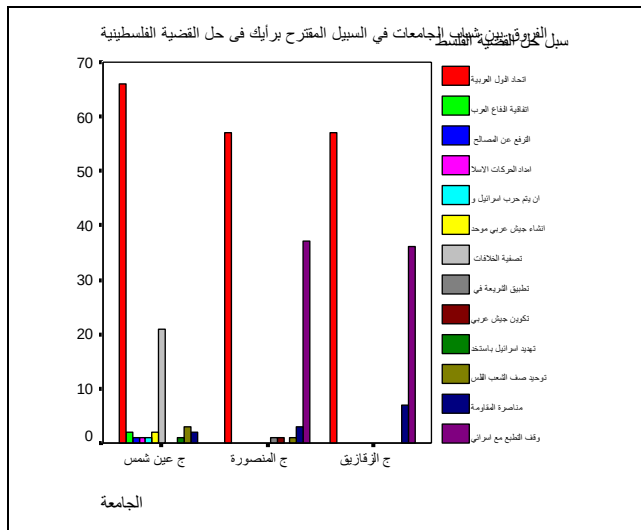
جدول (187)

قيمة كا2 لدلالة الفروق بين شباب الجامعات في السبيل المقترح لآرائهم حول حل القضية الفلسطينية

الدالة د.ح.24	كا2	إجمالي		الزقازيق		المنصورة		عين شمس		الجامعات الحل
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.001	88.49	60	180	57	57	57	57	66	66	اتحاد الدول العربية في سبيل حل القضية الفلسطينية
		24.3	73	36	36	37	37	0	0	وقف التطبيع مع اسرائيل
		7	21	0	0	0	0	21	21	تصفية الخلافات بين الدول العربية
		4.2	12	7	7	3	3	2	2	مناصرة المقاومة
		1.3	4	0	0	1	1	3	3	توحيد صف الشعب الفلسطيني
		0.7	2	0	0	0	0	2	2	اتفاقية الدفاع العربي المشترك
		1	3	0	0	0	0	2	2	انشاء جيش عربي موحد
		0.3	1	0	0	0	0	1	1	الترفع عن المصالح الشخصية

الجامعات الحل	عين شمس	المنصورة		الزقازيق		إجمالي		2كا	الدلالة د.ح 24
		%	ك	%	ك	%	ك		
امداد الحركات الاسلامية في فلسطين بالمال	1	1	0	0	0	0	1	0.3	
ان يتم حرب اسرائيل وطردها	1	1	0	0	0	0	1	0.3	
تطبيق الشريعة في النزاع	0	0	1	1	0	0	1	0.3	
تهديد اسرائيل باستخدام القوة	1	1	0	0	0	0	1	0.3	
جملة	100	100	100	100	100	100	300		

معامل التوافق = 0.512



شكل رقم (120)

يتضح من الجدول والشكل السابقين ما يلي :

• جامعة عين شمس :

- يقترح نسبة 66% من أفراد العينة بجامعة عين شمس اتحاد الدول العربية في سبيل حل القضية الفلسطينية , ونسبة 21% منهم يقترحون تصفية الخلافات بين الدول العربية .

• جامعة المنصورة :

- نسبة 57% من أفراد العينة بجامعة المنصورة يقترحون اتحاد الدول العربية في سبيل حل القضية الفلسطينية , ونسبة 37% منهم يقترحون وقف التطبيع مع إسرائيل .

• جامعة الزقازيق :

- نسبة 57% من أفراد العينة بجامعة الزقازيق يقترحون اتحاد الدول العربية في سبيل حل القضية الفلسطينية , ونسبة 36% منهم يقترحون وقف التطبيع مع إسرائيل .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات في السبيل المقترح لآرائهم حول حل القضية الفلسطينية, حيث كانت قيمة كا²=88.49 وهي دالة عند مستوى دلالة 0.001 .

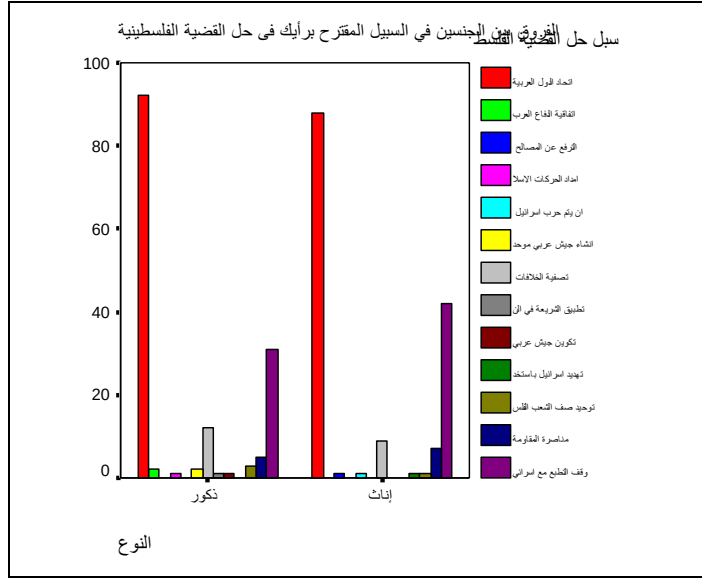
53- (ب) الفروق بين الجنسين (ذكور - إناث) في السبيل المقترح لآرائهم حول حل القضية الفلسطينية :

جدول (188)

قيمة كا² لدلالة الفروق بين الجنسين في السبيل المقترح لآرائهم

حول حل القضية الفلسطينية

الدلالة دح 12	كا 2	إجمالي		الإناث		الذكور		النوع
		%	ك	%	ك	%	ك	الحل
0.333 غير دالة	13.508	60	180	58.7	88	61.3	92	اتحاد الدول العربية في سبيل حل القضية الفلسطينية
		24.3	73	28	42	20.7	31	وقف التطبيع مع اسرائيل
		7	21	6	9	8	12	تصفية الخلافات بين الدول العربية
		4.2	12	4.7	7	3.3	5	مناصرة المقاومة
		1.3	4	0.7	1	2	3	توحيد صف الشعب الفلسطيني
		1	3	0	0	1.3	2	اتفاقية الدفاع العربي المشترك
		0.7	2	0	0	1.3	2	انشاء جيش عربي موحد
		0.3	1	0.7	1	0	0	الترفع عن المصالح الشخصية
		0.3	1	0	0	0.7	1	امداد الحركات الاسلامية في فلسطين بالمال
		0.3	1	0.7	1	0	0	ان يتم حرب اسرائيل وطردها
		0.3	1	0	0	0.7	1	تطبيق الشريعة في النزاع
		0.3	1	0.7	1	0	0	تهديد اسرائيل باستخدام القوة
		100	300	100	150	100	150	جملة



شكل رقم (121)

تدل بيانات الجدول والشكل السابقين على ما يلي :

- يقترح نسبة 61.3% من أفراد العينة الذكور اتحاد الدول العربية في سبيل حل القضية الفلسطينية , ونسبة 20.7% منهم يقترحون وقف التطبيع مع إسرائيل , ونسبة 8% منهم يقترحون تصفية الخلافات بين الدول العربية , ونسبة 3.3% منهم يقترحون مناصرة المقاومة الفلسطينية.
- يقترح نسبة 58.7% من أفراد العينة الإناث اتحاد الدول العربية في سبيل حل القضية الفلسطينية , ونسبة 28% منهم يقترحون وقف التطبيع مع إسرائيل , ونسبة 6% منهم يقترحون تصفية الخلافات بين الدول العربية , ونسبة 4.7% منهم يقترحون مناصرة المقاومة الفلسطينية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذكور والإناث في السبيل المقترح لأرائهم حول حل القضية الفلسطينية, حيث كانت قيم كا²=13.508 وهي غير دالة عند مستوى 0.05.

ثانياً : نتائج اختبار صحة الفروض

الفرض الأول :

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل مشاهدة قناة الجزيرة الإخبارية ومستوى تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي بالنسبة للقضية الفلسطينية.

يسعى الباحث للتعرف على وجود علاقة بين معدل مشاهدة قناة الجزيرة الإخبارية ومستوى تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي بالنسبة للقضية الفلسطينية وذلك لتحقيق هذا الفرض من عدمه ، وكانت النتائج كما فى الجدول التالى :

جدول (189)

العلاقة بين معدل مشاهدة قناة الجزيرة الإخبارية ومستوى تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي بالنسبة للقضية الفلسطينية

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل ارتباط بيرسون	الاتجاه	القوة	مستوى الدلالة
معدل مشاهدة قناة الجزيرة الإخبارية	2.06	0.37	**0.340	طردى	متوسطة	0.01
مستوى تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي بالنسبة للقضية الفلسطينية	3.54	0.75				

يتضح من الجدول السابق :

- وجود علاقة (طردية متوسطة) بين مستوى معدل مشاهدة قناة الجزيرة الإخبارية ومستوى تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي بالنسبة للقضية الفلسطينية، حيث كانت ($0.3 < r < 0.6$) وهي دالة عند مستوى

0.01

- أي أنه كلما زادت درجة المشاهدة زادت مساهمة القناة في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي بالنسبة للقضية الفلسطينية.
- يتحقق الفرض الأول في وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل مشاهدة قناة الجزيرة الإخبارية ومستوى تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي بالنسبة للقضية الفلسطينية .
- يتفق هذا الفرض مع دراسة هالة إبراهيم عوض درويش (2007) ⁽¹⁾ التي أكدت وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اعتماد الشباب على البرامج الإخبارية بقناة الجزيرة وبين المفاهيم السياسية المختلفة والتأثيرات المعرفية والسلوكية والوجدانية لدى الشباب .

الفرض الثاني :

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل مشاهدة قناة CNN الإخبارية ومستوى تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي بالنسبة للقضية الفلسطينية.

يسعى الباحث للتعرف على وجود علاقة أم لا بين معدل مشاهدة قناة CNN الإخبارية ومستوى تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي بالنسبة للقضية الفلسطينية وذلك لتحقيق هذا الفرض من عدمه ، وكانت النتائج كما في الجدول التالي :

جدول (190)

العلاقة بين معدل مشاهدة قناة CNN الإخبارية ومستوى تشكيل اتجاهات الشباب

(1) هالة إبراهيم عوض درويش ، مرجع سابق.

الجامعي بالنسبة للقضية الفلسطينية

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل ارتباط بيرسون	الاتجاه	القوة	مستوى الدلالة
معدل مشاهدة قناة CNN الإخبارية	1.26	0.437	0.00	لا توجد علاقة		
ومستوى تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي بالنسبة للقضية الفلسطينية	2.17	0.95				

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

- عدم وجود علاقة بين مستوى معدل مشاهدة قناة CNN الإخبارية ومستوى تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي بالنسبة للقضية الفلسطينية, حيث كانت ($r > 0.05$) غير دالة عند مستوى 0.05.
- يتحقق الفرض الثاني في عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل مشاهدة قناة CNN الإخبارية ومستوى تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي بالنسبة للقضية الفلسطينية .

الفرض الثالث :

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسط عدد ساعات مشاهدة قناة الجزيرة الإخبارية ومستوى تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي بالنسبة للقضية الفلسطينية.

يسعى الباحث للتعرف على وجود علاقة بين متوسط عدد ساعات مشاهدة قناة الجزيرة الإخبارية ومستوى تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي بالنسبة للقضية الفلسطينية وذلك لتحقيق هذا الفرض من عدمه ، وكانت النتائج كما في الجدول

التالي :

جدول (191)

العلاقة بين متوسط ساعات مشاهدة قناة الجزيرة الإخبارية ومستوى تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي بالنسبة للقضية الفلسطينية

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل ارتباط بيرسون	الاتجاه	القوة	مستوى الدلالة
عدد ساعات مشاهدة قناة الجزيرة الإخبارية	0.799	0.848	0.012	لا توجد علاقة		
ومستوى تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي بالنسبة للقضية الفلسطينية	3.54	0.75				

يتضح من الجدول السابق :

- عدم وجود علاقة بين عدد ساعات مشاهدة قناة الجزيرة الإخبارية ومستوى تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي بالنسبة للقضية الفلسطينية، حيث كانت (ر) غير دالة عند مستوى 0.05.
- لم يتحقق الفرض الثالث وتعديله يكون كالاتى : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسط عدد ساعات مشاهدة قناة الجزيرة الإخبارية ومستوى تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي بالنسبة للقضية الفلسطينية.

الفرض الرابع :

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسط ساعات مشاهدة قناة CNN الإخبارية ومستوى تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي بالنسبة للقضية الفلسطينية.

جدول (192)

العلاقة بين متوسط ساعات مشاهدة قناة CNN الإخبارية ومستوى تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي بالنسبة للقضية الفلسطينية

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل ارتباط بيرسون	الاتجاه	القوة	مستوى الدلالة
معدل مشاهدة قناة CNN الإخبارية	0.62	0.94	0.025	لا توجد علاقة		
ومستوى تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي بالنسبة للقضية الفلسطينية	2.17	0.95				

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

- عدم وجود علاقة بين متوسط عدد ساعات مشاهدة قناة CNN الإخبارية ومستوى تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي بالنسبة للقضية الفلسطينية، حيث كانت ($r > 0.05$) غير دالة عند مستوى 0.05.
- يتحقق الفرض الرابع في عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسط ساعات مشاهدة قناة CNN الإخبارية ومستوى تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي بالنسبة للقضية الفلسطينية .

الفرض الخامس :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي (ذكور - إناث) في مدى مساهمة قناة الجزيرة الإخبارية في تشكيل اتجاهاتهم نحو معرفة القضية الفلسطينية والإلمام بكامل تفاصيلها لصالح الذكور .

يسعى الباحث للتعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي (ذكور - إناث) في مدى مساهمة قناة الجزيرة الإخبارية في تشكيل اتجاهاتهم نحو معرفة القضية الفلسطينية والإلمام بكامل تفاصيلها لصالح الذكور

وذلك لتحقيق هذا الفرض من عدمه ، وكانت النتائج كما فى الجدول التالى :

جدول (193)

قيمة كا2 لدلالة الفروق بين الشباب الجامعي (ذكور - إناث) فى مدى مساهمة قناة الجزيرة الإخبارية فى تشكيل اتجاهاتهم نحو معرفة القضية الفلسطينية والإمام بكامل تفاصيلها لصالح الذكور

النوع / مدى مساهمة القناة	الذكور		الإناث		إجمالي		كا2	الدلالة د ح 4
	ك	%	ك	%	ك	%		
تساهم بدرجة كبيرة	66	50.8	47	36.4	113	43.6	20.182	0.001
تساهم إلى حد ما	47	36.2	61	47.3	108	41.7		
تساهم بدرجة كبيرة جدا	15	11.4	7	5.4	22	8.5		
نادرا ما تساهم	1	0.8	14	10.9	15	5.8		
لا تساهم	1	0.8	0	0	1	0.4		
الجملة	130	100	129	100	259	100		

معامل التوافق = 0.269

تدل بيانات الجدول السابق على ما يلى :

- يرى أفراد العينة الذكور البالغ عددهم 130مبحوثا أن قناة الجزيرة الإخبارية تساهم بدرجة كبيرة جدا فى تشكيل اتجاهاتهم نحو معرفة القضية الفلسطينية والإمام بكل تفاصيلها بنسبة 11.4% ، ونسبة 50.8% منهم يرون أنها تساهم بدرجة كبيرة ، ونسبة 36.2% منهم يرون أنها تساهم إلى حد ما ، ونسبة 0.8% منهم يرون أنها نادرا ما تساهم فى تشكيل اتجاهاتهم نحو معرفة القضية الفلسطينية والإمام بكل تفاصيلها ، ونسبة 0.8% منهم يرون أنها لا تساهم فى تشكيل اتجاهاتهم .

- يرى أفراد العينة الإناث البالغ عددهم 129 مبحوثاً أن قناة الجزيرة الإخبارية تساهم بدرجة كبيرة جداً في تشكيل اتجاهاتهم نحو معرفة القضية الفلسطينية والإلمام بكل تفاصيلها بنسبة 5.4%، ونسبة 36.4% منهم بدرجة كبيرة، ونسبة 47.3% منهم يرون أنها تساهم إلى حد ما، ونسبة 10.9% منهم يرون أنها لا تساهم في تشكيل اتجاهاتهم.

- يتحقق الفرض الخامس في وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مدى مساهمة قناة الجزيرة الإخبارية في تشكيل اتجاهاتهم نحو معرفة القضية الفلسطينية والإلمام بكامل تفاصيلها لصالح الذكور، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 20.182$ وهي دالة عند مستوى دلالة 0.001.

- تتفق هذه النتيجة مع دراسة محمود حسن إسماعيل (1991) ⁽¹⁾ حيث أكد في نتائجه وجود فروق دالة إحصائية في متوسطات مشاهدة المراهقين الذكور والمراهقات الإناث لنشرات الأخبار وذلك لصالح الذكور، وكذلك تتفق مع دراسة هاني إبراهيم البطل 2000 ⁽²⁾ إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين الذكور والإناث في مستوى المعرفة ببعض القضايا العامة وذلك لصالح الذكور.

الفرض السادس :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي (ذكور - إناث) في مدى مساهمة قناة CNN الإخبارية في تشكيل اتجاهاتهم نحو معرفة القضية الفلسطينية والإلمام بكامل تفاصيلها.

يحاول الباحث التعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية أم لا بين الشباب الجامعي (ذكور - إناث) في مدى مساهمة قناة CNN الإخبارية في تشكيل اتجاهاتهم نحو معرفة القضية الفلسطينية والإلمام بكامل تفاصيلها، وذلك

(1) محمود حسن إسماعيل، مرجع سابق.

(2) هاني إبراهيم البطل، مرجع سابق.

لتحقيق هذا الفرض من عدمه ، وكانت النتائج كما فى الجدول التالى :

جدول (194)

قيمة كا2 لدلالة الفروق بين الشباب الجامعي (ذكور- إناث) فى مدى مساهمة قناة CNN الإخبارية فى تشكيل اتجاهاتهم نحو معرفة القضية الفلسطينية والإلمام بكامل تفاصيلها

الدلالة د ح 3	كا2	إجمالي		الإناث		الذكور		النوع مدى مساهمة للقضية CNN
		%	ك	%	ك	%	ك	
0.173 غير دالة	4.977	46.4	32	57.5	19	36.1	13	نادرا ما تساهم
		15.9	11	18.2	6	13.9	5	تساهم إلى حد ما
		13	9	9.1	3	16.7	6	تساهم بدرجة كبيرة
		24.6	17	15.2	5	33.3	12	لا تساهم
		100	69	100	33	100	36	الجملة

تدل بيانات الجدول السابق على ما يلى :

- يرى أفراد العينة الذكور البالغ عددهم 36 مبحوثا أن قناة CNN الإخبارية ساهمت فى تشكيل اتجاهات المبحوثين نحو معرفة القضية الفلسطينية والإلمام بكامل تفاصيلها بدرجة كبيرة بنسبة 16.7% ، ونسبة 13.9% منهم يرون أنها تساهم إلى حد ما ، ونسبة 36.1% منهم يرون أنها نادرا ما تساهم فى تشكيل اتجاهاتهم، ونسبة 33.3% منهم يرون أنها لا تساهم فى تشكيل اتجاهاتهم .
- يرى أفراد العينة الإناث البالغ عددهم 33 مبحوث أن قناة CNN الإخبارية ساهمت فى تشكيل اتجاهات المبحوثين نحو معرفة القضية الفلسطينية والإلمام بكامل تفاصيلها بدرجة كبيرة بنسبة 9.1% ، ونسبة 18.2% منهم يرون أنها تساهم إلى حد ما ، ونسبة 57.5% منهم يرون أنها نادرا ما تساهم فى تشكيل اتجاهاتهم ، ونسبة 15.2% منهم يرون أنها لا تساهم فى تشكيل اتجاهاتهم .

- يتحقق الفرض السادس فى : عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى مدى مساهمة قناة CNN الإخبارية فى تشكيل اتجاهات المبحوثين نحو معرفة القضية الفلسطينية والإلمام بكامل تفاصيلها , حيث كانت قيمة $2 = 4.977$ وهي غير دالة عند مستوى دلالة 0.05

- يتفق هذا الفرض مع دراسة أمل جابر (1996) ⁽¹⁾ التى أكدت عدم وجود اختلافات معرفية بين الذكور والإناث فى مستوى المعرفة بالأحداث الخارجية و دراسة جيهان يسرى (2001) ⁽²⁾ لعدم وجود علاقة ارتباطية بين النوع (ذكور وإناث) وبين الاعتماد على وسائل الإعلام كمصادر للمعلومات عن أحداث الانتفاضة ، ودراسة زكريا أحمد فتحى شاهين (2009) ⁽³⁾ الذى بين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى مشاهدة نشرات أخبار القنوات الإخبارية العربية .

الفرض السابع :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب (ذكور- إناث) الذين يشاهدون نشرات أخبار قناة الجزيرة الإخبارية والشباب (ذكور- إناث) الذين يشاهدون نشرات أخبار قناة CNN الإخبارية فى تشكيل اتجاهاتهم نحو معرفة القضية الفلسطينية والإلمام بكامل تفاصيلها لصالح الشباب الذين يشاهدون قناة الجزيرة الإخبارية.

يسعى الباحث للتعرف على وجود فروقا ذات دلالة إحصائية بين الشباب

(1) أمل جابر، مرجع سابق.

(2) جيهان يسرى. مصادر معلومات الجمهور المصرى عن أحداث انتفاضة الأقصى، مرجع سابق .

(3) زكريا فتحى أحمد شاهين ، مرجع سابق.

(ذكور - إناث) الذين يشاهدون نشرات أخبار قناة الجزيرة الإخبارية والشباب (ذكور - إناث) الذين يشاهدون نشرات أخبار قناة CNN الإخبارية في تشكيل اتجاهاتهم نحو معرفة القضية الفلسطينية والإلمام بكامل تفاصيلها لصالح الشباب الذين يشاهدون قناة الجزيرة الإخبارية ، وذلك لتحقيق هذا الفرض من عدمه ، وكانت النتائج كما في الجدول التالي :

جدول (195)

قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الشباب الذين يشاهدون قناة الجزيرة الإخبارية والشباب الذين يشاهدون قناة CNN الإخبارية في تشكيل اتجاهاتهم نحو معرفة القضية الفلسطينية

الجنس القضية الفلسطينية	الذين يشاهدوا قناة الجزيرة (ن=259)		الذين يشاهدوا قناة CNN (ن=69)		ت	الدلالة د.ح 326
	ع	م	ع	م		
تشكيل اتجاهات الشباب نحو القضية الفلسطينية	0.75	3.54	0.95	2.17	12.683	0.001

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الشباب الذين يشاهدون نشرات أخبار قناة الجزيرة الإخبارية والشباب الذين يشاهدون نشرات أخبار قناة CNN الإخبارية في تشكيل اتجاهاتهم نحو معرفة القضية الفلسطينية، حيث كانت قيمة (ت) دالة عند مستوى 0.001 لصالح الشباب الذين يشاهدون نشرات أخبار قناة الجزيرة الإخبارية.

- يتحقق الفرض السابع فى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب (ذكور- إناث) الذين يشاهدون نشرات أخبار قناة الجزيرة الإخبارية والشباب (ذكور- إناث) الذين يشاهدون نشرات أخبار قناة CNN الإخبارية في تشكيل اتجاهاتهم نحو معرفة القضية الفلسطينية والإلمام بكامل تفاصيلها لصالح الشباب الذين يشاهدون قناة الجزيرة الإخبارية.
- يتفق هذا الفرض مع دراسة نهى عاطف العبد (2006) ⁽¹⁾ التى وضحت أن هناك فروق دالة إحصائية بين معدلات مشاهدة المبحوثين للنشرات الإخبارية لقناة MBC ومعدلات مشاهدتهم للنشرات الإخبارية فى قناة الجزيرة الإخبارية وذلك لصالح مشاهدة المبحوثين لنشرات الأخبار لقناة الجزيرة .

(1) نهى عاطف العبد ، مرجع سابق.

خاتمة الدراسة

- أولاً : ملخص نتائج الدراسة :
 - أ- ملخص نتائج الدراسة التحليلية
 - ب- ملخص نتائج الدراسة الميدانية
 - ج- ملخص نتائج الفروض
- ثانياً : ربط نتائج التحليل بالميداني
- ثالثاً : توصيات الدراسة

أولاً : ملخص نتائج الدراسة

(أ) ملخص نتائج الدراسة التحليلية :

1- بلغ إجمالي عدد الأخبار في نشرات قناة الجزيرة الإخبارية 478 خبراً بمساحة زمنية قدرها (18ث ، 5ق ، 13س) ، في حين بلغ إجمالي عدد الأخبار في نشرات قناة CNN 200 خبراً بمساحة زمنية قدرها (18ق ، 5س) لعدد 12 نشرة لكل منهما، أما متوسط عد الأخبار بالنسبة للقناتين نجده في قناة الجزيرة الإخبارية وصل إلى 39.8 خبراً، بينما وصل في قناة CNN إلى 16.6 خبراً .

2- وصل متوسط زمن النشرات في قناة الجزيرة إلى (24ث ، 65ق) ، بينما وصل إلى (30ث ، 26ق) في قناة CNN وهو ما يشير إلى الطول النسبي لنشرة أخبار الجزيرة بالقياس لنشرة الأخبار في CNN ، بينما بلغ متوسط طول الخبر في نشرات الجزيرة (4ث ، 2ق) ، ووصل في نشرات CNN إلى (59ث ، 1ق) ، ويتضح من ذلك أن قناة الجزيرة اهتمت بتقديم الأخبار الطويلة التي تحتوى على التفصيلات والتحليلات والتعليقات حول الأحداث والقضايا المثارة بشتى أنواعها .

3- بلغت تكرارات الأخبار المتعلقة بالقضية الفلسطينية 47 خبراً في قناة الجزيرة بنسبة 9.8% من إجمالي عدد الأخبار المذاعة في النشرات الإخبارية خلال فترة الدراسة بمساحة زمنية قدرها (30ق، 2س) ، بينما بلغت تكرارات الأخبار المتعلقة بالقضية الفلسطينية في قناة CNN ستة (6) أخبار فقط بنسبة 3% من إجمالي عدد الأخبار المذاعة في النشرات بمساحة زمنية قدرها (18ث ، 11ق)

4- حصلت (الصورة التي تعبر بشكل كامل عن النص) في كل من قناتي CNN والجزيرة على المرتبة الأولى ، فقناة CNN حصلت على نسبة

مقدارها 68.5% أعلى من قناة الجزيرة التي حصلت على نسبة مقدارها 61.3% ، و (الصور التي تعبر عن بعض النص) جاءت في كل من القناتين أيضاً في المرتبة الثانية ، فجاءت الجزيرة بنسبة مقدارها 34.9% أعلى من التي حصلت عليها CNN وهي 25% ، ثم تأتي (الصورة الأرشيفية التي تخدم النص) في كل من القناتين في المرتبة الثالثة وتكون CNN أعلى من الجزيرة فنسبتهما في CNN مقدارها 4.5% أما نسبتهما في الجزيرة فمقدارها 2.7% ، بينما نجد (الصور التي لا علاقة لها بالنص) تأتي في المرتبة الرابعة والأخيرة ونسبتهما في CNN مقدارها 2% أما في الجزيرة فنسبتهما مقدارها 1.1% .

5- يغلب على قناة الجزيرة الأخبار الطويلة في نشراتها ، في حين يغلب على قناة CNN الأخبار القصيرة والمتوسطة ، فيحتل الزمن (ثلاث دقائق فأكثر) في قناة الجزيرة المرتبة الأولى ونسبته 55.3% ، أما هذا الزمن في قناة CNN غير موجود على الإطلاق فالقناة سياستها فقط في الأخبار القصيرة والمتوسطة ، و تأتي المرتبة الثانية في قناة الجزيرة ويقع فيها الزمن (من دقيقتين إلى أقل من ثلاث دقائق) والزمن (من دقيقة إلى أقل من دقيقتين) بتكرار متساوٍ ونسبة مقدارها 19.2% ، هذان الزمان السابقان نجدهما في قناة CNN يحتلان المرتبة الأولى والثانية فنجد زمن (من دقيقة إلى أقل من دقيقتين) يحتل المرتبة الأولى بنسبة مقدارها 50% وزمن (من دقيقتين إلى أقل من ثلاث دقائق) يحتل المرتبة الثانية بنسبة مقدارها 33.3% ، أما المرتبة الثالثة فكانت للأخبار القصيرة في كل من الجزيرة و CNN .

6- ارتفاع نسبة الأخبار المتعلقة بالقضية الفلسطينية والتي احتلت (مقدمة النشرات الإخبارية) في قناة الجزيرة ، فجاءت بنسبة قدرها 53.2% ، أما في CNN فاحتلت (مقدمة النشرة) فيها المرتبة الثانية بنسبة مقدارها 33.3% أما المرتبة الثانية في الجزيرة فجاءت لـ (منتصف النشرة) بنسبة قدرها

36.2% وجاءت منتصف النشرة عند CNN في المرتبة الأولى بنسبة 50% و تأتي المرتبة الثالثة والأخيرة وهي (مؤخرة النشرة) بالنسبة للقضية الفلسطينية فجاءت في الجزيرة بنسبة 10.6% وجاءت في CNN بنسبة 16.7% .

7- ارتفاع نسبة الأساليب الفنية المستخدمة في تقديم الأخبار المتعلقة بالقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة عن قناة CNN ، فنجد (أسلوب الحوار المرئي بين المذيع والمسئول) يأخذ المرتبة الأولى بين الأساليب الأخرى بنسبة مقدارها 31.9% ومساحة زمنية قدرها (10 ث 71 دقيقة) في قناة الجزيرة الإخبارية ، أما أسلوب (مذيع + مادة مصورة + تقرير مراسل) فيحتل المرتبة الأولى والثانية في كل من CNN والجزيرة ، فجاء في CNN بنسبة 33.3% بينما في الجزيرة جاء بنسبة 25.6% ، ثم تأتي المرتبة الثانية والثالثة فتكون لأسلوب (مذيع + مادة مصورة) في كل من القناتين ، ففي CNN جاء بنسبة 33.3% في المرتبة الثانية أما في الجزيرة فجاء بنسبة 23.4% محتلا المرتبة الثالثة.

8- ارتفاع عدد عناصر الإبراز المستخدمة في قناة الجزيرة الإخبارية ليصل إلى (100) عنصر بينما وصل (82) عنصراً في قناة CNN تم استخدامها كإطار خبري لإبراز الأخبار في النشرات الإخبارية خلال فترة الدراسة ، وهو ما يعكس اهتمام قناة الجزيرة بهذا الإطار أكثر من CNN ، ثم يأتي عنصر (الوثيقة أو البيان) في المرتبة الثانية لكل من الجزيرة و CNN إلا أن CNN تفوقت على الجزيرة في هذا العنصر فقد جاءت قناة CNN بنسبة قدرها 29.2% في مقابل نسبة مقدارها 21% للجزيرة.

9- ارتفاع عدد عناصر الإبراز الخاصة بالقضية الفلسطينية إلى (22) عنصراً في قناة الجزيرة بينما انخفض عدد تلك العناصر إلى (3) في قناة CNN ، وفيها نجد ارتفاع نسبة الصور الثابتة في الجزيرة عن الصور الثابتة في

CNN ، أما بالنسبة للعناصر الأخرى فإن CNN لم تتفوق على الجزيرة إلا في عنصر الخرائط الذي جاء في CNN بنسبة 33.3% بينما جاء في الجزيرة بنسبة أقل وهي 9.1% لكن عنصرى (الوثيقة أو البيان) و(الجرافيك) ظهرا في الجزيرة ولم يكن لهما وجود في CNN على الإطلاق.

10- جاءت نسبة الأخبار السياسية في نشرات الأخبار بصفة عامة خلال فترة الدراسة مرتفعة ، فبلغت في الجزيرة نسبة مقدارها 74.7% بينما كانت نسبة قناة CNN مقدارها 59.5% ويفسر ذلك بأن الجزيرة و CNN قناتين إخباريتين بالدرجة الأولى ، لذا نجد الأخبار السياسية تستحوذ على معظم الأخبار على الشاشة محتلة المرتبة الأولى بالنسبة لقناتى الجزيرة الإخبارية و CNN

11- جاءت نسبة أخبار الدول العربية في قناة الجزيرة كبيرة ، فقد حصلت وحدها على نسبة كبيرة مقدارها 52.3% بمساحة زمنية قدرها (17ق ، 6س) بينما نجد الدول العربية في CNN بلغت نسبة متدنية وهي نسبة 8.5% بمساحة زمنية قدرها 35 دقيقة ، أما المرتبة الثانية في الجزيرة كانت للدول الأوروبية بنسبة قدرها 10.2% ومساحة زمنية قدرها (35ث ، 14ق ، 1س) ، بينما كانت هذه المرتبة في CNN للدول الآسيوية بنسبة 11% ومساحة زمنية قدرها 49 دقيقة ، وتليها الدول الأوروبية بنسبة 10% ومساحة قدرها (21ث ، 1س) ، ثم تأتى فلسطين والقضية الفلسطينية في المرتبة الثالثة بنسبة 7.3% ومساحة قدرها (7ق ، 2س) بينما نجد نصيب فلسطين في CNN نسبة 1.5% ومساحة زمنية قدرها 4 دقائق احتلت بها المرتبة العاشرة والأخيرة .

12- جاء ورود القضية الفلسطينية في المقدمة قبل الفاصل بالنسبة لعناوين الأخبار بنسبة قدرها 17.1% في قناة الجزيرة ، بينما نجد ورود القضية بالمقدمة قبل الفاصل في CNN بنسبة قدرها 33.3% ، مما يعنى أن نسبة

CNN أعلى من الجزيرة نظراً لأن عدد تكراراتها ضعيف للغاية وهو عدد (6) تكرارات في الدورة التليفزيونية بكاملها بالمقارنة بعدد تكرارات القضية الفلسطينية في الجزيرة الذي يبلغ 47 تكراراً ، أما بالنسبة لورود القضية الفلسطينية في الموجز الختامي فهي موجودة في الجزيرة فقط بتكرار (3) ونسبة قدرها 6.3% .

13- ارتفاع نسبة الأخبار محدد المصدر في قناة الجزيرة التي جاءت بنسبة مقدارها 87.2% بينما انخفضت تلك الأخبار في CNN وجاءت بنسبة قليلة مقدارها 33.3% أما بالنسبة للأخبار غير محددة المصدر في الجزيرة فقد جاءت بنسبة قليلة مقدارها 12.8% بينما جاءت هذه الأخبار بنسبة كبيرة في CNN مقدارها 66.7% .

14- تحتل المصادر الفلسطينية المركز الأول في قناة الجزيرة متقدمة على باقي المصادر الأخرى ، فجاءت بنسبة قدرها 44.8% بينما جاءت المصادر الفلسطينية في CNN بنسبة قدرها 20% ، أما بالنسبة للمركز الثاني في الجزيرة فجاءت من نصيب المصادر العربية بنسبة قدرها 29.4% بينما لا يوجد مصدر عربي واحد في قناة CNN لأن المصادر العربية لا تعترف هي بها ، ثم تأتي المصادر الإسرائيلية والأجنبية في المركز الثالث لكل من الجزيرة و CNN ففي الجزيرة جاءت بنسبة قدرها 12.9% لكل منهما بينما جاءت هذه المصادر في CNN بنسبة مقدارها 40% لكل منهما.

15- جاءت نسبة أخبار CNN 100% بالنسبة لعرض وجهة نظرها من منظور واحد بمساحة زمنية قدرها (18 ث ، 11 ق) وهذه المساحة هي المساحة الإجمالية لعرض القضية على شاشة CNN ، فسياستها محتواها يقول أنها (لا تعرض إلا وجهة نظر واحدة) هي وجهة النظر الإسرائيلية والأمريكية تجاه تداعيات القضية الفلسطينية والصراع الدائر بين الفلسطينيين والإسرائيليين .

16- تتبوأ الجزيرة المرتبة الأولى في (عرض وجهات النظر المتعددة) بنسبة قدرها 59.6% ومساحة زمنية قدرها (30ق ، 1س) ، فهي قناة شعارها الرأى والرأى الآخر ، لذا فإن هذا العرض لوجهات النظر المختلفة يشمل مختلف الأطياف (فلسطينى - عربى - إسرائيلى - أجنبى) لا فرق بين هذا وذاك ، المهم عند القناة الحياد والتوازن والمصادقية والموضوعية فى عرض وجهات النظر المتعددة ، وجاءت المرتبة الثانية فى الجزيرة من نصيب (لا يعرض وجهة نظر) بنسبة قدرها 27.7% ومساحة زمنية قدرها (40ث ، 42ق) ، أى أن القناة تعرض الخبر بحياد تام مجرد من الأهواء ، فلا تميل لبلد دون الآخر ، فالخبر يكون من أجل المعرفة لعامة مشاهدى القناة فى جميع أنحاء العالم ، ثم تأتى المرتبة الثالثة فيحتلها (عرض وجهة نظر واحدة) بنسبة قدرها 12.5% .

17- تحتل الأخبار السلبية المركز الأول فى الجزيرة برصيد وافر من الأخبار بتكرار (31) ونسبة قدرها 66% ، ، بينما نجدها فى CNN بتكرار (2) ونسبة قدرها 20% تحتل بها المركز الثانى فى قناة CNN ، أما بالنسبة للمركز الثانى فى الجزيرة فيكون (للأخبار المحايدة) التى أتت بنسبة مقدارها 23.4% ، ثم يأتى المركز الثالث فتحصل عليه الأخبار الإيجابية بنسبة قليلة مقدارها 10.6% فى الجزيرة وتحصل هذه الأخبار على المركز الأول بنسبة مقدارها 80% فى قناة CNN .

18- يوجد أربع مقترحات لحل القضية الفلسطينية فى النشرات الإخبارية خلال فترة الدراسة يتمحور معظمها حول السلام على أساس حل الدولتين دولة فلسطينية وأخرى إسرائيلية ، فالمقترح الأول جاء بالجزيرة بنسبة قدرها 2.1% ، بينما فى CNN جاء مقترح واحد بنسبة مقدارها 16.7%. والمقترح الثانى والثالث والرابع فى الجزيرة جاءوا بنسبة قدرها 2.1% وبجمع هذه المقترحات الأربع نجد أن عددهم (4) والنسبة الكلية لهم 8.4% من العدد الإجمالى لأخبار

القضية الفلسطينية البالغ (47) خبراً في قناة الجزيرة ، بينما نجد مقترح وحيد في قناة CNN ونسبته 16.7% من العدد الإجمالي لأخبار القضية الفلسطينية البالغ عددها (6) أخبار

19- يحسب لقناة الجزيرة أنها عكست مدى التوازن والموضوعية في عرض وجهة النظر العربية بالنسبة لمعالجتها للقضية الفلسطينية ، فقد اختارت شخصيات من دول مختلفة مثل : (فلسطين - الأردن - لبنان - سورية) بنسبة 71.1% ، أما بالنسبة للشخصيات الأجنبية التي لا تعترف CNN إلا بها فإن الشخصيات الأجنبية التي استضافتها للتعليق على الأحداث الخاصة بالقضية الفلسطينية هي شخصيات إسرائيلية فقط تعرض وجهة نظر واحدة ، فقد جاءت هذه الشخصيات بتكرار (5) ونسبة قدرها 100% ، بينما نجد الشخصيات الأجنبية في الجزيرة تنوعت بين (الأمريكي - البريطاني - الإسرائيلي) وجاءت بنسبة قدرها 28.9% وهذا إن دل فإنما يدل على الموضوعية والتوازن في عرض القضية الفلسطينية من جانب الجزيرة بالنسبة للشخصيات العربية والأجنبية على السواء .

20- حصلت وظيفة (رئيس/عضو منظمة) ، على نسبة مقدارها 44.6% احتلت بها المركز الأول بين هذه الوظائف الأخرى في قناة الجزيرة ، وهذه الوظيفة تشمل الفصائل والمنظمات الفلسطينية خاصة حركات (حماس الإسلامية - الجهاد الإسلامي - حركة فتح - منظمة التحرير الفلسطينية) ، بينما هذه الوظيفة شاغرة تماماً في CNN لأنها لا تعترف أصلاً بالمنظمات والحركات الفلسطينية ، في حين احتلت وظيفة (مسئول) المركز الثاني في الجزيرة وشملت (مسئولى السلطة الفلسطينية ، مسئولى الحكومة الإسرائيلية) وقد جاءت بنسبة مقدارها 18.4% ، بينما نجدها في CNN بنسبة 20% وتكرار (1) وهذا المسئول هو المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الأمريكية .

21- ارتفاع المساحة الزمنية المخصصة للشخصيات الفلسطينية التي تم

استضافتها للتعليق على القضية الفلسطينية في النشرات الإخبارية في قناة الجزيرة الإخبارية خلال فترة الدراسة ، حيث بلغت هذه المساحة 61 دقيقة بنسبة قدرها 40.6% ، أما بالنسبة لقناة CNN فإن الشخصيات الإسرائيلية هي الوحيدة الموجودة والتي استضافتها القناة في التعليق على مجريات القضية الفلسطينية ، فجاءت بمساحة زمنية قدرها 4 دقائق ونسبة مقدارها 36.4% ، وقد جاءت الشخصيات البريطانية في الجزيرة في المرتبة الثانية بعد الشخصيات الفلسطينية تلتها الشخصيات العربية الأخرى مثل (لبنان - الأردن) محتلة المرتبة الثالثة ، وفي المرتبة الرابعة جاءت الشخصيات الإسرائيلية بمساحة زمنية 7 دقائق ونسبة قدرها 5.3%

22- ارتفاع نسبة التعليقات التي صيغت بطريقة التساؤل على القضية الفلسطينية في نشرات أخبار قناة الجزيرة حيث بلغت نسبتها 63.2% من إجمالي التعليقات ، بينما نسبة التعليقات التي صيغت بالطريقة المنطقية 36.8% ، بينما نجد العكس في CNN فالتعليقات التي صيغت بالطريقة المنطقية نسبتها 60% والتعليقات التي صيغت بطريقة التساؤل نسبتها 40% ، أما بالنسبة للغة المستخدمة في صياغة التعليق ، فقد كانت اللغة المتخصصة هي اللغة الأكثر استخداماً لصياغة التعليق سواء في الجزيرة أو CNN .

23- بلغت المادة المرئية المصورة في قناة الجزيرة 91.9% تفوقت بها وتميزت على قناة CNN التي جاءت بنسبة 83.3% ، مع أن CNN إمكانياتها وقدراتها أعلى وأقوى من الجزيرة ، لكن يمكن القول أن القناتين عكستا حرصهما على استخدام المادة المرئية المصورة واهتمامهما بالصورة التلفزيونية كلغة ذات خصوصية تميز تلك الوسيلة الإعلامية عن غيرها من الوسائل الأخرى ، كذلك فإن المساحة الزمنية المخصصة للمادة المرئية المصورة في قناة الجزيرة نسبتها 94.6% ، بينما نسبتها في CNN 81.8% أي أن الجزيرة تفوقت على CNN في المساحة الزمنية بفارق كبير .

(ب) ملخص نتائج الدراسة الميدانية

1- بلغ عدد المبحوثين الكلى 300 مبحوثا والذين يشاهدون القنوات الإخبارية منهم 270 مبحوثا بنسبة 90% وعدد الذين لا يشاهدونها 30 مبحوثا بنسبة 10% ، لكن هناك فروق فى المشاهدة بالنسبة للجامعات الثلاث (عين شمس - المنصورة - الزقازيق) ، وفى عين شمس تكون النسبة 82% وفى الزقازيق 80% ، وفى المنصورة 78% منخفضة عن جامعتى (عين شمس ، والزقازيق) ، وهناك فروق أيضا بين الجنسين (ذكور - إناث) فى مدى مشاهدة القنوات الإخبارية فى الاستجابات الثلاث (دائما - أحيانا - نادرا) خاصة استجابة (أحيانا) التى تفوقت فيها الإناث بنسبة 83.3 % على الذكور بنسبة 76.7% .

2- احتلت قناة الجزيرة الإخبارية المرتبة الأولى فى مشاهدة القنوات الإخبارية بنسبة 2.85% تلتها فى المشاهدة قناة النيل الإخبارية بنسبة 32.2% ثم جاءت فى المرتبة الثالثة قناة العربية بنسبة 18.5% ، والمرتبة الرابعة جاءت قناة CNN بنسبة 13.3% أما المرتبة الخامسة فكانت لقناة BBC بنسبة 10.7% ، أما المرتبة الأخيرة فاحتلتها قنوات أخرى مثل (الحرة - العالم) بنسبة 2% ، علما بأن عدد من يشاهدون القنوات الإخبارية 270 مبحوثا موزعة كالتالى : جامعة عين شمس (95) ، جامعة المنصورة (83) ، جامعة الزقازيق (92).

3- تتبوا الجزيرة الإخبارية المركز الأول بالنسبة للقنوات المفضل مشاهدتها فى الجامعات الثلاث ، وفى عين شمس نسبتها 77.9% ، وفى المنصورة نسبتها 91.6% ، والزقازيق نسبتها 87% ، والمركز الثانى تحتله قناة النيل الإخبارية موزعة كالتالى : جامعة عين شمس (36.9%) ، جامعة المنصورة (32%) ، جامعة الزقازيق (27.2%) أما المركز الثالث فكان من

نصيب قناة العربية موزعة كالتالى : جامعة عين شمس (26.3 %) ،
جامعة المنصورة (10.8 %) ، جامعة الزقازيق (17.4 %) فى حين احتلت
قناة CNN المركز الرابع موزعة كالتالى : جامعة عين شمس (17.9 %) ،
جامعة المنصورة (3.6 %) ، جامعة الزقازيق (17.4 %) .

4- تفوق الإناث على الذكور فى مشاهدة القنوات الإخبارية خاصة القنوات التالية
(الجزيرة الإخبارية ، قناة النيل الإخبارية ، قناة BBC) ، فنسب الذكور على
التوالى : (84.3 % ، 31.3 % ، 7.5 %) ، فى مقابل نسب الإناث (86 % ،
33.1 % ، 14 %) ، بينما نجد نسب الذكور التالية (16.4 % ،
19.4 %) فى قناتى (CNN ، قناة العربية) تفوقوا على نسب الإناث التالية
(10.3 % ، 17.6 %) .

5- عدد المبحوثين الذين يشاهدون قناة الجزيرة 259 مبحوثاً موزعين على
الجامعات كما يلى : (عين شمس 90 مبحوث بنسبة 94.7 % المنصورة 79
مبحوثاً بنسبة 95 % ، الزقازيق 90 مبحوثاً بنسبة 97 %) بنسبة مقدارها
95.9 % ، فى مقابل 11 مبحوثاً لا يشاهدونها بنسبة مقدارها 4.1 % موزعين
على الجامعات كما يلى : (عين شمس 5 مبحوثين بنسبة 5.3 % ،
المنصورة 4 مبحوثين بنسبة 4.8 % ، الزقازيق 2 مبحوثاً بنسبة 2.1 %) ،
بينما عدد المبحوثين الذين يشاهدون قناة CNN الإخبارية 69 مبحوثاً ،
بنسبة 25.6 % موزعين على الجامعات كما يلى : (عين شمس 42 مبحوثاً
بنسبة 44.2 % ، المنصورة 3 مبحوثين بنسبة 3.6 % ، الزقازيق 24 مبحوثاً
بنسبة 26.1 %) ، وعدد الذين لا يشاهدونها 201 مبحوثاً بنسبة 74.4 %
موزعين على الجامعات كما يلى : (عين شمس 53 مبحوثاً بنسبة 55.8 %
، المنصورة 80 مبحوثاً بنسبة 96.4 % ، الزقازيق 68 مبحوثاً بنسبة
73.9 %) وذلك من حجم العينة الذين يشاهدون القنوات الإخبارية البالغ 270
مبحوثاً .

6- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات (عين شمس ، المنصورة ، الزقازيق) حول استجابات أفراد العينة البالغ 259 مبحوثاً وبين الاستجابات المتوقعة في متوسط ساعات مشاهدة قناة الجزيرة الإخبارية يوميا ، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 14.153$ وهي دالة عند مستوى دلالة 0.05 ، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات (عين شمس ، المنصورة ، الزقازيق) حول استجابات أفراد العينة البالغ 69 مبحوثاً وبين الاستجابات المتوقعة في متوسط ساعات مشاهدة قناة CNN الإخبارية يوميا ، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 7.927$ وهي غير دالة عند مستوى دلالة 0.05

7- بلغ عدد أفراد العينة الذين يشاهدون نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية 250 مبحوثاً بنسبة 96.5% ، موزعين كما يلي : نسبة 20.4% منهم يتابعونها (دائماً) ، ونسبة 76.1% منهم يتابعونها (أحيانا) ، وعدد 9 مبحوثين لا يتابعون مشاهدة نشراتها بنسبة 3.5% فتكون الجملة 259 مبحوثاً هم من يشاهدون قناة الجزيرة الإخبارية في حين بلغ عدد أفراد العينة الذين يشاهدون نشرات الأخبار في قناة CNN الإخبارية 65 مبحوثاً بنسبة 94.2% ، موزعين كما يلي ، نسبة 2.9% منهم يتابعونها (دائماً) ، ونسبة 91.3% منهم يتابعونها (أحيانا) ، وعدد 4 مبحوث لا يتابعون مشاهدة نشراتها بنسبة 5.8% فتكون الجملة 69 مبحوثاً هم من يشاهدون قناة CNN الإخبارية .

8- يتابع نسبة 74.7% من الشباب أفراد العينة نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية فقط ، ونسبة 24.5% منهم يتابعون نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية وقناة CNN الإخبارية معا (أحيانا) أما (دائماً) و (لا) بنفس النسبة 0.4% فيكون جملة أفراد العينة الذين يشاهدون القناتين معا 261 مبحوثاً.

9- يحرص (دائماً) نسبة 8.9% من الشباب أفراد العينة على متابعة نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية ، ونسبة 87.2% منهم يحرصون على

متابعتها (أحياناً) ، ونسبة 3.9% منهم لا يحرصون على متابعتها فيكون الجملة 259 مبحوثاً هم من يشاهدون الجزيرة الإخبارية بينما يحرص (دائماً) نسبة 4.3% من الشباب أفراد العينة على متابعة نشرات الأخبار في قناة CNN الإخبارية، ونسبة 89.9% منهم يحرصون على متابعتها (أحياناً) ، ونسبة 5.8% منهم لا يحرصون على متابعتها فيكون الجملة 69 مبحوثاً هم من يشاهدون قناة CNN الإخبارية .

10- يشاهد نسبة 72.2% من أفراد العينة النشرات الإخبارية في قناة الجزيرة الإخبارية من أجل (التعرف على أخبار العالم) وهي تأخذ المرتبة الأولى ، ونسبة 49.8% منهم يشاهدونها (لأنها تساعدهم في تكوين الرأى حول القضايا الدولية والعربية) وتحتل المرتبة الثانية ، ونسبة 47.5% منهم يشاهدونها (لأنها تفسر الأوضاع الداخلية للدول العربية) لتحصل على

11- المرتبة الثالثة ، ونسبة 44.8% منهم يشاهدونها (لأن نشراتها مفصلة وممتها المصورة متنوعة) لتأخذ المرتبة الرابعة، بينما يشاهد نسبة 52.2% من أفراد العينة النشرات الإخبارية في قناة CNN الإخبارية من أجل (التعرف على ميولها هل هي لإسرائيل أم لفلسطين أم أنها على الحياد) لتحصل هذه النسبة على المرتبة الأولى ، ونسبة 47.8% من أجل (التعرف على أخبار العالم) ، و(لأنها صادقة فيما تقول وحيادية) وهما يأخذان المرتبة الثانية بنسبة واحدة ، ونسبة 46.4% منهم يشاهدونها (للتعرف على وجهة النظر الأمريكية والإسرائيلية تجاه القضايا العربية خاصة القضية الفلسطينية) لتحتل المرتبة الثالثة ، ونسبة 42% منهم يشاهدونها (لأنها متوازنة في عرض موضوعاتها) لتتبوأ المرتبة الرابعة .

12- يرى المبحوثون أن أهم القضايا والموضوعات العالمية من حيث درجة أهميتها هي : القضية الفلسطينية بمتوسط 7.8 في الترتيب الأول ، ثم القضية العراقية بمتوسط 6.1 في الترتيب الثاني ، ثم ملف إيران النووي بمتوسط 5.3

في الترتيب الثالث ، ثم مشكلة جنوب السودان بمتوسط 4.5 في الترتيب الرابع ، حيث أن عدد المبحوثين الذين قاموا بالترتيب 270 مبحوثاً. 13- يرى أفراد العينة البالغ عددهم 259 مبحوثاً الذين يشاهدون قناة الجزيرة الإخبارية أن معالجة القناة لمعظم القضايا يكون (بتعمق) و(بتميز) لذا فإن خمس قضايا من القضايا المثارة تكون معالجتهم (بتعمق) وهم : القضية العراقية ، معالجة ملف إيران النووي ، معالجة مشكلة جنوب السودان ، ملف كوريا الشمالية ، معالجة الحرب في أفغانستان ، أما المعالجة (بتميز) فتكون للقضية الفلسطينية ، والقضية اللبنانية ، لكن مشكلة كشمير بين الهند وباكستان عالجتها القناة (بسطحية) بينما يرى أفراد العينة البالغ عددهم 69 مبحوثاً الذين يشاهدون قناة CNN الإخبارية أن معالجة القناة للقضايا المثارة جميعها يكون (بسطحية) والقضايا هي : القضية الفلسطينية ، القضية العراقية ، ملف إيران النووي ، ومشكلة جنوب السودان ، القضية اللبنانية ، مشكلة كشمير بين الهند وباكستان ، ملف كوريا الشمالية ، الحرب في أفغانستان .

14- يرى أفراد العينة البالغ عددهم 270 مبحوثاً أن أسباب تعثر العملية السلمية في القضية الفلسطينية هو عدم وجود قوة في الساحة تقف نداً لإسرائيل بنسبة 82.2% ، ونسبة 70.7% منهم يرون أنها تتعثر بسبب الخلاف الفلسطيني الفلسطيني بين السلطة وحركة حماس الإسلامية، ونسبة 60% منهم يرون أنها تتعثر بسبب صلف إسرائيل وتكبرها وعتوها وعلوها .

15- يرى أفراد العينة أن السبيل لحل القضية الفلسطينية هو اتحاد العرب وحربهم ضد إسرائيل بنسبة 79.3% ، ونسبة 58.1% منهم يرون أن الحل يكون بمساعدة العرب للمقاومة الفلسطينية وإمدادهم بالمال والسلاح والرجال ، ونسبة 51.9% منهم يرون أن الحل يكون بقطع العرب العلاقات مع إسرائيل .

16- يرى الشباب أفراد العينة البالغ عددهم 259 مبحوثاً أن قناة الجزيرة الإخبارية تغطي الموضوعات المتعلقة بالقضية الفلسطينية في نشراتها الإخبارية بصورة كاملة بنسبة 41.3% ، ونسبة 51% منهم يرون أنها تغطي بعض جوانبها فقط ، ونسبة 1.5% منهم يرون أنها منحازة لإسرائيل، ونسبة 6.2% منهم يرون أنها منحازة للجانب العربي بينما يرى نسبة 7.2% من الشباب أفراد العينة البالغ عددهم 69 مبحوثاً أن قناة CNN تغطي الموضوعات المتعلقة بالقضية الفلسطينية في نشراتها بصورة كاملة ، ونسبة 29% منهم يرون أنها تغطي بعض جوانبها فقط ، ونسبة 62.3% منهم يرون أنها منحازة للجانب الإسرائيلي ، ونسبة 1.4% منهم يرون أنها منحازة للجانب العربي.

17- يرى الشباب أفراد العينة البالغ عددهم 259 مبحوثاً أن تغطية قناة الجزيرة الإخبارية للقضية الفلسطينية تكون تغطية ممتازة بنسبة 32.4% ، ونسبة 42.1% منهم يرون أنها تغطية جيدة، ونسبة 14.3% منهم يرون أنها تغطية مقبولة، ونسبة 11.2% منهم لا يعرفون ماهية التغطية بينما يرى نسبة 20.3% من الشباب أفراد العينة البالغ عددهم 69 مبحوثاً أن تغطية القضية الفلسطينية في قناة CNN الإخبارية تكون تغطية جيدة، ونسبة 42% منهم يرون أنها تغطية مقبولة، ونسبة 37.7% منهم لا يعرفون ماهية التغطية .

18- جاء آراء نسبة 27.4% من الشباب أفراد العينة البالغ عددهم 259 مبحوثاً أن مساحة التناول للقضية الفلسطينية على شاشة قناة الجزيرة الإخبارية كافية ، ونسبة 59.1% منهم يرون أنها كافية إلى حد ما ، ونسبة 13.5% منهم لا يعرفون ، بينما يرى نسبة 13% من الشباب أفراد العينة البالغ عددهم 69 مبحوثاً أن مساحة التناول للقضية الفلسطينية على شاشة قناة CNN الإخبارية كافية ، ونسبة 40.6% منهم يرون أنها مساحة كافية إلى حد ما، ونسبة 46.4% منهم لا يعرفون

19- جاء آراء أفراد العينة البالغ عددهم 259 مبحوثاً أن قناة الجزيرة الإخبارية

تهتم بتقديم وعرض القضية الفلسطينية في نشراتها بدرجة كبيرة بنسبة 53.7% ، ونسبة 45.9% منهم يرون أنها تهتم بها إلى حد ما ، ونسبة 0.4% منهم يرون أنها تهتم بعرضها من خلال وجهة نظر إسرائيلية ، بينما يرى نسبة 4.3% من الشباب أفراد العينة البالغ عددهم 69 مبحوثاً أن قناة CNN الإخبارية تهتم بتقديم وعرض القضية الفلسطينية في نشراتها بدرجة كبيرة ، ونسبة 27.5% منهم يرون أنها تهتم بها إلى حد ما ، ونسبة 68.1% منهم يرون أنها تهتم بعرضها من خلال وجهة نظر إسرائيلية.

20- يعتمد نسبة 8.5% من الشباب أفراد العينة البالغ عددهم 259 مبحوثاً على نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية بدرجة كبيرة جداً ، ونسبة 32.8% منهم يعتمدون عليها بدرجة كبيرة ، ونسبة 52.9% منهم يعتمدون عليها إلى حد ما ، بينما يعتمد نسبة 2.9% من الشباب أفراد العينة البالغ عددهم 69 مبحوثاً على نشرات الأخبار في قناة CNN الإخبارية كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية بدرجة كبيرة جداً ، ونسبة 1.4% منهم يعتمدون عليها بدرجة كبيرة ، ونسبة 42% منهم يعتمدون عليها إلى حد ما ، ونسبة 27.5% منهم نادراً ما يعتمدون عليها ، ونسبة 26.1% منهم لا يعتمدون عليها إطلاقاً .

21- يعتمد نسبة 70.1% من أفراد العينة على قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية بسبب الفورية في نقل الأحداث ، ونسبة 36.9% منهم يعتمدون عليها لأنها تغطي جميع جوانب الموضوعات المتعلقة بالقضية الفلسطينية ، ونسبة 33.6% منهم يعتمدون عليها نظراً للدقة والوضوح في نقل الأخبار ، ونسبة 31.1% منهم يعتمدون عليها وذلك لوجود الصورة المصاحبة للنص الإخباري ، ، بينما يعتمد نسبة 64.7% من أفراد العينة على قناة CNN كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية بسبب أنها تغطي جميع جوانب الموضوعات المتعلقة بالقضية الفلسطينية ، ونسبة 50% منهم

يعتمدون عليها نظرا للفورية في نقل الأحداث ، ونسبة 44.1% منهم يعتمدون عليها لأنها تغطي الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية بصورة متعمقة.

22- يرى نسبة 46.7% من الشباب أفراد العينة أنهم لا يعتمدون على نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية لأنها (غير دقيقة في نقل الأخبار) ، ونسبة 33.3% منهم لا يعتمدون عليها بسبب أنها (تهاجم الأنظمة الحاكمة العربية) حيث أن عدد أفراد العينة الذين لا يعتمدون على نشرات الأخبار في قناة الجزيرة 15 مبحثاً ، في حين يرى نسبة 77.1% من الشباب أفراد العينة أنهم لا يعتمدون على نشرات الأخبار في قناة CNN الإخبارية كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية لأنها متحيزة للجانب الإسرائيلي ، ونسبة 8.6% منهم لا يعتمدون عليها بسبب أنها تسعى لشق الصف العربي، ونسبة 5.7% منهم لا يعتمدون عليها بسبب أنها مصدر غير موثوق به ، و تمويلها جهات إسرائيلية.

23- يرى نسبة 93.8% من الشباب أفراد العينة البالغ 259 مبحثاً أن قناة الجزيرة الإخبارية تساهم في تشكيل اتجاهاتهم نحو معرفة القضية الفلسطينية والإلمام بكامل تفاصيلها ، في حين نجد نسبة 6.2% يرون أن قناة الجزيرة الإخبارية لا تساهم في تشكيل اتجاهاتهم في حين يرى نسبة 28.9% من الشباب أفراد العينة البالغ 69 مبحثاً أن قناة CNN الإخبارية تساهم في تشكيل اتجاهاتهم نحو معرفة القضية الفلسطينية والإلمام بكامل تفاصيلها ، ونسبة 71.1% منهم يرون أن قناة CNN الإخبارية لا تساهم في تشكيل اتجاهاتهم .

24- جاء آراء نسبة 57.5% من الشباب أفراد العينة البالغ 259 مبحثاً أن الصورة المصاحبة للنص الإخباري الخاصة بالقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة الإخبارية تتطابق تماماً مع النص الإخباري ، ونسبة 42.1% منهم يرون أنها تتطابق إلى حد ما، ونسبة 0.4% منهم يرون أنها لا تتطابق تماماً مع النص الإخباري ، بينما يرى نسبة 23.2% من الشباب أفراد العينة أن

الصورة المصاحبة للنص الإخباري الخاصة بالقضية الفلسطينية في قناة CNN الإخبارية تتطابق تماماً مع النص الإخباري ، ونسبة 49.3% منهم يرون أنها تتطابق إلى حد ما، ونسبة 27.5% منهم يرون أنها لا تتطابق تماماً مع النص الإخباري.

25- جاء آراء نسبة 56.4% من الشباب أفراد العينة البالغ عددهم 259 مبحوثاً أن التعليق على الأحداث الخاصة بالقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة الإخبارية أفضل من الصورة المتعلقة بالقضية الفلسطينية ، ونسبة 30.5% منهم يرون أنه لا يضيف إلى الصورة المتعلقة بالقضية الفلسطينية، ونسبة 13.1% منهم يرون أنه يضر بالقضية الفلسطينية ، بينما يرى نسبة 4.3% من الشباب أفراد العينة البالغ عددهم 69 مبحوثاً أن التعليق على الأحداث الخاصة بالقضية الفلسطينية في قناة CNN الإخبارية أفضل من الصورة المتعلقة بالقضية الفلسطينية ، ونسبة 23.2% منهم يرون أنه لا يضيف إلى الصورة المتعلقة بالقضية الفلسطينية، ونسبة 72.5% منهم يرون أنه يضر بالقضية الفلسطينية .

26- جاء آراء الشباب أفراد العينة مقتنعين جداً بالتغطية الإخبارية بنسبة 8.1% في قناة الجزيرة بالنسبة للقضية الفلسطينية ، ونسبة 78.7% منهم مقتنعين بالتغطية الإخبارية ، ونسبة 1.4% منهم محايدون ، ونسبة 0.8% منهم غير مقتنعين بالتغطية الإخبارية ، بينما جاء آراء الشباب أفراد العينة مقتنعين جداً بالتغطية الإخبارية بنسبة 1.4% في قناة CNN بالنسبة للقضية الفلسطينية ، ونسبة 5.8% منهم مقتنعين ، ونسبة 44.9% منهم محايدون، ونسبة 27.5% منهم غير مقتنعين، ونسبة 20.3% منهم غير مقتنعين على الإطلاق.

27- جاء آراء الشباب بعض أفراد العينة البالغ عددهم 225 مبحوثاً مقتنعين بالتغطية الإخبارية بنسبة 31% في قناة الجزيرة الإخبارية بالنسبة للقضية

الفلسطينية لأنها تعرض الصورة بموضوعية ، ونسبة 23% منهم مقتنعين لأنها محايدة ، ونسبة 21% منهم مقتنعين للفورية في نقل الحدث، ونسبة 18% منهم مقتنعين لأنها مصدر موثوق به ، بينما يرى نسبة 40% من الشباب بعض أفراد العينة البالغ عددهم 5 مبحوث أنهم مقتنعين بالتغطية الإخبارية في قناة CNN الإخبارية بالنسبة للقضية الفلسطينية لأنها صادقة ، ونسبة 20% منهم مقتنعين لأنها لديها تقنية عالية في الموارد المادية والبشرية ، ونسبة 20% منهم مقتنعين للفورية في نقل الحدث ، ونسبة 20% منهم مقتنعين لأنها حيادية.

28- يرى نسبة 50% من الشباب بعض أفراد العينة البالغ عددهم 2 مبحوث أنهم غير مقتنعين بالتغطية الإخبارية في قناة الجزيرة الإخبارية بالنسبة للقضية الفلسطينية لأنها تسعى لشق الصف العربي ، ونسبة 50% منهم غير مقتنعين لأنها تهاجم الأنظمة العربية ، في حين يرى نسبة 57.6% من الشباب بعض أفراد العينة البالغ عددهم 33 مبحوثا أنهم غير مقتنعين بالتغطية الإخبارية في قناة CNN الإخبارية بالنسبة للقضية الفلسطينية لأنها منحازة لإسرائيل ، ونسبة 27.3% منهم غير مقتنعين بهذه التغطية لأنها منحازة لإسرائيل وأمريكا ، ونسبة 12.1% منهم غير مقتنعين لأنها تعرض أخبارها بوجهة نظر إسرائيلية ، ونسبة 3% منهم غير مقتنعين لأنها قناة موجهة.

29- يعتمد نسبة 58.5% من أفراد العينة البالغ عددهم 270 مبحوثا على القنوات الفضائية المصرية مثل (الحياة - دريم - قنوات النيل - الفضائية المصرية - المحور) كمصدر للحصول على المعلومات عن الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية ، ونسبة 37.4% منهم يعتمدون على القنوات الإخبارية العربية مثل (العربية - الحرة) ، ونسبة 34.1% منهم يعتمدون على الصحف العربية مثل (الأهرام - الجمهورية - الأخبار - المصرى اليوم - اليوم السابع) ،

ونسبة 33% منهم يعتمدون على الإذاعات المصرية مثل (الشرق الأوسط - صوت العرب - البرنامج العام).

30- يرى نسبة 85.3% من أفراد العينة البالغ عددهم 259 مبحوثاً وجود اختلاف في معالجة الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة وبين المصادر الأخرى ، ونسبة 14.7% من الشباب أفراد العينة يرون أنه لا يوجد اختلاف في حين يرى نسبة 91.3% من الشباب أفراد العينة البالغ عددهم 69 مبحوثاً وجود اختلاف في معالجة الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية في قناة CNN الإخبارية والمصادر الأخرى، ونسبة 8.7% يرون أنه لا يوجد اختلاف .

31- يرى نسبة 18.2% من الشباب بعض أفراد العينة البالغ عددهم 66 مبحوثاً وجود جوانب تشابه في معالجة القضية الفلسطينية بين قناة الجزيرة الإخبارية وقناة CNN الإخبارية ، ونسبة 81.8% منهم يرون وجود جوانب اختلاف بينهم في تناول القضية الفلسطينية.

32- جاءت استجابات أفراد العينة في اتجاه الموافقة بشدة والموافقة على العبارات المتعلقة بالقضية الفلسطينية بصفة عامة ، حيث كان عدد اتجاه (الموافقة بشدة) (11) استجابة وعدد اتجاه (الموافقة) (10) استجابات ، بينما كان اتجاه المعارضة لم يتم استخدامه من جانب المبحوثين ، وكانت استجاباتهم (غير محددة) في عبارة وحيدة هي أن (الحرب في العراق صرفت الأنظار عن القضية الفلسطينية وأثرت سلباً على الاهتمام العالمي والإعلامي للقضية الفلسطينية) .

33- يرى نسبة 34% من أفراد العينة البالغ 259 مبحوثاً أن لنشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية دور فعال في فهم الواقع العربي وذلك بالنسبة لمعالجة أحداث القضية الفلسطينية، ونسبة 17.8% منهم يرون أنها ليس لها أي دور، ونسبة 14.5% منهم يرون أنها تغطي الأحداث بصورة فورية. ، بينما

يرى نسبة 36% من أفراد العينة البالغ 69 مبحوثاً أن لنشرات الأخبار في قناة CNN دور في زيادة الأمور تعقيداً وذلك بالنسبة لمعالجة أحداث القضية الفلسطينية، ونسبة 48% منهم يرون أنها ليس لها دور، ونسبة 5.8% منهم يرون أن لها دور فعال في فهم الواقع العربي.

34- يقترح نسبة 60% من أفراد العينة البالغ عددهم 300 مبحوثاً اتحاد الدول العربية وذلك لحل القضية الفلسطينية، ونسبة 24.3% منهم يقترحون وقف التطبيع مع إسرائيل، ونسبة 7% منهم يقترحون تصفية الخلافات بين الدول العربية، ونسبة 4% منهم يقترحون مناصرة المقاومة الفلسطينية ونسبة 1.3% منهم يقترحون توحيد صف الشعب الفلسطيني.

(ج) ملخص نتائج اختبار صحة الفروض

1- أثبتت النتائج صحة الفرض الأول في وجود علاقة (طردية متوسطة) ذات دلالة إحصائية بين مستوى معدل مشاهدة قناة الجزيرة الإخبارية ومستوى تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي بالنسبة للقضية الفلسطينية، حيث كانت $(0.3 > r > 0.6)$ وهي دالة عند مستوى 0.01.

2- أثبتت النتائج صحة الفرض الثاني في عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى معدل مشاهدة قناة CNN الإخبارية ومستوى تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي بالنسبة للقضية الفلسطينية، حيث كانت $(r >)$ غير دالة عند مستوى 0.05.

3- أثبتت النتائج عدم صحة الفرض الثالث حيث تبين عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عدد ساعات مشاهدة قناة الجزيرة الإخبارية ومستوى تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي بالنسبة للقضية الفلسطينية، حيث كانت (r) غير دالة عند مستوى 0.05.

4- أثبتت النتائج صحة الفرض الرابع في عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسط عدد ساعات مشاهدة قناة CNN الإخبارية ومستوى تشكيل

اتجاهات الشباب الجامعي بالنسبة للقضية الفلسطينية، حيث كانت ($r >$) غير دالة عند مستوى 0.05.

5- أثبتت النتائج صحة الفرض الخامس في وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مدى مساهمة قناة الجزيرة الإخبارية في تشكيل اتجاهاتهم نحو معرفة القضية الفلسطينية والإلمام بكامل تفاصيلها لصالح الذكور ، حيث كانت قيمة $t = 20.182$ وهي دالة عند مستوى دلالة 0.001.

6- أثبتت النتائج صحة الفرض السادس في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مدى مساهمة قناة CNN الإخبارية في تشكيل اتجاهات المبحوثين نحو معرفة القضية الفلسطينية والإلمام بكامل تفاصيلها، حيث كانت قيمة $t = 4.977$ وهي غير دالة عند مستوى دلالة 0.05.

7- أثبتت النتائج صحة الفرض السابع في وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الشباب الذين يشاهدون نشرات أخبار قناة الجزيرة الإخبارية والشباب الذين يشاهدون نشرات أخبار قناة CNN الإخبارية في تشكيل اتجاهاتهم نحو معرفة القضية الفلسطينية، حيث كانت قيمة (t) دالة عند مستوى 0.001 لصالح الشباب الذين يشاهدون نشرات أخبار قناة الجزيرة الإخبارية.

ثانياً : ربط نتائج التحليل بالميداني

1- بلغ إجمالي عدد الأخبار في نشرات قناة الجزيرة الإخبارية 478 خبراً بمساحة زمنية قدرها (18ث ، 5ق ، 13س) ، في حين بلغ إجمالي عدد الأخبار في نشرات قناة CNN 200 خبراً بمساحة زمنية قدرها (18ق ، 5س) لعدد 12 نشرة لكل منهما، أما متوسط عدد الأخبار بالنسبة للقناتين نجده في قناة

الجزيرة الإخبارية وصل إلى 39.8 خبراً، بينما وصل في قناة CNN إلى 16.6 خبراً ، بينما بلغ عدد المبحوثين الكلي في الدراسة الميدانية 300 مبحوثاً منهم 259 مبحوثاً هم الذين يشاهدون قناة الجزيرة موزعين على الجامعات كما يلي : (عين شمس 90 مبحوثاً بنسبة 94.7% - المنصورة 79 مبحوثاً بنسبة 95% ، الزقازيق 90 مبحوثاً بنسبة 97%) بنسبة مقدارها 95.9% ، في مقابل 11 مبحوثاً لا يشاهدونها بنسبة مقدارها 4.1% موزعين على الجامعات كما يلي : (عين شمس 5 مبحوثين بنسبة 5.3%) ، (المنصورة 4 مبحوثين بنسبة 4.8%) ، (الزقازيق 2 مبحوث بنسبة 2.1%) ، وعدد المبحوثين الذين يشاهدون قناة CNN الإخبارية 69 مبحوثاً ، بنسبة 25.6% موزعين على الجامعات كما يلي : (عين شمس 42 مبحوثاً بنسبة 44.2%) ، (المنصورة 3 مبحوث بنسبة 3.6%) ، (الزقازيق 24 مبحوثاً بنسبة 26.1%) ، وعدد الذين لا يشاهدونها 201 مبحوثاً بنسبة 74.4% موزعين على الجامعات كما يلي : (عين شمس 53 مبحوثاً بنسبة 55.8%) ، (المنصورة 80 مبحوثاً بنسبة 96.4%) ، (الزقازيق 68 مبحوثاً بنسبة 73.9%) وذلك من حجم العينة الذين يشاهدون القنوات الإخبارية البالغ 270 مبحوثاً .

2- بلغت تكرارات الأخبار المتعلقة بالقضية الفلسطينية 47 خبراً في قناة الجزيرة بنسبة 9.8% من إجمالي عدد الأخبار المذاعة في النشرات الإخبارية خلال فترة الدراسة بمساحة زمنية قدرها (30 ق ، 2 س) ، بينما بلغت تكرارات الأخبار المتعلقة بالقضية الفلسطينية في قناة CNN ستة (6) أخبار فقط بنسبة 3% من إجمالي عدد الأخبار المذاعة في النشرات بمساحة زمنية قدرها (18 ث ، 11 ق) ، بينما يرى نسبة 53.7% من الشباب أفراد العينة البالغ عددهم 259 مبحوثاً أن قناة الجزيرة الإخبارية تهتم بتقديم وعرض القضية الفلسطينية في نشراتها بدرجة كبيرة ، ونسبة 45.9% منهم يرون أنها

تهتم بها إلى حد ما ، ونسبة 0.4% منهم يرون أنها تهتم بعرضها من خلال وجهة نظر إسرائيلية ، وقد تم تفسير ذلك في ضوء كون القضية الفلسطينية قضية العرب الأولى وهي أساس النزاع الدائم في الشرق الأوسط بين العرب وإسرائيل ، وكذلك يرى الشباب أفراد العينة البالغ عددهم 69 مبحوثاً أن قناة CNN الإخبارية تهتم بتقديم وعرض القضية الفلسطينية في نشراتها بدرجة كبيرة بنسبة 4.3% ونسبة 27.5% منهم يرون أنها تهتم بها إلى حد ما ، ونسبة 68.2% منهم يرون أنها تهتم بعرضها من خلال وجهة نظر إسرائيلية ، وقد تم تفسير ذلك في ضوء كون القضية الفلسطينية قضية هامشية بالنسبة للقائمين على أمر قناة CNN ، وأنها على طول الخط متحيزة لإسرائيل.

3- يوجد أربع مقترحات لحل القضية الفلسطينية في النشرات الإخبارية خلال فترة الدراسة يتمحور معظمها حول السلام على أساس حل الدولتين دولة فلسطينية وأخرى إسرائيلية ، فالمقترح الأول جاء بالجزيرة بنسبة قدرها 2.1% ، وجاء مقترح واحد في CNN بنسبة مقدارها 16.7%. والمقترح الثاني والثالث والرابع في الجزيرة جاءوا بنسبة قدرها 2.1% وبجمع هذه المقترحات الأربع نجد أن عددهم (4) والنسبة الكلية لهم 8.4% من العدد الإجمالي لأخبار القضية الفلسطينية البالغ (47) خبراً في قناة الجزيرة ، بينما نجد مقترح وحيد في قناة CNN ونسبته 16.7% من العدد الإجمالي لأخبار القضية الفلسطينية البالغ عددها (6) أخبار ، بينما يرى نسبة 79.3% من أفراد العينة البالغ عددهم 300 مبحوثاً أن السبيل لحل القضية الفلسطينية هو اتحاد العرب وحربهم ضد إسرائيل ، ونسبة 58.1% منهم يرون أن الحل يكون بمساعدة العرب للمقاومة الفلسطينية وإمدادهم بالمال والسلاح والرجال ، ونسبة 51.9% منهم يرون أن الحل يكون بقطع العرب العلاقات مع إسرائيل. ونسبة 25.9% منهم يرون أن الحل يكون بالحرب ضد إسرائيل من جانب حركات المقاومة الفلسطينية ونسبة 18.5% منهم يرون أن الحل يكون

بمفاوضات السلام مع إسرائيل ونسبة 14.4% منهم يرون أن الحل يكون عن طريق تدخل مجلس الأمن والأمم المتحدة .

4- تحيز القنوات الأجنبية وعدم موضوعيتها واختلال التوازن الإخباري عندها، والتبعية الإعلامية عند معالجة القضايا العربية بصفة عامة ، وقضية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي على وجه الخصوص ، والدليل على ذلك أن قناة CNN لم تأخذ في مصادرها إلا مصدر واحد من المصادر العربية والفلسطينية ، وإن كانت في الدراسة التحليلية أخذت مصدراً فلسطينياً وحيداً وهو رئيس السلطة الفلسطينية أبو مازن ، فهو مقبول عندهم ، ولدى الغرب ولدى إسرائيل بصفة خاصة ، وأيضا الشخصيات الأجنبية التي لا تعترف CNN إلا بها فإن هذه الشخصيات الأجنبية التي استضافتها للتعليق على الأحداث الخاصة بالقضية الفلسطينية هي شخصيات إسرائيلية فقط تعرض وجهة نظر واحدة ، فقد جاءت هذه الشخصيات بتكرار (5) ونسبة قدرها 100% ، حيث تعتمد الدول الغربية المتقدمة على مصادرها الأجنبية والإسرائيلية الخاصة في تغطية مثل هذه القضايا ، ولا تنتظر بعين الاعتبار للمصادر العربية أو الفلسطينية حيث يتم تناول هذه القضايا من وجهة النظر الغربية ، وكذلك في الدراسة الميدانية يرى نسبة 62.3% من أفراد العينة البالغ عددهم 69 مبحوثاً أن قناة CNN عندما تغطي الموضوعات المتعلقة بالقضية الفلسطينية في نشراتها تكون منحازة للجانب الإسرائيلي ونسبة 7.2% منهم يرون أنها تغطيها بصورة كاملة ، ونسبة 29% منهم يرون أنها تغطي بعض جوانبها فقط ، ونسبة 1.4% منهم يرون أنها منحازة للجانب العربي ، وعلى هذا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة وبين الاستجابات المتوقعة في مدى تغطية قناة CNN للموضوعات المتعلقة بالقضية الفلسطينية في نشراتها، حيث كانت قيمة كا $= 62.884$ وهي دالة عند مستوى 0.001.

5- يحسب لقناة الجزيرة الإخبارية أنها عكست مدى التوازن والموضوعية في عرض وجهة النظر العربية بالنسبة لمعالجتها للقضية الفلسطينية ومعالجة القضايا العربية بصفة عامة ، حيث ارتفعت نسبة المصادر الفلسطينية فبلغت 44.8% ، والمصادر العربية جاءت بنسبة 29.4% والمصادر الأجنبية جاءت بنسبة قدرها 12.9% وهى نسب عالية تعكس اهتمام الإعلام العربى للمصادر العربية والفلسطينية والأجنبية فى معالجة قضايا المنطقة العربية ، كذلك نجد الشخصيات العربية فى الجزيرة تنوعت بين شخصيات من دول مختلفة مثل : (فلسطين - الأردن - لبنان - سورية) وجاءت بنسبة 71.1% والشخصيات الأجنبية فى الجزيرة تنوعت بين (الأمريكى - البريطانى - الإسرائيلى) وجاءت بنسبة قدرها 28.9% ، هذا إن دل فإنما يدل على الموضوعية والتوازن فى عرض القضية الفلسطينية من جانب الجزيرة بالنسبة للمصادر العربية والفلسطينية والأجنبية والشخصيات العربية والأجنبية على السواء ، وأيضاً فى الدراسة الميدانية تغطي قناة الجزيرة الإخبارية الموضوعات المتعلقة بالقضية الفلسطينية فى نشراتها الإخبارية بصورة كاملة ومتوازنة بنسبة 41.3% من الشباب أفراد العينة البالغ عددهم 259 مبحوثاً ، ونسبة 51% منهم يرون أنها تغطي بعض جوانبها فقط ، ونسبة 1.5% منهم يرون أنها منحازة لإسرائيل، ونسبة 6.2% منهم يرون أنها منحازة للجانب العربى ، وعلى هذا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة وبين الاستجابات المتوقعة فى مدى تغطية قناة الجزيرة لموضوعات القضية الفلسطينية، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 191.116$ وهى دالة عند مستوى 0.001.

ثالثاً : توصيات ومقترحات الدراسة

تشير النتائج التى أسفرت عن هذه الدراسة النظرية لدور نشرات الأخبار فى

قناتي الجزيرة و CNN فى تشكيل اتجاهات الشباب الجامعى نحو القضية الفلسطينية ، والواقع التطبيقى عبر الدراستين التحليلية والميدانية المقترحات الآتية :

1- يجب على الدول العربية أن تسعى للتعاون لإطلاق قناة عربية إخبارية بمعظم اللغات الأجنبية نظرا لتحيز القنوات الأجنبية خاصة شبكة CNN لدول أوروبا وأمريكا ومن يدور فى فلهم ، عند معالجة الأخبار التى تخص العرب وعلى وجه الخصوص القضية الفلسطينية ، وكذلك للرد على افتراءات هذه القنوات وعرض وجهة النظر العربية فى القضايا المختلفة ، وذلك استنادا لنتائج الدراستين التحليلية والميدانية الخاصة بالدراسة ، وإن كان الباحث يرشح قناة الجزيرة أو مصر لإطلاق مثل هذه القناة ، فعند مصر والجزيرة الكوادر والموارد المادية والبشرية اللازمة لإطلاق مثل هذه القناة.

2- يقترح الباحث على كل قناة عربية إخبارية أو فضائية أن يكون لديها أساتذة إعلام سياسى متخصصون فى العمل الإخبارى ، وذلك للإشراف على تنفيذ النشرات الإخبارية وتقييم أدائها وذلك بغرض تطويرها بصفة مستمرة ومنافسة الدول الغربية فى صناعة الخبر .

3- ضرورة أخذ القائمين على أمر القنوات الإخبارية والفضائيات العربية بالمعايير العالمية المتعارف عليها فى صناعة وتحرير الخبر ومنها الالتزام بطول الخبر ، حيث أن معظم القنوات العربية الفضائية أو الإخبارية يستخدمون الخبر الطويل الذى يتعدى الدقيقتان ، بينما القنوات الأجنبية يحبذون الخبر القصير مثل قناة CNN والتى يتراوح الخبر فيها ما بين 30-45 ثانية ، لذا يجب على القنوات العربية الأخذ بصناعة وتحرير الخبر القصير مراعاة لعامل الوقت ، كذلك يجب التنوع فى الأساليب الفنية وعناصر الإبراز المستخدمة فى تقديم الأخبار المختلفة ، وكذلك التوازن بعرض وجهات النظر المختلفة ، وإن كانت قناة الجزيرة تطبق هذه الأمور وتمتيز فيها ماعدا الخبر القصير ، وذلك استنادا لنتائج الدراسة التحليلية الخاصة بالدراسة.

4- يجب على شبكة CNN أن تراعى المصداقية والتوازن والحياد التي هي بعيدة عنه ، خاصة مع القضايا العربية وعلى وجه الخصوص القضية الفلسطينية ، مما يفقدها مكانتها التي تبوأتها خلال السنوات الماضية عند العرب ، حيث يتبين من خلال نتائج الدراسة الحالية ونتائج الدراسات السابقة تحيزها وعدم مصداقيتها وعدم توازنها وعدم حيادها في معالجة القضايا العربية بصفة عامة ، فهذه الشبكة لا تهتم ولا تكثرث بما يحدث للعرب وما يحدث منهم إلا القليل ، والدليل على ذلك في الدراسة التحليلية الخاصة بالدراسة خلال ثلاث شهور ، لم نجد إلا (ستة أخبار) فقط بنسبة 3% من إجمالي عدد الأخبار المذاعة في النشرات (200) خبر بمساحة زمنية قدرها (18 ث ، 11ق) من إجمالي الزمن الذي يبلغ (18ق ، 5س) ، ولم نجد أيضا في المصادر إلا شخصية فلسطينية وحيدة ومقبولة عندهم ، فهي لا تعترف إلا بالشخصيات الأجنبية فقط وبخاصة الشخصيات الإسرائيلية ، هذا فضلا عن هامشية القضية الفلسطينية بالنسبة لها ، فهي لا تعترف أصلا بالدولة الفلسطينية ولا بحركات المقاومة الفلسطينية المسلحة ، لأن من يسوس أمرها والقائمين عليها هم اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة الأمريكية ، لكن إذا فرضت عليها أخبار القضية فرضا كما حدث في الحرب على غزة فإنها تعالجها بمعيار عالي الجودة من الانحياز الأعمى لإسرائيل وتلوين الأخبار حسب سياستها اليهودية التي تصب في النهاية لمصلحة إسرائيل ، فيصبح الجلاذ هو الضحية والضحية هو الجلاذ ، وللأسف تنطلي هذه الأمور على بعض السذج من العرب والكثير من الأجانب فيصدقون ما تعرضه CNN على شاشتها ، وبالتالي تميع القضية ولا تجد من يناصرها في المحيط المحلي والعربي والدولي كما هي عليه الآن.

المراجع

- أولاً : المراجع العربية
- ثانياً : المصادر
- ثالثاً : المراجع الأجنبية
- رابعاً : المواقع على شبكة المعلومات الدولية

أولاً : المراجع العربية

أ- بحوث ودراسات غير منشورة

- (1) أياد محمود سليم البرنيه . " استخدامات الشباب الجامعى الفلسطينى فى قطاع غزة للقنوات الإخبارية الفضائية العربية وعلاقتها بمستوى المعرفة بالقضايا العربية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (القاهرة : جامعة عين شمس – كلية الآداب ، سبتمبر 2005م).
- (2) إيمان السيد جمعة رمضان . " دور القنوات الفضائية الإخبارية فى إمداد المراهقين بالمعلومات عن الأحداث الجارية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (القاهرة : جامعة عين شمس – معهد الدراسات العليا للطفولة ، 2007) .
- (3) أيمن منصور أحمد . " صورة الوطن العربى وأوربا كما تعكسها المواد الإخبارية فى القنوات الفضائية العربية والأوربية " : دراسة مقارنة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (القاهرة : جامعة القاهرة – كلية الإعلام ، 2000) .
- (4) بثينة عبد المنعم حمدان . " التغطية الإخبارية لـ بي بي سي للقضية الفلسطينية- نشرة أخبار العالم هذا المساء " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (فلسطين : جامعة بيرزيت ، 2010 م).
- (5) حسين عبد الحميد أبو شنب . " المعالجة الإخبارية للقضية الفلسطينية فى وسائل الإعلام الكويتية : راديو – تليفزيون – صحافة " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (القاهرة : جامعة القاهرة – كلية الإعلام ، 1986).
- (6) حنان محمد إسماعيل . " المعالجة الإخبارية للقضايا العربية فى شبكتى السى إن إن CNN واليوروبونيوز Euro News " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (القاهرة : جامعة القاهرة – كلية الإعلام ، 2001).
- (7) ——— . " دور المادة الإخبارية التلفزيونية فى تدعيم مفهوم المشاركة السياسية لدى شباب القاهرة الكبرى " ، رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة : جامعة القاهرة – كلية الإعلام ، 1996).
- (8) خالد صلاح الدين. " دور التلفزيون والصحف فى تشكيل المعلومات والاتجاهات للجمهور نحو القضايا الخارجية " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (القاهرة : جامعة القاهرة – كلية الإعلام – قسم الإذاعة ، 2001)
- (9) دينا عرابى. " دور وسائل الإعلام المحلية والدولية فى تشكيل المعرفة لدى الجمهور فى ظل العولمة " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (القاهرة ، كلية الإعلام- جامعة القاهرة ، 2002)
- (10) سلاح رشاد الدواوسة . " استخدامات الجمهور الفلسطينى للقنوات الفضائية العربية والإشباعات المتخصصة " : دراسة ميدانية على المدن والمجتمعات والقرى فى

- قطاع غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (القاهرة : معهد البحوث والدراسات العربية ، جامعة الدول العربية ، 2002م)
- (11) _____ . " دور وسائل الإعلام الفلسطينية فى تشكيل اتجاهات الجمهور نحو القضايا الداخلية والخارجية " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة الدول العربية : معهد البحوث والدراسات النوعية - قسم البحوث والدراسات الإعلامية ، 2009) .
- (12) سماح ماضى متولى . " الصورة الإعلامية للمعلم فى الصحف المصرية وعلاقتها بتكوين الاتجاهات لدى عينة من المراهقين والمعلمين نحو المعلم " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (القاهرة : جامعة عين شمس - معهد الدراسات العليا للطفولة ، 2008)
- (13) شيماء ذو الفقار . " دور المادة الخبرية والتلفزيون المصرى فى تشكيل اتجاهات طلاب الجامعة نحو أداء الحكومة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (القاهرة : جامعة القاهرة - كلية الإعلام ، 2000) .
- (14) صفا محمود عثمان . " دور قناة النيل الإخبارية فى ترتيب أولويات القضايا السياسية لدى عينة من طلبة الجامعات " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (القاهرة : جامعة القاهرة - كلية الإعلام ، 2002) .
- (15) عادل عبد الغفار . " استخدامات الصفوة المصرية للراديو والتلفزيون المحلى والدولى " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (القاهرة : جامعة القاهرة - كلية الإعلام ، 1995) .
- (16) عادل فهمى البيومى . " دور التلفزيون المصرى فى تكوين الوعى الاجتماعى ضد الجريمة " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، 1995) .
- (17) عبد الرحمن محمد سعيد الشامى . " استخدامات القنوات التلفزيونية المحلية والدولية ، الدوافع والإشباعات - دراسة ميدانية على عينة من الجمهور اليمنى " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (القاهرة : جامعة الأزهر - كلية اللغة العربية ، 2002م) .
- (18) عبد الله عبد الله محمد عبد الله الوزان . " موقف المراهقين من قناة النيل للأخبار فى متابعة الصراع العربى الإسرائيلى " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (القاهرة : جامعة عين شمس - معهد الدراسات العليا للطفولة ، سبتمبر 2006) .
- (19) فاطمة نصر كرداش . " استخدام الجاليات العربية فى كندا للقنوات الفضائية العربية والإشباعات المتحققة " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (القاهرة : جامعة الدول العربية - معهد البحوث والدراسات العربية ، 2005م) .
- (20) فدوى محمود الجعبرى . " استخدامات المثقفين العرب لقناة فلسطين الفضائية " ،

رسالة ماجستير غير منشورة ، (القاهرة : جامعة الدول العربية – معهد البحوث والدراسات العربية ، 2003م).

(21) لمياء محمود السيد . " إدراك الشباب للواقع السياسى : دراسة تطبيقية على أخبار التلفزيون " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (القاهرة : جامعة القاهرة – كلية الإعلام ، 1999).

(22) محمد السيد عليوه طاحون . " اعتماد المراهقين الصم على أخبار التلفزيون فى معرفة القضايا السياسية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (القاهرة : جامعة عين شمس – معهد الدراسات العليا للطفولة ، 2008).

(23) محمد عبد الوهاب الفقيه . " العلاقة بين الاعتماد على القنوات التلفزيونية الفضائية ومستويات المعرفة بالموضوعات الإخبارية فى المجتمع اليمنى " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (القاهرة : جامعة القاهرة – كلية الإعلام ، 2002).

(24) محمد محمود الجنائنى . " التغطية الإخبارية فى التلفزيون المصرى للأحداث السياسية المرتبطة بالصراع العربى الإسرائيلى : دراسة تحليلية من 1977-1985 " ، رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة : جامعة القاهرة - كلية الإعلام ، 1991).

(25) محمد معوض إبراهيم . " المادة الإخبارية فى تلفزيون جمهورية مصر العربية " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (أسيوط : جامعة أسيوط – كلية الآداب ، ديسمبر 1981)

(26) محمود حسن إسماعيل . " نشرات الأخبار فى التلفزيون المصرى والتنشئة السياسية للمراهقين " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (القاهرة : جامعة عين شمس – معهد الدراسات العليا للطفولة ، 1991).

(27) مروة محمد سعيد . " معالجة أخبار العالم العربى فى القنوات الفضائية العربية: دراسة تحليلية للنشرات الإخبارية فى قناتى أبو ظبى الفضائية والقناة الفضائية المصرية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (المنيا : جامعة المنيا – كلية الآداب ، 2005).

(28) مصطفى محمد عبد الوهاب . " نشرة الأخبار فى القنوات الفضائية العربية والحكومية والخاصة : دراسة مقارنة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (القاهرة : جامعة القاهرة – كلية الإعلام ، 2005).

(29) نشوة سليمان محمد عقل . " تقييم نشرات الأخبار فى قناة النيل الإخبارية المتخصصة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (القاهرة : جامعة القاهرة – كلية الإعلام ، 2002).

- (30) نهى عاطف العبد . " علاقة الطفل بالقنوات الفضائية العربية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (القاهرة : كلية الإعلام ، 2003)
- (31) ——— . " دور نشرات الأخبار فى القنوات الفضائية العربية فى ترتيب أولويات الجمهور المصرى نحو القضايا المصرية والعربية والدولية " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (القاهرة : جامعة القاهرة – كلية الإعلام ، 2006م) .
- (32) نوال عسكر . " استخدام الجمهور فى دولة الامارات العربية المتحدة للقنوات الإخبارية العربية وتأثيرها على اتجاهاتهم نحو القضايا العربية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (القاهرة : جامعة القاهرة – كلية الإعلام ، 2008م)
- (33) هالة إبراهيم عوض درويش . " إدراك عينة من الشباب الجامعى لبعض المفاهيم السياسية من خلال متابعة بعض البرامج الإخبارية بالقنوات الإخبارية المتخصصة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (القاهرة : جامعة عين شمس – معهد الدراسات العليا للطفولة ، 2007) .
- (34) هبة أمين شاهين . " استخدامات الجمهور فى مصر الشبكة الإخبارية المصرية " : دراسة ميدانية غير منشورة ، (القاهرة : جامعة القاهرة – كلية الإعلام ، 1996) .
- (35) هبة يحيى عطية . " المعالجة الإخبارية لأحداث العالم الثالث فى قناة TV5 الفرنسية الدولية : دراسة مسحية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (القاهرة : جامعة القاهرة – كلية الإعلام ، 2001) .
- (36) ——— . " المعالجة الإخبارية للقضية الفلسطينية فى وسائل الإعلام فى قناة TV5 الدولية ، وقناة الجزيرة القطرية " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، دراسة تحليلية وميدانية ، (القاهرة : جامعة القاهرة – كلية الإعلام ، ديسمبر 2005) .
- (37) وليد محمد عمشة . " أثر التكنولوجيا المستخدمة فى جمع وتقديم الأخبار على شكل ومضمون الخدمة الإخبارية : دراسة على القنوات الفضائية العربية غير الحكومية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (القاهرة : جامعة القاهرة – كلية الإعلام ، 2001م) .

ب- بحوث ودراسات منشورة

- (38) اتحاد الإذاعة والتلفزيون . النشرات والبرامج الإخبارية بالإذاعة والتلفزيون من الإدارة العامة لبحوث المستمعين والمشاهدين فى : مجلة الفن الإذاعى ، العدد 145 ، نوفمبر 1995م .
- (39) أحمد فاروق رضوان . اعتماد الجمهور على شريط الأنباء كمصدر للأخبار والمعلومات فى : المؤتمر العلمى الأول للأكاديمية الدولية لعلوم الإعلام " الفضائيات العربية ومتغيرات العصر " ، (القاهرة : دار المصرية اللبنانية ، 2005م) .

- (40) أشرف أبو اليزيد . القيم الفنية فى شعارات القنوات الفضائية العربية ، فى : الفضائيات العربية ومتغيرات العصر : أعمال المؤتمر العلمى الأول للأكاديمية الدولية لعلوم الإعلام ، (الدار المصرية اللبنانية ، 2004).
- (41) أمال الغزاوى . الأطر الخبرية لقضايا الصراع الفلسطينى الإسرائيلى على افضائية الفلسطينية والإسرائيلية : دراسة تحليلية مقارنة فى : المجلة المصرية لبحوث رأى العام ، المجلد الخامس ، العدد الأول ، يناير - يونيو 2004 .
- (42) أمين سعيد عبد الغنى . اللغة التلفزيونية فى قناة CNN الإخبارية ، فى : المؤتمر السابع "الإعلام وحقوق الإنسان العربى" ، كلية الإعلام ، الجزء الثانى ، مايو 2001.
- (43) انشراح الشال . الإعلام الإسلامى وتكنولوجيا الاتصال فى مجال التلفزيون ، أعمال ندوة : الإعلام الإسلامى بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل ، (جامعة الأزهر 3-5 مايو 1992).
- (44) إياد شاكر البكرى . حدود التعاون والتنافس والصراع بين المحطات الفضائية الدولية فى : مجلة البحوث الإعلامية ، عدد 17 ، (الجماهيرية العربية الليبية : بنغازى ، 1999)
- (45) ——— . محطة CNN فى : مجلة البحوث الإعلامية ، عدد 14 ، (الجماهيرية العربية الليبية : بنغازى ، 1998)
- (46) إيمان نعمان جمعة . معالجة قناة الجزيرة لقضية نزع أسلحة الدمار الشامل العراقية (مرحلة ما بعد الحرب) : دراسة تحليلية لأخلاقيات الممارسة الإعلامية ، المؤتمر العلمى التاسع ، ج 1 ، (القاهرة : جامعة القاهرة - كلية الإعلام ، 6-8 مايو 2003).
- (47) برهان غليون . مصير الصهيونية بعد قرن من ولادتها ، فى : مجلة شئون الأوسط ، العدد 75 ، بيروت ، لبنان ، سبتمبر 1998.
- (48) جيهان يسرى . اتجاهات الإعلاميين نحو تغطية الإعلام المصرى لأحداث الإرهاب ، فى : المؤتمر العلمى الثامن لكلية الإعلام ، (القاهرة : جامعة القاهرة - كلية الإعلام ، مايو 2002).
- (49) ——— . استخدام الشباب المصرى للقنوات الفضائية والإشباع المتخصصة فى : مجلة البحوث الإعلامية ، العدد الثامن ، 2000.
- (50) ——— . مصادر معلومات الجمهور المصرى عن أحداث انتفاضة الأقصى فى : المجلة المصرية لبحوث رأى العام ، ع 2 ، (القاهرة : جامعة القاهرة - كلية الإعلام ، أبريل - يونيو 2001).

- (51) حسين أبو شنب . دور وسائل الإعلام فى تعزيز الانتماء الوطنى لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى ، مؤتمر الإعلام وحقوق الإنسان العربى ، ج1 فى : المؤتمر العلمى السنوى السابع لكلية الإعلام ، (القاهرة : جامعة القاهرة - كلية الإعلام ، مايو 2001).
- (52) حسين على محمد . توظيف الصورة فى القنوات الإخبارية الفضائية العربية فى: **المجلة المصرية لبحوث رأى العام ، المجلد الخامس ، العدد الثانى** (القاهرة : جامعة القاهرة - كلية الإعلام ، يوليو - ديسمبر 2004م).
- (53) حمزة بيت المال . استقبال القنوات التلفزيونية الفضائية فى المملكة العربية السعودية : دراسة حالة عن مدينة الرياض فى : **مجلة تليفزيون الخليج ، العدد الرابع يناير 1994م).**
- (54) خالد صلاح الدين . دور وسائل الإعلام فى تشكيل معارف اتجاهات رأى العام المصرى نحو الإرهاب : مدخل تكاملى فى : **المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، (القاهرة : جامعة القاهرة - كلية الإعلام ، العدد العشرون ، يوليو - سبتمبر 2003م)**
- (55) راجية قنديل. أحداث العالم الثالث فى التغطية الإعلامية الدولية : دراسة تحليلية ، **مجلة بحوث الاتصال ، العدد الرابع ، (القاهرة : جامعة القاهرة - كلية الإعلام ، يناير 1991).**
- (56) سلوى إمام . أنماط مشاهدة الجمهور المصرى للقنوات الفضائية فى : **بحث مقدم للمؤتمر العلمى الثانوى السابع ، الإعلام وحقوق الإنسان العربى ، الجزء الثانى ، مايو 2001**
- (57) سليمان أبو سته : بحث حدود فلسطين مدخل إلى الاستعمار ، فى : **مجلة عالم الفكر ، الكويت ، المجلد 32 ، العدد الرابع ، إبريل ، يونيه 2004م ص46**
- (58) شيماء ذو الفقار . العلاقة بين التعرض للمواد الإخبارية فى التلفزيون ومستوى الكفاءة السياسية لدى الجمهور المصرى ، فى : **المجلة المصرية لبحوث رأى العام ، (القاهرة : جامعة القاهرة - كلية الإعلام ، العدد الثانى ، المجلد السادس ، يوليو - ديسمبر 2005) .**
- (59) عادل عبد الغفار . علاقة مشاهدة نشرات الأخبار التى يقدمها التلفزيون المصرى بتشكيل معارف الجمهور واتجاهاته نحو الأزمة العراقية ، **المؤتمر العلمى السنوى العاشر " الإعلام المعاصر والهوية العربية " ، ج2 ، (القاهرة : جامعة القاهرة - كلية الإعلام ، مايو 2004).**
- (60) عزة الكحكى . بعد أحداث الحادى عشر من سبتمبر 2001م دور وسائل الإعلام فى تشكيل صورة أمريكا فى أذهان الشباب الجامعى المصرى ، فى : **المؤتمر العلمى السنوى الثامن " الإعلام وصورة العرب والمسلمين " ، (القاهرة : جامعة**

- القاهرة - كلية الإعلام ، 2002 م).
- (61) عزة عبد العظيم محمد . تغطية التقارير الإخبارية التلفزيونية لأحداث الإرهاب: أحداث الصراع الفلسطيني وحرب الولايات المتحدة في أفغانستان على القناة الأولى وقناة النيل للأخبار وقناة الجزيرة القطرية في : **مجلة البحوث الإعلامية ، العدد الثامن عشر ، (القاهرة : جامعة القاهرة - كلية الإعلام ، أكتوبر 2002 م)**
- (62) فوزى عبد الغنى خلاف . اتجاهات جمهور جنوب الصعيد تجاه معالجة وسائل الإعلام لحادث الأقصر : دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعى ، في : **مجلة كلية الآداب ، ع6 ، جامعة حلوان ، يوليو 1999.**
- (63) ماهيناز رمزى . التأثيرات المعرفية لاعتماد الشباب الجامعى على القنوات الفضائية الإخبارية كمصدر للمعلومات في : **مجلة الأدب والعلوم الإنسانية ، (المنيا : جامعة المنيا : كلية الآداب ، العدد السابع والأربعون ، يناير 2003م).**
- (64) محمد جاسم العلى . **ندوة حول دور قناة الجزيرة فى الإعلام العربى ، (القاهرة : معهد الأهرام الإقليمى ، 2004م).**
- (65) محمود أحمد مزيد . اعتماد المراقبين على القنوات الإخبارية فى متابعة الأحداث والقضايا السياسية في : **المجلة المصرية لبحوث الرأى العام ، (القاهرة : جامعة القاهرة - كلية الإعلام ، العدد الثانى ، يوليو - ديسمبر 2005 م).**
- (66) نادية سالم . فراءة فى بحوث الاتصال الجماهيرى والطفل المصرى " رؤية للحاضر والمستقبل ، مؤتمر الطفل وأفاق القرن الحادى والعشرين ، (القاهرة : المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ، 1993) ، ص57.
- (67) نسمة أحمد البطريق . القنوات الفضائية الدولية والهوية الثقافية العربية : دراسة ميدانية على جمهور القنوات الفضائية فى مصر ، في : **مجلة البحوث والدراسات العربية ع26 ، ديسمبر 1996.**
- (68) هالة كمال نوفل . دور القنوات الفضائية العربية فى دعم القيم والقضايا القومية: دراسة ميدانية على عينة من الجمهور فى محافظة قنا في : **المجلة المصرية لبحوث الرأى العام ، العدد الأول ، المجلد السادس ، (القاهرة : جامعة القاهرة - كلية الإعلام ، يناير - يونيه 2005)**
- (69) هبة أمين شاهين . المعالجة الإخبارية للقضايا العربية فى القناة الفضائية الإسرائيلية الموجهة باللغة العربية : دراسة تحليلية ، المؤتمر العلمى السنوى العاشر " **الإعلام المعاصر والهوية العربية " ، ج2 ، (القاهرة : جامعة القاهرة - كلية الإعلام ، مايو 2004).**

- (70) هويدا مصطفى . المعالجة الإخبارية للأحداث والقضايا العربية في قناة الحرة : دراسة تحليلية لعينة من نشرات الأخبار في : المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، المجلد السابع ، العدد الثاني ، يونيو - ديسمبر 2004.

ج- الكتب

- (71) أحمد يحيى الزق. علم النفس ، ط1 (عمان : دار وائل للنشر ، 2006).
- (72) أرنولد توينبى . جريمة ودفاع ، ترجمة عمر الديراوى (لبنان : بيروت ، دار العلم للملايين).
- (73) إسماعيل على سعد . " المجتمع والسياسة " دراسات نظرية وتطبيقية ، (الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، 1989).
- (74) إسماعيل فهمى . التفاوض من أجل السلام فى الشرق الأوسط ، (القاهرة : مكتبة مدبولى ، 1985)
- (75) السيد أحمد فرج . جهود الغرب فى إقامة الكيان الصهيونى ، (المنصورة : دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع ، 2006)
- (76) السيد يس . الأسطورة الصهيونية والانتفاضة الفلسطينية ، (القاهرة : مكتبة الأسرة ، 2001)
- (77) أميل الغورى . المؤامرة الكبرى واغتيال فلسطين ومحق العرب ، (القاهرة : دار النيل للطباعة ، 1955م)
- (78) أمين الحسينى . حقائق عن قضية فلسطين ، ط3 ، (القاهرة : دار الكتاب العربى ، 1957م)
- (79) انشراح الشال . بث وافد على شاشات التلفزيون ، (القاهرة : دار الفكر العربى ، 1994)
- (80) أنيس صائغ . الهاشميون وقضية القدس ، (لبنان - بيروت ، 1996)
- (81) أياد شاكى البكرى . حرب المحطات الفضائية ، ط1 (القاهرة : دار الشرق للنشر والتوزيع ، 1999).
- (82) بهاء فاروق . فلسطين بالخرائط والوثائق ، (القاهرة : مكتبة الأسرة ، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 2002).
- (83) جالينا نكيتينا . دولة إسرائيل : ترجمة دار الهلال ، (القاهرة : مطابع مؤسسة الهلال ، 1965م)
- (84) جلال يحيى . مشكلة فلسطين والاتجاهات الدولية ، (الإسكندرية : منشأة دار المعارف ، 1965م)
- (85) حسن صبرى الخولى . سياسة الاستعمار تجاه فلسطين فى النصف الأول من القرن العشرين ، ط1 ، (القاهرة : دار المعارف ، 1973م)
- (86) راوية حسن. السلوك التنظيمى المعاصر ، (الإسكندرية : الدار الجامعية ، 2002).
- (87) رجاء جارودى . فلسطين أرض الرسالات الإلهية ، ترجمة وتعليق وتقديم د/عبد

- الصبور شاهين ، ط2 (القاهرة : نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع ، يناير 2010م)
- (88) روجيه جارودي . فلسطين أرض الرسالات السماوية ، ترجمة عبد الصبور شاهين ، (القاهرة : دار التراث ، 1986م)
- (89) ريتشارد دراسي ، وآخرون . " التنشئة السياسية " دراسة تحليلية ، ترجمة مصطفى عبد الله وآخرون ، (ليبيا : منشورات قار يونس ، 1991) .
- (90) زايد الحارثي . بناء الاستفتاءات وقياس الاتجاهات (السعودية : دار الفنون للطباعة والنشر ، 1412هـ)
- (91) زين العابدين درويش . علم النفس الاجتماعي : أساسه وتطبيقاته ، (القاهرة : دار الفكر العربي ، 1999) .
- (92) سامي الشريف . المعالجة الإخبارية للقضايا العربية في إذاعة صوت إسرائيل : " دراسة تحليلية " ، (القاهرة : المكتب العربي للمعارف ، 1990) .
- (93) سليمان صالح : الانتفاضة الفلسطينية ، ط1 ، (القاهرة : القاهرة للإعلام العربي ، 1992)
- (94) شفيق أرشيدات . فلسطين تاريخياً وعبرة ومصيراً ، (لبنان : بيروت ، 1962)
- (95) شيماء ذو الفقار زغيب . نظريات في تشكيل الرأي العام ، (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، 2003)
- (96) صالح خليل أبو أصبع . الاتصال الجماهيري ، ط1 ، (الأردن : دار الشرق للنشر والتوزيع ، 1999) حامد عبد السلام زهران . علم النفس الاجتماعي ، ط6 ، (القاهرة : عالم الكتب ، 2003)
- (97) صالح مسعود أبو يصير . جهاد شعب فلسطين خلال نصف قرن ، (القاهرة : دار البدار للنشر والتوزيع ، 1988) .
- (98) صبحي ياسين . الثورة العربية الكبرى في فلسطين ، دراسات في القومية العربية ، (القاهرة : وزارة الثقافة ، 1967م) .
- (99) ضياء الحاجري . إسرائيل من الداخل ، (القاهرة : مكتبة ابن سينا للنشر والتوزيع والتصدير ، 1991م)
- (100) عارف المعارف . نكبة بيت المقدس والفردوس المفقود ، ج3 (بيروت : المكتبة العصرية للطباعة والنشر ، 1960)
- (101) عاطف عدلي العبد . نظريات الإعلام والرأي العام ، الأسس العلمية والتطبيقية العربية ، (الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، 1997)
- (102) عبد الجليل شلبي . اليهود واليهودية ، ط2 ، (القاهرة : دار أخبار اليوم ، مارس 1997م)
- (103) عبد الله النجار . مذبح صبرا وشاتيلا ، (القاهرة : دار الندى للطباعة والنشر ، 2008)
- (104) عبد الله محمد زلطة . الإعلام الدولي في العصر الحديث ، ط3 (القاهرة - دار الفكر العربي ، 2005) .

- (105) عبد الوهاب المسيري . موسوعة اليهود واليهودية الصهيونية ، الطبعة الأولى ، (القاهرة : دار الشروق ، 1994م) ، مجلد 3 .
- (106) عدلى حشاد . شعب فلسطين فى طريق العودة ، (القاهرة : الدار القومية للطباعة والنشر ، 1964م)
- (107) عمر أبو النصر . جهاد فلسطين العربية (القاهرة ، 1936)
- (108) فايز صايغ . الاستعمار الصهيونى فى فلسطين ، دراسات فلسطين ، لبنان ، بيروت ، 1968 .
- (109) فيصل أبو خضرا . تاريخ المسألة الفلسطينية (الأزمة والحل) (القاهرة : مطابع الأهرام التجارية ، 1991)
- (110) لطفى الخولى . الانتفاضة والدولة الفلسطينية ، (القاهرة : مركز الأهرام للترجمة والنشر ، 1988)
- (111) مؤسسة الدراسات الفلسطينية . فلسطين : تاريخها وقضيتها ، (لبنان - بيروت ، 1983م)
- (112) مجد هاشم الهاشمى . الإعلام الكونى وتكنولوجيا المستقبل ، ط1 ، (الأردن : عمان ، دار المستقبل ، 2001م) .
- (113) محمد حسنين هيكل . المفاوضات السرية بين العرب إسرائيل : الأسطورة والإمبراطورية والدولة اليهودية ، (القاهرة : دار الشروق ، 1996م) .
- (114) محمد عبد الحميد . دراسة الجمهور فى بحوث الإعلام ، (القاهرة : عالم الكتب ، 1993) .
- (115) محمد معوض ، بركات عبد العزيز . الخبر الإذاعى والتلفزيونى ، ط2 ، (القاهرة : دار الكتاب الحديث ، 2000م)
- (116) محمد منير حجاب . الموسوعة الإعلامية ، المجلد الأول ، (القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع ، 2003)
- (117) محمد مورو قرقر . التحدى الاستعماري الصهيونى ، (القاهرة : دار الفتى المسلم ، 1992م)
- (118) محمد نبهان سويلم . التصوير والحياة ، سلسلة عالم المعرفة ، العدد 75 (الكويت) المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب ، جمادى الأولى 1404هـ = مارس 1984م .
- (119) مصطفى عبد العزيز . التصويت والقوى السياسية فى الجمعية العامة للأمم المتحدة ، سلسلة دراسات فلسطين ، رقم 25 ، (لبنان : بيروت ، 1968م) ص 269 ، نقلاً عن Year Book of the UN 1947-1948 New York 1949
- (120) مناحيم بيجن . الانتفاضة منشورات ناش (لوس أنجلوس ، 1972) .
- (121) نسمة أحمد البطريق . الإعلام والمجتمع فى عصر العولمة : دراسة فى المدخل الإجتماعى ، (القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، 2004) .
- (122) وحيد عبد المجيد ، فى نظرية الهيمنة الإعلامية ، إدوارد سعيد و CNN ، (الأهرام : مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية ، 1999/3/19) .

د- الصحف والمجلات والمطبوعات

- (123) جريدة أخبار اليوم القاهرية
- (124) جريدة إكسبريس الفرنسية.
- (125) جريدة الأخبار القاهرية
- (126) جريدة الأهرام القاهرية
- (127) جريدة الجمهورية القاهرية
- (128) جريدة الجيروز اليم بوست الإسرائيلية.
- (129) جريدة الحياة الدولية
- (130) جريدة الشباب القاهرية.
- (131) جريدة الشرق الأوسط .
- (132) جريدة المساء القاهرية
- (133) جريدة المسائية القاهرية
- (134) جريدة المصرى اليوم
- (135) جريدة لوفيجارو الفرنسية.
- (136) صحيفة الجارديان البريطانية.
- (137) مجلة التبيان القاهرية
- (138) مجلة تى فى دى.
- (139) مجلة الأسبوع العربى اللبنانية.
- (140) مجلة الأهرام العربى القاهرية.
- (141) مجلة التبيان القاهرية.
- (142) مجلة المصور القاهرية.
- (143) مجلة الملك عبد العزيز السعودية بالرياض.
- (144) مجلة فلسطين.
- (145) مطبوعات حركة التحرير الوطنى الفلسطينى.

هـ الوثائق والقرارات

- (146) وثائق الحرب العالمية الثانية التى نشرتها الولايات المتحدة عام 1965م.
- (147) قرار هيئة الأمم المتحدة ، القرار رقم 181، نيويورك عام 1947م.

ثانياً : مصادر الدراسة

- (148) القناة الأولى المصرية.

(149) قناة الجزيرة الإخبارية.

(150) قناة الحرة الفضائية.

(151) قناة العالم

(152) قناة العربية.

(153) قناة النيل الإخبارية.

(154) قناة فلسطين الفضائية.

(155) قناة CNN الإخبارية

ثالثاً : المراجع الأجنبية

أ- بحوث ودراسات غير منشورة

- (156) Bibber. R. Piggy. **Media involvement, audience interaction with television political news situation comedies and sports**, University of Washington, 1990.
- (157) Bisharat, Edward Ishaq, M.A., An international relations analysis : The failure of key accords and agreements in Palestine-Israel, **M.A.**, Idaho State University, 1998.
- (158) Daniel, Annmarie Akram. Normalizing the news : an exploration of problematic breaking news and the preservation of conventional wisdom in NBC's coverage of the Palestinian uprising (Media) (**Ph.D.**), University of Minnesota- Dissertation Abstracts International, Vo 56-03 Section A, 1995.
- (159) Dorfman, and others. Off Balance : **Youth, Race & Crime in the News**, U.S : District of Columbia , 2001.
- (160) El Tuhami, Handi S., A content and textual analysis of the "BBC World News" and "CNN Headline News" online services : Frames and news sources in coverage of the second Palestinian intifada, **M.A.**, Florida Atlantic University, 2003.
- (161) Elvis Pearline Charles, " Colleges students' news media processing and dependency : the influence of gender and implications for education", **Ph.D. Abstract** (U.S.A : Syracuse university, 1993).
- (162) Hasting Robert Alexander, The BBC six o'clock news and CBS evening news, MA, (N.Y :Regent university, 1991) **Abstract from national network for in Formation.**

- (163) Hovsepien, viken. United State policy toward and Palestinian issue 1948–1988 continuity or change?, **Ph. D.**, (USA : University of Southern California, 1994).
- (164) Kim, Nam-Doo, Making new out of Al-Jazeera : Acomparative content analysis of American and British press coverage of event and issues involving the Arab media, **Ph.D.**, The University of Texas at Austin. 2006.
- (165) Mukhar, Rose M.M.A., **The water eights issue of the west bank : impact on Palestinian-Israeli Relations**, Untied States International University, 1998.
- (166) Nir, Tal Tenenboim . Forgiveness in the Israeli-Palestinian Conflict, **Ph. D.**, Boston University, 2009.
- (167) Ragaa, Marwa. " War, Meddia and Public Opinion : Al-Jazeera's Role in the Recer Israeili Conflict'. , **M.A**, (Cairo : The American University, 2002)
- (168) Shuibat, Mohmmmed, A.D., An assessment of graduate students perceptions of human rights issues relative to the Palestinian and Israeli conflict, **Ph.D.**, The University of Toledo, 2007.
- (169) Statement of Policy, **Great Britain and Palestine**, London. May 1939
- (170) Sweiti, Rateb Ahmed. United State policy toward the Middle East : A case study of the Carter and Reagan approaches to the Palestinian issue, **Ph.D.**, Howard University, 1991.
- (171) Yotvat. Shlomo. British and American attitudes and disputes concerning the Palestine question, 1942-1947 (Israel), **Ph.D.**, The university of Wisconsin-Madison. 1983.
- (172) Yousef, Omar M., Palestinian life and Israeli Planning In Jerusalem, **PH. D.**, University of California, Irvine, 2009. Seal, Wanner, Carl A.F.P. "**Adolescents and Television News : Why Boys tune it in and Girls turn it of (Political Socialization)?**",Harvard University,1985, Vol.46-04B.

ب- بحوث ودراسات منشورة

- (173) Alter Jonathan. **Ted's Global Village**, Newsweek 115(11), June 1990.
- (174) Althous, Scott & Tewksbury, David Pattern of Traditional news Media use network community in : **Political communication**. Vol:17, No 1.2000.

- (175) Bulloch, Chris BBC **Goes Commercial on the Global Scale**, Via Satellite, August 1994.
- (176) Burns Nicholas, **Talking to the world about American** foreign Policy, Harverd international Journal of Press/Politics, No.1, Fall 1996.
- (177) Dan Fournoy & Robert Stewart, **CNN Making News in the Global Market**, John Libbey Media, Bratain, 1997.
- (178) De-Fleur, Melven L. and other, Audience Recall of news stories presented & newspaper. Computer, Television and Radio, In : **Journalism Quarterly**, Vol.69, No.14 winter 1992.
- (179) Dominique De Montavalon. CNN, (L'information Sans Frontieres) **Media Pouvoir**, No,25, Editions de, (C.F.P.J) Paris, Bayard Presse, Janvier-Mars,1992.
- (180) Dorfman Lori, and others. Youth and Violence on Local Television News in California, U.S : American, **Journal of Public Health** , Aug.1997, Vol. 87 .
- (181) Eveland, William P.& Scheufele, Dietram. Connecting News Media Use with Knowledge and participation, in : **Political Communication**, Vol:17, No.1,2000.
- (182) Griffin, Jeffry L. Effects of Israli restrictions on coverage of the Palstian uprising and VS **Public opinion**, EDRS Availability : Microfiche, Paper U.S. North Carolina, August 1989.
- (183) Hanan Kilani, The Impact of Space Communication on Television New Distribution, the Case of Cable News Network CNN in the Arab World, Cairo, the American University of Cairo, **Journalism & Communication Department**, 1993
- (184) Hussein Amin, Globel the television news in developing countries, CNN expansion to Egypt. Paper rresented to the international division, association for. Education in **Journalism and mass communication**, Canada, Montreal, August : 5-8, 1992.
- (185) Hyahn-Suhck Bae, Product differentiation in national T.V. news casts : A comparison of the cable all news networks, **Journal of Broad costing Electric Media**, Vol.44, NO.1 Winter2000.
- (186) Jone Zaller, **The Nature and origins of mass opinion** (London : Cambridge university press),1992.

- (187) Mark A. Hamillton and John E. Munter, **A frame work for understanding : Mate Analyses of the persuaaion liter, Mike Allen and Raymond W. Preise** (Eds), Persuasion Advances Throuyh Meta analysis (New) Jersey : Hampton Press. Inc.1998.
- (188) Martin Johnson, The In Fluence of contextud in formation Repeated interaction, and social connectedness on political Behavior". Unpublished paper Texas,2001.
- (189) Michael Butzer and Lionel Marquitz, Public opinion formation swiss federal votes, paper presented for the Ecpr Joint session of workshops, Do campaigns matter?14-19 April 2000, Copenhagen..
- (190) Middle East Journal, January 1948.
- (191) Richard C. Vincent and Basil D. Michael, College Students News Gratification, Media Use and Current Event Knowledge, **Journal of Broadcasting and Electronic Media**, Vol.41, No3, 1997.
- (192) Sharkey, Jacqueline, **Al-Jazeera : The rise of Arab TV. In : American journal review**, Vo.l25. No.4. May 2003.
- (193) Transationa (**Broad Casting**) Studies : An Intcrview with Al-Jazeera Managing Director, Mohammed Jasim Al-Ali, No.7, Fall 2001.

جـ الكتب

- (194) Jacques Aumont . **L, image , Nathan, Paris 2em** Edition, 2000.
- (195) Johanina Neuman, **The Media's Impact on international Affairs**, then and now, Sias Review, Winter-Spring, 1996.
- (196) Jone Zaller. In Formation values, and opinion, **American Political Science Review**, Vol.85, No.4,1991.
- (197) Van- Assen, Mark, **Al-Jazeera turns west in : world press review**,2003, Vol.50, No.50.

رابعاً : المواقع على شبكة المعلومات الدولية

- (198) <http://ar.wikipedia.org/index>
- (199) <http://arabic.cnn.com>
- (200) <http://arabic.irib.ir/pages/css-file/newsstyle.css>

- (201) <http://carlisle.unn.ac.uk/>
- (202) <http://er.wikipedia.org/wiki>
- (203) <http://ipsinternational.org/rss/arabic.xml>
- (204) http://news.bbc.co.uk/1/hi/arabic/contact_us/default.htm
- (205) <http://news.bbc.co.uk/1/hi/arabic/news/default.stm>
- (206) <http://www.14october.com/default.aspx>
- (207) <http://www.aljazeera.com/>
- (208) <http://www.aldoah.com/inf/news.php?action=listnews>
- (209) <http://www.aljazeera.net/news/scripts/menu.js>
- (210) <http://www.aljazeera.net/nr/>
- (211) <http://www.aljazeera.net/nr/exeres/>
- (212) <http://www.alsbah.net/mynews/>
- (213) <http://www.arabrenewal.org>
- (214) <http://www.dartmouth.edu/~chance/course/student>
- (215) http://www.dubaistrategy.com/ar_2004/forum2004.htm
- (216) <http://www.elkhamis.com/News-55606641.html/>
- (217) <http://www.ipsinternational.org/rss/arabic.xml>
- (218) <http://www.islamweb.net>
- (219) <http://www.palestine-info.info>
- (220) <http://www.palestine-info.info/ar/default.asp>
- (221) <http://www.palestine-info.net/arabic/terror/sijil/terroryahodbok/file3.htm>
- (222) <http://www.pmic.gov.ps/arabic-ivid-o.html#files>
- (223) www.AlGazeera.Net/about/stop
- (224) www.c.n.n.com/en/espanol/
- (225) [www.c.n.n.com/internetsite /](http://www.c.n.n.com/internetsite/)
- (226) [www.c.n.n.com/networks /](http://www.c.n.n.com/networks/)

(227) www.c.n.n.com/sources/

(228) www.fair.org/extra.

الملاحق

- ملحق رقم (1) استمارة تحليل المضمون
- ملحق رقم (2) استمارة الاستبيان
- ملحق رقم (3) تعريف وحدات التحليل

ملحق رقم (1)

استمارة تحليل المضمون

استمارة تحليل المضمون

[أ] النتائج الخاصة بفئات الشكل :

1- خصائص العينة التحليلية بقناتي الجزيرة الإخبارية و CNN :

العينات التحليلية	إجمالي عدد النشرات	إجمالي عدد الأخبار في النشرات	متوسط عدد الأخبار في النشرات	الزمن الإجمالي للنشرات					متوسط زمن النشرات	عدد الأخبار الخاصة بالقضية الفلسطينية	المساحة الزمنية المخصصة للقضية الفلسطينية					متوسط طول الخبر في النشرات
				ث	ق	س	ث	ق			ث	ق	س	ث	ق	
الجزيرة الإخبارية																
CNN																

2- إجمالي زمن الأيام الأسبوع الصناعي للفترة الزمنية (أكتوبر - نوفمبر - ديسمبر 2009 م) :

اليوم	التاريخ	قناة الجزيرة الإخبارية				قناة CNN			
		عدد الأخبار	ث	ق	س	عدد الأخبار	ث	ق	س
السبت	2009/10/3								
الأحد	2009/10/11								
الاثنين	2009/10/19								
الثلاثاء	2009/10/27								
الأربعاء	2009/11/4								
الخميس	2009/11/12								
الجمعة	2009/11/20								
السبت	2009/5/28								
الأحد	2009/12/6								
الاثنين	2009/12/14								
الثلاثاء	2009/12/22								
الأربعاء	2009/12/30								

3- الزمن الإجمالي للنشرات الإخبارية في قناتي الجزيرة و CNN :

قناة CNN			قناة الجزيرة الإخبارية			القناة اسم النشرة
ق	ث	ق	ث	ق	ث	
						نشرة الساعة 10 مساءً
						نشرة الساعة 7 مساءً
						المجموع

4- العدد الإجمالي لأخبار النشرات في القناتين :

قناة CNN				قناة الجزيرة الإخبارية				القناة اسم النشرة
المساحة الزمنية			عدد الأخبار التي تحتويها	المساحة الزمنية			عدد الأخبار التي تحتويها	
س	ق	ث		س	ق	ث		
								نشرة الساعة 10 مساءً
								نشرة الساعة 7 مساءً
								المجموع

5- مدى اتفاق النص مع الصورة :

قناة CNN		قناة الجزيرة الإخبارية		مدى اتفاق الصورة مع النص
%	ك	%	ك	
				تعبير بشكل عام عن النص
				تعبير الصورة عن بعض النص
				صورة أرشيفية تخدم النص
				نص بدون صورة
				المجموع

6- توزيع تكرارات الأخبار المتعلقة بالقضية الفلسطينية وفقاً للزمن الذي احتلته في النشرات الاخبارية خلال فترة الدراسة:

قناة CNN		قناة الجزيرة الإخبارية		القناة
%	ك	%	ك	الزمن
				أقل من دقيقة
				من دقيقة إلى أقل من دقيقتين
				من دقيقتين إلى أقل من ثلاث دقائق
				ثلاث دقائق فأكثر
				المجموع

7- ترتيب الأخبار المتعلقة بالقضية الفلسطينية في نشرات الأخبار خلال فترة الدراسة :

قناة CNN		قناة الجزيرة الإخبارية		الفتاة ترتيب الخبر
%	ك	%	ك	
				مقدمة النشرة
				منتصف النشرة
				مؤخرة النشرة
				المجموع

8- أسلوب تقديم الأخبار المتعلقة بالقضية الفلسطينية والنشرات الإخبارية خلال الدراسة :

قناة CNN				قناة الجزيرة الإخبارية				القتاة أسلوب التقديم
المساحة الزمنية			ك	%	المساحة الزمنية		ك	
ث	ق	س			ث	ق		
							مذيع + مادة مصورة + تقرير مراسل	
							مذيع + مادة مصورة	
							مذيع بدون مادة مصورة	

قناة CNN				قناة الجزيرة الإخبارية				القناة أسلوب التقديم			
المساحة الزمنية			ك	%	المساحة الزمنية					ك	%
ث	ق	س			ث	ق	س				
										مذيع + مادة مصورة + تقرير من داخل الاستوديو	
										مذيع + حوار مع محلل على الهواء مباشرة	
										حوار على الهواء بين مذيع فى الاستديو ومراسل فى موقع الحدث	
										المراسل فى موقع الحدث	
										على الهواء حوار مرئى بين المذيع والمسئول	
										إجراء اتصال	
										تليفونى بين المذيع و	
										المراسل	
										المسئول	
										عرض أفلام وثائقية تحمل خلفية عن الحدث	
										يجمع بين أكثر من أسلوب	
										المجموع	

9- عناصر الإبراز المستخدمة في تقديم الأخبار كلها بصفة عامة في النشرات الإخبارية خلال فترة الدراسة :

قناة CNN		قناة الجزيرة الإخبارية		القناة	
%	ك	%	ك	عناصر الإبراز	
				موضوعية	صور ثابتة
				فلسطينية	
				إسرائيلية	
				عربية	
				عالمية	
				مجموع الصور	
				وثيقة / بيان	
				خرائط	

قناة CNN		قناة الجزيرة الإخبارية		القناة عناصر الإبراز
%	ك	%	ك	
				جغرافيك
				رسوم بيانية
				عناصر أخرى
				المجموع

10- عناصر الإبراز في تقديم الأخبار المتعلقة بالقضية الفلسطينية في النشرات الإخبارية خلال فترة الدراسة :

قناة CNN		قناة الجزيرة الإخبارية		القناة	
%	ك	%	ك	عناصر الإبراز	
				موضوعية	صور ثابتة
				فلسطينية	
				إسرائيلية	
				عربية	
				عالمية	
				مجموع الصور	
				وثيقة / بيان	
				خرائط	
				جغرافيك	
				رسوم بيانية	
				عناصر أخرى	
				المجموع	

11- عناصر الإبراز في تقديم الأخبار المتعلقة بالقضية الفلسطينية ونسبتها إلى عناصر الإبراز المستخدمة في تقديم الأخبار كلها في النشرات الإخبارية خلال فترة الدراسة :

قناة CNN			قناة الجزيرة الإخبارية			القناة	
عناصر الإبراز المتعلقة بالقضية الفلسطينية		عناصر الإبراز في الأخبار كلها	عناصر الإبراز المتعلقة بالقضية الفلسطينية		عناصر الإبراز في الأخبار كلها	عناصر الإبراز	
%	ك	ك	%	ك	ك		
						موضوعية	صور
						شخصية	ثابتة
						وثيقة / بيان	
						خرائط	
						جرافيك	
						رسوم بيانية	
						أخرى	
						المجموع	

[ب] النتائج الخاصة بفئات المضمون :

12- نوع الموضوعات الواردة في نشرات الأخبار :

قناة CNN		قناة الجزيرة الإخبارية		القناة / نوع الموضوع
%	ك	%	ك	
				سياسي
				عسكري
				أمني
				اقتصادي
				اجتماعي
				كوارث طبيعية
				علمي
				ثقافي
				ديني

قناة CNN		قناة الجزيرة الإخبارية		القناة نوع الموضوع
%	ك	%	ك	
				رياضي
				صحي
				احتفالات
				حوادث
				بيئة
				إنساني
				أخرى
				المجموع

13- المجال الجغرافي للتغطية الإخبارية في النشرات الإخبارية خلال فترة الدراسة :

قناة CNN			قناة الجزيرة الإخبارية			القناة المجال الجغرافي
%	ك	المساحة الزمنية	%	ك	المساحة الزمنية	
		ث ق س			ث ق س	
						فلسطين
						إسرائيل
						دول عربية
						دول أوربية
						الولايات المتحدة
						دول آسيوية
						دول أفريقية
						دول أمريكا اللاتينية
						استراليا
						منظمة الأمم المتحدة
						جامعة الدول العربية
						محكمة العدل الدولية

قناة CNN			قناة الجزيرة الإخبارية			القناة المجال الجغرافي
%	ك	المساحة الزمنية	%	ك	المساحة الزمنية	
		ث ق س			ث ق س	
						منظمة الصحة العالمية
						منظمة أوبك OFCE
						الاتحاد الأوربي
						البرلمان الأوربي
						حلف شمال الأطلسي
						هيئات دولية أخرى
						أخرى
						المجموع

14- وردود القضية الفلسطينية في عناوين الأخبار :

قناة CNN		قناة الجزيرة الإخبارية		القناة ورود القضية الفلسطينية
%	ك	%	ك	
				ورودها بالمقدمة
				ورودها بالموجز الختامي
				المجموع

15- نسبة الأخبار المتعلقة بالقضية الفلسطينية محددة المصدر إلى الأخبار غير محددة المصدر في نشرات الأخبار :

قناة CNN		قناة الجزيرة الإخبارية		القناة المصادر
%	ك	%	ك	
				الأخبار محددة المصدر
				الأخبار غير محددة المصدر

المجموع				
16- مصادر الأخبار المتعلقة بالقضية الفلسطينية في نشرات الأخبار :				
قناة CNN		قناة الجزيرة الإخبارية		القناة
%	ك	%	ك	مصادر الأخبار
				قناة الأقصى الفضائية
				قناة فلسطين الفضائية
				حركات ومنظمات فلسطينية
				تصريحات مسنولي حركة حماس الإسلامية
				تصريحات السلطة الفلسطينية
				تصريح مسنول فلسطيني
				مصدر أمني فلسطيني
				مصادر فلسطينية أخرى
				مجموع المصادر الفلسطينية
				تلفزيون إسرائيل
				إذاعة إسرائيل
				تصريح مسنول إسرائيلي
				ناطق عسكري إسرائيلي
				مصدر أمني إسرائيلي
				مصادر إسرائيلية أخرى
				مجموع المصادر الإسرائيلية
				الجزيرة
				قنوات تلفزيونية عربية أخرى
				إذاعات
				صحف ومجلات
				وكالات أنباء عربية
				مراسل الجزيرة
				تصريح مسنول عربي
				مصادر دبلوماسية عربية
				مصادر عربية أخرى
				مجموع المصادر العربية
				قنوات تلفزيونية
				إذاعات
				وكالة أنباء عالمية
				صحف ومجلات
				تصريح مسنول أجنبي
				مصادر دبلوماسية
				مصادر أجنبية أخرى

				مجموع المصادر الأجنبية	
				مجموع المصادر	

17- التوازن في التغطية الإخبارية للقضية الفلسطينية :

قناة CNN					قناة الجزيرة الإخبارية					القناة
%	ك	المساحة الزمنية			%	ك	المساحة الزمنية			
		ث	ق	س			ث	ق	س	
										التوازن فى التغطية
										لا يعرض وجهة نظر
										يعرض وجهة نظر واحدة
										يعرض وجهات نظر متعددة
										المجموع

18- اتجاه الخبر في القضية الفلسطينية :

قناة CNN					قناة الجزيرة الإخبارية					الاتجاه
%	ك	المساحة الزمنية			%	ك	المساحة الزمنية			
		ث	ق	س			ث	ق	س	
										سلبي
										إيجابي
										محايد
										المجموع

19- الحلول المقترحة للقضية الفلسطينية كما وردت في نشرات الأخبار خلال فترة الدراسة :

قناة CNN		قناة الجزيرة الإخبارية		الحلول المقترحة
ك	%	ك	%	
				1- اقتراح هيلاري كلينتون وزيرة خارجية الولايات المتحدة الأمريكية لحل القضية الفلسطينية

			وهو : السلام على أساس حل الدولتين إحداهما إسرائيلية والأخرى فلسطينية. هذا الاقتراح في نشرة الساعة 10 مساءً بقناة الجزيرة ونشرة الساعة 7 مساءً بقناة CNN بتاريخ 2009/11/12.
			2- اقتراح حل القضية لتسيبي ليفني وزيرة الخارجية الإسرائيلية السابقة وزعيمة المعارضة الإسرائيلية حالياً ، والتي قادت الحرب على غزة قالت في منتدى طنجة في المغرب : أؤيد السلام على أساس دولتين إحداهما إسرائيلية والأخرى فلسطينية. هذا الاقتراح كان في نشرة الساعة 10 مساءً بقناة الجزيرة بتاريخ 2009/11/20
			3- اقتراح السيد عمرو موسى أمين عام جامعة الدول العربية بشأن حل القضية الفلسطينية وهو مقدم إلى مجلس الأمن الدولي وذلك عقب اجتماع لجنة مبادرة السلام العربية في القاهرة ، وقد تضمن الاقتراح جملة من الإجراءات أهمها : - قيام الدولة الفلسطينية وأن تكون ذات سيادة. - الاعتراف الدولي بها على أساس خطوط 4 يونيو 1967 بما فيها القدس الشرقية. - إطار زمني محدد للتنفيذ. - قبول فلسطين كعضو كامل في هيئة الأمم المتحدة. هذا الاقتراح في نشرة الساعة العاشرة بقناة الجزيرة بتاريخ 2009/11/28
			4- اقتراح البيان الأوربي الذي تبناه وزراء خارجية دول الاتحاد الأوربي والذي يقضى بأن القدس عاصمة مستقبلية لدولتين إحداهما إسرائيلية والأخرى فلسطينية وذلك في إطار تسوية يتم التفاوض بشأنها بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي. هذا الاقتراح في نشرة الساعة 10 بقناة الجزيرة بتاريخ 2009/12/6
			المجموع

20- جنسية الشخصيات التي تم استضافتها في النشرات للتعليق على الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية :

قناة CNN		قناة الجزيرة الإخبارية		القناة	
%	ك	%	ك	الجنسية	
				فلسطيني	شخصيات عربية
				مصري	
				عراقي	
				أردني	
				لبناني	
				أخرى	
				المجموع	
				فرنسي	شخصيات أجنبية
				أمريكي	
				بريطاني	
				إسرائيلي	
				أخرى	
				المجموع	
				المجموع الكلي للشخصيات	

[ج] فئات خاصة بالتعليقات المصاحبة للأخبار والموضوعات الإخبارية المتعلقة بالقضية الفلسطينية محل الدراسة في النشرات خلال فترة الدراسة :

21- وظيفة الشخصيات التي تم استضافتها للتعليقات على القضية الفلسطينية في نشرات الأخبار خلال فترة الدراسة :

قناة CNN		قناة الجزيرة الإخبارية		القناة	الوظيفة
%	ك	%	ك		
				وزير	
				سفير	
				نائب	

كاتب				
مسئول				
صحفي				
باحث				
رئيس / عضو منظمة				
خبير				
أخرى				
المجموع				

22- المساحة الزمنية المخصصة للشخصيات التي تم استضافتها للتعليق على القضية الفلسطينية في النشرات الإخبارية :

قناة CNN		قناة الجزيرة الإخبارية		القناة الجنسية	
%	دقيقة	%	دقيقة		
				فلسطينى	شخصيات عربية
				مصرى	
				أردنى	
				أخرى	
				إسرائيلى	شخصيات أجنبية
				أمريكى	
				بريطانى	
				أخرى	
				مجموع المساحة الزمنية للتعليقات فى النشرات	

23- طريقة صياغة التعليق على القضية الفلسطينية في نشرات الأخبار :

قناة CNN		قناة الجزيرة الإخبارية		القناة صياغة التعليق	
%	ك	%	ك		
				منطقية	التي تساؤل
				تساؤل	
				المجموع	
				متخصصة	التي عامة
				عامة	
				المجموع	
				تحليلي	ن

				تقرير صحفي	
				تفسيرى	
				المجموع	

24- توزيع تكرارات المادة المرئية المصورة المتعلقة بالقضية الفلسطينية فى النشرات الإخبارية على قناتى الجزيرة و CNN خلال فترة الدراسة :

قناة CNN		قناة الجزيرة الإخبارية		القناة
%	ك	%	ك	المادة المرئية المصورة
				إجمالى المادة المرئية المصورة
				إجمالى الأخبار المتعلقة بالقضية الفلسطينية

25- المساحة الزمنية للمادة المرئية المصورة المتعلقة بالقضية الفلسطينية على القناتين :

قناة CNN			قناة الجزيرة الإخبارية		القناة
%	ق	ث	%	ق	المساحة الزمنية
					المساحة الزمنية المخصصة للمادة المرئية المصورة
					المساحة الزمنية المخصصة للأخبار المتعلقة بالقضية الفلسطينية

ملحق رقم (2)

استمارة الاستبيان

استمارة استبيان

حول " دور نشرات الأخبار في قناتي الجزيرة الإخبارية و CNN
في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو القضية الفلسطينية "

• عزيزي الطالب :

أتقدم إليك بمجموعة من الأسئلة والمطلوب منك أن تقرأ كل سؤال قرا جيدة
وتضع علامة ☒ الاختيار الذي يعبر عن رأيك ، علماً بأنه ليس هناك إجابة
صحيحة وأخرى خاطئة .. وأعدك أن إجابتك ستكون موضع السرية التامة ولا تستخدم
إلا بغرض البحث العلمي.

~~~~~

س1 : هل تشاهد القنوات الإخبارية ؟

|       |        |    |                                                                            |
|-------|--------|----|----------------------------------------------------------------------------|
| دائما | أحيانا | لا | إذا كانت الإجابة بـ ( لا ) فانتقل إلى<br>السؤال رقم ( 17 ، 18 ، 49 ، 53 ). |
|-------|--------|----|----------------------------------------------------------------------------|

س2 : أي القنوات الإخبارية تفضل مشاهدتها ؟ ( يمكن اختيار أكثر من بديل)

|                        |              |                   |  |
|------------------------|--------------|-------------------|--|
| قناة الجزيرة الإخبارية | قناة CNN     | قناة BBC          |  |
| قناة النيل الإخبارية   | قناة العربية | أخرى تذكر : ..... |  |

س3 : هل تشاهد قناة الجزيرة الإخبارية ؟

|       |        |    |  |
|-------|--------|----|--|
| دائما | أحيانا | لا |  |
|-------|--------|----|--|

س4 : هل تشاهد قناة CNN الأمريكية ؟

|       |        |    |  |
|-------|--------|----|--|
| دائما | أحيانا | لا |  |
|-------|--------|----|--|

س5 : ما متوسط ساعات مشاهداتكم اليومية لقناة الجزيرة الإخبارية ؟

|                             |                    |                          |                              |
|-----------------------------|--------------------|--------------------------|------------------------------|
| أقل من ساعة                 | من ساعة إلى ساعتين | من ساعتين إلى ثلاث ساعات | من ثلاث ساعات إلى أربع ساعات |
| من أربع ساعات إلى خمس ساعات | خمس ساعات فأكثر    | حسب الظروف               |                              |

س6 : ما متوسط ساعات مشاهداتكم اليومية لقناة CNN الأمريكية ؟

|                             |                    |                          |                              |
|-----------------------------|--------------------|--------------------------|------------------------------|
| أقل من ساعة                 | من ساعة إلى ساعتين | من ساعتين إلى ثلاث ساعات | من ثلاث ساعات إلى أربع ساعات |
| من أربع ساعات إلى خمس ساعات | خمس ساعات فأكثر    | حسب الظروف               |                              |

س7 : هل تتابع نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية ؟

|       |        |    |
|-------|--------|----|
| دائما | أحيانا | لا |
|-------|--------|----|

س8 : هل تتابع نشرات الأخبار في قناة CNN ؟

|       |        |    |
|-------|--------|----|
| دائما | أحيانا | لا |
|-------|--------|----|

س9 : هل تتابع نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية و قناة CNN معاً؟

|       |        |    |                   |
|-------|--------|----|-------------------|
| دائما | أحيانا | لا | أخرى تذكر : ..... |
|-------|--------|----|-------------------|

س10 : ما مدى حرصك على متابعة نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية ؟

|       |        |    |                   |
|-------|--------|----|-------------------|
| دائما | أحيانا | لا | أخرى تذكر : ..... |
|-------|--------|----|-------------------|

س11 : ما مدى حرصك على متابعة نشرات الأخبار في قناة CNN ؟

|        |         |    |                   |
|--------|---------|----|-------------------|
| دائماً | أحياناً | لا | أخرى تذكر : ..... |
|--------|---------|----|-------------------|

س12 : ما أسباب مشاهدتك لنشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية ؟  
( مسموح باختيار أكثر من بديل مع ترتيب البدائل من حيث لأهمية )

|                                    |                                                             |                                                  |                                   |
|------------------------------------|-------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------|-----------------------------------|
| 1- للتعرف على أخبار العالم.        | 2- لأنها تساعدني في تكوين رأي حول القضايا الدولية والعربية. | 3- لأنها تغطي جميع جوانب الموضوعات التي تعالجها. | 4- لأنها تعرض الموضوعات بوضوح.    |
| 5- لأنها دقيقة في عرض البيانات.    | 6- لأنها تفسر الأوضاع الداخلية للدول العربية.               | 7- لأن نشراتها مفصلة ومدتها المصورة متنوعة.      | 8- لأنها صادقة فيما تقول وحيادية. |
| 9- لأنها متوازنة في عرض موضوعاتها. |                                                             | 10- أخرى تذكر : .....                            |                                   |

س13 : ما أسباب مشاهدتك لنشرات الأخبار في قناة CNN ؟  
( مسموح باختيار أكثر من بديل مع ترتيب البدائل من حيث لأهمية )

|                                   |                                                                                              |                                                                     |                                                                                  |
|-----------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------|
| 1- للتعرف على أخبار العالم.       | 2- لأنها تساعدني في تكوين رأي حول القضايا الدولية والعربية.                                  | 3- لأنها تغطي جميع جوانب الموضوعات التي تعالجها.                    | 4- لأنها تعرض الموضوعات بوضوح.                                                   |
| 5- لأنها دقيقة في عرض البيانات.   | 6- لأنها تفسر الأوضاع الداخلية للدول العربية.                                                | 7- لأن نشراتها مفصلة ومدتها المصورة متنوعة.                         | 8- لأنها صادقة فيما تقول وحيادية.                                                |
| 9- لأنها متوازنة في عرض موضوعاته. | 10- للتعرف على وجهة النظر الأمريكية والإسرائيلية تجاه القضايا العربية خاصة القضية الفلسطينية | 11- للتعرف على ميولها هل هي لإسرائيل أم لفلسطين أن أنها على الحياد. | 12- للمقارنة بينهما وبين القنوات العربية الأخرى من حيث مصداقية الأخبار وتناولها. |
| 13- أخرى تذكر : .....             |                                                                                              |                                                                     |                                                                                  |

س14 : يرجى ترتيب القضايا والمشكلات الدولية الآتية من حيث درجة أهميتها من وجهة نظرك الشخصية.



|                   |                                |                    |                    |
|-------------------|--------------------------------|--------------------|--------------------|
| القضية الفلسطينية | القضية العراقية                | ملف إيران النووي   | مشكلة جنوب السودان |
| القضية اللبنانية  | مشكلة كشمير بين الهند وباكستان | ملف كوريا الشمالية | الحرب في أفغانستان |
| أخرى تذكر : ..... |                                |                    |                    |

س15 : يرجى تحديد رأيك في معالجة قناة الجزيرة الإخبارية لهذه القضايا كل على حده.

| القضايا                        | بموضوعية | بتميز | متعمقة | سطحية | متوازنة | غير متوازنة |
|--------------------------------|----------|-------|--------|-------|---------|-------------|
| القضية الفلسطينية              |          |       |        |       |         |             |
| القضية العراقية                |          |       |        |       |         |             |
| ملف إيران النووي               |          |       |        |       |         |             |
| مشكلة جنوب السودان             |          |       |        |       |         |             |
| القضية اللبنانية               |          |       |        |       |         |             |
| مشكلة كشمير بين الهند وباكستان |          |       |        |       |         |             |
| ملف كوريا الشمالية             |          |       |        |       |         |             |
| الحرب في أفغانستان             |          |       |        |       |         |             |

س16 : يرجى تحديد رأيك في معالجة قناة CNN لهذه القضايا كل على حده.

| القضايا | بموضوعية | بتميز | متعمقة | سطحية | متوازنة | غير متوازنة |
|---------|----------|-------|--------|-------|---------|-------------|
|---------|----------|-------|--------|-------|---------|-------------|

|  |  |  |  |  |  |                                |
|--|--|--|--|--|--|--------------------------------|
|  |  |  |  |  |  | القضية الفلسطينية              |
|  |  |  |  |  |  | القضية العراقية                |
|  |  |  |  |  |  | ملف إيران النووي               |
|  |  |  |  |  |  | مشكلة جنوب السودان             |
|  |  |  |  |  |  | القضية اللبنانية               |
|  |  |  |  |  |  | مشكلة كشمير بين الهند وباكستان |
|  |  |  |  |  |  | ملف كوريا الشمالية             |
|  |  |  |  |  |  | الحرب في أفغانستان             |

س17 : ما الأسباب الأكثر أهمية من وجهة نظرك التي أدت إلى تعثر العملية السلمية في القضية الفلسطينية ؟ ( يمكن اختيار أكثر من بديل )

|                                           |                                                                              |                                                   |
|-------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------|
| المقاومة الفلسطينية والعمليات الاستشهادية | عدم وجود قوة في الساحة تقف نداً لإسرائيل.                                    | صلف إسرائيل وتكبرها وعتوها وعلوها.                |
|                                           | حركة حماس الإسلامية وقوتها المتمثلة في إطلاق صواريخها على الكيان الإسرائيلي. | الخلاف الفلسطيني بين السلطة وحركة حماس الإسلامية. |

س18 : ما سبل حل القضية الفلسطينية في رأيك ؟ ( يمكن اختيار أكثر من بديل )

|                                  |                       |                                                     |
|----------------------------------|-----------------------|-----------------------------------------------------|
| القطع العرب العلاقات مع إسرائيل. | الانتفاضة الفلسطينية. | الحرب ضد إسرائيل من جانب حركات المقاومة الفلسطينية. |
|----------------------------------|-----------------------|-----------------------------------------------------|

|                            |                                                                   |                                          |
|----------------------------|-------------------------------------------------------------------|------------------------------------------|
| مفاوضات السلام مع إسرائيل. | اتحاد العرب وحريهم ضد إسرائيل.                                    | عن طريق تدخل الولايات المتحدة الأمريكية. |
| عن طريق تدخل أوروبا.       | مساعدة العرب للمقاومة الفلسطينية وإمدادهم بالمال والسلاح والرجال. | عن طريق تدخل مجلس الأمن والأمم المتحدة.  |
| أخرى تذكر : .....          |                                                                   |                                          |

س19 : هل تغطي قناة الجزيرة الإخبارية الموضوعات المتعلقة بالقضية الفلسطينية في نشراتها ؟

|                   |                      |                          |                      |
|-------------------|----------------------|--------------------------|----------------------|
| بصورة كاملة       | تغطي بعض جوانبها فقط | منحازة للجانب الإسرائيلي | منحازة للجانب العربي |
| أخرى تذكر : ..... |                      |                          |                      |

س20 : هل تغطي قناة CNN الموضوعات المتعلقة بالقضية الفلسطينية في نشراتها ؟

|                   |                      |                          |                      |
|-------------------|----------------------|--------------------------|----------------------|
| بصورة كاملة       | تغطي بعض جوانبها فقط | منحازة للجانب الإسرائيلي | منحازة للجانب العربي |
| أخرى تذكر : ..... |                      |                          |                      |

س21 : ما نوع تغطية القضية الفلسطينية في قناة الجزيرة الإخبارية ؟

|              |            |              |         |
|--------------|------------|--------------|---------|
| تغطية ممتازة | تغطية جيدة | تغطية مقبولة | لا أعرف |
|--------------|------------|--------------|---------|

س22 : ما نوع تغطية القضية الفلسطينية في قناة CNN ؟

|              |            |              |         |
|--------------|------------|--------------|---------|
| تغطية ممتازة | تغطية جيدة | تغطية مقبولة | لا أعرف |
|--------------|------------|--------------|---------|

س23 : هل مساحة تناول القضية الفلسطينية على شاشة قناة الجزيرة الإخبارية كافية على مدار الـ 24 ساعة يومياً ؟

|       |           |                 |         |
|-------|-----------|-----------------|---------|
| كافية | غير كافية | كافية إلى حد ما | لا أعرف |
|-------|-----------|-----------------|---------|

س24: هل مساحة تناول القضية الفلسطينية على شاشة قناة CNN كافية على مدار الـ 24 ساعة يومياً ؟

|       |           |                 |         |
|-------|-----------|-----------------|---------|
| كافية | غير كافية | كافية إلى حد ما | لا أعرف |
|-------|-----------|-----------------|---------|

س25 : ما مدى اهتمام قناة الجزيرة الإخبارية بتقديم وعرض القضية الفلسطينية في نشراتها الإخبارية من وجهة نظرك الشخصية ؟

|                   |                |                     |                                        |
|-------------------|----------------|---------------------|----------------------------------------|
| تهتم بدرجة كبيرة  | تهتم إلى حد ما | لا تهتم على الإطلاق | تهتم بعرضها من خلال وجهة نظر إسرائيلية |
| أخرى تذكر : ..... |                |                     | تهتم بعرضها من خلال وجهة نظر فلسطينية  |

س26 : ما مدى اهتمام قناة CNN بتقديم وعرض القضية الفلسطينية في نشراتها الإخبارية من وجهة نظرك الشخصية ؟

|                   |                |                     |                                        |
|-------------------|----------------|---------------------|----------------------------------------|
| تهتم بدرجة كبيرة  | تهتم إلى حد ما | لا تهتم على الإطلاق | تهتم بعرضها من خلال وجهة نظر إسرائيلية |
| أخرى تذكر : ..... |                |                     | تهتم بعرضها من خلال وجهة نظر فلسطينية  |

س27 : ما مدى اعتمادك على نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية ؟

|                                                    |                         |                       |                        |
|----------------------------------------------------|-------------------------|-----------------------|------------------------|
| أعتمد عليها بدرجة كبيرة جداً                       | أعتمد عليها بدرجة كبيرة | أعتمد عليها إلى حد ما | نادراً ما أعتمد عليها  |
| ( إذا اخترت الأخيرة ( لا أعتمد ... ) فانقل إلى (31 |                         |                       | لا أعتمد عليها إطلاقاً |

س28 : ما مدى اعتمادك على نشرات الأخبار في قناة CNN كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية؟

|                                 |                                                       |                          |                          |
|---------------------------------|-------------------------------------------------------|--------------------------|--------------------------|
| أعتمد عليها<br>بدرجة كبيرة جداً | أعتمد عليها<br>بدرجة كبيرة                            | أعتمد عليها<br>إلى حد ما | نادراً ما<br>أعتمد عليها |
| لا أعتمد عليها<br>إطلاقاً       | ( إذا اخترت الأخيرة ( لا أعتمد ... ) فاننقل إلى س32 ) |                          |                          |

س29 : ما أسباب اعتمادك على نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية ؟ (يمكن اختيار أكثر من بديل)

|                               |                                                        |                                 |                                                         |
|-------------------------------|--------------------------------------------------------|---------------------------------|---------------------------------------------------------|
| مصدر موثوق به لدرجة كبيرة.    | الفورية في نقل الأحداث.                                | الصورة المصاحبة للنص الإخباري.  | تغطية الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية بصورة متعمقة. |
| الدقة والوضوح في نقل الأخبار. | تغطي جميع جوانب الموضوعات المتعلقة بالقضية الفلسطينية. | لا أفضل استخدام الوسائل الأخرى. | أسباب أخرى تذكر : .....                                 |

س30 : ما أسباب اعتمادك على نشرات الأخبار في قناة CNN كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية ؟ ( يمكن اختيار أكثر من بديل )

|                               |                                                        |                                 |                                      |
|-------------------------------|--------------------------------------------------------|---------------------------------|--------------------------------------|
| مصدر موثوق به لدرجة كبيرة.    | الفورية في نقل الأحداث.                                | الصورة المصاحبة للنص الإخباري.  | تغطية الأحداث المتعلقة بصورة متعمقة. |
| الدقة والوضوح في نقل الأخبار. | تغطي جميع جوانب الموضوعات المتعلقة بالقضية الفلسطينية. | لا أفضل استخدام الوسائل الأخرى. | أسباب أخرى تذكر : .....              |

س31 : ما أسباب عدم اعتمادك على نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية ؟

|                                     |                                    |                             |                          |
|-------------------------------------|------------------------------------|-----------------------------|--------------------------|
| أفضل وسائل<br>إخبارية أخرى          | متحيزة للجانب<br>العربي            | مصدر غير<br>موثوق به        | تمولها جهات<br>إسرائيلية |
| تهاجم الأنظمة<br>الحاكمة<br>العربية | لا تراعي<br>الواقعية<br>والمصادقية | غير دقيقة في<br>نقل الأخبار | تسعى لشق<br>الصف العربي  |

س32 : ما أسباب عدم اعتمادك على نشرات الأخبار في قناة CNN كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية ؟

|                                     |                                    |                             |                          |
|-------------------------------------|------------------------------------|-----------------------------|--------------------------|
| أفضل وسائل<br>إخبارية أخرى          | متحيزة للجانب<br>العربي            | مصدر غير<br>موثوق به        | تمولها جهات<br>إسرائيلية |
| تهاجم الأنظمة<br>الحاكمة<br>العربية | لا تراعي<br>الواقعية<br>والمصادقية | غير دقيقة في<br>نقل الأخبار | تسعى لشق<br>الصف العربي  |

س33 : هل تساهم قناة الجزيرة الإخبارية في تشكيل اتجاهاتك نحو معرفة القضية الفلسطينية والإلمام بكافة تفاصيلها ؟

|                           |                         |                       |                    |           |
|---------------------------|-------------------------|-----------------------|--------------------|-----------|
| تساهم بدرجة<br>كبيرة جداً | تساهم<br>بدرجة<br>كبيرة | تساهم<br>إلى حد<br>ما | نادراً ما<br>تساهم | لا تساهم. |
|---------------------------|-------------------------|-----------------------|--------------------|-----------|

س34: هل تساهم قناة CNN في تشكيل اتجاهاتك نحو معرفة القضية الفلسطينية والإلمام بكافة تفاصيلها؟

|                           |                         |                       |                    |           |
|---------------------------|-------------------------|-----------------------|--------------------|-----------|
| تساهم بدرجة<br>كبيرة جداً | تساهم<br>بدرجة<br>كبيرة | تساهم<br>إلى حد<br>ما | نادراً ما<br>تساهم | لا تساهم. |
|---------------------------|-------------------------|-----------------------|--------------------|-----------|

س35 : ما رأيك في الصورة المصاحبة للنص الإخباري الخاصة بالقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة الإخبارية ؟

|                                   |                  |                                      |
|-----------------------------------|------------------|--------------------------------------|
| تتطابق تماماً مع<br>النص الإخباري | تتطابق إلى حد ما | لا تتطابق تماماً مع<br>النص الإخباري |
|-----------------------------------|------------------|--------------------------------------|

س36 : ما رأيك في الصورة المصاحبة للنص الإخباري الخاصة بالقضية الفلسطينية في قناة CNN ؟

|                                   |                  |                                      |
|-----------------------------------|------------------|--------------------------------------|
| تتطابق تماماً مع<br>النص الإخباري | تتطابق إلى حد ما | لا تتطابق تماماً مع<br>النص الإخباري |
|-----------------------------------|------------------|--------------------------------------|

س37 : ما رأيك في التعليق على الأحداث الخاصة بالقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة الإخبارية ؟

|                                                         |                                                             |                                |                   |
|---------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------|--------------------------------|-------------------|
| أفضل من<br>الصورة<br>المتعلقة<br>بالقضية<br>الفلسطينية. | لا يضيف إلى<br>الصورة<br>المتعلقة<br>بالقضية<br>الفلسطينية. | يضرر<br>بالقضية<br>الفلسطينية. | أخرى تذكر : ..... |
|---------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------|--------------------------------|-------------------|

س38 : ما رأيك في التعليق على الأحداث الخاصة بالقضية الفلسطينية في قناة CNN ؟

|                                                         |                                                             |                                |                   |
|---------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------|--------------------------------|-------------------|
| أفضل من<br>الصورة<br>المتعلقة<br>بالقضية<br>الفلسطينية. | لا يضيف إلى<br>الصورة<br>المتعلقة<br>بالقضية<br>الفلسطينية. | يضرر<br>بالقضية<br>الفلسطينية. | أخرى تذكر : ..... |
|---------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------|--------------------------------|-------------------|

س39 : هل أنت مقتنع بالتغطية الإخبارية في قناة الجزيرة الإخبارية للقضية الفلسطينية ؟

|               |       |       |           |                          |
|---------------|-------|-------|-----------|--------------------------|
| مقتنع<br>جداً | مقتنع | محايد | غير مقتنع | غير مقتنع على<br>الإطلاق |
|---------------|-------|-------|-----------|--------------------------|

س40 : هل أنت مقتنع بالتغطية الإخبارية في قناة CNN للقضية الفلسطينية؟

|               |       |       |           |                          |
|---------------|-------|-------|-----------|--------------------------|
| مقتنع<br>جداً | مقتنع | محايد | غير مقتنع | غير مقتنع على<br>الإطلاق |
|---------------|-------|-------|-----------|--------------------------|

س41 : ما أسباب اقتناعك بالتغطية الإخبارية للقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة الإخبارية ؟

|          |          |
|----------|----------|
| 1- ..... | 2- ..... |
|----------|----------|

|          |          |
|----------|----------|
| 3- ..... | 4- ..... |
|----------|----------|

س42 : ما أسباب اقتناعك بالتغطية الإخبارية للقضية الفلسطينية فى قناة CNN ؟

|          |          |
|----------|----------|
| 1- ..... | 2- ..... |
| 3- ..... | 4- ..... |

س43 : ما أسباب عدم اقتناعك بالتغطية الإخبارية للقضية الفلسطينية فى قناة الجزيرة الإخبارية ؟

|          |          |
|----------|----------|
| 1- ..... | 2- ..... |
| 3- ..... | 4- ..... |

س44 : ما أسباب عدم اقتناعك بالتغطية الإخبارية للقضية الفلسطينية فى قناة CNN ؟

|          |          |
|----------|----------|
| 1- ..... | 2- ..... |
| 3- ..... | 4- ..... |

س45 : ما أهم المصادر الأخرى فى حصولك على المعلومات ومتابعة الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية ؟

|                                                 |
|-------------------------------------------------|
| 1- القنوات الإخبارية العربية الأخرى مثل : ..... |
| 2- القنوات الفضائية العربية مثل : .....         |
| 3- القنوات الفضائية المصرية مثل : .....         |
| 4- الإذاعات العربية مثل : .....                 |
| 5- الإذاعات الأجنبية مثل : .....                |



|                                 |
|---------------------------------|
| 6- الإذاعات المصرية مثل : ..... |
| 7- الصحف العربية مثل : .....    |
| 8- الصحف الأجنبية مثل : .....   |
| 9- المجلات العربية مثل : .....  |
| 10- مصادر أخرى تذكر : .....     |

س46 : من وجهة نظرك هل هناك جوانب اختلاف فى معالجة الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية فى قناة الجزيرة الإخبارية وفى المصادر الأخرى التى تشاهدها ؟

|     |    |
|-----|----|
| نعم | لا |
|-----|----|

س47 : من وجهة نظرك هل هناك جوانب اختلاف فى معالجة الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية فى قناة CNN وفى المصادر الأخرى التى تشاهدها ؟

|     |    |
|-----|----|
| نعم | لا |
|-----|----|

س48 : من وجهة نظرك هل هناك جوانب تشابه بين قناة الجزيرة الإخبارية وقناة CNN فى معالجة الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية؟

|     |    |
|-----|----|
| نعم | لا |
|-----|----|

س49 : إلى أى مدى توافق أو تعارض العبارات التالية المتعلقة بالقضية الفلسطينية بصفة عامة :

| توافق | لا توافق | لا أعلم | معارف | معارف | القضية                                                                                                                                                             |
|-------|----------|---------|-------|-------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|       |          |         |       |       | 1- الولايات المتحدة الأمريكية دوماً من بداية نشأتها حتى الآن تتحاز لإسرائيل فى رعايتها لعملية السلام الخاصة بالقضية وفى كل المواقف الدولية خاصة مجلس الأمن الدولى. |
|       |          |         |       |       | 2- استمرار إسرائيل وتعتنها فى بناء المستوطنات داخل الأراضى الفلسطينية يفرض أمراً واقعاً من شأنه أن يعقد حل القضية الفلسطينية.                                      |

| مؤيد | موافق | غير محدد | معارض | معارض | القضية                                                                                                                                                                                     |
|------|-------|----------|-------|-------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|      |       |          |       |       | 3- استحداث منصب رئيس الوزراء في السلطة الفلسطينية يساعد على حل القضية الفلسطينية في المفهوم الدولي ، لكن في عرف إسرائيل يعرقل الحال السلمي بسبب تقلد حركة حماس الإسلامية هذا المنصب.       |
|      |       |          |       |       | 4- الإفراط الإسرائيلي في استخدام القوة لقمع حركات المقاومة الفلسطينية خاصة حركة حماس الإسلامية يضر بالعملية السلمية ويعقد حل القضية الفلسطينية ويسبب الرعب داخل إسرائيل بفعل رد المقاومة.  |
|      |       |          |       |       | 5- العمليات الاستشهادية وإطلاق الصواريخ من جانب حركة حماس يمثل رداً قوياً لكنه غير كاف لمواجهة آلة الحرب الإسرائيلية.                                                                      |
|      |       |          |       |       | 6- استمرار حركات المقاومة الفلسطينية بأذرعها العسكرية هو السبيل لحصول الفلسطينيين على حقوقهم لدى إسرائيل واستعادة الأراضي الفلسطينية.                                                      |
|      |       |          |       |       | 7- الحرب في العراق صرفت الأنظار عن القضية الفلسطينية وأثرت سلباً على الاهتمام العالمي والإعلامي للقضية الفلسطينية.                                                                         |
|      |       |          |       |       | 8- لا يوجد منهج تسوية سياسية خاص بالقضية الفلسطينية لأي حكومة إسرائيلية سابقة أو حالية ، وما نراه ما هو إلا لتحقيق مكاسب سياسية ودبلوماسية وتعاطف من جانب دول العالم مع الكيان الإسرائيلي. |
|      |       |          |       |       | 9- هوان العرب في تمسكهم بالمبادرة العربية التي تم طرحها في قمة بيروت في مارس 2002 رغم عدم اعتراف إسرائيل بها.                                                                              |
|      |       |          |       |       | 10- ضالة جامعة الدول العربية في عيون الشعب العربي إزاء مواجهة تغنت إسرائيل تجاه القضية الفلسطينية.                                                                                         |
|      |       |          |       |       | 11- اعتداء إسرائيل على غزة في ديسمبر 2008 يعد إخراجاً لجميع الأنظمة العربية مما أثار الشعوب العربية في الانتفاضة والثورة من أجل أهل غزة.                                                   |
|      |       |          |       |       | 12- القتال المحرمة دولياً التي استخدمتها إسرائيل على أهل غزة الشرفاء أثناء تعرضهم لأبشع مجزرة عرفها التاريخ في العصر الحديث كانت بمثابة تجربة تخدم بها الولايات المتحدة الأمريكية.         |
|      |       |          |       |       | 13- صمود المقاومة الفلسطينية في غزة إزاء الحرب عليها من جانب إسرائيل رغم عدم وقوف أي دولة عربية مع المقاومة عسكرياً.                                                                       |
|      |       |          |       |       | 14- لم يستطع الاحتلال الإسرائيلي تحقيق شئ يذكر في عدوانه على غزة رغم دخوله بالقوات البرية.                                                                                                 |

| معارض بشدة | معارض | غير محدد | موافق | موافق بشدة | القضية                                                                                                                                                       |
|------------|-------|----------|-------|------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|            |       |          |       |            | 15- انسحاب مهين لإسرائيل من غزة إزاء ضربات المقاومة بالصواريخ على المدن الإسرائيلية خاصة من جانب حركة حماس الإسلامية.                                        |
|            |       |          |       |            | 16- وقف إطلاق النار من جانب إسرائيل واعتراف ضمني من قيادتها أنهم لم يحققوا شيئاً إلا الخراب والدمار وتهدم البنية التحتية لمدينة غزة.                         |
|            |       |          |       |            | 17- فشل إسرائيل في إيقاف صواريخ المقاومة الفلسطينية حتى أثناء الحرب مما يعد نجاحاً لاستراتيجية المقاومة في الدفاع عن فلسطين والقضية الفلسطينية.              |
|            |       |          |       |            | 18- حركات المقاومة الفلسطينية حق مشروع لكل الدول المحتلة أراضيها وليست حركات إرهابية كما تزعم أمريكا وإسرائيل ومن يدور في فلكهم ويناصرهم.                    |
|            |       |          |       |            | 19- من نتائج الحرب على غزة استعداد وجهوزية حركات المقاومة الفلسطينية لأي سيناريو مقبل مع الاحتلال الإسرائيلي.                                                |
|            |       |          |       |            | 20- ظهور تركيا كقوة جديدة على الساحة تناصر القضية الفلسطينية إزاء اعتداء إسرائيل على غزة رغم وجود تحالفات بينها وبين إسرائيل.                                |
|            |       |          |       |            | 21- ضرورة طرح قضية أسلحة الدمار الشامل وتذكير الولايات المتحدة الأمريكية بما قامت به تجاه العراق لنلا تكيل بمكيالين خاصة مع أسلحة الدمار الشامل الإسرائيلية. |
|            |       |          |       |            | 22- العمل مع بعض دول في الاتحاد الأوروبي له تأثير إيجابي تجاه القضية الفلسطينية على الصعيد العالمي ، وفي نفس الوقت يجرج أمريكا بصفتها حليف دائم لإسرائيل.    |

س50 : إلى أي مدى توافقت أو تعارضت العبارات التالية الخاصة بالأخبار المتعلقة بالقضية الفلسطينية في قناتي الجزيرة الإخبارية و CNN :

| معارض بشدة | معارض | غير محدد | موافق | موافق بشدة | القضية                                                                                    |
|------------|-------|----------|-------|------------|-------------------------------------------------------------------------------------------|
|            |       |          |       |            | 1- تتسم الأخبار الخاصة بالقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة الإخبارية بالتحيز لصالح فلسطين. |
|            |       |          |       |            | 2- تتسم الأخبار الخاصة بالقضية الفلسطينية في قناة CNN بالتحيز لصالح إسرائيل.              |

| القضية                                                                                                   | موافق بشدة | موافق | غير محدد | معارض | معارض بشدة |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|-------|----------|-------|------------|
| 3- تقدم نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية معالجات متعمقة عن الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية.   |            |       |          |       |            |
| 4- تقدم نشرات الأخبار في قناة CNN معالجات متعمقة عن الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية.                 |            |       |          |       |            |
| 5- تنقل نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية صورة صادقة وأمانة لما يحدث في فلسطين المحتلة.            |            |       |          |       |            |
| 6- تنقل نشرات الأخبار في قناة CNN صورة صادقة وأمانة لما يحدث في فلسطين المحتلة.                          |            |       |          |       |            |
| 7- نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية تعكس سياسات حكوماتها في معالجتها الإخبارية للقضية الفلسطينية. |            |       |          |       |            |
| 8- نشرات الأخبار في قناة CNN تعكس سياسات حكوماتها في معالجتها الإخبارية للقضية الفلسطينية.               |            |       |          |       |            |
| 9- تلتزم نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية بتقديم وجهات نظر الدول الأخرى عن القضية الفلسطينية.     |            |       |          |       |            |
| 10- تلتزم نشرات الأخبار في قناة CNN بتقديم وجهات نظر الدول الأخرى عن القضية الفلسطينية.                  |            |       |          |       |            |
| 11- تقدم نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية تغطية فورية للأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية.        |            |       |          |       |            |
| 12- تقدم نشرات الأخبار في قناة CNN تغطية فورية للأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية.                      |            |       |          |       |            |

س51 : ما آراءك حول دور نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية في معالجة أحداث القضية الفلسطينية ؟

- 1- .....
- 2- .....
- 3- .....

س52 : ما آراءك حول دور نشرات الأخبار في قناة CNN في معالجة أحداث القضية الفلسطينية ؟

- 1- .....
- 2- .....
- 3- .....

س53 : ما السبيل المقترح برأيك فى حل القضية الفلسطينية ؟

1- .....

2- .....

3- .....

\*\*\*

### البيانات الشخصية

الاسم : ..... النوع ( ذكر / أنثى ) : .....

الجامعة : ..... الكلية : .....

الفرقة : ..... السن : ..... رقم التليفون : .....

شكراً لمساعدتك من أجل متطلبات البحث العلمى

ملحق رقم (3)

تعريف وحدات التحليل

## تعريف وحدات التحليل

- تعريف بعض فئات تحليل المضمون الإخبارى بقناتى الجزيرة الإخبارية و CNN :

[ أ ] تعريف الفئات الخاصة بالشكل :

- الزمن الإجمالى للنشرات : هو الزمن الكلى للنشرات (نشرة 10 مساء للجزيرة الإخبارية - 7 مساء لقناة CNN ) خلال الدورة التلفزيونية ( أكتوبر - نوفمبر - ديسمبر 2009 )
- العدد الإجمالى لأخبار النشرات : أى عدد الأخبار الموجودة فى النشرات السابقة خلال الدورة التلفزيونية محل الدراسة.
- مدى اتفاق النص مع الصورة : أى أنه خاص بمدى اتفاق النص المذاع داخل النشرات مع الصورة التى تعرض داخل نفس النشرات.
- توزيع تكرارات الأخبار المتعلقة بالقضية الفلسطينية وفقا الزمن الذى احتلته فى النشرات : أى معرفة طول الخبر فى النشرات من حيث كونه أقل من دقيقة أو من دقيقة إلى دقيقتين أو دقيقتان فأكثر حسب ترتيبه فى النشرة.
- ترتيب الأخبار المتعلقة بالقضية الفلسطينية : كيفية ترتيب الأخبار فى النشرات ، ويقصد به موقع الخبر بالنسبة للأخبار داخل النشرة الإخبارية وينقسم إلى :
  - مقدمة النشرة : وتشمل من الخبر الأول حتى الخامس.
  - منتصف النشرة : وتشمل من الخبر السادس حتى العاشر.
  - مؤخرة النشرة : من الخبر الحادى عشر حتى نهاية آخر خبر فى النشرة.
- أسلوب تقديم الأخبار المتعلقة بالقضية الفلسطينية: أى أنه الشكل الذى يقدم على الشاشة من خلال نشرات الأخبار مثل : السرد ، المقابلة ، التحليل الإخبارى ، القصة الخبرية ، المؤتمر الصحفى ، المقابلة الخبرية، التصريح.

- عناصر الإبراز في تقديم الأخبار كلها بصفة عامة : وتتضمن ما يلي :
  - صور ثابتة ( شخصية أو موضوعية ) : ويقصد بها المادة المصورة التي تتعلق بأشخاص الحدث ، أو تطرح جانباً من وقائع الحدث أو القضية المثارة ، وتفتقر بدورها لعنصر الحركة.
  - الخرائط : هي من المواد المصورة الثابتة التي تساعد المشاهد للتعرف على الموقع الجغرافي للدول المختلفة ، كما تستخدم لتوضيح المعلومات الواردة في الأخبار.
  - الوثيقة / البيان : ويقصد بها عرض صورة ثابتة للمعلومات الواردة من جهة رسمية أو شعبية لعرض وجهات نظرها وآرائها وإعلان جهة معينة مسؤوليتها تجاه حادث ما ، وهي تعتبر ذات دلالة هامة ؛ إذ تضيف للخبر وللقناة عنصر المصداقية والدقة في عرض الحقائق والبيانات الواردة في الخبر ، وهي بمثابة الدليل المادي أو المرئي لما جاء في القصة الخبرية من معلومات.
  - الرسوم البيانية : هي من الوسائل التوضيحية التي تبرز البيانات والمعلومات الواردة في الأخبار في شكل تنظيمي كالأعمدة والمنحنيات.
  - الجرافيك : هو عرض للمادة المصورة في أبعاد ثلاثية ، ويتم ذلك من خلال تقنية الحاسب الآلي.

#### [ ب ] تعريف بعض الفئات الخاصة بالمضمون :

- نوع الموضوعات الواردة في نشرات الأخبار : تنقسم هذه الفئة إلى الفئات الفرعية التالية :
  - سياسي : ويندرج تحت هذه الفئة الأخبار والموضوعات الواردة في النشرات الإخبارية محل الدراسة ، والتي تتعلق بالأنشطة السياسية في دول العالم المختلفة مثل : الانتخابات سواء المحلية أو الرئاسية ، والأزمات السياسية الخاصة بالصراعات ، والتنافس بين الأحزاب السياسية ، والمؤتمرات الإقليمية



- والدولية ذات الطابع السياسى.
- **اقتصادى** : كل ما يتعلق بالنواحى الاقتصادية لدى الحكومات فى بلدان العالم المختلفة مثل : التخطيط والمساعدات والمنح والقروض والاستثمارات والإنتاج وأخبار العملات والبنوك والبورصة ، وجميع الأنشطة المالية.
  - **عسكرى** : ويندرج تحت هذه الفئة الأخبار التى تتعلق بالتسلح وحجم القوات المسلحة وتبادل الوفود والزيارات والأنشطة العسكرية و الأفعال التى تصدر عن العسكريين وأثناء الحروب والمعارك والمناورات والتدريبات والإنقلابات والأحلاف العسكرية والإتفاقيات والمساعدات العسكرية.
  - **أمنى** : كل مايتصل بحماية الأمن العام داخل دولة ما من الدول ، ويشمل ذلك مواجهة الدولة لأحداث العنف السياسى والجريمة بأنواعها المختلفة.
  - **اجتماعى** : هو كل مايتعلق بالنواحى الإجتماعية مثل طرح المشكلات والقضايا التى يعانى منها المجتمع ، ومناقشتها وتقديم الحلول لها ، كذلك كل مايتصل بالحياة العامة والتخطيط فى المجال الإجتماعى والاحتفالات.
  - **كوارث طبيعية** : تتضمن الأخبار المتعلقة بالفيضانات والزلازل والبراكين والكوارث بسبب سوء الأحوال الجوية والسيول والأعاصير وغيرها من الأحداث الطبيعية المسببة لخسائر مادية وبشرية فادحة.
  - **علمى** : ويندرج تحت هذه الفئة كل ما يتعلق بالاكشافات العلمية والمستحدثات فى مجالات العلوم المختلفة ، فضلاً عن البحوث والندوات والمناقشات العلمية والتعاون الإقليمى والدولى فى مختلف مجالات العلم المختلفة.
  - **ثقافى** : وتشكل كل ما يتعلق بالأوضاع الثقافية لدى الدول والشعوب وأخبار الثقافة والفنون والآداب والمؤتمرات والندوات والزيارات والمعارض والمواسم الثقافية ، بالإضافة إلى الأنشطة الخاصة بالمؤسسات الثقافية الإقليمية والدولية والمهرجانات والاحتفالات الخاصة بالآداب والفنون المختلفة.

- **دينى :** وتشمل هذه الفئة الأخبار المتعلقة بالاحتفالات الدينية والأعياد والمناسبات الدينية والطقوس والمراسم والشعائر الدينية والأحكام والفتاوى حول القضايا المختلفة المتعلقة بنواحي الحياة.
- **رياضى :** وهى الأخبار التى تتعلق بالأنشطة الرياضية والفرق الرياضية فى مجال الألعاب المختلفة ، ومتابعة أخبار المباريات الإقليمية والدولية.
- **صحي :** وتشمل الأخبار المتعلقة بالأمراض ومدى انتشارها وسبل علاجها.
- **احتفالات :** ويقصد بها الأخبار التى تتعلق بإحياء ذكرى لأحداث وقعت فى الماضى.
- **حوادث :** وتشمل أخبار الحوادث البرية والبحرية والجوية.
- **بيئى :** وهى الأخبار المتعلقة بالبيئة من تلوث بيئى وترشيد لاستهلاك المياه والطاقة ، وسبل المحافظة على البيئة وكافة الأنشطة التى تغطى هذا المجال
- **إنسانى :** وتشمل هذه الفئة الأخبار التى تتعلق بأوضاع المواطنين المتضررين من الكوارث الطبيعية أو الحروب أو الصراعات بين الدول المختلفة مثل أخبار اللاجئين وضحايا المجاعات والأمراض ، كما تتعلق بأخبار المساعدات الإنسانية والمعونات التى تقدمها المنظمات الدولية لهؤلاء المتضررين.
- **أخرى :** ويندرج ضمن هذه الفئة الأخبار التى لا تندرج بدورها تحت أى فئة من الفئات السابقة.
- **المجال الجغرافى للتغطية الإخبارية فى نشرات الأخبار :** وتشمل الدول والمنظمات والهيئات الدولية والاتحادات الدولية والأحلاف العسكرية التى وردت داخل النشرات الإخبارية والتى تختلف فى الترتيب فيما بينها حسب اهتمامها للقضايا السياسية المختلفة.
- **ورود القضية الفلسطينية فى عناوين الأخبار :** تنقسم هذه الفئة إلى فئتين هما :
  - **ورود القضية الفلسطينية فى المقدمة :** حيث تحتوى مقدمة النشرة الإخبارية

- على عناوين أهم الأخبار التي سوف ترد بالنشرة.
- **ورود القضية الفلسطينية في الموجز الختامي :** حيث يكون الموجز بمثابة عرض لأهم ما ورد في النشرة من أخبار ويحتوى على أهم الأخبار التي وردت بالفعل داخل النشرة الإخبارية.
- **التوازن في التغطية الإخبارية للقضية الفلسطينية :** ينقسم إلى ما يلي :
  - **لا يعرض أى وجهة نظر :** المقصود بها أن الخبر لا يقدم أى رأى أو انطباع عن قضية ما ، وإنما الخبر عبارة عن سرد لأهم المعلومات والأحداث المتعلقة بالقضية المطروحة
  - **يعرض وجهة نظر واحدة :** يقصد بها عرض رأى شخصية هامة لها دور أو علاقة بالقضية السياسية المطروحة.
  - **يعرض وجهات نظر مختلفة :** أى عرض أكثر من رأى لشخصيات هامة حول القضايا السياسية المطروحة على الساحة ، وذلك من أجل التوصل إلى حل لهذه القضايا أو المشاكل الواردة في النشرات الإخبارية.
- **اتجاه الخبر في القضية الفلسطينية :** ينقسم إلى ثلاث :
  - **سلبي :** هو ذلك الخبر الذى يتضمن صراعاً ويغلب عليه طابع درامى ، ويثير العواطف والمشاعر الإنسانية مثل الحروب والصراعات والأخبار الخاصة بالجريمة والعنف السياسى ، وتدهور عملية السلام ، والتهديد بتوجيه ضربات عسكرية ، وفرض عقوبات اقتصادية على دول مختلفة ، بالإضافة إلى الكوارث والحوادث المختلفة.
  - **إيجابى :** هو خبر عن أحداث تحمل فى داخلها المزيد من النواحي الإيجابية كالإنجازات ، وأخبار متعلقة بالتقدم وتنمية المجتمع فى كافة النواحي ، والتعاون بين الدول المختلفة ، وإبرام المعاهدات واتفاقيات التعاون بين الدول المختلفة وتدعيم التقاهم الدولى.
  - **محايد :** هو الخبر الذى لا يوصف بالخبر السلبي ولا بالإيجابى ، أى أنه

خبر لا يحمل أى انطباع سواء بالإيجاب أو السلب.

[ جـ ] فئات خاصة بالتعليقات المصاحبة للأخبار والموضوعات الإخبارية المتعلقة

بالقضية الفلسطينية محل الدراسة فى النشرات خلال فترة الدراسة منها :

- طريقة صياغة التعليق على القضية الفلسطينية فى نشرات الأخبار : تنقسم هذه الفئة إلى التالى :

1- صيغة التعليق : وتنقسم بدورها إلى :

أ- صيغة منطقية : ويقصد بها عرض التعليق مبيناً الأسباب المؤدية للنتائج المترتبة عليها.

ب- صيغة التساؤل : ويقصد بها عرض التعليق فى صيغة طرح تساؤلات حول الموضوع ، محاولة إيجاد الإجابات عليها من خلال تحليل موضوع التعليق.

2- لغة التعليق : وتنقسم إلى :

أ- لغة متخصصة : وتحتوى على عبارات متخصصة فى المجال الذى يدور حوله التعليق.

ب- لغة عامة : وتحتوى على عبارات عامة غير متخصصة فى المجال الذى يدور حوله التعليق.

3- نوع التعليق : وينقسم إلى :

أ- تحليلي : وهو التعليق الذى يقوم بتحليل الموضوع وذلك من خلال عرض جميع جوانبه.

ب- تقرير صحفي : يتمثل فى التعليق على الحدث من خلال المندوب أو المراسل الصحفى ، وإلقاء الضوء على جوانب موضوع التعليق.

ج- تفسيرى : هو التعليق الذى يفسر الموضوع ويقدم الأسباب للمشكلة

أو القضية محور التعليق ، ويبرز النتائج المترتبة على تلك المشكلة  
أو القضية.

## فهرس الموضوعات

| الصفحة  | الموضوع                                                                |
|---------|------------------------------------------------------------------------|
| 6-1     | • مقدمة .....                                                          |
| 99-7    | الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة                                   |
| 8       | • مشكلة الدراسة .....                                                  |
| 10      | • أهمية الدراسة .....                                                  |
| 11      | • أهداف الدراسة .....                                                  |
| 12      | • الدراسات السابقة .....                                               |
| 12      | - المحور الأول : الدراسات الخاصة بأخبار التلفزيون والمراقبين .....     |
| 12      | - المحور الثاني : الدراسات الخاصة بالقنوات الإخبارية المتخصصة .....    |
| 33      | - المحور الثالث : الدراسات الخاصة بالقضية الفلسطينية ....              |
| 58      | • تعليق الباحث على الدراسات السابقة .....                              |
| 72      | • الإجراءات المنهجية للدراسة .....                                     |
| 80      | - التعريفات الإجرائية للدراسة .....                                    |
| 80      | - تساؤلات الدراسة .....                                                |
| 81      | - فروض الدراسة .....                                                   |
| 83      | - نوع الدراسة ومنهجها .....                                            |
| 84      | - حدود الدراسة .....                                                   |
| 85      | - مجتمع وعينة الدراسة .....                                            |
| 87      | - أدوات جمع البيانات .....                                             |
| 92      | - الأساليب الإحصائية المستخدمة .....                                   |
| 97      | • الخلاصة .....                                                        |
| 98      |                                                                        |
| 233-100 | الفصل الثاني : الإطار المعرفي للدراسة                                  |
| 192-101 | • المبحث الأول : المعالجة الإعلامية للقضية الفلسطينية .....            |
| 102     | - تمهيد .....                                                          |
| 104     | - أولاً : نبذة عن القضية الفلسطينية .....                              |
| 143     | - ثانياً : مذبحه إسرائيل في غزة 2008-2009 وما بعدها ....               |
| 233-193 | • المبحث الثاني : القنوات الإخبارية المتخصصة وعلاقتها بالاتجاهات ..... |
| 194     | - تمهيد .....                                                          |

| الصفحة  | الموضوع                                                         |
|---------|-----------------------------------------------------------------|
| 195     | - أولاً :علاقة وسائل الإعلام بالاتجاهات .....                   |
| 201     | - ثانياً : قناة الجزيرة الإخبارية .....                         |
| 214     | - ثالثاً : قناة CNN الإخبارية .....                             |
| 284-234 | <b>الفصل الثالث : نتائج الدراسة التحليلية</b>                   |
| 235     | - مقدمة .....                                                   |
| 237     | - النتائج الخاصة بفئات الشكل .....                              |
| 255     | - النتائج الخاصة بفئات المضمون .....                            |
| 273     | - نتائج الفئات الخاصة بالتعليقات المصاحبة للأخبار .....         |
| 282     | - نتائج الفئات الخاصة بأسلوب تقديم المادة المرئية المصورة ..... |
| 587-285 | <b>الفصل الرابع : نتائج الدراسة الميدانية</b>                   |
| 286     | - نتائج الدراسة الميدانية .....                                 |
| 577     | - نتائج اختبارات صحة الفروض .....                               |
| 616-588 | ● خاتمة الدراسة .....                                           |
| 589     | أولاً : ملخص نتائج الدراسة .....                                |
| 589     | - ملخص نتائج الدراسة التحليلية .....                            |
| 597     | - ملخص نتائج الدراسة الميدانية .....                            |
| 609     | - ملخص نتائج الفروض .....                                       |
| 610     | ثانياً : ربط نتائج التحليل بالميداني .....                      |
| 614     | ثالثاً : توصيات ومقترحات الدراسة .....                          |
| 634-617 | ● المراجع .....                                                 |
| 675-635 | ● الملاحق .....                                                 |
| 636     | - ملحق رقم (1) استمارة تحليل المضمون .....                      |
| 651     | - ملحق رقم (2) استمارة الاستبيان .....                          |
| 668     | - ملحق رقم (3) تعريف وحدات التحليل .....                        |
| 678-676 | ● مرفقات الدراسة .....                                          |

## فهرس الجداول

| الصفحة | عنوان الجدول                                                | رقم الجدول |
|--------|-------------------------------------------------------------|------------|
| 85     | الأسبوع الصناعي لدورة تليفزيونية ( أكتوبر - نوفمبر - ديسمبر | 1          |

| الصفحة | عنوان الجدول                                                                                                         | رقم<br>الجدول |
|--------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------|
|        | (2009)                                                                                                               |               |
| 88     | إجمالي زمن أيام الأسبوع الصناعي                                                                                      | 2             |
| 89     | الزمن الإجمالي للنشرات الإخبارية في قناتي الجزيرة و CNN                                                              | 3             |
| 90     | العدد الإجمالي لأخبار النشرات في القناتين                                                                            | 4             |
| 95     | عينة الدراسة الميدانية                                                                                               | 5             |
| 237    | خصائص العينة التحليلية بقناتي الجزيرة الإخبارية و CNN                                                                | 6             |
| 240    | مدى اتفاق النص مع الصورة                                                                                             | 7             |
| 242    | توزيع تكرارات الأخبار المتعلقة بالقضية الفلسطينية                                                                    | 8             |
| 246    | ترتيب الأخبار المتعلقة بالقضية الفلسطينية في نشرات الأخبار                                                           | 9             |
| 248    | أسلوب تقديم الأخبار المتعلقة بالقضية الفلسطينية                                                                      | 10            |
| 250    | عناصر الإبراز المستخدمة في تقديم الأخبار كلها بصفة عامة                                                              | 11            |
| 252    | عناصر الإبراز في تقديم الأخبار المتعلقة بالقضية الفلسطينية                                                           | 12            |
| 254    | عناصر الإبراز في تقديم الأخبار المتعلقة بالقضية الفلسطينية ونسبتها إلى عناصر الإبراز المستخدمة في تقديم الأخبار كلها | 13            |
| 255    | نوع الموضوعات الواردة في نشرات الأخبار                                                                               | 14            |
| 258    | المجال الجغرافي للتغطية الإخبارية في النشرات الإخبارية                                                               | 15            |
| 261    | وردود القضية الفلسطينية في عناوين الأخبار                                                                            | 16            |
| 262    | نسبة الأخبار المتعلقة بالقضية الفلسطينية محددة المصدر إلى الأخبار غير محددة المصدر في نشرات الأخبار                  | 17            |
| 264    | مصادر الأخبار المتعلقة بالقضية الفلسطينية                                                                            | 18            |
| 266    | التوازن في التغطية الإخبارية للقضية الفلسطينية                                                                       | 19            |
| 268    | اتجاه الخبر في القضية الفلسطينية                                                                                     | 20            |
| 272    | الحلول المقترحة للقضية الفلسطينية                                                                                    | 21            |
| 274    | جنسية الشخصيات التي تم استضافتها في النشرات                                                                          | 22            |
| 276    | وظيفة الشخصيات التي تم استضافتها للتعليقات على القضية الفلسطينية                                                     | 23            |
| 278    | المساحة الزمنية المخصصة للشخصيات التي تم استضافتها للتعليق على القضية الفلسطينية                                     | 24            |
| 279    | طريقة صياغة التعليق على القضية الفلسطينية في نشرات الأخبار                                                           | 25            |
| 282    | توزيع تكرارات المادة المرئية المصورة المتعلقة بالقضية الفلسطينية                                                     | 26            |
| 283    | المساحة الزمنية للمادة المرئية المصورة المتعلقة بالقضية الفلسطينية على القناتين                                      | 27            |
| 287    | مدى مشاهدة القنوات الإخبارية بين المبحوثين                                                                           | 28            |
| 289    | الفروق بين شباب الجامعات في مدى مشاهدة القنوات الإخبارية                                                             | 29            |
| 290    | الفروق بين الجنسين في مدى مشاهدة القنوات الإخبارية                                                                   | 30            |



| الصفحة | عنوان الجدول                                                                        | رقم<br>الجدول |
|--------|-------------------------------------------------------------------------------------|---------------|
| 292    | القنوات الإخبارية التي تفضل العينة مشاهدتها                                         | 31            |
| 294    | الفروق بين شباب الجامعات في القنوات الإخبارية المفضل مشاهدتها                       | 32            |
| 296    | الفروق بين الجنسين في القنوات الإخبارية المفضل مشاهدتها                             | 33            |
| 297    | مدى مشاهدة قناة الجزيرة الإخبارية                                                   | 34            |
| 298    | الفروق بين شباب الجامعات في مدى مشاهدة قناة الجزيرة                                 | 35            |
| 300    | الفروق بين الجنسين في مدى مشاهدة قناة الجزيرة                                       | 36            |
| 301    | مدى مشاهدة قناة CNN                                                                 | 37            |
| 303    | الفروق بين شباب الجامعات في مدى مشاهدة قناة CNN                                     | 38            |
| 304    | الفروق بين الجنسين في مدى مشاهدة قناة CNN                                           | 39            |
| 306    | متوسط ساعات مشاهدة قناة الجزيرة                                                     | 40            |
| 308    | الفروق بين شباب الجامعات في متوسط ساعات مشاهدة قناة الجزيرة                         | 41            |
| 310    | الفروق بين الجنسين في متوسط ساعات مشاهدة قناة الجزيرة                               | 42            |
| 312    | متوسط ساعات مشاهدة قناة CNN                                                         | 43            |
| 314    | الفروق بين شباب الجامعات في متوسط ساعات مشاهدة قناة CNN                             | 44            |
| 316    | الفروق بين الجنسين في متوسط ساعات مشاهدة قناة CNN                                   | 45            |
| 317    | مدى متابعة مشاهدة نشرات الأخبار في قناة الجزيرة                                     | 46            |
| 319    | الفروق بين شباب الجامعات في مدى متابعة مشاهدة نشرات الأخبار في قناة الجزيرة         | 47            |
| 321    | الفروق بين الجنسين في مدى متابعة مشاهدة نشرات الأخبار في قناة الجزيرة               | 48            |
| 322    | مدى متابعة مشاهدة نشرات الأخبار في قناة CNN                                         | 49            |
| 324    | الفروق بين شباب الجامعات في مدى متابعة نشرات الأخبار في قناة CNN                    | 50            |
| 326    | الفروق بين الجنسين في مدى متابعة نشرات الأخبار في قناة CNN                          | 51            |
| 327    | مدى متابعة نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية و قناة CNN معا                   | 52            |
| 329    | الفروق بين شباب الجامعات في مدى متابعة نشرات الأخبار في قناة الجزيرة و قناة CNN معا | 53            |
| 331    | الفروق بين الجنسين في مدى متابعة نشرات الأخبار في قناة الجزيرة و قناة CNN معا       | 54            |
| 332    | مدى الحرص على متابعة نشرات الأخبار في قناة الجزيرة                                  | 55            |
| 334    | الفروق بين شباب الجامعات في مدى الحرص على متابعة نشرات الأخبار في قناة الجزيرة      | 56            |
| 336    | الفروق بين الجنسين في مدى الحرص على متابعة نشرات الأخبار                            | 57            |

| الصفحة | عنوان الجدول                                                                               | رقم<br>الجدول |
|--------|--------------------------------------------------------------------------------------------|---------------|
|        | في قناة الجزيرة                                                                            |               |
| 337    | مدى الحرص على متابعة نشرات الأخبار في قناة CNN                                             | 58            |
| 339    | الفروق بين شباب الجامعات في الحرص على متابعة نشرات الأخبار في قناة CNN                     | 59            |
| 341    | الفروق بين الجنسين في مدى الحرص على متابعة نشرات الأخبار في قناة CNN                       | 60            |
| 342    | دوافع مشاهدة نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية                                       | 61            |
| 345    | الفروق بين شباب الجامعات في دوافع مشاهدة نشرات الأخبار في قناة الجزيرة                     | 62            |
| 347    | الفروق بين الجنسين في دوافع مشاهدة نشرات الأخبار في قناة الجزيرة                           | 63            |
| 349    | دوافع مشاهدة نشرات الأخبار في قناة CNN الإخبارية                                           | 64            |
| 352    | الفروق بين شباب الجامعات في دوافع مشاهدة نشرات الأخبار في قناة CNN                         | 65            |
| 356    | الفروق بين الجنسين في دوافع مشاهدة نشرات الأخبار في قناة CNN                               | 66            |
| 358    | ترتيب القضايا والمشكلات الدولية من حيث درجة أهميتها                                        | 67            |
| 360    | الفروق بين شباب الجامعات في ترتيب القضايا والمشكلات الدولية من حيث درجة أهميتها            | 68            |
| 362    | الفروق بين الجنسين في ترتيب القضايا والمشكلات الدولية من حيث درجة أهميتها                  | 69            |
| 364    | رأى المبحوثين في معالجة قناة الجزيرة الإخبارية لهذه القضايا                                | 70            |
| 365    | الفروق بين شباب الجامعات في رأيهم في معالجة قناة الجزيرة الإخبارية لهذه القضايا كل على حده | 71            |
| 366    | الفروق بين الجنسين في رأيهم في معالجة قناة الجزيرة الإخبارية لهذه القضايا كل على حده       | 72            |
| 367    | رأى المبحوثين في معالجة قناة CNN لهذه القضايا                                              | 73            |
| 368    | الفروق بين شباب الجامعات في رأيهم بالنسبة لمعالجة قناة CNN لهذه القضايا كل على حده         | 74            |
| 370    | الفروق بين الجنسين في رأيهم بالنسبة لمعالجة قناة CNN لهذه القضايا كل على حده               | 75            |
| 371    | أسباب تعثر العملية السلمية في القضية الفلسطينية                                            | 76            |
| 373    | الفروق بين الجنسين في أسباب تعثر العملية السلمية في القضية الفلسطينية                      | 77            |
| 375    | الفروق بين الجنسين في أسباب تعثر العملية السلمية في القضية الفلسطينية                      | 78            |
| 377    | سبل حل القضية الفلسطينية                                                                   | 79            |

| الصفحة | عنوان الجدول                                                                                                  | رقم<br>الجدول |
|--------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------|
| 378    | الفروق بين شباب الجامعات في سبل حل القضية الفلسطينية                                                          | 80            |
| 381    | الفروق بين الجنسين في سبل حل القضية الفلسطينية                                                                | 81            |
| 383    | مدى تغطية قناة الجزيرة الإخبارية للموضوعات المتعلقة بالقضية الفلسطينية في نشراتها                             | 82            |
| 384    | الفروق بين شباب الجامعات في مدى تغطية قناة الجزيرة الإخبارية للموضوعات المتعلقة بالقضية الفلسطينية في نشراتها | 83            |
| 386    | الفروق بين الجنسين في مدى تغطية قناة الجزيرة الإخبارية للموضوعات المتعلقة بالقضية الفلسطينية في نشراتها       | 84            |
| 388    | مدى تغطية قناة CNN للموضوعات المتعلقة بالقضية الفلسطينية في نشراتها                                           | 85            |
| 389    | الفروق بين شباب الجامعات في مدى تغطية قناة CNN للموضوعات المتعلقة بالقضية الفلسطينية في نشراتها               | 86            |
| 391    | الفروق بين الجنسين في مدى تغطية قناة CNN للموضوعات المتعلقة بالقضية الفلسطينية في نشراتها                     | 87            |
| 393    | نوع تغطية القضية الفلسطينية في قناة الجزيرة الإخبارية                                                         | 88            |
| 394    | الفروق بين شباب الجامعات في نوع تغطية القضية الفلسطينية في قناة الجزيرة الإخبارية                             | 89            |
| 396    | الفروق بين الجنسين في نوع تغطية القضية الفلسطينية في قناة الجزيرة الإخبارية                                   | 90            |
| 398    | نوع تغطية القضية الفلسطينية في قناة CNN الإخبارية                                                             | 91            |
| 399    | الفروق بين الجامعات في نوع تغطية القضية الفلسطينية في قناة CNN الإخبارية                                      | 92            |
| 401    | الفروق بين الجنسين في نوع تغطية القضية الفلسطينية في قناة CNN الإخبارية                                       | 93            |
| 403    | مدى كفاية مساحة التناول للقضية الفلسطينية على شاشة قناة الجزيرة الإخبارية                                     | 94            |
| 404    | الفروق بين شباب الجامعات في مدى كفاية مساحة التناول للقضية الفلسطينية على شاشة قناة الجزيرة الإخبارية         | 95            |
| 406    | الفروق بين الجنسين في مدى كفاية مساحة التناول للقضية الفلسطينية على شاشة قناة الجزيرة الإخبارية               | 96            |
| 408    | مدى كفاية مساحة التناول للقضية الفلسطينية على شاشة قناة CNN الإخبارية                                         | 97            |
| 409    | الفروق بين الجامعات في مدى كفاية مساحة التناول للقضية الفلسطينية على شاشة قناة CNN الإخبارية                  | 98            |
| 411    | الفروق بين الجنسين في مدى كفاية مساحة التناول للقضية الفلسطينية على شاشة قناة CNN الإخبارية                   | 99            |
| 413    | مدى اهتمام قناة الجزيرة الإخبارية بتقديم وعرض القضية                                                          | 100           |

| الصفحة | عنوان الجدول                                                                                           | رقم<br>الجدول |
|--------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------|
|        | الفلسطينية في نشراتها                                                                                  |               |
| 415    | الفروق بين شباب الجامعات في مدى اهتمام قناة الجزيرة الإخبارية بتقديم وعرض القضية الفلسطينية في نشراتها | 101           |
| 417    | الفروق بين الجنسين في مدى اهتمام قناة الجزيرة الإخبارية بتقديم وعرض القضية الفلسطينية في نشراتها       | 102           |
| 418    | مدى اهتمام قناة CNN الإخبارية في تغطية وعرض القضية الفلسطينية في نشراتها                               | 103           |
| 420    | الفروق بين الجامعات في مدى اهتمام قناة CNN الإخبارية في تغطية وعرض القضية الفلسطينية                   | 104           |
| 422    | الفروق بين الجنسين في مدى اهتمام قناة CNN الإخبارية في تغطية وعرض القضية الفلسطينية                    | 105           |
| 424    | مدى الاعتماد على نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية          | 106           |
| 426    | الفروق بين شباب الجامعات في مدى الاعتماد على نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية                   | 107           |
| 428    | الفروق بين الجنسين في مدى الاعتماد على نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية                         | 108           |
| 430    | مدى الاعتماد على نشرات الأخبار في قناة CNN الإخبارية كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية              | 109           |
| 432    | الفروق بين شباب الجامعات في مدى الاعتماد على نشرات الأخبار في قناة CNN الإخبارية                       | 110           |
| 434    | الفروق بين الجنسين في مدى الاعتماد على نشرات الأخبار في قناة CNN الإخبارية                             | 111           |
| 436    | أسباب الاعتماد على نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية        | 112           |
| 438    | الفروق بين شباب الجامعات في أسباب الاعتماد على نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية                 | 113           |
| 441    | الفروق بين الجنسين في أسباب الاعتماد على نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية                       | 114           |
| 443    | أسباب الاعتماد على نشرات الأخبار في قناة CNN الإخبارية كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية            | 115           |
| 445    | الفروق بين شباب الجامعات في أسباب الاعتماد على نشرات الأخبار في قناة CNN الإخبارية                     | 116           |
| 447    | الفروق بين الجنسين في أسباب الاعتماد على نشرات الأخبار في قناة CNN الإخبارية كمصدر للمعلومات           | 117           |
| 449    | أسباب عدم الاعتماد على نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية    | 118           |

| الصفحة | عنوان الجدول                                                                                                                        | رقم<br>الجدول |
|--------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------|
| 450    | الفروق بين شباب الجامعات في أسباب عدم الاعتماد على نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية                                          | 119           |
| 452    | الفروق بين الجنسين في أسباب عدم الاعتماد على نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية كمصدر للمعلومات                                | 120           |
| 454    | أسباب عدم الاعتماد على نشرات الأخبار في قناة CNN الإخبارية كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية                                     | 121           |
| 456    | الفروق بين الجامعات في أسباب عدم الاعتماد على نشرات الأخبار في قناة CNN الإخبارية كمصدر للمعلومات                                   | 122           |
| 458    | الفروق بين الجنسين في أسباب عدم الاعتماد على نشرات الأخبار في قناة CNN الإخبارية كمصدر للمعلومات                                    | 123           |
| 460    | مدى مساهمة قناة الجزيرة الإخبارية في تشكيل اتجاهات المبحوثين نحو معرفة القضية                                                       | 124           |
| 461    | الفروق بين شباب الجامعات في مدى مساهمة قناة الجزيرة في تشكيل اتجاهات المبحوثين نحو معرفة القضية الفلسطينية                          | 125           |
| 463    | الفروق بين الجنسين في مدى مساهمة قناة الجزيرة الإخبارية في تشكيل اتجاهاتكم نحو معرفة القضية الفلسطينية                              | 126           |
| 465    | مدى مساهمة قناة CNN الإخبارية في تشكيل اتجاهات المبحوثين نحو معرفة القضية الفلسطينية                                                | 127           |
| 466    | الفروق بين الجامعات في مدى مساهمة قناة CNN الإخبارية في تشكيل اتجاهات المبحوثين نحو معرفة القضية الفلسطينية والإلمام بكامل تفاصيلها | 128           |
| 468    | الفروق بين الجنسين في مدى مساهمة قناة CNN الإخبارية في تشكيل اتجاهات المبحوثين نحو معرفة القضية الفلسطينية والإلمام بكامل تفاصيلها  | 129           |
| 470    | رأى المبحوثين في الصورة المصاحبة للنص الإخباري الخاصة بالقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة الإخبارية                                  | 130           |
| 472    | الفروق بين شباب الجامعات في رأيهم في الصورة المصاحبة للنص الإخباري الخاصة بالقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة                        | 131           |
| 474    | الفروق بين الجنسين في رأيهم في الصورة المصاحبة للنص الإخباري الخاصة بالقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة                              | 132           |
| 475    | رأى المبحوثين في الصورة المصاحبة للنص الإخباري الخاصة بالقضية الفلسطينية في قناة CNN                                                | 133           |
| 477    | الفروق بين شباب الجامعات في رأيهم في الصورة المصاحبة للنص الإخباري الخاصة بالقضية الفلسطينية في قناة CNN                            | 134           |
| 479    | الفروق بين الجنسين في رأيهم في الصورة المصاحبة للنص الإخباري الخاصة بالقضية الفلسطينية في قناة CNN                                  | 135           |
| 481    | رأى المبحوثين في التعليق على الأحداث الخاصة بالقضية                                                                                 | 136           |

| الصفحة | عنوان الجدول                                                                                              | رقم<br>الجدول |
|--------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------|
|        | الفلسطينية في قناة الجزيرة الإخبارية                                                                      |               |
| 483    | الفروق بين شباب الجامعات في رأيهم في التعليق على الأحداث الخاصة بالقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة        | 137           |
| 485    | الفروق بين الجنسين في رأيهم في التعليق على الأحداث الخاصة بالقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة الإخبارية    | 138           |
| 487    | رأى المبحوثين في التعليق على الأحداث الخاصة بالقضية الفلسطينية في قناة CNN                                | 139           |
| 489    | الفروق بين الجامعات في رأيهم في التعليق على الأحداث الخاصة بالقضية الفلسطينية في قناة CNN                 | 140           |
| 491    | الفروق بين الجنسين في رأيهم في التعليق على الأحداث الخاصة بالقضية الفلسطينية في قناة CNN                  | 141           |
| 492    | مدى الاقتناع بالتغطية الإخبارية في قناة الجزيرة الإخبارية للقضية الفلسطينية                               | 142           |
| 494    | الفروق بين شباب الجامعات في مدى الاقتناع بالتغطية الإخبارية في قناة الجزيرة الإخبارية للقضية الفلسطينية   | 143           |
| 496    | الفروق بين الجنسين في مدى الاقتناع بالتغطية الإخبارية في قناة الجزيرة الإخبارية للقضية الفلسطينية         | 144           |
| 498    | مدى الاقتناع بالتغطية الإخبارية في قناة CNN للقضية الفلسطينية                                             | 145           |
| 500    | الفروق بين الجامعات في مدى الاقتناع بالتغطية الإخبارية في قناة CNN للقضية الفلسطينية                      | 146           |
| 502    | الفروق بين الجنسين في مدى الاقتناع بالتغطية الإخبارية في قناة CNN للقضية الفلسطينية                       | 147           |
| 503    | أسباب الاقتناع بالتغطية الإخبارية في قناة الجزيرة الإخبارية للقضية الفلسطينية                             | 148           |
| 505    | الفروق بين شباب الجامعات في أسباب الاقتناع بالتغطية الإخبارية في قناة الجزيرة الإخبارية للقضية الفلسطينية | 149           |
| 507    | الفروق بين الجنسين في أسباب الاقتناع بالتغطية الإخبارية في قناة الجزيرة الإخبارية للقضية الفلسطينية       | 150           |
| 509    | أسباب الاقتناع بالتغطية الإخبارية في قناة CNN للقضية الفلسطينية                                           | 151           |
| 510    | الفروق بين الجامعات في أسباب الاقتناع بالتغطية الإخبارية في قناة CNN بالنسبة للقضية الفلسطينية            | 152           |
| 512    | الفروق بين الجنسين في أسباب الاقتناع بالتغطية الإخبارية في قناة CNN بالنسبة للقضية الفلسطينية             | 153           |
| 513    | أسباب عدم الاقتناع بالتغطية الإخبارية في قناة الجزيرة الإخبارية للقضية الفلسطينية                         | 154           |
| 515    | الفروق بين شباب الجامعات في أسباب عدم الاقتناع بالتغطية                                                   | 155           |

| الصفحة | عنوان الجدول                                                                                                                                | رقم<br>الجدول |
|--------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------|
|        | الإخبارية في قناة الجزيرة الإخبارية للقضية بالنسبة الفلسطينية                                                                               |               |
| 516    | الفروق بين الجنسين في أسباب عدم الاقتناع بالتغطية الإخبارية في قناة الجزيرة الإخبارية بالنسبة للقضية الفلسطينية                             | 156           |
| 518    | أسباب عدم الاقتناع بالتغطية الإخبارية في قناة CNN للقضية الفلسطينية                                                                         | 157           |
| 519    | الفروق بين الجامعات في أسباب عدم الاقتناع بالتغطية الإخبارية في قناة CNN بالنسبة للقضية الفلسطينية                                          | 158           |
| 521    | الفروق بين الجنسين في أسباب عدم الاقتناع بالتغطية الإخبارية في قناة CNN بالنسبة للقضية الفلسطينية                                           | 159           |
| 523    | أهم المصادر الأخرى التي يعتمد عليها المبحوثون في الحصول على معلومات بالنسبة للأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية                             | 160           |
| 525    | الفروق بين شباب الجامعات في أهم المصادر الأخرى التي يعتمد عليها المبحوثون في الحصول على معلومات بالنسبة للأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية | 161           |
| 528    | الفروق بين الجنسين في أهم المصادر الأخرى التي تعتمد عليها في الحصول عن معلومات للأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية                          | 162           |
| 530    | مدى وجود اختلاف في معالجة الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة وبين المصادر الأخرى                                           | 163           |
| 531    | الفروق بين شباب الجامعات في مدى وجود اختلاف في معالجة الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة وبين المصادر الأخرى               | 164           |
| 533    | الفروق بين الجنسين في مدى وجود اختلاف في معالجة الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة وبين المصادر الأخرى                     | 165           |
| 535    | مدى وجود اختلاف في معالجة الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية في قناة CNN الإخبارية والمصادر الأخرى                                         | 166           |
| 536    | الفروق بين شباب الجامعات في مدى وجود اختلاف في معالجة الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية في قناة CNN والمصادر الأخرى                       | 167           |
| 538    | الفروق بين الجنسين في مدى مشاهدة قناة CNN                                                                                                   | 168           |
| 540    | مدى وجود جوانب تشابه في معالجة القضية الفلسطينية بين قناة الجزيرة الإخبارية وقناة CNN الإخبارية                                             | 169           |
| 541    | الفروق بين شباب الجامعات في وجود جوانب تشابه في معالجة القضية الفلسطينية بين قناة الجزيرة الإخبارية وقناة CNN                               | 170           |
| 543    | الفروق بين الجنسين في وجود جوانب تشابه في معالجة القضية الفلسطينية بين قناة الجزيرة الإخبارية وقناة CNN الإخبارية                           | 171           |
| 545    | رأى المبحوثين في العبارات المتعلقة بالقضية الفلسطينية                                                                                       | 172           |
| 549    | تحليل التباين ANOVA لدلالة الفروق في رأى المبحوثين في                                                                                       | 173           |

| الصفحة | عنوان الجدول                                                                                                                                                                            | رقم<br>الجدول |
|--------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------|
|        | العبارات المتعلقة بالقضية الفلسطينية بصفة عامة<br>باختلاف الجامعة                                                                                                                       |               |
| 549    | نتائج اختبار Isd للمقارنات بين المتوسطات والانحرافات المعيارية<br>للجامعات بالنسبة لرأيهم في العبارات المتعلقة بالقضية الفلسطينية<br>بصفة عامة                                          | 174           |
| 550    | الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في رأيهم في العبارات<br>المتعلقة بالقضية الفلسطينية بصفة عامة                                                                                    | 175           |
| 551    | مدى الموافقة على العبارات التالية الخاصة بالأخبار المتعلقة<br>بالقضية الفلسطينية في قناتي الجزيرة الإخبارية و CNN                                                                       | 176           |
| 555    | الفروق في الموافقة على العبارات التالية الخاصة بالأخبار المتعلقة<br>بالقضية الفلسطينية في قناتي الجزيرة الإخبارية و CNN باختلاف<br>الجامعة                                              | 177           |
| 555    | نتائج اختبار Isd للمقارنات المتوسطات والانحرافات المعيارية<br>الجامعات في الموافقة على العبارات التالية الخاصة بالأخبار المتعلقة<br>بالقضية الفلسطينية في قناتي الجزيرة الإخبارية و CNN | 178           |
| 557    | الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الموافقة على<br>العبارات التالية الخاصة بالأخبار المتعلقة بالقضية الفلسطينية في<br>قناتي الجزيرة الإخبارية و CNN                              | 179           |
| 558    | آراء المبحوثين حول دور نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية<br>في معالجة أحداث القضية الفلسطينية                                                                                     | 180           |
| 560    | الفروق بين آراء شباب الجامعات حول دور نشرات الأخبار في قناة<br>الجزيرة الإخبارية في معالجة أحداث القضية الفلسطينية                                                                      | 181           |
| 562    | الفروق بين الجنسين حول آرائهم في دور نشرات الأخبار في قناة<br>الجزيرة الإخبارية في معالجة أحداث القضية الفلسطينية                                                                       | 182           |
| 564    | آراء المبحوثين حول دور نشرات الأخبار في قناة CNN في<br>معالجة أحداث القضية الفلسطينية                                                                                                   | 183           |
| 566    | الفروق بين آراء شباب الجامعات حول دور نشرات الأخبار في قناة<br>CNN في معالجة أحداث القضية الفلسطينية                                                                                    | 184           |
| 568    | الفروق بين الجنسين حول آرائهم في دور نشرات الأخبار في قناة<br>CNN في معالجة أحداث القضية الفلسطينية                                                                                     | 185           |
| 570    | السبيل المقترح لآراء المبحوثين في حل القضية الفلسطينية                                                                                                                                  | 186           |
| 572    | الفروق بين شباب الجامعات في السبيل المقترح لآرائهم حول حل<br>القضية الفلسطينية                                                                                                          | 187           |
| 575    | الفروق بين الجنسين في السبيل المقترح لآرائهم حول حل القضية<br>الفلسطينية                                                                                                                | 188           |
| 577    | العلاقة بين معدل مشاهدة قناة الجزيرة الإخبارية ومستوى تشكيل<br>اتجاهات الشباب الجامعي بالنسبة للقضية الفلسطينية                                                                         | 189           |



| الصفحة | عنوان الجدول                                                                                                                                                   | رقم<br>الجدول |
|--------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------|
| 579    | العلاقة بين معدل مشاهدة قناة CNN الإخبارية ومستوى تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي                                                                                 | 190           |
| 580    | العلاقة بين متوسط ساعات مشاهدة قناة الجزيرة الإخبارية ومستوى تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي                                                                      | 191           |
| 581    | العلاقة بين متوسط ساعات مشاهدة قناة CNN الإخبارية ومستوى تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي                                                                          | 192           |
| 582    | الفروق بين الشباب الجامعي (ذكور- إناث) في مدى مساهمة قناة الجزيرة الإخبارية في تشكيل اتجاهاتهم نحو معرفة القضية الفلسطينية والإمام بكامل تفاصيلها لصالح الذكور | 193           |
| 584    | الفروق بين الشباب الجامعي (ذكور- إناث) في مدى مساهمة قناة CNN الإخبارية في تشكيل اتجاهاتهم نحو معرفة القضية الفلسطينية والإمام بكامل تفاصيلها                  | 194           |
| 586    | الفروق بين متوسطي درجات الشباب الذين يشاهدون قناة الجزيرة الإخبارية والشباب الذين يشاهدون قناة CNN الإخبارية في تشكيل اتجاهاتهم نحو معرفة القضية الفلسطينية    | 195           |

### فهرس الأشكال

| الصفحة | عنوان الشكل                                                           | رقم<br>الجدول |
|--------|-----------------------------------------------------------------------|---------------|
| 198    | نموذج ماكجواير للفروق الفردية في تلقي وقبول الرسالة                   | 1             |
| 289    | الفروق بين شباب الجامعات في مدى مشاهدة القنوات الإخبارية              | 3             |
| 291    | الفروق بين الجنسين في مدى مشاهدة القنوات الإخبارية                    | 4             |
| 297    | مدى مشاهدة قناة الجزيرة الإخبارية                                     | 5             |
| 299    | الفروق بين شباب الجامعات في مدى مشاهدة قناة الجزيرة                   | 6             |
| 300    | الفروق بين الجنسين في مدى مشاهدة قناة الجزيرة الإخبارية               | 7             |
| 302    | مدى مشاهدة قناة CNN                                                   | 8             |
| 303    | الفروق بين الجامعات في مدى مشاهدة قناة CNN                            | 9             |
| 305    | الفروق بين الجنسين في مدى مشاهدة قناة CNN                             | 10            |
| 306    | متوسط ساعات مشاهدة قناة الجزيرة الإخبارية                             | 11            |
| 309    | الفروق بين شباب الجامعات في متوسط ساعات مشاهدة قناة الجزيرة الإخبارية | 12            |
| 311    | الفروق بين الجنسين في متوسط ساعات مشاهدة قناة الجزيرة                 | 13            |
| 312    | متوسط ساعات مشاهدة قناة CNN                                           | 14            |
| 314    | الفروق بين الجامعات في متوسط ساعات مشاهدة قناة CNN                    | 15            |
| 316    | الفروق بين الجنسين في متوسط ساعات مشاهدة قناة CNN                     | 16            |

| الصفحة | عنوان الشكل                                                                                   | رقم<br>الجدول |
|--------|-----------------------------------------------------------------------------------------------|---------------|
| 318    | مدى متابعة مشاهدة نشرات الأخبار في قناة الجزيرة                                               | 17            |
| 320    | الفروق بين شباب الجامعات في مدى متابعة مشاهدة نشرات الأخبار في قناة الجزيرة                   | 18            |
| 321    | الفروق بين الجنسين في مدى متابعة مشاهدة نشرات الأخبار في قناة الجزيرة                         | 19            |
| 323    | مدى متابعة مشاهدة نشرات الأخبار في قناة CNN                                                   | 20            |
| 325    | الفروق بين الجامعات في مدى متابعة نشرات الأخبار في قناة CNN                                   | 21            |
| 326    | الفروق بين الجنسين في مدى متابعة مشاهدة نشرات الأخبار في قناة CNN                             | 22            |
| 328    | مدى متابعة نشرات الإخبار في قناة الجزيرة الإخبارية و قناة CNN معا                             | 23            |
| 329    | الفروق بين شباب الجامعات في مدى متابعة نشرات الأخبار في القناتين                              | 24            |
| 331    | الفروق بين الجنسين في مدى متابعة نشرات الأخبار في القناتين                                    | 25            |
| 333    | مدى حرصك على متابعة نشرات الأخبار في قناة الجزيرة                                             | 26            |
| 334    | الفروق بين الجامعات في مدى الحرص على متابعة نشرات الأخبار في قناة الجزيرة                     | 27            |
| 336    | الفروق بين الجنسين في مدى الحرص على متابعة نشرات الأخبار في قناة الجزيرة                      | 28            |
| 338    | مدى حرصك على متابعة نشرات الأخبار في قناة CNN                                                 | 29            |
| 340    | الفروق بين الجامعات في الحرص على متابعة نشرات الأخبار في قناة CNN                             | 30            |
| 341    | الفروق بين الجنسين في مدى الحرص على متابعة نشرات الأخبار في قناة CNN                          | 31            |
| 383    | مدى تغطية قناة الجزيرة الإخبارية للموضوعات المتعلقة بالقضية الفلسطينية                        | 32            |
| 385    | الفروق بين الجامعات في مدى تغطية قناة الجزيرة الإخبارية للموضوعات المتعلقة بالقضية الفلسطينية | 33            |
| 387    | الفروق بين الجنسين في مدى تغطية قناة الجزيرة الإخبارية لموضوعات القضية الفلسطينية             | 34            |
| 388    | مدى تغطية قناة CNN لموضوعات القضية الفلسطينية في نشراتها                                      | 35            |
| 390    | الفروق بين الجامعات في مدى تغطية قناة CNN الإخبارية للقضية الفلسطينية                         | 36            |
| 392    | الفروق بين الجنسين في مدى تغطية قناة CNN الإخبارية للقضية الفلسطينية                          | 37            |

| الصفحة | عنوان الشكل                                                                                       | رقم<br>الجدول |
|--------|---------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------|
| 393    | نوع تغطية القضية الفلسطينية في قناة الجزيرة الإخبارية                                             | 38            |
| 395    | الفروق بين الجامعات في نوع تغطية القضية الفلسطينية في قناة الجزيرة الإخبارية                      | 39            |
| 397    | الفروق بين الجنسين في نوع تغطية القضية الفلسطينية في قناة الجزيرة الإخبارية                       | 40            |
| 398    | نوع تغطية القضية الفلسطينية في قناة CNN الإخبارية                                                 | 41            |
| 400    | الفروق بين الجامعات في نوع تغطية القضية الفلسطينية في قناة CNN الإخبارية                          | 42            |
| 402    | الفروق بين الجنسين في نوع تغطية القضية الفلسطينية في قناة CNN الإخبارية                           | 43            |
| 403    | مدى كفاية مساحة التناول للقضية الفلسطينية على شاشة قناة الجزيرة الإخبارية                         | 44            |
| 405    | الفروق بين الجامعات في مدى كفاية مساحة التناول للقضية الفلسطينية على شاشة قناة الجزيرة الإخبارية  | 45            |
| 407    | الفروق بين الجنسين في مدى كفاية مساحة التناول للقضية الفلسطينية على شاشة قناة الجزيرة الإخبارية   | 46            |
| 408    | مدى كفاية مساحة التناول للقضية الفلسطينية على شاشة قناة CNN الإخبارية                             | 47            |
| 410    | الفروق بين الجامعات في مدى كفاية مساحة التناول للقضية الفلسطينية على شاشة قناة CNN الإخبارية      | 48            |
| 412    | الفروق بين الجنسين في مدى كفاية مساحة التناول للقضية الفلسطينية على شاشة قناة CNN الإخبارية       | 49            |
| 413    | مدى اهتمام قناة الجزيرة الإخبارية بتقديم وعرض القضية الفلسطينية في نشراتها                        | 50            |
| 415    | الفروق بين الجامعات في مدى اهتمام قناة الجزيرة الإخبارية بتقديم وعرض القضية الفلسطينية في نشراتها | 51            |
| 417    | الفروق بين الجنسين في مدى اهتمام قناة الجزيرة الإخبارية بتقديم وعرض القضية الفلسطينية في نشراتها  | 52            |
| 419    | مدى اهتمام قناة CNN الإخبارية في تغطية وعرض القضية الفلسطينية في نشراتها                          | 53            |
| 421    | الفروق بين الجامعات في مدى اهتمام قناة CNN الإخبارية في تغطية وعرض القضية الفلسطينية              | 54            |
| 423    | الفروق بين الجنسين في مدى اهتمام قناة CNN الإخبارية في تغطية وعرض القضية الفلسطينية               | 55            |
| 424    | مدى الاعتماد على نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية     | 56            |
| 427    | الفروق بين الجامعات في مدى الاعتماد على نشرات الأخبار في                                          | 57            |

| الصفحة | عنوان الشكل                                                                                                  | رقم<br>الجدول |
|--------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------|
|        | قناة الجزيرة الإخبارية                                                                                       |               |
| 429    | الفروق بين الجنسين في مدى الاعتماد على نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية                               | 58            |
| 430    | مدى الاعتماد على نشرات الأخبار في قناة CNN الإخبارية كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية                    | 59            |
| 433    | الفروق بين الجامعات في مدى الاعتماد على نشرات الأخبار في قناة CNN الإخبارية                                  | 60            |
| 435    | الفروق بين الجنسين في مدى الاعتماد على نشرات الأخبار في قناة CNN الإخبارية                                   | 61            |
| 449    | سبب عدم اعتمادك على نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية             | 62            |
| 451    | الفروق بين الجامعات في أسباب عدم الاعتماد على نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية                        | 63            |
| 453    | الفروق بين الجنسين في أسباب عدم الاعتماد على نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية كمصدر للمعلومات         | 64            |
| 454    | سبب عدم اعتمادك على نشرات الأخبار في قناة CNN الإخبارية كمصدر للمعلومات عن القضية الفلسطينية                 | 65            |
| 457    | الفروق بين الجامعات في أسباب عدم الاعتماد على نشرات الأخبار في قناة CNN الإخبارية كمصدر للمعلومات            | 66            |
| 459    | الفروق بين الجنسين في أسباب عدم الاعتماد على نشرات الأخبار في قناة CNN الإخبارية كمصدر للمعلومات             | 67            |
| 460    | مدى مساهمة قناة الجزيرة الإخبارية في تشكيل اتجاهات المبحوثين نحو معرفة القضية                                | 68            |
| 462    | الفروق بين شباب الجامعات في مدى مساهمة قناة الجزيرة في تشكيل اتجاهات المبحوثين نحو معرفة القضية الفلسطينية   | 69            |
| 464    | الفروق بين الجنسين في مدى مساهمة قناة الجزيرة الإخبارية في تشكيل اتجاهاتك نحو معرفة القضية الفلسطينية        | 70            |
| 465    | نوع تخطيط قناة CNN الإخبارية لموضوعات القضية الفلسطينية في نشراتها                                           | 71            |
| 467    | الفروق بين الجامعات في مدى مساهمة قناة CNN الإخبارية في تشكيل اتجاهات المبحوثين نحو معرفة القضية الفلسطينية  | 72            |
| 469    | الفروق بين الجنسين في مدى مساهمة قناة CNN الإخبارية في تشكيل اتجاهات المبحوثين نحو معرفة القضية الفلسطينية   | 73            |
| 470    | مدى تطابق الصورة للنص الإخباري الخاص بالقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة الإخبارية                            | 74            |
| 472    | الفروق بين شباب الجامعات في رأيهم في الصورة المصاحبة للنص الإخباري الخاصة بالقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة | 75            |

| الصفحة | عنوان الشكل                                                                                                 | رقم<br>الجدول |
|--------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------|
| 474    | الفروق بين الجنسين في رأيهم في الصورة المصاحبة للنص<br>الإخباري الخاصة بالقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة   | 76            |
| 476    | مدى تطابق الصورة للنص الإخباري الخاص بالقضية الفلسطينية في قناة<br>CNN                                      | 77            |
| 478    | الفروق بين شباب الجامعات في رأيهم في الصورة المصاحبة للنص<br>الإخباري الخاصة بالقضية الفلسطينية في قناة CNN | 78            |
| 480    | الفروق بين الجنسين في رأيهم في الصورة المصاحبة للنص<br>الإخباري الخاصة بالقضية الفلسطينية في قناة CNN       | 79            |
| 481    | رأيك في التعليق على الأحداث الخاصة بالقضية الفلسطينية في قناة<br>الجزيرة الإخبارية                          | 80            |
| 483    | الفروق بين الجامعات في رأيهم في التعليق على الأحداث الخاصة<br>بالقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة            | 81            |
| 485    | الفروق بين الجنسين في رأيهم في التعليق على الأحداث الخاصة<br>بالقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة الإخبارية   | 82            |
| 487    | رأيك في التعليق على الأحداث الخاصة بالقضية الفلسطينية في قناة<br>CNN                                        | 83            |
| 489    | الفروق بين الجامعات في رأيهم في التعليق على الأحداث الخاصة<br>بالقضية الفلسطينية في قناة CNN                | 84            |
| 491    | الفروق بين الجنسين في رأيهم في التعليق على الأحداث الخاصة<br>بالقضية الفلسطينية في قناة CNN                 | 85            |
| 493    | مدى اقتناعك بالتغطية الإخبارية في قناة الجزيرة الإخبارية للقضية<br>الفلسطينية                               | 86            |
| 495    | الفروق بين الجامعات في مدى الاقتناع بالتغطية الإخبارية في قناة<br>الجزيرة الإخبارية للقضية الفلسطينية       | 87            |
| 497    | الفروق بين الجنسين في مدى الاقتناع بالتغطية الإخبارية في قناة<br>الجزيرة الإخبارية للقضية الفلسطينية        | 88            |
| 498    | مدى اقتناعك بالتغطية الإخبارية في قناة CNN للقضية الفلسطينية                                                | 89            |
| 500    | الفروق بين الجامعات في مدى الاقتناع بالتغطية الإخبارية في قناة<br>CNN للقضية الفلسطينية                     | 90            |
| 502    | الفروق بين الجنسين في مدى الاقتناع بالتغطية الإخبارية في قناة<br>CNN للقضية الفلسطينية                      | 91            |
| 504    | أسباب اقتناعك بالتغطية الإخبارية في قناة الجزيرة الإخبارية<br>للقضية الفلسطينية                             | 92            |
| 506    | الفروق بين الجامعات في أسباب الاقتناع بالتغطية الإخبارية في قناة<br>الجزيرة الإخبارية للقضية الفلسطينية     | 93            |
| 508    | الفروق بين الجنسين في أسباب الاقتناع بالتغطية الإخبارية في قناة<br>الجزيرة الإخبارية للقضية الفلسطينية      | 94            |

| الصفحة | عنوان الشكل                                                                                                      | رقم<br>الجدول |
|--------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------|
| 509    | أسباب إقتناعك بالتغطية الإخبارية في قناة CNN للقضية الفلسطينية                                                   | 95            |
| 511    | الفروق بين الجامعات في أسباب الإقتناع بالتغطية الإخبارية في قناة CNN بالنسبة للقضية الفلسطينية                   | 96            |
| 512    | الفروق بين الجنسين في أسباب الإقتناع بالتغطية الإخبارية في قناة CNN بالنسبة للقضية الفلسطينية                    | 97            |
| 514    | أسباب عدم الإقتناع بالتغطية الإخبارية في قناة الجزيرة الإخبارية للقضية الفلسطينية                                | 98            |
| 515    | الفروق بين الجامعات في أسباب عدم الإقتناع بالتغطية الإخبارية في قناة الجزيرة الإخبارية للقضية الفلسطينية         | 99            |
| 517    | الفروق بين الجنسين في أسباب عدم الإقتناع بالتغطية الإخبارية في قناة الجزيرة الإخبارية بالنسبة للقضية الفلسطينية  | 100           |
| 518    | أسباب عدم الإقتناع بالتغطية الإخبارية في قناة CNN للقضية الفلسطينية                                              | 101           |
| 520    | الفروق بين الجامعات في أسباب عدم الإقتناع بالتغطية الإخبارية في قناة CNN بالنسبة للقضية الفلسطينية               | 102           |
| 522    | الفروق بين الجنسين في أسباب عدم الإقتناع بالتغطية الإخبارية في قناة CNN بالنسبة للقضية الفلسطينية                | 103           |
| 530    | مدى وجود اختلاف في معالجة الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة وبين المصادر الأخرى                | 104           |
| 532    | الفروق بين الجامعات في مدى اختلاف معالجة القضية الفلسطينية في قناة الجزيرة وبين المصادر الأخرى                   | 105           |
| 534    | الفروق بين الجنسين في مدى اختلاف معالجة القضية الفلسطينية في قناة الجزيرة وبين المصادر الأخرى                    | 106           |
| 535    | مدى وجود اختلاف في معالجة القضية الفلسطينية في قناة CNN الإخبارية والمصادر الأخرى                                | 107           |
| 537    | الفروق بين شباب الجامعات في مدى وجود اختلاف في معالجة الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية في CNN والمصادر الأخرى | 108           |
| 539    | الفروق بين الجنسين في مدى مشاهدة قناة CNN والمصادر                                                               | 109           |
| 540    | مدى وجود تشابه في معالجة القضية الفلسطينية بين قناة الجزيرة الإخبارية وقناة CNN الإخبارية                        | 110           |
| 542    | الفروق بين الجامعات في وجود تشابه في معالجة القضية الفلسطينية بين قناة الجزيرة الإخبارية وقناة CNN               | 111           |
| 544    | الفروق بين الجنسين في وجود تشابه في معالجة القضية الفلسطينية بين قناة الجزيرة الإخبارية وقناة CNN الإخبارية      | 112           |
| 558    | أراؤك حول دور نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية في معالجة أحداث القضية الفلسطينية                          | 113           |
| 561    | الفروق بين آراء شباب الجامعات حول دور نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية في معالجة أحداث القضية الفلسطينية  | 114           |
| 563    | الفروق بين الجنسين حول آرائهم في دور نشرات الأخبار في قناة الجزيرة الإخبارية في معالجة أحداث القضية الفلسطينية   | 115           |
| 565    | أراؤك حول دور نشرات الأخبار في قناة CNN في معالجة أحداث القضية                                                   | 116           |

| الصفحة | عنوان الشكل                                                                                       | رقم<br>الجدول |
|--------|---------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------|
|        | الفلسطينية                                                                                        |               |
| 567    | الفروق بين آراء شباب الجامعات حول دور نشرات الأخبار في قناة CNN في معالجة أحداث القضية الفلسطينية | 117           |
| 569    | الفروق بين الجنسين حول آرائهم في دور نشرات الأخبار في قناة CNN في معالجة أحداث القضية الفلسطينية  | 118           |
| 571    | سبل حل القضية الفلسطينية                                                                          | 119           |
| 573    | الفروق بين شباب الجامعات في السبيل المقترح لآرائهم حول حل القضية الفلسطينية                       | 120           |
| 576    | الفروق بين الجنسين في السبيل المقترح لآرائهم حول حل القضية الفلسطينية                             | 121           |